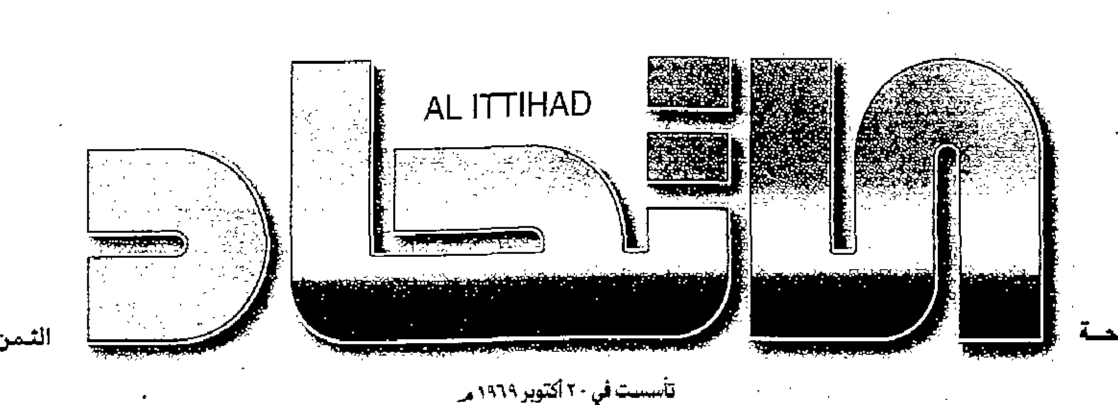
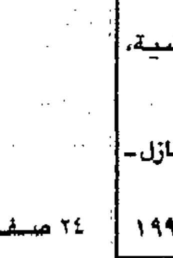




٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8285 MONDAY JANUARY 12, 1998 — ١٢ يناير ١٩٩٨م الموافق ١٠ رمضان ١٤١٨هـ



(تصوير - وام)

تلقى رسالة من الرئيس الجزائري

زايد يستقبل شيخ الأزهر الشريف
طنطاوي يشيد بمواقف رئيس الدولة لنصرة الحق والعدل

■ الوثبة - وام - خالد البدري:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف.

ودار الحديث خلال اللقاء حول القضايا الراهنة في العالم الاسلامي والجهود المبذولة لنشر الدعوة الاسلامية واظهار ان الدين الاسلامي هو دين العدالة والحرية اضافة الى التعاون الصادق والبناء بين دولة الامارات والأزهر.

ونوه صاحب السمو رئيس الدولة بجهود الأزهر الشريف في نشر الدعوة الاسلامية وخدمة قضايا الدين الاسلامي ويمكانة الأزهر في العالم الاسلامي.

وقد اشاد فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر في تصريحات لـ «الاتحاد» بالمواقف الثابتة والشجاعة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه قضايا الأمة العربية والاسلامية ونصرة قضايا الحق والعدل.

وقال: ان مواقف سموه تتسم بالشجاعة والتعاون مع كل عربي ومسلم مما يدل على الفهم العميق والصحيح لوظيفة المسلم التي تركز على نصرة قضايا الحق والعدل والوقوف في وجه الباطل.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية.

كما حضر اللقاء معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وفضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بقصر البطين الليلة الماضية سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس اليامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية. (طالع ص ٤)

اطلع على مجسم المعبر الثالث لابوظبي
خليفة يستقبل خالد القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالبطين مساء امس اخاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة حيث تبادل سموهما التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

من جهة اخرى اطلع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي امس على مجسمات مشروع المعبر الثالث لمدينة ابوظبي وابدى سموه ملاحظاته وتوجيهاته حول المشروع.. (وام) (طالع ص ٢)

بن علوي يتنقل بين الدوحة والقاهرة
رسالتان من قابوس لأمير قطر ومبارك

■ الدوحة: تلقى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي عبدالله خلال استقبال الشيخ حمد بن خليفة له والوفد المرافق مساء امس في قطر.

وكان بن علوي قد وصل الدوحة مساء امس في زيارة قصيرة لقطر لم يعلن عنها من قبل.

في الوقت نفسه يصل الى القاهرة اليوم بن علوي حاملا رسالة من السلطان قابوس الى الرئيس المصري حسني مبارك كما يلتقي مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.. (وكالات)

التقى بالضباط في معسكر الجميرا بدبي

محمد بن زايد يشيد بقرار دمج القوات المسلحة ويدعو لبذل المزيد من الجهد لحماية المكتسبات



■ التقى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بمجموعة من الضباط في مقر القيادة بمعسكر الجميرا بدبي (القيادة العسكرية الوسطى - سابقا).

وقد رحب سموه في بداية اللقاء بالضباط مؤكدا ان لقاءاته معهم تهدف الى تكريس الجهد للتوفيق بين الآمال والطموحات المستقبلية التي تراود الجميع قيادة وضباطا وأفرادا لخدمة قواتنا المسلحة والنهوض بها الى أرقى المستويات مشيرا في هذا الصدد الى واجبات القوات المسلحة تجاه تحقيق الامن والاستقرار لدولتنا ومواطنينا وحماية مكتسباتنا الوطنية.

ودعا سموه الضباط لبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتنفيذ المهام الموكولة اليهم على أكمل وجه في ظل قيادتنا الرشيدة التى كان لتوجيهاتها الكريمة نتائج مهمة في توحيد قواتنا المسلحة وانضمام المنطقة العسكرية الوسطى (سابقا) للقوات المسلحة.

كما دعا سمو رئيس الاركان اخوانه ضباط القوات المسلحة الى التمسك بأخلاق الجندية المتمثلة بالفداء والتضحية والاخلاص دفاعا عن الوطن ومكتسباته التى تحققت لمواطنيها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي نهتدي بتوجيهات سموه لبناء جيش قوى مؤمن بالله والوطن وبالعروبة قادر على حماية استقلال دولتنا وسيادتها الوطنية والدفاع عن قضايا أمتنا العربية العادلة.

وتمنى سموه لضباط وأفراد القوات المسلحة المزيد من التقدم والرفعة والرقي في ظل قيادتنا الرشيدة وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما أشاد سموه خلال اللقاء بقرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بضم المنطقة العسكرية الوسطى للقوات المسلحة الذي جاء في الوقت المناسب ودعما لوحدة قواتنا المسلحة الباسلة.

التربية تعلن أسماء المدرسين المرشحين للمقابلات الشخصية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب أسماء المرشحين للتدريس امس من الذين اجتازوا الاختبارات التحريرية تمهيدا لاجراء المقابلات الشخصية لهم اعتبارا من ٢ فبراير القادم في مقر منطقة دبي التعليمية بالنسبة لمواد التعليم العلم وفي مقر المدرسة الثانوية الصناعية بالنسبة لمواد التعليم الفني.

(طالع الأسماء ص٦)

إمساكية رمضان

الافطار:	٥,٥٤
الامساك:	٥,٣٢
الفجر:	٥,٤٢

مع مراعاة فروق التوقيت

ندد بعدم توازن تركيبة فريق المفتشين الجديد

العراق يستأنف تصدير النفط خلال يومين

■ بغداد: أعلن العراق امس انه سيستأنف تصدير النفط خلال يومين ودعا الشركات النفطية «دون استثناء» الى تقديم عروضها للمرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء، وندد في الوقت ذاته بعدم التوازن في تركيب فريق جديد من المفتشين بينما تنتظر العاصمة العراقية زيارة ريتشارد بتلر كبير مفتشي الأسلحة يوم ١٩ يناير الجاري. فقد أعلن محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي امس ان بلاده ستستأنف تصدير النفط بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» خلال يومين بعد ان بدأ ضخ النفط الى منشآت التخزين في تركيا وبعد ان تمت المصادقة على العقود. واضاف صالح ان بلاده دعت جميع الشركات النفطية الى تقديم عروضها في الوقت الذي هاجم فيه «النفط مقابل الغذاء» لانه فشل في تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي، وقال ان مبلغ الـ ١,٣ مليار دولار الذي يتلقاه العراق هو «نقطة في بحره».

ومن جانب آخر ندد العراق امس بعدم التوازن في تركيب فريق جديد لمفتشي الأسلحة الدوليين الذي وصل امس الى بغداد برئاسة الامريكي سكوت ريتر وعضوية ١٦ شخصا بينهم ٩ أمريكيين و ٥ بريطانيين وروسي واحد واسترالي واحد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي قوله ان تركيبة الفريق الجديد دليل صارخ على الخلل في التوازن في تركيبة اللجنة.

ومن المتوقع ان يزور ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بغداد بين ١٩ و ٢١ يناير الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين يتوقع ان تتمحور حول تفتيش القصور الرئاسية التي يرفض العراق تفتيشها لكونها تشكل رموزا للسيادة الوطنية. (وكالات)

بقعة النفط وصلت رأس الخيمة

□ أم القيوين - الاتحاد ووام:

■ بدأت امس خطة تنظيف وحماية شواطىء وخيران أم القيوين من التلوث النفطي اثر حادث انقلاب وغرق دوبة محملة بالنفط في المنطقة.

ويشارك في العمليات خبراء وعمال شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) والخبير الانجليزي الدكتور آن بورتريد الذي وصل الى البلاد امس لدراسة ابعاد وسبل مكافحة التلوث.

صرح بذلك سعادة أحمد علي بن ربيعة مدير عام بلدية أم القيوين عقب الاجتماع الذي عقد أمس في بلدية أم القيوين وحضره الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين وسعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وسعادة خميس جمعة بوعميم مدير شؤون الموظفين بشركة نفط دبي والرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز خفر السواحل بأم القيوين وعدد من الخبراء.

واشار الى ان شركة «ادنوك» وضعت جميع الامكانيات والخدمات لديها لتنظيف شواطىء وخيران أم القيوين من البقع الملوثة.. وسيبدأ أولا تنظيف الخور وخاصة منطقة القرم حيث وصلت المساعدات اللازمة والمعدات البحرية لحماية البيئة من الجمعية اليابانية بالدولة وستقوم الشركات والجمعيات اليابانية اليوم بمكافحة التلوث النفطي الذي يمتد من كاسر الامواج عند مركز الاحياء المائية وحتى الميناء فيما ستقوم شركة وطنية من عجمان بشفط وتعويم الدوبة وانتشالها من القاع حتى لا تحدث اي ضرر آخر أو تسرب للخام المتبقي بها.

(طالع ص٧)

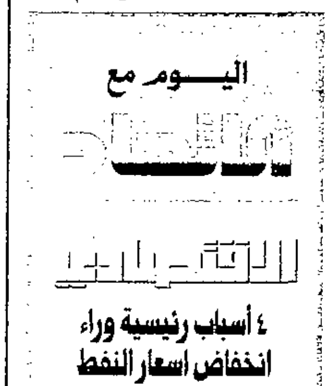
يلتقي مع مبارك

الترابي يزور مصر الأربعاء

■ الخرطوم - الاتحاد: من المقرر ان يقوم الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني بزيارة لمصر الاربعاء المقبل مترئسا وفد البرلمان السوداني لاجتماعات اتحاد البرلمانات العربية الذي سيعقد بالقاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقالت صحيفة «الوان» المقربة من الحكومة ومن الاسلاميين ان الترابي سينتهز هذه الفرصة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين مصريين آخرين للتباحث حول العلاقات السودانية - المصرية بعد التحسن الذي طرأ عليها مؤخرا. واضافت الصحيفة ان لقاءات الترابي مع المسؤولين المصريين تكتسب اهمية كبرى لا تقل عن اللقاء المرتقب بين الرئيسين السوداني البشير والمصري حسني مبارك لأن الترابي - على حد قول الصحيفة - «يمثل المرجعية الفكرية والثقافية لنظام الانقاذ» اي الحكومة الحالية.

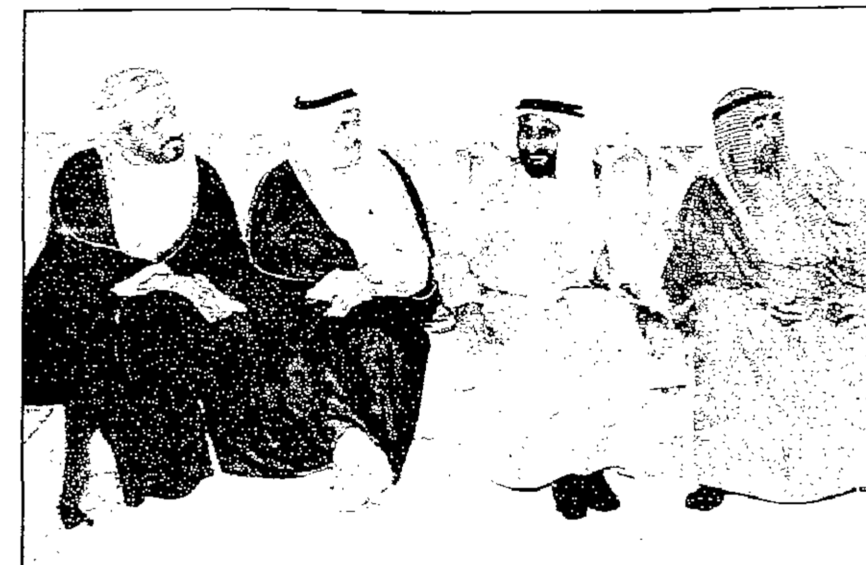
اليوم مع



٤ أسباب رئيسية وراء انخفاض اسعار النفط

إعادة تشكيل الاجهزة الفنية والادارية لمنتخبات اليد





صقر القاسمي يستقبل سفراء البحرين وعمان والكويت

□ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء أمس سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة الذين قدموا لتهنئة سموه بحلول شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة. وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة. (وام)



المعلا يستقبل القنصل الليبي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس السيد علي العبلني القنصل الليبي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله وتهنئته سموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام).



الشرقي يستقبل سفراء البحرين والكويت وعُمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء امس كلا من سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة الذين قدموا للسلام على سموه وتقديم التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. «وام»



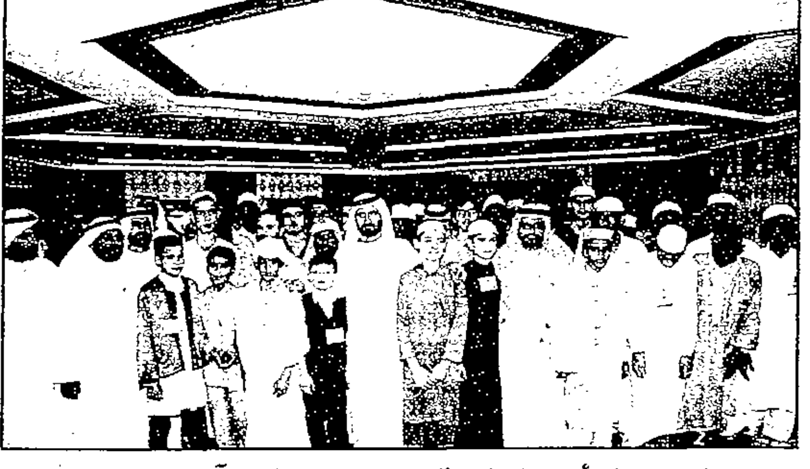
المجلس التنفيذي يناقش سير العمل في مشاريع الخدمات والمرافق العامة

□ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس الليلة الماضية بقصر سموه في البطين.

واطلع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال الاجتماع على مجسمات لمشروع المعبر الثالث لمدينة أبوظبي حيث أبدى سموه ملاحظاته وتوجيهاته حول المشروع. واستعرض المجلس عددا من التقارير والدراسات في قطاعات مختلفة تتعلق بالخدمات العامة والمرافق وسير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها. وناقش المجلس العديد من المشروعات والبرامج المتعلقة بمشاريع الطرق والكهرباء والمياه والزراعة والصرف الصحي مستعرضا عددا من الاقتراحات والدراسات اللازمة لتلك المشاريع من أجل تطويرها. وبحث المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام).




سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة امس.
« وام »



استقبل أعضاء لجنة جائزة دبي للقرآن الكريم
محمد بن راشد يوجه برفع قيمة جوائز المسابقة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في مكرمة جديدة لسموه خلال فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم برفع قيمة الجائزة المالية المخصصة للفائزين من الرابع وحتى العاشر من ٣٠ ألف درهم الى ٥٠ ألف درهم بجانب رفع قيمة الجائزة المخصصة للمشاركين من الحادي عشر وحتى الرابع والخمسين من عشرة آلاف الى ٣٠ الف درهم.

واوضح سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة المنظمة للجائزة في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس بمقر فعاليات الجائزة بغرفة تجارة وصناعة دبي، ان هذه المكرمة أعلنها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقباله امس للمشاركين في الجائزة واعضاء لجنة التحكيم واللجنة المنظمة للجائزة في مجلس سموه بدبي، واضاف ان قيمة الجائزة للفائز الاول ٢٥٠ الفا والثاني ١٥٠ الفا والثالث ١٠٠ ألف درهم، مشيرا الى ان سموه اعطى للجنة المنظمة للجائزة توجيهات باستمراريتها كل عام في نفس موعدها خلال شهر رمضان المبارك، مؤكدا سموه على ان جوائز المسابقة تعتبر خدمة للقرآن الكريم وليست منة على أحد، معربا عن امله في الارتقاء بمستوى فعاليات المسابقة وصولا الى العالمية باستقطاب اعداد اكبر من المتسابقين فيها. لتشرق دولة الامارات العربية بكرامة القرآن الكريم.

كما اشار بوملحة الى اشادة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالاداء المتميز في تنظيم المسابقة، حيث اعرب عن سعادته خلال زيارته اول امس «السبت» للفعاليات، بجانب ارتياحه لمستوى اداء المتسابقين من حفظة القرآن الكريم في هذه المظاهرة الدينية التي يفخر بها كل مسلم.

ووجه سعادة ابراهيم بوملحة واعضاء اللجنة المنظمة الشكر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على مشاعره النبيلة ومكرمته التي حظيت بها الجائزة والمتسابقون والمحكمون.

ومن جانب آخر اشار ابراهيم بوملحة الى ان الزيارة التي قام بها اعضاء اللجنة المنظمة والمتسابقون بعد صلاة المغرب امس للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي استمع خلالها الى آيات من الذكر الحكيم من المتسابقين الذين يبلغ عددهم ١٠ متسابقين.

واهدى أحد المتسابقين من الجمهورية العراقية لسموه مصحفا هدية من اطفال العراق، حيث ابدى سموه ارتياحا لهذا الاهداء ودعاهم في نهاية الجلسة لأخذ صورة تذكارية له، ثم صورة جماعية مع كافة المتسابقين.

واشار ابراهيم بوملحة الى انه عقب انتهاء حفل الختام للجائزة سيتم تقييم العمل الخاص بالتجربة الاولى للجائزة والتي سيتحدد على ضوئه عدد المشاركين مستقبلا من العالم الاسلامي والدول التي بها جاليات اسلامية خلال الاعوام المقبلة للجائزة.

وكانت لجنة المحكمين قد استمعت الى ١٤ متسابقا جميعهم برواية حفص

وتختتم اللجنة اليوم فعاليات التحكيم تمهيدا لاعتكافها حتى يتسنى لها تجميع الدرجات واعلان النتائج النهائية.

وسوف يشهد سمو الشيخ محمد بن راشد مساء يوم الخميس المقبل الحفل الختامي للجائزة لتكريم الفائزين فيها بجانب تكريم الشخصية الاسلامية لعام ١٤١٨هـ.

وقد اصدرت اللجنة كتيبا يتضمن تعريفا بالجائزة وشروط الاشتراك فيها والهدف وتعريفا بضيوف الجائزة ولجنة التحكيم. كما اصدرت مطوية تعريفية بفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الشخصية الاسلامية لعام ١٤١٨هـ.



الشرقي يأمر بتخصيص أرض لبناء مدينة سكنية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيره بقصر سموه بالمضب مساء أمس رجل الاعمال سعادة حسين عبدالرحمن خان صاحب الذى تبرع بإقامة ١٠٠ مسكن شعبي بمرافقها في منطقة مربح بالفجيرة. وقدم صاحب السمو حاكم الفجيرة شكره وتقديره لرجل الاعمال حسين عبدالرحمن لمساهمته القيمة التي جاءت انطلاقا من حرصه على تلبية التوجيهات والدعوة الكريمة التى وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمقتدرين من رجال الاعمال للمساهمة في تحقيق النهضة التي تشهدها الدولة. وقد امر صاحب السمو حاكم الفجيرة بتخصيص الارض اللازمة لاقامة هذا المجمع السكني. حضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسعادة راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة. (وام).



السويدي يستقبل الرئيس البولندي

■ توقف بمطار أبوظبي الدولي مساء أمس ولمدة ساعة ونصف الساعة فخامة الرئيس اليكساندر كفاشنيفسكي رئيس جمهورية بولندا قادما من نيودلهي وهو في طريقه الى انقرة في زيارة رسمية للجمهورية التركية.

وكان في استقباله ووداعه بمطار أبوظبي الدولي معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسئولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد كازيميرز موردا شيبوسكي القائم بأعمال سفارة جمهورية بولندا بالنيابة لدى الدولة. (وام)

القاص كزارة باتحاد الكتاب مساء اليوم

■ يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات مساء اليوم في مقر الاتحاد بأبوظبي القاص عدنان كزارة في قراءات قصصية.
(الدعوة عامة)

وفد المجلس الوطني يغادر اليوم للقاهرة للمشاركة بالاجتماع الطاريء للبرلمانات العربية

■ يشارك المجلس الوطني الاتحادي في اعمال الدورة الثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في مدينة الاقصر بجمهورية مصر العربية يوم الاربعاء المقبل للتعبير عن استنكار البرلمانات العربية للارهاب والتنديد به كظاهرة معيقة لعملية التنمية والممارسة الديمقراطية.

ويراس وفد المجلس الى هذه الدورة التي تعقد بدعوة من الشعبة البرلمانية المصرية السيد راشد عبيد الكشف أمين سر اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية لدولة الإمارات ويرافقه السيد احمد علي سعيد لحة عضو المجلس والسيد جابر محمد عبدالله من الأمانة العامة.

ومن المقرر ان يتوجه الوفد اليوم الاثنين الى مصر للمشاركة في هذه الدورة التي تعقد في الاقصر في اعقاب المذبحة التي ارتكبها ارهابيون في هذه المدينة وراح ضحيتها العشرات من السياح الاجانب للأعراب عن تضامن البرلمانات العربية مع مصر في تصديها للارهاب. (وام)

وزير الداخلية الاردني يتوقف بمطار دبي

■ توقف في مطار دبي الدولي في منتصف ليل امس معالي الفريق الركن نذير احمد رشيد وزير الداخلية في المملكة الاردنية الهاشمية يرافقه الفريق الركن السيد سالم محمد الترك محافظ ومدير مؤسسة المتقاعدين العسكرية بالاردن. وذلك في طريقه الى تايلاند.

وكان في استقباله في مطار دبي الدولي سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ، والملازم اول فيصل احمد الرشيد مدير فرع الاتصال والمراسم بادارة العلاقات، وسعادة مشهور الزبن القنصل العام بالسفارة الاردنية بالدولة

وقد نقل العميد الركن علي راشد النعيمي لوزير الداخلية الاردني تحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، مشيرا الى التعاون الامني بين البلدين.

اجتماع لجنة التراخيص الصيدلانية

■ عقدت لجنة التراخيص الصيدلانية اجتماعا بعد ظهر أمس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بالوزارة ومقرر اللجنة بأنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي الموافقة المبدئية لصيدلية بأم القيوين والموافقة النهائية على نقل ترخيص صيدلية في رأس الخيمة ونقل ترخيص صيدلية في الشارقة.

كما وافقت اللجنة على الترخيص لصيدلانيتين وثلاثة صيادلة وستة مساعدي صيادلة في ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان والعين وخورفكان والغاء ترخيص صيدلية في ابوظبي واغلاق أخرى في ابوظبي بناء على رغبة صاحبها وبحث موضوع صيدلية في دبي.

ووافقت اللجنة على تجديد الترخيص لاحدى وعشرين صيدلية ومستودعين طبيين في مختلف أنحاء الدولة.



وزير العدل يستقبل شيخ الأزهر

■ اجتمع معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف أمس مع فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف الذي يزور البلاد حاليا.

وقد أشاد فضيلة الامام الاكبر بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الايجابية على المستوى العربي والاسلامي والعالمي واهتمام سموه المتميز بالمسلمين وتسخيره الثروة لنفع ومساعدة اخوانه من العرب والمسلمين.

ونوه فضيلة شيخ الازهر خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بالتعاون الوثيق بين الازهر ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالدولة والذي يرتكز على حرص كل منهما على مصلحة الاسلام والمسلمين.

ومن جانبه عبر معالي محمد بن نخيرة الظاهري عن سعادته وسروره بهذا اللقاء الاخوي والاسلامي مشيدا بدور الازهر الشريف القيادي والتاريخي في القضايا العربية والاسلامية وما شرف به على مدار الزمن من حفاظ على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتراث العلمي والفقهي الاسلامي.

وأكد معاليه استعداد الوزارة بكافة قطاعاتها القضائية والاسلامية لتنمية وتطوير سبل التعاون بينها وبين الازهر الشريف بما يمكنه من مواصلة مسيرته لخدمة الاسلام والمسلمين والذود عن مختلف القضايا التي تمس الاسلام والامة الاسلامية أو تنال منها وترسيخ مساعيه الجادة والحثيثة لتصحيح الصورة الاسلامية أمام العالم غير الاسلامي ورد الشبهات والافتراءات التى يراد بها النيل من سماحة الاسلام وصفائه وحرصه على سعادة واستقرار العالم بأسره بما فيه من مسلمين وغير مسلمين.

قبول ١٥٧ طالبا وطالبة بمعهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة

■ أعلن معهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أسماء الطلاب والطالبات المقبولين للدراسة في القسم الجامعي بالمعهد للفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي ١٩٩٨ وصرح فضيلة الدكتور صالح بن حمد العساف مدير المعهد بأن عدد المقبولين من الطلاب والطالبات بلغ ١٥٧ طالبا وطالبة منهم ٢٤ طالبا في قسم الشريعة و ٦٩ طالبة في قسم الشريعة و ١٩ طالبا في قسم اللغة العربية و ٤٥ طالبة في قسم اللغة العربية.

كما اشار فضيلته الى ان الدراسة سوف تبدأ يوم السبت ٧ فبراير واهاب بالطلبة المقبولين بضرورة مراجعة قسم القبول والتسجيل بالمعهد اعتبارا من ٢/٧ وحتى يوم الاربعاء ١١ فبراير كما أكد الدكتور العساف على جميع الطلاب والطالبات بضرورة التقيد بموعد بدء الدراسة حيث ان التعليمات والانظمة تقضي بالغاء قبول اي طالب او طالبة يتأخر عن ذلك.

القنصل الياباني يزور محطة الابحاث الزراعية برأس الخيمة

رأس الخيمة - السيد حسن

■ قام امس سعادة كيوش نيشكاوا القنصل الياباني بالدولة بزيارة الى محطة الابحاث والتجارب الزراعية بالحمرانية، التابعة للمنطقة الزراعية الشمالية وقد رافقه خلال الزيارة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة بالنيابة وكان في استقبالهما بالمحطة السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة ومجموعة من الباحثين العاملين بالمحطة..

وقام السيد مدير المنطقة بتقديم شرح مفصل عن سير العمل بالمنطقة بوجه عام والتطور الزراعي الشامل الذي طرأ على المساحات الزراعية وكمية ونوعية الانتاج. ثم قام سعادة قنصل عام اليابان بزيارة الاقسام البحثية المختلفة وتفقد سير العمل واستمع الى شرح مفصل للانماط والاساليب المتبعة في تنفيذ التجارب والاهداف المرجوة منها.. كما اطلع على التجارب في قسم التحميل وادخال الزراعات النسيجية للاصناف ذات الجودة العالية على طرق حفظ التمور بالتبريد والتجفيف. كما قام بتنفيذ التجارب التي تتم بالمحطة بالاشتراك مع اتحاد المزارعين اليابانيين والنتائج التي تم التوصل اليها..

وقد ابدى سعادة القنصل اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الزراعة بالدولة.. والانماط المتبعة في التجارب والدراسات وتمنى التوفيق لكافة العاملين بالمنطقة وشكرهم على حسن الاستقبال.. كما تمنى استمرار التعاون المثمر بين الدولتين الصديقتين لكل ملفيه الخير وتوطيد اواصر المحبة والصداقة بينهما.

هيئة الأعمال الخيرية تنفذ ١٢ مشروعا بقيمة ٧٦٠ ألف درهم

الشارقة - أنور محمود:

■ ذكر السيد أحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية ان ادارتي التمويل المحلي واللجنة النسائية قامتا خلال العشر الاوائل من شهر رمضان المبارك بتمويل ١٢ مشروعا خيريا من قائمة المشروعات التي طرحها على أهل الخير. والتي اشتملت على بناء خمسة مساجد في كل من رأس الخيمة والبوسنة والأردن والهند. وكذلك حفر بئرين لمياه الشرب في موريتانيا والسنغال. كما اشتملت المشروعات الممولة كذلك على ثلاثة مشروعات لتسيير قافلة الخير الصحية لعلاج سكان القرى النائية في السودان والاردن، وعلى مشروعين لكسوة الشتاء للايتام والأسر الفقيرة في قطاع غزة واليمن.

وأوضح السيد أحمد يوسف عبدالله أن اجمالي قيمة المشروعات الممولة بلغت نحو ٧٦٠ ألف درهم.

ومن المتوقع أن يتم تمويل مشروعات متنوعة أخرى خلال الشهر الكريم. هذا بالاضافة الى مشروعات رمضان التي تنفذها الهيئة حاليا داخل الدولة وخارجها كأفطار الصائم وكسوة العيد وزكاة الفطر وتوزيع زكاة المال والمساعدات النقدية والعينية للأسر المحتاجة والايتام.

وقد توجه المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية الى المحسنين الكرام وأهل الخير في الدولة بالشكر والتقدير على مساهماتهم وتبرعاتهم لتنفيذ المشروعات الانمائية والموسمية، وذكر أهل الخير الآخرين الذين لم يتيسر لهم التبرع في شهر رمضان حتى الآن اغتنام فرصة مضاعفة الأجر في شهر الخيرات.

وقال: ان لدى الهيئة مشروعات عديدة تحتاج الى تمويل ولاتزال تنتظر المحسنين الذين يتبرعون لها ومنها: بناء المساجد. وحفر آبار مياه الشرب. وطباعة معاني القرآن الكريم باللغة البوسنية، وتمليك آلات خياطة وأبقار حلوب لمشروع الأسر المنتجة، وتسيير مراكز القرآن الكريم ومشروع النظارات الطبية للاطفال ومشروع طرود المواد الغذائية وتسيير قوافل الخير الصحية.

توقيع عقد اتفاقية استضافة العين لتصفيات مسابقة «أمم في ازدهار» ٩٨

خلال توقيع العقد - تصوير: محمد سليم -

■ العين - الاتحاد: بتوجيهات سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين، وقع سعادة محمد جوعان الخيلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين أمس اتفاقية استضافة مدينة العين للتصفيات النهائية لمسابقة «أمم في ازدهار ٩٨» وذلك مع الرابطة الدولية للمتنزهات ومرافق الترفيه (ايفبرا) وهي الجهة المنظمة للمسابقة. والتي وقع نيابة عنها آلن سميث السكرتير العام لـ «ايفبرا»، وحضر مراسم التوقيع سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وعدد من المسؤولين في البلدية.

وتعتبر مسابقة «أمم في ازدهار» الوحيدة عالميا التي تعنى بالبيئة ومصدقة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) وسيتم قريبا ارسال خمسين ألف دعوة من (ايفبرا) الى مدن وقرى في مختلف أنحاء العالم للمشاركة في هذه المسابقة.

وسيكون التقديم للمرحلة الاولى عبارة عن تقرير مدعم بالصور عن المدينة، وعلى ضوء ذلك سيقوم فريق حكام دولي بتصنيف المدن الى خمس مجموعات حسب عدد السكان وسيتم دعوة (٦) مدن من كل مجموعة للمشاركة في المنافسة النهائية في مدينة العين التي ستعقد من ١١ الى ١٤ فبراير ١٩٩٩.

وقد تم اختيار مدينة العين لاستضافة هذا الحدث العالمي المتميز بعد فوزها بالمركز الثاني في مجموعتها في المسابقة ذاتها لعام ١٩٩٧ والتي عقدت في مدينة «مدريد» الاسبانية في شهر اكتوبر الماضي. وقد صرح سعادة محمد جوعان الخيلي بأن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان قد أشاد بهذا الانجاز الكبير لمدينة العين واختيارها لاستضافة هذا الحدث العالمي المتميز. وصرح سموه ان هذا الانجاز ما كان ليتحقق لولا التوجيهات والدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي والتي بتوجيهاتهما ودعمهما وصلت العين الى ما وصلت اليه من المراتب العالمية وتميزها كواحدة من أجمل المدن للسكن. مع المحافظة على الهوية المتميزة والبيئة النظيفة.

وقد قام سعادة محمد جوعان الخيلي بتقديم شعار جديد بمناسبة الفوز المشار اليه لمدينة العين، وأكد سعادته ان مدينة العين تخطو خطوات ثابتة لتكون المدينة الواحة للقرن الجديد. وأكد سعادته حرص البلدية على توفير البيئة الجميلة والنظيفة لسكان المدينة وزوارها. وان العمل جار لجعل مدينة العين أهم المرافق السياحية في المنطقة.

وأضاف سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ان من أهم المشاريع الحالية في مجال تطوير المدينة يشتمل على تطوير منطقة وسط المدينة. وواحات النخيل، وترميم القلاع القديمة، وتطوير حديقة الحيوانات. ومدينة ألعاب هيلي. ومنطقة عين الفايضة السياحية. وجبل حفيت. ودراسة انشاء ملعب جولف عالمي.

وأضاف سعادته انه برئاسة سمو الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية سيتم قريبا اختيار وتعيين استشاري عالمي للقيام بمسح شامل للسياحة في مدينة العين، ووضع تصور كامل لتطويرها كرافد اقتصادي مع التركيز على النواحي البيئية والمحافظة على السمات التراثية المحلية للمدينة.

وقد صرح آلن سميث ان مسابقة «أمم في ازدهار» قد وجدت لتكون مسابقة مميزة تطمح للفوز بها كل مدينة من مختلف أرجاء الأرض، وان الهدف هو تأهيل تلك المدن التي يكون التطوير التجميلي بها قائما على الاستثمار في التجميل مع المحافظة على البيئة وتطوير ظروف الحياة للمقيمين.

وأضاف آلن سميث انه يسر (ايفبرا) أن تعقد المسابقة لعام ١٩٩٨ في مدينة العين، وذلك لما أبداه حكام المسابقة الماضية من اطراء لهذه المدينة الجميلة ولما حققته من تفوق على الرغم من الظروف المناخية الصعبة.

وقد جاءت مدينة العين الثانية بأضيق الحدود لمدينة «وستمنستر» وهي الجزء الراقي من مدينة لندن.

وأضاف آلن سميث ان هذه أول زيارة له لمدينة العين، وقد أبهره ما شاهده من انتشار الخضرة والجمال فيها، وأضاف انه مسرور لمساهمة بعض شركات القطاع الخاص في تمويل هذه المسابقة.

مشاريع جديدة للأشغال
٦٤ مسكناً شعبياً للمواطنين برأس الخيمة والفجيرة

دبي - علي الهنوري:

■ ٣٠ مليوناً و ٩٧ الفا و ٩٠٣ دراهم القيمة الاجمالية لخمسة عقود مشاريع جديدة وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان تشمل انشاء ٦٤ مسكناً شعبياً للمواطنين في الامارات الشمالية.

وتتضمن المشاريع الجديدة لعام ٩٨ انشاء ٣٤ مسكنا شعبيا برأس الخيمة بتكلفة ١٤ مليونا و ١٨٠ الفا و١٦٦ درهما منها ١٦ مسكنا في منطقة المنيعي تنفذ خلال ١٤ شهراً و ٨ مساكن في الحويلات تنفيذ خلال ١٠ اشهر و٥ مساكن في الرفاق تنفذ خلال ٩ اشهر و٥ مساكن في وادي الطوي تنفذ خلال ٩ اشهر اضافة الى مدة تحضيرية ٣٠ يوما لمساكن المنيعي والحويلات و ١٥ يوما لمساكن الرفاق ووادي الطوي.

والعقد الثاني لصيانة المستودعات الطبية بالشارقة وصيانة مسجد نادي الشعب الشرقي بالشارقة بقيمة ٣٥٤ الفا و ١٠٣ دراهم ومدة التنفيذ ٩٠ يوما للمستودعات و ٤٥ يوما للمسجد وفترة تحضيرية ١٥ يوما لكل مشروع.

كما تشمل المشاريع الجديدة انشاء وانجاز وصيانة مسجد الرماقية بالشارقة وسعته ٣٠٠ مصل بتكلفة ٩٠٠ الف و ٣٨٠ درهما على ان ينفذ في ١٠ اشهر مع فترة تحضير ١٥ يوما، وانشاء وانجاز وصيانة مستودعات في المنطقة الشرقية وراس الخيمة ومستودعات فرعية بالفجيرة بتكلفة اجمالية مليون و ٢٢ الفا و ٤١٩ درهما تنفذ في ٦ اشهر مع مدة تحضير ١٥ يوماً، ومشروع انشاء وانجاز وصيانة ٣٠ مسكناً شعبياً للمواطنين في الفصيل بالفجيرة واجمالي تكاليفها ١٣ مليونا و ٦٣٩ الفا و ٨٣٥ درهما تنفذ خلال ١٦ شهرا وفترة تحضير ١٥ يوماً.

وفد تنزاني يزور البلاد

■ وصل الى البلاد صباح أمس سعادة محمد سالم سليمان كيل وزارة المياه والطاقة والبيئة بجمهورية تنزانيا على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقبال الوفد التنزاني لدى وصوله سعادة جوعان بن مبارك فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء وعدد من كبار المسؤولين في الدائرة والتشريفات والضيافة.

ويلتقي الوفد التنزاني خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة يبحث خلاله تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الكهرباء والمياه وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما يقوم الوفد خلال زيارته بتفقد محطة الطويلة للكهرباء.

في لقاء رمضاني لطلاب كلية التقنية بالعين

مناقشة سير الدراسة والتخصصات ورحلة البحث عن عمل

دعوة لدعم مشاريع الخريجين واعطاء فرص للدراسات العليا بالدولة

■ تغطية - أحمد الخشن:

■ يبقى لليالي رمضان سحرها الخاص بما نظرا لما لهذه الليالي من روحانية خاصة، تعكس صفاء النفس، ونقاء الروح، ونظرا لما يتم في هذه الأمسيات من تطارح لهموم، وقضايا، ومشاكل.

وعلى الرغم من ظروف الدراسة وامتحانات منتصف العام الدراسي انتزع طلاب كلية التقنية العليا بالعين بعضا من وقتهم الضيق لعقد امسية رمضانية حفلت بمجموعة من الآراء التي تعكس ما يجول في خاطرهم من هموم، وتطلعات.

وشارك في اللقاء عشرون طالبا من طلبة الكلية بدعوة من الطالب سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي في الكلية والذي افتتح اللقاء بالترحيب بالطلبة، مؤكدا على ان طلبة الكلية يشكلون بمجملهم شريحة من الشرائح المثقفة، التي يعول عليها المجتمع آماله الكبيرة في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها، وبالتالي فان همومها وتطلعاتها هي جزء من حركة المجتمع، وتطلعاته.

وبين سالم اليماحي وهو طالب خريج ادارة الاعمال بالكلية، ان طالب كلية التقنية يستعجل تخرجه للالتحاق بميدان العمل، وهو متأكد ان التخصصات الجديدة التي تطرحها الكلية. هي التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وبالتالي فانه سرعان ما يجد الوظيفة التي يحب في المكان الذي يرغبه ولكن الواقع يأتيه مخالفا، حيث نجد ان العديد من خريجي الكلية في تخصصات ادارة الاعمال لايزالون حتى الآن بدون عمل، ومن حصل على عمل فغالبا ما يكون هذا العمل خارج امارته.

وايده في ذلك الطالب سعيد راشد وهو خريج تخصص هندسة الكترونيات فقال: ان نهاية مرحلة الدراسة بالنسبة الينا يعني بداية الاستقرار العائلي، ولكن اضطرار معظم خريجينا للالتحاق بعمل خارج اماراتهم. أوجد خللا في حياته بالاضافة الى هدر المال.

وخالفهم في الرأي سلطان سيف سلطان وهو خريج قسم الهندسة الالكترونية، وقال اننا نعيش في ظل دولة اتحادية تحتم علينا ان نلتحق بمواقع العمل، اينما وجد هذا العمل دون أي شروط، المهم ان تخدم الوطن وان نرد له جزءا يسيرا من الجميل الذي قدمته لنا الدولة، وبعيدا عن النظرة الضيقة التي يبديها البعض تجاه امارته، فمساحة الدولة محدودة والتنقل يسير بين مختلف مدنها واماراتها.

تنسيق مسبق

وقال ابراهيم حسن العمري وهو خريج تخصص هندسة انه من الافضل قيام تنسيق مسبق بين جهات العمل وبين الخريجين، لاختيار الخريج المناسب في المكان المناسب بشكل يؤدي دوره المطلوب منه، ضمن حدود رغباته.

وقال المهندس محمد سعيد الجراحي، وهو احد خريجي الكلية ويعمل بشركة أدكو.. دولة الامارات في بداية عملية التوطين والتوطين يعني استقطاب المواطنين وخاصة في التخصصات الجديدة بسرعة وبالتالي ففرص العمل متاحة، وان اتيح العمل في امارة اخرى فلا مانع، ولكن الخريجين يتهيبون ذلك غالبا لعدم معرفتهم بالوسط الاجتماعي الجديد بالامارة الاخرى، ولما يتطلب ذلك من تكاليف مادية، الا ان معظم زوجات الخريجين من الموظفات وبالتالي فان راتب الزوجين كفيل بمواجهة هذا الامر.

نظرة ايجابية

وتحدث سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي بالكلية فقال.. اننا يفترض ان ننظر لامر توظيف خريجين خارج اماراتهم نظرة ايجابية، فهي خطوة جيدة على درب التمازج الوحدوي بين ابناء الدولة ويساعد على تأكيد الانتماء، خارج الحدود الضيقة والنظرة الاقليمية.

ومن جهته أكد الطالب فهد عبدالله الانصاري هذا الدور الايجابي بقوله ان الطالب في بداية حياته العملية يكون بحاجة الى قدر كبير من الخبرة التي يمكن له ان يكتسبها خارج حدود امارته بالتعرف على المجتمع وعلى وسط اجتماعي جديد يدربه على تحمل المسؤولية بعيدا عن افراد عائلته، كما يساعده على تشكيل كيان اجتماعي مختلف للكيان الذي الفه بين اسرته واهله.

الدرجات

وانتقل الطالب محمد عبيد علي سنة ثانية ادارة اعمال الى موضوع آخر يتعلق بالقرار الوزاري الخاص بتعيين خريجي كليات التقنية على الدرجة ٢/٢ اسوة بخريجي جامعة الامارات، ولكن جهات العمل في الشركات الخاصة لاتعترف بهذا، وتغبن خريجي الكلية حقهم بالتعيين على هذه الدرجة.

هذا اضافة الى ضرورة اختصار فترة التدريب المخصصة لهؤلاء الخريجين في مواقع العمل، نظرا لالمامهم بما يتدربون عليه.

وقال الطالب حسن الحوسني من برنامج الانجاز والدبلوم - هندسة الكترونية.. ان الشركات توفي بالتزامها تجاه خريجي الكلية من حيث الرواتب وحتى منح الخريجين القادمين من مناطق بعيدة بدلات مادية تعوضهم ذلك.

انجازات الكليات

وقال عبدالله الحوسني خريج دبلوم متوسط الاجر بنا ونحن نجتاز العقد الأول في عمر كليات التقنية ان نقف وقفة تقويم لما حققته الكليات من انجازات. وقال عبدالله سلطان خريج ادارة اعمال لقد استطاعت كليات التقنية، ان تلبي احتياجات سوق العمل بتقديم الكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة دورها في عملية التوطين، ولكن من الملاحظ ان كليات التقنية العليا في ابوظبي والعين، كانت أولى الكليات التي انشئت على مستوى الدولة، ومع ذلك فان التخصصات المطروحة من خلال كلية العين نراها قد تقلصت ازاء التوسع في الكليات الاخرى في الدولة.

دعم المشاريع

وتحدث سهيل سيف خريج دبلوم عالي ادارة اعمال فقال.. ان التخصصات الجديدة التي طرحتها كليات التقنية أوجدت انواعا جديدة من الاعمال، كما انبتت أرضية سليمة ليمارس الخريج بعض المشاريع الجديدة بكفاءة، ولكن ممارسة هذه المشاريع تتطلب دعما موازيا للدعم الذي تقدمه الدولة للشباب من خلال صندوق الزواج فمثلا طلبة الادارة يحتاجون لتمويل تجاري لدعم المشاريع الجديدة للخريجين، مما يعزز التوجه الصناعي في الدولة، شرط تقديم دراسة للمشاريع المقدمة مع تقديم دراسة جدوى للمشروع.

وقال احمد حمدان عبدالله خريج تخصص هندسة كمبيوتر.. التمويل التجاري يمكن ان يؤدي الغرض المطلوب، ولكن الافضل هو تقديم منحة لذوي المشاريع المتميزة.

وقال ناجي ابراهيم الطالب بالسنة الثانية دبلوم عالي - هندسة كمبيوتر.. ان مشروع التخرج الطلابي هو خلاصة فكر الطالب خلال مراحل دراسته، والشركات الخاصة في امريكا تسعى لتدعيم الافكار المبدعة لدى الطلبة عن طريق أعطاء الطلبة افكارا لبعض المشاريع، تقوم هذه الشركات بتبنيها، وتمويلها، واخراجها، ونأمل ان تكون لدينا امور مشابهة لذلك بدل ان نقتل الافكار المبدعة لبعض خريجينا، فتتلاشى مشاريعهم، وتبقى حبيسة الادراج.

المصاعب

وحول المصاعب التي يواجهها خريجو كليات التقنية قال الطالب سليمان المحمود ان ابرز هذه المصاعب هو عدم حصول الخريج على عمل في نفس مجال تخصصه مما يجعل عطاءه محدودا، ثم هناك طبيعة العمل الذي يفرضه القطاع الخاص على الخريج الذي يتعين فيه مع ضعف الراتب، مما يوجد فرقا شاسعا بين من يعملون في القطاع الحكومي، ومن يعملون بالقطاع الخاص. وهذا ما يتطلب اعداد دراسة شاملة تتناول الراتب، ومعاش التقاعد وساعات العمل، وغيره من امور تساوي بين العاملين في كلا المجالين وحث الشركات الخاصة على استقطاب خريجي الكلية اسوة بمؤسسة اتصالات، وشركات النفط والبنوك والقطاع المصرفي بالدولة.

وأدلى الطلبة بمجموعة اقتراحات للنهوض بمستوى خريجي الكلية ودرجات تعيينهم من ابرزها توفير الوظيفة بأسرع ما يمكن لخريج الكلية قبل ان يصاب بحالة احباط وضرورة توفير السكن قرب العمل، ومناقشة وضع راتب خريجي الكلية عند التوظيف خاصة وان الرواتب مازالت ثابتة منذ عدة سنوات على الرغم من ان نسبة الغلاء في المعيشة قد تراوح بين ٥٠ - ٦٠٪ وضرورة الاسراع باتاحة فرصة الدراسات العليا داخل الدولة لخريجي الكلية تحفيزا لهم على المتابعة. وتوفير الدعم الحكومي لانصاف خريجي الكلية العاملين في القطاع الخاص والتنسيق بين الكلية والجامعة لتوفير فرص الدراسة الملائمة.

وضرورة طرح مشاريع تجارية خاصة لخريجي ادارة الاعمال وانشاء هيئة حكومية لتوظيف خريجي الكلية، وايجاد فرص العمل الملائمة لتخصصاتهم قبل تخرجهم.

خلال اللقاء • تصوير: رمزي سعد •

تأكيد أهمية انشاء هيئة حكومية للتوظيف وايجاد مخرج للفروق بين القطاع العام والخاص

شيخ الأزهر في حديث لـ « الاتحاد »:

لقائي مع الحاخام الاسرائيلي ليس تطبيعاً

طنطاوي: لن أزور القدس إلا بتأشيرة من السلطة الفلسطينية

■ حوار أجراه خالد البدري

■ أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي يزور البلاد حاليا ان مقابلة فضيلته لكبير حاخامات اسرائيل «اسرائيل لاو» التي تمت مؤخرا في الأزهر جاءت بناء على طلب منه، مشيرا الى أنه لم يمانع في اللقاء لان لديه من القوة والشجاعة ما يجعله يرد الرد المناسب على الحاخام.

وقال فضيلته في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان اللقاء الذي تم كان لقاء عاديا وكانت المناقشات التي تمت خلاله دينية ولم تتعرض للسياسة كثيرا موضحا انه كان لدى الحاخام شبهات معينة أزلتها. من بينها انه أراد أن يناقشني في كتابي الذي حصلت به على رسالة الدكتوراه وهو «بنو اسرائيل في القرآن والسنة»، قلت له ان هذا الكتاب الذي كتبته منذ أكثر من ٣٠ سنة متمسك بكل كلمة فيه، وحديثي خلاله كان عن الآيات القرآنية التي تحدثت عن اليهود وتحدثت عن نعم الله عليهم وكيف قابلوها بالجحود وتحدثت الآيات القرآنية عن دعاوى اليهود الكاذبة وعقوبات الله لهم.

وأضاف فضيلته انه كانت هناك مناقشة طويلة حول ما يتعلق بالديانة اليهودية وطالبني خلال اللقاء بإصدار بيان مشترك نحارب فيه الارهاب مشيرا فضيلته الى أنه رفض هذا البيان. موضحا له انه يحارب قبل أن يراه بعشر سنوات. مشيرا الى أنه يقصد بالارهاب الذي يحاربه هو ما حدث من قتل لشيخنا محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف السابق وكيف ان الدين الاسلامي بريء منهم. لقد دخلوا عليه في بيته وهو بين أولاده، أخذوه الى مكان ما وقتلوه، وهذا هو المقصود بالارهاب الذي أحاربه، وقلت له ان كنت تريد اصدار بيان بهذا الخصوص عليك أن تدعو بابا الفاتيكان والبابا شنودة وزعماء الدين الاسلامي واليهودي والمسيحي ونلتقي في مكان محايد مثل ايطاليا أو فرنسا ونصدر بيانا نحارب فيه قتل الأطفال والنساء الآمنين ونحارب أيضا احتلال الأراضي وبناء المستوطنات في أراضي الغير. والارهاب بشتى صوره ومختلف ألوانه وكان رد الحاخام على ذلك سأقوم بالنظر في هذه المسألة.

تاريخ القدس

وقال فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي انه كان من بين ما تعرضنا له في النقاش تاريخ القدس وذكرت له بأن فلسطين دولة اسلامية عربية منذ ١٤ قرنا، واليهود كانوا يعيشون قلة مع اخوانهم في فلسطين من المسلمين وان القدس بها المسجد الأقصى الذي هو أولى القبلتين وثالث الحرمين، مشيرا الى أن الحاخام قال لفضيلته ان القدس مذكورة في التوراة أكثر من ٥٠٠ مرة فأجبته. ومع هذا فالتوراة كتاب من عند الله سبحانه وتعالى، نحن نؤمن به ولكن بعد أن دخل التحريف والتبديل على التوراة فنحن لانؤمن إلا بما يؤيده القرآن مما جاء في التوراة، وطلب الحاخام من فضيلته قبول الدعوة لزيارة القدس، وردا على هذه الدعوة قال فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي للحاخام: أتريد أن أذهب الى القدس وأحصل على تأشيرة من سفيركم في مصر؟ هذا لن يكون وانما أنا قريبا سأذهب بإذن الله سبحانه وتعالى الى القدس بعد أن آخذ تأشيرة الدخول من السلطة الشرعية الفلسطينية.

وأشار فضيلته الى أن الحاخام طلب منه كذلك قبول الدعوة لزيارة اسرائيل. فقال له لا حاجة لي بزيارة اسرائيل.

وقال ان المقابلة مع الحاخام كانت مقابلة عادية جدا كمقابلة أي انسان، لكن بعض الناس بالغوا في هذه المقابلة وكأنها سوف تقلب الكون، وقالوا ان هذا لون من ألوان التطبيع وحقيقة هذا الكلام أنا أرفضه والمسألة لم تكن سوى شخص أراد أن يناقشني في أمور دينية ورددت عليه بالردود المناسبة ولم أبتسم في وجهه كما يقولون، مشيرا الى أن الجلسة كانت في كثير من المناقشات تتسم بالحدة، أما مسألة أن اللقاء كان بمثابة تطبيع. فنحن الذين نطبع من يأتي الينا في مصر، أما الحاخام فلم يستطع أن يغير أي شيء في قناعة شعبنا.

لا أثر لاسرائيل

وأكد فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي انه على الرغم من وجود العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل على المستوى السياسي منذ ما يقرب من ٢٠ سنة ولكن لم يكن لهذه العلاقات أي أثر في مصر ومناهجنا التعليمية كما هي وثقافتنا الاسلامية تزيد ولاتنقص ولا أثر لاسرائيل أو لغير اسرائيل في مصر وانها لاتستطيع أن تغير شيئا من عقيدة الشعب المصري.

وحول رد فضيلته على بعض وجهات النظر الاخرى حول هذا اللقاء والتي رأت انه لا فائدة منه أوضح اننا نستقبل كل من يريد لقاءنا ولكننا لانتنازل عن حق لنا ولا عن حق من حقوق اخواننا في فلسطين وأقول بأن من أشار الى أن الحاخام كان يتمنى هذا اللقاء لأنه من ضمن التطبيع هذا كلام الضعفاء، نحن استقبلناه بناء على رجاء منه ورددنا عليه بأننا مع اخواننا في فلسطين ندافع عنهم ونساعدهم الى أن نلقى الله سبحانه وتعالى.

العلم والحجة

وقال انني على استعداد أن أقابل مائة حاخام ولدي من العلم والحجة ما يجعلهم لايتكلمون والمسألة ليست تطبيعا وأحب أن أوضح ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستقبل أعداءه ويذهب اليهم حيث انه ذهب الى بني النضير وبني قينقاع وناقشهم وهم أيضا ذهبوا اليه وما أكثر المناقشات التي دارت بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين من خالفوه.

وأكد فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي ان التطبيع الذي يستند على أخذ الثقافات اليهودية والكتب والعادات والتقاليد هذا يعد كفرا ولايوجد عربي واحد يفعل مثل هذا النوع من التطبيع لأنه سيكون مرتدا عن الاسلام.

وقال فضيلته انني لا أحب منطق العاجزين والضعفاء الذين لايستطيعون أن يقابلوا أعداءهم وأن يواجهوهم وأود القول بأن الحاخام الاسرائيلي لن يفكر مرة أخرى في طلب مقابلتي.

وقال أننا شرعيون، موضحا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقابل أعداءه وكذلك الصحابة ويردون على أعدائهم بالرد المناسب بكلمة أن اقتضى الامر بكلمة أو بصفع الوجوه أو بالسلاح إذا احتاج الأمر الى ذلك، اذا لكل حالة ما يناسبها وهذا هو المنهج الذي أسير عليه.

وأكد أن من يقول ان اليهود محاصرون فهو مخطيء لأننا نجد الآن اليهود في كل البقاع ويتلقون المساعدات والمعونات فضلا عن أن كبرى الدول مثل أمريكا تساندهم وتساعدهم فأين هذا الحصار.. أتمنى أن يكون الحصار بشكل جاد وصحيح.

وحول اهتمامات الأزهر في توعية النشء وتثقيفهم قال اننا نحاول بصورة دائمة نشر الوعي الديني وتعليم الشباب المسلم بأمورهم الفقهية وننطلق الآن من مساجد الأزهر في بناء الأجيال.

وعن المذابح التي تحدث في الجزائر ورؤية فضيلته تجاه هذه القضية قال ان الأزهر الشريف أصدر بيانا مطولا رفض فيه وشجب ما يجري في الجزائر من قتل الأطفال والنساء ومازلت أقول ان ما يحدث في الجزائر أو ما يحدث في غيرها، الاسلام بريء منه، ومن يدعي أنه مسلم ويفعل هذه الأفعال، الأديان السماوية كلها بريئة منه والعقول الانسانية السليمة كذلك بريئة منه والشرف والشجاعة أيضا، ومن يفعل ذلك فقد ارتكب جميع الرذائل التي تحاربها الأديان والعقول الانسانية.

شيخ الأزهر يتحدث لمندوب «الاتحاد» • تصوير: محمود صوالحة •

الاسلام والأديان السماوية براء مما يحدث في الجزائر



الشيخ عصام بن صقر القاسمي خلال افتتاح المعرض. • تصوير: منور جعفري •

محاضرة حول الاعجاز العلمي للقرآن

١٥٠ مخطوطا في معرض المصحف الشريف بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أكثر من ١٥٠ مخطوطا للمصحف الشريف، ضمها معرض القرآن الكريم. مخطوطات وطبعات مختلفة والذي افتتحه سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول بمتحف الشارقة للفنون. ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نظمت ثلاثة معارض للقرآن الكريم خلال السنوات الماضية خلال شهر رمضان، وذلك احتفاء بهذا الشهر الكريم، والذي يعرفه المسلمون ايضا بشهر القرآن الكريم. المخطوطات المعروضة قديمة ومتنوعة الاشكال والاحجام، ومكتوبة بخطوط عربية متنوعة ايضا، ويعود بعضها الى القرن الرابع الهجري واغلبها مكتوب بخطوط جميلة، على أيدي خطاطين مهرة عرفوا في تاريخ الخط العربي. كما يتضمن المعرض واحدا من أشهر المخطوطات في العالم وقد اهداه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الى المتحف الاسلامي بالشارقة، وهذا المخطوط مطابق تماما للمخطوط الاصلي الذي كتبه الخطاط التركي أحمد قرة حصاري علم ١٥٤٦م / ٩٥٣هـ كما يتضمن المعرض المخطوط الكامل للقرآن الذي كتبه الخطاط عيسى الردي القاري في القرن السادس الهجري في ايران، وهو مكتوب بخط النسخ ذي التحلية الجمالية المذهبة والملونة لمواقف الآيات وعناوين السور. وشارك في جميع المخطوطات، المتحف الاسلامي، محمد عبدالله الشحمي وهو المشارك الأكبر.

والقى الدكتور منصور حسب النبي استاذ الفيزياء بجامعة عين شمس ومؤسس ورئيس سابق لجمعية الاعجاز العلمي للقرآن والسنة بجمهورية مصر العربية القى في قاعة المؤتمرات بالمتحف محاضرة عقب الافتتاح حول الاعجاز العلمي للقرآن الكريم في حركات الأرض وسرعة الضوء.. وقدم المحاضر الربان قاسم لاشين المشرف على القبة السماوية بالشارقة محاضرة استعرض فيها المحاضر الآيات الكريمة التي اشارت الى دلائل كونية، وظواهر طبيعية اكتشفها العلم الحديث من وقت قريب، في حين ان القرآن الكريم باعجازه الالهي بين هذه الظواهر والدلائل في آياته الكريمة منذ اكثر من الف واربعمائة عام.

بهدف توثيق التعاون مع جهات العمل

امتحان تدريب عملي لطلاب التقنية

■ العين - أحمد الخشن:

■ عقدت كلية الهندسة في جامعة الإمارات أمس الأول امتحان التدريب العملي لطلبة الكلية الذين أجروا تدريباتهم في مختلف الشركات والمؤسسات والهيئات المحلية، والعالمية العاملة لدى الدولة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨، والتي بدأت منذ شهر اغسطس الماضي.

وشارك في هذه الامتحانات قرابة ٦٠ طالبا وطالبة من طلبة الكلية أدوا امتحاناتهم بحضور ٣٠ مشاركا من ممثلي المؤسسات والشركات المحلية والعالمية.

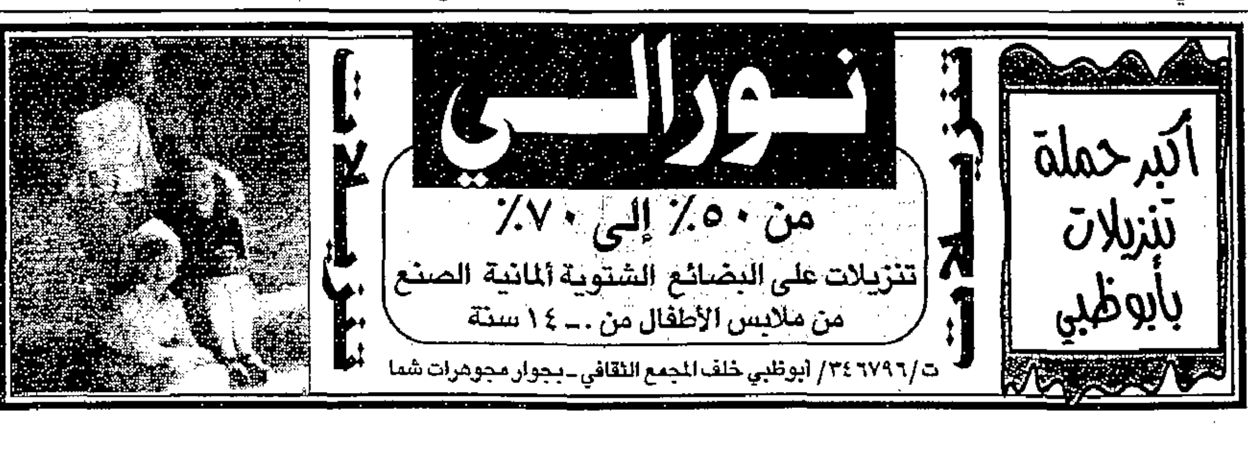
وتم عقد لقاء بين اسرة كلية الهندسة ومندوبي جهات العمل المشاركة في اللجان الامتحانية حضره كل من د. نصير الجابي عميد كلية الهندسة بالجامعة ود. خليل الحوسني المشرف العام على مشاريع التخرج في كلية الهندسة، ورؤساء الاقسام، واعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وأشار د. عبدالسميع معيط رئيس وحدة متطلبات الكلية، والمشرف العام على تدريب طلبة الكلية في كلمته الترحيبية التي افتتح بها اللقاء إلى اهمية التدريب الميداني والذي يتيح للطلبة صقل خبراتهم، وتنمية مهاراتهم الصناعية والهندسية من خلال الاحتكاك بميادين العمل الذي سيمارسونه مستقبلا، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويعزز ثقة جهاز العمل بكفاءاتهم ويهيئ لهم فرص العمل بعد التخرج في الأماكن التي تحتاج إليهم، بعد ان كسر حاجز الرهبة القائم بين الخريج، وجهات العمل. وأضاف ان هذا التواصل يوجد المناخ الأمثل الذي يمكن للطالب من خلاله تنفيذ مشروعه ميدانيا. وأهاب د. عبدالسميع معيط بممثلي جهات العمل المشاركين ايلاء عملية تدريب الطلبة اهتماما متزايدا، لأن هذا الاهتمام ينعكس ايجابا على اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة لممارسة دورها المنوط بها بكفاءة وفاعلية.

ومن جانبه أكد د. نصير الجابي عميد كلية الهندسة بالجامعة على أهمية التدريب العملي للطلاب، وقال ان الكلية وبتوجيهات من ادارة الجامعة تولي التدريب العملي للطلبة اهتماما خاصا، وتحاول ايجاد أنسب الأماكن للتدريب في المؤسسات والشركات والهيئات داخل الدولة وخارجها.

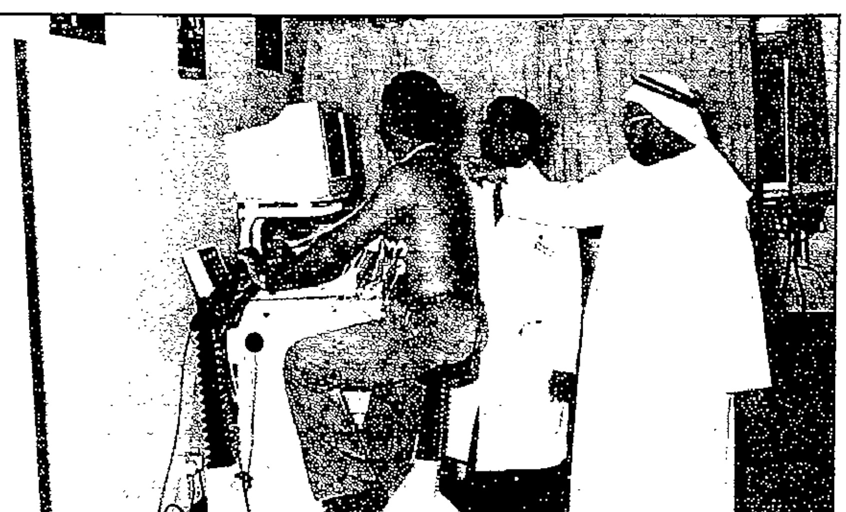
واضاف ان التدريب العملي هو جزء من البرنامج التعليمي في الكلية. فهو يعادل فصلا دراسيا كاملا، ويعامل كأي فصل دراسي، وان ما يجري من اختبارات في اطار التدريب، وبمشاركة مسؤولين من المؤسسات والهيئات والشركات ما هو إلا جزء من التقييم الفعلي لمهارات وقدرات الطلاب، مشيرا إلى ان عملية التقييم التي تجري، تحدد نجاح أو رسوب الطالب.

ومن جانبهم أعرب الطلبة المتدربون والذين قاموا بأداء امتحاناتهم امام اللجان المخصصة أمس عن ارتياحهم للأجواء التي تمت فيها عمليات التدريب واشادوا بتفاعل الجهات المدرسية معهم، مما ساعدهم على اكتساب خبرات عملية وميدانية تمكنهم من ممارسة عملهم بعد التخرج بكفاءة وفاعلية وأكدوا على أهمية التدريب العملي بتحقيق التواصل التام مع جهات العمل، مما يساعد الخريج على ايجاد العمل المناسب في المكان المناسب.



هكذا من الأصل


سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان


أثناء التشغيل التجريبي للجهاز الجديد (تصوير: محمود صوالحة)

أهداه لمستشفى الجزيرة

طحنون بن زايد يتبرع بجهاز متطور لتشخيص أمراض القلب

وزير الصحة: مبادرة كريمة تجسد القيم الأصيلة لمجتمع الامارات

■ أهدى سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة مستشفى الجزيرة جهازا متطورا لفحص وتخطيط القلب الكهربائي مع المجهود يعد الأحدث من نوعه بين هذه النوعية من الأجهزة التي تستخدم في تقييم كفاءة التروية الدموية لعضلة القلب عبر الشرايين التاجية عند مستويات معينة ومتدرجة من المجهود.

وأعرب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة عن شكره وتقديره لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على مكرمته التي تجسد قيم الحب والتراحم والتكافل والتعاون والعطاء الراسخة والأصيلة في مجتمع الامارات.. وتعكس الحرص على دعم الخدمات الصحية باعتبارها رافداً مهماً من روافد تحقيق رخاء ورفاهية واستقرار لجميع المواطنين.

وقال ان مبادرة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان باهداء جهاز متطور لتشخيص أمراض القلب تؤكد مجددا ان قطاع الخدمات الصحية بكل ما حققه من انجازات متميزة.. وبكل ما حظي به من اهتمام شخصي ودعم غير محدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.. سيبقى قادرا على استيعاب كل المبادرات الكريمة والمشاركات البناءة في دعمه وتطويره وتحديثه ليبقى دائما في مستوى الطموح والتطلع الى المستقبل.. مشيراً معاليه الى أن هذا النوع من المشاركة يمثل أهم محاور دعم الخدمات الصحية في أكثر دول العالم تقدماً.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن الجهاز التشخيصي الذي تبرع به سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان لمستشفى الجزيرة هو جهاز حديث جداً لتخطيط القلب الكهربائي مع المجهود يستخدم لتشخيص التغيرات المختلفة في تخطيط القلب عند مستويات معينة من الاجهاد البدني الناتج عن ممارسة المريض لتدريب متدرج الشدة على دراجة ثابتة مع المراقبة المستمرة لسرعة النبض ورسم القلب.

وقال ان مميزات الجهاز الجديد تشمل استخدام جهاز الدراجة الثابتة بدلا من السير المتحرك لإحداث درجات الاجهاد المتدرج المطلوبة.. واستخدام تقنية كمبيوتر متطورة تسمح بتسجيل واسترجاع المعلومات التشخيصية لعدد كبير جدا من المرضى.. بالاضافة الى العديد من الوظائف التشخيصية الآلية الأخرى التي توفر دقة عالية في التشخيص.

كما يتميز الجهاز الجديد بأنه يسمح بالاضافة الى تقييم كفاءة عمل القلب والدورة الدموية التاجية بقياس وظائف الرئتين والجهاز التنفسي بشكل عام.. ويقوم جهاز الكمبيوتر المتصل بالجهاز بتحليل نتائج تخطيط القلب ووظائف الرئتين واعطاء النتائج اليكترونيا على شاشة الكمبيوتر ومطبوعة أيضا.

كما يتميز الجهاز كذلك بالقدرة على رصد عدد السعرات الحرارية المستهلكة أثناء ممارسة التمرين التشخيصي في كل مرحلة من مراحله.. بالاضافة الى العديد من المميزات الأخرى التي ستسهم في تطوير الخدمات التشخيصية لمرضى القلب وخصوصاً مرضى الذبحة الصدرية وحالات التضييق في الشرايين التاجية وغيرها.

في اجتماع مشترك بوزارة الصحة

إقرار مشروع السياسة الصحية الجديدة للدولة

تحديد أهداف وأولويات الرعاية الصحية حتى عام ٢٠١٠

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت اللجنة المشتركة من وزارة الصحة وعدد من الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية من اقرار صياغة مشروع قرار السياسة الصحية الجديدة لدولة الامارات.. وقررت اللجنة رفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأنه.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقد أمس بديوان وزارة الصحة في أبوظبي وحضره سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وممثلو الوزارات والدوائر والمؤسسات.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في مستهل الاجتماع ان قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة باعادة النظر في السياسة الصحية للدولة واعداد مشروع لأولويات وأهداف المرحلة المقبلة جاء تجسيدا واستجابة لمجموعة من المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية والتي تشمل التوصيات الصادرة عن اجتماع المشاورة الاقليمية حول التدبير الاداري في المستشفيات دعما لسياسة الصحة للجميع والذي عقد في الدار البيضاء خلال ديسمبر الماضي.. والتوصيات والقرارات الصادرة عن مجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي والمجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب وبرنامج العمل التاسع الصادر عن الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية وتوجيهات لجنة السياسة الصحية المشتركة بين المنظمة ومنظمة الطفولة وكذلك توصيات وفد البنك الدولي الذي قام بدراسة التنظيمات الصحية للدولة في أواخر عام ١٩٩٦ ومطلع عام ١٩٩٧. وقال سعادته ان مشروع قرار السياسة الصحية للدولة يهدف الى تحديد أهداف وأولويات وغايات وخطط وبرامج الرعاية الصحية في الدولة حتى عام ٢٠١٠ من خلال مجموعة من المقررات لتتبع اتجاهات الانشطة التي تستهدف انجاز غايات محددة لتحسين الوضع الصحي. وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بأن مشروع القرار الذي أقرته اللجنة المشتركة في صيغته النهائية والذي سيرفع الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأنه يتضمن تحديد محاور وأولويات وأهداف وغايات السياسة الصحية لوزارة الصحة وفقا للتالي:

● المادة الاولى:

تحدد السياسة الصحية لوزارة صحة الامارات العربية المتحدة بما يلي:

● توفير رعاية صحية عالية الجودة لسكان الامارات العربية المتحدة عن طريق شبكة الرعاية الصحية الاولية والرعاية الصحية الثانوية والاختصاصية والتأهيلية والطب البديل بما في ذلك طب الأعشاب.

● دمج التنمية والصحة في السياسة العامة للدولة.

● تأمين وصول متوازن للخدمات الصحية للسكان على كافة المستويات.

● حماية الصحة والنهوض بها بحيث يعتبر المريض انسانا لا حالة مرضية.

● النهوض بتقنية التدبير الاداري الحديث وتنميته وتطبيقه والوقاية من المشاكل الصحية الخاصة والتحكم بها والاستفادة من التقنية المتميزة في الخدمات الصحية ورفع مستوى البحث العلمي والطبي والميداني والنهوض بها وتطوير برامج الصحة العقلية والنفسية ومكافحة الادمان وتطوير برامج صحة الفم والأسنان والأمن الدوائي وتصنيع الأدوية واعطاء الأولوية للرعاية الصحية الأولية واعتبارها المنفذ الأساسي لبلوغ الهدف الاجتماعي «الصحة للجميع». وتوفير الرعاية الصحية عن طريق خطة تنمية تشمل موارد كافية وقوى عاملة مدربة ومؤهلة. ووضع استراتيجية للبرامج الصحية وتقييمها والعمل على توفير رعاية صحية عالية المستوى تتناسب مع الموارد المتوفرة، وتنشيط القطاع الطبي الخاص. وتمديد الحياة الصحية بحيث يخفض التباين بين الفئات الاجتماعية. وضمان وصول سكان الامارات العربية المتحدة الى خدمات صحية متفق على جودتها وميزتها، وتشمل أكبر عدد من عناصر الرعاية الصحية الاولية. وضمان تنمية صحية للسكان. وضمان بقاء الاطفال على قيد الحياة ونموهم الصحي:

● المحافظة على صحة المرأة وحالها وتطويرها والنهوض بالصحة الانجابية.

● تطبيق تقنية ابداعية أو تقليدية للوقاية من الامراض الجديدة والبلزغة والأمراض المشتركة.

● القضاء على الأمراض السارية مثل الدفتيريا والحصبة والملاريا «البرداء» والسل «التدرن» والتخلص منها أو السيطرة عليها وعلى انتشارها. وتخفيض العجز الممكن تحاشيه عن طريق اجراءات وقائية وتأهيلية وضمان برامج تغذية جيدة متواصلة لكافة فئات السكان. ووضع برامج خاصة لرعاية صحة المراهقين والمسنين والمعاقين وتوفير رعاية صحية وقائية وعلاجية وتأهيلية للأفراد المعرضين لحوادث الطرقات وبقية الحوادث. ووضع وتنمية وتطبيق برامج خاصة بالصحة المهنية. وضمان بيئة صحية خالية من التلوث وسبل حياة جيدة للسكان بالتنسيق مع المراجع المعنية. والنهوض بالتعليم الطبي المستمر وتنميته ومتابعته وتقييم أثره على الصحة. والعمل على اعطاء السكان المقدرة على اتباع نمط حياتي صحي وسلوك صحي سليم.

برنامج تدريبي لأطباء وممرضات الصحة المدرسية

■ قررت الادارة المركزية للصحة المدرسية تنظيم برنامج علمي تدريبي مكثف للاطباء والعاملين بالهيئات التمريضية خلال عطلة نصف العلم الدراسي يتضمن اقامة مجموعتين من ورش العمل التدريبية الاولى مخصصة للاطباء والثانية للهيئات التمريضية خلال الفترة من ٣ الى ٥ فبراير المقبل.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بأن البرنامج العلمي يهدف الى تقييم ومراجعة خدمات الصحة المدرسية.. ومتابعة التقدم في تنفيذ الخطة السنوية واستعراض المستجدات الطبية والعلمية في مختلف التخصصات المتصلة بالعمل في الصحة المدرسية بالاضافة الى رفع الكفاءة المهنية للاطباء والهيئة التمريضية ورفع مستوى الخدمة والاداء.

وقال ان نظام ورش العمل يتضمن مجموعة من المحاضرات من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا تتناول عددا مختارا من الموضوعات الطبية والصحية ويتخللها مناقشات عامة لأنشطة وخطط وبرامج الصحة المدرسية بما فيها من جوانب ايجابية وجوانب سلبية والتعرف على المعوقات وسبل حلها.

واضاف ان ورش العمل الخاصة بالاطباء ستركز على الاتجاهات العلمية الحديثة في الرعاية الصحية الموجهة لطلاب المدارس في تخصصات الأمراض الجلدية وقراءة تخطيط القلب وامراض القلب الخلقية والمكتسبة والطوارئ والاسعافات الأولية والاصابات الرياضية والحوادث المنزلية والمدرسية وقراءة وتفسير صور الاشعة وقراءة وتفسير التحاليل المختبرية وأمراض الدم وأهم المشكلات الجراحية بين طلبة المدارس.

وستركز ورش العمل الخاصة بالهيئات التمريضية على موضوعات الحوادث المدرسية والمنزلية وتنمية فن ومهارات التعاون مع الآخرين ومع ضغوط العمل والاسعافات الاولية للجروح والكسور والنزيف والحالات الطارئة.. والتغذية المدرسية والسمنة.. وتدعيم دور المرضة في الكشف الطبي الشامل واكتشاف الحالات الايجابية.. والتعامل مع الادوية من حيث طرق الحفظ والتداول وتاريخ الصلاحية وتسجيل البيانات في الدفاتر. وطلب الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور من مديري الصحة المدرسية اعداد تقرير شامل لتقييم البرنامج التدريبي وعرض التوصيات التي اسفرت عنها المناقشات تمهيدا للاستفادة بها في تطوير الأداء خلال النصف الثاني من العام الدراسي.

صباح الخير — علي العمودي

الانسان.. والتقنية

■ في مدينة لاس فيجاس الامريكية تجري وقائع معرض للالكترونيات، وقد عرض ضمن ما عرض من جديد التقنية قاموس الكتروني صمم على شكل ماسحة بصرية او «سكنر» يستطيع القيام بأعمال الترجمة الفورية بقدرة يمكنها ترجمة وعرض اربعمائة ألف كلمة.

وقبل ان يتمالك الذهول المرء على هذه الامكانية الكبيرة، نقول ان القدرة الالكترونية مهما بلغت وتقدمت التقنيات فانها لا تستطيع ان تحل محل ابداع الانسان الذي هو من ابداع الخالق تبارك وعلا.

واذكر زميلا لي - توفاه الله - كان عاملا على بدالة المؤسسة منذ سنوات طويلة، كنا نداعبه عند الدخول والخروج من مقر الصحيفة وهو رابض داخل مقصورة البدالة.. ندعوه للتقاعد وقد بلغ به الكبر.. ياعم عبدالعزيز غدا سوف تصل البدالة بالكمبيوتر.. فكان يرد مقهقها.. «وهو الكمبيوتر يعرف انت فين»!. في اشارة الى دوره في البحث عن المحررين عندما لا يتواجدون على مكاتبهم.

وقد اطلعت على عدد من تجارب التجربة عبر تلك الوسائط التقنية المتطورة، فكانت النتيجة ترجمة تثير الضحك والسخرية، لا روح فيها ولا لمسات مترجم مبدع.

وبمناسبة ذكر الانسان والتقنية اتصل في كثير من الاحيان بعدد من المؤسسات التي اخذت ببعض المظاهر القشرية للتطور فادخلت نظام البدالة بالكمبيوتر، ونصيحتي لمن يعانون من الضغط والسكر الا يحاولوا الاتصال بمثل تلك الجهات، وهذه النصيحة من واقع تلك التجارب، اذ يتصل المرء فيرد عليه صوت كالببغاء يطلب منه ادخال رقم التحويلة المطلوبة، فاذا لم تكن تعرفها سيسقط من يدك الامر، عندها ستضغط على الرقم «صفر» باحثا عن نجدة من عامل البدالة الذي آثر ان يترك خلق الله من المراجعين للكمبيوتر.. وتفرغ هو لحل الكلمات المتقاطعة.

اختيار مدير المختبر المركزي بالعين ضمن موسوعة «هو أز هو» للعلماء البارزين


محمد عثمان العبيد

■ العين - الاتحاد: اختارت مؤسسة ماركيز العالمية الدكتور محمد عثمان العبيد مدير المختبر المركزي للرقابة على الاغذية في بلدية العين ليكون ضمن موسوعة «هو أزهو» للعلماء البارزين على مستوى العالم لعام ١٩٩٨.. وذلك تقديرا لجهوده واسهاماته في مجالات علوم وتكنولوجيا الاغذية على المستويين الاقليمي والعالمي.

وقد عمل الدكتور العبيد (سوداني الجنسية) باحثا في عدد من المنظمات العلمية والاقليمية، وقام بالتدريس لطلاب بكالوريوس الاغذية ودبلوم علوم الاغذية بكلية ثاوث باتل البريطانية، ويتمتع بعضوية عدة جمعيات علمية ولجان متخصصة منها معهد علوم وتكنولوجيا الاغذية في المملكة المتحدة والجمعية الامريكية لكيميائيي الزيوت النباتية، واللجنة الفنية لصلاحية السلع الغذائية لدولة الامارات، وتم اختياره مؤخرا كمنسق عام وضابط اتصال في نظام مختبرات الدول الخليجية، وممثلا لمختبرات الدولة لدى مختبرات الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

٦٠ كشافا من الغربية يشاركون بمخيم رأس الخيمة الطلابي

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يشارك ٦٠ كشافا من مدارس المنطقة الغربية التعليمية في مخيم الخزان برأس الخيمة خلال الفترة من ٢-٦ فبراير القادم كما تشارك ١٥ طالبة من مدارس المنطقة في المخيم الارشادي الثاني لطالبات الدولة بمخيم الخزان برأس الخيمة خلال الفترة من ١٠ - ١٣ فبراير القادم ويرافق الطلبة والطالبات مشرفون ومشرفات ويأتي هذا التجمع ضمن الخطة العامة لادارة التربية الرياضية والكشفية لتجميع الفرق الكشفية بالمرحلة الاعدادية من اجل اطلاعهم على الجديد من المهارات الكشفية والتدريب عليها واظهار روح التعاون والمحبة بين الطلاب واكتساب روح قيادية من خلال المشاركة في مشاريع الريادة المقررة للمخيمين.

أنوار رمضانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة محاضرة تحت عنوان (أنوار رمضانية) يلقيها فضيلة الشيخ أحمد الدبوس من دولة الكويت الشقيقة وذلك يوم ١٥ رمضان بمقر الجمعية عقب صلاة التراويح مباشرة والدعوة خاصة للسيدات.

محاضرة دينية بأندية الفتيات

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم أندية الفتيات بالشارقة اليوم الاثنين محاضرة دينية يلقيها فضيلة الشيخ مظهر قيمة مسؤول البرامج الدينية بتلفزيون الشارقة.

أمسية رمضانية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات غدا بعد صلاة التراويح بالصالة الرياضية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية أمسية رمضانية خاصة بالرجال، حيث يلقي فيها الاستاذ محمد عبدالرحمن يوسف الاخصائي النفسي بمركز التدخل المبكر محاضرة بعنوان «أطفالنا ذوي الحاجات الخاصة - المعاقين، حقوقهم وطرق التعامل معهم».

يتخلل الأمسية مسابقات ترفيهية للمعاقين وأسرهم والدعوة عامة للرجال.

أمسية شعرية في بيت الشعر بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية شعرية يحييها الشاعر السعودي د. بهاء عربي وذلك في التاسعة والنصف مساء اليوم في بيت الشعر بساحة الآداب بالشارقة والدعوة عامة.

محاضرة عن قضايا المرأة بالعين

■ العين - الاتحاد: ينظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان محاضرة دينية عن قضايا المرأة تلقيها الداعية هدى خلفان بن كامل المسؤولة الاجتماعية في جمعية الاتحاد النسائية في الشارقة وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم «الاثنين».

الفائزون يوم ١٠ رمضان

مقدم الجائزة	اسم الفائز	العنوان
- بنك دبي الإسلامي	آيات موسى عبدالله	رأس الخيمة
- بنك المشرق	نهى علي ثابت	دبي
- مشاريع الواحة JVC	عابدة عبدالكريم محمد شعبان	العين
- مجوهرات بركات	عبيد خميس الظاهري	أبوظبي
- ٥٠١ للهواتف	ابتسام الشحات علي عمر	أبوظبي
- مجوهرات شما	خالد احمد الصوفي	الفجيرة
- مجوهرات الجابر	ماهر محمد عرنده	عجمان

الفائزون يوم ١١ رمضان

مقدم الجائزة	اسم الفائز	العنوان
- بنك دبي الإسلامي	نبيل هزاع سلطان	الشارقة
- بنك المشرق	طالب عايض العامري	بني ياس
- مشاريع الواحة JVC	قصي خلف الأكراد	أم القيوين
- مجوهرات بركات	مريم ضاحي سرحان سعيد	دبي
- ٥٠١ للهواتف	عثمان محمد عثمان إدريس	أبوظبي
- مجوهرات شما	ماجدة السعيد متولي	أبوظبي
- مجوهرات الجابر	محمد زكريا عبداللطيف	العين

التربية تعلن أسماء المرشحين لوظائف التدريس
المقابلات الشخصية في دبي ٢ فبراير المقبل

▣ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس أسماء المرشحين للمقابلات الشخصية للمتقدمين لشغل وظائف الهيئة التدريسية بمدارس الدولة للعام الدراسي المقبل ٩٨ - ١٩٩٩ من غير المواطنين ممن اجتازوا الاختبار التحريري.

وصرح سعادة سالم حميد الغماي بأن المقابلات ستجري في مقر منطقة دبي التعليمية بالنسبة لمواد التعليم العام اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الثاني من شهر فبراير المقبل.

وقال.. أما بالنسبة لمعلمي مواد التعليم الفني فستكون المقابلات بالمدرسة الثانوية الصناعية بدبي، على أن تبدأ المقابلات في الساعة الثامنة صباحاً.

وأكد سعادته على ضرورة احضار المرشحين للمقابلات لأصل المؤهل العلمي وشهادة الخبرة وكذلك جواز السفر أو بطاقة الهوية وصورة شخصية حديثة.

وفيما يلي اسماء المرشحين للمقابلات:

اللجنة الأولى

● تربية اسلامية - الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ - ٨ صباحاً:

صلاح شيخ صالح ابن خضر، أنس حامد العبدالله، منير أحمد عبدالحميد أبوعمر، جاسم العلي ابن عبيد، عبدالناصر ابراهيم محمود محمد، عدنان بركات الحوامدة، اسامة محمد تحسين العلبي، حيدر وقيع الله أحمد، خالد محمد بدري أحمد، سلوى كمال عبداللطيف، فاطمة سليمان أرشيد، آمال عيد محمود أبوزيد، صبا زكريا فقش، ايمان صالح صالح صالح، أميرة محمود عبدالله محمود، جواهر عطية حنيف الله، ميرفت مصطفى عبدالله فاضل، نهاد لطفي حسين الحارس، زينات حسين مصطفى محمد، فاطمة عبدالله صالح، ابتسام حمود قفطان، نادية حسين حريري، نفيسة عبدالقادر عيسى، اخلاص الخضر الشيخ محمد.

● لغة عربية - الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣ - ٨ صباحاً:

عماد محمد مصطفى العالم، حسين علي القيس، محمد عبدالبديع خميس، محمد محمود ولد محمد الأمين، منتصر مصطفى عبدالحي، وليد كنج عزام، سالم محمود خلف النوافلة، فضل الله محمد علي، طارق كمال المتولي، عبدالمعطي فائق عودة، عماد حمدي محمود، محمد أحمد حسين، محمود سعادات عبدالحميد، وجدي عبدالمنعم المتولي، عاطف عكاشة السيد، مبارك أبوبكر محمد، صلاح محمد اسماعيل، عمار عبدالرحيم محمد عمار، أحمد محمد سليمان، محمد عبدالرشيد عيسى.

● لغة عربية - الأربعاء ١٩٩٨/٢/٤ - ٨ صباحاً:

الدسوقي جمال ابراهيم، عبدالفتاح أحمد السعدي، علي علي عمر، فوار محمد الشعار، مجدي محمد عبدالفتاح، محمد عبدالحكيم أحمد، محمود أحمد حسين الجراح، محمود عبدالباري الشغاوي، أسماء عبدالرحيم رواش محمد، ندى عبدالغني نعمة، ايمان محمد محمد المتولي، عائشة فهمي محمد نايف حلبي، هدى بدر حسن دندش، أمل أمين عثمان الشعراوي، جمانا وليد الخولي، غادة فتحي محمد درويش، سماحة عبدالعزيز موسى، فرح جمال الدين أسعد الجندي، لمياء محمود عوض سلام، منال أحمد عبدالمجيد أبو شعيرة.

● مدرس فصل ورياض أطفال - الخميس ١٩٩٨/٢/٥ - ٨ صباحا:

■ مدرس فصل:

ممتاز برهام صابر، محمد محمد عبدالمولى الناقر، حمادة محمدين محمد عبدالمجيد، ايمان مصطفى محمد مطر، زينب محمد أحمد عشيبة، أمل عبدالستار ابراهيم عجمي، أماني مختار المليجي بحيلق، ايناس شهدي حافظ السمدوني، عبير السيد محمد خليل، لمياء نصر الدين محمد عبدالمجيد، نجلاء مصطفى أحمد محمد شريف.

● رياض أطفال:

منال محمد الأمين مختار.

اللجنة الثانية

لغة انجليزية - الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ - ٨ صباحا:

علي عبدالعاطي بابكر الرفاعي، صلاح حسن سعيد أبو السليم، عمر حسين محمد النورسي، عزازي منصور الباز أحمد، عبدالله أحمد عايد أبو عليان، ماجد عبدالفتاح يونس زنلتي، جاسم حسين أحمد القيوم، سعيد عبدالله السيد رضوان، عمر عبدالسلام فنصة، فائق محمود محمد محمود، ماهر يوسف عبدالقادر هندي، محمود عبدالحافظ محمد يعقوب، هاني أحمد عبدالعزيز حسن، حسان حسين ميسر، سامح بلال معتمد الشربيني، عوني خليل محمد عبدالله، جبر عبدالفتاح عمر سلمان، شيرين محمد حسنين محمد، عمار الفتوحي الجندي، عمار محمد خليل.

● لغة انجليزية - الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣ - ٨ صباحا:

معن حسن محمد حامد، يوسف أحمد البصيص، محمد محمد محمد منصور، ابراهيم عبدرب النبي عبدالسلام، حامد سعد حامد المرساوي، سعد حسن اسماعيل أبو اسماعيل، صبري فخري مسعود حسين، حسن محمد صاري كوزال، محمود محمد علي قاسم، منصور أحمد محمود حرب، أحمد أحمد أحمد الحلاج، السيد عبدالفتاح رزق عبدالفتاح، علي سعيد، محمد محمود محمد، عبدالهادي جمال الدين، محمد اسامة علي علي عبدالحميد، محمود محمد صبري حسن، ايهاب جابر خليل، هشام علي محمد الشماسنة، حمدي يونس اسماعيل علي.

● لغة انجليزية - الأربعاء ١٩٩٨/٢/٤ - ٨ صباحا:

زكريا عقلة ابراهيم مقدادي، عبدالحميد عبدالرحمن عبداللاه، عبداللطيف محمد خليل الشواف، غسان حسن أسمر، فتحي عبيد عبدالصادق، ناصر أنور عبدالجواد، عماد محمد عبدالفتاح محمود، هشام صبحي بدوي شيلان، مصباح عبدالرحيم أبو المجد، حسين عبدالغني حسن أحمد، وائل عبدالعاطي بدير المرشدي، جمال قاسم جعفر، أحمد علي سليمان عبدالرحيم، طاهر فتحي علي عبدالله، مروان محمد عزام، سلوان اسماعيل فرج، عبير عبدالمنعم ابراهيم سعد، احسان حسين خوجلي، نورا سعد الله الخاص، سلوى محمد فرج غليون.

● لغة انجليزية - الخميس ١٩٩٨/٢/٥ - ٨ صباحا:

عهد فاضل عطار، ميساء عدنان الحسين، أماني حسن الهندي، أميرة أحمد منير عبدالقادر، حسيبة أحمد يحيى جومر، سعاد محمد محمدين أحمد، أميرة ابراهيم أحمد عيسى، رانيا رفعت محمد الشاذلي، لطيفة اسماعيل خطيب، مديحة حسن محمد عبدالغني، نانسي صلاح كرم، عزة محمد عبدالجابر محمود، أميرة محمد محمد قطارية، أنغام محمد عليان عبدالرحيم، مادلين وديع جبور، بهية عادل محمد حسن صيام، ايمان عادل نحفل، ايناس محمود حمدي مصيلحي.

● لغة انجليزية - السبت ١٩٩٨/٢/٧ - ٨ صباحا:

عواطف أحمد محمد صالح، ماجدة عزيز اسحق مينا، نعمة مختار أحمد أبو شوشة، نهلة أبو الوفا أحمد علبو، سحر موسى عبدالعزيز أبو سعيد، نصرة الراملي مصطفى أبو الأسعاد، سناء عبدالسلام عبدالله شحاتة، صفاء عبدالصمد عبدالجواد، منى عبدالله بهنساوي محمد، هدى زكي عبدالمقصود فتح، هند بركات أسعد قاسم، زينة محمد مطيع شربك، سماسم ابراهيم ابراهيم الابياري، يسرية أحمد فؤاد السيد، اخلاص عبدالرحمن علي، زينب علي محمد بشر، سحر حربي عبدالعزيز محمد، أمل سليم خضر ساري، داليا عبدالمنعم محرم حسنين، سلام عادل سلمان الحويطي.

● لغة انجليزية - الأحد ١٩٩٨/٢/٨ - ٨ صباحا:

نضال أحمد حمشو، مايسة عبدالمنعم محمود محفوظ، عزيزة محمد علي الغفري، ريد ياسين محمد سرحان، زينب أحمد محمد حسن بيكو، سكينة عمر خلف الله سعيد، نعيمة مفتاح المبروك، ايمان محمود محمد الذياب، حنان علي راشد حبيب، صفاء عبدالغني عبدالرحمن الشسقفة، زي عبدالكريم خلف العضايلة، رضا رضوان مرسي عويس، جمانة اسماعيل البعينسي، كفاح علي محمد أبو شاش، وفاء ابراهيم عبدالحكم البنا، أم هاشم توفيق محمد أحمد، رنا ناجي هلال عميشي، سامية عبدالله حسن البرمكي، ماي كمال منصور، نشوى محمود سعيد عبد مناف.

اللجنة الثالثة

● كيمياء - الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ - ٨ صباحا:

علاء علي ابراهيم عطية، عطية أبو المعاطي محمد السيد، محمد الحسن كرم الله محمد، خالد فخري محمد همام، مروان مصطفى عبدالرحمن الرمحي، سعيد عبدالله سعيد الأسطل، حسام سالم محمد خدم، خالد محمود رشدي سيد، أمجد عبدالغفار المقداد، عماد عبدالمنعم ابراهيم محمد، محب جابر بدير المعاندي، محمد محمد عبدالجليل تمراز، رجب محمد أبو الحمد، عبدالعليم محمد علي عبارة، محمد أحمد علي محمود، ناصر عبود الهجر، نصر أحمد محمد أبو الأسعاد، خديجة أمين محمد أحمد، هادية محمد علي الشعبيني، عايدة عبدالفتاح محمد طاجون.

● كيمياء وجيولوجيا وأحياء - الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣ - ٨ صباحا:

■ كيمياء:

ميادة قلعة جي، ميسر عبدالله حسن محمد اصبيح، منى محمد عبدالحميد الجبار، سامية محمد الفاتح علي، تغريد داود اسماعيل داود، ناديا عبدالرؤوف أحمد اسماعيل، وفاء مصطفى عبدالرحمن.

■ جيولوجيا:

ابراهيم مصطفى ابراهيم صالح، عبدالجبار شكري أسعد غانم، علي الحسنين الدسوقي الخواجة، اسماعيل محمد عبدالكريم محمود، محمد هشام عبدالهادي لطفي، رجب ابراهيم اسماعيل صقر، ناجح عبدالموجود محمد حسن.

■ أحياء:

سرى محمد اسامة علي صبري.

● فيزياء ورياضيات - الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ - ٨ صباحا:

■ فيزياء:

موسى محمود موسى الحسين، محمدين ولد سيد حمد، أحمد حسن حسن سميسم، أحمد عبدالعظيم عبدالسلام، عبدالحميد عبدالحميد محمد الهليس، فواز علي محمد، عوض محمد صبح محمد، فاطمة عباس ابراهيم محمد، نجوى محمد عبدالباقي، نفين عوض صالح عبدالعزيز.

■ رياضيات:

سامي ابراهيم مصطفى، حسين محمد حسين العبد، جابر زكي منصور البلم، أيمن علي محمد عكاشة، محمد أمين مرعي قناوي، يوسف محمد حسن أبو جعفر، مها سامي أحمد الخالدي.

● حاسوب - الخميس ١٩٩٨/٢/٥ - ٨ صباحاً:

منير علي محمد مرشد، يونس محمد عثمان، أحمد عمر النجار، عمار محمد سيف علوان، اقبال عبدالحافظ عبدالكريم، رائد وديع عبدالحافظ نعمان، سليم محمود رباني، زيان ابراهيم الطيب، وليد علي الشيخ، عصام محمد عيسى المناصرة، منال رياض جميل الكيلاني، نسرين عمر سعيد الحاج، سائدة محمود اسماعيل قنيص، رقية عبدالله أحمد عبدالله، الهام حسن أحمد المدي، حكمت جاد الله مصطفى الدويك، ريم محمد مصطفى حسن أبوزايدة، سمر يوسف حسن السيد.

● تاريخ - السبت ١٩٩٨/٢/٧ - ٨ صباحاً: ضياء النهبي السعيد النهبي، جمال الدين ابراهيم أحمد، أحمد يوسف طه، مؤمن السيد فرج ابراهيم، السيد محمد عبدالرحيم عبدالله، علي حسين علي محمود، المبارك عبدالله أبوزيد، خالد عبداللطيف ساعي، علي ابراهيم الحسنين السيد، أميرة أيوب غازي رضا، هدى محمد عبدالسميع عيسى، سلمى عمر السيد عمر، وفاء رمزي طه، نجاة علي مصطفى البليهي، وجدان فليج ماطر الزوري، سامية محمود أحمد فرج، جواهر محمد عيد حماد، راقية ابراهيم عبدالحافظ، نفيسة محمد كيلاني محمد، ايمان عبدالوهاب محمد.

● تاريخ وجغرافيا - الأحد ١٩٩٨/٢/٨ - ٨ صباحا:

■ تاريخ:

مها السيد محمود مشالي، منال السيد السعيد ابراهيم، أمل أبوالفتوح عبدالجواد، مها بشير أحمد ابراهيم، ايمان شريف عبدالعزيز، أمل السيد الغلة، سهام عبدالعزيز زكي، سعاد محمد محمد عمر، صفاء عيسى محمد الروسان.

■ جغرافيا:

خيري حافظ موسى النجار، أمجد مصطفى السيد القرمش، يسرى الشبراوي جودة علي، أحمد عبدالحميد أحمد عبدالرحمن، محمد اسماعيل محمد أحمد عبدالله، بشار محمد جميل الحسيني، المتولي ابراهيم السيد جاد المولى، أم السعد عبدالرحمن محمد سالم، أمل عبدالراقع محمد الزبير، فريال عبدالله حسن يحيى، ثريا محجوب حسن يونس، شادية أحمد رجب نصر.

اللجنة الرابعة

● تربية رياضية - الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ - ٨ صباحاً:

خالد السيد أحمد البرعي، تامر حمدي عبدالمعطي حجازي، حسام الدين عبدالهادي علي، طارق أحمد عبدالله محمد، نشأت عبدالباقي عبدالنبي، مجدي صباح حسن عبدالقادر، محمد عطية عبدالرحمن خضر، أيمن عبدالرحمن محمد السيد، رضا أبو اليزيد اسماعيل حسن، عصام محمد محمد محمد، محمد السيد أحمد السيد، اسامة محمد مصطفى مبروك، أيمن راشد صالح عوض، سامح محمد علي البنا، سيف الدين صابل عبدالكريم، محمد بدوي البهي الوكيل، محمد حسين محمد عيسى سعيد، محمد عبدالمؤمن محمد سليم، محمد محمد عبدالعزيز علي، محمد محمود صابر محمود الجمل.

● تربية رياضية وتربية موسيقية وتربية أسرية - الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣ - ٨ صباحا:

■ تربية رياضية:

منال رجب عبدالحميد النشار، الهام عاطف نبهان سويلم، خديجة محمد فضل الله حماد، رئيسة السيد نوار السيد، عبير محمد سالم العادلي، هالة حسانين علي حسانين، هويد يوسف أحمد.

■ تربية موسيقية:

محمد سامي عبدالجواد، خالد أحمد يوسف، وائل فتحي محمد السيد، ياسر حسين حامد حسين، نجم الدين محمد علي زيدان، أحمد حسن حمو، ايمان السيد مصطفى عبدالرازق، نورهان فوزي محمد، الهام فهمي أحمد القواس، مها عبدالعزيز المرسي البلرودي.

■ تربية أسرية:

منى محمود محمد منصور، ايناس عاصم محروس نصر، ايناس فاروق محمود العطار، احسان محمد قطب علي الديب، سهام محمد علي أبوعرب.

● اخصائي اجتماعي - الأربعاء ١٩٩٨/٢/٤ - ٨ صباحا:

رضا محمد التهامي أحمد، مصطفى محمد فتحي البدراوي، نادر محمد محمد أحمد، أيمن أحمد السيد محمد، وهبة السيد جبر، أحمد عبداللطيف الحفني محمد، مصطفى محمود عيسوي، أشرف أحمد محمود علي، صلاح أمين محمد صبرة، طارق محمد أحمد حسني، رضا محمد عبدالسميع علي، طارق عبدالرؤوف محمد الضبيعي، نادر عبدالكريم الخلف، محمد فتحي السيد محمد، محمود سليمان محمد محمود، أحمد أحمد السيد محرم، محمد عبدالفتاح عيسى عبدالعال، محمد علي السطعاني، مصطفى محمود محمد هيكل، يسري محمد منصور أبو النجا، سعيد محمد زكي أحمد الطباخ.

● تربية فنية وتربية خاصة - الخميس ١٩٩٨/٢/٥ - ٨ صباحاً:

■ تربية فنية:

محمد مسلم عصام مسلم، عبدالحميد رشاد عبدالحميد، منيرة صلاح الدين السيد، أماني أمين عبدالقادر، فاتن محمود أحمد محمد بسيوني، كفاح يوسف عبدالرحمن زايد، حنان أحمد بدير، أسماء عبدالحميد عبدالحميد، شادية علي محمد علي المغربي، يسر مصطفى حامد عرنس.

■ تربية خاصة:

أشرف محمود صالح العريان، سهى شوقي محمد بلاطية، سمير جهاد صالح أبو حمدة، رجاء محمد هلال الصقار، زينب عبدالمنعم محمد أحمد، سمية عز الدين علي مالك، ايمان محمد نوح محمد عبدالمؤمن.

اللجنة الخامسة

التعليم الفني محلي

● هندسة مدنية وهندسة كهربائية والكترونيات وادارة أعمال واقتصاد - الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ - ٨ صباحا:

■ هندسة مدنية:

جمال محمد أحمد القصبي، محمد عبدالله محمود طوالبة، عصام محمد نعيم الدويك.

■ هندسة كهربائية:

خليل أحمد محمد حماد، مدثر محمد نور دياب.

■ الكترونيات:

محمد عبدالقادر الرفاعي.

■ ادارة الأعمال:

محمد زكي عبدالحميد ابراهيم.

■ اقتصاد:

معتصم محمد عثمان أحمد، علاء أسامة محمود مقدادي.

بالتعاون مع وزارة التربية
البنك البريطاني ينظم مسابقة في النحت والرسم للطلاب

■ دبي - الاتحاد: في اطار نشاط صندوق خدمة المجتمع اعلن البنك البريطاني امس عن تنظيم مسابقة للرسم والنحت بين الطلاب المواطنين بالمدارس الحكومية والخاصة وبالتعاون مع وزارة التعليم والشباب.

وقال محمد الملا مدير تطوير الموارد البشرية للبنك في مؤتمر صحفي امس ان المسابقة مفتوحة امام الطلاب المواطنين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة وموضوعها «عالم الغد» والموعد النهائي لتقديم الاعمال الفنية في مجال النحت والرسم ٢٦ فبراير المقبل.

وأشار الى انه سيتم تشكيل لجنة من الخبراء الفنانين لتحكيم المسابقة بالاضافة الى الجمهور، وسوف يحصل الفائزان الاول والثاني على جائزة هي رحلة مدفوعة النفقات بالكامل الى انجلترا لزيارة القاعات والمعارض الفنية وكليات ومدارس الفن كما سيحصل ثمانية آخرون على جوائز هي أدوات فنية ويحصل كافة المشاركين على جوائز ترضية.

وقد أوضح محمد الملا ان المسابقة تستهدف اتاحة الفرصة للمواهب الفنية التي تمتلىء بها مدارس الدولة، وقال ان البنك البريطاني حريص على تركيز نشاط صندوقه لخدمة المجتمع على القطاع التعليمي والتربوي في المرحلة الاولى من عمر الصندوق لما لهذا القطاع من اهمية كبرى مشيرا الى تنظيم الصندوق لبعثات دراسية لـ ١٥ طالبا خلال الصيف الماضي زاروا بريطانيا لتعلم اللغة الانجليزية.

وقالت ليلى الزوادي من وزارة التربية والتعليم ان البنك البريطاني أبدى استعدادا طيبا للتعاون مع الوزارة من اجل تنمية قدرات طلاب الامارات، ونأمل ان نرى مشاركة فعالة من الطلاب، ونحن على ثقة من ان هذه المسابقة ستقدم فرصة هائلة للمواهب الفنية بالامارات.

وأشارت الى ان لجنة تحكيم مركزية تم تشكيلها ستقوم بتحكيم المسابقة.

وأوضحت ليلى الزوادي انه سيتم اختيار عدد من الاعمال المميزة لعرضها في معرضين الاول في امارة الشارقة في الفترة من ٧ الى ١٢ مارس والثاني في ابوظبي في الفترة من ١٤ الى ١٩ مارس، وسيتم ذلك بالتعاون والتنسيق مع البنك البريطاني.

وسوف يتم الانتهاء من اختيار الأعمال المشاركة في المعرض قبل ٣ مارس المقبل، ويحق للجنة التحكيم المركزية استبعاد أي عمل فني ترى فيه تدخلا خارجيا سواء بشكل مباشر او غير مباشر من المعلمين او غيرهم، ويحتفظ البنك البريطاني بحق استخدام الاعمال المعروضة سواء لعرضها مجددا او في حملات الترويج او اي نشاط آخر.

يذكر ان صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع تأسس عام ١٩٩٦ برأسمال مليون جنيه استرليني.

بمشاركة خبراء ومعدات من شركة بترول أبوظبي الوطنية

بدء تنفيذ خطة مكافحة التلوث النفطي في أم القيوين

عمليات التنظيف تمتد من مركز الأحياء البحرية حتى الميناء

▪ أم القيوين - فريد يوسف ووام:

■ بدأت أمس أعمال تنفيذ خطة مكافحة التلوث النفطي وتنظيف شواطئ وخيران أم القيوين بمشاركة خبراء وعمال ومعدات من شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك».

صرح بذلك سعادة احمد علي بن ربيعة مدير عام بلدية ام القيوين عقب الاجتماع الذي عقد امس بدائرة بلدية ام القيوين وحضره الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وسعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وسعادة خميس جمعة بوعميم مدير شؤون الموظفين بشركة نفط دبي والرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز خفر السواحل بام القيوين وعدد من الخبراء.

واشار سعادته الى ان شركة ادنوك وضعت جميع الامكانيات والخدمات لديها لتنظيف شواطئ وخيران ام القيوين من البقع الملوثة.

وقال الرائد عبيد ابراهيم حميد انه سيبدأ اولا تنظيف الخور وبالاخص منطقة القرم حيث وصلت المساعدات اللازمة والمعدات البحرية لحماية البيئة من التلوث من الجمعية اليابانية بالدولة ووضعت جميع المعدات بميناء ام القيوين.

وذكر ان الشركات والجمعيات اليابانية ستقوم منذ صباح اليوم بمكافحة التلوث بخور ام القيوين والقضاء على البقعة البترولية التى تمتد من كاسر الامواج عند مركز الاحياء المائية وحتى الميناء.

وأكد الشيخ عبدالله بن احمد المعلا على ضرورة اجراء اللازم والمساعدة في الحد من هذه الظاهرة باسرع وقت ممكن.

وقال الدكتور الظاهرى ان الهيئة وضعت خطة طوارئ لمسح وتقييم ثم اعداد تقرير بالخطه حول استراتيجية مكافحة التلوث ومعالجة هذه الكارثه.

وأكد على ان الهيئة تعمل وبجهد على تقديم المساعدة لشفط البترول من الدوبة وتعويمها مشيرا الى ان بعض الخام ملزال يتسرب وبقلة وذلك نتيجة احداث بعد الضرر بالدوبة.

وقال ان بقعة الزيت بام القيوين اكبر من التى على شاطئ عجمان وان الهيئة على استعداد لتوفير المواد اللازمة لشفط البترول وتنظيف الشواطئ والخيران ورش البقعة الملوثة.

وقال السيد خميس جمعة بوعميم ان عدة شركات من الدولة وشركة نفط دبي ستقوم بالاستعداد لاجراء اللازم ووضع الامكانيات تحت تصرف دائرة بلدية ام القيوين وقد تم تكوين غرفة عمليات بالنسبة لشركة نفط دبي لكى تكون قريبة من الحدث.

وأشار الى ان شركة وطنية من عجمان ستقوم بشفط وتعويم الدوبة «انتشالها من القاع» حتى لاتحدث اى ضرر اخر ولاتسرب للخام المتبقى بها.

وذكر انه قام بمسح جوي من موقع الدوبة وحتى سواحل الشارقة وعجمان وام القيوين وقد لاحظ ان البقعة تتجه الى شواطئ الشارقة وعجمان مما ستسبب كارثه اخرى للبيئة.

وطالب بسرعة نقل السفينة وازالة النفط وحملية مدخل ام القيوين ومن تم عمل نوع لتجميع وجر المخلفات لكى تحرق أو تدفن بالرمل.

وكانت ادنوك قد اوفدت مباشرة بعد وقوع الحادث فريقا من الخبراء والمعدات الى عجمان من مركز ادنوك لمكافحة التلوث النفطى بالرويس للحد من اى تلوث يهدد البيئة.

وذكرت (ادنوك) في بيان لها امس أنها تستخدم كذلك معدات تابعة لجمعية النفط اليابانية عبر وكالتها (لامنالكو) في ابوظبي وطلبت ادنوك من خلالها عضويتها في مركز ساوتهامبتون البريطاني لمكافحة التلوث تقديم الخبرة والتكنولوجيا وقد استجاب المركز واوفد اثنين من الخبراء العاملين لديه في مجال تنظيف الشواطئ حيث انضم الخبيران بالفعل الى فريق ادنوك لمكافحة التلوث بالمنطقة.

واكدت الشركة وقوفها على أهبة الاستعداد لتقديم مزيد من العون للهيئة الاتحادية للبيئة والسلطات المحلية انطلاقا من التزامها بحماية الحياة البحرية والبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جانبه قال السيد خميس جمعه بوعميم مدير شؤون الموظفين وعضو جهاز مكافحة التلوث بشركة نفط دبي ان الشركة تكفلت بتنظيف خور أم القيوين وستبدأ اعتبارا من اليوم في عمليات تنظيف وتقليم اشجار القرم الملوثة وذلك في اطار تنظيف الخور واحتواء التلوث مشيرا الى ان البلدية وفرت للشركة القوارب اللازمة ومكتب اتصال بمقر البلدية تقوم خلاله الشركة بادارة عمليات التنظيف والمكافحة بالتعاون مع الجهات المختصة الأخرى.

وبدوره قال الرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز حرس الحدود والسواحل بأم القيوين بان المركز يتعاون مع الجهات المعنية بمكافحة التلوث وتسخير كافة امكاناته لتسهيل مهمتهم الرامية الى احتواء التلوث ودرء مخاطره.

وقال الرائد عبيد ابراهيم حميد ان عملية المسح الميداني التى اجراها المركز اظهرت تأثر كافة شاطئ وخور أم القيوين بشكل كبير بالاضافة الى الجزيرة السينية والراعفة. لكنه قال انه لم يتم رصد أسماك أو طيور بحرية ميتة بفعل التلوث.

هذا ويقدم الخبير الانجليزي الدكتور آن بورشريد اليوم تقريره الى الجهات المختصة بشأن التلوث وابعاده وسبل مكافحته وذلك بعد الجولة التي قام بها أمس لموقع التلوث بعجمان وأم القيوين.

خلال الاجتماع «تصوير: عمر دراز»

المطوع والسفير الياباني يتفقدان آثار التلوث

موت مئات الأسماك الصغيرة في منطقة القرم

■ قام سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة يرافقه سعادة هيرو هاروكونيكي السفير الياباني لدى الدولة وعدد من موظفي السفارة اليابانية بتفقد اثار التلوث النفطي على شواطئ ام القيوين وخاصة الشاطئ المقابل لمركز ابحاث الاحياء البحرية حيث بدأ النفط بالتسرب من منطقة تجارب اشجار القرم والى بيئات تواجد صغار الاسماك ولوحظ موت مئات من الاسماك الصغيرة التى تعيش وتتكاثر في بيئات اشجار القرم في مركز ابحاث الاحياء البحرية بام القيوين.

كما قام سعادة حمد عبدالله المطوع يرافقه سعادة السفير بجولة في مركز الاحياء البحرية وتفقد احواض الاسماك والاماكن التي تأثرت بالتلوث وناشد سعادة حمد المطوع الجهات المعنية بالاسراع في ايجاد آلية للتخلص من هذا التلوث حتى لايتطور الامر الى اخطر من ذلك.

كما اعرب السفير الياباني عن قلقه تجاه هذا التلوث الذي حدث لشواطئ ام القيوين والذي اثر بالتالي على الاسماك والى موت بعضها وذكر ان هناك خبيرين يابانيين يعملان في مركز الابحاث البحرية بام القيوين وان شركة النفط اليابانية العاملة بالدولة قدمت لشركة ادنوك حواجز بترولية تزن ٤٠ طنا تستخدم للحد من انتشار التلوث. (وام)

يقام بالمجمع الثقافي السبت المقبل

أبيض.. أسود.. وملون.. معرض أعمال على ورق لأعضاء الجمعية الملكية للفنون

▪ هدى عزت:

■ ينظم المجمع الثقافي معرض «أبيض.. أسود.. وملون» أعمال على ورق لأعضاء الجمعية الملكية للفنون - لندن وذلك يوم السبت القادم الموافق ٩٨/١/١٧ في الساعة التاسعة والنصف مساء بالقاعة الكبرى للمعارض بمبنى المجمع.

وقد تم اختيار المعرض للدلالة على ثراء طرق الفنانين المعاصرين وتنوع مشاريعهم بالرسم على الورق، والفنانون المشاركون في المعرض هم أعضاء في الأكاديمية الملكية للفنون - لندن، وينتمون الى أربعة فروع ضمن الفنون البصرية: بالرسم، النحت، العمارة، والنقش الممثلة في الأكاديمية وسواء كانت الأعمال الفنية المقدمة في المعرض فريدة من نوعها أو منسوخة على سبيل الاصدار المحدود لرسومات سابقة وهي تمثل تواصل الحوار بين الفنان والوسط الفني الذي تم عرضه بصورة حية ضمن عضوية الأكاديمية الملكية للفنون التي تعد أقدم مؤسسة للفنون التشكيلية في المملكة المتحدة، وقد كرست لتعليم الفنون البصرية حيث احتلت مكانة مرموقة على الصعيدين الوطني والدولي من خلال عضويتها للفنانين الممارسين. وكان قد أسسها الملك جورج الثالث في عام ١٧٦٨، وهي مؤسسة خاصة مستقلة ماديا ومسؤولة من الملك لوحده حيث انخرط فيها ٣٤ عضوا مؤسسا.

ومع احتفال المؤسسة بذكراها السنوية الـ ٢٢٩ في ديسمبر القادم من هذا العام (٩٨) فإن أعمال الفنانين الأعضاء فيها لاتزال تقف شاهدا على تنوع الأعمال الفنية والتعبير الفني الذي تشكله الأكاديمية الملكية للفنون في بريطانيا ببرامجها التعليمية الراقية.

الفنانون المشاركون في المعرض المرتقب يصل عددهم الى ١٥ فنانًا وهم: آن كريستوفر، نحاتة نالت العديد من التعويضات لصنع المنحوتات في كل من بريستول وبلايموث في انجلترا وغيرها من البلدان، وادوارد كالينان مهندس صاحب شركة خاصة للعمارة يتميز بتصاميمه المنحوتة بطرق مبتكرة وحديثة، وايفور ابراهامز. نحات اقتنت أعماله أكبر المتاحف الكبرى والصالات الفنية عبر العالم، ونورمان أكوريد، رسام ونحات توجد أعماله في المقتنيات العامة لامستردام وبوسطن ونيويورك وغيرها، وتوم فيليبس. فنان ورسام نال العديد من الجوائز على أعماله التي اقتناها العديد من المتاحف العالمية بما في ذلك متحف جاليري تيت. وانتوني ويشو، نحات وفنان معاصر وأعماله معروضة في عدد من المتاحف والجاليريات الوطنية والعالمية. وبول هوجارث، منح عدد من الجوائز أبرزها جائزة فرنسيس وليامز لأفضل شروحات أدبية، وجون هويلاند، اقتنت أعماله العديد من المتاحف الكبرى في بريطانيا والخارج. ومايكل كيني. فنان ونحات قام بمهمة نحتية كبرى للأماكن داخل المملكة المتحدة وفي فرنسا واليابان، وكين كيف، أقام العديد من المعارض الفردية والجماعية في أهم المدن العالمية وأبرزها في لندن ونيويورك، وكريستوفر لابيرن، فنان ومحاضر زائر في مدرسة برايتون للفنون ومدرسة لندن للفنون الجميلة ومدرسة ومبلدون للفنون في لندن، وجون مين، نحات شملت مشروعاته النحتية عمل دار الحياة القياسي. أدنبرة، وورشة النحت الاسكتلندية، وبراون نيلاند عرض العديد من الأعمال الخاصة به في امارة دبي خلال السنوات القليلة الماضية. وبول هوجارث، نحات أعماله مقتناة في المتحف البريطاني ومتحف مينز ويليام في لندن وغيرها من الدول، وجون هويلاند، اقتنت أعماله المتاحف الكبرى في بريطانيا وعدد من الدول الاخرى، وجنيفر دورانت. فنانة ونحاتة بريطانية اثنى على أعمالها عدد من المتاحف العالمية.

ندوة صحية بالمجمع الثقافي

■ في اطار النشاط الثقافي الذي تنظمه جمعية الامارات الطبية فرع ابوظبي نظمت الجمعية أمس ندوة صحية بالمجمع الثقافي بابوظبي القى خلالها كل من الدكتور احمد فؤاد استشاري الامراض الباطنية والقلب بمستشفى المركزي بابوظبي والمهندس حسن مرعي الكثيري من جمعية الامارات لحماية المستهلك محاضرتين تناولت الاولى مرض السكري وتناولت الثانية التعامل مع السلع الغذائية.

وصرح الدكتور عبدالقادر الجابري أمين سر الجمعية ورئيس اللجنة الاجتماعية بها بأن الدكتور احمد فؤاد تناول في محاضرته مرض السكري كمرض يعد السبب الثاني بعد التدخين في التسبب بأمراض الجلطة القلبية كما ذكر نبذة مختصرة عن انواع مرض السكري ومضاعفاته.

واضاف الدكتور عبدالقادر ان المحاضرة الثانية تناولت اهمية الغذاء للانسان وعلاقة ذلك بصحته وعقله وسلوكه. (وام)

الدفاع المدني بعجمان ينتقل إلى مبناه الجديد السبت المقبل

■ تبدأ الادارة العامة للدفاع المدني في عجمان اعتبارا من يوم السبت القادم الانتقال الى مبناها الجديد قرب دوار الحميدية.

وذكر العقيد عبدالله احمد الفلاسي مدير الدفاع المدني في عجمان ان المبنى الجديد اقيم على احدث النظم الهندسية في خدمة المعدات التقنية التي تمكن سيارات الطوارئ من الخروج وفق الانظمة الالكترونية المتميزة بالسرعة والدقة بما يسمح بمواجهة اي طارئ باقصى سرعة.

واضاف بأن الادارة العامة لشرطة عجمان قامت بتزويد المبنى الجديد بخدمات الكمبيوتر وفقا لتوجيهات سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وبالتعاون مع العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان وذلك بهدف التيسير على المتعاملين مع الدفاع المدني من شركات ومؤسسات وافراد لانجاز طلباتهم.

وسوف يكون للدفاع المدني مكتب في بلدية عجمان يقوم بانجاز اعمال الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والخدماتية لدى الترخيص او التجديد.

وسيبقى المبنى الحالي للدفاع المدني لخدمة وسط المدينة للحالات الطارئة ومراقبة السواحل والشواطئ وتأمينها للمرتادين لا سيما ايام العطلات والمناسبات. (وام)

تكريم ١٦ مواطناً لتعاونهم في القبض على المتسللين

▪ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ كرمت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة صباح أمس ١٥ مواطنا ووافدا وذلك لتعاونهم في القبض على المتسللين.

وأكد العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان هذا التكريم يعتبر رمزيا بالنسبة لجهودهم ومبادرتهم في التعاون الفعال مع رجال حرس الحدود، ودعا العويد جميع المواطنين والمقيمين للتعاون مع الجهات الامنية للقضاء على ظاهرة التسلل مما يساهم في حفظ الأمن والاستقرار للوطن.



خلال التكريم «تصوير: راميش»

تكريم شخص لامانته

■ الشارقة - الاتحاد: كرم النقيب يوسف موسى علي مدير التحقيق الجنائي بشرطة الشارقة صباح أمس السيد/ عبدالغني عبدالرحمن - باكستاني، وذلك تقديرا لامانته وحسن تصرفه تجاه مال الغير.

وكان المذكور قد عثر على محفظة تحتوي على مبلغ مالي ومستندات مهمة تعود لأحد الأشخاص وقام بتسليمها الى شرطة الشارقة بهدف أعادتها لصاحبها.

وقد اشاد النقيب يوسف موسى بسلوك المذكور والذي يدل على حسن اخلاقه وامانته راجيا من الجميع أن يتعاونوا مع الشرطة في المحافظة على حقوق الآخرين والأعمال التي من شأنها المساعدة على استتباب الأمن والنظام.

هطول أمطار خفيفة على عدد من مدن الدولة

■ تواصل أمس لليوم الثالث على التوالي هطول الامطار على عدد من مدن الدولة وقد شهدت مدينة ابوظبي هطول زخات خفيفة من الامطار في حين هطلت امطار تراوحت بين الخفيفة والمتقطعة على مدينة العين وضواحيها وانخفضت درجة الحرارة عن معدلها الطبيعي، كما هطلت امطار امس على مدينة الفجيرة وشملت كافة مناطق وقرى الساحل الشرقي كما شهدت مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها سقوط أمطار خفيفة على فترات متقطعة.

تكريم شرطيين بمرور الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: كرّم العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة صباح أمس كلا من العريف أحمد مال الله عبدالله وشرطي اول نبيل صالح رشيد من ادارة المرور ومنح كلا منهما شهادة تقدير وهدية رمزية تعبيرا عن تقدير الادارة لتفانيهما واخلاصهما في أداء واجبهما وأعمالهما وتمنى لهما دوام التوفيق والنجاح في أعمالهما.

حوادث وقضايا

السجن ٤ سنوات لمتهم حاول بيع الحشيش بالطائرة

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكما بالسجن ٤ سنوات لـ أ. ر (٤١ سنة سويسري) والابعاد بتهمة حيازة المخدرات.

وكان المتهم قادما الى البلاد من زيورخ واثناء الرحلة الجوية عرض على احد المضيفين بيعه حشيش فابلغ المضيف قائد الطائرة كما قدم قطعة حشيش اخرى لاحد الركاب الذي ابلغ قائد الطائرة بدوره وتم ضبط المتهم في مطار دبي الدولي بناء على بلاغ قائد الطائرة.

كما أصدرت المحكمة حكما بحبس ح. ح. ع (مصري) سنتين وسحب دفتر شيكاته ومنع اعطائه دفتر شيكات جديد بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٢٥٩ الف درهم واصدرت المحكمة حكما بحبس م. ش. ك (٢٥ سنة هندي) شهرين بتهمتي محاولة الانتحار وتعاطي المشروبات الكحولية.

وفاة شاب مواطن في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي أمس الشاب المواطن عبدالله محمد خميس النقبي ٢٢ سنة موظف بالقوات المسلحة حتفه إثر تدهور سيارته وانقلابها على طريق مسافي - الفجيرة.

وقع الحادث عند الشارع العام بمنطقة البليدة عندما فقد المتوفى السيطرة على السيارة مما أدى الى تدهورها وحاول القفز منها ولكنه لقي مصرعه حيث تم العثور على جثته على بعد ٣٠ قدما من السيارة. وانتقل الى موقع الحادث رجال المرور بشرطة البثنة.

وأمرت النيابة العامة بتسليم جثة المتوفي الى ذويه لدفنها. وخطط الحادث الرقيب أحمد علي خليف.

تصادم بين سيارتين وإصابة سائق دراجة نارية

■ الشارقة - الاتحاد: تسبب سائق الدراجة الهوائية زاهر جل زهير جل - باكستاني - ٣٠ سنة في حادث صدم بين سيارتين في شارع واسط حيث ان المذكور اراد ان يعبر الطريق الى الجهة الأخرى بدراجته الهوائية وعند منتصف الطريق فوجئ بقدوم سيارة من نوع مرسيدس يقودها احمد. س امارات الذي لم يستطع تفاديه فصدمه وصدم سيارة أخرى من نوع ميتسوبيشي يقودها عبدالمجيد بالا هندي كانت واقفة للدوران الى الشارع الآخر. وقد أصيب سائق الدراجة الهوائية ببعض الاصابات ونقل على اثرها الى المستشفى.

طيران الشرطة يحبط محاولة تسلل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت قوة من رجال جناح الجو من القاء القبض على تسعة متسللين كانوا يحاولون دخول البلاد عبر المنافذ الجبلية.

وسلمت طيران الشرطة المتسللين الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

تدهور سيارة

■ الشارقة - الاتحاد: أصيب السائق جعفر. ع باكستاني في حادث تدهور بسيارته من نوع تويوتا بيك اب حيث انه كان يقود سيارته مسرعا بمنطقة الشرقان بشارع رملي، وأثناء سيره وبدون حذر وانتباه اصطدم بطابوقة أدت الى تدهوره حيث أصيب باصابات متوسطة.

القرقعان في الخليج

صالح غريب

يحتفل اطفالنا بليلة النصف من شهر رمضان المبارك والتي نطلق عليها (الكرنكعوه) وهي عادة رمضانية تختلف اسماؤها بتعدد الدول التي تمارسها. ففي الامارات مثلا يطلق عليها «من حق الليلة» ويتم الاحتفال بها في النصف من شهر شعبان فقط ولايحتفل بها خلال النصف من شهر رمضان. وفي سلطنة عمان تسمى القرنقشوه أو الطلبة وتسمى ايضا طاب طلب وفي البحرين كرنكعوه.. وفي الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية تسمى الناصفة وكريكشون وحل وعاد اما في الاحساء فتسمى كريكعان. وفي الكويت تسمى الكريكعان ايضا. وبين نصير وارميضان وهي في الواقع مناسبة سعيدة لدى الاطفال حيث تبدأ بعد انقضاء فترة الفطور مباشرة ويتجمع الاطفال في مجموعات. ويطوفون على منازل الفريج مرددين اغنية الكريكعان التي يكثر فيها الدعاء لاطفال هذه البيوت واهلها وبالمقابل يقدم لهم اصحاب المنازل بعض المكسرات في اكياس مصنوعة من القماش اعدت لهذه المناسبة وهي تعرف عربيا بـ (المؤلاة).

ويحدد الباحث الشعبي محمد المسلماني اصل هذه الكلمة فيقول: معنى هذه الكلمة التي نسمعها تتردد من افواه الاطفال بعد ان كنا نرددها دون وعي أو معنى اصبحت الآن كلمة لها جذور ولها تاريخ بفضل التواصل الحضاري والانفتاح الثقافي الذي نحياه.

فنجد ان الاصل من هذه الكلمة «كريكعان» التي تحرفت الى «كرنكعوه» وهي لا تعني ابدا قرقعة ولكنها أي «كريكعان» تحريف لعادة كانت تمارس في عصر العباسيين وهي الطلب في منتصف الشهر بحداء اقرب الى الرجز يقول:

ياصاحب البيت
اجر جوعان
ياربنا اعطيه
بيتا في عالي الجنان

وكان الفقراء يقصدون بيت الخليفة، وبيوت الوزراء بهذه الاغنية طوال ليل ونهار منتصف رمضان كما ذكر ابو الفرج الاصبهاني في مؤلفه كتاب «الاغاني» المجلد الخامس.

ادعوكم الآن للتوقف عند كلمة اجر الجوعان وهي طلب الجيرة وطلب الحماية للجائع ومعنى ذلك طلب شيء فلو تأملنا كلمة اجر الجوعان وكلمة كريكعان سنجد ان الثانية تحريف للاولى وان كانت الاضافات الشعبية هي التي اكملت صيغة الغناء والشعر في الاهزوجة الشعبية الحالية. وكرنكعوه هو تحريف آخر سنسمعه للكلمة الاولى مازال يردد في اخنة وفي الاناضول في تركيا الى يومنا هذا. وايضا سنجدها في بعض المناطق في المنطقة الشرقية.

اذن هل هذه الكلمة تركية جاءت مع الدولة العثمانية عند وجودها في القرن الثامن عشر وحتى بداية القرن التاسع عشر في بلادنا ام انها كلمة محرفة ايضا حيث ان الذاكرة الشعبية تحفظ ولكن امكانية الحذف والاضافة متوفرة من قبل المتلقي وليس الملقي؟

اعود فأقول ان «الكرنكعوه» عادة عربية لم يحرف منها سوى مطلعها ولكن مازالت حافلة بالدعاء مثل:

اعطونا الله يعطيكم
بيت مكة يوديكم
يامكة يا المعمورة
يا أم السلاسل والذهب ياالنورة
وأحج بخ يايمه

وأوديك قبر محمد صلوا عليه وسلم

وزاد الراوي الشعبي بعض الالفاظ مثل:

عطونا «ترسه» أي ملء ميزان
سلم لكم عزيزان «تصغير عزيز»
عطونا من مال الله
سلم لكم عبدالله

اما الباحثة الشعبية كلثم الغانم تقول حول استعداد الاسر للاحتفال بهذه المناسبة انه يستعد الاهالي والاطفال للاحتفال بهذه المناسبة بشراء المكسرات والحلويات، وتقوم الامهات بخياطة اكياس من القماش التي سوف يجمع الاطفال فيها ما يوزعه الاهالي عليهم من المكسرات والحلويات وحتى النقود. حيث يقوم الطفل منهم بتعليق الكيس في رقبته.

صالح غريب

وبعد صلاة المغرب من ليلة نصف رمضان يتجمع الاطفال في شكل مجموعات وهم في ابهى حللهم يقومون بالطواف على المنازل واحدا بعد الآخر وهم يغنون اهازيج خاصة بالمناسبة ومن اشهرها هذه الاغنية:

كرنكعوه	كركعوه
كرنكعوه	كركعوه
عطونا الله يعطيكم	بيت مكة يوديكم
يامكة يالمعمورة	يا أم السلاسل والذهب يانوره
عطونا من مال الله	يسلم لكم عبدالله
عطونا دحبة ميزان	يسلم لكم عزيزان
يلبتية يا أحبلبه	أبوج مشرع بابه
باب الكرم ما صكه	ولاحط له بوابه

وبعد دخولهم الى المنزل يقومون بالغناء على ابن صاحب المنزل هذه الاغنية وبصوت جماعي:

لولا فلان ملبينا
يفج الجبس ويعطينا
الله يخليه لأمه
ويلحقها بالساحة
عن المطر وسباحه

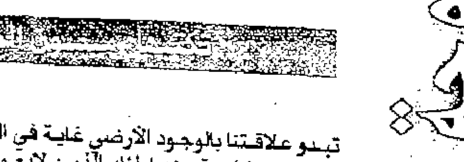
فتقوم ربة المنزل - بعد ان تطلب من الاطفال تكرار الاغنية وخاصة الجزء الذي يمتدحون فيه ابنها - بالغرف بيديها أو بواسطة اناء من الصينية أو الجفير المليء بالمكسرات والحلويات، وتفتح كيس كل طفل منهم وتضع به نصيبه، وفي اثناء ذلك يتدافع الاطفال للوصول الى السيدة التي تقوم بالتوزيع، كما يتنافس الاطفال لجمع اكبر كمية من المكسرات.

ويستمر الاحتفال حتى ساعة متأخرة من الليل والاهالي مجتمعون في المنازل ينتظرون قدوم مجموعات الاطفال عليهم مجموعة تلو الأخرى حيث يتأهب الاهالي والاطفال. لاستقبالهم بوضع الجفير عند باب المنزل أو في الحوش. ويستاء اهل المنزل اذا اهملته مجموعات الاطفال في هذه الليلة ولم يقوموا بزيارته واخذ نصيبهم من الكركعان. وقد يحدث ذلك اذا كان المنزل بعيدا عن باقي البيوت أو ان ما يقدمونه للاطفال من كركعان لايرضي اذواقهم.

ويمكن ان نستخلص من هذا الاحتفال بعض الدلالات الاجتماعية والترفيهية، كما انه كان نمطا من انماط التعاون والترابط الاجتماعي، والروح الجماعية والاسرية العامة التي تميز نمط العلاقات الاجتماعية. وتظهر تلك الدلالات من خلال اهتمام الاهالي باحتفالات الاطفال ومشاركتهم المشاعر الطفولية بالفرحة بتلك المناسبة.

كما يعكس ذلك الاحتفال الاهمية الدينية التي يعلقها ابناء المجتمع على شهر الصوم. ودورهم في غرس القيم الدينية في نفوس الاطفال. والاهتمام بالمناسبات الدينية والاحتفال بها عن طريق اتاحة الفرصة للاطفال للقيام بدور اساسي في تلك الاحتفالات. هذا بالاضافة الى غرس القيم الاجتماعية المرغوبة التي تنم عن قوة الرابطة الاجتماعية وبعض قيم الكرم والفخر.. الخ. وكلها تظهر من كلمات الاهازيج البسيطة المرافقة للاحتفال. ومن اسلوب الاحتفال نفسه. وهذه كلها تطبيقات واقعية لما يمكن ان نسميه بالدور التربوي للتنشئة والذي يقوم به المجتمع ككل بدون خطة أو اعداد مسبق بل من خلال ممارسات المجتمع العقيدية وحتى اليومية والمرتبطة اساسا بالصبغة الثقافية والدينية.

. باحث من قطر



جاذبية الوجود الارضي

تبدو علاقتنا بالوجود الارضي غاية في الصعوبة والتعقيد، خاصة عند اولئك الذين لايعون المعنى الحقيقي للقيم الجوهرية للحياة والوجود.

حين يفقد أي منا المعرفة الحقيقية لفلسفة الامل يعيش تائها عن مفهوم السعادة أو التفاؤل الذي يعتبر الممارسة الصحيحة والعملية للحياة. وغاية الانسان فيها الاستمتاع الكلي بملذاتها المشروعة. اما غير المشروعة او المحرمة فليست اكثر من منغصات للحياة. حيث تتضارب مع المعنى الحقيقي لها، والتي تعني البقاء والبناء ولايقوم اي بناء على المحرمات. انما يقوم على المبادىء والمثل التي تعتمد على قواعد واسس هي مزيج من التشريعات الدينية والعادات السليمة والقيم والاعراف المنطقية. خاصة في زمن اختلطت فيه الامور حتى كادت تفقد ملامحها الاصيلة وطغت الاعراف والقيم الخاطئة التي ترضي رغبات البعض فسيطرت بعد ذلك حتى على تشريعاتهم.

ان محاولة تحقيق المبادىء السليمة والاخلاقية هي غاية في حد ذاتها عند كل منا، يطبقها اول ما يطبقها على نفسه حتى يستطيع ان يكون حاملا رسالة الحق والفضيلة مميزا كينونته الانسانية بالمعرفة والوعي.

بعيدا عن التفاهة والتسفيه والابتذال التي لايمكن ان تتواجد في كينونة الاخلاق والمبادىء والقيم. يعيش كل منا في اغلب الاحيان الازدواجية المفرطة التي قد تحوله مع مضي الوقت الى مجرم محترف تنعدم عنده القيم والمبادىء كل منا يريد ان يعيش نقيا مرتقيا عن عالم الابتذال والتدني، بعيدا عن الازدواجية المفرطة التي تطبق علينا بقوانين صارمة غير قابلة للتراجع او الجدل. كيف تتحول الازدواجية الى قانون في مملكة الوجود التي شعارها الحرية والتصميم في الاختيار والقرار. نعيش الازدواجية حين تحولنا هذه القوانين الى اشياء تمارس عليها دكتاتورية قسرية، تحولنا الى اشياء فاقدة حريتها وتصادر منها القدرة على الاختيار الحر. وتحارب في ذواتنا الاصرار والتصميم. ونتحول من ذوات الى اشياء عبثية يحركها الغير باسم القيم والمبادىء المستحدثة على شخوصنا الانسانية ولا تتطابق عليها لانها خارج عن اطار الانسانية المجبول عليها الفرد. وبين الرفض والاستسلام نفقد شيئا فشيئا قدرتنا على التفاؤل فتضيع معنا فلسفة الامل التي هي ذات الوجود الانساني. ويتحول الوجود في متاهة الرفض والاستسلام الى عبث وجودي تحكمه الانانية والتملك فنفقد معها توازننا.

الانانية والتملك قانون فاشل لايمكن ان يقوم عليه اعمار الارض ولا تحقيق الوجود الانساني ولا تطبيق كينونتنا الآدمية. يصل بالفرد الى حد الانشطار والتشظي ليعيش غربة انسانيته في وجود يحكمه قانون الغاب القائم على التملك والسيطرة وغلبة الاقوى والبقاء لكل ذي اظفر وناب.

المخلب والاظفر والناب ليست دائما صفات للحيوانات المفترسة او للطيور الجارحة، انها اسلحة تندس تحت جلود اناس اكثر نعومة ورقة. تتوحش وتنقض كلما اقترب احد من ملكيتها تتوحش حتى تتحول الملكية الى فريسة تنقض عليها وتمزقها حتى لايقترب منها احد يشاركها فيها.

صندوق الاخبار

اسبير منير : « مدينة اللد »

صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب وضمن سلسلة المدن الفلسطينية للكاتب إسبير منير بعنوان «اللد في عهدي الانتداب والاحتلال» وهو الكتاب الثاني في سلسلة المدن الفلسطينية ويتضمن شهادة شخصية عاش المؤلف احداثها. يتألف الكتاب من عدة فصول تتناول نبذة تاريخية عن مدينة اللد. ورواية عسكرية من خلال تجربة المؤلف في معارك الدفاع عن مدينته. وشرحا وافيا عن التركيب الاجتماعي لاهالي اللد في عهدي الانتداب البريطاني والاحتلال الاسرائيلي، كما يحتوي الكتاب في نهايته اربعة ملاحق ضمنها ملحق بأسماء عائلات اللد.



« تدفق في أيها البحر » لهدى خوري

صدر عن «دار الفارابي» مجموعة شعرية للشاعرة هدى خوري بعنوان «تدفق في أيها البحر» وهي مجموعة خواطر تخاطب الانا المهزومة وبدورها تخاطب العالم الحالم بالعدالة والحب والانسانية. واللوحة للفنان غسان ابو فاضل:

من المجموعة قصيدة بعنوان «رقصة»:

يدك الملوحة/تنزف دمعتها العنيدة/يدك الملوحة ترسم خطوط القصيدة.
/يدك الراقصة تنزف الغياب./يدك تنتشر الرحيل تخضخض العويل/تمعن في الحلول./

المجموعة تقع في ١٤٠ صفحة من القطع الوسط طبعة أولى ١٩٩٧.

هدى خوري
تدفق في أيها البحر
(شعر)

الروائي مؤنس الرزاز

القراءة الأدبية سوف تقتصر على الطليعة
الأعمال الكبرى في هذا العصر تحتاج لمداخل نقدية

حوار: احمد سليمان

يعطي مؤنس في هذا اللقاء تحديدا للدلالات التي يحملها كما يراها في هذه المرحلة. فموقفه المتمثل بالثورة على التقاليد في الفكر والحياة اليومية هو ما سوغه للناس بنصوص ابداعية متوهجة، وهو يعيد التسلسل المنطقي لأولويات الانسان الذي صوره بنوعية حينا ولخبوه حينا آخر وكانت رواياته تقول حال لسانه. فلا كيان لرواياته الا في الكيان العربي. ولا سعادة لمجتمعه الا في جوه العربي وبلغ منه ذلك مبلغ الايمان الذي ينساب فينا.

وكان لنا معه هذا الحوار:

× رواية «كالتم صوت» قدمت وجهه نظر بعلاقة الانسان بالتاريخ وعمقت الوعي الجذري حول هذه المسألة. فلماذا اعطى الشكل الروائي حق الريادة للتحيز عن هذه الحالة؟

- اننا نعيش في منطقة مزقتها الحروب الأهلية والخارجية والانقلابات العسكرية وقد انعكست بشكل او باخر على الاردن كما انعكست الحروب مع اسرائيل على حياتنا في الاردن. كذلك انعكست حرب الخليج على بلدنا وعلى الصراعات السياسية العربية التي عبرت عن نفسها بالانقلابات العسكرية على هذا البلد الصغير، وبالتالي فأنا لا استطيع حسب اجتهادي أن أكتب عن واقع ممزق مشرذم بمعمار فني كلاسيكي متماسك فالشكل يعكس المضمون والمضمون يعكس الشكل ولهذا خرجت في معظم اعمالي عن البناء الكلاسيكي، وقد تقول ان الاشكال التجريبية التي تتضمن المغامرة عصيبة على فهم الشارع. لكني ارى أن الكتابة في هذا العصر قد أصبحت تتوجه عموما للطليعة. فالجمهور يتعرض لغزو تكنولوجي ثقافي من خلال التلفزيون والفيديو والعاب الكمبيوتر وبعد سنوات معدودة سوف تدخل التكنولوجيا التي تعتمد على السمع والبصر لكل بيت وبالتالي فان القراءة الادبية والفكرية والفلسفية سوف تقتصر على الطليعة.

× هناك فرق بين زمانية الحس ولحظة النظرة المبدعة ويحاول المبدع أن يشكل هذه الحالة بامتداداتها اللامتناهية الى تناهي اللحظة المبدعة و تناهي الحس فتلمع الفكرة لمعتها بين الوجدان والقلم وبالتالي تكسر سكونية اللامتناهية. فالى اي مدى يستطيع المبدع ان يملك القدرة للتعبير عن ذلك في النص الابداعي؟

- أنا اعتقد بوجود زمنيين: الزمن الجواني الداخلي. والزمن الموضوعي التي تعبر عنه ساعة الحائط واليد وأنا لست الشخص الذي اكتشف هذه الظاهرة فقد سبقني اليها بعض الفلاسفة وبعض الادباء الامريكيين والأوروبيين لكن خلال تجربتي الحية وتنقلي من مكان الى مكان في فترة زمنية قد تبدو محدودة وجدت الاحساس بالاحساس بالايقاع وبالزمن من حيث السرعة والبطء يختلف من بلد الى اخر وعلى سبيل المثال فان الذي يخوض الحياة العامة يختلف شعوره بالزمن الجواني عن الشخص المعتزل او الموظف الذي ينهي دوامه في الثانية ظهرا ويمضي الى بيته فيتناول طعام الغداء وينام ساعة او ساعتين ثم يصحو ويتفرج على التلفزيون.

× اعتدنا ان تعتبر النقد حالة مواجهة ضد كل حالة ابداع وهذا قد يكون مبررا خاصة ان نفس هذه الحالة عاشتها اوروبا الغربية في بداية القرن وكان الصراع مريرا بين الروائيين من جهة والنقاد والمثقفين والباحثين من جهة اخرى. فالى اي مدى يمكن الاستناد على هذه الحالة علما أن النقد الادبي رافد من روافد الرواية ويمكن اعتبارد اللغة الثانية للنص الروائي؟

- الاعمال الطليعية الكبرى في هذا العصر الشديد التعقيد يحتاج الى مداخل نقدية فمن الصعب جدا ان نفهم رواية الجبل السري لكاتبها «توماس مان» دون الرجوع الى ما كتب عنها كذلك الحال بالنسبة للبحث عن «الزمن الضائع» لمارسيل بروست وهذا الامر ينطبق على وليام فوكنر وفرجينيا وولف وبالتالي اصبح النقد جزءا مكملا ومفتاحا رئيسيا لاغنى للأعمال الروائية عنه وبالتالي فانني لا ارى صراعا بين النقاد الروائيين بل ارى علاقة تكامل.

× هل هناك نص روائي جديد؟

- أزعم أن هزيمة حزيران ٦٧ شكلت منعطفا مهما وخطيرا في مسار الرواية العربية او النص الروائي الجديد. وبما انني لست مؤرخا ادبيا ولا ناقدا محترفا فانني سأذكر بعض اخطر محطات ردود الفعل الثورية الجزئية في النص الروائي العربي الجديد الذي ولد اثر الهزيمة الكبرى. فمع نص تيسير سبول الجديد. ظهرت رواية «صنع الله ابراهيم» تلك الرائحة لتتمرد هي الأخرى على السائد والمألوف والشائع الذي ادى الى الهزيمة الكبرى. فشكلت ثورة على صعيد المعمار، وتمردا على صعيد اللغة. واثرت بشكل واضح الى القمع والتسلط وسحق الانسان العربي.

ولعل نجيب محفوظ نفسه تأثر بهذا الزلزال فجنح الى التجريب والى كتابة نصوص روائية او قصصية مضادة تماما لما رسخه في قمة اعماله الروائية من بناء تقليدي. فلجأ الى التجديد.

× هل تعني هزيمة حزيران طرح تحديات واسئلة جديدة على الانسان العربي؟

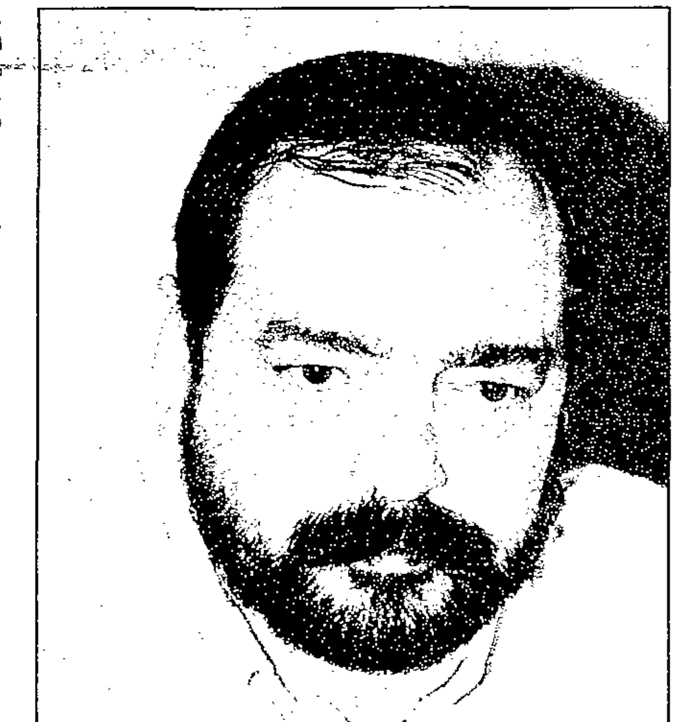
- نعم طرحت هزيمة حزيران تحديات واسئلة جديدة ومغايرة على الانسان العربي. فرد على المستوى السياسي مطالبا بأجوبة جديدة ووسائل جديدة للرد على التحديات. فكان ازدهار شعار الكفاح المسلح والمواجهة الشعبية، وحرب العصابات بدلا من الاعتماد على الانظمة الرسمية وحروبها التقليدية.

وبرز على الجبهة الفكرية نقد صادق جلال العظم وادونيس في «الثابت والمتحول» وغيرهما من المثقفين العرب الذين ثاروا على الثابت لصالح المتحول. وانعكست هذه الاجواء اجواء التمرد على السائد في النص الروائي فبالاضافة الى الروايات والروائيين الذين ذكرتهم، برزت اعمال متمردة على صعيد اللغة والمعمار والنظرة الى الواقع. ومنها بعض اعمال حليم بركات التي اعتمدت على رؤية اجتماعية جديدة للواقع العربي. وحنان الشيخ التي ركزت على و اقع المرأة العربية.

× هل تعني ان زلزال حزيران ما زال يؤثر على ثقافتنا المعاصرة؟

- ولاشك لحظة في ان الزلزال الأول بدأ في حزيران عام ٦٧ وانعكس على الثقافة العربية المعاصرة كلها. وما تلاه من هزات عنيفة مثل غزو لبنان عام ١٩٨٢ والحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ قد توجه الآن بزلزال اشد قسوة وفجائية، اقصد زلزال حرب الخليج الثانية الذي ادى الى انهيار شامل. ادى بدوره الى رفع الراية البيضاء على المستوى السياسي الرسمي والعسكري.

وبالتالي فلنني لا أشك لحظة في ان مثل هذا الزلزال سوف يشكل منعطفا اكثر حدة وخطورة من زلزال حزيران. وستثبت النصوص الروائية الجديدة التي ستظهر في النصف الثاني من التسعينات ظهور رواية ما بعد التمرد الاول، اي التمرد او الثورة الذي شهدناه في كل المواقع بعد هزيمة حزيران.


الروائي مؤنس الرزاز

ما بعد البنيوية : مراجعة المفاهيم

محمد جمال باروت:

■ هل تمثل التفكيكية عودة مواربة لنوع ما من أنواع النقد فوق - النصي؟ لقد كانت البنيوية محقة حقيقية لهذا النوع من النقد الذي تقترب فيه الفعالية المقدية من الفعالية الفكرية المكثفة. وقد هضمت في شبكيتها كل المعطيات الممكنة للعلوم الانسانية كعلم الاجتماع والنفس والتاريخ.. الخ. اذ مقابل المنهج فوق النصي وبالتالي غير المتجانس مع الحقيقة المباشرة للنص الادبي اي حقيقة حضوره اللغوي الملموس. فان البنيوية طرحت المنهج النصي المتجانس مع الخصوصية اللغوية للنص الادبي. الذي ليس في هذا المنظور. سوى نص لغوي خاص. تستهدف اللغة النقدية استقصاءه «شعريته»، أي ما يجعله ادبا دالا. وتحليل النظم التي تعتمل فيها وتوجهها وتتحكم بها. وقد حاولت البنيوية بهذه المنهجية العلموية الصارمة والمخبرية ان تنتقل بالنقد الادبي الى نقد «علمي» يعتمد بدرجة أساسية. مخبرية وتشريح العلوم الوضعية. واذا كان لابد من التساؤل عن البنيوية فلابد من قراءتها في هذا السياق العلموي الذي حذف الانسان. وحذف النص الادبي من حيث هو فعالية انسانية شاملة لصالح تركيبه اللغوي الذي حول النقد الى اشبه بطاولة التشريح التي تفوح منها روائح المخبر أكثر مما تفوح روائح الانسانية العميقة الثاوية في النص الادبي.

لقد تم اختزال النص الادبي في التمارين البنيوية المرهقة والعابسة الى «ارنب» مدرسي جدير بالتشريح البنيوي اللغوي. وان نصا يشرح على الطريقة البنيوية المدرسية هو اشبه ما يكون بتشريح جثة روح كريمة نبيلة نبحث في تركيبها العضوي عن سر نبالتها وانسانيتها أي «شعريتها». فقد تم في هذه العملية تحطيم آليات التذوق الفردي تماما. وتحول الناقد من متذوق رفيع للفن الى مشرح مدرسي او استاذ تشريح له. يستخدم معطيات «الحاسوب» والجداول الاحصائية والمخططات والدوائر والاشكال. الهندسية والرياضية.

الا ان عزل النص الادبي عن خارجه الاجتماعي والبيئي والنفسي والبيوغرافي قد مكن النقد على اماتة مطلقة للنص نفسه، وبالتالي حول النص لأول مرة الى مادة «قابلة» للمعرفة العلمية فالحصر البنيوي للنص في بنية متزامنة «سانكرونية» لا تحيل الا الى نفسها. قد ابرز الخاصة اللغوية للنص، والتي لا يكون على الاطلاق نصا بدونها.

من هنا كانت البنيوية منهجا نصيا متجانسا مع هذه الخاصة غير ان اقامة الاسوار العالية ما بين «الداخلي» في النص و «الخارجي» عنه. حول هذا النص الى كتلة لغوية لا علاقة لها بالحياة ونبض الروح، في حين ان حصر النص في بنية متزامنة لا يتناقض بالضرورة مع اكتشاف حيويته وثرائه الانساني. والروح المثبوتة فيه. اذ ان «التزامن» هنا هو بحدف حصر طريقة عمل عناصر البنية وتفاعلها.

غير ان التمرينات «البنيوية» المكتبية غالبا ما تجاوزت ذلك واهملته تماما حتى كادت توحي ان هدفها هو تشريح علاقات التزامن لا أكثر.

بهذا المعنى فان ما هو مخبري تشريحي - بالمعنى البنيوي الضيق - قد ولى مع ضمور اللوثة «البنيوية» ومعطياتها في مكتسب نقدي جديد يتجاوز «البنيوية» في الآن ذاته الذي يستوعب ما هو ثمين فيها. فقد قادت التمارين «البنيوية» المدرسية الى تعطيل الانساني في النص الادبي. وهو ما يعني حصر الادب بما هو من اعمق الفعاليات الروحية للانسان في زاوية ميتة. غير ان هذه التمارين نفسها أفحمتنا اسرار النص وآلياته. من هنا أتت التفكيكية لتنقذ المنهج الذهني المتجفس من هذا المأزق الذي حشر فيه النص الادبي، ولتعيد للنص الادبي حيوية تفسير وتأويل مفتوحين. تجعل النص في عملية القراءة نصا متعددا أو كثيرا او غنيا بدلالاته وممكنات قراءته المتعددة اللامتناهية فرضا او نظريا. فما الذي يجعلنا اليوم نحن الى دون كيخوته. ونكتشفه على دروبنا. ونعيد التأمل فيه. نتمثله ونحييه في ارواحنا. وهو الذي كان له شكل «السخرية» الجدير بالتحكم؟

ان المادة اللغوية لـ «دون كيخوته» (العمل الروائي) لا تكفي وحدها لتفسير ذلك. بل لابد من تفسير هذا الأمر في سياق التواصل الانساني مع هذه المادة. وهو التواصل الذي اتاح للانسانية في قرونها القادمة ان تقرأ «دون كيخوته» كانسان معاصر لها. وكأن في كل عصر «دون كيخوته» ينحضر ويحضر في الأرواح. وكأنه أقرب إلى النمط الاصلي الذي ينهج في اللاشعور الجمعي للبشر والأفراد. ومادام الملتقي يعيد تأويل «دون كيخوته» (وهي الرواية التي كتبها سرفانتس اساسا بهدف السخرية من الفروسية ورواياتها وتقاليدها وصور فارسا جديرا بالتحكم على اساس قصديته الدلالية) ويكتشفه كباطن «حميمي» لمثل المستقبل، فان هذا يعني ان النص لا يمكن ان يكون بنية مغلقة. لا تحيل الا الى نفسها ولا تعترف بأي خارج عنها. بل هو علاقة معقدة مع القراءة. ويتضمن ذلك العودة الى اعتبار المنهج فوق - النصي واستثمار معطياته. فالذي يعرف تاريخ فروسية القرون الوسطى او يلم بشيء منه. لابد وان يقرأ سرفانتس في ضوء هذه المعرفة وقد اصبحت داخله. وهي معرفة تنتمي نظريا وبمعنى واسع الى لغة فوق - نصية، هي هنا لغة التاريخ.

اذ يغدو النص الادبي في عملية القراءة الشخصية شبكة قابلة لاستيعاب كل ما يتوجه اليها في عملية التلقي. سواء كان هذا الذي يتوجه اليها مستمدا من الخاصة اللغوية النوعية للنص او ما تثيره من دلالات تثير بدورها «مجرة من الدلالات». تبدو الدلالة هنا حرة وقد تحررت من المركزة. فهل تعني «التفكيكية» (التي تبدو لوهلة اولى ردا مضاعفا على مأزق «البنيوية» واستنفاد لغتها المخبرية) عودة بالنقد الى نوع من انواع النقد فوق - النصي؟

يبدو لي ان التفكيكية تعني اكثر من ذلك بكثير، انها تعني على وجه التحديد الاهتمام بعملية «التلقي» بعد أن كان الاهتمام طاغيا بعملية «الانتاج» وهنا لا تعود. التفكيكية - منهجا فوق - نصي على الغرار المألوف، بل منهجا فوق نصي يجربه الشخص. اي شخص في عملية القراءة.

ومن هنا لا تعود للناقد تلك المكانة العلوية الرفيعة النخبوية التي يطل بواسطة «تعالمها» على النص الادبي، بل يغدو أحد الزوار الممكنين للنص. لا يستفيده بقدر ما يفتح ممكنات لاعادة قراءة النص نفسه، كما يغدو المؤلف نفسه قارئا لنصه. وأحد زواره مادام النص «جسدا» «حيا» لا «جثة» مهيأة للتشريح.

وهنا بين النص - الجسد - الحي والجثة المهيأة للتشريح يكمن المغزى المجازي للفرق بين «البنيوية» و «التفكيكية». اذ لا يحيل «النص» في «البنيوية» الا الى نفسه، في حين انه في «التفكيكية» يحيل الى شبكة لا متناهية من متلقين يعطون النص لا مركزة واسعة ومتنوعة ومتغيرة. وان تفسيرات الانسانية وتأويلها للتعميمات الفنية الكبرى في ادابها العظيم (لاسيما ادبها الكلاسيكي) يندرج لابد في اطار هذا الفهم الجديد الممكن لـ «النص» كعلاقة «تلق» والذي تتيحه التفكيكية. اذ تتيح لنا ان نستحضر الملك لير ودون كيخوته وفيدر او فارس عمرو بن معدي كرب الزبيدي.. كأنماط معاصرة لزمننا ومشكلاته. اي مشكلاتنا وقد فكرنا بها وشكلت اسئلة حياتنا. تضيء التفكيكية بهذا المعنى سر المواقف والتفسيرات والتأويلات والاجتهادات المتنوعة والمتغايرة عبر العصور للأعمال الكلاسيكية الكبرى التي تمثل روحا جمعية للبشرية. وبهذا المعنى ومن حيث انها عملية نقدية. اي عملية تجسنت في منهج نقدي. اقرب ما تكون الى ترجمة آليات التلقي التي انضجتها الانسانية وخبرتها عبر عصورها في لغة نقدية. وبمعنى آخر فانها كعملية في قراءة النص وتأويله، كانت باستمرار عملية مرافقة لكل ادب عظيم. من هنا فان المغزى الدلالي العميق لـ «التفكيكية» يكمن في تجاوز التمويت «الحداثوي» البنيوي للنص. واعادة النص الى اعتباره عبر التاريخ.. اي بوصفه تمثلا للروح اي للانسان، بكل ما يعنيه الانساني هنا من شبكة علاقات اجتماعية وتاريخية. فهل آن لنا ان نكتشف اننا «تفكيكيون» جميعا بهذا القدر او ذاك؟

. ناقد ادبي سوري

بعد ٣٠ سنة.. شهداء مصريون تحدثوا لاذاعة اسرائيل الاسبوع الماضي

القاهرة - الاتحاد

■ في مفاجأة، وبعد ٣٠ سنة (وفاة) وبالمصادفة وحدها، اكتشفت أسر مصرية ان عددا من ابنائها المفقودين خلال الحروب المصرية مع اسرائيل وخاصة في علم ١٩٦٧، والذين اعتبروا في عداد الشهداء، يتحدثون من داخل اسرائيل الى اذاعة اسرائيل، ويهدون الاهل تحياتهم، ويؤكدون انهم احياء.

في احدى قرى محافظة الغربية بمصر كان احدهم يعبث بمؤشر الراديو بحثا عن جديد يسمعه، حين فوجيء بصوت قريب له يعلن اسمه كاملا عبر اذاعة اسرائيل ويؤكد انه حي، ويهدي الاسرة والاقارب تحياته، ويعلن شوقه للقائهم.

وعلى الفور تحولت القرية الى خلية نحل.. دبت الحركة في جميع انحائها، وتكرر الموقف في قرى اخرى، وانتهى الامر بالاسر الى طلب تدخل وزارة الخارجية المصرية التي طالبت الحكومة الاسرائيلية باجراء تحقيقات عاجلة حول وجود ١٤ مصريا احياء حاليا في اسرائيل منذ حروب ٦٧ و٧٣ وقبضوا عليهم خلال المعارك العسكرية بحجة انهم اسرى حرب خلال ايام المعارك وبعد ايام من انتهاء الحروب تسلمت السلطات المصرية كشوفا اسرائيلية بوفاة هؤلاء وفقدهم في مناطق سيناء خلال ايام الحرب، بالاضافة الى وفاة اسرى آخرين منهم في اسرائيل بحجة اصابتهم باصابات بالغة وفشل انقاذ حياتهم في مستشفيات اسرائيل.

وقد ثبت للسلطات المصرية وجود ١٤ مفقودا مصريا احياء في اسرائيل من خلال مجموعة من الشكاوى من اسر هؤلاء المفقودين تفيد بوجود ابنائهم احياء، حتى الآن وذلك من خلال الاستماع الى رسائل حية بأصواتهم من اذاعة اسرائيل التي تذيع برنامجا يتضمن رسائل للعرب والفلسطينيين الذين يعيشون حاليا في تل أبيب لاسرهم التي تعيش في بعض بلدان العالم العربي، وخاصة دول الجوار كمصر وسوريا والاردن بالاضافة الى تسلم أسر هؤلاء المفقودين رسائل منذ عام من بعض ابنائهم تفيد انهم احياء في اسرائيل.

وتؤكد مصادر الخارجية المصرية ان الجهات المسؤولة في الخارجية المصرية اعدت ملفا كاملا يتضمن اسماء ١٤ مفقودا مصريا مازالوا احياء في اسرائيل من خلال مجموعة الشكاوى التي تلقتها الخارجية المصرية ومجلس الوزراء وبعض الجهات المصرية من اهالي هؤلاء المفقودين والتي تفيد بوجود ابنائهم احياء حيث ثبت انهم من قرى ومدن محافظات الدقهلية وخاصة دكرنس والجمالية وكذلك محافظات دمياط وخاصة قرى ومدن كفر سعد وكفر البطيخ والشرقية وخاصة كفر صقر وابوحماد واخيرا من الغربية وخاصة بسيون والاسماعيلية والسويس حيث ثبت انهم جنود سابقون في الجيش المصري تم اختفاؤهم خلال الحروب مع الجيش الاسرائيلي.

وقد كلفت الخارجية المصرية من خلال قرار من السيد عمرو موسى وزير الخارجية السفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل بسرعة ابلاغ الحكومة الاسرائيلية بطلب مصر أجراء تحقيق عاجل في هذه القضية والبحث عن أماكن تواجد هؤلاء المفقودين الاحياء والعمل على سرعة لقائهم وتسهيل عودتهم الى مصر تحت اي ظرف من الظروف في أقرب وقت.

وتجري حاليا الخارجية المصرية اتصالات شبه يومية ومكثفة مع سفارة مصر في اسرائيل لمتابعة تطورات التحقيقات اولا بلول وارسال العديد من الشكاوى من اسر هؤلاء المفقودين وكذلك البحث في امكانية سفر العديد من اسر هؤلاء المفقودين لهم في تل ابيب بناء على رغبتهم وهو الامر الذي لازالت تتحفظ عليه السلطات المصرية وتأمل في امكانية عودة هؤلاء المفقودين خاصة انها قد حددت بالفعل اماكن تواجدهم وعملهم الحالي والجهات الاسرائيلية التي تشرف على عملهم حاليا في اسرائيل.

ومن المقرر ان يطلب السفير محمد بسيوني اجراء تحقيقات مشتركة بحضور بعض رجال الامن والخبراء والديلوماسيين في مصر حتى نهاية الاسبوع من خلال عقد اجتماعات مصرية - اسرائيلية لمتابعة تطورات هذه القضية والبحث في كيفية عودة هؤلاء المفقودين والذين لا تدعي اسرائيل انها لا تعلم شيئا عنهم حتى الآن وان معظمهم فقد الذاكرة واصيب بامراض عقلية بسبب ظروف الحروب وانهم يقيمون لدى بعض الاسر الفلسطينية من عرب الارض المحتلة ولا يعلمون عن ظروف حياتهم الا القليل بل ان بعضهم يحمل وثائق سفر باسم عرب الارض المحتلة.

لقطة من حرب ١٩٦٧





جولدا مائير

يشكلون نصف قادة اوكرانيا

يهود رابطة الدولة المستقلة وخريطة المصالح الاسرائيلية

موسكو - احمد الخميسي

■ اشارت صحيفة النجم الاحمر الروسية في ٢٦ ديسمبر الحالي الى انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي الثالث والثلاثين الذي شارك فيه سبعمائة وخمسون وافدا وثلاثمائة من ضيوف الشرف في البلدان الاوروبية ومن روسيا ورابطة الدول المستقلة. وسعى الوفد اليهودي الاوكراني مع ممثلي المنظمات اليهودية من دول الرابطة الى زيادة تمثيلهم العددي والنوعي داخل المؤتمر، وعللوا ذلك بالنمو الواضح في السنوات الاخيرة لدور اليهود داخل بلدان الرابطة، واضافة الى ذلك فإن وكالة «سختوت» اليهودية للهجرة تعمل بحرية كاملة ليس فقط في العاصمة الاوكرانية كييف بل وفي كافة المدن والمقاطعات الخمس والعشرين بأوكرانيا. ووفقا لما صرح به الوفد الاوكراني فإن اكثر من نصف القادة في المراكز الكبيرة في السلطة الاوكرانية من اصول يهودية. كما ان لليهود تأثيرا اضخم في المجال المالي والاقتصادي. المعروف ان بعض المدن في اوكرانيا تمثل مركزا سكانيا لليهود خاصة اوديسا كما ان العديد من قادة اسرائيل من اوكرانيا مثل جولدا مائير وغيرها. ووفقا لما قاله رئيس المؤتمر اليهودي فاديم رابونوفيتش فإن المؤتمر الذي يضم ثلاثمائة وثماني منظمات يهودية يناقش الوضع الراهن للايديولوجية الصهيونية التي فقدت الكثير من جاذبيتها في السنوات الاخيرة حسب قول النجم الاحمر، كما ستقوم المنظمات المشاركة باقرار برنامج حركة المؤتمر في السنوات القادمة. والاغلب ان يتفق برنامج الحركة مع «خريطة المصالح الاسرائيلية الاستراتيجية» التي تبحثها الحكومة الاسرائيلية حاليا، بحيث تساعد المنظمات اليهودية من دول الرابطة وروسيا في تنفيذ تلك الخريطة، وكان الكسندر بوفين السفير السابق لروسيا في اسرائيل قد كتب في ازفستيا ان وزير الاستيعاب الاسرائيلي يولي ادلشتاين اطلعه خلال زيارته الاخيرة لموسكو على التصور الاسرائيلي لتلك الخريطة قائلا له بالنص: - لايمكن ان توافق اسرائيل على دولة فلسطينية ذات سيادة بجوارها. وحتى تحافظ اسرائيل على امنها يجب ان تحتفظ بالرقابة في المجال العسكري - السياسي على الاقل / مثلا في مجال استيراد الفلسطينيين للاسلحة الثقيلة.

- يجب ان تسلم اسرائيل ما لايزيد عن ثلاثين الى اربعين بالمئة فقط من الضفة الغربية الى الفلسطينيين وان تسيطر سيطرة كاملة على بقية الاراضي.

- تظل المستوطنات قائمة مع مراعاة امكانيات نموها عموديا، اي زيادة عدد السكان واقامة المباني الجديدة دون توسيع مساحة المستوطنة اما المستوطنات التي ستقع في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني فسيتولى الجيش الاسرائيلي حماية امنها.

- لن تسمح اسرائيل للاجئين كافة بالعودة بصورة تلقائية ولكن سيتم حل المسألة حالة بحالة انطلاقا من الاعتبارات الامنية والديموجرافية لكي لايختل الميزان السكاني لاسرائيل.

- تبقى القدس الموحدة غير المجزأة عاصمة لاسرائيل، وتضمن الحكومة الاسرائيلية لابناء الطوائف الدينية كافة الوصول الى الاماكن المقدسة في «القدس»، ويعلق بوفين ان هذه المبادئ ستظل دون تعديل جوهري.

أعماق

اذاعاتنا ليس عليها «غبار» فهي لا تختلف كثيرا عن أي اذاعة عربية سواء في مواد برامجها او في طريقة تقديمها او اعدادها.. والتكنولوجيا والأجهزة التي تمتلكها اذاعاتنا تعتبر من ارقى الأجهزة التي تستخدم في اذاعات العالم.. ولكن هل ما تقدمه اذاعاتنا يرضي مختلف شرائح المجتمع؟ هذا سؤال اطرحه واعتقد ان لدى جميع مديري الاذاعات الاجابة عليه..

ونحن كمستمعين للاذاعة نحتاج الى أشياء كثيرة من الاذاعة ومن البرامج التي تبثها.. والمؤسف في البرامج التي نستمع اليها ان اغلبها يعتمد على اسلوب الاعداد القديم والذي يقول... «عبي الوقت وروح» فليس مهما ما هو البرنامج وما هو مستواه وهل يستفيد منه المستمع أم لا وهل فيه من المعلومات الجديدة والحيوية التي يمكن ان يستعين بها أي شخص في أمور حياته اليومية أم انها كلام في الهواء والسلام..

والحقيقة ان اغلب البرامج تعتمد على تجميع المعلومات من أسهل المصادر فيجلس معد البرنامج في بيته وفي وقت فراغه لا يعرف ماذا يفعل فيشرب فنجانا من القهوة ويتصفح المجلات والجرائد.. وفجأة تأتيه فكرة اعداد برنامج من خلال جمع المعلومات التي قرأها في تلك المجلة وغيرها من المجلات والصحف.. او يجمع بعض الاخبار من كتب التراث او بعض المعلومات القديمة من الكتب العلمية.. فينقلها بالحرف الواحد مع بعض الاضافات التي عدمها افضل من وجودها ويخرج على المستمعين «المساكين» ليقدم لهم برنامجه اليومي أو الأسبوعي الذي تكون حلقته الأولى جيدة والثانية أقل من جيدة والثالثة لا تستحق الاستماع وفي الحلقة الرابعة بدون تردد يغير المستمع موجة الاذاعة لأنها لا تستحق ان يستمع لها أحد.. هذا حال اغلب البرامج فالمعلومات الجديدة معدومة إلا في القليل جدا من البرامج..

فما نريده من الاذاعة بالاضافة الى الترفيه بعض برامج المعلومات.. فالمدير مثلا يهمه آخر ما توصلت له البحوث العلمية في الادارة وطرق التعامل مع الجمهور، والأساليب الجديدة في التعامل مع المشاكل وكيفية حلها بسرعة وبأقل الخسائر.. والطبيب يريد أن يعرف كذلك آخر ما توصل اليه العلم في مجال الطب وفي علاج بعض الأمراض المستعصية.. والمدرس والتاجر والأب والأم وكل فرد في المجتمع بحاجة الى المعلومات الجديدة.. فهل يمكن ان توفر لنا الاذاعات هذه المعلومات وتحقق لنا هذه الأمنية.. ونحن لا نريد أكثر من ان نستمع الى برامج مفيدة.. وكما يقولون «متعوب عليها» وليست برامج والسلام.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس
(٤٥٠٠٧٠) ص. ب (٧٩١ أبوظبي)

أفكار خضراء

■ لايخفى على احد مايحدثه الزحف الصحراوي وتراكم الرمال التي تزحف سنويا بمعدلات مخيفة من تدهور في البيئة والقضاء على الاراضي الخصبة وموارد المياه.

هذه الظاهرة الطبيعية تحدث نتيجة عوامل طبيعية وبيئية علاوة على اسهام الحيوان والانسان فيها بقدر كبير بالرعي الجائر وازالة الغطاء النباتي والاستغلال غير المرشد للارض.

ومن حسن الحظ اتيحت لي الفرصة لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة ووقفت اثناء تجوالي على الطفرة الكبيرة للحد من تدهور البيئة ذلك الجهد الذي بذل بانشاء المحميات وبرامج التشجير.

اطرح هذا البرنامج مساهمة مني في تطوير تقنية استصلاح الأراضي وحفظ التوازن البيئي وتتلخص هذه المساهمة في المقترحات الاتية:

- انشاء مصدات للرياح ومحميات من الاشجار السريعة النمو عموديا في اتجاه الرياح لكسر حدتها وحماية الاراضي الخصبة من دفن الرمال ودراسة مدى تأثير هذه الاحزمة الشجرية في خلق نوع من المناخ الموضعي الذي بدوره يؤدي الى زيادة انتاجية المحاصيل الحولية كما ونوعا.

ويقودنا ذلك الى تطبيق نظام الزراعة المختلطة او التكامل الغابي الزراعي وذلك بزراعة المحاصيل الحولية مع اشجار الغابات الامر الذي يؤدي الى زيادة انتاجية هذه المحاصيل على مستوى الكم والنوع ويساعد على خصوبة التربة ويجذب المزارع الى زراعة الاشجار مع المحاصيل، وبممارسة الارشاد الغابي يتسع القطاع الشجري مما يؤدي الى الحفاظ على التوازن البيئي.

وضع برنامج لتثبيت الكثبان الرملية يبدأ بمسح ميداني لها لدراسة خواص الرمال التي تكونها، ثم دراسة الرياح المحلية وعوامل عدة قبل البدء في تجارب الانماط المختلفة من هندسية وغطاء نباتي ومثبتات من الطين وغيره.

اضف الى ذلك تحديد مساحات معينة لتجري فيها تجارب كثبان رملية في مواقع مختلفة مستفيدين من النتائج المعملية.

دراسة الاشجار المحلية والمستوردة والتي اثبتت ملاءمتها للبيئة.

وتهدف هذه الدراسة الى مضاعفة هذه الاشجار بجمع بذورها ذات الجودة من امهاتها وزراعتها في المشاتل ثم نقلها للحقل ويقودنا ذلك الى تنفيذ برنامج تحسين الاشجار وتصنيفها واختيار اجود الانواع لصناعة الاخشاب وتلك التي تصلح للتشجير واعادة التشجير.

دراسة انشاء حديقة شجرية تهدف الى جمع العينات المحلية والمستوردة من الاشجار وزراعتها في شكل تجارب تجري عليها جميع العمليات التربوية لتصنيف هذه الاشجار.

الطيب الهادي محمد حجازي
الشارقة

تصدقوا ولاتسرفوا

■ مرت الايام والشهور.. وها هو رمضان شهر الصوم والبركات.. الشهر الكريم الذي ينتظره كل الناس بلهفة وشوق.. شهر الصلاة والعبادة وابواب السماء المفتوحة والدعوات المستجابة.. والسهر وصلة الرحم. هناك ظاهرة غريبة كل عام في هذا الشهر هي ان بعض الناس يعتبره شهر خسائر واسراف مع ان الدين ينهى عن التبذير. هذه الظاهرة مستمرة.. وكأن شهر رمضان شهر الأكل والتبذير.. لو فكر كل واحد منا في امر الفقراء والمساكين واطعامهم.. لتغير السلوك الى الافضل وتجنبنا الاسراف والبذخ. البعض يقول يجب ان ننوع في الاطعمة.. وهذا شيء جيد.. ولكن بقدر معقول لايبلغ الاسراف.

لو تصدقت كل اسرة بفائض الطعام لكان خيرا لها وللجميع.

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

الدراجة الشاحنة

ما يصير!!

هل يمكن ان ينجو ذلك الذي يحمل كل هذه الاثقال على دراجة هوائية؟ ماذا يمكن ان يحدث عندما تتحول الشاحنة الى دراجة والدراجة الى شاحنة؟ عندما يقود سائق شاحنة كما يقود دراجة.. ويحمل امرؤ على دراجة ما تحمله شاحنة..؟ ستحدث كوارث بالتأكيد وتقع حوادث مروعة ولايعرف احد من الجاني ومن المجني عليه.. انها فوضى استخدام الاشياء لغير ما جعلت له.

تصوير: أسامة الحريري

تحت المجهر

■ الحالم بالكمال خائف من الفشل ولايثق بمن يحب وحساس جدا للنقد.. وتتسم هذه الشخصية بالمحاسبة العسيرة للنفس والآخرين، والرغبة في رؤية كل شيء في احسن صورة. وصاحبها يجيد التنظيم ويتحمل المسؤولية بكل جدية. لكنه يرتاب في المتعة عندما تكون من اجل المتعة لذاتها، وهو يرجئ الاشياء ويتردد، خوفا من الفشل. يستاء ممن لايتمتعون بمقدار استقامته، وان كان يمكنه ان يفعل اي شيء دون ان يتعرض للعقاب.

وفي الحب تجد هذه الشخصية صعوبة في الثقة بالآخرين، وهي تصد من يحاول الاقتراب منها. لكن صاحبها في حاجة الى الصداقة، حتى لاتفسر انتقاداته بصورة خاطئة. وهو في حاجة ايضا الى الكف عن الخجل من فكرة الحب، وان كل علاقات الحب مآلها الفشل.

وفي العمل: يتمتع «الحالم بالكمال» بالاحساس العالي بالمسؤولية والاغراق في العمل، والاستقلالية، لكنه في سبيل انجازه للاشياء بهذا القدر من الجدية والكفاءة. يبدو احيانا كشخص مزعج للآخرين. يحاول ان ينصب نفسه حكما ومعيارا يقاس عليه، وهو حساس للنقد. ويشعر في قرارة نفسه بان لايستحق سوى المدح والتقريظ.

لايرى من الالوان سوى الابيض والاسود، واذا وقع خطأ من اي نوع فانه يشعر بأن ذلك مسؤوليته وحده وان عليه اعادة الامور الى نصابها. وهو يكرد التفاصيل لانه يفزع من اكتشاف الخطأ.

وفي الصداقة هذا الشخص يريد دائما ان يكون محبوبا. لكنه غالبا ما يخفي حزنا داخليا. انه لايعرف معنى الاسترخاء. واذا توفر له وقت فراغ انفقه في تحسين وضعه.

وقد يراه البعض تعيسا. لكن الحقيقة ان سعادته لاحد لها عندما يرى الاشياء تسير كما ينبغي. يشجع الآخرين ويحتفي بالنجاح والاصدقاء يقدرون حكمته. واخلاقه العالية. وتفانيه.

الاكتئاب والتعاسة يجعلان منه شخصا رومانسيا. حالما كما يجعلانه يفقد احساسه بقيمته وثقته بنفسه. وبأنه لن يبلغ المكانة التي يحلم بها. لكنه كتاب مشاعر مفتوح.

وفي حالات السعادة يكون مرحا، طليقا، محبوبا.. واقرب الى «الباحث عن المتعة».

سعود بن عبدالعزيز العتيق





عيون افكار سائدة وسائبة!!





■ يستطيع اي كاتب نكرة مغمور ان يؤلف كتابا يهاجم فيه الدين ويشكك في العقيدة ويتطاول على رموز الدين.. ويطرح كتابه في اسواق الغرب ليبيع منه ملايين النسخ ويصبح نجما من نجوم الابداع وضيفا دائما في اللقاءات التلفزيونية والصحفية لان الغرب هو واحة الديمقراطية وحرية التعبير ومأمن وحصن المعارضين والارهابيين الذين يعانون اضطهادا في بلادهم المتخلفة والديكتاتورية.

في المقابل لايستطيع مفكر كبير لاتنقصه النجومية ولايبحث عن الشهرة ان يعرض رؤية تاريخية محايدة يفند فيها اساطير اليهود حول المحارق النازية وافران الغاز التي القى فيها ادولف هتلر آلاف اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

في هذه الحالة يقرر الغرب اغلاق دكان الديمقراطية والعودة السريعة الى منطق العصور الوسطى ومحاكم التفتيش وينتشر رجال الشرطة في كل مكان لمصادرة كتاب المفكر الكبير وتقديمه للمحاكمة وسجنه وتغريمه.. ولو افلت من السجن وهذا امل ضعيف للغاية فانه لن يفلت من الذراع الطويلة التي ستمتد اليه بالقتل حتما.

قال المفكر المسلم روجيه اورجاء جارودي وهو يمثل امام المحكمة الفرنسية، ان القانون الفرنسي يعاقب كل من يشكك في الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية.. لكن هذا القانون يعتبر ان الجرائم ضد اليهود هي وحدها الجرائم ضد الانسانية.. فلا يوجد بشر الا اليهود في رأي القانون الفرنسي.. ولاتوجد انسانية خارج الاطار اليهودي.

في الغرب وعندنا ايضا بحكم التقليد والببغائية.. منتهى الديمقراطية وحرية التعبير ان تهاجم الدين وان تقول على الهواء مباشرة ان الدين خرافة ودجل وهرطقة وان الرسل ما كانوا سوى مصلحين اجتماعيين ولى زمانهم وانتهت صلاحية افكارهم.. انت في هذه الحالة تمارس حريتك وتؤكد انك تعيش في واحة الامن ودوحة الامان.. فلا قيد على حريتك حتى اذا كنت امرأة تطالب بحق بنات نوعها في تعدد الازواج مثل حق الرجال في تعدد الزوجات.

الكفر الوحيد ان تهاجم اساطير الفها ولحنها اليهود وتسولوا بها في البلاد والطرقات وكسبوا عن طريقها المليارات والعطف والحنان.. تماما مثل المتسولين والمتسولات في شوارع امتنا الذين يؤلفون ويلحنون عاهات وامراضا ومآسي ونكبات وحرائق اصابتهم واصابت ابناءهم وتنهال عليهم الاموال ليصبحوا اغنى عشرات المرات ممن تصدق عليهم.

واليهود لايريدون ان يتركوا التسول والمتاجرة بآلام ومصائب ومحارق الفوها ولحنوها لان هذه الطريقة اكسبتهم عطف ومساندة العالم كله.. وكأنني بالتسول الذي يمارسه العشرات من ابناء امتنا هو اسلوب يهودي بحت.. وهو فكر خطير تتعلم منه كيف تكون ضعيفا وقويا في وقت واحد.. عليك ان تقنع الآخرين بانك اضعف منهم لتسيطر عليهم وبانك افقر منهم لتصبح اغنى منهم.. عليك ان تسرقهم برضاهم.. وان تجعلهم يعطونك قوت يومهم وهم يبكون رحمة بك وشفقة عليك.

اليهود يحكمون العالم بادعاء الضعف والهوان لابادعاء القوة.. وليس لديهم مانع من ان يرفق بهم العالم مثل الرفق بالحيوان.. المهم ان يرفق بهم ويعطيهم بلاحدود.

ومعاداة السامية التي يتسول بها اليهود تعني معاداة اليهود فقط فهم وحدهم الساميون اما غيرهم فلا حظ لهم من السامية او الانسانية.

ان رسالتي هذه لا اوجهها للغرب او اليهود وانما اوجهها للمنبهرين منا بالديمقراطيات الغربية وواحة الحرية التي يستظل بها الغرب.. اقول ومازلت مصممة على اقوالي ان الغرب لايعادي الاسلام لكنه يعادي الضعفاء والخانرين ويمارس معهم الشرعية الدولية ويلعب عليهم لعبة الديمقراطية وحقوق الانسان.. وعلى الضعفاء ان يلوموا انفسهم ولا يلوموا من يعاديهم.

الغرب يقيم ألف حساب للرأي العام اليهودي لانه رأي عام قوي ومؤثر يستطيع ان يثير الزوابع ويقيم الدنيا ولا يقعدها لكنه لايقيم وزنا للرأي العام العربي والاسلامي لانه رأي عام ضعيف او معدوم ولايشكل اي خطر.. بل ان الرأي العام العربي والاسلامي منبهر بالغرب وتابع له.. يرى بعينيه ويسمع باذنيه ويتبع خطواته في الارض والفضاء.. فهو رأي عام مستنسخ على الطريقة الغربية.

عندما يتعلق الامر باساطير اليهود وسوالفهم وحزاويهم فان الديمقراطية الغربية يجب ان تتوقف وتخرس.. اما عندما يتعلق الامر بحقائق العرب والمسلمين فان الديمقراطية الغربية وحرية التعبير تفتح ابوابها على مصاريعها لانهم يعلمون انهم يهاجمون بيتا بلاصاحب وعقائد بلا معتقدين واديانا بلا متدينين.

اساطير اليهود حقائق مقدسة يحرم المساس بها.. وحقائقنا اساطير مزيفة يباح ضربها وتفنيدها والسخرية منها.. وهذه حال الدنيا.. قط القوى جمل وجمل الضعيف قط.. خرافات القوى حقائق وحقائق الضعيف خرافات.

المسألة ليست معاداة للاسلام وصدقة وحبا لليهودية.. وانما يجب ان تفتش عن الاتباع حين تهاجم وحين تهادن.. حين تقدح او حين تمدح.. قوة الاتباع وضعفهم يحددان موقفك مدحا او قدحا.. ولاتوجد تصاريح دخول او خروج او حرس حدود لمن اراد اقتحام معقل الاسلام.. لكن يوجد حراس مدججون بالسلاح واجراءات مشددة وتفتيش دقيق عند الاقتراب من معاقل الاساطير اليهودية والخرافات الصهيونية.

حين يتعلق الامر باليهود تتسابق كل الجهات في الغرب على الاعتذار لهم لدرجة ان الاحفاد يعتذرون لليهود عن اخطاء الاجداد حتى اذا كانت هذه الاخطاء مختلقة ومزيفة وواحدة من طرق التسول اليهودية التاريخية أما حين يتعلق الامر بالعرب والمسلمين فلا احد يعتذر لاطفال العراق ونساء فلسطين واسر ضحايا قانا لان قتل يهودي او جرح مشاعره الرقيقة قتل للناس جميعا لكن قتل مليون عربي ومسلم مسألة فيها نظر كما قال الشاعر او هي مسألة تحتمل التأويلات المتعددة او هي مسألة فيها قولان.

وليس لنا ان نهاجم الغرب بينما نحن نمارس نفس المفهوم الغربي لحرية التعبير والديمقراطية حين نرى ان حرية الابداع تعني الادب المبتذل والرخيص وان حرية التعبير تعني الجهر بالكفر والعصيان في الارض والفضاء.. بل اننا تجاوزنا حتى المفهوم الغربي لان الغرب لايسمح اطلاقا بعرض افلام او كتب تتناول بالنقد والتجريح الدين النصراني.. فالغرب ايضا ملتزم بالسقف الديني لحرية التعبير.. بينما نحن نرى ان البيت المناسب للحرية والديمقراطية ينبغي ان يكون بلا سقف حتى لو كان هذا السقف هو السماء.

لقد بلغنا كعادتنا في التطرف دائما حتى اعتبرنا الملابس قيودا على الحرية واعتبرنا السماء سقفا منخفضا للغاية يشعرنا بالاختناق ولايسمح لنا بالتنفس لذلك لابد من ازالته.. واعتبرنا الحيوانات السائبة التي تنتحر بحريتها وتقتل الآخرين مثلنا الأعلى.

ان التنكيل بحرية التعبير حتى في مناقشة قضايا تاريخية مزيفة كما يجري في فرنسا الان مع رجاء جارودي هو في الواقع درس عملي للمنبهرين بالغرب يؤكد ان الغرب ايضا وضع حدودا للحرية حتى في مدينة النور.. ومهما كان رأينا في هذه الحدود فاننا نرى انها حدود وضعها اهلها وارتضوها.

اما نحن فانتلنسمع في امتنا اصواتا عالية للغاية طغت على كل الاصوات لانها امتلكت الفضاء.. تطالب بان تكون الحرية بلاحدود وتؤكد انه لايوجد من هو فوق النقد والهجوم حتى الدين والعقيدة والقيم.. وهي لاتطالب فقط وانما تمارس هذا الحق المدمر لتكون قدوة للمترددين كي يخوضوا مع الخائضين.

لقد كره الناس في امتنا هذا الزخم الرهيب من الحرية وصارت عقول الناس ريشة في مهب الفضائيات لدرجة ان صديقتي قالت لي مرة، انني افضل ان تكون لي معتقدات خاطئة على الا تكون لي معتقدات بالمرة.. ليتهم يتركوننا مجمعين حتى على الخطأ خير من عدم اجماعنا على شيء.

بالفعل هذه قضية خطيرة جدا.. انها دعوة فضائية مخططة الى ألا نعتقد شيئا وألا نجمع على شيء.. كل شيء حولنا يؤدي الى اللاشيء.

رجاء جارودي لايريد منا مساعدة او عونا فهو لم يفعل ما فعل ليبدو بطلا ولتدفع عنه الغرامة او لنمنحه حق اللجوء السياسي في امتنا.. وانما فعل ما فعل لانه عاشق للحق والحقيقة وهو بالتأكيد كان يعلم ما ينتظره وربما يعلم انه سيموت ثمنا لكتابه.. ورغم ذلك فانه لن يترك فرنسا ولن يكرهها.. لان من حسن اسلامه يعلو في قلبه قدر الوطن.

القضية قضية انبهارنا بالغرب وتحولنا الى نسخ غربية من النعجة دوللي.. قضية الاعتقاد بان الاستنارة والثقافة تعنيان التمرد على الدين والقيم.. قضية ان الفكر السائد هو الدعوة الى اللافكر والعقيدة السائدة هي الدعوة الى اللاعقيدة.. والموضة السائدة هي الحيوانات السائبة.

نظرة:

خطوط الموضة لعام ١٩٩٨.. لسان طويل وعقل قصير والالوان يغلب عليها الرمادي.. اما القلب فهو اسود بلا فتحات للتهوية.. والتسريحة المناسبة لكل الاوقات هي تسريحة شعر الحداثة.

نور - العين



ارفعوا الحصار

■ بينما كنت اتصفح جريدتي المفضلة الاتحاد راعتني صورة طفل صغير من اطفال العراق في حضن أمه وهو يعاني من سوء التغذية بسبب طول الحصار الذي فرض على شعب العراق والذي راح ضحيته الاطفال والامهات وما ان قلبت الصفحة وقلبي كله أسى وحزن على صورة هذا الطفل حتى وجدت قصيدة رائعة للدكتور مانع العتيبة في آخر الصفحة يدعو فيها بكل صدق الى رفع الحصار وكأنه بث فيها ما يجول في خاطري وخاطر كل انسان على هذه الارض.

فلماذا نمد يدنا الى المحتل ونصافحه وهو الذي لايريد الا التفرقة والشتات للامة العربية ونرفض مد ايدينا للاشقاء؟

هيا نهتف بصراحة وصدق في وجه الاعداء الذين يوهموننا بانهم حريصون على أمننا وسلامتنا.. «فليرفع الحصار».

بنت الامارات

قاضي الحب

«ليت للحب قاضي قبل يوم الحساب
ونتطالب معاكم حتى وأنت الطيب»

لا بأس ان بدأت حديثي بهذا البيت، فهو بالفعل شدني منذ ان أطربنا به فناننا المحبوب.. حيث يتمنى لو يعين قاضيا.. ولكن ليس للفصل بين شخصين ارتكب احدهما جرما.. ولكن هذا القاضي يحكم بين الأحباب.

ورغم اعجابي بهذه الكلمات الرقيقة عارضت وبشدة ان يكون للحب قاض.. فلا قضاء بين الأحبة.. وإن وقع الخصام فعلا وكانت هناك الرغبة بفضه فلن نجد أجدر من الاحترام والتفاهم ينموان مع هذا الحب.

صدقوني الدنيا لاتزال بخير بغض النظر عن تلك المنازعات والحروب.. حيث لانزال نجد من يقدس الحب ويجله، ولا يتخذ من التفاهات سببا في هدم بنيانه والحكم عليه بالاعدام.. ونحن البشر حين نرى هذه الحرب قائمة هنا وتلك الاخرى هناك.. نصرخ بأعلى اصواتنا الى ان تتلف الحناجر قائلين: «راحت الدنيا وراح الخير معاها».. ولا نضع في الحسبان شيئا مهما بمقدوره وبلمح البصر ان يعيد الخير والسلام الى المعمورة.. ولكن بشرط واحد مهم وهو ان يكون خالصا شريفا.

انه الحب بكل معانيه الحلوة.. أما أنا فلا أحبذ فكرة ان يكون للحب قاض ولكني اتمنى من كل قلبي ان يكون له ماض. الماضي وحده كفيل بجعله يزدهر لنقطف من ثماره مستقبلا.. ومعذرة لفناننا فهي مجرد وجهة نظر لا أكثر ولا أقل..

ش. ح. الكتبي

الصورة ناصعة

■ ردا على مقال الاخ محمد حسن العلي «شباب اليوم» الذي تحامل فيه على شباب هذا الوطن وعلى جيل المستقبل، أرجو منك ان تأخذ مثالا من دولة الامارات التي لم تكمل عقدها الثالث كيف كانت وكيف اصبحت. لن اقول لك ان اجدادي عاشوا ومروا بأوقات وحالات صعبة.

سأقول لك خذ اباءنا مثلا لقد مروا بظروف صعبة ولكن عندما قامت دولة الامارات فان من شق طريق الصعاب لينهض بهذا الوطن الحبيب هم الشباب. طبعا لاننسى خبرة الكبار، ولكن الشباب هم الذين غزوا هذه الصحراء ليخلقوا منها باذن الله جنات خلابة.

انظر يا اخي الى التقدم العمراني في بلادنا، الا يستحق الفخر؟

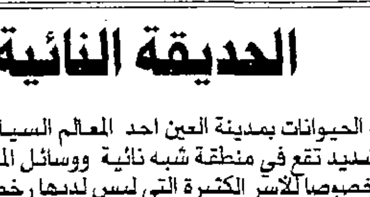
لولا الاخلاص والعمل المستمر ما استطاع هذا الشعب الحبيب جني ثمار هذا الانجاز.

قولك ان شباب اليوم ينسى دينه، ينفيه تماما تزايد عدد المساجد والمنشآت الاسلامية لدلالة واضحة على تزايد عدد الشباب الواعي والملتزم بدينه والغيور عليه.

هناك شباب مستهتر ولايهتم بمستقبله، لكن للاسف ان الذي يقرأ مقالك يعتقد انه لاخير في الشباب، وان شغلهم الشاغل هو اللهو وهذا غير صحيح.

جمعة ثاني - الشارقة





الحديقة النائية

■ حديقة الحيوانات بمدينة العين احد المعالم السياحية بالمدينة، ولكن للاسف الشديد تقع في منطقة شبه نائية ووسائل المواصلات تكون ايضا منعدمة وخصوصا للاسر الكثيرة التي ليس لديها رخصة سوق، إذ لايكون امامها الا التاكسي والمواصلات الاخرى.

وهذه الشكوى لاتخص فردا ولكنها تخص كثيرين.

ارسلنا الشكاوى للسيد مسؤول المواصلات في مدينة العين لتوفير عدة حافلات خصوصا يوم الجمعة لكثرة المرتادين للحديقة، وللافواج الكبيرة التي تنتهي من زيارة الحديقة ويقفون في عرض الطريق في انتظار ما يقلهم الى وسط المدينة.

وبعد فترة مشقة وعناء تمر احدى حافلات عمال الشركات ويأخذون هذه الاسر المكونة من الاطفال والنساء وينزلونهم كما قلت وسط البلد ليتصرف كل وفق مايشاء.

انتظرنا ان يقدم هذا المسؤول أي حل ولو بتوفير حافلتين فقط ولو يوم الجمعة ولكن لا جدوى وكأن شيئا لايعنيه. نرجو الرد من وكيل دائرة بلدية العين الذي يدخل في اختصاصه قسم المواصلات.

عن أسر كثيرة - ابو احمد - العين

عصرنا وفكر غيرنا

■ ترك سقراط الدراسة وهو في الثالثة عشرة من عمره ولم يستسلم للجهل ويعلل ذلك بعدم تخرجه من الجامعة.. بل اعتبر الحياة والناس اكبر مدرسة يتعلم منها.. وعندما حكم عليه بالاعدام بتناول السم.. لم يخف الموت ورفض التخلي عن مبادئه بل قال مقولته المشهورة انا الى الموت وانتم الى الحياة.. اينا مصيره افضل؟.

كان محقا بحدسه وتوقعه لما سيحل بالبشرية وعرف ان السقوط الى الهاوية في انتظارنا من جراء التخلي عن مبادئنا.. وويل لأمة تعيش عصرها وفكر غيرها.

توزعت فرق الارهاب على جميع اجزاء الارض وبدأت تعشش ببعض اجزاء الوطن العربي هذا الوطن الجريح الذي يشهد أبشع انواع الارهاب والوحشية بالجزائر حيث يشوى ويحرق الأحياء.

العالم كله يندد ويتابع مسلسل رعب يبعث على الدهشة فقط!. ولم يتخذوا اجراء لوقف هذه المجازر؟. وهم على وشك عقد اجتماعات يمكن ان تستغرق سبع سنوات اخرى.. كما حدث لشعب العراق وأطفالهم.

أكبر دليل على ان الاغلبية تعيش عصرها وفكر غيرها هو موقف دولة مسلمة وتبدأ تحالفا مع العدو ودولة عربية تنضم لهذا العدو لتتآور وتحاور معه.

لن ينجو احد بسبب الجبن والخوف من الموت الشريف.. سنموت جميعا موتا مخزيا وليس كما مات سقراط فداء لفكره وتمسكه بالقانون.

حفنة صغيرة تحكم العالم ظلما وتوجهه كما تشاء وتسخره لما ترغب ولا أحد يجرؤ على قرار او اجراء حازم ليوقفها عند حدها او تعطيل مصالحها، فالعالم الآن مثل القطيع الذي يمشي وراء الراعي.

وما يجري بالجزائر اليوم يذكرني بما جرى لدولة عربية اوشكت ان تقع بنفس هذه المشكلة وبدأت فيها نفس الحركات الارهابية التي تهدف لابادة شعب كامل ولكن قيادتها ضربت بيد من حديد واخمدت حركتهم منذ بدايتها وبأقل خسائر ممكنة بالأرواح والاموال.

ومن تلك اللحظة لم نسمع لهم صوتا ولم يحركوا ساكنا واختفوا للأبد.

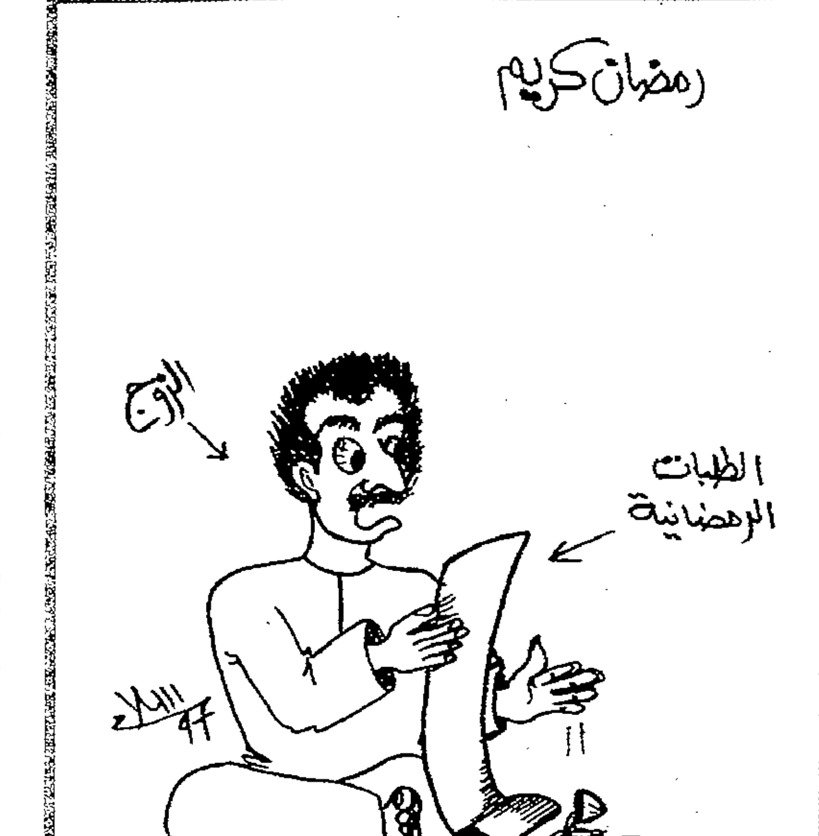
فأين الحزم ضد الارهاب بالجزائر؟. وما موقف الدولة وأين دورها بحماية شعبها؟. هل تفضل ان يموتوا جميعا على الا تحمل هي مسؤولية وقف هذا الارهاب الذي سيسجله التاريخ ويبقى وصمة عار على جبين كل العالم؟.

اقول لسقراط هنيئا لك موتك المشرف والويل من الحياة بلا كرامة.

■ همسة:

اتمنى ان نفعل شيئا من اجل اطفال العراق وشعب الجزائر ونقدم لهم عونا ماديا ملموسا وتحركا فاعلا لوقف هذه الكوارث وليت جمعية الامل تكتسب اعضاء فاعلين في كل انحاء الوطن العربي يمدون يد العون للعراق والجزائر.

فتاة العين



أصدقاء الريشة

مواجهة مع النفس

■ كثيرا ما يقف العناد حائلا لعناق القلوب ونشر المحبة والتكافل الاجتماعي بين البشر.

يراجع المرء في لحظة مواجهة مع الذات كل اوراقه ليجد بالنهاية انه اخطأ بحق فلان. من خلال شتمه مثلا او الاستعلاء عليه. او ذكر عيوبه امام جمع من الناس، او معايرته بفقره، او باعاقة خلقية لادخل لصاحبها بها.

والكثير من الاخطاء يجد المرء انه ارتكبها في لحظة ضعف بحق غيره، او سحابة غضب لم يستطع التحكم بها او السيطرة عليها.. وبالنهاية يكتشف ان الصراع الفطري بين الخير والشر بداخله قد وصل ذروته. ليعترف على الاقل امام نفسه بانه اخطأ. ولكن تبقى المشكلة هي كيفية التغلب على ذلك العناد والمثول وبكل شجاعة وحلم امام من اخطأ بحقه معترفا ومعتذرا في آن واحد.

جاء من جديد شهر التسامح والمحبة.. شهر غسل الابدان من كل الذنوب.. شهر رمضان الكريم.

اقول لكل من يمنعهم الحرج او العناد او الكبرياء ان شئتم ان تعترفوا بأخطائكم ومن ثم الاعتذار فان الفرصة الآن مواتية امامنا جميعا لاعادة بناء جسور المحبة من جديد.. واعادة بناء ما هدمناه من علاقات اسرية واجتماعية من جديد.. فلنقتلع العناد والكراهية من قلوبنا.

احمد عودة سلامة - العين

إضاءة

أين أمي؟

■ ما دور الأم اليوم؟ وهل الأم اليوم هي أم الامس؟ هل هي تؤدي دورها كما ينبغي؟

الأم تخلت عن الدور المنوط بها، تخلت عن الاسم الذي اقترن بها وهو الأم، تركت العمل الذي لايحسن القيام به الا هي. استوردت أما تحسن القيام بدور الأم الحقيقية بل افضل منها.

اصبحت الخادمة هي المربية والحاضنة والساهرة على فلذات اكبادنا ولم يبق للأم سوى الانجاب.

الأم اليوم بمنأى عن صغيرها وتتسابق على محال الزينة وصرعة الازياء ومتواجدة خارج البيت طوال اليوم.

الأم اليوم تركض ركض الوحوش في البرية بدون نهاية.. الى متى؟ هل ستظل في عزلة عن بيتها وعن الدور العظيم الذي ينتظرها في تربية ابنائها التربية الصالحة. وهل اصبح همها الوحيد الوقوف امام المرآة؟ والخادمة هي الام.. وهل هذا الصغير يستقي الحب والحنان من احضان الخادمة عندما تضمه اليها، وعندما تغيب عنه الخادمة يصيح أين امي؟..

له الحق ان ينادي الخادمة ويقول ماما.. لأنها الأم، وهذا الابن يأخذ الحنان من حجرها اكثر من حجر الأم الحقيقية.

اموت قهرا عندما ارى الخادمة وهي تحمل الصغير في احدى العيادات والأم منشغلة بالحديث مع غيرها والطفل يئن من المرض وهو احوج ما يكون هذه اللحظة الى ذراعيها.

قد يكون علاجه حضن امه الحقيقي او قبلة منها لكن..؟

عودي الى رشدك ياصانعة الاجيال كفى سباتا وافيقي فانت احق بالامومة، ماذا تنتظرين من بر وانت بعيدة كل البعد عن الرعاية والحب.

علي شماخ - بني ياس

اجازة الأمومة قضية غير مفهومة

■ قررت اجراء استطلاع حول اجازة الامومة والنتائج المترتبة على جعلها خمسة واربعين يوما فقط:

موظفة تعمل في مؤسسة حكومية تقول: هذه الاجازة القصيرة تنتزع دفء حنان الامومة من الطفل الوليد الذي مازال في حاجة الى عطف وحنان الأم ولم تراع الشفقة والرحمة بالطفل الرضيع، حيث ادت لحرمانه من ساعة الرضاعة الطبيعية التي كانت تمنح له بعد اجازة الولادة وهو في امس الحاجة الى حليب امه، حرم منه كأنه يعاقب بذنب أمه.

موظفة اخرى تقول: طبعا هذه المدة لاتكفي، فمثل هذه المدة القصيرة جدا لاتتناسب مع المجهود الذي تبذله المرأة في عملها ومنزلها. فهذا القرار يطالب المعلمة ان تقف لساعات طويلة في الفصول الدراسية لتربي اجيالنا وتعدهم للمستقبل وهي تحترق كالشمعة معرضة حياتها لمخاطر حمى النفاس ومخاطر صحية أخرى، ناهيك عن الضغوط النفسية والاجتماعية الاخرى المحيطة بها، وما بالنا بمعلمة مادة التربية الدينية واللغة العربية التي قد يتطلب منها التعامل مع مفردات الدين، والذي قد يحرم عليها ملامسة المصحف الشريف لانها نفساء، ولكن ما باليد حيلة.

مسؤولة قسم في شركة خاصة تقول:

الاجراء عموما جاء مجحفا في حق المرأة العاملة، لانه لم تسبقه دراسة لتحديد جدواه التنموية ولكنه جاء من المنظور الضيق لتحقيق هدف واحد فقط.. وقد نعذر واضعي الاجراء لانهم لايعايشون ظروف المرأة، وكان ينبغي الاستعانة باقتراحات النساء العاملات لانهن المعنيات بالامر.

مديرة مدرسة ثانوية:

لا اعتقد ان هناك امرأة واحدة، شاركت في تحديد فترة اجازة الامومة او حتى وافقت عليها ولا ادري ما سر العجلة والاهتمام بعودة المرأة السريعة الى العمل، وهي مازالت في اعياء ووليدها في حالة احتياج كامل الى وجودها هل هذا نتيجة ادراك متضمن لأهمية عمل المرأة، ومقتوم به من اداء وظيفي. المردود الاقتصادي الذي سيعود على البلاد من نصف الشهر الذي اقتطع من اجازة وضع المرأة، سيضيع سدى بين ضعف النتاج الذي ستؤديه المرأة، وهي تعاني من الارهاق الجسدي والاحباطات النفسية لعدم تقدير دورها في عملية التنمية الحقيقية، ونتيجة لما سينتابها من مخاوف ووساوس على ذلك الصغير الذي لم ينبت له الزغب بعد.

انه قرار يشل عطاء المرأة في عملها ومنزلها، وفي دورها الخطير في تنمية المجتمع.

انت ايها الرجل.. قل شيئا فهذا الوليد يحمل اسمك واي شرخ في جدار تكوينه الطري الان هو شرخ لايمكن ترميمه، وعلماء النفس يرجعون التصرفات الشاذة الى طفولة شاذة.. واي شرخ اكبر من قذفه وهو في هذه السن الصغيرة بعيدا عن صدر امه وحضنها.

بالتأكيد هذا الاجراء ليس اعتباطيا.. ولاشك انه جاء بعد دراسة متأنية وواعية لمتطلبات المرحلة التنموية الحالية اجتماعيا واقتصاديا.. فهو وجهه الاول يخدم السياسة الصحية للدولة في المباعدة بين الولادات ويخدم ايضا نواحي الترشيد الاقتصادي وبالتالي له مردوده الايجابي على حياة المرأة الصحية والنفسية والمادية اذا كان متعلقا بالمباعدة بين الولادات لكن القرار في وجهه الآخر يجعل المرأة العاملة تحجم عن ارتياد المجال الوظيفي والعملي وتبتعد عن الاسهام في التنمية التي ننادي دائما بانها تحتاج لايادي كل ابنائها المخلصين رجالا كانوا أو نساء.. واذا كان القرار قد اريد به تعزيز الاتجاه للمباعدة بين الولادات فاكثر النساء اللاتي يحتجن الى توعية في هذا الجانب موجودات في القرى وهن اللاتي لايشكلن نسبة في عداد العاملات حيث ان اغلبيتهن ربات بيوت.

معلمة روضة اطفال تقول:

اذا كانت الحكمة والفلسفة من قصر اجازة الوضع على خمسة واربعين يوما تعود الى ان المرأة سبب ارباك العمل والانتاج فهذه المسائل يشترك فيها الاثنان الرجل الموظف.. والمرأة الموظفة. لكن يبقى ان اجازة الوضع حق من حقوق المرأة، وظني بان هناك جانبا صحيا سيئا ستفرزه عملية عودة المرأة بعد شهر ونصف مباشرة الى عملها كونها لم تنه مرحلة النفاس والتي هي اصلا اربعون يوما.. وثانيا لانها ستبقى قلقة على ذلك الرضيع الذي ستتركه لساعات كما ان المرأة تبقى بنيتها الجسدية ضعيفة بعد الولادة مما قد لايمكنها من العودة لعملها بعد هذه الفترة.. خاصة اذا كان عملها في التدريس ويتطلب الوقوف لساعات طويلة.. او التمريض او حتى اذا كان عملها اداريا فهي لن تستطيع العودة الى الوظيفة بعد خمسة واربعين يوما من الوضع فما بالك باللاتي يعملن عملا ميدانيا يستدعي النزول الى المواقع!!.. وكلنا يعرف ان من اشتراطات التنمية تكامل الادوار بين كل من الرجل والمرأة.. وكون المرأة اما في الاساس مربية للاجيال وشريكة في التنمية الوطنية منذ انطلاقة النهضة والاتحاد في دولتنا وحتى الان فالقرار لايتناغم اطلاقا مع الظرف الوظيفي.. وظرفها كمطالبة بالتواجد على الساحة العملية لضرورات اسرية واقتصادية.

والمرأة ستبقى بحاجة للعمل والوظيفة.. ونتائج قصر اجازة الوضع لن تنعكس عليها فقط.. انما على المدى البعيد سنرى صورتها على هذا الجيل الذي تتولى المرأة تربيته والذي هو مستقبلنا ومستقبل بلادنا. والذي ما فتئنا نهاجم وبشدة الامهات لاجل تركه في ايدي المربيات والشغالات ليتولين العناية به وتربيته.

اعداد - جمعية الامل
حافظ سالم علي الابيض

نروم النجوم

■ يتأثر البعض في الاونة الاخيرة بحالة من الاحباط لان فترة صعبة يمر بها عالمنا العربي تغذيها أصوات وايحاءات ذات آفاق ضيقة لاترى مايراه المتفائل المدرك لا المخدوع الذي يقع ضحية لتلك الاصوات الصادرة عن جهات تريدنا ان نعيش محبطين وفاقدي الثقة بالنفس.

لن اجتر الامجاد العربية والعصور الذهبية التي سيظل ما حققته من انجازات لايستطيع احد لها نكرانا او تقليلا من شأنها.

ولكننا اليوم نستعرض واقعنا رغم مرارته مقارنا بالخروج من فترة الجمود التي عشناها قبل نصف قرن. ماذا تحقق منذ تلك الفترة المظلمة الى الآن؟.

المؤشرات كلها تشير ان عالمنا العربي يعج بالمؤهلين في الطب وسائر العلوم والهندسة والبحوث الطبية وعلماؤنا في العالم معروفون.

كم يثلج الصدور معرفة ذلك فقد غزا العربي كل المجالات ولو على نطاق صغير الى الآن فلاشك ان الاعداد في ازدياد مطرد. وهذا لايعني ان نقتنع بذلك.

ان عدد الجامعات ومعاهد العلم العليا كانت تعد على اصابع اليد واليوم هي بالعشرات وانظروا الى الامارات الحبيبة والى من تخرج فيها والى بزوغ عدد من الجامعات ومعاهد التقنية العليا في مجالات عديدة وسيتخرج من الجامعات والمعاهد غدا العشرات من اطباء وباحثين واقتصاديين وفي سائر التخصصات.

يزخر العالم العربي اليوم بكل بلدانه بأفواج كبيرة من علماء واطباء واخصائيين في كل فن وعلم. وقد انتشرت الصناعات الخفيفة وستلحقها باذن الله الثقيلة وهكذا بدأت الامم تبني حضاراتها وتقدمها خطوة خطوة..

ان حالة الاحباط يجب ان يحل محلها التفاؤل والثقة بالنفس والنظر بروح التصميم الى انجاز المزيد والمزيد.

لنشيد بما احرز ونقارنه بتلك الفترة الماضية التي كنا فيها في جهل وفي حالة من السبات، حيث فرض علينا التخلف والاعتماد الكامل على الآخرين حتى في ابسط الامور واسهلها.

لايعني هذا ابدا ان نخدع النفس وان نركن الى الكسل وان نقتنع فلا قناعة بما دون النجوم.

فليكن كل ذلك حافزا لمزيد من العمل الدؤوب والجهد الصادق ولايمكن ان نتوقف عن اغتراف العلم والمعرفة والاخذ بوسائل التقنية الحديثة ولنتعلم كل جديد بحوافز كبيرة واهداف واضحة.

منصف - ابوظبي

على الرحب والسعة

■ أتيت زائرا من اليمن لاهلي واخواني في دولة الامارات العربية المتحدة وأعجبني البلد الجميل الذي يعجز اللسان عن ذكر محاسنه وجماله فهو بلد المحبة والسلام مبعث الآمال ومنطلق الوحدة العربية.

وزادني حبا لهذا البلد أهله الطيبون وكرم ابنائه.. رأيت أحد الشباب يطالع صحيفة «الاتحاد» فلما انتهى اخذتها وقرأتها واعجبتني صفحة «رأي الناس» التي من خلالها يعبر كل ذي قلم عن مشاعره ويتحف الجميع بالآراء الجميلة.

أعجبت بالمقالات في «رأي الناس» وثقافة اصحاب المقالات وصياغة اجمل العبارات واختيار العناوين الموفقة التي تجذب القارئ من اول نظرة.

ومن شدة اعجابي برأي الناس قررت المشاركة بداية بهذا المقال وقررت كذلك ان اتواصل واشارك مدة اقامتي بهذا البلد الغالي، واذا قدر الله ان امكث طويلا في الامارات فستجدونني على اتصال معكم عبر هذه الصفحة الجميلة.

عبدالرحمن علي - بني ياس

■ رأي الناس:

- مرحبا بك بين أهلك وعشيرتك ونتمنى لك طيب الاقامة ونرحب بك صديقا عزيزا تساهم بآرائك.. وانت هنا في امارات الخير او حين تعود بسلامة الله الى اليمن السعيد.

خالتي قماشة

■ سعدنا كثيرا بالدورة البرامجية الجديدة لتليفزيون ابوظبي والمليئة بالبرامج المحلية والشيقة والاسلوب التشويقي في الاعلان.

لنا رجاء بسيط من المحبين لشاشتكم وهو عرض المسلسلات المحلية والخليجية مثل «الى ابي وامي مع التحية» و «خالتي قماشة» و «درس خصوصي» وغيرها من المسلسلات الرائعة.

كذلك أين مسلسلات الاطفال الكرتونية القديمة مثل «مغامرات سنان» و «النسر الذهبي» و «فلونة» و «توم سوير» و «عدنان ولينا».. نحن في شوق كبير لعرضها خاصة على شاشتكم بثوبها الجديد.

مجموعة من مشاهدي
قناة ابوظبي

شبكة مشاعر

■ الحب منبع الود والعطاء والتسامح والسلام وتفنن في وصفه شعراء وأبدع في الحديث عنه ادباء وكتاب فهو اسمى ما خلق للانسان.. فبالحب وحده يصبح للوجود طعم.. ولذة.. لايحسها الا ذاك الذي يحياها.. ويصبح للقلب متسع يشمل العالم بأكمله.. فتذلل امام هذا القلب المحب كافة متاعب الانسانية وعادياتها.. لان الانسان المحب يستلهم من رحيق الايمان بهذه الحياة التفاؤل والتجديد.. فيتنفس عبق هواء هذه الحياة كعطر خزامي بكل ما يملك من نفس معطاءة.. فما اجمل ان يكون الانسان محبا لكل طيب وجميل من حوله.. فيكون محبا لارضه ووطنه فلا يكون عشقه له مجرد كلمات وشعارات يرددها وانما يقدم روحه من اجل الوطن ومجده.. وان يكون محبا لعمله فيبذل عمره اغلى ما يملك للتفاني والاخلاص له من اجل تحقيق اهداف نبيلة سامية في الحياة.. ما اجمل ان ينظر للطبيعة من حوله بعين المتأمل فيرى الصفات البشرية الخيرة من خلال ما حوته من صفاء سماء.. وسخاء بحر.. واستقرار في الخضرة.. ما امتع الحياة حين يكسوها الحب بهذا الرونق الاخاذ.. فيكون الانسان محبا للناس من حوله يعاشرهم في تواضع وتلقائية صداقة هادئة من غير تعال فيكون حبه واعتزازه نابعا من محبته لله ربه وخالقه مع هذه النعمة العظيمة.

واذا ما ترنمت السنتنا بذكر اسم اغلى من في الوجود وهي الام تراءت في مخيلتي كل تلك المعاني العظيمة فهي صاحبة النصيب الاكبر في بحر الحب الزاخر ففيها يتمثل اعظم حب في الوجود حب الام لابنائها فمهما كبرنا ومهما تجاوزنا من العمر الا اننا نحتاج دوما الى ذاك المرتع والروض الدائم والربيع الابدي الذي لانهاية له الى تلك الصورة المضمخة بكل معاني العطاء الى تلك الحركة الدؤوبة التي لايعرف الضجر لها طريقا.. وهي صورة للعطاء والعطاء مجسد فيها.

الحب يا له من شبكة مشاعر روحانية لا نهائية تصل بين الجميع تمنع الحقد والاثرة من اختراق القلب عندما يمتلئ بحب كبير.

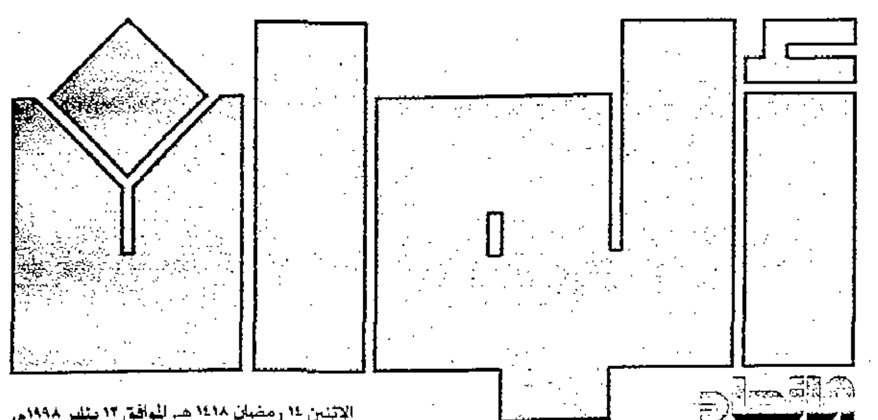
صفية احمد - ابوظبي

الذوق علاج

■ دخلت يوم ٩٧/١٢/١٠ عيادة الانف والاذن بمستشفى.. وكان ذلك بناء على موعد سابق.. وعندما دخلت رأيت طبيبا ضيفا عند الطبيب المعالج يبادله الحديث.. وعندما رآني الضيف قال للطبيب ساخرا: ها قد جاءك مريض على اول الصبح.

نتمنى ان يدرك الاطباء ان ذوق الكلام وجميل القول من اهم وسائل العلاج ولاينبغي عليهم ان يقابلوا مرضاهم او مرضى اصدقائهم بهذه الطريقة غير المتحضرة.. كما ان وجودي انا في العيادة هو الضروري.. اما وجود هذا الطبيب الضيف فهو غير ضروري.. بل انه على حساب وقتي ووقت غيري من المراجعين.. لقد سكت عن سخرية الطبيب الضيف لكنني تألمت من سلوك بعض الاطباء الذين فقدوا ابسط قواعد الذوق في التعامل.. وكان المفترض ان اطرده انا من العيادة لان الموعد موعدي وليس موعده فمتى يتعلم هؤلاء قواعد الذوق؟..

احمد خميس المريخاني الكعبي



الاثنين ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٨م.



الهام شاهين.. رشاقة.. وخطوبة

بدت الفنانة الهام شاهين في كامل رشاقتها بعد خطوبتها من شاب مصري بعيد عن الوسط الفني ولوحظ أنها خسرت بعضا من وزنها الزائد بسبب ريجيم منتظم وممارسة رياضة «الايروبيك».
بالمناسبة قالت الهام عند سؤالها عن مصير فيلم أم كلثوم. والذي كان سببا لمشاكل بينها وبين الفنانة نبيلة عبيد، أن العمل توقف فيه بسبب صعوبة ايجاد ممثلة تؤدي دور أم كلثوم ببراعة!

همسات النجوم

■ استطعت انقاص وزني خلال فترة وجيزة بعد أن انتظمت في ممارسة الرياضة، واقوم حاليا بتصوير دوري في السهرة التلفزيونية «الوريث» مع احمد راتب وحسن حسني واخراج محمد حلمي.

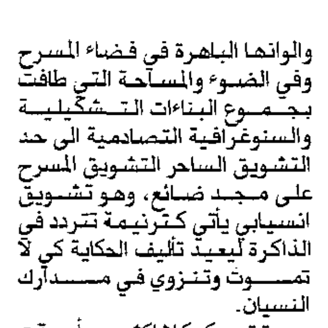
وفاء مكي

■■ أضع يدى على قلبى.. ولن أستريح إلا بعد أن أستمع لرأى الناس فى المسلسل الرئيسى لإذاعة الشباب والرياضة «عوام فى بحر الهوى» الذى يتناول قصة حياة الفنان الراحل.. الموسيقار المطرب «محمود فوزى» والذى أجسد فيه شخصية.. المسلسل تأليف الصحفى سيد فرغلى.. سيناريو وحوار مصطفى جمعة اخراج ثروت رضوان.. يارب يعجب الجمهور.

سمير صبرى


سمير صبرى

أنوشكا: انتظروني باللهجة الخليجية.. و«سي السيد» فارس أحلامي!



القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ أنوشكا من المطربات اللاتى اثبتن وجودهن على الساحة الغنائية ونجحت فى الحصول على العديد من الجوائز فى المهرجانات الغنائية الدولية والرياضية. وتستعد أنوشكا حاليا لاصدار البومها الجديد الذى يتضمن بعض الأغانى الخليجية.

«الاتحاد» التقت أنوشكا وسألتها عما يشغلها حاليا؟

فقالت: أستعد لتسجيل أغنيتين فى ألبومى الجديد وأقوم بتجهيز هذا الألبوم الذى سيتم طرحه فى الأسواق قريبا.

● ما الجديد فى هذا الألبوم؟

- اعتاد الجمهور منى على تقديم كل ما هو جديد ومختلف فى كل يوم أقدمه سواء فى الكلمة أو الموسيقى.. لحنا وتوزيعا، وهناك مجموعة كبيرة من المؤلفين والملحنين يشاركون معى فى هذا الألبوم.

● لماذا تحيطين أعمالك بالسرية دائما؟

- لا أبوح بمعلومات تفصيلية عن أى عمل جديد لى قبل طرحه بالأسواق وأحيطه بالسرية والكتمان قبل خروجه للنور ولا أتحدث عن أفكار أغنياتى أو حتى مجرد التلميح لها، لأنه للأسف الشديد سبق أن ذكرت مجرد فكرة أغنية وعلى الفور تمت سرقتها.

وهذا شئ سيئ لأنه من المفترض أن يحاول الانسان إبتكار أفكار جديدة ومنوعة وبالتالى يستفيد منها المستمع والفنان معا. لذلك اتخذت قرارا بعدم ذكر أى معلومة عن أى ألبوم أو عمل غنائى جديد لى حتى يخرج للناس.

● لماذا اتجهت للغناء باللهجة الخليجية؟

- فى ألبومى الجديد أقدم أغنية خليجية ولكن ليس باللهجة الخليجية. والقصة تعود الى أننى فى كل مرة أسافر الى الخليج أجد الجمهور يطلب منى أن أقدم لهم أغنية خليجية ولأننى حريصة على جمهورى قررت أن أقدم أغنية خليجية بكلمات مصرية.

أما الايقاع والتوزيع والألحان فهى خليجية لانى أعتقد أن الانسان ولهجته سمة أساسية تميزه عن غيره.. فأنا أعشق اللهجتين الشامية واللبنانية وكثيرا ما أجلس الى أصدقائى اللبنانيين واتحدث معهم ببعض الكلمات بلهجاتهم، وهذا لا يعنى التخلى عن لهجتى ولكن الهدف هو اشاعة جو من الألفة.

● ماذا يعنى ارتباطك بالتمثيل كمطربة؟

- ارتبطت بالتمثيل فى مسلسل «جنة حتحوت» مع محمود ياسين وسمية الألفى ومنال سلامة اخراج حسن بشير وقد شاركت قبل ذلك فى مسلسل الطاووس اخراج عادل صادق وفى فيلم «السيد كاف» اخراج صلاح الدين أبوسيف وكل هذه أعمال تمثيلية بلا غناء.

ولكن ذلك لا يعنى التركيز على التمثيل على حساب حبى للغناء لأنه هو الأصل وان كنت أحب التمثيل أيضا، وهذا ما يجعلنى أقبل كل ما يعرض علىّ من الأعمال الجيدة، وأحاول قدر المستطاع أن يكون هناك توازن بحيث لاتطغى ناحية على الأخرى.

● ماهى الانطباعات التى خرجت بها من المهرجانات الدولية؟

- المنافسة أولا.. واليقظة الدائمة لإحباط محاولات عديدة واضحة كانت تهدف الى النيل من قدرة العرب والأغنية العربية على المنافسة الدولية وقد تبين لى بالاحتكاك اننا على مستوى المنافسة كملحنين وموزعين ومخرجين ومطربين وممثلين وامكانيات تصوير وكل ما ينقصنا هو الاصرار على التواجد لاثبات قدراتنا.

● ماذا عن مثلك الأعلى؟

- كل من يجتهد ويتفوق فى عمله يعتبر بالنسبة لمثله أعلى سواء كان عالما أو أديبا أو طبيبا أو مهندسا أو فنانا ومن الذين أهتم بسماعهم على الصعيد العربى أم كلثوم وفيروز وشادية وعلى الصعيد العالمى شارل ازنافور وباربرا ترايسند.

● من من الشعراء والملحنين ترتاح أنوشكا فى التعامل معهم؟

- من كتاب الأغانى هناك بهاء الدين محمد ورضا أمين ومجدى النجار وآخرون لان المهم عندى الانفعال بالكلمة لا باسم المؤلف ومن الملحنين تعاونت مع محمد الموجى وحلمى بكر وحسن أبو السعود كما أتعامل فى الفوازير مع كمال الطويل وهى مفاجأة لن أعلن عن تفاصيلها إلا فى حينها، كما أنى أتعاون مع الجيل الجديد من الملحنين.. لكى اكتسب خبرة من القدامى وأمتزج بطموح جيلى من الشباب.

● لونك الغنائى عاطفى يميل.. للشكل الغربى لماذا تقدمين الاغنية الشرقية التى يعشقها الجمهور العربى؟

- اذا كنت تعنى بسؤالك مثل ما كانت تقدمه كوكب الشرق العملاقة الراحلة أم كلثوم لها لكى أتتلمذ على أغانيها كقاعدة تدريب وليونة للحنجرة، ولكنها بالنسبة لى لون مختلف.

● ولكن الطرب أصبح صناعة من لاصنعة له، وعدد الاصوات الغنائية أصبح أكبر من عدد السميعة؟

● أختلف مع هذا الرأى فالطرب ليس أبدا صناعة من لاصنعة له لكنه موهبة. والغناء ليس أبدا كذلك ولا يوجد أبدا ما يمنع من ان يكون لدينا مليون صوت غنائى والعبرة فى النهاية بالنجاح، والجمهور قادر على فرز الأصوات، وبذلك يبقى الجيد ويذهب الردئ.

- كل ما أتمناه فى فارس الأحلام أن يكون سى السيد لكن بدون كرباج.. شريطة أن يصيبنى سهم كيوبيد وهذا علمه عند ربى لانه لايزال فى عالم الغيب.. الحقيقة اننى مترددة فى الاقدام على هذه الخطوة لأنى اشفق على عريس المستقبل نظرا لأن التوفيق بين العمل والبيت صعب جدا، فالعمل يعنى جلسات مع المؤلفين والملحنين، وبروفات وحفلات وأسفارا والبيت يعنى أولادا ومدارس وحقوقا للزوج لابد من الوفاء بها وهذا ما يجعلنى أتخوف من الاقدام على هذه الخطوة، رغم أن أمى تلح علي دائما وسوف يأتى الزوج والزواج بعد تحقيق طموحاتى أو قبلها حسبما يريد القدر.

«الاندلس المجد الضائع» تروي الحكاية بالحركة والموسيقى.. خجلا من الكلام!

بيروت - رضوان زيدان

■ في كل عمل جديد يدخله كركلا يضيف شيئا في سياق بحثه التراثي المفتوح على مكونات ودلالات جمالية معاصرة وتحديثية تربط وتختزل، تجمع وتحزف لتوحد المشهد على تكامله وسره وغليانه العصبي المشحون بقلق الصورة المتحركة التي يشتهي لها كركلا أناقة حضارية ومستوى مواكبا لتطورات الفن العالمي.

صورة كركلا الكريوجرافية المتحركة بهواء الاجساد والقامات العاملة معه ويبني الصورة على صلابة تراثية محلية يدمغها بصياغات مجدولة بالجديد واللامألوف من الابتكارات المعاصرة المجانسة لطبيعة ابحاثه ولغته التي تميل هنا في جوهر حركتها الى الطيران، في نزوع حاد وشفاف خفيف ومرتج راقص وتمايل الى فوق حيث الدفع نحو الاعلى في مجمل الحركات والتأليف دفع باتجاه الاعلى نحو الانفتاق من هامش مضن الى الهامش الغامض الحر.

ما الحكاية؟ هي حكاية المجد، ولكن أي مجد، «الضائع» وليس فقط في الاندلس. هي حكاية تعمم ولكن خجل سردها يفوق سردها لكثرة ما ترددت، حيث الكلام هنا يتراجع ويضعف الصوت وينبح الخطاب وتنوب الحكاية في زوايا ذاكرة الاطفال. لذلك رواها الراوي كركلا بالجسد والحركة والموسيقى فنقل الحوار من المباشرة الى الجمال والوخز والمعنى والايحاء والدلالة والاستعارة والايماءة والنأمة والهمهمة ليكتسب العرض صفة شمولية وليصيب من الكلام مقتلا، الا في بعض المواجع التي يأتي الكلام فيها خارج اللوم والتنبه ليكون الكلام حائلا في كهف سكونه كما حين تدخل والدة الامير الابيض على عتبة الاستسلام لتهمس في فضاء ذاكرته «انك تبكي كالنساء على ملك لم تحافظ عليه كالرجال».

كلام «كركلا» يسكن في الرقص والاداء في حفيف الاجساد والوانها الباهرة في فضاء المسرح وفي الضوء والمساحة التي طافت بجموع البناءات التشكيلية والسنوغرافية التصادمية الى حد التشويق الساحر التشويق المسرح على مجد ضائع، وهو تشويق انسيابي يأتي كترنيمة تتردد في الذاكرة ليعيد تأليف الحكاية كي لا تموت وتنزوي في مدارك النسيان.

يقترب كركلا اكثر من أي وقت مضى في عمله على قول الكثير من الافكار، وهو هنا لا يخرج عن دائرة ما يجري في الراهن السياسي والجمالي والفني والتاريخي والتراثي، لكن جملته هنا تصعد من قلب العرض من داخل الجمال وتطرح السؤال. هي جملة جارحة وسؤال مفتوح.

يقوم عرض كركلا الاندلس المجد الضائع على منطق الصراع والتصادم حيث رسم سياق عرضه من هذا الجانب، معتمدا التصادم الضوئي الذي شكّل حدة العرض الدرامية حين استخدم اضاءة دائرية حادة وكثيفة من الشمال وفي مواجهتها اضاءة حادة من اليمين الى اضاءة فوقية صراعية متشابكة وملتمسة بين الشمال واليمين وخصوصا في المواجهات والمعارك على خلفية موسيقية متحدة في بنية العرض، الى تضاد في الالوان الى حد الاختلاف الكلي الى التنسيق الجمالي في صياغة مشروع مشهده الفني على (أستيتيك) غير مألوف لا يؤمن بتاليف متشابهة ورتيبة ومستهلكة ومشعلا الحركة الراقصة بتصادمات جسدية غير مباشرة مع كوريغراف تضادي يمعن في التلميح بعيدا عن التوضيح عبر ايحائيات كوريغرافية يعرف كركلا كيف يطبعها في فضاء مشهده الذي صار يدلّ عليه من اسلوبية تطويرية جماعة متصلة ومنفصلة مشغولة دائما بقلق الما - بعد والقادم وكأنه في كل عمل يفتح المجال لاشارات قادمة في شغلة. عرض أندلس كركلا وان ضائع هو في التاريخ، حاضر هنا على المسرح وله المجد.


الاندلس المجد الضائع لعبد الحليم كركلا على مسرح الايفوار.



جاسم الشحي.. ينقل المعالم التراثية لكل امارات الدولة


جاسم الشحي

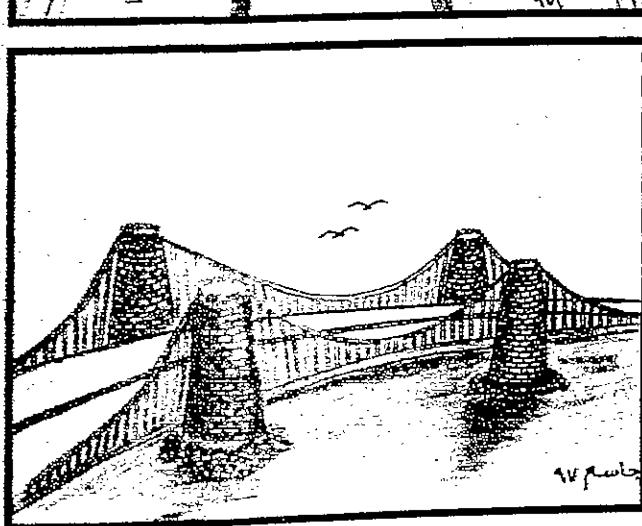
■ هدى عزت:

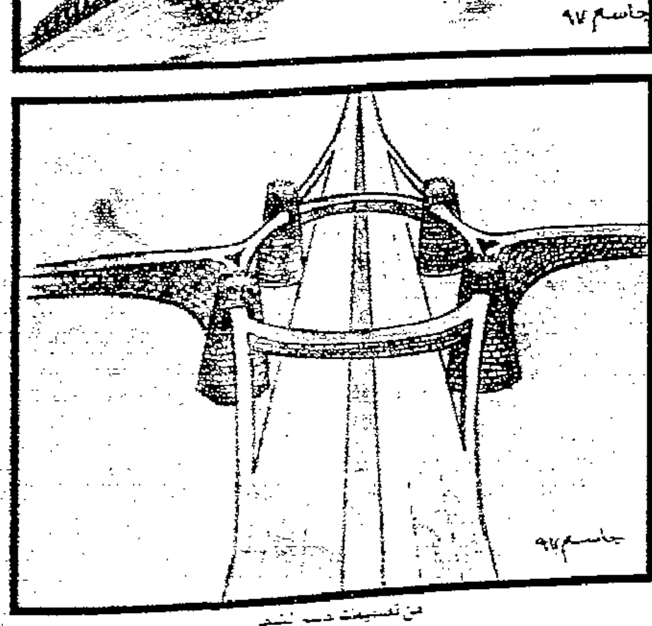
■ جاسم الشحي.. شاب اماراتي عشق فن التصميم والرسم فمارسهما منذ الصغر من باب الهواية وعلى الرغم من تخصصه في ادارة الاعمال وتخرجه من احدى الجامعات الامريكية، تواصل جاسم مع هوايته مكتفيا بعرض افكاره ورسومه وتصاميمه على الاهل والاصدقاء حيث كان يلقى تشجيعا لعرضها على الجهات المختصة لما تحمله من لمسات مميزة بينت في محتواها عشقه لاضافة معالم العراقة والتراث على النهضة العمرانية التي شهدتها وتشهدها الدولة حيث رافقه على الدوم حلم بتزيين كل بقعة من ارض الوطن بمعالم تعكس التراث القديم المتمثل بالقلاع والحصون والبراجيل وغيرها.

«الاتحاد» التقت السيد جاسم الذي تحدث عن عشقه لهواية التصميم وعن امله في ان تجد تلك التصاميم والمشاريع طريقها للنور مؤكدا ان هدفه ينحصر في اضفاء لمسات من الطابع الاماراتي على معالم الدولة وحول افكاره المطروحة والتي تمثل بمعظمها صور وتصاميم خاصة بالجسور اكد جاسم ان المعنى التقليدي للجسور قد تغير حيث كانت تمثل في السابق وسيلة للعبور لتتحول مع الوقت الى معلم سياحي يرمز للمناطق بجانب دورها الاساسي، وقد استشهد جاسم بالكثير من جسور المدن العالمية التي اصبحت رمزا لها مثل جسر مدينة سان فرانسيسكو المعلق الذي يقصده آلاف السياح كذلك بالنسبة للكثير من الدول الاوروبية المشهورة بجسورها المعلقة.

وحول العناصر والطرق التي يستوحي منها جاسم تصاميمه قال ان حياة الاجداد في المناطق الشمالية من الدولة (وهي مناطق كانت تدعى برؤوس الجبال) من المشاهدات القديمة التي تشرب منها والتي لاتزال محفورة لديه في الذاكرة، وتأتي محاولات تطبيعها ونقلها بعبقها التراثي الى معالم الدولة من الامور التي سعى اليها بطرق تتماشى مع حداثة الحياة الحالية في الدولة.

ويضيف جاسم بان معظم التصاميم التي قام برسمها تحتاج (في حال اعتمادها وتنفيذها) الى مقاييس هندسية. مؤكدا بان هوايته قد وجدت التشجيع من قبل الاهل والاصدقاء والمسؤولين في الدولة.




من تصميمات جاسم الشحي

دعوة «للصراحة» على شاشة تلفزيون ابوظبي

عبدالله حمود البوسعيدي:

البرنامج دعوة للقضاء على سلبيات المجتمع
المجاملات لن تحل مشاكلنا.. والحل هو التصدي لها وبصراحة

■ عادل غيث:

■ عشرات البرامج المحلية تطل علينا من شاشة تلفزيون ابوظبي والتي بدأ التلفزيون عرضها مع بداية رحلة الالف ميل التي انطلقت يوم ٣ ديسمبر.. رحلة اللحاق بركب الفضائيات المتطورة.

وكل من يزور تلفزيون ابوظبي لا بد ان يجد الجديد والمتميز ليرصده ويسجله.. واليوم تتوقف «الاتحاد» مع برنامج «بصراحة» الذي قدم اضافة جديدة لشاشة تلفزيون ابوظبي من خلال طرحه الجريء لبعض القضايا المحلية الساخنة بصراحة ودون محاولة للاثارة.. ولكن من اجل القضاء على السلبيات.. وتأكيد الايجابيات.

وهذه هي رحلتنا مع «الصراحة» الايجابية «الاتحاد» التقت مع عبدالله حمود حمد البوسعيدي.. رئيس قسم الوعظ والارشاد بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومع ومقدم برنامج تلفزيون ابوظبي «بصراحة» والذي يقول عن البرنامج. فكرة البرنامج جاءت من اقتناعنا بأهمية تلمس الجوانب الاجتماعية في الوقع المحلي المعاصر. فلاشك ان لدينا الكثير من الايجابيات التي اخذناها من الآباء وعشناها ونعيشها حاليا.. ونريد أن نؤكد عليها ونرسخها حتى لاتتضيع مع زحمة الحياة ومع العصر الذي نعيشه حاليا بمعطياته ومتغيراته.. وأيضا هناك امور سواء كانت مستجدة او قديمة فيها جوانب سلبية كبيرة.. ونحن نسعى ليس للقضاء عليها لان هذا يحتاج الى وقت ولكن هدفنا التقليل والحد منها وعلى المدى البعيد القضاء عليها.. فالبرناج اذن هو برنامج اجتماعي يسعى الى تثبيت وتأكيد وتعزيز الجوانب الايجابية والقضاء والحد من الجوانب السلبية.

ويضيف عبدالله حمود البوسعيدي. اننا عندما عرضنا الفكرة على المسؤولين لاقت استحسانا كبيرا وبدأنا في بلورتها وقامت على ٣ محاور المحور الاول تحقيقات محلية فيما يخدم موضوع الحلقة.. وثانيا تقارير من الخارج بما يخدم البرنامج وفكرة الحلقة.. وثالثا الضيف داخل الاستديو.. وبهذه المحاور الثلاثة يقوم البرنامج.. وكانت الفكرة اساسا ان تبدأ ببث مباشر.. وتأجلت لاسباب فنية ونتمنى ان نبدأ على الهواء ببث مباشر بعد رمضان ان شاء الله وذلك ولا شك سيعطي حيوية للبرنامج.

وعن القضايا التي ناقشها البرنامج في حلقاته الاولى قال.. البرنامج اسمه «بصراحة».. والقصد عندما نستعرض هذه الايجابيات الاجتماعية والسلبية في الواقع المعاصر.. القصد منها ان نخرج من النمط التقليدي والمجاملة.. وان نتحدث بهمس وصوت خافت القصد هنا في هذا البرنامج ان نتكلم بصراحة القصد عندما نستعرض هذه الايجابيات الاجتماعية والسلبية في الواقع المعاصر.. القصد منها ان نخرج من النمط التقليدي والمجاملة.. وان نتحدث بهمس وصوت خافت القصد هنا في هذا البرنامج ان نتكلم بصراحة لاننا رأينا انه في الفترة الماضية المجاملات لم تأت بخير في بعض الموضوعات ولكن ما اريد ان اقوله ان صراحتنا منضبطة في عرف الاعلام واخلاقنا ومبادئنا وشرعنا الاسلامي. صراحتنا ليست منفلته وليس هدفنا الاثارة من اجل الاثارة وليس من اهدافنا ايضا زرع قنابل موقوته.. ولكن هدفنا الوصول الى المصلحة والقضاء على السلبيات والتأكيد على الايجابيات.. اما بالنسبة للحلقة الاولى من البرنامج فكانت عن العنف في الحياة الاسرية.. بعضهم البعض.. الواقع والآثار والسلبيات وفي نهاية طرحنا توصيات ورفضناها لأصحاب القرار السياسي والاداري.. وايضا توصيات للاهالي في كيفية القضاء على هذه الظاهرة.. ونحن نريد ان نقول اننا لسنا بالضرورة مطالبين بتبني ظواهر.. ولكننا قد نتناول امورا يراها البعض بسيطة ولكنها لو اهملت وتركت ستتفاقم.. وخاصة ان اكبر المشاكل تبدأ بالتساهل وتتأزم ويصبح حلها صعبا ولو كنا قد تصدينا لها من البداية لكان الأمر سهلا.


عبدالله حمود البوسعيدي


بدر ثاني

وأيضا في الموضوع الثاني الذي ناقشناه الاسبوع الماضي وسنقوم باستكماله اليوم كان عن «القروض» واقع القروض في المجتمع المحلي.. اسباب الاقتراض وآثاره الاجتماعية.. وماهي طرق العلاج.. وفي حلقات قادمة ان شاء الله سنتناول بعض الآداب العامة مثل المعاكسات والمخدرات.. ولكن ليس بالاسلوب التقليدي الذي اصبح المشاهد يرفضه.. وبصراحة اقول اننا لن نخجل من طرح قضايانا ومشاكلنا ولكن بشكل مهذب.. وفي نفس الوقت فلابد ان ننظر الى ما لدى غيرنا.. لأن العقلاء دائما يتحاورون عن مشاكلهم بصوت مسموع وايضا فنحن حريصون على مشاركة الجماهير لنا لطرح وجهة نظرهم لايماننا ان العلاج من طرف واحد لا يحل مشاكل.

وعن استخدام الهاتف ومشاركة الجماهير في طرح وجهات نظرهم.. وسلبيات البعض في استخدام حق الحوار يقول:

الى الآن نحن نسجل الحلقات والصراحة الموجودة ونحن نسجل هي الحرية الكاملة للضيوف ليتحدثوا وبصراحة.. وعلى المدى نحن نشجع الجمهور على التجاوب.. لأن الجماهير تكون اكثر تجاوبا مع المسابقات والجوائز.. ولكن البرامج الجادة تكون المشاركة فيها اقل خاصة وعن برنامجنا حواري.. وعندما يخرج البرنامج كبث مباشر سيكون للجمهور الحق المطلق.. وبكل صراحة للمشاركة.. وكل هذا طبعا سيكون الحوار السليم وليس إثارة من أجل الاثارة كما يفعل البعض سيكون هناك احتياط وحوار يحكمه خلقنا العربي الاسلامي. واقولها انها لن تصادر رأيا بل على العكس نحن اكثر حرصا على حرية الحوار للوصول الى حلول للقضايا التي نناقشها.

وعن مشاركة المسؤولين في البرنامج.. قال ان الكثير من المسؤولين لديهم الخوف من المشاركة في حوارات مباشرة ونقاش.. ولقد عانينا من هذه المشكلة في الحلقات الماضية.. وقمنا في الحلقة الماضية باستنكار رفض البعض المشاركة في حوارات البرنامج.. وكان استنكار دون ذكر اسماء.. وقد نجد انفسنا في الحلقات القادمة نصرح بالأسماء.

واخيرا فبرنامج بصراحة يتم بثه من استديو الخيال في تلفزيون ابوظبي وهو أحدث استديو في منطقة الشرق الأوسط كلها.. ويقوم باخراج حلقات البرنامج المخرج بدر ثاني.

مهرجان اوربت الثالث في الاردن

تنظم اوربت مهرجانها الثالث للاغنية خلال ايام عيد الفطر المبارك عن العاصمة الاردنية عمان.. وهو المهرجان الذي سيشارك فيه عدد كبير من نجوم الغناء في الوطن العربي وردة الجزائرية وكاظم الساهر وراغب علامة.. وعدد كبير من النجوم.

ومن المعروف ان اوربت تنظم هذا المهرجان كل عام وكان المهرجان الاول قد نظم في دبي والثاني في بيروت وهذا العام سينظم في الاردن.. صرح بذلك روبير خليل المدير العام للانتاج في شبكة اوربت.. وقال انه قد تم اختيار الاردن نظرا لمكانتها المرموقة في النشاطات الثقافية والفنية.. واضاف ان المهرجان سيقام في قلب العاصمة الاردنية عمان وتحديدا في قصر الثقافة الملكي الذي يعتبر اهم المراكز الثقافية في الوطن العربي.. واضاف ان قناة اوربت ستنقل وعلى الهواء مباشرة ليالي الاحتفال الاربعة على قناتها الثانية ومن المعروف انه كان من المقرر ان يقام هذا المهرجان في العاصمة التونسية.. وتم نقله الى العاصمة الاردنية لظروف فنية.

كاظم الساهر

مسلسلات رمضان على الشاشة الصغيرة



من مسلسل الشوكة السوداء

الشوكة السوداء.. في الاماكن الطبيعية
مسلسل يجسد الصراع العنيف بين الاقطاع والفلاحين

نواصل اليوم رحلتنا مع الاعمال الدرامية الرمضانية المتميزة.. التي تشاهدها على شاشات التلفزيون ونستمتع معها طوال ايام وليالي رمضان.

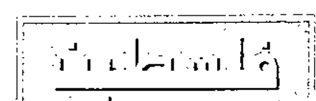
اليوم نقدم لكم مسلسلا سوريا متميزا هو «الشوكة السوداء».. المسلسل دراما تاريخية معاصرة يشارك في بطولتها عدد من النجوم من بينهم خالد تلجا وهالة شوكت وعبدالرحمن القاسم وليلى جبر وعبدالهادي الصباغ ونضال سجري واسكندر عزيز.. وعدد كبير من النجوم.

المسلسل تم تصويره بالكامل في الاماكن الطبيعية بالكاميرا المحمولة والاسلوب السينمائي مما عكس اجواء بصرية متعددة ومتنوعة للبيئة الريفية القديمة اذ اختار المخرج قرية قديمة فيها صدق واقعي بمحتوياتها وتفصيلها وحشد للمسلسل مجاميع كثيرة جدا من اهالي واطفال القرى.

تدور احداث مسلسل «الشوكة السوداء» في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ومنتقاة من الواقع الاجتماعي الذي كان سائدا ابان الحكم العثماني للعالم العربي في منطقة ريف بلاد الشام والمدن المحيطة به تحديدا اذ كان التقسيم الاجتماعي آنذاك يعتمد على وجود عناصر الاقطاع الذي يمتلك كل الارض المنتزعة اصلا من اصحابها الفلاحين اهل البلاد الاصلية.

ويعتمد المسلسل على عناصر مقابلة وهي جموع الفلاحين الذين يعملون اجراء في الارض تحت الظلم والتعسف واكل الحقوق مما يفرز صراعا حادا وقويا بين هذين العنصرين.. الاقطاع والفلاحين اذ تنبري شخصيات في القصة تمثل الطرفين وتقود هذا الصراع اذ ان كلا يحافظ على مصالحه وتبرز قوة صراع ثالثة يمثلها اناس غرباء عن هذه الارض.. ويبدأون باستغلال قوي الاقطاع وينفذون من خلالها ويتسللون بخبث وتآمر الى الريف الذي يدور فيه الصراع لان لهم مطامع فيه.

ولكن اهل القرية بقيادة الشاب «عقاب» يقومون بمواجهات متنوعة على درجة عالية من الدراما المشوقة والى أن يصل الصراع في النهاية لفضح التآمر الذي يقوم به الغرباء ليفتح بابا واسعا باتجاه تحصيل الحقوق والحفاظ على ارض وممتلكات الفلاحين الاصلية



تصاريح خلو أمراض للدجاج واللحوم المستوردة

أكد وكيل وزارة الزراعة، عزام طبيلة، على ضرورة حصول التجار على تصاريح خلو امراض من البيطرة لدى استيرادهم الدجاج واللحوم من داخل (الخط الاخضر)، مشيرا الى ان كافة المواد والخضار التي تصدر الى الاسواق داخل (الخط الاخضر)، تخضع لفحوصات ميكروبيولوجية، وانه من المفترض ان تتم هذه العملية لدينا، وقد جرى الاتفاق مع مختبرات الجامعات للقيام بهذه المهمة.

واوضح طبيلة ان عملية التصدير ليس لها اية انعكاسات على الاسواق الفلسطينية، ولا على المزارعين الفلسطينيين، مشددا على انه يتوجب على التجار التأكد من صلاحية البضائع المستوردة، وان تكون التراخيص من الجانبين، حتى يتم تسهيل عملية الاستيراد والتصدير، وضمان جودة المواد وصلاحيتها.

مد خطي كوابل أرضية هاتفية في غزة

تواصل شركة الاتصالات الفلسطينية، ومنذ منتصف شهر تشرين الثاني الماضي مد خطي كوابل أرضية للتلفونات متوازيين في جميع محافظات غزة، وذلك بمعدل خطين متوازيين على جانبي الطريق، وبطول (١٥٠) كيلو مترا، سينتهي العمل فيهما في اواخر شهر فبراير القادم لربط (المقاسم الخمسة الموجودة في كل من محافظات رفح، وخانيونس، ودير البلح، وجباليا، في حين ان الاخر سيتم ربطه والعمل فيه في حال حدوث عطل في الخط الاول. واوضح مصدر في الشركة ان ميزة هذه الكوابل المصنوعة من الالياف الزجاجية (الفايبر) هي توفير اكبر قدر من المكالمات الهاتفية بين سنترالات المحافظات المختلفة. مشيرا الى ان ذلك لا يعني الاستغناء عن الكوابل الهوائية (الميكرويف) الموجودة من قبل، لان عمل الخطوط الهوائية هو ربط المقاسم مع المشتركين، اما عمل الخطوط الارضية فهو ربط بعضها ببعض.

وذكر المصدر ان سعة كل من مقاسم رفح، وخانيونس، ودير البلح، وغزة (١٠) الاف خط هاتف، بينما سعة مقسم محافظة غزة يصل الى (١٠٠) الف خط هاتف. كما يوجد (٦) وحدات في كل من رفح، وعبسان والقرارة، والبريج، والنصيرات، وبيت لاهيا سعة كل منها الف خط، وسيتم خلال الاسبوع القادم العمل في مقسم هواتف سعته (١٠) الاف خط وذلك في حي النصر في غزة.

السودان

بنسبة ٧ ,١٧٪ من القوى العاملة

٤ ,١ مليون شخص عاطلون عن العمل بالسودان

الخرطوم - الاتحاد، يقدر عدد المتبطلين عن العمل في السودان بحوالي ١.٤ مليون شخص من جملة قوة العمل البالغة ٧.٩ مليون شخص، وبنسبة ١٧.٧ بالمائة.

واوضحت دراسة لوزارة القوى العاملة السودانية ان حوالي ٤٩٦ الف شخص من المتبطلين عن العمل سبق لهم العمل وان ٨٩٨ الفا منهم اقتحموا سوق العمل مؤخرا. وذكرت الدراسة والتي اجريت عام ١٩٩٦ ونشرت نتائجها مؤخرا ان نسبة ٢٠ بالمائة من المتبطلين عن العمل من خريجي مؤسسات التعليم العالي. واشارت الى ان معدل استيعاب الخريجين الجدد في العمل كان اقل من عشرة بالمائة.

وجاءت في الدراسة ان اسباب البطالة تعود الى موسمية العمل في الريف ولتدني الاجور الحقيقية وعدم وفائها بالحاجيات الاساسية بالنسبة للعاملين باجر في القطاع الحضري، وعدم توافق المهارات والمؤهلات مع مهن بعض العاملين.

وعن التوزيع المهني والمهر لقوة العمل اوضحت الدراسة ان العاملين في القطاع الزراعي يشكلون ٥٤ بالمائة من قوة العمل منهم ٦٣.٣ أميون وذكرت ان هذه المسألة تشكل واحدة من العوائق لقبول الحزم التقنية الحديثة وخاصة ان للسودان ميزة نسبية في مجال الزراعة بعد تحرير المبادلات الزراعية والغاء الدعم عليها في الدول المتقدمة في اطار العولمة الاقتصادية التي نجمت عن اتفاقية اورجواي عام ١٩٩٤م.

واضافت الدراسة ان نسبة خمسة بالمائة من قوة العمل بالسودان يحملون مؤهلات عليا «جامعي فما فوق» بينما يشكل الاميون نسبة ٤٣ بالمائة واوضحت ان حوالي ٥٢٪ من المدراء والاداريين لم يحصلوا على مؤهل جامعي.

وكشفت الدراسة ان حوالي ثلاثين بالمئة من حملة المؤهلات العليا بقوة العمل يعملون في مهن متدنية عن مهاراتهم حيث يعملون ككتبة وعمال بيع وخدمات، وعمال مهرة وتشغيل ماكينات فيما يعمل ١٩٪ منهم في مهن التعليم.

تزايد عدد السكان يضاعف مشكلات العاصمة في السكن والصرف الصحي والغذاء

الخرطوم - الاتحاد، كشفت دراسة عن الهجرة والقوى العاملة بالعاصمة السودانية الخرطوم ان عدد سكانها بلغ اربعة ملايين و٣٥٠ الفا و٩٤٥ نسمة، واشارت الى ان زيادات كبيرة حدثت خلال العقود الاربعة الماضية حيث ارتفع عدد السكان من ٢٥٣ الف نسمة عام ١٩٥٦ الى مليون و٨٠١ الف و٨٥٠ نسمة عام ١٩٨٣م. واوضحت الدراسة ان عدد سكان الخرطوم وفق التعداد السكاني الاخير الذي اجرى علم ١٩٩٣ كان قد بلغ ثلاثة ملايين و٥١٢ الفا و١٤٥ نسمة، وذكرت الدراسة والتي اجريت عام ١٩٩٦م واعلنت نتائجها مؤخرا ان الزيادات الكبيرة في عدد السكان بالعاصمة دفعت الجهات المختصة لمسح مواقع سكنية جديدة وتوزيعها للمواطنين مما ادى الى حدوث امتدادات للعاصمة لتشمل مناطق كانت توصف بانها خلوية ولايمكن لبشر ان يعيش فيها. واضافت الدراسة ان سكان العاصمة اضحوا يعانون من ازمة السكن واوضحت ان هنالك نقصا يقدر بحوالي ١٢٠ الف مسكن، وان العاصمة تحتاج لحوالي ٣٦ الف مسكن سنويا لحل مشكلة السكن خلال العشر سنوات القادمة واستيعاب الزيادة المطردة في عدد سكان العاصمة. وجاء في الدراسة ان نسبة ضئيلة من السكان تتمتع بخدمات الصرف الصحي وان النقص في شبكاته يصل الى نسبة ٨٩٪ وان ذلك النقص اذا لم يتم تداركه فانه سيؤدي الى تدهور مستوى البيئة في العاصمة. وغطت الدراسة خدمات مياه الشرب وذكرت ان نسبة كبيرة من السكان تتمتع بمياه صحية الا انها اشارت الى ان بعض مناطق العاصمة تعاني من عدم انتظار الامداد المائي مما يدفع السكان فيه الى شراء المياه بواقع خمسة الاف جنيه للبرميل الواحد. وتطرقت الدراسة الى سوق العمل

وذكرت ان تدفقات السكان للعاصمة والزيادة المطردة في عددهم ادت الى ضعف فرص العمل وظهور الاعمال الهامشية كالتجارة في الطرقات وبيع مياه الشرب والسجائر وغيرها من الاعمال غير المقننة.

واوضحت الدراسة ان الكثيرين من المهاجرين للعاصمة يقبلون العمل تحت اي ظرف لحاجتهم الماسة للعمل في ظل ضيق فرصه. كما تناولت الدراسة الظروف المعيشية واوضحت ان معظم سكان العاصمة يعانون من ارتفاع اسعار السلع وغلاء المعيشة ويعتقدون ان الوافدين هم السبب الرئيسي في ارتفاع الاسعار لان اغلبيتهم يعملون بالمهن الهامشية ويتمتعون بدخول عالية تمكنهم من شراء حاجاتهم من السلع دون مراعاة للاسعار مما يؤدي الى الضغط على الطلب على السلع وازدياد اسعارها باستمرار وتفاقم مشاكل الحياة اليومية. ومن جهة أخرى ذكر وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم ان العاصمة تعاني من فجوة في الالبان واللحوم.

واوضح في تقرير له مؤخراً ان احتياجات سكان الخرطوم من الالبان تبلغ حوالي ٤٥٦ الف طن سنويا والمتوفر منها حوالي ٢٨٤ الف طن.

فكرة : أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

المجلس القومي للتعليم يطالب بادارات لتوظيف الشباب بالجامعات

القاهرة - الاتحاد - علاء العربي :

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي التابع بمصر والذي يشرف عليه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري السابق بضرورة إنشاء إدارة لإعداد وتدريب وتوظيف الخريجين والطلاب الجامعيين بالمهن المختلفة الملائمة لطبيعة دراساتهم ،بحيث يكون للجامعة دورها الرئيسي في تهيئة وإلحاق الخريجين بأعمالهم بعد الإنتهاء من دراساتهم بل وتكون متابعة لهم في ربط الخريج بالجامعة التي درس فيها والحد من مشكلة البطالة التي تشهدها مصر وغيرها من دول العالم .

وقد أعد المجلس دراسة كاملة عن - كيفية قيام الجامعة بهذا الدور الجديد لتوظيف شبابها بحيث يستطيعون خدمة أنفسهم ووطنهم من خلال امتلاكهم القدرات اللازمة للتقدم العلمي والتكنولوجي ومن ثم الإلتحاق بسوق العمل بقطاعاته الإنتاجية والخدمية بأنواعها وما تحتاجه فرص العمل من كفاءة الأداء والتزام بالواجبات . وأكدت الدراسة ضرورة إعداد الطالب الجامعي علميا وثقافيا ومتابعة الخريجين وربطهم بجامعاتهم وأسواق العمل بالمجتمع لمواجهة شكوى قطاعات الإنتاج والخدمات من عدم ملائمة مستويات الخريجين مع التطورات الجديدة في نوعيات الأعمال والوظائف ،والشكوى العامة من عدم توافر الفرص الكافية للشباب والخريجين بصفة عامة للعمل وتحقيق طموحاتهم المختلفة .

وتؤكد دراسة المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي المصري أن من مهام الجامعات معاونة الطلاب على إيجاد فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم وخبراتهم بقطاعات العمل المختلفة ، عن طريق إنشاء إدارات تعنى برعاية وتوظيف الخريجين والتعرف على الفرص المتاحة ومتطلبات الوظائف المختلفة من قدرات وخبرات تتفق مع مجالات تخصصهم ،ومساعدة الطلاب في إعداد انفسهم للحياة العملية والبحث عن فرص العمل المتاحة لهم ، وتتحقق هذه الاهداف بعده أساليب مختلفة - أكدتها الدراسة - منها إتاحة فرص التدريب للطلاب في مواقع العمل أثناء الدراسة في مراحلها المختلفة وفي العطلات الصيفية بهدف التعرف عن قرب على طبيعة تلك الوظائف ،وعقد لقاءات دورية بين مسئولي الأعمال أو مندوبيهم واستطلاع آرائهم في أساليب ومناهج الدراسة والإعداد والتدريب المناسب لمتطلبات العمل وإجراء ما يرونه من تعديلات فبذلك يحدث تكامل بين الجانب العملي المتمثل في أصحاب العمل وبين الجانب النظري المتمثل في المناهج الدراسية .

مؤتمر دولي بالقاهرة بشأن حضارة الوادي الجديد والواحات

القاهرة - الاتحاد ، يعقد في القاهرة في أكتوبر المقبل أول مؤتمر دولي حول «حضارة الوادي الجديد والواحات .. منذ القدم الى اليوم» وهو المؤتمر الرابع الذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية بالتعاون مع الجامعات الايطالية . وصرح الدكتور أحمد عتمان رئيس الجمعية وسكرتير عام المؤتمر أن المشاركين في المؤتمر سيناقشون كافة الجوانب المتعلقة بحضارة الوادي الجديد والواحات ،وفي مقدمتها الجوانب التاريخية والآثار والفنون الشعبية والدراسات الانثروبولوجية والفنون الحرفية التقليدية .. بحيث يصبح المؤتمر عبارة عن مسح شامل لتاريخ المنطقة منذ العصور المصرية القديمة .. مرورا بالعصر اليوناني الروماني والاسلامي العربي ووصولا الى العصر الحديث .

وأوضح الدكتور عتمان أن دعوات المشاركة تم إرسالها الى كافة الجامعات المصرية والايطالية والاوروبية ..مؤكدا أن كثيرا من الشخصيات المهمة في التخصصات المختلفة التي يناقشها المؤتمر قد وافقت على المشاركة .

وأضاف أنه من المقرر أن تعقد جلسات المؤتمر في مدينة الخارجة بالوادي الجديد .. على أن يتم تنظيم رحلات سياحية لزيارة الآثار في الواحات وأسوان وأبي سمبل .

البقاء لله

محمد الغنيمي - شبراخيت - البحيرة د. عباس ابراهيم محمود سليم - ٣٥ ش ابراهيم حلمي - رشدي - الاسكندرية. حرم المرحوم عبدالغفار ابراهيم - ١٦ ش اسماعيل بكر - وراق العرب - امبابة طارق على شريف - ١٤ ش متحف المنيل - القاهرة د. محمد علي نشأت - ٣ ش محمد مظهر - الزمالك - القاهرة. اللواء مصطفى فريد - ٣٦ ش الشهيد ابراهيم سالم المحروقي - مصر الجديدة - القاهرة. سميرة محمد حمدي - ٧ ش همدان الجيزة. حسنة حسين عنبر - الاشول - مشعل - الهرم. سعيد مصطفى منسى - فرعونة - الجيزة. ياسر رامز القيشاوي - ١٣ ش عبدالرازق السنهوري - مدينة نصر - القاهرة. لبيب ابراهيم نخلة - شيراتون هليوبوليس - القاهرة. ثروت جورج - نجع سبع - اسيوط. رفقة موسى كركور - تلغرافيا كمال كساب - الزقازيق - شرطية. لبيب ديمتري بقطر - آل ديمتري - القصر العيني - القاهرة. مجدي انيس جرجس - الخلفاوي - شبرا - القاهرة. امين جندي الطبيب - شارع اخناتون - ملوي - المنيا. ابو شادي بك الكيلاني، تليغرافيا الكيلاني - قطور، الحاجة فريدة احمد حسان، تليغرافيا ٧ شارع محمود الحصرى حدائق شبرا، انور اسكندر شنودة، تليغرافيا دكتور منير بالسويس، حورية على حافظ خلف، تليغرافيا ١٣٧ مساكن التوفيق بمدينة نصر، اليس ايوب فهمي، تليغرافيا آل سامي ونيس بالزقازيق، الحاجة زينب عبدالحميد الليثي، تليغرافيا ١٣ شارع جمال بالنزهة الجديدة، الحاجة زينب حافظ سليمان، تليغرافيا عنبر المنيا، عابده موسى يوسف تليغرافيا ٤٧ شارع العباسية - الظاهر، الدكتور اسعد باسيلي ابراهيم، تليغرافيا ٢ شارع ابن النديم - رشدي - الاسكندرية، سيد احمد حسن عيسى، تليغرافيا ٣٢ شارع الفلكي باب اللوق، الحاجة عطية محمود لبيب تليغرافيا ٣٩ شارع عبدالحميد ابو هيف مصر الجديدة.

الأردن

الشقق المفروشة لاتخضع لقانون التراخيص

اصدرت محكمة اردنية قرارا يقضي بعدم خضوع الشقق المفروشة للتراخيص باعتبارها لا تشكل مهنة لاصحابها. وجاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الاستئناف راكان عكروش ان مهنة الشقق المفروشة ليست من بين المهن الخاضعة للتراخيص بموجب قانون تراخيص المهن وبالتالي لا يكون اصحاب الشقق مخالفين للقانون عند عدم الحصول على التراخيص.

ترحيل مصابين بالايدز

أمرت وزارة الداخلية الاردنية السلطات الامنية المختصة بترحيل زوجة مواطن اردني افريقية الجنسية وطفليها من البلاد فوراً بعد ثبوت اصابتها بفيروس الايدز.

وآثار هذا القرار جدلا كونه لم يطبق على طالب عربي يدرس في الاردن ويحمل نفس المرض سمح له بالاقامة لمدة علم لاسباب ذكرت وزارة الصحة انها انسانية وكونه حاملاً للفيروس وليس مصابا به مما دفع احد المحامين برفع دعوى قضائية للطعن في قرار وزيري الداخلية والصحة معاً. وقال مسؤول صحي ان وزارة الصحة طلبت من وزارة الداخلية سرعة ترحيل المرأة وطفليها بعد ان اثبتت الفحوصات الطبية اصابتهم بالايدز، وكانت الجهات المسؤولة قد رفضت في حالة مشابهة السماح لامرأة اسيوية الجنسية بالاقامة في الاردن جاءت للزواج من شاب اردني غير ان الفحوصات اثبتت اصابتها بمرض الايدز وطلبت منها مغادرة البلاد.

ضبط شهادات جامعية مزورة

كشف مسؤول اردني عن ضبط حوالي عشرة الاف شهادة مزورة صادرة لطلبة اردنيين وغير اردنيين العام الماضي من جامعات في الخارج باستثناء حالة او حالتين في الاردن. واكد المسؤول تحويل الشهادات المزورة الى الجهات الامنية المعنية للوقوف على ملابسات الامر. وقال وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الاردني منذر المصري ان اجراءات حازمة تتخذها الوزارة بمخاطبة حكومات الدول الصادرة منها الشهادات لوقفها او على الاقل الحد منها، واضاف ان اية شهادة يثبت تزويرها تلغى فوراً حتى لو كانت مصدقة.

حوادث

● اصيب خمسه مواطنين اردنيين بالاختناق بالغاز وسبعة اخرون جراء حريقين شبا في منزلين. وقالت مصادر الدفاع المدني انه وفي مدينة اربد اصيبت عائلة بالاختناق بسبب انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون من صوبة للكاز وهم: غازي محمد حسن، هيفاء محمود حسن، والأطفال محمد وياسمين وبيان غازي.

وبسبب نشوب حريقين في منزلين منفصلين اصيب بحروق في عمان كل من فراس محد زهدي، زهدي محمد ونور محمد زهدي ولطيفة. كما اصيب في منطقة المدينة الصناعية الاطفال سعد وعبدالله فالح ومحمد فالح واتى الحريق على محتويات المنزل وافادت مصادر المستشفيات ان حالات المصابين بين خطيرة ومتوسطة وتماثل عدد منهم للشفاء

الأردن

دمج ٩ وزارات في اطار خطة لاعادة هيكلة أجهزة الدولة والتخفيف من الترهل

■ عمان - الاتحاد

■ كشف مسؤولون اردنيون ان تسع وزارات ستدمج خلال المرحلة المقبلة في اطار اعادة هيكلة اجهزة الدولة والتخفيف من حدة الترهل، وبين المسؤولون ان الدمج سيطال وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية والبيئة في وزارة واحدة ووزارات الطاقة والصناعة والتجارة، والتموين كما سيتم تثبيت دمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة والشباب اضافة الى تقليص دور وزارة الاعلام ومنح بعض المؤسسات التابعة لها استقلالية ادارية ومالية.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد دعا لوضع حد لحجم الترهل الاداري في مؤسسات الدولة العام الماضي اثر زيارة قام بها لمركز ايواء الاطفال الايتام.

وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالله عليان ان احالة (١٤٠٠) موظف من اصل ثمانية الاف الى التقاعد حقق وفرا على الخزينة ستة ملايين دينار وان تقليصا في احداث الوظائف سيتم مشيرا الى ان ارقام الموازنة العامة للدولة في مجال النفقات الحكومية ستبلغ العام الحالي (٥٦٥) مليون دينار يذهب جزء منها كرواتب وعلاوات لما يزيد عن (٣٥٠) الف موظف عامل في اجهزتها.

وتبين ارقام واحصائيات دائرتي الموازنة العامة والخدمة المدنية ان مجموع اعداد الموظفين في الوزارات والدوائر المختلفة خلال العام الماضي زاد قليلا عن العام الذي سبقه.

ويواجه صانع القرار الاردني اشكالا في تفسير مفهوم الترهل الاداري ما بين المفهوم النوعي والكمي وامام هذا الاشكال يقول عليان ان ضبابية تحديد المفهوم ساهمت في تضارب الحلول الموضوعة للحد من المشكلة وضبط تفاقمها، فيما حمل المسؤولين مسؤولية عدم نجاح نظام الزيادات الخمس بالشكل المطلوب لعدم شرح ابعاده للموظفين مع فشل الحملة الاعلامية التي رافقتها، وقال انه كان على الحكومة اعداد دراسة حقيقية للعاملين الذين تنطبق عليهم شروط النظام.

وبين عليان ان ٨٠ بالمائة من الموظفين الخاضعين لجهاز الخدمة المدنية البالغ عددهم ٣٤ الفا يعملون في وزارتي الصحة والتعليم، وان اعداد المتقدمين بطلبات توظيف حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٣٦ الفا ومقارنة مع المعايير الدولية للعاملين في الجهاز الحكومي فان حجم القوى العاملة الحكومية في الاردن يبلغ ٣٥ بالمائة خلافا للنسبة الدولية والبالغة ٧ - ١٥ بالمائة.

وقال عليان ان الاردن يحتاج ٤ - ٥ سنوات يعلن فيها توقف التعيينات في اجهزته لاعادة دراسة وتنظيم (البيت) الداخلي وتحديد الحجم الامثل لاعداد الموظفين وكيفية توزيعه جغرافيا.

وينتقد معارضون سياسة عدم استيعاب الحكومة لاعداد من طالبي العمل مع تفاقم حدة مشكلتي البطالة والفقر وتلميحهم للاضرار الاجتماعية والامنية التي سترافقها الا ان التصريحات الحكومية وهي لا تعترف بحجم البطالة - التقديرات الرسمية اقل من ١٥ بالمائة - تعتمد لمطالبة من تسميهم بالمتعطلين الابتعاد عن ثقافة العيب بالانخراط في اعمال يجد فيها الشباب غير مناسبة اجتماعيا لهم كالحرف اليدوية البسيطة واعمال جمع القمامة والنفايات.

سوريا

ضبط ومصادرة كمية من الفروج المنقوع بالمياه

■ حماة .- لم يكتف باعة الفروج برفع الاسعار، حيث يباع الكيلو حاليا في الاسواق ما بين الـ ٨٠ و ٨٥ ليرة سورية، بل ذهب بهم الامر الى ابعد من ذلك.. كيف؟

لقد تمكنت الرقابة التموينية في مديرية التموين بحماة، من ضبط العديد من الباعة وهم يقومون بنقع الفروج بالمياه بغية زيادة وزنه، وهذا شكل من اشكال الغش، وعلى اثر ذلك قامت مديرية التموين بمصادرة الكمية المضبوطة وتحويلها اصولا الى فرع الشركة العامة للحوم..

في معرض اجابتها على سؤال البعث حول السعر الحقيقي للفروج، قالت الرقابة التموينية، التسعيرة الرسمية هي ٦٣ ليرة من المداجن، على ان لاتتعدى التسعيرة للمستهلك عن الـ ٧٥ ليرة سورية ، ولكن هذا الموضوع مرهون بالعرض والطلب، ونحن جادون في قمع اي مخالفة تضبط.. وهل طرأ اي ارتفاع على اسعار اللحوم الاخرى؟ نعم ارتفاع طفيف جدا فمثلا لحم الخروف سعر الكيلو حاليا ما بين الـ ١٨٥ و الـ ٢٠٠ ليرة سورية من لحوم العواس، اما لحم البيلا فيباع الكيلو بـ ١٥٠ ليرة فيما وصل سعر الكيلو من لحم العجل الى ١٧٥ ليرة سورية وهي اسعار معقولة قياسا مع الاسعار في المحافظات الاخرى.

هذا وقد علم مكتب البعث ان هناك العديد من المخالفات في محطات الوقود، حيث يقوم اصحاب هذه المحطات بخلط الكاز مع البنزين وعلى اثر ذلك وبعد اخذ العديد من العينات ثبت الغش، وكي لاتغلق هذه المحطات دفعة واحدة.. تقوم مديرية التموين باغلاقها تباعا.. ويبدو ان موجة الغلاء قد ارتفعت مع بداية شهر رمضان فخلال الاسبوع الاول فقط تم تنظيم اكثر من ٣٥ ضبطا تموينيا.

اما الملاحظة التي نهمسها باذن الرقابة التموينية فهي تكثيف الرقابة على اسواق المال، حيث تبدأ لعبة رفع الاسعار من هناك. نقول هذا الكلام ونحن ندرك الدور الكبير الذي تقوم به الرقابة التموينية في حماة.

رياضة رمضانية

عن تشرين السورية

لبنان

الأمن العام يطلب من الاجانب المخالفين للعمل والاقامة تسوية اوضاعهم .

■ بيروت - الاتحاد:

■ طلب المدير العام للامن العام ريمون روفايل في مذكرة خدمة اصدرها الى كافة الاجانب المخالفين لنظام الاقامة والعمل الداخلين الى لبنان بموجب موافقة مسبقة للعمل مراجعة وزارة العمل لدفع المستحقات المالية المترتبة، والاستحصال على ايصال مالي ابراء لذمتهم تجاه هذه الوزارة. ومن ثم مراجعة الامن العام للحصول على تأشيرة مغادرة بالنسبة للفئة «أ» بعد استيفاء رسوم التأخير.

اما بالنسبة للفئة «ب» فيمكن منحهم تأشيرة للمغادرة او اقامة مؤقتة لتجديد اجازة عملهم بعد استيفاء الرسوم المتأخرة منهم. وكانت المذكرة قد قسمت هؤلاء المخالفين الى فئتين:

فئة «أ» وهو من دخل بموجب موافقة مسبقة للعمل ولم يستحصل على اجازة عمل.

- فئة «ب» وهو من دخل واستحصل على اجازة عمل واقامة سنوية وفقا للاصول وتأخر في تجديدها.

وطلب المدير العام للامن العام في مذكرته ايضاً من رب العمل مستقدم الاجنبي للعمل في لبنان ان يعمد الى الحصول على الاقامة السنوية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ دخول الاجنبي الى لبنان وذلك بعد حصوله على اجازة عمل.

دعوة المالكين والمستثمرين للكشف عن ايراداتهم

اصدرت مديرية الواردات في وزارة المالية بلاغاً دعت فيه المالكين والمستثمرين الذين تزيد ايراداتهم السنوية الصافية عن ٢٠ مليون ليرة لبنانية الى الكشف عن ايرادات عام ٩٧، وجاء في البلاغ:

«تذكر مديرية الواردات في وزارة المال جميع المالكين والمستثمرين الذين تزيد ايراداتهم السنوية الصافية او المقدرة من العقارات المبنية التي يملكونها او يستثمرونها في المحافظة الواحدة عن عشرين مليون ليرة لبنانية بوجوب الكشف عن الايرادات العائدة لسنة ١٩٩٧ لدى الدائرة المالية المختصة في المحافظة وتسديد الضريبة المتوجبة عن تلك الايرادات في مهلة تنتهي في آخر فبراير من سنة ١٩٩٨ والا تعرضوا للغرامة البالغة ١٠٪ شهريا من مقدار الضريبة المتوجبة مع اعتبار كسر الشهر شهرا كاملا.

وزير الاقتصاد يبحث أوضاع شركات الضمان

■ اصدر وزير الاقتصاد ياسين جابر بلاغا حمل الرقم ١/١/أ-ت يتعلق بتطبيق القرار الرقم ٢٤٨/١/أ.ت القاضي بتحديد الوزن الصافي بالنسبة الى عدد من المنتجات. جاء في البلاغ:

تعلن وزارة الاقتصاد والتجارة انه اعتبارا من ١/٤/٩٨ ستبدأ دوريات حماية المستهلك في بيروت والمحافظات بتطبيق احكام القرار الرقم ٢٤٨/١/أ.ت الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة بتاريخ ١١/١٢/٩٧ المتعلق بتحديد الوزن الصافي لعبوات الحلاوة والطحينة وراحة الحلقوم التي تطرح للبيع في الاسواق المحلية ولا يتجاوز وزنها الكيلوغرامين وذلك بعد نشر القرار المذكور في الجريدة الرسمية الرقم ٥٨ تاريخ ٢٥/١٢/٩٧، وتذكر الوزارة اصحاب العلاقة بأحكام هذا القرار التي تحدد الوزن الصافي للعبوات.

كما يوجب هذا القرار ان يدون باللغة العربية وبشكل واضح على العبوات الخارجية للاصناف المذكورة ما يلي:

الوزن الصافي، المحتويات، والمكونات، تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء صلاحية الاستهلاك

والثمن المعد للبيع من المستهلك.

امتيازات لمرفأ طرابلس وخفض رسوم للمستوردين من خلاله

■ قال وزير النقل عمر مسقاوي ان في مدينة طرابلس امتيازات كثيرة لاستيراد البضائع وعرضها من اجل تحريك العجلة الاقتصادية وتشغيل المرفأ. واعلن انه سيعمل على خفض الرسوم للتجار الذين سيستوردون عبر مرفأ طرابلس ليعرضوها في المدينة خلال شهر التسوق.

وكان الوزير مسقاوي قد افتتح المعرض الذي نظمته شركة المرايا للمعارض الدولية والاعلان.

وألقى الوزير مسقاوي كلمة شدد فيها على ضرورة ان يأخذ معرض رشيد كرامي الدولي دوره لانه مرفق مهم جدا داعيا ادارة المعرض التي من شأنها ان تحرك العجلة الاقتصادية في المدينة.

وقال: «ان حضرية المعرض تحتاج الى متممات. ومعرض طرابلس يحتاج الى وقت لكي يستجلب كل العارضين، ولذلك نحن نسير خطوة خطوة في هذا الاطار، والحكومة منعت اقامة معارض المفروشات في لبنان لأن معرض طرابلس يستضيف معرض المفروشات الشهر المقبل». وأضاف: «سوف نعمل على خفض الرسوم للتجار الذين يودون ان يستوردوا عبر مرفأ طرابلس ويعرضوها في المدينة ويمكن إن تعفيهم من رسوم معينة وحاليا ندرس الموضوع ويجب ان نعلن ان في طرابلس امتيازات لاستيراد البضائع وعرضها في طرابلس مما يحرك النشاط في المرفأ والمدينة».

شيء ما

اضراب حتى الموت!

■ يتردد من حين الى حين، وفي صحيفة واخرى، ان هنالك حزبا اردنيا يدعى «حزب السلام» وهو من الناحية الفعلية والرسمية غير موجود وغير مسجل ومع ذلك، فان امينه العام يعقد اجتماعات للتعبير عن ضيقة وضيق اعوانه من التيار الشعبي العارم المقاوم للتطبيع وسبق لهذا الامين العام ان دعا السفير الاسرائيلي الى منزله في مدينة اربد، الا ان الاستياء الشعبي من الدعوة، والموقف الحازم ضدها، لم يمكن الداعي من استقبال المدعو، كما لم يمكن المدعو من تلبية دعوة الداعي.

ويبدو ان هذه المجموعة المؤيدة لاسرائيل وللسلام معها، تعمل بجد واجتهاد، من اجل التطبيع والسير بعكس الاتجاه العام، الذي عبر عنه احد استطلاعات الرأي التي يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، بان ٨١ بالمئة من الاردنيين يشعرون بالعداء لاسرائيل. ومع ذلك فان هؤلاء المصرين على التطبيع والتعايش مع هذا الكيان المحتل لكامل فلسطين، ولجزء من لبنان وآخر من سوريا يضيقون ذرعا برأي الاغلبية ويعتزمون تنفيذ اضراب عن الطعام قد ينتهي بموت المضربين او بعدول مقاومي التطبيع عن موقفهم! واعتقد ان الاحتمال الاول هو اقرب اذا كان هؤلاء جادين في اضرابهم ولايبتغون منه سوى تسجيل موقف يسر الاعداء ويغيظ الاصدقاء.

ويشارك الامين العام للحزب المذكور في مواقفه المؤيدة للتطبيع شخص آخر يهوى الفن التشكيلي وينوي على الاضراب عن الطعام حتى الموت، بسبب مقاطعة الفنانين الاردنيين لجاليري الانباط، الذي يعرض فيه لوحاته ومقاطعة الرواد العاديين وبسبب بيان اصدرته رابطة الكتاب الاردنيين ورابطة الفنانين التشكيليين مما ادى الى ضغوطات نفسية ومادية يشعر بها هذا الشخص.

ولعلي لم استطرف نبأ منذ مدة طويلة اكثر مما استطرفت نبأ نية المطبعين على الاضراب عن الطعام كما لم ار قرينة اكثر وضوحا على الانزلاق نحو صفوف الاعداء من هذه القرينة وليرحم الله قوانين مقاطعة العدو التي وأدها مجلس النواب الماضي!

فخري قعوار عن الرأي الاردنية

المغرب

مراكش تحتضن الدورة الثانية لمنظمة الإتصال بالبلدان المتوسطية فبراير القادم

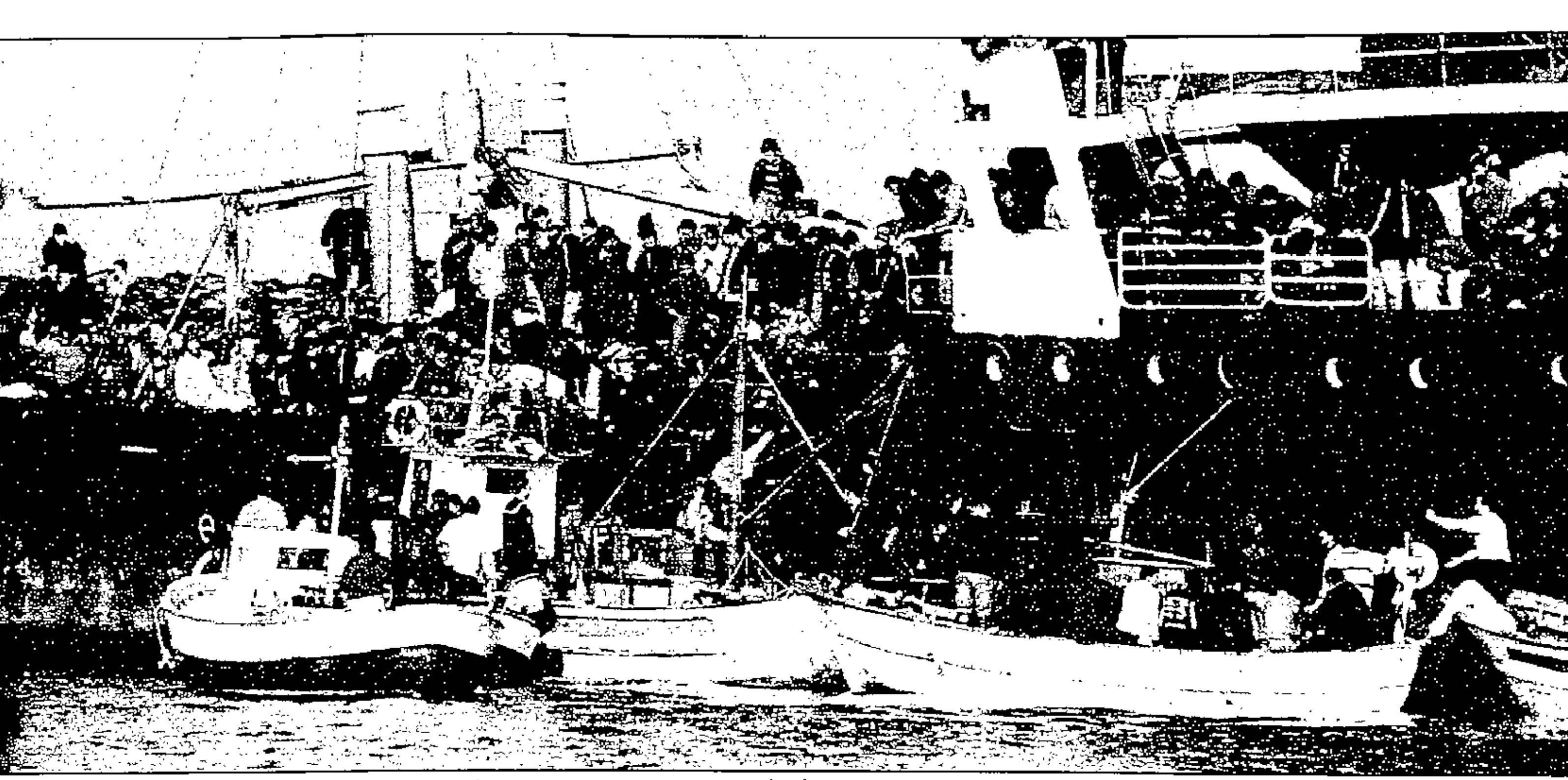
■ تحتضن مدينة مراكش في الفترة مابين ٢٦ و ٢٨ فبراير القادم الدورة الثانية لمنظمة الإتصال لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط ، وذلك حسب ما أعلنه منظمو هذه التظاهرة في لقاء صحفي عقد الخميس الماضي بالدار البيضاء .

وأوضح المنظمون أن هذه التظاهرة التي تنظمها القناة التلفزيونية المغربية الثانية بالتعاون مع المركز الإقليمي للتربية المتوصلة والعمل الثقافي «كريباك» بمنطقة «أكيتان» بفرنسا ستشكل منتدى للتفكير وفضاء لتبادل التجارب والخبرات سيمكن مهنيي ومستعملي وسائل الإعلام ووسائل الإتصالات السلكية واللاسلكية بضفتي المتوسط من بحث إمكانيات الإندماج في العولمة . وأشار السيد العربي بلعربي المدير العام للقناة الثانية ، أن هذه الدورة التي سيشارك فيها حوالي ١٨ بلدا متوسطيا ستنظم تحت شعار « إستراتيجيات وواقع المؤسسات المتوسطية لإعلام » . مضيفا أن هذه الجامعة ستساهم في إقامة الجسور بين مختلف مهنيي الإتصال بمنطقة المتوسط مبرزا أن برنامج الدورة الثانية سيكون زاخرا بالمحاضرات والمناقشات والورش واللقاءات المهنية .

من جانبه تحدث المندوب العام للشبكة الدولية لمنظمات الإتصال السيد مارسيل ديزفيرن عن التحديات التي تواجهها بلدان منطقة المتوسط . ومنها على الخصوص العولمة وتعدد البرامج الفضائية وتكنولوجيا الإتصالات الجديدة وخاصة منها شبكة « الأنترنت » .

أوروبا . . الوهم الخادع للاجئين الأكراد

يفرون من العراق وتركيا والمافيا تسرق دماءهم



باخرة تنقل على متنها ٣٨٦ لاجئاً كردياً، تقودها زوارق خفر السواحل الايطالية نحو ميناء أوترانت.

■ عن : لوفيجارو
ترجمة : موفق زاعور

■ منذ الصيف الماضي، نزل الى الشواطئ الايطالية بصورة مخالفة ما يزيد على ثلاثة آلاف كردي، وربما يصل عدد هؤلاء اللاجئين او المنفيين الى عشرات الآلاف.

انها حالة من النزوح الجماعي التي قلما تزعج العراق، لكنها بالمقابل تزعج تركيا وتربك ايطاليا وتثير قلق الاتحاد الاوروبي يوما بعد يوم. وجاء هؤلاء الأكراد البائسون، بشكل رئيسي، من العراق التي يعيش فيها حوالي اربعة ملايين كردي، ومن تركيا حيث يبلغ عددهم هناك حوالي ١٢ مليونا.

فمن ناحية، فروا من «منطقة الحكم الذاتي» التي أقيمت بعد حرب الخليج، والتي خاض فيها الفريقان المتخاصمان بزعامة مسعود برزاني وجلال طالباني حرباً بلا هوادة. ومن ناحية أخرى، ارادوا الفرار من المواجهات الدامية بين حزب العمل الكردستاني وقوات الجيش التركي في شمال الأناضول. اضافة الى هذا فان النظام العراقي لا يملك السلطة على منطقة الحكم الذاتي.

وبغياب كردستان صاحبة سيادة تضم أكراد العراق وتركيا وايران وحتى سوريا او القوقاز (وهو الأمر الذي لا يرغب فيه المجتمع الدولي)، تخاطر المنطقة بالسقوط، يوما ما، تحت استبداد بغداد. ففي الوقت الحالي، تتجنب السلطات العراقية الادلاء بتعليقات وتراقب الأمور في صمت.

ردود أفعال مثيرة للقلق

هذا وتشعر حكومة أنقرة انها في وضع أشد حرجا لان طريقة علاج المسألة الكردية في تركيا هي أحد الأسباب التي دفعت الدول الخمس عشرة في لوكسمبورج الشهر الماضي، لرفض منحها نفس الصفة التي تتمتع بها الدول الأخرى المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي. كذلك يرى أحد الدبلوماسيين الايطاليين وفقا لوكالة (فرانس برس) ان مخاوف حكومة أنقره تتمثل في احتمال اضطرارها لمواجهة تدويل القضية الكردية بالاضافة الى ما تواجهه من ضغوط حول احترام حقوق الانسان والتهديد بابقاء تركيا خارج الأوروبي.

من جهتها، تنقسم ايطاليا بين عدة احتمالات في مواقفها، فأولا، انها بسبب غيرتها الانسانية، لا يمكنها ان ترفض جميع المخالفين المتسللين عن طريق البحر، ثم وفقا للمبدا الوطني، ينبغي عليها دراسة كل الحالات التي تستحق منح حق اللجوء السياسي، وأخيرا وبالتضامن مع شركائها الأوروبيين، يتوجب عليها احترام اتفاقية (شنفن) وتنظم تشريعاتها الخاصة بالهجرة.

لقد انضمت ايطاليا رسميا لاتفاقية (شنفن) في ٢٦ أكتوبر الماضي، وبعد اجتيازها الفترة الانتقالية القصيرة، سوف يتعين ان تزول حدودها الداخلية بالكامل مع جارتيها اللصيقتين النمسا وفرنسا، اعتبارا من الأول من ابريل المقبل، شريطة ان تكون أثبتت، من الآن وحتى ذلك الحين، قدرتها على تعزيز رقابتها على حدودها الخارجية وبعبارة أخرى، البحرية.

وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي الذي تختلف فيه اجراءات حق اللجوء، تعتبر بون وفيينا الأكثر قلقا، ذلك ان النمساويين قاموا من جديد، منذ أيام قليلة، بادخال نظام الرقابة الحدودية مع ايطاليا. وفي المانيا، طالب وزير الداخلية (مانفرد كانتر) حكومة (رومانو برودي) بمزيد من التيقظ.

لكن كيف يمكن ايقاف هذا السيل الجارف من اللاجئين؟

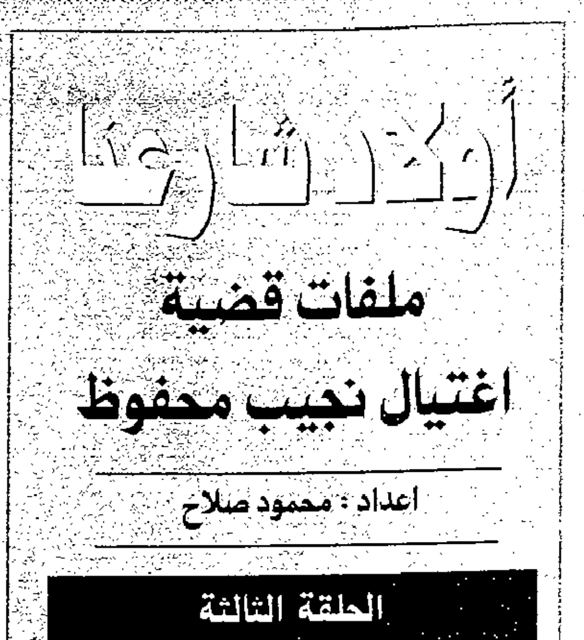
وفقا لمنظمة العفو الدولية، تستمرئ الدول الاوروبية اعادة طالبي اللجوء من بلدان العالم الثالث التي يطلق عليها «الآمنة»، هذا وتخشى المنظمة الدولية عدم اخضاع طلباتهم لدراسة وافية، وتؤكد بحذر ان بعض الدول الأعضاء تقوم بتعجيل التفاوض مع تركيا حول اتفاق لاعادة قبول اللاجئين او حتى الاستعداد لاعادتهم الى شمال العراق.

وعلى المستوى الفرنسي، يشار الى ان ثمة محادثات جرت بين الدول المعنية الرئيسية طبقا لاتفاقية (شنفن). كذلك في الرابع والخامس من ديسمبر الماضي، اجتمع وزراء الداخلية والعدل الاوروبيون للاتفاق على «برنامج عمل» خاص بتدفق المتسللين المخالفين.

ومؤخرا أيضا، أجرى وزير الداخلية الفرنسية (جان بيير شيفنمن) محادثات مع نظيره الايطالي (جيورجيو نابوليتانو) حول نفس المشكلة. ويشير (ايف دوتريو) المتحدث الرسمي المساعد في وزارة الخارجية الفرنسية الى انه تم القيام بعملية مشتركة أسفرت عن تعطيل موجة كبيرة من الهجرة الكردية غير المشروعة الى أوروبا.

وعندما نقول موجة من الهجرة فهذا يعني ان المافيا ضالعة فيها. حيث تقوم هذه «الشركة الموقرة» بدور رئيسي في تهريب اللاجئين الاكراد. وبعد ان يصل هؤلاء الى ايطاليا او اليونان. يتجهون نحو المانيا او هولندا او فرنسا.

ثمة قائل بأن المافيا التركية ومافيا كلبريا الايطالية تتقاسمان هذه السوق المربحة، حيث يجب دفع المال الكثير، ولذلك نجد ان معظم طالبي الهجرة هم من الأطباء والأساتذة او المهندسين. باختصار، انهم نخبة شعب يعاني من فقر مدقع.



بعض القضايا لايمكن اغلاق ملفاتها الى الابد . . حتى لو كان ذلك بتأشيرة رسمية !

وسوف تظل قضية « محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ واحدة من القضايا رغم مرور السنوات ، لأن التاريخ لايقرأ مرة واحدة ، واذا كان التاريخ المصري الحديث يحتاج الى اكثر من قراءة فان هناك خطورة اذا لم تكن « الكتابة » تعتمد على سرد الواقع بحذافيره ، دون الجنوح الى الخيال بحسن نية او التحريف بسوء النية !

وفي السطور القادمة محاولة متواضعة لاعادة قراءة « الملف السري » لقضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ .

واعتقادي ان نجيب محفوظ نفسه ، الاديب المصري والعربي والعالمي ، وصاحب جائزة نوبل ، لو حاول ان يدرج بقلمه وخياله رواية مثيرة عن محاولة اغتياله ، لما استطاع ان يباري « سيناريو الواقع المذهل ، الذي حدث بالفعل !

وهي في النهاية ليست قضية نجيب محفوظ وحده . وليست قضية . . الذين حاولوا اغتياله انما قضية « فترة من تاريخ مصر . هكذا يجب ان تقرأ وهكذا . . اجتهدت ان تكتب !

محمود صلاح



كيف سقط المتهمون في محاولة الاغتيال على مقهى بعين شمس ؟

معركة بالرصاص بين ضباط أمن الدولة والمتهمين استمرت دقيقتين
المتهم المصاب يصرخ في الضباط : هذه ساعتكم وساقتلكم جميعا!

لم تستغرق أجهزة الأمن أكثر من يوم للوصول للمتهمين في محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

فقد وقعت المحاولة قبيل الساعة الخامسة من يوم ١٤اكتوبر ١٩٩٤.. وفي الحادية عشرة من مساء اليوم التالي كانت النيابة تستمع الى الضباط الذين كشفوا شخصيات مرتكبي المحاولة. والى تفاصيل القبض عليهم.

وكشف رجال الشرطة في اقوالهم عن المواجهة الدامية التي وقعت بينهم وبين المتهمين. والتي تم فيها تبادل اطلاق الرصاص على مقهى بالطريق العام، هذا المواجهة التي اسفرت عند نهايتها عن اصابة ثلاثة من المتهمين الاربعة الذين تم القاء القبض عليهم في البداية ووفاة احدهم متاثرا بجراحه فور نقله الى المستشفى، وهو المتهم الذي لقبوه باسم «باسم»!

بدأ المحقق بسماع اقوال اول ضباط الشرطة، وهو الضابط «أ» الذي يعمل في مباحث أمن الدولة.

قال الضابط «أ»:

. لقد كلفت من رئاستي باصطحاب قوة معي لتنفيذ اذن النيابة العامة الصادر بضبط المتهمين «باسم» و «عمرو» و «محمد» و «حسين».. بعد ان توافرت معلومات لدى ادارة مباحث امن الدولة عن تواجد هؤلاء المتهمين في مقهى بشارع جنينة الشريف المتفرع من عين شمس، فاصطحبت معي النقيب «ح» والنقيب «هـ» وقوة من المخبرين السريين للتأمين الخارجي، وحوالي الساعة التاسعة من مساء اليوم توجهت مع القوة الى المقهى، وتم توزيع المخبرين السريين حول المنطقة من الخارج للتأمين اثناء عملية اقتحام المقهى وضبط المتهمين.

نقلناهم الى قصر العيني

واستطرد الضابط «أ» قائلا:

. وتوقفنا بالسيارة التي كنت استقلها مع الضابطين على بعد حوالي ٢٠ مترا من المقهى، وقبل ان ندخل المقهى فوجئنا بقيام المتهمين باطلاق النار ناحيتنا، فاتخذنا ساترا خلف السيارات التي كانت تقف بجوار الرصيف المقابل للمقهى، واخذنا نطلق عليهم الاعيرة النارية في اتجاه مصدر النيران دفاعا عن ارواحنا حتى تفرقوا، واحد وقع امام القهوة، والثاني وقع على بعد حوالي ٢٠ مترا من القهوة، والثالث دخل في شارع جانبي، وكانوا يطلقون النيران اثناء عدوهم، وقام احد الضباط بتتبع المتهم الذي دخل في الشارع الجانبي، لكن تم السيطرة على الموقف وضبط المتهمين، وتبين لنا بعد توقف المتهمين عن اطلاق النار اصابة كل من المتهمين «باسم» و «عمرو» و «محمد» وتم ضبط المتهم «حسين» دون ان يصاب، وعثرنا بجوار كل من المتهمين المصابين على المسدس الذي كان يطلق منه النار، وقمنا بالتحفظ على هذه المسدسات بالاضافة الى لفافة ورقية بها ٣٠ طلقة رصاص عيار ٩مم، وقمنا بنقل المتهمين المصابين الى مستشفى المنيل الجامعي حيث اودعوا عنبر المعتقلين واصطحبنا المتهم «حسين» الى مقر ادارة مباحث أمن الدولة، وفي الطريق واجهناه بالتحريات والمعلومات فقرر انه عضو في الجامعة الاسلامية. وانه من خلال ارتباطه بعناصر الجماعة بمنطقة شرق القاهرة تعرف على القيادي «المحلاوى» الذي قام بتقديمه الى المتهمين «باسم» و «محمد» و «عمرو».. وقال لنا ان «المحلاوى» و «باسم» فاتحاه في امر قتل الكاتب نجيب محفوظ، وانه اشترك معهم في رصد بيت نجيب محفوظ مرتين، وكان يعتزم مع بقية المتهمين سرقة سلاح احد جنود الحراسة بجوار مطعم شهير بالمهندسين.

وقف ضرب النار!

وبعد ان يحاور المحقق ضابط أمن الدولة في تفاصيل عملية القبض على المتهمين، يتطرق الى موضوع اصابة ثلاثة منهم بالرصاص.

ثم يقول له:

■ ما هو قولك فيما هو منسوب اليك من انك اشتركت في قتل «باسم» والشروع في قتل كل من «عمرو» و «محمد»؟

فيرد الضابط قائلا:

. انا لم اقتل ولم اشرع في قتل اي من المتهمين، بل ان المتهمين انفسهم كانوا ينوون قتلنا. وبادرونا باطلاق النار، قبل ان يطلق عليهم احد من افراد القوة النار، وهؤلاء المتهمين معروفون بانهم من الجماعة الاسلامية المتطرفة التي تبادر دائما باطلاق الاعيرة النارية على الشرطة عند محاولة القبض عليهم، بل انهم يخططون لقتل الشرطة بعيدا عنهم، سواء كان رجال الشرطة في اماكن عملهم او في الشوارع او حتى بيوتهم، ولقد كان لابد لنا بعد ان فوجئنا باطلاق الاعيرة النارية علينا ان نبادلهم اطلاق النار، ليس بقصد قتلهم وانما بقصد الدفاع عن ارواحنا وحياتنا، واحب ان اقول اننا لو تاخرنا ثوان في الرد عليهم لكانوا قد تمكنوا من قتلنا، وحتى اثناء تبادل النيران كنا نصرخ فيهم ونقول «وقف ضرب النار»، لكن «ضرب النار» كان شغال علينا وما فيش فايدة، وانا شخصيا كان قصدي وانا اطلق الرصاص انهم يتوقفوا عن اطلاق النار. وبالنسبة للمتهم «باسم» فقد اصيب وتم نقله الى المستشفى على قيد الحياة.

واضاف الضابط «أ» في نهاية اقواله:

. كان كل قصدنا الدفاع عن ارواحنا.. ومحاولة كف المتهمين عن الاستمرار في اطلاق النار ناحيتنا، لكن اللحظة التي توقف فيها المتهمون عن اطلاق النار هي نفسها اللحظة التي سقطوا فيها على الارض، وبعد سقوطهم لم تطلق رصاصة واحدة عليهم، لقد كنا نطلق الرصاص للارهاب، ولو كان قصدنا قتلهم كنا خلصنا عليهم، في مكان الحادث.. او على الاقل لم نكن نقلناهم الى المستشفى في سياراتنا ليعالجوا!

مصدر سري

وينتقل المحقق الى سؤال الضابط الثاني..

فيقول الضابط «ح» وهو نقيب شرطة شاب يعمل ايضا في مباحث أمن الدولة:

. لقد كلفت مع ضابطين اخرين بالقبض على المتهمين الأربعة بناء على اذن من النيابة بضبطهم.. بعد ان وردت معلومات عن تجمعهم في هذا المقهى.

يسأله المحقق:

■ وما هو مصدر هذه المعلومات؟

يقول الضابط «ح»:

. مصدر سري.. وتحريات ضباط الادارة.

المحقق:

■ وهل هذا المصدر السري تابع لمباحث أمن الدولة؟

الضابط:

. ماعرفش.

المحقق:

■ وما تفاصيل ما حدث بالضبط؟

الضابط:

. تركنا السيارات في اول الشارع وتوجهنا للمقهى على الاقدام، وشاهدنا المتهمين جالسين يتحدثون الى بعضهم، وكنا على بعد ١٥ مترا منهم.

المحقق:

■ وكيف تمكنت من تحديد شخصياتهم؟

الضابط:

. المتهمون الاربعة لهم نشاط في اطار التنظيمات السرية، وبالتالي لهم ملفات في ادارة مباحث أمن الدولة ومعروفون لنا من خلال الصور الفوتوغرافية وبالنسبة للمتهم «باسم» الذي توفي، هارب من تنفيذ حكم. و «حسين» معروف لي من خلال المتابعة بحكم عملي في أمن الدولة.

المحقق:

■ وهل شعر المتهمون بكم وانتم تقتربون من المقهى؟

الضابط:

. نعم.. لاننا فور اقترابنا من المقهى قاموا باطلاق الاعيرة النارية في اتجاهنا.

المحقق:

■ من منهم قام باطلاق الرصاص عليكم؟

الضابط:

. كلهم ضربوا نار علينا.. ماعدا «حسين».

المحقق:

■ ومن الذين قبض على «حسين».. وكيف؟

الضابط:

. انا.. فعقب تبادل اطلاق النار شاهدته يحاول الهروب في اتجاه شارع عين شمس، فجريت خلفه وتمكنت من الامساك به والسيطرة عليه دون اطلاق رصاص. وعثرت معه على مسدس صوت ووجدت داخل حقيبته.. كبسولات محدثه صوت و٢٠ محدثا للصوت من النوع الكارتوني، وكان يحمل مسدس الصوت بين طيات ملابسه من الخلف.

الاصابات في القدمين

وينفي الضابط «ح» انه كان وزملاؤه يقصدون المتهمين وعندما يسأله المحقق:

■ هل كان في امكانك تفادي اطلاق الرصاص على المتهمين؟

يرد قائلا:

. لا.. لاني فوجئت بهم يبدأوا باطلاق الرصاص. وكان من الطبيعي ان ادافع عن نفسي، وان أؤدي عملي فبادلتهم اطلاق الرصاص. ليس بقصد قتلهم وانما من اجل الدفاع عن نفسي وفي نفس الوقت ان اقبض عليهم.

ويضيف الضابط «ح»:

. والدليل على صحة كلامي ان اغلب اصابات المتهمين في منطقة القدمين. التي لاتعد منطقة قتل.. الا يؤكد ذلك انني كنت ادافع عن نفسي؟ واحاول القبض على المتهمين فقط دون قتلهم؟

وينتقل المحقق بعد ذلك لا ستجواب الضابط الثالث «هـ».. وهو ضابط شاب في السادسة والعشرين. برتبة نقيب في مباحث أمن الدولة..

يساله المحقق:

■ ما هي طبيعة عملك؟

فيقول الضابط «هـ»:

. انا اعمل منذ عامين في مباحث أمن الدولة. وبالتحديد في متابعة نشاط العناصر المتطرفة وقد كلفت بالاشتراك في عملية القبض على المتهمين.

المحقق:

■ وما هي صلتك بالمتهمين؟

الضابط «هـ»:

. لا توجد صلة بيني وبينهم.. لكني اعرف من خلال عملي المتعلق بنشاط افراد الجماعات المتطرفة ان هؤلاء من ضمن العناصر المسجلة في مباحث أمن الدولة. ولقد سبق القبض على المتهم «عمرو»، كما ان المتهم «باسم» . الذي توفي في المستشفى . محكوم عليه في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده.

المحقق:

■ وكيف انتقلتم الى المقهى؟

الضابط:

. في ثلاث سيارات ملاكي طراز ١٢٨.

المحقق:

■ وكيف تم توزيع افراد القوة على هذه السيارات؟

الضابط:

. قام كل ضابط بقيادة سيارة وبصحبة كل منا اثنان من امناء الشرطة السريين، وتركنا السيارات على بعد مناسب. واصدر قائد القوة تعليماته بتقسيم القوة الى قسمين. القسم الاول يضم الضباط والثاني يضم أمناء الشرطة على يقوم الضابط بالقبض على المتهمين ويتولى أمناء الشرطة عملية التامين على بعد مناسب.

شهود الحادث

ثم يصف الضابط ماحدث قائلا:

. شارع عين شمس من الشوارع الرئيسية. وعرضه حوالي ٣٠ مترا. يتفرع منه شارع جنينة الشريف وهو شارع جانبي يصل عرضه الى حوالي ١٥ مترا. وهو مضاء بمصابيح كهربائية. ويقع المقهى على بعد حوالي ٣٠ مترا من بداية الشارع اسفل عمارة مكونة من اربعة طوابق. وما ان اقتربنا من المقهى حتى شاهدت المتهمين الاربعة يجلسون على طاولة بالجانب الايسر من المقهى، كانوا يتحدثون الى بعض وامامهم بعض الاكواب، وعند اقترابنا فوجئنا بصوت اطلاق الرصاص من ناحية المتهمين. فاتخذنا سواترا وقمنا بمبادلتهم اطلاق الرصاص للدفاع عن انفسنا. وقد استغرق هذا الامر حوالي دقيقتين.

ويضيف الضابط: في البداية كانوا معا وبعد ذلك تفرقوا وهم يطلقون النار. «باسم» حاول الفرار اتجاه الشارع للداخل، و «محمد» خلفه، اما «عمرو» فقد عجز عن التحرك وسقط امام المقهى، وجرى «حسين» في اتجاه شارع عين شمس.

وبعد ان ينتهي المحقق من سماع اقوال ضباط مباحث أمن الدولة الذين قاموا بعملية القبض على المتهمين.. يشرع في سماع شهادة شهود الحادث..

كان اول الشهود، شاب في الثالثة والعشرين يدعى «عبدالمسيح».. وهو احد العمال الذين يتولون تقديم المشروبات للزبائن في المقهى.

قال «عبدالمسيح»:

. حوالي الساعة الثامنة مساء حضر الى المقهى شابان في منتصف العشرينات، الاول قصير يرتدي جاكيت بني اللون، وهو نحيل شعر رأسه اسود قصير. والثاني طويل وايضا شعر رأسه قصير، رجلس الاثنان الى مائدة خارج المقهى وطلبا كوبي شاي. وبعد قليل نهض احدهما ثم عاد يحمل لفافه بها ساندويتشات فول وطعمية. وعاد معه شخص ثالث في العشرينات متوسط الطول. وتناول الثلاثة الساندويتشات ثم طلبوا شاي فاحضرته لهم، ودخلت المقهى ولا حظت توقف سيارتين نزل منهما اربعة اشخاص يحملون في ايديهم المسدسات.

وبمجرد نزولهم من السيارتين صرخوا: كله يوطي على الارض!

فالقيت بنفسي على الارض وسمعت صوت ضرب نار، لكني لم اشاهد من يضرب من لكن خلال الضرب سمعت صوت واحد.

وكان يقول:

. لا اله الا الله.. يا اعداء المسلمين!

وعندما انتهى ضرب النار قمنا لقينا قوات أمن كثيرة جدا. والثلاثة اللي كانوا قاعدين اصيبوا وسقط واحد منهم امام المقهى والثاني سقط في منتصف الشارع والثالث على بعد ٢٥ مترا، وحملهم رجال الشرطة وانصرفوا.

ذخيرة في قرطاس

الشاهد الثاني كان مدير المقهى «ياسر».. الذي قال:

. كنت داخل المقهى عندما سمعت صوت اطلاق رصاص خارج المقهى. الذي كان مزدحما بالزبائن. فاسرعت الى الخارج مع احد العمال وشاهدت شخصا يحمل مسدسا وجهاز لا سلكي ففهمت انه ضابط. والى جواره شخص ملقى على الارض.

وكان يقول للضابط:

. لا اله الا الله.. الدور عليكم واحنا حانقتلكم.. انا موش هامني حاجة لان الدم ده في سبيل الله!

وطلب مني الضابط احضار حبل لتقييد ذراعي المتهم. وكان هناك شخص اخر مصاب وحوله بعض الضباط والثالث كان يمين المقهى، اما الرابع فقد احضره الضابط سائرا على قدمية.

واضاف مدير المقهى:

. ثم عثرت اسفل المائدة التي كان يجلس اليها المتهمون على حقيبة بلاستيكية سوداء سلمتها للضباط. وعندما فتحوها وجدوا داخلها لفافة ورقية على شكل قرطاس. بها فتيل ومسدس وبعض طلقات الرصاص.

هذه ساعتكم !!

ثم يستمع المحقق الى شهادة ابن صاحب المقهى. وهو موظف في السادسة والثلاثين.

ويقول:

. اثناء جلوسي امام المقهى الذي يمتلكه والدي. شعرت ببعض الارهاق فقررت ان اصعد الى شقتي لاستريح. وعندما همت بالنوم فوجئت بصوت اطلاق رصاص، فنهضت من فراشي في حالة فزع. ونظرت من النافذة لارى ما يحدث. فاشهدت بعض الاشخاص يحملون البنادق. وشخصا مصابا ملقى على الارض تحت البيت، فاسرعت بالنزول لا طمئن على اخواني وشاهدت الشخص المصاب. وعلى بعد ثلاثة امتار شاهدت شابا اخر مصابا.

وكان يصرخ قائلا:

. انا ها اخلص عليكم واحد واحد ياكفرة.. ها اموتكم كلكم.. الساعة دي بتاعتكم لكن الساعات الجاية بتاعتنا احنا!

والحقيقة انني لم اشاهد احدا من المتهمين من قبل.. وممكن يكونوا حضروا لان منطقتنا معروفة بان سكانها ناس مسالمون وفي حالهم ويبتعدون دائما عن المشاكل، وربما لذلك اعتقدوا ان الشرطة لن تاتي ابدا الى هذا المكان.

وفي الوقت الذي كانت فيه النيابة تواصل تحقيقاتها. كانت تحريات رجال الامن قد كشفت الكثير من ابعاد القضية. واكدت ان المتهمين في محاولة اغتيال نجيب محفوظ ليسوا اربعة فقط، وانما يصل عددهم الى ١٢ شخصا!

ويقول محضر قدمته مباحث أمن الدولة للنيابة في نفس اليوم «ان بعض عناصر الجناح العسكري لما يسمى بالجماعة الاسلامية كانوا وراء محاولة اغتيال نجيب محفوظ. ومنهم «المحلاوي» الذي سبق الحكم عليه في قضيتين واسمه الحركة «طارق». وحسين واسمه الحركي «عمرو» وهو متهم هارب في احدى القضايا، اما «باسم» فمحكوم عليه غيابيا بالسجن ثلاث سنوات في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة واسمه الحركي «محمود». و «عبدالحميد» واسمه الحركي «علاء» و «عمرو» واسمه الحركي «حسن ابوعلي» ومحمد واسمه الحركي «علي» واحمد واسمه الحركي «ابوصفوان». وهناك ايضا ابوعيطه و «عبدالقادر».

وقال المحضر:

. ان القياديين «باسم» و «المحلاوي» اصدرا تكليفاتهما لعناصر المجموعة برصد بيت نجيب محفوظ. وتحديد مواعيد مغادرته البيت وعودته اليه، واشتركا مع «حسين» و «عمرو» و «محمد» في مراقبة تحركات نجيب محفوظ، وقبل الحادث بيوم ارتدى «باسم» ملابس خليجية وارتدى «محمد» بدلة وصعدا الى شقة نجيب محفوظ. بينما تولى الباقون مسئولية تامنهما. تحت البيت وكانوا يحملون الاسلحة النارية. وطرق الاثنان باب شقة نجيب محفوظ ففتحت لهما زوجته واخبرتهما ان غير موجود. وفي اليوم التالي . يوم الحادث . ذهب «محمد» و «عمرو» لتنفيذ العملية، وكمنا بالقرب من باب بيت نجيب محفوظ، الذي ما ان غادر البيت حتى قام عضو التنظيم «محمد»، بطعنه بمطواة اخذها من «عمرو». ثم هرب الاثنان والتقيا بباقي افراد التنظيم وابلغوهم بتنفيذ العملية.

وفي نفس اليوم اهم رجال الامن الوكر الذي كان المتهمون يختبئون فيه في منطقة الخصوص بالخانكة. وعثروا على ذخائر واسلحة بيضاء ومواد تستخدم في المفرقعات. ومنشورات مختلفة. منها بعض الفتاوي التي تبيح القيام بالاعمال العدائية.

وانتقلت النيابة لتعاين وكر «الخصوص»..

كما قامت بمعاينة بيوت بقية المتهمين.

وبعد ذلك بدأت النيابة تستمع الى اقوال المتهمين الذين اصيبوا عند محاولة القبض عليهم. وتم نقلهم للعلاج في عنبر المعتقلين بقصر العيني، بعد ان اكد الاطباء ان حالتهم الصحية تسمح بذلك.

وبدأت الاعترافات المثيرة تتوالى!


محفوظ


محاطا باصدقائه


يطل من شرفة حجرته بمستشفى الشرطة




المتهمون اثناء نقلهم للمحكمة


نجيب محفوظ وطفولة بريئة

تناول المتهمون السندويتشات وطلبوا الشاي ففوجئوا برجال المباحث حولهم

من الأراضي المحتلة

■ فرضت السلطات الاسرائيلية حصاراً شاملاً على بلدة دورا ومخيم الفوار لليوم الرابع على التوالي بعد ان اطلق مجهولون الرصاص بإتجاه دورية عسكرية.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال قريتي طمون سبسطية واعتقلت اربعة من مواطنيهما هم مجير حواري، عبدالكريم عازم، صقر عيسى بني عودة، علي حسين بشارات. وداهمت قوات الاحتلال في جنين بلدة السيلة الحارثية وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها بحثا عن شبان ادعت قيامهم بالقاء الحجارة على دورية احتلالية.

وفي القدس المحتلة دمرت الجرافات الاسرائيلية سورا بطول ٨٠٠ متر في قرية عناتا يعود للمواطن محمد خالد زايد بدعوى انه بني بدون ترخيص.

احتجاج

■ احتج العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشاره لدى الحكومة الاسرائيلية على كراس عممته السفارة الاسرائيلية في واشنطن يتنكر لوجود المسلمين داخل الخط الاخضر في حين تظهر بند الديانات الوارد فيه اشارتا نجمة داود والصليب.

الى ذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة مواطنين عرب من سكان مدينة اللد داخل الخط الاخضر بتهمة الاعتداء على مفتش وزارة الزراعة الاسرائيلية خلال محاولته مصادرة شحنة خضار كانوا يعتزمون تسويقها.

ارهاب اسرائيلي

■ حذر القائد السابق لما يسمى بـ لواء القدس في الشرطة الاسرائيلية اربيه عاميت من خطر تصاعد الارهاب والتطرف لدى محافل اليمين الاسرائيلي خلال الفترة القادمة مشيرا الى ان الارهاب اليهودي لا يقل خطورة عن ارهاب المتطرفين المسلمين - حسب تعبيره.

وفي هذا الصدد شرع مستوطنون يهود بشق طريق التفافي جديد قرب قرية كفر الديك حيث وقعت العملية الاخيرة التي ادت الى مقتل مستوطنة في الاسبوع الماضي. ونقل عن رئيس بلدية مستوطنة عيلي ذهاب القريبة قوله سوف نواصل العمل ضد الارهاب بشق الطريق، واقامة مستوطنات جديدة، وكلما وقعت عمليات اكثر كلما اقمنا مستوطنات اكثر. ورفض المستوطنون الانصياع لاوامر الجيش الاسرائيلي بوقف العمل في هذه الطريق بذريعة انها غير مرخصة، ورغم ذلك فانهم لم يتعرضوا لأي مساءلة قانونية.

أحكام بالسجن

■ افاد المحامي نادر الخراز ان محكمة دوتان الاسرائيلية اصدرت حكماً بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور ونصف وغرامة مالية على نائل محمود صوالحة وعاطف محمد اسعد صوالحة من عصيرة الشمالية بالسجن الفعلي ٥ اشهر وفواز يوسف ناصر من زيتا جماعين بالسجن الفعلي ٧ اشهر وغرامة مالية بتهمة العضوية في حماس وحسن ريان من قراوة بني حسان بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة بتهمة رشق حجارة.

واشار الخراز الى ان المحكمة اجلت النظر في ملف المعتقل ياسين محمد سوالمة وقاسم شفيق سعادة وهما من عصيرة الشمالية وغسان سدلي من عنبتا وعبدالكريم عيسى من سالم وملف عائلة فزع من حارس الذين تعرضوا لاعتداء المستوطنين.

تمديد اعتقال

■ مددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري للطالب عقل صلاح سكرتير جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة النجاح لمدة ستة اشهر اخرى بعد ان اعتقل في يوليو الماضي وتم تحويله الى الاعتقال الاداري في سجن مجدو آنذاك لمدة ستة اشهر.

افـــراج

■ وفي بيت لحم افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشيخ عبدالمجيد عطا امام مسجد مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على الشاب حسن نعيم مرعي (١٨ عاماً) من قراوة بني حسان بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف ولمدة ٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية. فيما افرجت عن معتقلين اداريين بعد قضاء مدة محكوميتهما وهما اياد غالب حنني (٢٣ عاماً) من بيت فوريك وسامر خلف (٢٠ عاماً) من رام الله وراجح ابو عجمية من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد اعتقال اداري دام سنة ونصف، وأفرجت عن رياض محمد سعيد الزماعرة وايمن عبدالمعطي البابا وكليهما من حلحول بعد اعتقال استمر ١١ شهرا.

الشرع أمام مجلس الشعب السوري:

أخطر مايواجه المنطقة هو التخبط الاسرائيلي
دمشق حريصة على رفع المعاناة عن الشعب العراقي

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبر وزير الخارجية فاروق الشرع ان أخطر ■ مايواجه سوريا الآن هو تخبط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الرافضة للسلام والمعادية لأسسه لان ذلك التوجه قد يؤدي الى احداث فيها الكثير من العنف وفيها الكثير من عدم الاستقرار في المنطقة. وحذر من محاولة بث الدم في عروق التعاون العسكري الاسرائيلي التركي من خلال ادخال أطراف عربية فيه تدريجيا. وجعله صورة مقبولة وكأنها مسألة روتينية. كما أكد حرص دمشق على مواصلة العمل لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

جاءت مواقف الوزير الشرع في لقاء له مع اعضاء مجلس الشعب السوري عرض فيها للمستجدات السياسية ومواقف سوريا منها وقال: ان اسرائيل لاتقف عن حدود. ثم تلقي الولايات المتحدة الراعي الاساسي لعملية السلام وتشارك في المناورات بادعاء ان هذه المناورات هي من أجل انقاذ السفن. وانها مناورات من أجل السلام وتخدم عملية السلام.

وتساءل الشرع: كيف يمكن تصديق أو تفسير هذا التخبط الامريكي الذي سبقه حشد عسكري ضخم لضرب العراق دون مبررات مقنعة.

وقال الشرع: ان حكومة نتانياهو هي حكومة يمينية متطرفة. لاتؤمن بحق العرب بأرضهم ولاتسعى الى سلام حقيقي في المنطقة. وهي ليست راغبة ومنذ وصولها الى الحكم من أجل تحقيق سلام عادل وشامل.

بل هي قادمة من اجل ترسيخ الاحتلال واستمرار الاستيطان. وارادت باختصار ان تنهي عملية السلام وتمارس على الارض ماهو عكسها وعكس توجهاتها.

وأكد الشرع مواقف سوريا بقوله: على الحكومة الاسرائيلية ان تفهم انها لن تستطيع أن تحقق اهدافها التوسعية. ولن تستطيع ان تملي شروطها. ولن تتمكن من تحقيق السلام. فلا مكان ولا امكان لسلام في هذه المنطقة. الا للسلام القائم على العدل. والذي لايعطي اسرائيل اي تفوق استراتيجي على العرب. السلام الذي يمكن ان يستمر ويعيش لانه قائم على الشرعية الدولية. والعدل والمساواة.

وعن التحالف التركي الاسرائيلي قال الشرع: ان الحكومة الاسرائيلية. وبما اتسمت به من صلف وغطرسة تعتقد انها قادرة على فرض مفاهيمها على الامة العربية.

وقد زاد التعنت الاسرائيلي تعزيز التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل. والزيارات المكثفة بين الجانبين. والذي يتطور ليصبح تحالفا خطيرا موجها ضد الدول العربية والاسلامية. وشعوب المنطقة واستقرارها.

وعن مؤتمر الدوحة قال الشرع: لقد أدى التحرك السوري السياسي الى جانب مؤازرة أخوتنا في مصر والسعودية والعديد من الدول العربية الى فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي فرض على العرب تحديا لا مبرر له. وكان هدف التحرك السوري هو التمسك بقرارات القمة العربية وتفعيلها.

كما تناول الشرع الوضع في العراق بالقول: ان سوريا كانت اول دولة عربية تعلن رفضها لأي هجوم عسكري على العراق بسبب رغبته تغيير تركيبة اللجنة الخاصة للتفتيش. وأكد الشرع: ان سوريا في الوقت نفسه تطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحالة بين العراق والكويت. وسلامة اراضيه. كما انها ترفض رفضا قاطعا المساس بوحدة العراق وسلامة أراضيه وترفض استمرار معاناة الشعب العراقي. وتعتبر انه ليس من المبرر استمرار هذه الانتهاكات لحدود العراق واستمرار معاناة شعبه. تحت ذرائع شتى واضاف الشرع: من هذا المنطلق ايضا فتحت سوريا الحدود مع العراق للمبادلات التجارية. وهي كخطوة بإتجاه رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق. وسوف نستمر فيها بطبيعة الحال.

دعوة لميثاق للوفاق الوطني

شخصيات بحزب الأمة السوداني تقود مبادرات لتحقيق الوفاق بين الحكومة والمعارضة الشمالية

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ يحتل الحديث حول الوفاق بين الحكومة السودانية والمعارضة في الخارج حيزا واسعا في الصحافة اليومية التي تصدر بالخرطوم هذه الايام. وفي هذا الاطار، كشفت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية نقلا عن قيادي بارز بحزب الازمة عن وجود مبادرات تقوم بها بعض الاطراف من داخل الحزب للوفاق بين الحكومة والمعارضة الشمالية. وقال العميد بالمعاش عبدالرحمن فرح رئيس جهاز الامن في فترة حكم الحزبية السابقة في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» ان المبادرة يتبناها السادة خالد فرح ودكتور عصام صديق ومحمد احمد جحا وانها بدأت منذ وقت طويل، وأن أطراف المبادرة في انتظار رد من الدكتور حسن الترابي حيال بعض النقاط التي اثارها الصادق المهدي لدى لقائه بهم في القاهرة قبل أكثر من شهر، الا انه لم يوضح مضامين تلك النقاط.

وقال رئيس جهاز الامن الاسبق عبدالرحمن فرح للصحيفة انه بالرغم من كل الجهود الفردية والجماعية لدفع الوفاق نحو الامام الا ان الدولة تتقدم خطوة في هذا الاتجاه وترجع ميلا الى الوراء».

من جهة ثانية طالب قيادي انصاري بارز بعقد مؤتمر جامع للوفاق الوطني بين الحكومة وما اسماه بمعارضة الداخل يتبعه تشكيل حكومة انتقالية برئاسة الرئيس عمر البشير تضم كافة الكيانات السياسية، ومن ثم تطبيق التعددية الحزبية على ان تكون الفترة الانتقالية خمس سنوات.

وقال محمد داود الخليفة رئيس لجنة التربية والتعليم بالمجلس الوطني في تصريح له لصحيفة «الرأي الآخر» اليومية انه لايمكن تحقيق الوفاق مع القيادات التي بالخارج ولذلك لابد من مؤتمر جامع للوفاق مع الكيانات التي بالداخل البلاد للخروج بميثاق للوفاق الوطني.

ويرى خليفة ان توكل للحكومة الانتقالية مهمة تنفيذ بنود محددة تتمثل في تثبيت السلام وتحقيق الوحدة الوطنية وتثبيت الهوية السودانية، ووضع الاسس والقوانين التي تقوم عليه الاحزاب والعملية الانتخابية ومن ثم فتح الباب لتكوين الاحزاب. وسمى خليفة دعوته بالوفاق من الداخل.

واضاف ان الدعوة الى التعددية الحزبية الآن سابقة لأوانها اذا لم يتحقق الوفاق بالداخل والذي في تقديره سيؤدي الى عودة الذين هم بالخارج. وقال ان الذين يدعون الى التعددية الآن يدعون الى استجلاب نظام. وستمنستر والذي وصفه بانه ليس صالحا للتطبيق بالسودان الذي تتعدد فيه الكيانات والاعراق والطوائف.

ووصف إمام مسجد الانصار يودنوبلو بمدينة امدرمان والتي تعتبر معقلا من معاقل الانصار مايتم تداوله من الوفاق بأنه مازال مجرد حديث لم تتبعه حتى الآن خطوات عملية تؤكد صدقه. وقال الامام عبد المحمود ابوخطيب المسجد انه لم تبذل اية مساع حكومية جادة مع المعارضين لتحقيق ذلك سوى الحرية النسبية في المنابر والصحف مشيرا الى ان بعض القوانين المقيدة للحريات لازالت موجودة.

واضاف الامام عبد المحمود في خطبة الجمعة ان هناك ثلاثة خيارات مطروحة الآن هي الوفاق، التحول الديمقراطي واستخدام القوة مشيرا الى ان الانصار ظلوا دوما ينادون بالتحول الديمقراطي السلمي باعتباره الخيار الامثل والمعتدل، ودعا الحكومة للتعجيل مؤكدا ان ذلك وحده يجنب البلاد مزيدا من الدمار.

قبيل وصول فيدرين الى دمشق اليوم

سوريا تدعو العرب للمحافظة على الدور الأوروبي في عملية السلام

■ دمشق - الاتحاد:

■ يصل الى دمشق اليوم الاثنين وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في اطار جولته في المنطقة، وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية «للاتحاد»: ان الوزير الفرنسي سوف يجري لقاءات مع نظيره السوري فاروق الشرع، على ان يلتقي الرئيس حافظ الاسد ثم يعقد عقب ذلك مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نتائج زيارته للعاصمة السورية.

في هذا الوقت رحب الاعلام السوري بالدور الفرنسي والاوروبي على صعيد عملية السلام، داعيا الولايات المتحدة لدعمه، وقالت صحيفة «البعث» الصادرة صباح امس الاحد بأن العرب يرحبون وفي مقدمتهم سوريا بالتحرك الاوروبي المشكور وانهم كعهدهم دائما سيوفرون لهذا التحرك كل ما هو مطلوب منهم لانجاحه، مؤكدين من جديد تمسكهم بعملية السلام وحرصهم على ثوابتها واستعدادهم لاستئناف المفاوضات من نقطة توقفها.

واعتبرت دمشق عبر افتتاحية صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم بأن التحرك الاوروبي الذي يستهله وزير الخارجية الفرنسي في المنطقة يعبر عن اهتمام اوروبا الكبير بممارسة دور فعال وملموس في انقاذ عملية السلام ودفعها الى الامام وصولا بها الى هدفها المعلن وهو السلام العادل والشامل.

واضافت البعث بأن هذا يدل على قلق أوروبا العميق من تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط نتيجة تعنت حكومة نتانياهو ورفضها التراجع عن مواقفها المتطرفة التي تحمل مخاطر فادحة ليس للسلم والأمن في المنطقة فحسب، وانما للسلم والأمن الدوليين.

ودعت «البعث» الاسرة الدولية الى التكاتف مع التحرك الاوروبي لتتوافر له عناصر النجاح المطلوب.. واشارت الى دور الولايات المتحدة في هذا المجال والذي يعتبر من أهم الادوار وأكثرها فاعلية، شرط ان يكون نزيها وعادلا وملتزما بثوابت عملية السلام والاسس الموضوعة لها، ومن هذا المنطلق فهي مدعوة (الولايات المتحدة) لتضم جهودها الى الجهد الأوروبي - الدولي ولتعمل من اجل تنفيذ تعهداتها والتزاماتها باقامة سلام عادل وشامل في المنطقة.

تحذير من الآثار السلبية للقرار

تراجع حوادث النهب بغرب السودان منذ قرار البشير باعلان حالة الطوارئ

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعرب أحمد يوسف عبدالله عضو المجلس الوطني (البرلمان) عن دائرة شمال دارفور عن قلقه من الآثار السلبية التي تنتج عن تطبيق حالة الطوارئ التي اعلنها الرئيس السوداني عمر البشير عقب مؤتمر الأمن الشامل الذي عقد في نيالا بجنوب دارفور مؤخرا، بينما تشير التقارير الى انخفاض عدد حوادث النهب منذ اعلان حالة الطوارئ.

وقال في تصريحات صحفية ان ولايتي شمال دارفور وشمال كردفان تعانيان من فجوة غذائية واضاف انها ستتفاقم بتوقف النشاطات التجارية والتنموية التي قد يتسبب فيها تطبيق حالة الطوارئ.

وكشف عن طلب تقدم به نواب ولايات دارفور بالمجلس الوطني الى الامين العام للمجلس الوطني لعقد اجتماع مع الاجهزة المختصة ووزير الداخلية الاتحادي لوضع لائحة تضمن تطبيق حالة الطوارئ في المنطقة بالقدر الذي لا يتضرر منه المواطنون، داعيا الحكومة الى ادارة حوار جاد مع قادة المليشيات الميدانية الذين يقودون المعارك والقادة المنظرين لهم مشيرا الى ان الادارة الاهلية لم تعد كلمتها نافذة بين القبائل.

وقال ان مؤتمر الأمن الشامل لولايات دارفور قد وضع معالجات عادلة وتعويضات ناجزة انهت آثار الحرب بين القبائل واضاف ان القبائل رحبت بالتسويات والتعويضات وأعلنت استعدادها لدفعها لتجاوز تبعات الحروب.

وكشف ان المثقفين المعارضين من اهل دارفور طالبوا بحق تقرير المصير لولاية دارفور واوضح ان هذه الدعوة أدت الى تقريب وجهات النظر بين القبائل المتقاتلة حيث اثبتوا انهم امة واحدة ويأملون في بناء دارفور.

من جانب آخر تفيد التقارير الواردة من ولاية شمال كردفان ان حكومة الولاية قد بدأت في انفاذ لائحة الطوارئ المعلنة حيث بدأت قوات الأمن الخميس الماضي تعقب الجناة الذين ارتكبوا مؤخرا حادثة نهب بمنطقة سودري شمال كردفان وفروا باتجاه غرب كردفان.

وتضيف التقارير الصحفية ان حوادث النهب قد انخفضت منذ اعلان حالة الطوارئ التي تسمح لقوات الشرطة بمتابعة الجناة في الولايات الغربية الست دون التقيد بالحدود الولائية التي تم تعليقها منذ اعلان حالة الطوارئ.

يذكر ان ولايات دارفور وشمال كردفان شهدت في الفترة السابقة حوادث متعددة للنهب المسلح مما حدا بالحكومة السودانية الى عقد مؤتمر الأمن الشامل والتعايش السلمي بدارفور ومن ثم اعلان حالة الطوارئ في ولايات دارفور بجانب ولاية شمال كردفان.

أجل زيارته الى عمّان

عرفات يوافق على خطة لتطوير مخيمات اللاجئين في الداخل والخارج

■ رام الله: أجل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها امس إلى الأردن حتى يوم غد الثلاثاء، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان «الرئيس ياسر عرفات اجل زيارة اليوم الى الاردن حتى يوم الثلاثاء بسبب الضباب والامطار واحتمال سقوط الثلوج».

ومضى قائلا ان زيارة عرفات الى الاردن تم الاتفاق عليها الليلة قبل الماضية بعد محادثة تلفونية بين الملك حسين عاهل الاردن والزعيم الفلسطيني.

وتابع ابوردينة قوله ان المحادثات ستركز على الازمة في عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل وفشل دينس روس مبعوث الولايات المتحدة الخاص، في مهمة لكسر جمود محادثات السلام المستمر منذ عشرة اشهر.

وأكد عرفات اهمية قضية اللاجئين والتزام السلطة الوطنية بحلها بما يتلاءم مع قرارات الشرعية الدولية وتوفير الدعم لوكالة الغوث الدولية من قبل الدول المانحة لمواصلة تقديم خدماتها للاجئين.

وجاءت اقوال عرفات هذه خلال الاجتماع الذي ترأسه الليلة قبل الماضية في رام الله، للمجلس الاعلى لشؤون اللاجئين بحضور امين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مسؤول دائرة اللاجئين الدكتور اسعد عبدالرحمن.

وقال عبدالرحمن ان عرفات وافق على خطة تفصيلية لتطوير الخدمات في المخيمات داخل الوطن وفي الشتات، وتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين وستمائة ألف دولار لمعالجة بعض القضايا الخاصة باللاجئين يتم صرفه بصورة تدريجية، اضافة الى تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض مكونة من وزير المالية ومسؤول في دائرة اللاجئين.

ووافق الرئيس عرفات ايضا، على صرف مساعدات انسانية للمخيمات بقيمة سبعمائة وخمسين ألف دولار.

ومن جانب آخر اعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس، ان اسرائيل قررت منع دخول اراضيها على الفلسطينيين الذين لم يسددوا ديونهم للحكومة أو لافراد في اسرائيل.

وأوضح ناطق باسم وزارة «العدل» أن اجهزة الوزارة تعد لائحة باسماء الاشخاص الذين يشملهم هذا التدبير من اجل ابلاغها الى نقاط العبور بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واضاف الناطق ان هذا الاجراء يطال فئتين من الفلسطينيين، الأولى تشمل الذين لم يسددوا ما عليهم لدولة اسرائيل مثل غرامات توقيف السيارة في مكان ممنوع او ضريبة القيمة المضافة.

اما الثانية فتشمل الفلسطينيين الذين صدر في حقهم حكم من القضاء الاسرائيلي لعدم تسديدهم ديونا لرجال أعمال او افراد اسرائيليين.

وبامكان الفلسطينيين الذين يطالهم هذا الاجراء استئنافه امام السلطات الاسرائيلية.

وبحسب الصحف فإن ديون الفلسطينيين تبلغ بضعة ملايين من الدولارات. (وكالات)

٣٠ ألف دولار لحفل وداع ضابط اسرائيلي

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي انفق حوالي ثلاثين ألف دولار على تنظيم حفلة وداعية يوم الجمعة لأحد كبار ضباطه.

ولم تبخل الوزارة لا بالمال ولا بالوسائل من اجل توفير حفل وداعي مرموق لعوزي ايلاس من منصبه كمدير لدائرة رفائيل لتطوير الاسلحة في وزارة الحرب. وجند لهذا الغرض حوالي عشرة عسكريين من الاحتياط عملوا طوال بضعة اشهر لتنظيم هذا الحفل، وقام ضابط برتبة كولونيل بالاشراف شخصيا على الجانب الفني منه. وجرى الاحتفال في متحف تل ابيب بحضور ٨٠٠ مدعو بينهم العديد من الجنرالات والمسؤولين في هيئة الاركان العامة ووزارة الحرب.

وقال الناطق باسم هذه الوزارة داني فاينرايش ان «الاموال التي انفقت على تنظيم هذه الحفلة جزء من الموازنة المخصصة لذلك». (أ.ف.ب)

الخرطوم: الدستور المرتقب يدعو للتحرر من كل القوانين المقيدة للحرية الفردية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور غازي صلاح الدين الامين العام للمؤتمر الوطني ان المؤتمر يتبنى طرحا في الدستور المرتقب يدعو الى التحرر من كافة القوانين المقيدة للحرية الفردية وحق التنظيم بمعناه الشامل.

ودعا في الندوة التي اقامتها امانة التنسيق والتعبئة التابع للمؤتمر الوطني هنا في اطار التحضير لانعقاد المؤتمر الوطني في دورته الثانية الى ان يبقى الدستور على الثوابت، وقال: «اننا لا نخشى الاحزاب ولا نرفض تعددية منضبطة».

ودافع غازي عن نظام المؤتمرات وقال انه حقق استقرارا سياسيا اسهم ايجابيا في حركة التنمية التي قال انها تنظم البلاد ووصف نظام الاحزاب بالفشل وقال انها تنكرت لمبادئها وحرصت على تفشي الجهل في اوساط المجتمع.

واضاف: «من السخرية ان ينادي زعيم طائفي الآن بالديمقراطية وهو نفسه لم يأت للزعامة ديمقراطيا». وذكر ان المؤتمر الوطني غير متحجر في الفكر وهو ليس وجها لطائفة سياسية لذلك يسعى لتطوير تجربته دون ان يكون حزبا لانه سيفقد بذلك الخواص التي ميزته عن الاحزاب. ودعا الى تكريس النظام السياسي لتحقيق الوحدة والانحياز لها عند الاستفتاء بعد اربع سنوات لاستيعاب حركة الجنوبيين.

وأكد ان عضوية الامانة العامة في المستقبل سيتم انتخابها مباشرة من القواعد لتأسيس نظام راسخ يقوم على حماية المجتمع.

وقال انه يعلم بأنه ستكون هنالك تنظيمات مضاهية لنظام المؤتمرات في المجتمع سرا او جهرا واضاف انه «من الافضل ان تعمل تلك التنظيمات في العلن وتتنافسا في الانتخابات كما حدث في انتخابات المحامين في الشهر الماضي.

موردخاي يزور مصر والأردن قريبا

■ تل ابيب: افاد الناطق باسم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان هذا الاخير سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى مصر والاردن.

وقال آفي بنياهو لوكالة فرانس برس ان موردخاي «سيتوجه على التوالي الى مصر والاردن حيث سيلتقي بناء على طلبهما الرئيس المصري حسني مبارك ومن ثم العاهل الاردني الملك حسين وولي العهد الامير حسن». ولم يوضح الناطق تاريخ هذه اللقاءات. يشار الى ان موردخاي هو احد الوجوه المعتدلة في الحكومة الاسرائيلية بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي. وقد هدد موردخاي بالاستقالة بدوره اذا لم يأمر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو خلال الاشهر الثلاثة القادمة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. (أ.ف.ب)

تورط ضابط شرطة اسرائيلي في قضية خداع شركة تأمين

■ القدس: القت السلطات الاسرائيلية القبض على خبير متفجرات بالشرطة وثلاثة اسرائيليين آخرين للاشتباه بتورطهم مع مالك شركة شحن يونانية لتفجير اربع من سفنه للحصول على قيمة التأمين عنها.

وزعمت وثائق قضائية اتيحت لوسائل الاعلام امس ان الممثل الاسرائيلي لشركة الشحن طلب من ملاك شركة أمن بالقدس ترتيب اغراق السفن في عرض البحر وهو ما لم ينفذ.

وادعت الوثائق انهم جندوا رجل الشرطة الذي عرفته بأنه خبير متفجرات في وحدة للشرطة باللغة السرية للحصول على متفجرات والغام بحرية.

وقالت الوثائق ان الضابط اتصل بموردين في اسرائيل وابلغهم انه يحتاج المتفجرات لوحدته ولقوات أمن اسرائيلية اخرى تعتزم تنفيذ عملية خارج اسرائيل.

والقى القبض على المشتبه بهم منذ اسبوعين لكن محكمة اسرائيلية حظرت نشر تفاصيل القضية حتى امس.

وفي مقابلة اذاعية اعترف محامو المشتبه بهم بجرم موكليهم وقالوا ان من المرجح ان يواجهوا تهمة التامر لارتكاب جريمة. وتصل عقوبة هذه التهمة في حال ثبوتها الى السجن سبع سنوات. (رويترز)

تحليل اخباري

استمرار «عسكرة» اسرائيل يعني استبعادها للسلام

■ عمان - الاتحاد:

■ يكشف النقاش المحتدم داخل الحكومة الاسرائيلية بشأن مساحات اعادة الانتشار اللاحقة عن وجود منطقين احدهما يتبناه بخجل وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي ويمثل اقلية ويدعو الى ان يكون هناك سلام شامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين والآخر يحظى بأغلبية وبدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير البنى التحتية ارئيل شارون ويعمل على التعايش طويلا مع وضع «اللاسلام» القائم بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي لحين رضوخ الطرف الاخير لاشتراطات الاول.

وليس ادل على تبني الحكومة الاسرائيلية للمنطق الاخير ما كشفه العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور احمد سعد من ان المخصصات العسكرية والامنية والاستيطانية وسداد الديون الخارجية العسكرية تؤلف قرابة ٦٠ في المائه من مجمل الموازنة الاسرائيلية للعام الحالي والتي أقرت بأغلبية ٦ اصوات في الكنيست.

ومقابل هذا الصعود الكبير في مخصصات استمرار عسكرة الدولة العبرية فان هنالك تخليا شبه كامل عن فكرة الرفاه الاجتماعي من خلال تقليص مخصصات الخدمات الصحية والتأمين الوطني، وزيادة العبء على مستوى معيشة الفقراء واصحاب الدخل المحدود، استنادا الى ايديولوجية ترفض السلام، وتصر على الحرب مع العرب ستبقى مستمرة وان تخللتها فترات هدوء.

ويشار الى تصريحات نقلتها الصحف العبرية مؤخراً لمسؤول عسكري رفيع - يعتقد انه رئيس هيئة الاركان امنون شاحاك - وتوقع فيها وقوع حرب جديدة مع الاردن وذلك رغم ان الجانبين وقعا اتفاق سلام نهائي بينهما.

ويقول المسؤول العسكري في تصريحه: اننا نحتاج غور الاردن لاهداف امنية وللوقوف ضد اجتياح محتمل من الشرق، رغم اننا لا نعرف ما اذا كان الحديث سيدور حول العراق المسلح من جديد او حول جهد مشترك سيبذله الاردن وسوريا في احد الايام، او حول دولة فلسطينية تمتد من الحدود العراقية الى قلقيلية.

ويضيف قائلا: ان الخطر الثاني هو العمليات الارهابية التي يقوم بها الفلسطينيون الواجب احباطها من خلال الاحتفاظ بسيطرتنا على غور الاردن لمواجهة التهديد المتمثل بزيادة متواصلة للتطرف في الشرق.

وتكشف هذه التصريحات عن ان العقلية الحاكمة في اسرائيل تتعامل مع اتفاقات السلام التي تم التوصل اليها مع دولتين عربيتين هما مصر والاردن كحالة مؤقتة وغير دائمة، وانها ترجح احتمالات استئناف الحرب في المنطقة وتستبعد قيام سلام شامل فيها.

كما يشير تمسك الحكومة الاسرائيلية بعدم اعادة الاراضي المحتلة، وتمسكها بقراري ضم هضبة الجولان والقدس الشرقية الى اسرائيل، والاجماع القائم داخلها بشأن الاحتفاظ بمساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية وضمها الى اسرائيل في مرحلة لاحقة الى ان هذه الحكومة ترفض بشكل مباشر العمل على تحقيق سلام في المنطقة حتى ولو وافقت على الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل بسبب كثرة خسائرها العسكرية والبشرية فيه.

وبموازاة العسكرة الداخلية تعمل هذه الحكومة وبشكل مكثف على اجراء اتصالات وممارسة ضغوط على اي دولة تبرم عقودا تسليحية مع الدول العربية والاسلامية لضمان استمرار تفوقها العسكري لفترة طويلة.

احتمالات وقوع حرب جديدة في المنطقة - كما يرجح المراقبون - غير واردة في المرحلة الحالية، لكن ذلك يعني بأي حال من الاحوال ان بقاء ملفات الصراع مفتوحة من شأنه ان يدخل المنطقة في دوامة الاستمرار بالاستعداد لحرب محتملة في المستقبل غير البعيد، وهو ما يبدو ان حكومة اسرائيل الحالية تدفع باتجاهه.

اليهود مارسوا ضغوطا وقحة على بريطانيا لاجبارها على تهجيرهم الى فلسطين عام ٤٧

■ لندن: أبدى مسؤولون فى الحكومة البريطانية اهتماما كبيرا بمحاولة ضغط على لندن قام بها كاتب أميركى صهيونى يدعى يوشان سميرتنكو عام ١٩٤٧ عن طريق الشروع.. من خلال نشاط اللجنة الانجلوأمريكية التى يتزعمها.. فى مقاطعة المنتجات البريطانية فى أميركا لاجبار وزير الخارجية حينذاك أنورين بيفن على تغيير موقف لندن من القضية الفلسطينية وفتح باب الهجرة الى فلسطين على مصراعيه أمام اليهود من مختلف بلدان العالم.

وذكرت معلومات صحفية نشرت فى لندن نقلا عن مجموعة من الوثائق البريطانية السرية التى أنتهى أمد حظرها أول الشهر الحالى أن ذلك الاهتمام الحكومى لم يكن له مايبرره لمعرفة الجميع بعدم أهمية ووقاحة تهديد سميرتنكو.

وبدأت القضية برسالة بعث بها البروفيسور سميرتنكو.. الذى لم تشر الوثائق الى مؤهلاته العلمية أو الموقع الاكاديمى الذى يمثله ومكنه من الحصول على اللقب الذى يدعى به.. حملت تاريخ ٢١ مايو ١٩٤٧ الى اللورد تشارلز لاتام فى لندن بعد أن عاد سميرتنكو الى واشنطن من زيارة لبريطانيا وتضمنت الرسالة دعوة لاتام (الذى لم تحدد الوثيقة ما اذا كان يهوديا) الى تأييد عمل اللجنة الانجلوأمريكية بمساعدتها فى الضغط على وزير الخارجية البريطانى.

وحذر سميرتنكو من أن الحكومة البريطانية تتعامل مع المسألة الفلسطينية بحسابات الربح والخسارة واذا أستمر موقفها الحالى فانها ستخسر كثيرا سواء تمت مقاطعة المنتجات البريطانية أو لا.. ولابد أن يعيد بيفن النظر فى قوائم حساباته.

ووفقا للوثيقة البريطانية قال سميرتنكو أن تغيير الموقف البريطانى من حظر هجرة اليهود الى فلسطين سيؤدى الى وقف فورى لحركة المقاومة فى فلسطين مما سيمكن بريطانيا من سحب عدد كبير من جنودها واعادة نظام الادارة المدنية للعمل بدلا من الدولة البوليسية. ثم انتقلت الرسالة الى الاساءة لوزير الخارجية البريطانى بشكل مباشر حين قال سميرتنكو اعرف انا أقوله يتناقض تماما مع مواقف بيفن وسيتعين عليه أن يبتلع الكثير من كلماته المرة.. وأعتقد أن القضية موضع البحث أكثر أهمية من تعرض بيفن لاى متاعب أو معاناته من عسر الهضم كما أننى أعلم أن فى لندن جراحين كثيرين يستطيعون معالجته من أى قرحات فى المعدة.

ورد اللورد لاتام فى يونيو ١٩٤٧ برسالة جوابية الى سميرتنكو اتهمه فيها بعدم احترام الضيافة البريطانية والثقة التى أولاه المسؤولون اياها وأعرب عن استيائه من الدعوة التى وجهت اليه للمشاركة فى عمل يضر بلاده.. وأشار الى أن ماقاله اليهودى الاميركى يشير الى مدى تدنى مستواه الاخلاقى.. وعدم فهمه لتاريخ بريطانيا وصلابتها مما دفعه الى اللجوء للابتزاز فى ضوء الظروف الصعبة التى تمر بها.

وتضمنت الوثيقة البريطانية بعد مشاورات طويلة وتردد فى دوائر وزارة الخارجية البريطانية اتفاقا على الاستجابة لطلب ضابط سابق فى القوات الجوية الملكية وعضو فى مجلس العموم أسمه ميلينجتون عن دائرة تشيلمسفورد بمقاطعة أسيكس القريبة من لندن للسفر الى أميركا مع اثنين من اليهود البريطانيين لاقناع سميرتنكو وزملائه بالعدول عن موقفهم الخاص بمقاطعة البضائع البريطانية وذلك رغم معرفة السلطات فى لندن بأن محاولات من هذا النوع فشلت ولم تترك الا أثرا محدودا فى مناطق معينة يقيم فيها صهاينة متطرفون.

وكذلك أجريت مشاورات بين دائرة أميركا الشمالية فى وزارة الخارجية البريطانية وسفيرها فى واشنطن حول القضية ونصح اللورد لاتام السفير البريطانى فى العاصمة الاميركية اللورد أنفيرتشابل بطرد سميرتنكو وزملائه اذا ما حاولوا مقابلته لممارسة اى ضغوط عليه. (أ.ش.أ)

«حماس» تقبل بدولة في الضفة وغزة.. مرحلياً

■ الكويت: أكد ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في طهران اسامة ابوحمدان، ان الحركة تؤمن «بمرحلة التحدي» اي القبول بدولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة «دون ان يعني ذلك اعترافا باسرائيل، على عكس مشروع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات».

واوضح ابوحمدان في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس، انه ينبغي الاشارة بوضوح الى ان هنالك فارقا بين الهدنة وعملية تسوية أو سلام، وان الحركة تؤمن بتحرير فلسطين كاملة، وانه ليس هنالك اشكال في ان يتم التحرير مرحليا وقال «إذا اراد الاسرائيليون دولة فليبحثوا عن قطعة ارض غير فلسطين».

وذكر ان المعارضة الفلسطينية تدرس مشروعا لانشاء جبهة معارضة لتفعيل نشاط المعارضة والتهيئة لاستحقاقات فشل العملية السلمية.. لكنه اوضح في الوقت نفسه ان «حماس» تبحث اجراء حوار مع السلطة الفلسطينية وان السلطة أعربت عن رغبتها في ذلك.

وأشار الى امكانية عقد هذا الحوار في احدى العواصم العربية، مؤكدا أهمية حضور عرفات على رأس وفد الفلسطينيين. والا فإن الحوار لن يكون مجديا أو فاعلا.

واكد ابوحمدان ان الموقف الايراني من القضية الفلسطينية لم يتغير في عهد الرئيس محمد خاتمي. وان هناك انسجاما في المواقف بين ايران وحركة «حماس» فيما يخص القضية الفلسطينية. (أ.ش.أ)


النزوح مستمر في الجزائر خوفاً من المذابح. (أ ف ب)

خوفاً من المذابح
استمرار نزوح المدنيين من غرب الجزائر

■ سوق الحد (الجزائر): - واصلت عشرات العائلات الجزائرية التي تملكها الذعر في غرب الجزائر أمس نزوحها في الشاحنات، لمن امكنه ذلك، او على ظهور الحمير او سيرا على الاقدام قاصدة المدن هربا من خناجر وفؤوس مرتكبي المجازر ومحاولة الدفاع عن النفس.

ويترك هؤلاء الفلاحون وراءهم منازل اقرب الى الاكواخ ابيدت فيها عائلات بأكملها في موجة المجازر الاخيرة التي كانت اسوأ ما شهدته الجزائر منذ بدا فيها النزاع الذي تميز بفظائعه في ١٩٩٢.

واعلنت الصحف الخاصة أمس الاول وأمس عن عمليات قتل جديدة ارتكبت في قرى غرب الجزائر وفي منطقة المدية (جنوب العاصمة) ذهب ضحيتها ٤١ مدنيا من الرجال والنساء والاطفال في اعتداءات بالقنابل وكمائن على الطرقات.

وقد تعرضت منطقة جبال الاوراس (٢٥٠ كلم غرب العاصمة) منذ بداية شهر رمضان في الثلاثين من الشهر الماضي لسلسلة من المجازر الجماعية.

والتهمت نيران الحرائق التي ارتفعت السنة لهبها ليلا منازل ابيد سكانها عن بكرة ابيهم ذبحا وطعنا كما حدث في سحنين حيث قضت المجزرة على ١١٣ شخصا. وعندما وصل صحافيان من وكالة فرانس برس امس الى هناك لم يجدا سوى شواهد القبور وبعض الفراخ والكلاب المهجورة.

ومع تفاوتها في غياب اي احصاء رسمي فان التقديرات تجمع على ان عدد القتلى بلغ المئات. واشارت تقديرات غير مؤكدة الى ان العدد اصبح حوالي الف قتيل.

واعتبر موظف دولي يعمل في الجزائر ان «ليس هناك اي استراتيجية عسكرية متماسكة وراء كل ما يحدث».

واعتبرت الصحافة الجزائرية من جهتها ان الجماعة المسلحة دخلت في «منطق الابادة» وتحاول التخفيف من الضغط عن مجموعاتها المسلحة في وسط البلاد. وهي تنتقم في الاوراس من السكان المقيمين في منطق مقاتلي منافسها «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذي اعلن وقفا لاطلاق النار من طرف واحد منذ الاول من تشرين الاول.

واضاف الموظف الدولي انه من غير الممكن فهم ما يحدث وتساءل «لماذا يذهبون لذبح اناس مساكين مع انهم يدعمون، مختارين او مرغمين، الجماعات الاسلامية».

ومع انه مضى ١٢ يوما على المذبحة الاولى في دوارات سوق الحد، القرية الفقيرة الواقعة في احد الاودية، فان حركة النزوح لم تهدأ.

ولم يلاحظ وجود اي نشاط عسكري ظاهر للعيان في هذه المنطقة الجبلية باستثناء حاجز يتيم للجيش اقيم في عمي موسى قبل الوصول الى الجبل الذي يزيد ارتفاع قممه المغطاة بالغابات على الف متر.

وحتى امس الاول لم تصل اي مساعدة الى سوق الحد. ويقوم اللاجئون بتنظيم انفسهم وتأمين استمراريتهم وقد تملكهم الشعور بانه تم التخلي عنهم.

واقيم حوالي ثلاثين كوخا من الالواح الخشبية والصفائح المعدنية في ارض عراء في البلدة ويستمر العمل لبناء أكواخ أخرى، بينما لجا عدد من الهاربين الى مبنى المسجد الذي لم يكتمل بعد واقتسموه بقطع من القماش نصبوها داخله.

ويكتظ عشرة واحيانا ١٥ شخصا في غرفة كوخ لا تصل مساحتها الى ١٥ مترا مربعا. ويستخدمون جلود الماعز اغطية تقيهم برد الشتاء القارص والى جانبهم بعض الاوعية البلاستيكية وبعض «الكسكس» (أكلة شعبية) الذي تمكنوا من حمله على عجل.

ويعلو في احد هذه الاكواخ صراخ رضيع ولد قبل ثلاثة ايام واضطرت والدته الى الهرب مثلها مثل بقية القرويين وقد دثرته بغطاء من الصوف.

ويقول خالد ابن الثامنة والعشرين الذي يبدو في الخامسة والاربعين ان عليه ان يعيل زوجة وستة اطفال وانه قرر ان يبتعد اكثر ويذهب الى عمي موسى ليعيش في مرآب. ويضيف «لقد بعت الماعز والفراخ ودفعت ٤٠٠ دينار لكي انتقل ١٢ كيلومترا في سيارة» اي حوالي ٧,٥ دولار وهو مبلغ يكاد يساوي ثروة لمثل هؤلاء القرويين الفقراء.

ويسهر بعض الناجين لتأمين الحراسة حاملين بنادق «سيمينوف».

وتوجد في سوق الحد بلدية وبعض «الوطنيين»، وهم مدنيون سلحتهم السلطات. ولكن المنازل الواقعة في اماكن اكثر ارتفاعا في الجبل تركت تواجه مصيرها بنفسها. وكانت السلطات المحلية طلبت من سكان هذه المنازل المعزولة الرحيل لكنهم اجابوا «كيف الرحيل وليس لنا سوى اراضينا وحيواناتنا». ولا يمضي بعض اللاجئين سوى ليلهم في سوق الحد ويعودون في الصباح لصعود الجبل نحو اكواخهم لزراعة قطعة ارض صغيرة. بينما تواصل عائلات اخرى بشيوخها ونسائها واطفالها الهرب من شبح المجازر.

واوضح مسؤولون عسكريون مرات عديدة ان ليس بإمكانهم تأمين الحماية للاماكن المعزولة ودعوا السكان الى البقاء في قراهم والتسلح لمقاومة الارهابيين.

وعلى اثر تعرضها لضغط دولي شديد بعد المذابح الاخيرة قبلت السلطات الجزائرية الخميس زيارة الترويكا الاوروبية شرط الا تلتقي للمناقشة الا في اطار «التعاون لمكافحة الارهاب».

ومن المنتظر ان يصل اليوم الى العاصمة الجزائرية مساعد الامين العام للجامعة العربية لشؤون الاعلام مهاب مقبل علما ان الجامعة تدعم الجزائر.

وقد رفضت الجزائر جميع عروض تقديم مساعدات انسانية ورفضت رفضا قاطعا فكرة لجنة للتحقيق بالمجازر. (أ ف ب)

جزائري يتأمل بأسى شواهد قبور ضحايا المذابح في احدى قرى جنوب غرب الجزائر. (أ ف ب)

«الشين بيت» يمارس تعذيبا وحشيا
المحكمة الاسرائيلية العليا تسمح للمحققين بتعذيب معتقل فلسطيني!..

■ القدس المحتلة، سمحت المحكمة الاسرائيلية العليا «مؤقتاً» أمس لجهاز الامن الداخلي (شين بيت) بمواصلة ممارسة «ضغوط جسدية» على معتقل فلسطيني كان يطالب بوقف التعذيب. وقال مصدر قضائي ان المحكمة قررت السماح لـ «الشين بيت» بمواصلة استجواب عبدالرحمن غنيمات بالقوة بانتظار ان تبت في مدى شرعية الوسائل المستخدمة. وقد اتخذ القرار باغلبية صوت واحد، إذ ايد خمسة قضاة القرار وعارضه اربعة من بينهم رئيس المحكمة اهارون باراك.

وكان غنيمات وفلسطيني آخر هو فؤاد قرعان قد لجآ الى المحكمة واكدا انهما يتعرضان لعمليات تعذيب حقيقية محظورة نظريا، بينما يسمح باللجوء الى «الضغوط الجسدية».

وقال محامو الدفاع ان الرجلين «أوثقا طيلة خمسة ايام الى كرسيين صغيرين بحيث تلتوي أعضاء جسمهما ويتضاعف المهما، في الوقت الذي وضع فيه رأس كل متهما في كيس يحجب الرؤية». وفي الوقت نفسه كان «الشين بيت» يمنع الرجلين من النوم عبر بث موسيقى صاخبة.

واعترف «الشين بيت» باللجوء الى هذه الوسائل لانتزاع اعترافات او معلومات تتعلق بفلسطينيين مشبوهين.

ويسمح للمحققين باللجوء الى وسائل اكثر خطورة «اذا كانوا يشتبهون بان المعتقل يملك معلومات عن عملية قيد الاعداد. وعندها يحق «الشين بيت» اللجوء الى الاسلوب المسمى «الصدمة» الذي ينص على هز السجين طيلة ساعات عدة وهو الامر الذي تسبب بموت سجين فلسطيني على الاقل. وكان غنيمات قد اعترف في مايو الماضي - حسب زعم اسرائيل - بانتمائه الى خلية في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي نفذت العام الماضي عمليات دامية ضد الاسرائيليين.

وقالت اليغرا باشيكو، محامية الدفاع عن غنيمات والعضو في المجلس الاسرائيلي العام لمكافحة التعذيب، ان هذا الاعتراف يجعل تعذيب غنيمات غير مبرر.

وقد دعت منظمة العفو الدولية يوم الاربعاء. اسرائيل الى منع اللجوء الى التعذيب. وقالت ان «اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم المعروفة بانها شرعت عمليا التعذيب بسماحها ببعض وسائل الاستجواب». (أ.ف.ب)

اتحاد الكتاب الفلسطينيين: من العار محاكمة جارودي

■ القدس المحتلة: وصف اتحاد الكتاب الفلسطينيين محاكمة المفكر الفرنسي روجيه جارودي بتهمة التشكيك في جرائم ارتكبت ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، والتي بدأت الخميس الماضي في باريس، بأنها «عار ومحنة».

وقال الاتحاد في بيان أصدره أمس، ان محاكمة جارودي «ومثوله على كتاب أصدره، عار ومحنة استدرج اليها القضاء الفرنسي من قبل جماعات عنصرية معروفة، ونناشد كل أهل الفكر والرأي في العالم الوقوف الى جانب المفكر في وجه محاولات الكبت وتكميم الافواه». واضاف «نحن الكتاب والشعراء والمثقفين في فلسطين في كل مواقعنا الثقافية والنقابية، نعلن عن تضامننا مع المفكر والاديب روجيه جارودي في مواقفه الشجاعة لتكريس حرية الفكر والابداع».

ويحاكم جارودي (٨٤ سنة) على الافكار التي عرضها في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذي نشرته دار نشر «فياي توب» بادارة بيار غيوم الذي يحاكم هو الآخر.

ويتحدث جارودي في كتابه عن «أسطورة الستة ملايين يهودي الذين أبيدوا والتي اصبحت عقيدة تبرر كل ممارسات دولة اسرائيل في فلسطين». كما يشكك في وجود غرف الغاز. (أ.ف.ب)

نفى الرغبة في الاطاحة برؤوس
نائب كويتي يطالب بمحاسبة المسؤولين عن دخول كتب ممنوعة

■ الكويت - الاتحاد:

■ قال عضو مجلس الأمة الكويتي خالد العدوة انه لا يمكن القبول باغلاق ملف قضية ادخال الكتب الممنوعة للبلاد دون محاسبة من تسبب في الموضوع او مساءلة وزير الاعلام باعتباره المسؤول سياسيا عن اعمال وزارته امام المجلس.

واضاف العدوة في تصريحات أمس ان اعلان وزير الاعلام ان الموضوع قد انتهى عند هذا الحد هو مزايدة ترفع من تعقيد المسألة وتجعل من قرار الوزير متضاربا ومتناقضا في معانيه.

وأوضح العدوة أنه وبعد نشوء المشكلة تحدث عشرة نواب لوزير الاعلام على هامش جلسة المجلس، وقد علق الوزير بأنه لا يعلم بالموضوع وليس من اختصاصه، وقد تعهد امام النواب بمحاسبة من سمح بادخال الكتب ووافق عليها، واستدرك قائلا «الا ان الوزير عاد فرجع عن كلامه بعد تشكيل لجنة تحقيق برلمانية ليقول بأن المسؤولية جماعية بعد أن عرف بمعارضة بعض النواب لتحديد هذه المسؤولية».

واضاف ان النواب أمام مسؤولية ولا يمكن ان يقبلوا بالوقوف عند هذا الحد منوها بأنه اذا اعتبر الوزير المسؤولية جماعية فإن على النواب ان يمتلكوا الشجاعة وان يسألوا الوزير سياسيا تحت قبة البرلمان. ودعا العدوة لجنة التحقيق البرلمانية الى كشف الحقيقة وتحديد من سمح بادخال هذه الكتب حتى ينال العقاب اللازم.

واضاف «لسنا ضد احد بشخصه، وانما ضد هذا الخطأ الجسيم وقول الوزير ان المسألة انتهت عند هذا الحد يعني أنه لن يطال العقاب من اساء واخطأ».

وقال العدوة ان على النواب ان لا ينخدعوا بالتهدئة التي ليس من ورائها جدوى لمعالجة الأمر، نافيا أن يكون الهدف الاطاحة بالرؤوس.

وقال العدوة لو أردنا الاطاحة برؤوس لاستخدمنا أسلوبا اكثر تصعيدا من هذا الذي يتسم بمعالجة الخطأ بصورة موضوعية. ونوه بأن الجميع ينتظرون تقرير لجنة التحقيق حيث سيلتزم المجلس والوزير بما تصل له من حقائق من اجل تحميل من اخطأ المسؤولية. واشار الى ان وزير الاعلام يعرف قبل غيره وهو الذي شغل منصب سفير الكويت في أمريكا وبريطانيا أن هناك مبدأ للدول البرلمانية هو أن من يقر بالخطأ يقدم استقالته أو أن تتم مساءلته سياسيا من قبل البرلمان.


عراقي يسعى لبيع بطة وسجادة يملكهما ليتمكن من شراء بعض الأغذية بثمنهما في أحد أسواق بغداد.. (رويترز)

صورة عن قرب
مائدة الحصار العراقية في رمضان

■ بغداد - الاتحاد:

■ رمضان جديد في بغداد هو السابع في حزمة السنوات المحاصرة. يد على البيت ويد على الوظيفة وما بينهما جسد صلب بالعمل او جسد مستسلم لوطأة الحياة. وفي الحالات كلها هو سيد الشهور يقترب ثم يطرق الابواب فتتغير الوجوه وتضاء العيون بالنور المقدس وينبثق الامل دائما، والفقراء وحدهم المقدسون في هذا الخراب، هم وحدهم الرابحون في زحام الخسارات البنيوية الزائلة. يطمح رمضان مثل ورقة من اوراق الجنة على البيوت العراقية، الفقيرة، المكتفية ويدلف الى الحياة بشكل عام ليغير من نمط ساعاتها وايامها. يتفتح هذا الشهر الكريم على أسى البيوت واحزان العوائل ومصائر الناس المجهولة تحت قبضة الحصار. في رمضان يتناسى الجميع مشهد العذاب المستعر فتخفق القلوب بانتظار ان تتحقق المعجزة من السماء بعد أن عجزت الحكومات والمؤسسات والاحزاب عن تحقيق جزء من عدالة الارض لملايين من الناس الرازحة تحت نير الظلم والظلام، سابع رمضان في زمن الحصار والعراقيون شأنهم شأن المسلمين في ارجاء الارض يتباركون في هذا الشهر الفضيل ويقيمون له نكهة بمذاق اجتماعي ذي خصوصية وفرادة. ربما كان ذلك قبل الحصار حيث يتقاسم الناس الطقوس ويتبادلون الموائد بحيث تتلاشى الفوارق بين الجميع وتبدو المائدة الرمضانية موجودة في البيوت كلها. ولكن هل بقي هذا السياق الاجتماعي والروحي والانساني قائما في زمن الحصار؟ ليس هناك شك في ان الحصار ضرب العصب الاقتصادي في صميمه وبالتالي فان العوز وصل الى خبز المواطن وجوعه فخلق مظاهر وظواهر قد لا تنسجم كثيرا من مجتمع كبير كالمجتمع العراقي، لكن من جانب اخر فان الكثير من القيم والاعراف ظلت ماثلة وشاخصة في تحد ابدي مع الظروف والامكانيات والمتغيرات والمفاجآت غير السارة في كثير من الاحيان. هذه جولة عشوائية في بيوت عراقية قامت بها «الاتحاد» وهي تستطلع مائدة الحصار العراقية في رمضان واحاديث متفرقة مع المواطنين في جانبي بغداد، الكرخ والرصافة في محاولة اولية لتسجيل المتغيرات اليومية الحاصلة على مائدة رمضان. في مدينة الثورة، شرق بغداد. وهي اكبر المدن العراقية شعبية بسكانها الجنوبيين قاطبة في القطاع ٣٢ شخصا على مائدة الحاج رسن عكاب كانت اسرته من سبعة شباب وست نساء، كانت مائدة الفطور فسيحة ومليئة باصناف شتى من المأكولات حتى بدا وكأن الهول سيشغل كله بكل شيء.

قال الحاج وهو يعقب على المائدة: هذا خير الله الحمد لله على كل شيء خمسة من اولادي يعملون ولقمة الخبز متوفرة ان شاء الله. ثم يقول لم يكن رمضان مثل السابق بسبب الحصار الذي فرق الكثير من العوائل لكن على الانسان ان يتقي بقدرة الله تعالى.

في حي أور وهو حي اقل شعبية من الثورة دخلنا بيت موفق كان فارها وحديثا ومائدة افطاره باذخة الى الحد الذي تشعر فيه وكأنك تأكل في بيت السلطان. في مدينة الشعب يقول محمد احمد سجلت اسعار اللحوم ارتفاعا مفاجئا اذ بلغ سعر الكيلو غرام ٤٠٠٠ دينار وبقينا نترقب بقلق اية ارتفاعات في اسعار المواد الغذائية الرمضانية، لكنها ظلت مستقرة حتى الان عدا اسعار الحلويات لكنه اضاف مع هذا اود ان اقول ان بين اللحوم وبين غالبية المواطنين سقفا من القطيعة القسرية. في مدينة الحرية كانت مائدة ابو فالح متواضعة بشكل كأنك لا ترى شيئا واضح الاهمية. كانت العائلة مكونة من رجل وامرأة وثلاث بنات كانت المائدة عبارة عن صحون صغيرة من شوربة العدس وماعون مرق بحجم متوسط وخبز وخضار وماء. يقول ابو فالح الحمد لله على كل حال ليست مائدتنا على ما يرام لكن نفوسنا ملأى بالشكر لله ولا اكتمكم ان بي لوعة كبيرة ولكنني موظف براتب ٤٥٠٠ دينار وهذا لا يعني ان راتبي لو كان عشرة الاف فان مائدة الافطار ستكبر. لكني اعني لوعة الحاجة أمام ثلاث بنات سيكبرن وتكبر حاجاتهن معهن، فالبنت ليست مثل الولد.

عائلة اخرى ولية امرها امرأة كادحة تمكنت من ان تلم اولادها الى طريق الفضيلة والايمان تقول ما تغير رمضان الناس تغيرت يا ابني كنا في السابق نتفقد بعضنا البعض الان لا الجار يعرف جاره والجميع اصبحوا فقراء فمن يتفقدهم.

يقول حسن علي من شارع فلسطين تكاد تكون لعبة المحيبس تخطى هذا العام من ليالي رمضان بالاضافة الى الجو الممطر والبارد فان اسعار البقلاوة والزلابية قد شهدت ارتفاعا ملحوظا وبشكل يومي. المواطن محمد علي العلي يقول لاحظت ومنذ العام الماضي ان كثيرا من الاسر العراقية عكفت على صيام شهر رمضان حتى الصغار منهم وفي هذا عدد من المعاني المباشرة. فبالاضافة الى البعد الايماني فان العائلة العراقية وعبر سبع سنوات كاملة كانت صائمة اساسا.

ان كثيرا من الناس هنا لم تعد المسألة تعنيهم كما في السابق فالموائد الفقيرة هي التي تصل الى الله. ان الحصار علم الانسان الاقتصاد الى اخر حدوده لذا فلن نجد الا القلة التي تهتم بما هو فائض عن حاجتها.

الحاجة فضيلة رفضت الكشف عن محتوى مائدتها واكتفت بالقول نطبخ كل ما هو متوفر ونحاول التوسع في وجبة الافطار بما نستطيع شراءه من السوق. في مناطق اخرى مختلفة كان معنا نساء ورجال في ليال باردة وممطرة. والمائدة الرمضانية متواضعة في الاحوال كلها ولكن يكفي المرء كما يقول الجميع ان يقتات من يديه في هذا الشهر الكريم او غيره من شهور السنة ويبقى الحصار تحت انظار الجميع وفي قلوبهم كعلامة صعبة في مشوار الحياة الطويل.

الأخبار

■ عمان - الاتحاد: يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي المقرر عقدها في مدينة الاقصر في مصر. وقال رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ان الدورة ستركز على موضوع الارهاب ومواقف البرلمانات العربية الرافضة له والجهود الرامية لمحاربته. حيث ان جدول الاعمال يتضمن بندا واحدا «الارهاب كعائق للتنمية والديمقراطية».

واضاف ان لقاء البرلمانيين في الاقصر يشكل اعلانا قويا من جانبهم للوقوف ضد الممارسات الارهابية. وان حادث المدينة الاخير كان دافعا وراء عقد الاجتماع الطارئ. وغادر عمان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للقاهرة لحضور الاجتماع الطارئ برئاسة رئيس المجلس سليم الزعنون وعضوية محمد صبيح وعبدالرؤوف العلمي وزهير صندوقة.

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية رئيس لجنة الاستخبارات ورئيس اللجنة الفرعية للصحة والتعليم والخدمات الانسانية بالكونجرس الامريكي السناتور اران سبكتور والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا. وكان السناتور الامريكي قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار جولة بعدد من دول المنطقة شملت سوريا واسرائيل واليمن. (أ ش أ)

■ بلجراد: اتهم عدد من مؤيدي رئيس الجبل الاسود ميلوديا كونوفيتش الرئيس السابق للدولة مومير بلاتوفيتش بانه يعتزم اثارة حالة من القلاقل في البلاد.

وذكر راديو لندن امس ان بلاتوفيتش الذي وصف الانتخابات الرئاسية بانها كانت مزورة يعتزم استخدام سلسلة من الاحتجاجات التي سيقوم بها انصاره للحيلولة دون تنصيب كوفيتش. (أ ش أ)

■ موسكو: من المقرر عقد لقاء في اواخر الشهر الحالي بين الرئيس بوريس يلتسين ووجهاء شمال القوقاز صرح بذلك نائب رئيس الحكومة الروسية رمضان عبداللطيفوف بعد عودته في وقت متأخر مساء امس الاول من مهمة الى جرزوني وقال ان الاعداد لهذا اللقاء يجرى منذ وقت طويل بما فيه الكفاية وكان يمكن عقده يوم ١٢ الجاري لولا الاحداث التي وقعت في داغستان.

واضاف عبد اللطيفوف ان اللقاء سيعقد في موسكو او في بياتيغورسك او محج قلعة مؤكدا ان ذلك سيكون حوارا مفيدا. فالرئيس ينوي التشاور مع ابرز الوجوه في شمال القوقاز وسيشرح لهم الوضع في المنطقة والبلاد. (ايتارتاس)

■ دوشنبه: اكد مصدر في الحكومة الطاجيكية الافراج عن الرهائن الخمسة الذين اختطفتهم صباح امس الاول مجموعة من المعارضة الطاجيكية في دوشنبه وعلى رأسهم نائب رئيس ادارة العاصمة. كما تفيد معلومات مدققة بان الحكومة افرجت في الوقت نفسه عن خمسة من مقاتلي المعارضة. ولعب ممثلو لجنة المصالحة الوطنية دورا كبيرا في تجنب التوتر والمواجهة بين جماعات المعارضة وحاجز الشرطة المحلية في الجزء الشرقي من المدينة. فلم يقتصروا على اجراء المفاوضات طيلة ثلاثة ايام بل وكانوا ضمانة لتنفيذ هذا الحل. (ايتارتاس)

■ القاهرة: وصل الى القاهرة [illegible] الاخير التي قرروا فيه عقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بمدينة الاقصر بعد غد الاربعاء. وقال ان انعقاد هذه الدورة تأتي لتدارس ظاهرة الارهاب وادانتها وتحليل اسبابها وكذلك التأكيد على نتائجها السلبية لانها عائق للتنمية والديمقراطية وتشكل حاجزا بين شعوبنا العربية والاسلامية وللتنمية الشاملة التي نتوخاها. (أ ش أ)

الدفعة الثانية
قطر تستقبل ٥٠ مريضاً بوسنياً لعلاجهم

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وصل للدوحة مساء أمس الأول ٢١ مريضاً بوسنياً يمثلون الدفعة الثانية من مرضى القلب البوسنيين الذين تستضيفهم قطر لتلقي العلاج فيها.

وقال الوزير المفوض بالسفارة البوسنية بالدوحة حسين عمر ان قطر تكفلت بعلاج ٥٠ مريضاً من مرضى القلب، سيتم علاجهم على نفقتها، وكانت الدفعة الأولى والتي ضمت ١٢ مريضة قد جاءت في شهر يونيو الماضي، والدفعة الثانية ضمت ٢١ مريضاً والتي وصلت امس الأول، فيما ستصل الدفعة الثالثة والتي ستضم البقية مطلع شهر مارس المقبل.

كوهين يبدأ جولة آسيوية

■ كوالالمبور: وصل وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين أمس الى ماليزيا في اول محطة له ضمن جولة آسيوية تستغرق ١٢ يوما وتشمل ٧ دول لمناقشة قضايا الأمن الاقليمي في المنطقة. وذكر متحدث باسم السفارة الامريكية في كوالالمبور ان كوهين سيعقد مباحثات مع رئيس الوزراء مهاتير محمد ونائب رئيس الوزراء ووزير المالية انور ابراهيم خلال زيارته التي تستمر لمدة ثلاثة ايام للبلاد. وكان من المقرر ان تتم جولة وزير الدفاع الامريكي الآسيوية في نوفمبر الماضي ولكنها تأجلت بسبب تصاعد التوتر في العلاقات بين بلاده والعراق. ويتوجه كوهين في ختام زيارته الى ماليزيا غدا الثلاثاء الى اندونيسيا ثم يزور بعدها سنغافورة وتايلاند والصين واليابان وكوريا الجنوبية قبل عودته لبلاده في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. (وكالات)

مسؤول أوروبي ينتقد تصريحات كول حول الوجود الاسلامي بالقارة

■ بروكسيل - من اسماعيل زاير:

■ رفض المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية الدعوات التي تعتبر أن الوجود والثقل الاسلاميين يشكلان مصدرا للقلق أو التحفظ في الدول الأوروبية. مشددا على «ان ١١ مليون مسلم يعيشون في أوروبا كمواطنين أو مقيمين شرعيين وسيكون من المحزن للغاية ان نبدأ بالسير في طريق ابقائهم بمعزل عن أوروبا وخارجها».

واكد بوضوح هو الأكثر جدية على «ان سياسات الاتحاد الأوروبي لا تتبنى هذا الموقف ولا تصادق عليه». جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه احدى المحطات التليفزيونية وفي معرض رده على ملاحظات تقدم بها المستشار الالماني هيلموت كول مؤخرا، ويعكس هذا الموقف خلافا بين اوساط الأحزاب المسيحية الأوروبية بصدد التعاطي مع البعد الاسلامي في القارة الأوروبية. والمخاوف التي يعكسها توسع الجالية المتحدرة من اصول عربية واسلامية والتي اضحت تحتل المرتبة الثانية بعد المسيحيين وتسبق في تعدادها وتوسعها بقية الاقليات والديانات.

كما عبر المفوض الهولندي عن مواقف نقدية تجاه الدعوات التي تربط الخلافات التركية - الأوروبية بالبعد الاسلامي. واكد على ان الخلافات مع تركيا تتركز على مجالات معروفة محددة هي المصاعب التي تواجهها تركيا لتلبية القياسات الأوروبية في مجال ضمان حقوق الانسان عموما، والنزاعات على سيادة بعض جزر بحر ايجة مع اليونان، واخيرا الفيتو التركي على انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي. واضاف اننا نجد هنا ان الوثائق الأوروبية المتعلقة بترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي لا تتضمن أي شيء يرتبط بالبعد الاسلامي للمجتمع التركي».

وفيما يتعلق بالهجرة غير المشروعة للاجئين الأكراد الى دول الاتحاد رفض المفوض الأوروبي هانس فان دين بروك ادعاء بعض المؤسسات الأوروبية ان تركيا تحرض على تدفق المهاجرين الى الدول الاعضاء بدافع الانتقام. وقال «انه لا يجد أي وجه يعود بالنفع على تركيا من هذا الافتراض حيث ستتعرض للنقد الشديد جراء تشجيع هذه الهجرة». وفي المقابل اكد دين بروك على «ان العملية من تدبير عصابات المافيا التي تتقاضى ٣ آلاف دولار لقاء نقل اللاجئ الواحد بطريقة غير مشروعة الى الدول الأوروبية»، واعتبر ان السبيل الوحيد المتاح امام المؤسسات الأوروبية هو «ارساء تعاون شامل مع اجهزة البوليس التركية لمحاربة المافيات ومنعها من مواصلة عملها هذا».

فيتنام تؤيد رفع الحظر عن العراق

■ هانوي: ذكرت صحيفة «نحان دان» الفيتنامية امس ان رئيس البرلمان الفيتنامي نونغ دوك مانه اعرب عن تأييده لرفع سريع للحظر الذي تضربه الولايات المتحدة على العراق. وصرح مانه لرئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الذي يزور هانوي منذ الجمعة بأن «فيتنام تؤيد المطالب المشروعة للعراق وايضا الجهود الدولية الرامية الى رفع سريع للحظر وانهاء معاناة المدنيين».

وأوضح «ان الشعب الفيتنامي يتفهم الصعوبات الكبيرة التي يخلقها الحصار والتي يتعرض لها الشعب العراقي لانه مثله تعرض للحصار (الامريكي) لمدة سنوات». وقال المسؤول الفيتنامي ان رفع الحظر من شأنه ان يتيح اعادة بناء العراق وان يسهم في حفظ السلام والأمن في الشرق الأوسط. وشكر للعراق مساعدته لفيتنام خلال سنوات الحرب. (أ.ف.ب)

مقتل ١٥٠ صوماليا منذ بداية العام بسبب تفشي الكوليرا والملاريا

■ مقديشو: قالت محطة اذاعية صومالية ان تفشي الكوليرا والملاريا أدى الى وفاة أكثر من ١٥٠ شخصا في الصومال منذ بداية العام.

ونقلت المحطة التابعة لعلي مهدي محمد أحد أطراف الصراع في الصومال عن كبار المسؤولين في الصحة قولهم ان الكوليرا اودت بحياة ٣٨ حالة خلال الاسبوع المنصرم وانه يتم تسجيل ١٢٠ حالة جديدة يوميا معظمها في العاصمة مقديشو.

وذكرت المحطة التي استقبل بثها في نيروبي انه في منطقة شرق الصومال توفي ١١٥ شخصا بالملاريا خلال الشهر الحالي. ونقلت المحطة عن مسؤول في جناح مهدي محمد الذي يسيطر على المنطقة قوله ان كل منطقة غرب حيران تأثرت بالوباء.

وذكر المتحدث ان وكالات الاغاثة تحركت لانقاذ الضحايا. ودعا الى وصول مساعدات طبية تتناسب مع حجم وباء الملاريا. وفي كينيا أصيبت أغلبية المستشفيات الحكومية بالشلل لأكثر من شهر نتيجة اضراب الممرضات. وفصلت الحكومة الممرضات اللاتي يطالبن برفع أجورهن وكلفت المستشفيات بتعيين العاملين فيها محليا في المستقبل. ونقل راديو لندن أمس عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان وباء الكوليرا امتد من جنوب مقديشو الى بلدة «دبخيل» حيث توفي شخصان. وكان الراديو قد ذكر الليلة قبل الماضية ان الوباء أدى أيضا في كينيا المجاورة للصومال الى وفاة ٩ أشخاص في مختلف انحاء البلاد. كما أصيبت تنزانيا واوغندا بوباء الكوليرا الذي انتشر في المنطقة بسبب الأمطار الغزيرة وسوء العناية الصحية. (وكالات)

اختتام دورة مجلس الشورى العُماني

مسقط - حمود الطوقي:

اختتم مجلس الشورى العُماني أمس أعمال دورته الاعتيادية الاولى للعام الحالي برئاسة الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس المجلس.

وفي تصريح لـ «الإتحاد» أكد القتبي ان الشورى في سلطنة عُمان تجاوزت مرحلة التجربة وأصبحت نهجا.. مشيرا الى ان ما يميز نهج الشورى العماني هو انطلاقها من المبادئ الاسلامية.. وقال ان هذا النهج يتطور ويتسع حسب احتياجات ومتطلبات المجتمع. وأشار الى دور المجلس في المساهمة في صناعة القرار وقال ان المجلس لم يتطرق الى موضوعات تهم المواطنين إلا وقامت الحكومة بالنظر فيها.

وكان المجلس قد افتتح دورته الاعتيادية في وقت سابق أمس بكلمة رئيس المجلس أكد فيها على أهمية المرحلة القادمة للمشاركة في وضع مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها عمان وحث الأعضاء على تحمل المسؤولية وتمثيل المواطن على أكمل وجه. وقد انتخب المجلس نائبين لرئيسه وذلك في خطوة لتوسيع مهام المجلس بين الاعضاء والبالغ عددهم ٨٢ عضوا.

انباء عن طلب اليمن فتح سفارته في الكويت

الكويت: نقلت «صحيفة» الوطن الكويتية عن مصدر سياسي مطلع ان وزارة الخارجية اليمنية ستقوم بالاتصال رسميا بالسلطات الكويتية لطلب الموافقة على افتتاح سفارة لها بالكويت.

وذكرت الصحيفة ان اليمن قد خصصت في ميزانيتها في السنة الحالية مبلغ ١٨١ ألف دولار لاعادة فتح سفارتها بالكويت العام الحالي مشيرة الى ان هذه الخطوة تتوقف على مدى الانفراج في العلاقات الثنائية بين الكويت واليمن.

والمعروف ان السفارة اليمنية في الكويت كانت قد اغلقت في اعقاب توتر العلاقة بين البلدين بسبب الموقف من الغزو العراقي للكويت ولم تفتتح حتى الآن في الوقت الذي يوجد لدى صنعاء قائم بالاعمال كويتي في سفارتها هناك.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس ان الحريق الذي التهم مقر النائب الكويتي عبدالله النيباري في نوفمبر الماضي كان متعمدا وذلك استنادا الى التقرير الذي اعدته ادارة الاطفاء بشأن الحادث.

وكان شهود عيان ذكروا وقت وقوع الحريق انهم شاهدوا سيارة «مرسيدس» زرقاء اللون مرت أمام مقر النيباري. (أ.ش.أ)

اليونان توقف ١٣ مهاجرا كرديا عراقيا

بغداد: لم نهاجم الاكراد بأسلحة كيماوية ولم نتسبب في هجرتهم للخارج

■ بغداد: ندد ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية بالتصريحات التى أدلى بها رئيس دائرة الشرق الاوسط فى الخارجية التركية فى أنقرة قبل يومين وقال فيها أن العراق استخدم أسلحة كيماوية بشمال العراق ضد الاكراد هناك في الثمانينات وكذلك اتهامه لبغداد بأنها وراء هجرة الاكراد العراقيين.

ووصف الناطق العراقى (فى بيان صحفى صدر هنا مساء امس الأول) التصريحات التركية فى هذا الشأن بأنها (مغالطات).

وأكد الناطق العراقى أن التدخلات العسكرية الامريكية - البريطانية - التركية هى التى خلقت ماوصفه بالوضع الشاذ فى شمال العراق وهى التى تبقى عليه مستمرا وقال أن ذلك أدى الى هروب ونزوح الاكراد العراقيين الى بقية محافظات العراق والخارج.

ويذكر أن المنطقة الكردية يديرها الاكراد منذ عام١٩٩١ ولاتخضع لسلطة حكومة العراق المركزية فى بغداد.

واتهم الناطق العراقى تركيا بالتآمر على العراق من خلال المشاركة فى المخطط الامريكى - البريطانى فى شماله.

وحمل الناطق فى ختام بيانه تركيا المسؤولية كاملة عن هجرة الاكراد العراقيين وقال ان هناك تواطوءا تركيا مع المخطط الامريكى - البريطانى المعادى للعراق. ومن جانب آخر ذكر مصدر امني يوناني ان الشرطة في جزيرة ساموس (شرق بحر ايجه) اوقفت امس الأول ١٣ مهاجرا عراقيا كرديا بطريقة غير مشروعة. وقال المهاجرون وهم ثمانية رجال وامرأتان وثلاثة اطفال للشرطة ان مهربا تركيا نقلهم صباح اليوم الى الجزيرة ثم عاد الى تركيا. وكانت دورية يونانية اوقفت امس الجمعة ٦٩ مهاجرا تسللوا الى جزيرة سيمي (جنوب شرق بحر ايجه) وهم ٣٩ عراقيا كرديا و٣٠ افغانيا.

كما اوقفت دورية يونانية الخميس الماضي ١٣ مهاجرا عراقيا كرديا دخلوا بطريقة غير قانونية الى جزيرة كيوس (شرق بحر ايجه) قام مهربون بانزالهم في الجزيرة ليل الاربعاء الخميس.

واوقف ١١ مهاجرا كرديا الثلاثاء الماضي في جزيرة ساموس.

وتفيد الارقام الرسمية ان ١٢ الف مهاجر بطريقة غير قانونية تدفقوا على اليونان في ١٩٩٦ عن طريق تركيا. ويبدو ان تدفق المهاجرين استمر بالوتيرة نفسها في ١٩٩٧.

وافادت السلطات المختصة ان ثمانية آلاف من هؤلاء اللاجئين ما زالوا في اليونان. اما الباقون فقد طردوا او حصلوا على تأشيرات لدخول دول اوروبية غربية. (وكالات)



كنديات في مراكز الايواء في مونتريال (أ ف ب)



عدد من الصينيين شردهم زلزال الصين يلتفون حول النار للتدفئة. (أ ف ب)

٨٠٠ مطعم مهددة بالاغلاق في هونغ كونغ

هونغ كونغ: قد تشهد هونغ كونغ اكثر مدن العالم شهرة بتنوع مطاعمها اغلاق ما يصل الى ٨٠٠ مطعم في الاشهر التسعة القادمة نتيجة لتردي الاوضاع الاقتصادية وازمة العملات الآسيوية.

ونقلت صحيفة ساوث تشينا مورنينج بوست عن تومي تشونج رئيس رابطة مديري المطاعم قوله انه من الممكن ان يتوقف ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ مطعم من مطاعم هونج كونج البالغ عددها ١٠ آلاف مطعم عن العمل خلال الستة أو التسعة اشهر القادمة. وقال تشونج للصحيفة ان هذه الصناعة يمكن ان تتراجع نتيجة لانخفاض الاسعار في اسواق المال المحلية بالاضافة الى الانكماش في القطاع الاقتصادي والسياحة. (رويترز)

لاجئون افغان يزحفون صوب الحدود الباكستانية

اصابة احد قادة المجاهدين الافغان خلال الغزو السوفييتي في محاولة لاغتياله

■ اسلام اباد: اكدت مصادر افغانية ان الملا نقيب الله احد ابرز زعماء المجاهدين الافغان اثناء الحرب ضد الاتحاد السوفيتى سابقا نقل الى احد مستشفيات روالبندى الباكستانية بعد تعرضه لمحاولة اغتيال فى كاندهار المعقل الرئيسى لطالبان.

واوضحت هذه المصادر فى تصريحات لصحيفة (النيوز) الباكستانية نشرتها امس ان الملا نقيب الله قد اصيب بجراح بينما لقى سته من رجاله مصرعهم خلال كمين اعد لهم فى كاندهار فى اول محاوله تمرد تشهدها المدينة منذ سقوطها فى ايدى حركة طالبان منذ ٣ سنوات لاجبار مجموعة من صغار السن على المشاركة فى الحرب ضد التحالف الشمالى وكان الملا نقيب الله يشغل منصب القائد العسكرى لكاندهار قبل ظهور طالبان و يعد من اتباع الرئيس الافغانى السابق برهان الدين ربانى غير انه تعاون مع طالبان فيما بعد فور ظهور الحركة على الرغم من قرارها بإبعاده من منصبه و نزع اسلحته..

واشارت المصادر الى ان نقيب الله توجه الى كاندهار من منطقة وادى ارغان اباد من أجل لقاء الملا محمد عمر زعيم طالبان لتقديم طلب اليه من اجل اطلاق سراح عدد من شيوخ جماعته تم اعتقالهم من قبل قوات طالبان لاحتجاجهم على سياسات الحركة بضم صغار السن لقوات طالبان.

واكدت المصادر ان طالبان تواجه بالفعل صعوبات كبيرة من اجل ضم صغار السن لصفوف قواتها التى تحارب التحالف الشمالى ومن بينها الاصابات مما دفع الحركة لارسال تعزيزات عسكرية للمنطقة لمواجهه التمرد. من جهة اخرى اكدت مصادر بمكتب منظمة الامم المتحدة في اسلام اباد زحف مئات من اللاجئين الافغان من افغانستان صوب الحدود من باكستان.

وأشارت المصادر الى ان اللاجئين الافغان وصلوا الى منطقة الحدود الباكستانية الافغانية عبر منطقة طورخام نتيجة للقتال الدائر في شمال افغانستان بين قوات طالبان والتحالف الشمالي فضلا عن الظروف المناخية السيئة وموجة البرد الشديدة التي تعاني منها مناطق عديدة من افغانستان.

وأوضحت ان عددا من اللاجئين توجهوا للاراضي الباكستانية للانضمام الى اقاربهم الموجودين بين مدينة بيشاور ومناطق اخرى مجاورة لها بينما تم نقل باقي اللاجئين الافغان الى مخيمات اللاجئين. (وكالات)

«الأخطر» منذ ٣ سنوات

تكتم فلسطيني على اشتباك جماعات الرجوب والجبالي

القدس المحتلة: فرضت أجهزة اعلام مناطق الحكم الذاتى الفلسطينية تعتيما كاملا على العراك الذى وقع الليلة قبل الماضية بين أجهزة الامن الفلسطينى فى الخليل واكتفت بالقول أن ثمانية أشخاص أصيبوا بجراح خلال اشتباكات مع الجيش الاسرائيلى. وامتنعت الصحف اليومية الفلسطينية الثلاث وهى «القدس» و «الايام» و «الحياة الجديدة» عن نشر حقيقة ما حصل مكتفية بالقول ان مصادمات عنيفة وقعت فى الخليل بين قوات الاحتلال الاسرائيلى وعدد من المتظاهرين الفلسطينيين.

وكان عراك وقع بين افراد جهاز الامن الوقائي الذي يرأسه العقيد جبريل الرجوب وعناصر من الشرطة الخاصة التى يشرف عليها اللواء غازي الجبالى المعروف بولائه الشديد لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وقامت الشرطة الفلسطينية بضرب المواطنين بالهراوات مما ادى الى اصابة ثلاثة أشخاص.

ووصف مصدر أمنى فلسطينى رفض الكشف عن هويته الحادث بأنه الأخطر من نوعه منذ دخول القوات الامن الفلسطينية مناطق الحكم الذاتى قبل ثلاث سنوات. وأضاف المصدر انه لولا تدخل الأهالي لتحول العراك الى اشتباكات مع الجيش الاسرائيلى ولحصلت مذبحة. يذكر أن سكان الاراضى المحتلة اعتادوا سماع اخبار السلطة الفلسطينية من الاعلام الاجنبى بسبب الرقابة الشديدة التى تفرضها السلطة على وسائل الاعلام المحلية العاملة فى مناطق الحكم الذاتى.

وكان عدد من الصحفيين الفلسطينيين قد اعتقلوا بسبب كتابة تقارير لا تتوافق وخط السلطة الرسمى مما تسبب فى تكثيف ما يعرف بالرقابة الذاتية لدى غالبية الصحفيين. (كونا)



الثلج يغطي خطوط الكهرباء والهاتف في هامبشاير بأمريكا بينما بدأ السكان يعودون لمنازلهم. (أ ب)

زلزالان في اليونان وجواتيمالا

استمرار مسلسل الكوارث الطبيعية في العالم

■ عواصم: اعلن مرصد اثينا ان هزة قوتها ٥,٥ درجة بمقياس ريختر وقعت مساء امس الاول في عرض البحر امام السواحل الجنوبية لجزيرة زاكينتوس (البحر الايوني).

واضاف المرصد ان الزلزال لم يسفر عن وقوع ضحايا ولا اضرار مادية جسيمة.

وقد شعر سكان بيلوبونيز بالزلزال الذي وقع في الساعة ١٨,٣٢ تغ. ويقع مركزه على بعد ٢٥٠ كلم غرب اثينا. وتعد هذه المنطقة من اكثر المناطق اليونانية تعرضا للزلازل.

من جهة أخرى هز زلزال قوته ٦,٤ درجة على مقياس ريختر المفتوح مرتفعات في جواتيمالا الليلة قبل الماضية مما ادى الى تدمير اربعة منازل في احدى المدن وهز مباني في العاصمة جواتيمالا سيتي.

وقال مدير المعهد الوطني الجواتيمالي للزلازل ايدي سانشيز ان الزلزال تسبب في انقطاع التيار الكهربائي لمدة ٤٥ دقيقة ولكن لم يلق أحد حتفه في مدينة كيتزالينانجو.

وشعر السكان بولاية شياباس المكسيكية ايضا بالزلزال وثلاث هزات تابعة وقال مسؤولون مكسيكيون انه ليست هناك تقارير عن اصابات أو أضرار.

وفي بكين بدأت صباح أمس عملية انقاذ شاملة في اقليم هيبى فى الجزء الشمالى الاوسط من الصين فى اعقاب الزلزال الذى ضرب المنطقة امس واسفر عن مصرع ٤٨ شخصاعلى الاقل واصابة نحو ٩ آلاف اخرين منهم الف حالتهم خطيرة.

وقد بدأت حكومة الاقليم والمنظمات المحلية فى ارسال فرق الانقاذ والفرق الطبية الى المناطق المنكوبة.

وذكرت وكالة شينخوا الصينية انه من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا حيث تشير الدلائل الى ان عدد المتضررين قد يصل الى اكثر من ٧٠ الفا.

ومن جانب آخر بدأت العاصفة الشتوية العاتية المصحوبة بالصقيع والثلوج بالتحرك نحو المحيط بعد ان ضربت الجزء الشمالى الشرقى من الولايات المتحدة ورقعة واسعة من شرق كندا منذ حوالى اسبوع.

وقال مسؤولون ان الملايين من الناس لايزالون من دون كهرباء فيما لايزال الالاف منهم دون مأوى. ويقطن العديد منهم فى ملاجئ مؤقته تمت اقامتها فى المدارس وحتى السجون.

وكان الرئيس الامريكى قد أعلن خمس مقاطعات فى نيويورك مناطق كوارث منها نيوانجلاند ونيويورك ومين وفيرمونت ونيوهامبشير.

ووفقا لمصادر فى مؤسسة الكهرباء فى مقاطعة مين فان حوالى نصف المنازل والبالغ عددها حوالى ٢٧٥ بقت من دون كهرباء.

واشارت المصادر الى ان الشمس بدأت تشرق تدريجيا فى اجزاء من المنطقة المنكوبة الا ان الاشجار التى تغطيها الثلوج استمرت فى التساقط فيما انقطعت خطوط الكهرباء.

وفي كندا طلب رئيس وزراء الكيبيك لوسيان بوشار من الحكومة الاتحادية ارسال ثلاثة آلاف جندي بالاضافة الى عدد مماثل في الاقليم لمساعدة الاجهزة الفنية ورجال الاغاثة في مراكز الايواء.

كما وجه نداء الى الوكالة الامريكية لادارة حالات الطوارئ التي ستقدم مولدات كهرباء و١٥٠ الف سرير.

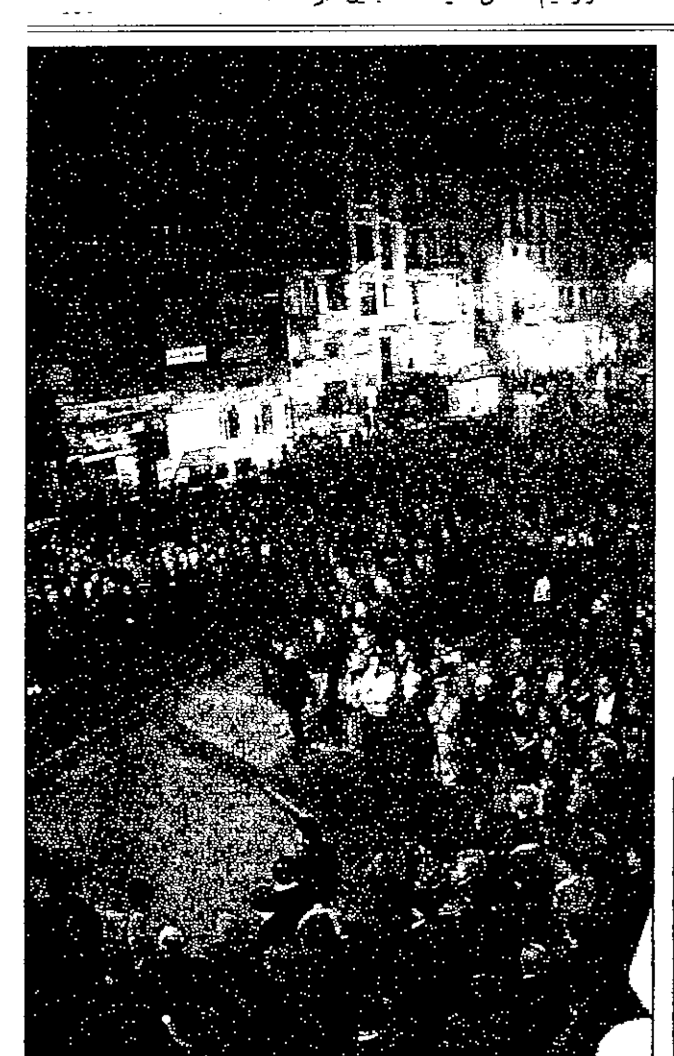
وتمت زيادة عناصر الشرطة ثلاثة اضعاف لمراقبة المساكن العديدة التي تركها سكانها. وشوهدت سيارات الشرطة في مونتريال صباح امس الاول تقف عند الشوارع الرئيسية التي حرمت من أضواء الاشارات في الطرق وبعض المارة الذين يحاولون شق طريق لهم وسط غصون الاشجار المتكسرة وركام الجليد.

وأعرب بيير بورك عمدة مونتريال عن أمله في عودة الحياة الى طبيعتها اليوم بعد انكسار حدة الصقيع أمس الاول وبدء ذوبان الجليد مما سهل عمل الفنيين في شركة كهرباء الكيبيك. وأوضح ان المياه ستعود صالحة للشرب في مونتريال وضواحيها خلال ٢٤ ساعة. وطلب من السكان المكوث في منازلهم كيلا يعوقوا عمل رجال الانقاذ وحذر من خطر تساقط جليد قد يصل سمكه الى عدة سنتيمترات من أعلى أسطح المباني وغصون الاشجار.

وأشاد بورك بكفاءة ادارة مراكز الايواء واوضح ان الولايات المتحدة بدأت أمس بارسال عشرة آلاف سرير ميداني.

إلا ان أجهزة البيئة الكندية توقعت ان تهبط درجة الحرارة الى سبع تحت الصفر وان تأخذ في الهبوط التدريجي في الايام المقبلة بحيث تصل الى ١٢ درجة تحت الصفر مساء اليوم مما يمكن ان يحول دون بقاء السكان المحرومين من وسائل التدفئة في منازلهم.

(وكالات)



جانب من المظاهرات (أ ف ب)

رغم المظاهرات التي عمت المدن الكبرى

«ايتا» مصممة على تجاهل نداءات وقف العنف في اسبانيا

■ مدريد: تظاهر عشرات الآلاف في شوارع المدن الكبرى بأسبانيا طوال يوم امس الأول احتجاجا على الارهاب الذي تمارسه منظمة «ايتا» الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك عن البلاد.

وقال راديو فرنسا الدولي الذي اذاع النبأ امس ان هذه اضخم مظاهرة شهدتها بلدة (سالروس) باقليم الباسك حيث احتشد ٢٥ الف شخص بعد ساعات من دفن خوسيه اختاسيو بروياتوجينا (٣٤ سنة) احد اعضاء المجلس المحلي والذي ينتمي الى الحزب الشعبي الحاكم والذي لقي حتفه اثر انفجار سيارته بعد ان قام رجال من منظمة «ايتا» بتلغيمها. وأشار الراديو الى ان جميع التيارات السياسية شاركت في هذه المظاهرات بينما ذكرت القناة الخامسة للتليفزيون الفرنسي ان معظم اعضاء الحكومة شاركوا في جنازة النائب القتيل.

ومن جانبها قالت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان خوسيه اختاسيو بروياتوجينا هو ثالث نائب من الحزب الشعبي الحاكم يتم اغتياله خلال سبعة شهور.

وأضافت يورونيوز ان اعضاء منظمة (ايتا) يبدو انهم مصممون على تجاهل أية نداءات حيث اصيب شخصان بجراح امس الأول في بلدة فيتوريا اثر انفجار طرد ملغوم موجه الى صف ضابط بالجيش وهي عملية الاعتداء الثانية هذا العام وتأتي بعد اقل من ٤٨ ساعة من اغتيال خوسيه اختاسيو بروياتوجينا. (أ.ف.ب)

حول العالم

كاوندا

■ لوساكا: وجهت حكومة زامبيا رسميا التهمة الى الرئيس السابق كينيث كاوندا بالاشتراك في محاولة الانقلاب التي جرت في شهر اكتوبر الماضي. وزعم متحدث باسم حكومة زامبيا في تصريح لراديو لندن ان كاوندا ساند محاولة الانقلاب ووعد الضباط الذين قاموا به بمناصب رفيعة في نظام الحكم الجديد. وتقول حكومة لوساكا ان الضباط والجنود وافقوا على ان يسلموا مقاليد السلطة لكاوندا بعد ثلاثة اشهر من سيطرتهم على الحكم.

وكان كاوندا قد اعتقل في ديسمبر الماضي واحتجز بموجب قانون الطوارئ ولم توجه اليه تهم آنذاك ولكن الحكومة قالت انها تحتجزه لصلته بمحاولة تدبير انقلاب وفرضت الاقامة الجبرية عليه في منزله.

وكان عدد من صغار الضباط الذين حاولوا القيام بانقلاب قد سيطروا على الاذاعة ولكن سرعان ما نزعت اسلحتهم واعتقلوا وباءت محاولة الانقلاب بالفشل. (ق ن أ)

ديبورا

■ لندن: صرح مصدر من اقرباء الممرضة البريطانية ديبورا باري المسجونة في المملكة العربية السعودية منذ ١٣ شهرا بتهمة قتل زميلتها لاسبوعية «اكسبرس اون صانداي» بانها دخلت مستشفى للعلاج لان السلطات تخشى على قواها العقلية. وقال قريبها جون اشبي «لقد تدهورت صحتها منذ فترة ويبدو انها وصلت الى مرحلة قررت معها السلطات السعودية ان تفعل شيئا». موضحا انها ادخلت مستشفى في الدمام تحت المراقبة الدائمة من قبل حارسة ولكن ظروف المعيشة هناك افضل مما هي في سجنها. وقد ثبتت ادانة ديبورا باري بقتل زميلتها الاسترالية ايفون غيلفورد سنة ١٩٩٦ ولكنها افلتت من الاعدام بعد ان وافق شقيق القتيلة على الدية.

وهي تنتظر الحكم عليها بعقوبة. وتقول اسرتها انها تعاني الاكتئاب النفسي منذ فترة وذكرت بعض الصحف البريطانية انها حاولت الانتحار عدة مرات. والممرضة الاخرى السجينة هي لوسيل ماكلولان التي ثبت اشتراكها في القتل. وقد حكم عليها في سبتمبر الماضي بالسجن لمدة ثماني سنوات وبخمسمائة جلدة وتمسكت الممرضتان بنفي اي صلة لهما بقتل زميلتهما. (أ ف ب)

قنبلتان

■ فقدت طائرة قاذفة مقاتلة من نوع «سي هاريير» تابعة للقوات الجوية البريطانية قنبلتين زنة كل منهما ١٠٠٠ كيلوجرام وذلك في منطقة مدينة تارانتو جنوب ايطاليا. اذ لم تنفجر القنبلتان اللتان سقطتا بالقرب من بلدة بيتسيفيرو، وذلك لان جهازي التفجير فيهما لم يكونا مهيأين. ويجب ان يقوم قائد الطائرة عادة بعملية التهيؤ هذه قبل القاء القنابل مباشرة.

وكان مزارع يعمل في حقله عثر على القنبلتين فاستدعى الشرطة حالا. ثم اسرع رجال الهندسة العسكرية بفك القنبلتين الخطيرتين ونقلهما.

وقد وقع هذا الحادث اثناء هبوط «سي هاريير» التي كانت عائدة من مهمة في اجواء البوسنة الى القاعدة الجوية التابعة للناتو في جويا ديل كوللي. (وكالات)

مليار هندي

■ نيودلهي: ذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية امس ان الهند التي تعد اكبر ديمقراطية في العالم سيكون لديها للانتخابات التشريعية المبكرة في فبراير. مارس المقبلين، ٢٠ مليون ناخب اكثر من الانتخابات السابقة قبل اقل من سنتين. وأوضح مسؤولون عن الانتخابات للوكالة ان نحو ٦٢٠ مليون ناخب سيدعون للادلاء باصواتهم في ١٦ و٢٢ و٢٨ فبراير وكذلك في ٧ مارس تبعا للمناطق مقابل ٦٠٠ مليون في الانتخابات التشريعية التي جرت في ابريل / مايو ١٩٩٦. ويبلغ التعداد الاجمالي لسكان الهند اكثر من ٩٦٠ مليون نسمة ومن المتوقع ان يتجاوز عتبة المليار نسمة في عام الفين اي بزيادة ١٥ مليون كل عام. وتشير التوقعات الى ان الهند ستصبح اكثر البلدان اكتظاظا بالسكان في العالم بحيث تتجاوز الصين نحو عام ٢٠٤٠.

تشكل الانتخابات في الهند عملية ضخمة مع اكثر من ٩٠٠ الف مركز تصويت ونحو ٤,٥ مليون شخص مكلفين شؤون التنظيم. (أ ف ب)

قمة الهرم!

■ فرانكفورت (المانيا): أكدت صحيفة «فرانكفورتر الجيميني زيتونج» الالمانية في عددها الصادر أمس ان الوكالة المركزية للاستخبارات الامريكية «سي. أي. ايه» كانت تشرف على شبكة من العملاء في اعلى هرم الحزب الشيوعي للجمهورية الالمانية الديموقراطية السابقة.

واوضحت الصحيفة نقلا عن احد الباحثين ان الشرطة السرية «شتازي» التابعة للجمهورية الالمانية الديمقراطية كشفت هؤلاء الجواسيس الذين ادينوا في محاكمات سرية، بالسجن لفترات طويلة. واكدت الصحيفة انهم تمكنوا من تزويد ال سي اي ايه بمعلومات حول ١٣٥٠ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. ونشرت الصحيفة نتائج الباحث في جامعة برلين الحرة جوشين ستادت الذي عمل على محفوظات الجمهورية الالمانية الديموقراطية. وكان الجواسيس ينقلون للوكالة المركزية للاستخبارات الامريكية احاديث هاتفية وغير هاتفية ومذكرات مختزلة اضافة الى معلومات عن جلسات اللجنة المركزية. وقد تم وضع جهاز تنصت في احدى القاعات الرئيسية من مقر اللجنة المركزية.

وقد يكون العملاء نقلوا لل «سي اي ايه» معلومات عن جهاز المراقبة والانذار وعن اهم قاعات الاجتماع في مبنى اللجنة المركزية اضافة الى تقارير حول تطوير الاجهزة الهاتفية والتمارين على الاسلحة. (أ ف ب).

عواصف رعدية وثلوج في لبنان وسوريا

■ بيروت - دمشق: يسود لبنان طقس عاصف وممطر مصحوبا بعواصف رعدية ورياح شديدة ادت الى اقتلاع بعض الاشجار و تساقط الثلوج منذ منتصف الليلة الماضية على المرتفعات الجبلية مع هطول امطار غزيرة على المناطق الساحلية. وافادت مصلحة الارصاد الجوية في لبنان ان هذا الطقس العاصف سيستمر حتى مساء اليوم مع هطول الثلوج على المرتفعات الجبلية وتدن في درجات الحرارة من ٧ درجات الى ٤ درجات مئوية تحت الصفر في الجبال ومن ٣١ درجة الى ٧ درجات مئوية على المناطق الساحلية. وذكرت مصادر ميناء صيدا بجنوب لبنان ان حركة الملاحة البحرية توقفت بسبب اشتدادالرياح و ارتفاع الموج مما اضطر السفن الى الرسو خارج الميناء. كما صرحت مصادر الامن الداخلي اللبنانية بأن بعض الطرقات الجبلية التي تربط البلدات و القرى بالعاصمة اللبنانية بيروت مقطوعة بسبب تراكم الثلوج والتي تعمل الجرافات على ازالتها في الوقت الذي توجد فيه بعض الطرق الصالحة للمرور بصعوبة. من جهة أخرى تساقطت الثلوج في دمشق أمس للمرة الاولى خلال فصل الشتاء الجاري. وأشارت الارصاد الجوية الى انخفاض كبير في درجات الحرارة والى هطول الثلوج على المرتفعات وفي المناطق الداخلية من البلاد. (وكالات)

كوريا تشتري ناقلات جنود روسية

■ سول: أعلنت وزارة الدفاع في سول ان كوريا الجنوبية ستقوم بشراء ناقلات جنود مدرعة في العاشر من فبراير القادم من روسيا بقيمة ٣٠ مليونا.

ونسبت وكالة «يونهاب» لهذا المصدر قوله ان كوريا قررت قبول السلع العسكرية الروسية في اطار اتفاق مقابل الديون الكورية على روسيا.

يذكر ان كوريا الجنوبية كانت قد قدمت حوالي ثلاثة مليارات دولار كقروض لروسيا في عام١٩٩١ ومع عجز روسيا عن رد تلك الديون اقترحت بيع أسلحة لكوريا الجنوبية. (ق ن أ)

نتانياهو يمهد لنسف اجتماعات واشنطن

استنفار أمني.. ودعوة السلطة الفلسطينية لقمع المقاومة!

■ القدس المحتلة: صعدت اسرائيل اكثر من لهجتها ضد السلطة الفلسطينية، وبعدما أحبطت مهمة المبعوث الامريكي دينس روس، تمهد لاحباط محاولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون احياء مفاوضات السلام عبر اجتماعيه المقررين اواخر الشهر الجاري مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووجهت الحكومة الاسرائيلية اتهامات جديدة الى السلطة الفلسطينية بعدم الالتزام بالاتفاقات وأوردت سلسلة مطالب دعت عرفات الى تحقيقها، وأرفقت ذلك بمزاعم عن تهديدات بهجمات فلسطينية لتبرير اجراءات القمع الجديدة ضد الفلسطينيين، في حين حث اهارون دومب وهو أحد زعماء المستوطنين في الضفة الغربية، نتانياهو على الوقوف بحزم في وجه ما وصفه بالضغوط الأمريكية، وقال لراديو الجيش الاسرائيلي «اتمسك بوجهة نظري القائلة بأن هذا ارهاب امريكي. هنك نسبة كبيرة من الاسرائيليين تريد ان تقول للامريكيين ان صبرها نفد توقفوا عن هذا الارهاب».

وفي الوقت نفسه اعلن نبيل أبوردينة مستشار عرفات عقب اجتماع الرئيس الفلسطيني أمس مع يوسي بيلين عضو الكنيست عن حزب «العمل» أن عرفات «يعلق آمالاً كبيرة على المفاوضات التي ستجري في واشنطن».

وقال أحمد عبدالرحمن أمين مجلس الوزراء ان اجتماع واشنطن يمثل «الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام». واضاف انه اذا فشلت عملية السلام فلن تكون هنك فرصة ولا خيار أمام الشعب الفلسطيني والأمة العربية، الا مقاومة الاحتلال والمستوطنات من خلال المقاومة الشعبية.

وقال داني نافيه مستشار نتانياهو عقب اجتماع مجلس الوزراء أمس، انه لا يعرف ما اذا كان رئيس الوزراء سيحدد لكلينتون حجم المساحة التي ستنسحب منها اسرائيل من الضفة لتسليمها الى السلطة الفلسطينية اذا استجابت للمطالب الاسرائيلية. وتوقعت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ان تتراوح هذه المساحة بين ستة وعشرة في المائة. ويطالب الفلسطينيون بما تتراوح نسبته ما بين ٢٠ و٣٠ بالمائة، بينما ذكر ان الولايات المتحدة تطالب بانسحاب قدره ١٢ بالمائة.

وقال راديو اسرائيل ان الدوائر الأمنية الاسرائيلية «تتوقع» ان تتصدى السلطة الفلسطينية بحزم لحركة «حماس» وأن وزير الحرب اسحق موردخاي نقل الى عرفات معلومات حول احتمالات تنفيذ عمليات استشهادية جديدة داخل اسرائيل.

وقد اعلنت اسرائيل أمس حالة التأهب بينما شدد مجلس الوزراء شروطه الأمنية من السلطة الفلسطينية، وانتشر آلاف الجنود في وسط المدن وفي الاماكن المزدحمة في مختلف انحاء فلسطين المحتلة وخاصة داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والمناطق الفاصلة بينها وبين الضفة وغزة. واتهم نتانياهو السلطة الفلسطينية بتوجيه تهديدات الى اسرائيل وقال «التهديدات باللجوء الى اعمال العنف واستئناف الانتفاضة الفلسطينية لن تؤثر علينا».

وقد بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي وثيقة تحدد المطالب الاسرائيلية وتتهم السلطة الفلسطينية بعدم احترام اتفاق الخليل، وتطالبها بضرب البنى التحتية لما وصفته بالمنظمات الاصولية وعدم الغاء البنود التي تدعو لتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني وزيادة عدد افراد الشرطة وعدم جمع الاسلحة وعدم تسليم «المطلوبين» الى اسرائيل.. وبعد ان اعلنت اسرائيل في الاسبوع الماضي دعمها للمستوطنات، تكون الحكومة الاسرائيلية قد صعدت اكثر من لهجتها قبل اجتماعات واشنطن. (وكالات)

مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين الذين ألقت السلطات التركية القبض عليهم.. (رويترز)

استمرار الحرب الكلامية بين تركيا واليونان

يلماظ يؤكد استمرار التعاون مع اسرائيل وأمريكا

■ أنقرة - دمشق - أثينا: أكدت أنقرة امس استمرار التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وأمريكا لتحقيق التوازن الاقليمي والحفاظ على المصالح القومية لتركيا في المنطقة فيما ذكرت دمشق انها تعتبر ذلك التحالف يزيد من الضغوط على سوريا ووصفته بأنه «تحالف خطير».

من جهة اخرى، استمرت المعركة الكلامية بين تركيا واليونان وردت اثينا على الاتهامات التركية لوزير خارجيتها ووصفتها «بالحقيرة» وذلك فيما عقد مجلس السفراء العرب باثينا اجتماعا مشتركا مع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان اليوناني حيث جرت مناقشة التعاون العربي اليوناني والعلاقات العربية الاوروبية والتعاون بين دول البحر المتوسط.

كما تطرق الاجتماع وفقا لتصريحات السفراء العرب الى القضايا الامنية في المنطقة واتفق الجميع على ضرورة اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.. كما اتفقوا على ادانة سياسة التحالفات والمحاور مع التأكيد على ان المناورات العسكرية الجارية حاليا بين تركيا واسرائيل تعد بمثابة بداية لتحالفات استراتيجية مرفوضة لانها لا تخدم اوضاع الامن والاستقرار في منطقتي الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط. من جهة اخرى، أعلنت السلطات التركية القاء القبض على ١٣٠٠ شخص امس مع تصعيد جهودها للحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين من تركيا الى اوروبا الغربية.

فقد أكد مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا ان التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وامريكا سوف يستمر وسيكتسب اهمية في تحقيق التوازن الاقليمي والحفاظ على المصالح القومية لتركيا في المنطقة.

واشار يلماظ الى مشاكل تركيا مع الدول الاسلامية.. وقال انها مشاكل مؤقتة ستتلاشى رويدا رويدا وهو ما تقتضيه المصالح المتبادلة وانه يجب على تركيا حل جميع مشاكلها التي يمكن حلها مع جيرانها.

وعلى صعيد الحرب الكلامية بين تركيا واليونان وصفت اثينا اتهام أنقرة وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس بأنه «الممثل الحالي للفاشية والعنصرية اليونانيتين» بأنها اهانات «حقيرة» واستفزازات غير مسؤولة».

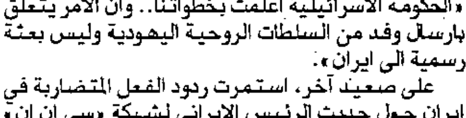
واعتبر الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ردا على بيان عنيف لوزارة الخارجية التركية ان «الامر الوحيد الذي نجحت فيه انقرة هو اضعاف موقفها».

وكانت الخارجية التركية رأت في بيانها ان «الوزير اليوناني يستفز ليس فقط مواطنينا في تركيا بل يحاول ايضا اقحام سكان يعيشون في العديد من دول الشرق الاوسط في مغامرات انفصالية وتخريبية عبر تصنيفهم بطريقة عنصرية».

وجاء بيان أنقرة ردا على تصريحات لبانغالوس يوم الجمعة الماضي اكد فيها ان «القوات العسكرية التركية تقمع بشكل وحشي الاكراد في تركيا وفي العراق».

اتصالات سرية لارسال بعثة حاخامات

لانتوس يطلب من خاتمي زيارة ايران قبل ٢٧ يناير



■ طهران - الاتحاد:
■ القدس المحتلة - الكويت - وكالات الأنباء:

■ نقلت «وكالة الانباء القطرية» عن مصادر مطلعة في طهران قولها ان عضو الكونجرس الأمريكي توم لانتوس لايزال يعتزم زيارة ايران قريبا لاجراء حوار مباشر مع المسؤولين وانه طلب من الرئيس الايراني محمد خاتمي ان تكون الزيارة قبل ٢٧ يناير الحالي لتزويد الرئيس الامريكي بفكرة عن الحوار قبل القاء خطابه السنوي امام الكونجرس واشارت المصادر الى ان عضوا آخر في الكونجرس هو روبرت لي يعتزم زيارة ايران ايضا.

وكشف راديو اسرائيل امس النقاب عن اتصالات سرية جرت خلال الاسابيع الاخيرة لارسال بعثة من حاخامات اسرائيل الى يهود ايران.

وذكر الراديو ان هذه الاتصالات دارت بين مبعوثين عن حاخامات اسرائيل ومبعوثين عن زعماء اسلاميين في ايران.

وصرح الحاخام مناحيم فردمان للراديو امس ان «الحكومة الاسرائيلية اعلمت بخطواتنا.. وان الامر يتعلق بارسال وفد من السلطات الروحية اليهودية وليس بعثة رسمية الى ايران».

على صعيد آخر، استمرت ردود الفعل المتضاربة في ايران حول حديث الرئيس الايراني لشبكة «سي ان ان» الامريكية وقال الرئيس الايراني السابق ابوالحسن بني صدر ان خاتمي وضع نفسه في دائرة الخطر باقتراحاته بشأن الحوار مع اوساط امريكية غير رسمية لان مراكز القوى داخل ايران لن تقبل بأن يأخذ وزنا دوليا كبيرا كما اعتبر ان اقتراحاته صدمت الامريكيين.

وقال بني صدر في حديث نشر بالكويت امس ان حديث خاتمي الى شبكة «سي ان ان» التليفزيونية الامريكية تميز بلهجة «يراد الايحاء منها بأنه اخذ وزنا كبيرا، وهنا بالضبط تكمن الخطورة، لان لا مرشد الجمهورية علي خامنئي ولا الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني يقبلان لغيرهما مثل هذا الوزن الدولي الذي تعزز في قمة طهران».

من ناحية اخرى، ردت الاوساط الايرانية المقربة من خاتمي على ردود الفعل الغاضبة بشأن تقديمه اعتذارا للشعب الامريكي حول احتلال السفارة الامريكية عام ٧٩. وقالت صحيفة «سلام» ان خاتمي لم يعتذر للحادث الذي وقع ولم يندم بسببه ولكنه اعتذر لان مشاعر الشعب الامريكي جرحت مشاعره اثر وقوعه وان اعتذاره كان ردة فعل انسانية مقابل اولئك الذين جرحت مشاعرهم ولا يشكل ابدا ادانة لأصل عملية احتجاز الرهائن.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة ايرانية انه تمت دعوة الرئيس الايراني لالقاء كلمة بمقر اليونسكو في باريس في اوائل الصيف المقبل.

ضابطة أمن أمريكية في وضعية استعداد لدى تفريغ شحنة أسلحة من طائرة بالكويت أمس الأول. (أ ب).

بمشاركة قوات حليفة

بدء مناورات عسكرية أمريكية - كويتية

■ الكويت: قالت السفارة الامريكية في الكويت امس ان نحو ١٥٠٠ فرد من القوات الامريكية بدأوا مناورات عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة الكويتية لتحسين التعاون بين الجانبين وتعزيز القدرة الامريكية على الانتشار السريع.

وجاء في بيان للسفارة «هذه المناورات تستهدف تحسين الاستعداد والقدرة على العمل المشترك بين القوات الكويتية والامريكية وتعزيز قدرة القوات المسلحة الامريكية على الانتشار السريع في المنطقة».

وذكر البيان ان المناورات التي اطلق عليها اسم «انترينسيكس اكشن ٩٨» بدأت الاسبوع الماضي وشاركت فيها قوات من دول حليفة أخرى.

وقال مسؤولون كويتيون في وقت سابق ان عددا من القوات البريطانية والقوات الايطالية ستشارك في المناورات التي تجري في صحراء الكويت جنوب الحدود العراقية.

وقال البيان، «قوة المهمة نشرت دون معدات وستستخدم معدات موجودة بالفعل في الكويت».

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر حكومية يابانية أمس ان الطلعات الجوية الليلية التي تقوم بها الطائرات التابعة للبحرية الامريكية في ثلاث قواعد جوية يابانية ربما تكون استعدادا لعملية انتشار محتملة في منطقة الخليج.

واشارت بيانات صادرة عن وكالة الدفاع اليابانية أن الطلعات الجوية التي تقوم بها الطائرات التابعة لحاملة الطائرات الامريكية «اندبندانس» منذ الجمعة الماضي سوف تستمر في حالة تصاعد بين العراق وفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة حتى يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين.

وتجري هذه الطلعات بعد أقل من يوم واحد من الاعلان عنها بينما يتم في العادة الاعلان عن مثل هذه الطلعات قبل وقت أطول من اجرائها. (وكالات).

لا تطبيع مع اسرائيل

البحرين: نرحب بالتوجهات الجديدة للقيادة الايرانية موقف واحد لدول مجلس التعاون تجاه العراق

■ المنامة: اعلن وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس ان بلاده تسعى الى علاقات جيدة مع ايران وترحب بالتوجهات الجديدة للقيادة الايرانية، كما اكد ان دول الخليج تريد عودة العراق الى الصف العربي ولكن بعد تنفيذه قرارات مجلس الأمن المتعلقة باحتلال الكويت.

واضاف في حديث الى صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية «ان التوجه الايراني الجديد ليس مع البحرين فقط ولكن مع دول المنطقة والدول العربية بشكل عام».

لكنه رأى ان «هناك خلافات مع أيران (...) لا نستطيع ان نتجاهلها ونغض الطرف عنها، بل بالعكس يجب ان تطرح هذه الخلافات بصراحة وان نعبر عن مواقفنا بوضوح اذا كنا نريد اقامة علاقات طيبة على أسس سليمة».

من جهة ثانية نفي الشيخ محمد وجود خلاف بين دول الخليج حول الموقف من العراق مؤكدا ان «هناك موقفا واحدا لمجلس التعاون الخليجي من العراق هو الموقف الذي صدر عن قمة الكويت» الخليجية في ديسمبر الماضي.

واضاف «نريد ان يعود العراق للصف العربي وان يكون دوره فعالا لكن يجب أولا تنفيذ قرارات مجلس الأمن». واكد ان دول الخليج ترفض تقسيم العراق قائلا «نحن نرفض التدخل في شؤون العراق الداخلية، نحن نرفض تقسيم العراق». وشدد وزير الخارجية البحريني على ان السلام بالنسبة للبحرين كما هو للعالم العربي خيار استراتيجي وقال ان السلام الذي نعنيه هو السلام القائم على تنفيذ القرارات الدولية واكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة انه لا تطبيع في الوقت الحاضر في ضوء توقف عملية السلام وتساءل قائلا كيف نسير في التطبيع وعملية السلام متوقفة وليس هناك ما يدعو الى ان نسير في التطبيع وعملية السلام متوقفة.. (وكالات)

الصين تدعم السلطات الجزائرية في مواجهة الارهاب

١١ قتيلا ضحايا آخر مذابح رمضان في الجزائر

■ الجزائر: استمر مسلسل سقوط الابرياء على أيدي الارهابيين في الجزائر ولقي ١١ شخصا مصرعهم وأصيب آخر في آخر الحلقات الجهنمية للعنف الذي لا يعبأ بشهر رمضان.

فقد أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أمس انها تجري عمليات بحث مكثفة للعثور علي مرتكبي مذبحة تمت بطريقة خسيسة في برج خريس باقليم البويرة على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة مساء أمس الأول.

وذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية أمس ان ٤ مدنيين لقوا مصرعهم وأصيب ٦ آخرون في أعمال عنف متفرقة في الجزائر خلال اليومين الماضيين، فيما ذكرت صحيفة «لوسوار» ان أبا وابنه اغتيلا في تاريخ غير محدد على ايدي مجموعة مسلحة في منطقة سعيدة «غرب» في حين خطفت زوجته مع ابنتها.

وحاولت مجموعة أخرى اقامة حاجز مزيف مساء الخميس الماضي في ولد يعيش في منطقة البليدة «٤٠ كلم جنوب الجزائر» حسبما أكد المصدر ذاته. وتدخل مدنيون مسلحون وأصابوا أحد عناصر المجموعة الخمسة بجروح.

وقالت صحيفة ليبرتيه ان قنبلة انفجرت في سيارة نقل ركاب بولاية الدفلي مما أسفر عن اصابة ٤ أشخاص.

وفيما ندحت البحرين بالجرائم الارهابية الوحشية في الجزائر وأعرب مجلس وزرائها امس عن الثقة في الحكومة الجزائرية وما تبذله من جهود لمعالجة هذا الأمر. حصلت السلطات الجزائرية على دعم الصين في مكافحتها للارهاب.

وقال اعلان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية أمس الأول ان كيان كيشين وزير خارجية الصين أدان بشدة خلال محادثاته مع نظيره الجزائري احمد عطاف، الارهاب في الجزائر وعارض التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت وزارة الخارجية الايطالية مساء امس الاول ان الموقف الايراني من المجازر في الجزائر مطابق لموقف اوروبا الداعي الى وقفها.

ويأتي هذا الموقف من الوزارة الايطالية في الوقت الذي عبرت فيه الجزائر عن استيائها الشديد للاتصال الهاتفي الذي اجراه وزير الخارجية لامبرتو ديني مع نظيره الايراني كمال خرازي بشأن الجزائر.

وعلى صعيد متصل دعا عبدالله جاب الله زعيم حزب حركة النهضة الجزائري الى اجراء تحقيق برلماني في المذابح. وبرأ ساحة الحكومة وجبهة الانقاذ منها. وطالب جاب الله في تصريحات «لرويترز» باجراء تحقيق برلماني في المذابح.

لإزالة صور الرجوب

عرفات يمنع تعليق صور سواه في الدوائر الرسمية

■ عمان: ذكرت مصادر فلسطينية، ان الرئيس ياسر عرفات اصدر اوامره لجميع الدوائر والموظفين بالسلطة الوطنية بعدم رفع أي صورة لاي شخصية فلسطينية في مكاتبهم ودوائرهم باستثناء صورته فقط.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذه المصادر التي لم تسمها القول ان هذه الاوامر صدرت في اعقاب مواجهات شهدتها مدينة جنين شمال الضفة الغربية في الاسبوع الماضي بين افراد من «القوة - ١٧» وهي حرس الرئيس عرفات الشخصي، وبين عناصر من جهاز الأمن الوقائي، بعد ان قامت عناصر الجهاز برفع صور رئيسها العقيد جبريل الرجوب على مكاتبها.

ويسعى الرجوب لغرض سيطرته الأمنية في مناطق الضفة الغربية، ويحاول تصوير نفسه على انه الخليفة المنتظر لعرفات. (ق.ن.أ)

مصرع ٢٤ شخصا واصابة ٣٠ آخرين في مذبحة باقليم البنجاب الباكستاني

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ لاهور - اسلام آباد - وكالات الانباء: في أسوأ حادث خلال الاشهر الأخيرة في مسلسل العنف الطائفي الذي يجتاح اقليم البنجاب في باكستان، لقي ٢٤ شخصا مصرعهم واصيب ٣٠ آخرون حينما اطلق مجهولون النار عشوائيا على تجمع ديني للشيعة في مدينة لاهور.

فبينما كان عدة مئات من الشيعة يحيون ذكرى وفاة مؤسس احد اشهر الجوامع ويدعى المنتظري محمد حسين في مقبرة بورا بوسط لاهور الساعة ٨,١٥ صباحا فتح ثلاثة ملثمين النار عليهم من اسلحة رشاشة مما ادى لمصرع ١٩ شخصا على الفور واصابة ٣٥ آخرين توفي منهم ٥ في وقت لاحق بالمستشفى. وكان المحتشدون ينصتون لخطبة منظم الحفل محمود الحسن وهو رمز ديني شيعي بارز الذي اصيب ايضا ونقل الى المستشفى.

وقد تمكن الجناة من الهرب بسيارة كانت تنتظرهم خارج المقبرة.

واكد قائد الشرطة في البنجاب انه «هجوم ارهابي مخطط» مؤكدا ان الشرطة وضعت في حالة تأهب قصوى في كل ارجاء الاقليم تحسبا لأعمال انتقامية قد يقوم بها متطرفون شيعة ووعد باعتقال الجناة في اقرب وقت ممكن.

ولم يعلن اي تنظيم مسؤوليته عن الحادث الذي يعد الأسوأ من نوعه في شهر رمضان المبارك والذي بدد جو التفاؤل الذي ساد بقرب انتهاء اعمال العنف الطائفي في البنجاب بعد اعلان تنظيمين متطرفين عن اتفاقهما على وقف مسلسل العنف الشهر الماضي.

وجهت نداءً للمجتمع الدولي لمساعدة المتمردين العائدين

الخرطوم تعلن هدوء الأحوال على كافة جبهات القتال

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة عن هدوء الأحوال في كافة جبهات القتال.. وقال ان القوات السودانية تملك زمام المبادرة رغم الحشود العسكرية الاوغندية والاريترية علي حدود البلاد.

من جانب آخر أعلن الفريق بالمعاش مهدي بابو نمر عن استعداده الكامل للسعي من جديد للوساطة بين الحكومة وبعض عناصر المعارضة في اشارة لحزب الأمة المعروف بانتمائه اليه.

جاء ذلك في الوقت الذي وجه فيه السودان نداءً للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية لتقديم الدعم اللازم للمقاتلين المتمردين الذين انشقوا عن حركة التمرد وانضموا للحكومة خلال الأيام الماضية.

وقال الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني ان جون قرنق أمامه خياران إما الانضمام لمسيرة السلام اذا كان يقاتل من أجل مصلحة الوطن أو العمل على اجهاض مسيرة السلام اذا كان يعمل من أجل اجندة أخرى وأكد في مؤتمر صحفي امس ان حركة التمرد فقدت كثيرا من قواتها قائلا ان أي حشود على حدود البلاد الجنوبية والشرقية لا يكمن ان تكون إلا قوات أجنبية سيتم التصدي لها ومواجهتها.

وعلى الصعيد الداخلي، كشف مسؤول بالبرلمان السوداني عن ميلاد تنظيم سياسي جديد في مرحلة التكوين.

وقال المسؤول السوداني لصحيفة «الشارع السياسي» السودانية المستقلة «التي لم تذكر اسمه» ان التنظيم الجديد مستقل ولا علاقة له بالأحزاب أو الحكومة أو التمرد مشيرا الى ان أهداف التنظيم تتمثل في تحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الحس الوطني ولم الشمل ووحدة الصف الوطني. واضاف: ان التنظيم له ميثاق وقوانين ولوائح تم تحديدها وسوف يتم الإعلان عنه في مؤتمر صحفي يحدد زمنه في وقت لاحق.

وعن أسباب ودوافع فكرة التنظيم قال المسؤول البرلماني، جاءت الفكرة من خلال مبادرات الوفاق الوطني والندوات المطردة لعودة التعددية الحزبية.

على الصعيد نفسه، طالبت هيئة شؤون الانصار المكلفة برعاية شؤون طائفة الانصار السودانية المتمركزة في ام درمان المجاورة للخرطوم السلطات السودانية باعادة ممتلكات الهيئة المصادرة منذ ١٩٩٢.

وذكرت صحيفة «ألوان» الحكومية أمس ان الطائفة تقدمت الى الرئيس السوداني عمر البشير بطلب اعادة أملاكها التي تضم أراضي ومسجدا ومتحفا وقصرا وناديا في الخرطوم وأملاكا أخرى في باقي أنحاء البلاد.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» ان الأجهزة الأمنية داهمت وكرا آخر للحزب الشيوعي المحظور الخميس الماضي بشارع ٦١ بمنطقة العمارات بالخرطوم.. وذلك بناء على اعترافات المقبوض عليهم في وكر أم درمان.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «ألوان» ان الانتخابات الطلابية بجامعة الزعيم الازهري قد أوقفت بعد البلبلة التي حدثت في أوساط الطلاب نتيجة للاجراءات التي وصفتها الصحيفة بـ «غير المنطقية» والتي اتخذها مدير الجامعة والخاصة بتكوين لجنة مثل نهاية الدورة الحالية للاتحاد معلنا بذلك انتهاء فترة الاتحاد السابق اضافة الى قيامه بتوزيع صناديق الاقتراع بصورة غير متكافئة بين مدينتي بحري وأم درمان».

وقالت الصحيفة ان متابعاتها تفيد ان الاوساط الطلابية حملت مدير الجامعة مسؤولية تعطيل الانتخابات في وقت كان فيه الطلاب في قمة استعدادهم لانجاح العملية الانتخابية على حد قول الصحيفة. وقالت الصحيفة انه وفقا للمعلومات المتوفرة لديها فان أبواب الجامعة قد تغلق حفاظا على سلامة الطلاب والحرم الجامعي.

نفى تخلي الأب بيير عنه

جارودي يتهم اليهود بازعاجه للتشويش عليه خلال المحاكمة

■ باريس - سيد حمدي:

■ صرح المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي لـ «الاتحاد» بأن كل ما اثير حول تراجع الأب بيير عن تأييده له هو «ادعاء كاذب»، مشيرا في هذا الصدد الى انه «الشخص الوحيد الذي اعطاه الأب بيير رقم هاتفه ليتصل به» حيث يعتكف حاليا في أحد الأديرة في المانيا. وأكد الكاتب والفيلسوف الفرنسي ان الاب بيير الذي يعد أكثر الشخصيات الفرنسية شعبية لايزال على دعمه وتأييده له، رغم الضغوط التي كان قد تعرض لها في وقت سابق من قبل مجلس الاساقفة الكاثوليك في فرنسا.

في الوقت نفسه اتهم جارودي الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٨٢ «اللوبي اليهودي الفرنسي» بازعاجه على مدى الاربعة وعشرين ساعة كل يوم «عبر المكالمات الهاتفية التي لا تنقطع دون ان يتحدث اليه أحد عبر الهاتف».. واشار جارودي الذي بدا صوته قويا واثقا في حديثه لـ «الاتحاد» عبر الهاتف ان هذه المحاولات «لا تفقدني التركيز في ترتيب اوراقي واعداد نفسي لجلسة المحاكمة الثالثة يوم الخميس القادم وذلك رغم سنوات عمري الأربع والثمانين».

العلماء البريطانيون يستعدون لبدء تجارب استنساخ البشر هذا العام

■ لندن: قالت صحيفة اندبندنت اون صنداي البريطانية امس ان تجارب استنساخ البشر قد تبدأ في بريطانيا العام القادم.

وذكرت الصحيفة ان احتمالات بدء هذه التجارب المثيرة للجدل لاستنساخ اطفال بمواصفات معينة وفتح خطوط انتاج نسخ بشرية لاشخاص موجودين بالفعل تقترب من نقطة الانطلاق بعد نشر وثيقة رسمية استشارية تعدد منافع هذا الانجاز العلمي.

ومن المنتظر ان تصدر الوثيقة المعنية اللجنة الاستشارية الخاصة بالجينات البشرية التي تشكلت قبل عام لتقديم المشورة للحكومة فيما يتعلق بتطوير الجينات البشرية. وعلى اللجنة ان تقدم رأيها للوزراء بحلول فصل الصيف.

وقالت الصحيفة «اذا حصلت الابحاث الخاصة باستنساخ البشر على التأييد الكافي قد يعطي الوزراء اشارة البدء لاجراء التجارب الأولى عام ١٩٩٩».

وأعلن وزراء في حكومة العمال البريطانية معارضتهم لاستنساخ البشر لكنهم لم يغلقوا الباب تماما في وجه ذلك المجال العلمي المتسارع.

انحراف طائرة تركية *

كونكورد بريطانية تستغيث

■ أنقرة: ذكر تليفزيون «ان تي في» ان طائرة تابعة لشركة الطيران التركية وعلى متنها ٦٨ شخصا انحرفت امس عن المدرج لدى هبوطها في مطار سامسون (شمال) مما أدى الى اصابة ثلاثة طيارين بجروح.

واضاف المصدر ذاته ان الطائرة وهي من طراز «ار - جاي ١٠٠» وكانت تقوم برحلة بين اسطنبول وسامسون انحرفت عن المدرج بسبب الجليد والضباب الكثيف لدى هبوطها.. وتابع المصدر ان الطائرة كانت تقل ٦٤ راكبا واربعة من افراد الطاقم.

وكانت الطائرة اقلعت من مطار اسطنبول متوجهة الى سامسون على البحر الاسود.. ولم يستبعد المسؤولون في المطار حدوث خطأ بشري، وقال المصدر ان الطائرة اصيبت بأضرار طفيفة. من ناحية اخرى كشفت شركة الخطوط الجوية البريطانية النقاب امس ان قائد طائرة تابعة للشركة من طراز «كونكورد» اطلق نداء استغاثة لخلو خزانات الوقود الاحتياطية من الوقود في الوقت الذي تقترب فيه الطائرة من مطار هيثرو الدولي وسط اجواء جوية سيئة جدا.

وقالت متحدثة باسم الشركة ان هذه الحادثة المخيفة وقعت خلال العواصف السيئة التي اجتاحت بريطانيا الاسبوع الماضي والتي اجبرت رياحها القوية على قيام الطائرات بالتحليق فوق المطار قرابة التسعين دقيقة. واكدت ان ركاب الطائرة التي كانت قادمة من نيويورك لم يكونوا في خطر وان الطائرة كان بامكانها استمرار التحليق لما لا يقل عن ثلاثين دقيقة اخرى دون نفاد الوقود منها.. (وكالات)



عمال الانقاذ حول الطائرة التركية.. (رويترز)

بأمر من الحاخامات

الاسرائيليون ممنوعون من العبث بأنوفهم يوم السبت

■ القدس: قال كبير حاخامات اسرائيل السابق اوفاديا يوسف هذا الاسبوع انه ينبغي على اليهودي الملتزم بشعائر ديانته الا يدس اصبعه في انفه خلال عطلة السبت اليهودية.

وقال الزعيم الروحي السابق لحزب شاس السفارديم (الشرقيين) في عظته الاسبوعية التي بثت مساء السبت عبر المحطة التلفزيونية الفضائية ان «دس الاصبع في الانف لتنظيفه محظور اذ يخشى ان ينتزع الشخص خلال ذلك بعض الشعر». وتحظر التوراة على اليهود القيام باي عمل خلال عطلة السبت التي تبدأ عند غروب الشمس مساء الجمعة وتنتهي عند غروبها مساء السبت. (أ ف ب).

في ذكرى الاستقلال

العفو عن ٤٨٠ سجينا بالمغرب

■ الرباط: اصدر العاهل المغربي الملك الحسن مرسوما عن ٤٨٠ شخصا كانوا يقضون مددا بالسجن أو حكم عليهم بغرامة وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لاعلان الاستقلال. واوضحت وكالة انباء المغرب العربي ان الملك الحسن ابطل مدد السجن المتبقية من الاحكام ضد ١٩٣ سجينا كما عفا عن البعض والغى الغرامات عن آخرين. (رويترز).

بداية الطريق الطويل :
قراءة في مقابلة الرئيس خاتمي



الدكتور انور محمد قرقاش

تصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي الاخيرة لشبكة C.N.N الامريكية لعلها البداية الحقيقية لطريق طويل يسمى عودة العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الامريكية، وهي طريق اثبتت السنوات الماضية ان السير فيها مضن وشاق ويتطلب نفسا طويلا. ونظرة سريعة فاحصة للقضايا العالقة بين البلدين تؤكد وجود هوة عميقة من الصعب تجسيرها سواء من ناحية الخطاب الايديولوجي او لجهة الاختلاف الكبير تجاه القضايا الرئيسية المطروحة. فعلى سبيل المثال نجد ان تحييد السياسة الايرانية المعارضة لجهود السلام العربية الاسرائيلية على سلم اولويات السياسة الخارجية لواشنطن. لايخفى بعد هذا ان التوجهات التي تبنتها حكومة نتانياهو والتي ادت بالمأزق الحالي لمسيرة السلام تصب في مصلحة الموقف الايراني الرافض لسائر العملية.

والازدواجية التي عانت منها السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية ملزالت مستمرة وما هي سوى انعكاس للقضية السياسية الداخلية والاستقطاب الايديولوجي بين النخبة الحاكمة، ولذا نرى الاصرار الامريكي على ان يكون الحوار رسميا ومباشرا وان يتمتع بشفافية. موقف لاشك تبلور نتيجة الفصل المؤسف والهزلي لمحاولة ادارة الرئيس ريجان فتح حوار مع ايران، ولابد من ان نذكر بالثمن الداخلي الباهظ الذي دفعته الادارة الامريكية آنذاك.

يتفق معظم المراقبين بان الرئيس محمد خاتمي، وبرغم التأييد الشعبي الذي يتمتع به الا ان قدرته على تسيير السياسة الخارجية الايرانية محددة باعتبارات داخلية دقيقة، ويتضح ذلك من خلال هذه الدعوة الحريصة والخجولة، ففي السياسة الدولية من الصعب التمييز بين موقف الشعب الامريكي وموقف الحكومة الامريكية، وقد يكون لذلك معنى اعلامي او ثقافي معين ولكن ليس له اي معنى سياسي واقعي الا كمقدمة خجولة لخلق اجواء سياسية داخلية تتقبل الحوار السياسي، وفي هذه الحالة فهي كما ذكرت طريق طويل ومتعرج.

من جهة اخرى لابد من الاشارة الى ان اسف الرئيس خاتمي لقضية اعتقال الرهائن الامريكيين ورفضه لحرق العلم الامريكي يمثلان موقفا عقلانيلوشجاعا، ولابد من التذكير بأن الحكومة الايرانية آنذاك اعترضت على هذا العمل ولكن في ظل الاجواء السياسية السائدة سقطت حكومة بازركان المعتدلة واخذت السياسة الخارجية الايرانية منحا راديكاليا مازالت تعاني من اسقاطاته الى يومنا هذا، ولعل هذا الحدث هو المسؤول الاكبر عن الجذور النفسية للازمات المستمرة بين ايران والولايات المتحدة. ففي ظل هذه الاعتبارات نجد ان تصريحات الرئيس خاتمي في هذا الصدد تمثل تطورا ايجابيا لايجب التقليل منه.

في خضم هذه الاحداث السريعة والمتلاحقة المطلوب من السياسة الخارجية لدولة الامارات ان تتابع بدقة مجريات الاحداث وما يجري خلف الكواليس، فموقف الامارات تجاه احتلال ايران لجزرنا الثلاث موقف يعتمد على الدعم الاقليمي ويستند الى رغبة في التوصل الى حل سلمي عن طريق التحكيم الدولي وبالتالي يرفض منطق ومبررات غلبة القوة وشريعة الغاب. ومن جهة اخرى فان اي انفراج اقليمي برغم انه يخلق حقائق جديدة، الا انه يصب في مصلحة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي. بدايات جديدة نحن امامها، ستؤثر على التضاريس الاقليمية في الخليج العربي وهي بلا شك جديرة بدراسة وتثمين وديناميكية في الفكر والحركة.

عضو مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد

الانتخابات الكينية وخيبة الأمل في التغيير

مكاوي الخليفة

«انهم سيشوون انفسهم بنار شحوم خلافاتهم» هكذا وصف الرئيس الكيني دانيال اراب موي معارضيه في عام ١٩٩٢. وها هي الانتخابات الحالية تثبت صدق مقولته. فقد تمكن موي البالغ من العمر ٧٣ عاما، من الفوز بالانتخابات الرئاسية مجددا، وللمرة الخامسة على التوالي والاخيرة ايضا حسب وعده، ومعززا بالتالي سلطته على البلاد على مدى ١٩ عاما، وسيطرة حزب كانو على مقاليد الحكم لاكثر من ٤٣ عاما.

وقد حصل موي، الذي اذعن في عام ١٩٩٢ للضغوط الداخلية المتزايدة ومن قبل الدول المانحة لاجراء انتخابات حرة تقوم على اساس التعددية الحزبية، على حوالي ٤٠٪ من الاصوات، اي اكثر من نسبة ٢٥٪ في خمس من محافظات كينيا الثمان وفقا لما تنص عليه قوانين الانتخابات بينما حصل حزبه كانو على ١٠٥ من اصل ٢١٠ مقاعد برلمانية. ويعود الكثير من الفضل في فوز موي المثير للجدل الى ضعف احزاب المعارضة الكينية التي مافتئت تفتك بها الخلافات والانقسامات العرقية والقبلية الحادة، وفشلها في الاتفاق على برنامج عمل وطني مشترك ومرشح واحد لخوض الانتخابات مجتمعة ضد الرئيس موي. ففي انتخابات عام ١٩٩٢ على سبيل المثال، واجه موي سبعة مرشحين، بينما خاض الانتخابات الاخيرة ضد ١٤ مرشحا!.

تزامنت الانتخابات الكينية مع تفشي وباء غامض في جنوب البلاد نتيجة تردي الاحوال الصحية في اعقاب فيضانات مدمرة، وشهدت موجة عنف شديدة راح ضحيتها العشرات، كما صاحبتها، شأنها شأن معظم انتخابات العالم الثالث على قلتها، اتهامات متبادلة بالتزوير من جانبي الحكومة والمعارضة على حد سواء، الامر الذي يدفعنا للقول بعدم نضج التجربة الديمقراطية بعد في عالمنا الثالث، وعدم القناعة لدى البعض بالاحتكام لصناديق الاقتراع والقبول بما تسفر عنه بكل نزاهة وتجرد. بيد اننا نعتقد بان هذه الانتخابات على علتها افرزت بعض الايجابيات في مسيرة الديمقراطية الكينية والافريقية بصفة عامة، لعل ابرزها ترشيح امرأة لمنصب الرئاسة للمرة الاولى في تاريخ البلاد وربما في القارة السمراء برمتها. وعلى الرغم من عدم فوز السيدة نيجلو واحتلالها المرتبة الخامسة، وهو ما كان متوقعا في معترك يسوده الرجال، الا ان تجربتها تعتبر ظاهرة صحية ونقطة تحول هامة في تاريخ الحركة النسائية الافريقية وانعتاقها واقتحامها بقوة المعترك السياسي. كما انتخبت السيدة ماريري وامواشاي مرشحة حزب كانو الحاكم في منطقة كوالي كأول نائبة مسلمة في تاريخ البرلمان الكيني.

وعلى الرغم من محدودية الاصلاحات الديمقراطية التي ادخلها موي على الحياة السياسية والتي لم ترق لمستوى الطموحات والتوقعات سواء على المستوى الداخلي او الخارجي، وما شاب الانتخابات من اعمال عنف واتهامات بالتزوير، الا ان التجربة في حد ذاتها انجاز يحسب لكينيا التي تمكنت من المحافظة نسبيا على وحدتها واستقرارها وديمقراطيتها ونموها الاقتصادي المتعثر في وقت تشهد فيه القارة الافريقية موجة من الانقلابات العسكرية، والانظمة الشمولية المستبدة، وحروبا اهلية ضروس، ومجاعات وكوارث طبيعية مدمرة اودت بحياة مئات الآلاف من البشر.

ويبدي الكثير من المراقبين تخوفهم من ان تجنح المعارضة الكينية الى تنفيذ تهديداتها وتصعيد حملتها ضد نتائج الانتخابات الاخيرة واثارة الاضطرابات والقلاقل في وقت تشهد فيه البلاد ازمة اقتصادية طاحنة وارتفاع حدة البطالة والاضرابات العمالية مما يهدد بادخال البلاد في دائرة العنف السياسي وشبح الحرب الاهلية.

ولذلك فانه يتعين على الرئيس موي في هذه الحالة ان يسارع الى معالجة الوضع الاقتصادي المتردي، وادخال المزيد من الاصلاحات وتوسيع دائرة المشاركة السياسية لتهدئة معارضيه وكسب ود الدول والمنظمات المانحة للعون، خاصة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين كانا قد اوقفا في العام الماضي قروضا تربو قيمتها على نصف بليون دولار.

لقد كان الكينيون يأملون في الاحتفال بالعام الجديد وبلادهم تشهد بعض التغيير السياسي. ولكن يبدو انهم سيضطرون للانتظار لخمس سنوات اخرى وربما اكثر.

ديلوماسي سوداني سابق

الجيش اللبناني من إتفاق الطائف حتى الآن (٢-٢)



محمد عطوي

دور الجيش في ظل الطائف

إن تثبيت الأمن وترسيخه في الداخل ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب حتى أزالة الاحتلال الصهيوني، هما الوجهان الدائمان لمهمة الجيش الاساسية. ولما كان الأمن حاجة حيوية يتوحد حولها كل اللبنانيين، فقد عملت قوى الجيش على تدعيم المناخ الأمني وترسيخه لتشجيع اللبنانيين على إعادة التواصل في ما بينهم وتكريس إنصهارهم الوطني وتقديم المساعدة لهم وإغاثة الملهوف منهم والقيام بأعمال إنمائية وإجتماعية في سبيل إعادة وجه الوطن الحضاري والسياحي.

١ - الدور الدفاعي:

لأول مرة في تاريخ الجيش اللبناني يكون الموقف تجاه العدو الاسرائيلي بهذا الوضوح. فأوامر القيادة واضحة وصريحة ودقيقة بالتصدي للعدو الصهيوني واعتداءاته. وقد تمكنت القيادة من تفشيل مخططات اسرائيل الهادفة الى جر الجيش الى مواجهات جانبية مع أهله والمقاومة التي تبقى حقا مشروعا حتى زوال الاحتلال.

ومع هذا الموقف الواضح، إتخذت وحدات الجيش مواقعها الطبيعية في الجنوب والبقاع الغربي مزودة بأوامر واضحة من قيادتها بوجوب التصدي للاعتداءات الاسرائيلية مهما كلّف ذلك من تضحيات ورغم قلة الوسائل والامكانات. وقد نفذت هذه الأوامر بشجاعة نادرة وتصميم أكيد نابعين من حق لبنان في استعادة أرضه وحق جيشه في حمايتها وحماية المواطنين وتدعيم صمودهم وحق الجميع في مقاومة الاحتلال حتى زواله.

٢ - الدور الأمني:

بدأ الجيش بإستعادة الأمن تدريجياً، وسرعان ما عمل، مستفيداً من التجارب السابقة، على تطوير مفهوم الأمن ووضعه في الاطار الصحيح، والداعم لنهوضه وشد أزره لمحو آثار الحرب عنه، وليس لفئة ضد أخرى، موفراً أمناً عادلاً مستنداً الى القانون، لا أمناً للقمع والتنكيل.

فبعد أن أزال الجيش خطوط التماس والحواجز التي كانت تفصل بين المناطق اللبنانية ونزع حقول الألغام وأعاد توحيد البلاد، وربط المناطق والقرى بعضها ببعض وجمع معظم سلاح الميليشيات، أشاع الطمأنينة والأمن، مما أدى الى اعادة الثقة بلبنان، وقد أمنت قوى الجيش المناخ الأمني اللازم لإجراء الانتخابات النيابية. كما آزرت القوى الأمنية الأخرى ونسقت معها لمكافحة التهريب ولإتلاف المخدرات والحد من الجريمة وتسهيل عودة المهجرين الى قراهم، وتمكنت من ضبط الحدود البرية والبحرية والمرافئ العامة والمطار وأقفلت المرافئ غير الشرعية. ودعم الجيش قوى الأمن الداخلي في مكافحة الجريمة وقمع المخالفات من خلال الأيام الأمنية التي ينفذها في مناطق إنتشاره، وتحصينا للوضع الأمني. تمت مداهمة مخازن الاسلحة في مختلف المناطق، وصودرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والعتاد الحربي والمواد المتفجرة، مما جعل المواطنين يشعرون بجدية الدولة وقدرتها على حماية أمنهم وكرامتهم، وتستمر عمليات الدهم كلما توافرت معلومات عن وجود ممنوعات ومخالفات أنى وجدت.

٣ - الدور الانمائي:

لقد كانت الحرب الأهلية التي إندلعت شرارتها في العام ١٩٧٥ خير دليل على أن الأمن المنقوص لا يمكن ان يشكل حماية لأي استقرار اقتصادي او إجتماعي او سياسي. مهما بلغت متانته. كذلك أثبتت تلك الأحداث أنه من العبث البحث عن أمن مستقر، الا في ظل سلامة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وانطلاقا من هذا الوعي بضرورة تكامل الطاقات الوطنية في مختلف مجالات الدولة، كان لا بد للمؤسسة العسكرية اللبنانية ان تشمر عن ساعد العمل الانمائي والبنائي وتوجه جزءا من قواها البشرية لاعمار بعض ما هدمته الحرب ومسح مظاهر الاهمال التي كانت قد تركت آثارا ثقيلة على العديد من المعالم الحيوية والحضارية في طول البلاد وعرضها.

أ - تأمين عودة المهجرين:

بعد توفير المناخ الأمني الملائم لعودة المهجرين الى قراهم، أخذ الجيش على عاتقه تقديم كل رعاية إنمائية وإجتماعية من شأنها إعادة الحياة الطبيعية لهذه القرى، وقام بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المختصة، بإعادة ترميم البنى التحتية للقرى وعمل على إزالة الدمار، فأرسل فرقا مختصة تولت عملية إزالة الركام ورفع الأنقاض وتنظيف الطرقات العامة والأحياء السكنية وإزالة الألغام والقذائف غير المتفجرة وإستصلاح الأراضي وشق الطرقات الزراعية وإعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء والهاتف.

ب - تأهيل الآثار والتنقيب عنها:

باشر الجيش اللبناني مهمته هذه منذ أوائل تموز/يوليو ١٩٩٤، وذلك بالتنسيق مع مديرية الآثار والمتحف الوطني، وشارك في الحملة نحو ألفي عسكري، وكانت عدتهم، إضافة الى الاندفاع والتفاني، معولاً ورفشا ومنشاراً وحبالاً لتسلق جدران القلاع الأثرية وأزالة الأعشاب التي نبتت في شقوقها.

ج - تأهيل غابة الأرز:

قام أكثر من ٣٠٠ عنصر من الجيش اللبناني بالاعتناء بغابة الأرز وذلك بالتعاون مع اللجنة المشرفة على الغابة. وعمل الجيش على إيقاف عمليات تخريب أشجار الأرز وقام بتشحيل اليابس من أغصانها، كما أسهم في معالجة الآفات الزراعية التي كانت تضرب الأرزات وتهدد بعضها باليباس، وتولى عمليات تنظيف الغابة من الخشب المبعثر والمهملات، وعمل على صيانة السور وأعاد إعمار بعض الجلول التي إنهارت بفعل الثلوج، كما حرص على تنفيذ القرار القاضي بمنع الصيد في منطقة الأرز برمتها.

د - نشاطات اجتماعية وإنمائية في المناطق اللبنانية:

في هذا الاطار نفّذ الجيش نشاطات إجتماعية وإنمائية جمة في مختلف المناطق اللبنانية ومنها:

- اعادة تأهيل وتوضيب المحفوظات الوطنية في بيروت.
- تقديم المساعدات خلال الكوارث الطبيعية لانقاذ المواطنين وتقديم الاسعافات الصحية والغذائية وإيواء المتضررين منهم.
- إخماد الحرائق التي عمت مختلف الاحراج والمناطق اللبنانية.
- توزيع المياه بالصهاريج على بعض القرى النائية.
- فصل مجندين الى بعض الوزارات لمؤازرتها في عملها.
- ادارة بعض المستشفيات والمستوصفات الحكومية وتقديم الأدوية والخدمات الطبية.
- مساعدة المؤسسات الانسانية والاجتماعية.
- القيام بالتشجير في مختلف المناطق اللبنانية.

٤ - دور الجيش في الشؤون الثقافية والشباب:

لقد إنطلقت القيادة للمشاركة في إعادة توحيد المجتمع اللبناني بدءا بالشباب، سواء عن طريق خدمة العلم باستقبال مجندين من مختلف المحافظات والطوائف، فبث الجيش في نفوسهم روح الوطنية والإلفة وصهرهم في بوتقة واحدة للدفاع عن الوطن والمواطنين بعيدا عن إنتماءاتهم السياسية والمناطقية، فاندفعوا متفانين في تأدية مهامهم بكل عزم وثبات، أو عن طريق جمع الشباب الجامعي وتقريب ما باعدته الحرب في ما بينهم، وقد نظم الجيش اللبناني مخيمات للشباب اللبناني، بجيشه، ولمس المشاركون عن كثب أهمية الدور الذي يلعبه هذا الجيش في إعادة اللحمة بين أبناء الوطن.

ونظّم الجيش اللبناني أيضا المخيمات لأبناء العسكريين الشهداء والعسكريين الذين هم في الخدمة الفعلية. فكان الهدف تكريم الشهداء وتعريف المشاركين بجيشهم وبدوره الأمثل في تحقيق الوحدة بين أبناء الوطن الواحد.

وإن ما أنجز على صعيد المؤسسة العسكرية خلال هذه المدة (١٩٩٠ - ١٩٩٧) سيبقى أمرا بالغ الاهمية ومحطة أساسية في تاريخ الجيش اللبناني، وبالتالي في تاريخ لبنان.

ميزان القوى في لبنان

إستناداً الى تقرير «المعهد الاستراتيجي» في لندن الصادر للعام ١٩٩٨، فإن ميزان القوى العسكري في لبنان هو كما يلي:

- وصلت الانفاقات العسكرية في العام ١٩٩٦ الى حوالي ٤٧٤ مليون دولار، أي أنها تراجعت من ٤٩٠ مليوناً في العام ١٩٩٥.
- عدد القوات المسلحة: ٥٥ ألف جندي.
- القوات البرية: ٥٣ ألفا.
- عدد القوات الجوية: ٨٠٠ جندي.
- عدد القوات البحرية: ألف جندي.
- قوى الأمن الداخلي: ١٣ ألفا.
- عدد الدبابات: ١١٠ دبابات من طراز «أم ٤٨ اي» و٢٠٥ «تي - ٥٤ - ٥٥».
- عدد حاملات الجنود: ألف حاملة من أنواع عديدة.
- عدد المدافع: أكثر من ٣٠٠ مدفع من عيارات تتروح ما بين ١٠٥ ملم الى ١١٥ ملم.
- عدد الزوارق البحرية والقتالية: ١٤ زورق دورية.
- عدد الطائرات العسكرية: ٣ طائرات مقاتلة من طراز «هانتر».
- عدد الطائرات الهليكوبتر.
- عدد قوات «حزب الله»: حوالي ٣٠٠٠ عنصر.
- عدد قوات «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل: تتروح ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ مسلح.
- عدد دبابات «جيش لبنان الجنوبي»: ٣٠ دبابة من طراز «تي - ٥٤ - ٥٥».
- حاملات جنود ومدافع من عيار ١١٥ ملم وغيرها.

كاتب وباحث لبناني

قمة لوكسمبرج والعالم العربي

لواء د. جمال مظلوم

استعرض مجلس الوحدة الاقتصادية في دورته العادية (ديسمبر ١٩٩٧) ضرورة تفعيل السوق العربية المشتركة وتنشيطها، وتقرر ان يكون محور اعمال هذه الدورة لمناقشة استئناف تطبيق احكام وقواعد السوق العربية المشتركة وذلك اقتناعا بضرورة تفعيل السوق المنشأة في اطارها، والتي صدقت عليها الدول السبع الاطراف فيها، وهي مصر، سوريا، العراق، الاردن، اليمن، ليبيا وموريتانيا، وان هذا التفعيل من شأنه تحقيق مصالح تجارية واقتصادية للدول الاطراف في السوق العربية منفردة ومجتمعة.

وقد اصدرت الدول الاعضاء بروتوكولا تنفيذيا لاعلان استئناف التطبيق الكامل لاحكام السوق للدول السبع الاطراف جميعا، اعتبارا من اول يوليو عام ١٩٩٨ وذلك بمنح الاعفاء الكامل للسلع المتبادلة بين الدول الاطراف من جميع الرسوم والقيود الجمركية، مع مراعاة القواعد الاخرى المنظمة للتجارة فيما بينها، والمنصوص عليها في احكام السوق العربية المشتركة.

اما على الجانب الاوروبي والذي بدأت فيه السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٥٧ بعضوية ٦ دول ووصلت في بداية التسعينات الى ١٥ دولة وتقترب من انشاء وحدة سياسية لدول المجموعة، عقدت قمتها التاريخية في لوكسمبرج في بداية شهر ديسمبر واعلنت توحيد تاريخ وجغرافية اوروبا ووافق الزعماء على ضم ١١ دولة من اوروبا الشرقية الى الاتحاد الاوروبي القرن القادم. ودعا الاتحاد كلا من المجر، بولندا، جمهورية التشيك، استونيا، سلوفانيا وقبرص لبدء محادثات الانضمام للاتحاد العام المقبل في اطار اكبر خطة للتوسع منذ ٤٠ عاما، كما يجري الاتحاد في مرحلة لاحقة محادثات عضوية مع بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا ولتوانيا ولاتفيا.

وعقب اكتمال عملية التوسيع سيشكل الاتحاد الاوروبي سوقا واحدة تضم حوالي ٥٠٠ مليون مستهلك تمتد من المحيط الاطلنطي الى البحر الاسود دون وجود حواجز جمركية او حصص صادرات او قيود لعرقلة حركة التجارة.

هكذا ظهر الفارق بين العمل العربي المشترك المتواضع في مواجهة الاتحاد الاوروبي الفعال والنشط والذي تسعى الدول للانضمام اليه والمثل الواضح لذلك هو دولة تركيا والتي تسعى جاهدة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي منذ عشرات السنين.

اما على المستوى العربي فهناك الاختلافات الشديدة في المصالح بين الدول العربية علاوة على عدم القناعة التامة بضرورة العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية تارة بين السوق العربية المشتركة او الوحدة الاقتصادية العربية ومرة اخرى في اطار التعاون جنوب البحر المتوسط او التعاون العربي الاوروبي وكان آخرها السوق الشرق اوسطية بدعوى دمج اسرائيل بين دول المنطقة دعما لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وذلك لكي تجني الدول في المنطقة ثمار عملية السلام ومن اجل ذلك استضافت عواصم بعض الدول العربية الاجتماعات التي عقدت لتحقيق ذلك بدءا من اجتماع الدار البيضاء عام ١٩٩٤ وتلاه اجتماع عمان بالاردن عام ١٩٩٥ ثم في مصر عام ١٩٩٦، واخيرا كان اجتماع الدوحة عام ١٩٩٧ والذي انعقد في ظل انقسامات عربية وتوقف مسيرة السلام بين الدول العربية واسرائيل في ظل حكومة حزب الليكود الحالية والتي هدمت ما تحقق من انجازات محدودة حتى الان في سياسة الاستيطان التوسعية التي تنتهجها هذه الحكومة.

ويعاني الاقتصاد الاسرائيلي من مشكلات كثيرة ناتجة عن اختلال شديد في ميزان الصادرات والواردات. والحل الأمثل لهذه المشكلات هو في الزيادة التصديرية لاسرائيل وهذا ما توضحه لنا تطلعات اسرائيل لاقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول العربية ودول الخليج خاصة والتي تتسم بحجم وارداتها الكبير من الخارج اي ان الهدف من السوق الشرق اوسطية هو حل مشكلات الاقتصاد الاسرائيلي واذا نظرنا الى الصادرات الاسرائيلية ذاتها لوجدنا ان:

١ - ٣١٪ من الصادرات الكلية ترتكز على الصناعات التحويلية والتي تتشكل من مبيعات الآلات والمعدات الالكترونية والتي تستوردها الدول العربية من الدول الغربية والاسيوية والتي تتميز بالسمعة الطيبة.

٢ - بالنسبة لصادرات الماس المصقول والذي تصدره اسرائيل فالدول المماثلة التي يتم فيها صقل الماس عديدة ومنها الهند والتي تتفوق على اسرائيل في الانتاج الكبير.

٣ - وبالنسبة لصادرات الملابس والتي تشكل ٦٪ من الصادرات الاسرائيلية فهي من الصناعات المتقدمة في الدول العربية مثل مصر وتونس وغيرها.

٤ - وبالنسبة لمجالات الاستثمار فالدول العربية تتميز بقدرتها على جذب الاستثمارات الاجنبية لما تتمتع به من مزايا عديدة.

هذا بخلاف اهداف اسرائيل من السيطرة على المقدرات العربية.

السوق العربية المشتركة

مشروع الوحدة الاوروبية بدأ خطواته في نهاية الاربعينات باتحاد الصلب الى عام ١٩٥٧ بقرار السوق الاوروبية الى عام ١٩٩٩ بالوحدة النقدية.

اما فكرة السوق العربية المشتركة كما ذكرنا فهي اقدم من فكرة السوق الاوروبية المشتركة الا ان السبق في الانشاء الفعلي وتحقيق النتائج كان لصالح الاوروبيين لاسباب عدة ربما اهمها قناعة القيادة السياسية للدول الاوروبية بأهمية السوق والوحدة الاقتصادية لدعم الوحدة السياسية، بالرغم من توفر كافة مقومات الوحدة الاقتصادية والثراء المالي والبشري الذي تتمتع به الاقطار العربية.

كما ان هذا التحرك وهذا الحديث يجريان الان في الوقت الذي بدأت فيه الحوارات حول الشراكة العربية الاوروبية التي قد تجذب قطرا عربيا بعد قطر ليرتبط كل منهما منفردا باوروبا، ولا مانع من ذلك ان لم تهمل الشراكة العربية العربية في الاساس، ولكن في حالة الخصوصية العربية من المتوقع ان تهمل الشراكة العربية العربية لصالح الشراكة العربية الاوروبية.

كما يأتي هذا الحديث الان والاقطار العربية تعيش وضعا اقتصاديا لايجب ان تفخر به بين الدول العربية، فالناتج الاجمالي العربي كله يصل الى ٦٤٠ مليار دولار سنويا، وهو بذلك يصل الى نصف الناتج الاجمالي القومي لبلد اوروبي واحد وهو ايطاليا مثلا، مع الوضع في الاعتبار ان تعداد واحد وهو ايطاليا مثلا، مع الوضع في الاعتبار ان تعداد سكان الدول العربية يقترب حاليا من ٢٨٠ مليون نسمة، وان هذه الاقطار تمتلك حوالي ٦٠٪ من مخزون البترول وان معدل النمو السنوي لايتعدى ٢٪ سنويا. وان الديون العربية تقترب من ٢٠٠ مليار دولار وان الاموال العربية المودعة او المستثمرة في الخارج تصل الى ٦٥٠ - ٧٠٠ مليار دولار، وان التجارة البينية العربية العربية لاتتعدى نسبة ٦ - ٧٪ من التجارة الخارجية العربية.

لذلك كان ملائما الان البحث عن طريق ولو كان واحدا، ولو انه لايحقق كل الآمال والطموحات القومية الكبرى مرة واحدة، وانما يخلق بهذه الخطوة المتواضعة والتي قد توصلنا الى نهاية الطريق ولو خطوة خطوة. واذا كان هناك هدف اسمى فعلينا ان نبدأ بالخطوة الاولى، وهو ما اتفقت الدول العربية فيما بينها عليه، وهذه الخطوة تمثلت في شكل تطوير منطقة التجارة الحرة العربية، وفي نطاق جامعة الدول العربية.

ولتكن هذه هي البداية. ولكن من اجل انجاحها فان العمل الاقتصادي العربي لابد من تحييده سياسيا بحيث لايخضع للتقلبات السياسية العربية المتكررة والمتتالية والتي تعرقل التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

ان التعاون العربي اصبح ضرورة ملحة لمواجهة تحديات اتفاقية التجارة العالمية (الجات سابقا ودورة اورجواي) حتى تستطيع الدول العربية مواجهة الانفتاح العالمي والتجارة الحرة بين دول العالم اجمع. وهو ما يستلزم الدول العربية باعداد اقتصادها عاجلا من اجل تحقيق التميز والتخصص حتى لاتواجه او تفاجأ بالانتاج المتميز والمنخفض السعر والذي تتمتع به دول اخرى مثل تجمع الاسيان حيث رخص الايدي العاملة والجودة العالية في الانتاج والتي غزت اسواق العالم اجمع بانتاجها المتميز وبالسعر الملائم.

ان الدول العربية غنية بقدراتها الاقتصادية سواء القدرة البشرية. الطاقة. الارض الخصبة. قاعدة صناعية مناسبة. سوق واسعة. رؤوس الاموال وغيرها من القدرات مثل الموارد المعدنية ولاينتقصها سوى التنسيق الفعال بين الدول العربية وتنسيق خطط التنمية فيما بينها وفتح الاسواق العربية امام المنتجات العربية والقناعة بالانتاج العربي وجودته خطوة على طريق التعاون فالتكامل فالسوق العربية المشتركة تمهيدا للوحدة الاقتصادية الشاملة.

كاتب وباحث استراتيجي

مدفع رمضان المقدسي والمدافع التي لا تصمت

خليل السواحري

على أكتاف التلة المواجهة لسور القدس الشمالي، وهو السور الممتد ما بين باب الساهرة وباب العمود (بوابة دمشق) يستند مدفع وحيد هرم، من مخلفات القرن التاسع عشر، من نوع تلك المدافع الاثرية التي لا تزال تنتصب في ساحات أو مداخل المدن العريقة، تذكر الاحفاد بالحروب التي خاضها الاجداد في مواجهة الغزاة أو المحاصرين.

مدفع القدس هذا ينتصب فوق قبور الموتى التي تحولت أجسادهم الى تراب أو عظام نخره، وظلت ارواحهم تطل على اسوار القدس القديمة وحاراتها الشمالية الغربية، وكأنها تصر على حمايتها من دنس الغزاة العابرين.

في العهد العثماني تحول هذا المدفع الى طقس رمضاني، ينطلق مؤذنا ببداية الصيام مع كل فجر. وانتهائه مع كل غروب، واصبح صوته مشعرا من المشاعر الرمضانية لهذه المدينة الخالدة.

لم يصمت المدفع بعد خروج العثمانيين. فسلطات الانتداب البريطاني لم تكن قادرة على اسكاته، ورغم ضياع نصف القدس ونصف الوطن عام ١٩٤٨ إلا ان المدفع ظل ينطلق مع كل رمضان، وكأنه يسجل بداية عام جديد يضاف الى عمر هذه المدينة الموغلة في التاريخ، الممتد الى اكثر من خمسة آلاف عام، حين اقام الانسان (الكنعاني) أول معبد في التاريخ البشري فوق مغارة الصخرة، حيث كانت تنحر القرابين للالهة اليبوسية.

وبعد سقوط المدينة في قبضة الاحتلال الثاني في حزيران ١٩٦٧، ظل صوته الرمضاني ينطلق مؤكدا على الطابع الاسلامي لهذه المدينة، وعلى تراثها العربي العريق الذي تتآخى فيه المسيحية مع الاسلام، وتتجاوب اصوات المؤذنين مع اصداء النواقيس من على ابراج كنائسها العريقة في التاريخ.

ثلاثون عاما من الاحتلال ظلت خلالها عائلة (صندوقة) (وهي احدى عائلات القدس التي توارثت مسؤولية اطلاق هذا المدفع) تحرس هذا الطقس الرمضاني الجميل وترعاه. ولم تستطع حناجر المآذن أو أجهزة الراديو والتلفاز ان تكون بديلا عنه. تماما مثلما تصر التقاليد الرمضانية على مواصلة الحياة في سائر المدن الاسلامية كالقاهرة ودمشق وفلس وبغداد والرباط وطشقند وطهران.

بالنسبة لي فإن سنوات طويلة من الغربة والإبعاد. ومن الحياة خارج القدس، لم تمسح من الذاكرة اصداء طلقات هذا المدفع، وها هي قذائفه الدخانية لاتزال تعفر سماء الذاكرة مثلما كانت تعفر سماء مجمع الكراجات الرئيسي ما بين باب الساهرة وباب العمود، لاتزال اصداء طلقاته تدب في الذاكرة وتبعث في الخيال تلك الامسيات الجميلة التي كنا نغادر فيها مكاتب مجلة الافق الجديد في شارع الزهراء او مكاتب جريدة الدستور في شارع صلاح الدين قبيل موعد الافطار. وحين كان يهدر المدفع كنا نتلك الى مطعم امية المقابل تماما لباب الساهرة نأكل القطايف او نحتسي العصير في مقهى جروبي المجاور لمطعم امية.

مضايقات كثيرة مارسها المحتلون من اجل اسكات صوت هذا المدفع، ليس لانه يخيف احدا او يزعج العابرين من اليهود والسائحين. وليس خوفا من ان يتسرب مخ البارود الى ايدي المقاومين، ولكن لما ينطوي عليه هذا الطقس الرمضاني من دلالات حضارية عجزوا عن تدميرها داخل النفوس. فظنوا انهم قادرون على اغتيالها بالاجهاز على هذا المدفع واسكات صوته الى الابد.

مدافع كثيرة غير مدفع القدس صمتت في هذا العصر وانخرست مع صمتها تلك المعاني الانسانية والحضارية. ولكن مدافع كثيرة لاتزال تنطلق في العصر الامريكي الرديء، تغتال الحياة والانسان والحضارة وطقوس العبادة المقدسة. مدافع الخير تصمت اما مدافع الشر فلاتزال تواصل قصفها لاغتيال الحياة والانسان والحضارة.

كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

« لقاء واشنطن »

فرنسا.. والقمم الديجولية

القمم، دائما، واضحة وبدون تعقيد.

هكذا قال الجنرال ديجول ذات يوم: « حين تدلهم الامور وتتعقد، وتريدون اتخاذ القرار.. انظروا الى القمم، انها بدون تعقيد ».

وقضية السلام في المنطقة العربية.. مثل القمم التي عناها الجنرال واضحة وبدون تعقيد. رغم المناورات التي يلعبها رئيس الفاشية الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، ورغم عدم احترامه لمقررات الشرعية الدولية، ومرجعية مدريد، ورغم الانحياز الامريكي للخطاب الاسرائيلي بشكل عام.

وتنظر فرنسا الى قضية السلام بالشرق الاوسط، بوضوح وبدون تعقيد، تماما كما كان الجنرال ديجول ينظر الى القمم، ويقوم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، هذا اليوم، بجولة جديدة في المنطقة، والبداية في دمشق.

لا مواطن عربيا، يريد من فرنسا، ومن اوروبا بالتالي، ان تقدم لقضية السلام اكثر من قدرة فرنسا واوروبا. كما ان هذا المواطن العربي ليس مطلوبا منه ان يكون اكثر معرفة وحرصا على المصالح الفرنسية والاوروبية في المنطقة العربية، اكثر من الاوروبيين انفسهم.

هذه مسألة واضحة وغير معقدة، تماما كالقمم التي عناها ديجول. لكن هذا المواطن العربي، يدرك ان العلاقات التاريخية - الثقافية - العلمية بين اوروبا والوطن العربي، اقدم بكثير من العلاقات العربية الامريكية. كما ان المصالح الاوروبية في المنطقة العربية اقدم بكثير من المصالح الامريكية فيها.

لذلك فان الاوساط السياسية العربية، في الحكم وفي الشارع تتطلع الى فرنسا بصفة خاصة والى اوروبا بصفة عامة، لان تبادر بطريقة من يعرف القمم، لابراز مثل هذه القارة ووزنها. حيال المشكلات التي تمر بها المنطقة العربية، وفي مقدمتها احياء عملية السلام بين العرب واسرائيل، ورفع المعاناة عن الشعب العراقي، وبقية البلدان العربية التي تتعرض الى العزلة والحصار.

ان الخطاب الاخلاقي - الثقافي، منذ الثورة الفرنسية الاولى، مجد الانسان، وأكد حقه في الحرية وتقرير المصير، الامر الذي ترك اثاره الايجابية على اوروبا وامريكا ايضاً.

ويبدو ان المناقب الثقافية والانسانية التي تدعو اليها فرنسا وتروج لها، امام اختبار حقيقي ازاء تصرفات امريكية غير مقبولة، سواء فيما تتعلق بعملية السلام بالمنطقة اوتلك التي تتعلق بادامة الحصار على الشعب العراقي واستمرار عزل بعض البلدان العربية.

الاتحاد

التعاون مع العرب يساعد الأوروبيين على تحقيق آمالهم



د. رغيد الصلح

خلال العامين المنصرمين نشأ داخل الاتحاد الاوروبي حوار بين اتجاهين، واحد مثلته دول الاتحاد في اوروبا الجنوبية تزعمته فرنسا وآخر مثلته دول الاتحاد في اوروبا الوسطى تزعمته المانيا. الاتجاه الاول دعا الى الاهتمام بدول الجوار العربي نظرا لحساسية هذه المنطقة وجوارها لدول الاتحاد واحتمال انتقال تفاعلات المشاكل التي تعاني منها الى قلب القارة الاوروبية. الاتجاه الثاني دعا الى اعطاء الأولوية الى دول اوروبا الوسطى والشرقية التي بدت مرشحة الى تصدير مشاكلها وخاصة الملايين من اليد العاملة الرخيصة المهاجرة الى دول الاتحاد الاوروبي.. الأحداث التي طرأت على الفضاءين العربي والاوروبي خلال مطلع هذا العام لم تنقض وجهة نظر هذا الاتجاه الأخير. ولكنها دلت على ان مخاوف الاتجاه الاول هي في محلها.

المجازر التي وقعت في ولاية غليزان في غرب الجزائر أثارت ردود فعل قوية في اوروبا. الحكومة الفرنسية أصدرت بيانا نددت فيه بتلك «الجرائم الوحشية»، بينما دعت الحكومة الألمانية بتأييد من الحكومة البريطانية التي تترأس الاتحاد الاوروبي ومن الحكومة الأيطالية، الى عقد اجتماع اتحادي من أجل تدارس الوضع الجزائري. الأرجح ان الاعتبارات الانسانية كانت دافعا من الدوافع الى اصدار مثل هذه الدعوات، ذلك ان المذابح التي تقوم بها الجماعات الاجرامية في الجزائر تستثير ضمائر الناس بصرف النظر عن انتمائهم القومي أو عن علاقتهم بالأوضاع الجزائرية. غير أن ردود الفعل على جرائم غليزان لها صلة أيضا بالمخاوف الاوروبية من احتمال انهيار الاوضاع بالجزائر ومن تداعيات هذا الانهيار المحتملة ومنها هجرة جزائرية ومغاربية واسعة تجاه الشمال الاوروبي.

أمسك الزعماء الاوروبيون عن الاشارة الى هذه المخاوف الأخيرة في سياق رد فعلهم على مجازر غليزان، إلا انهم كانوا أكثر افصاحا عنما تحولت الهجرة الى الفضاء الاتحادي الاوروبي من احتمال الى واقع محسوس. فعندما أخذ المهاجرون الأكراد يتدفقون عبر الأراضي التركية الى الساحل الايطالي ومنه الى دول الاتحاد الاوروبي، قرع زعماء الاتحاد، كما فعل وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتيرو جرس الانذار ودعوا الى اتخاذ كافة التدابير المفضية الى ايقاف رد أولئك المهاجرين.

تنفيذا لهذه الرغبة، أي للرغبة في ايقاف الغزو الهجروي الكردي، أوقفت عدد من الحكومات الاتحادية العمل ببعض بنود «اتفاقية شينغين». إن هذه الاتفاقية، التي وقعتها ٩ دول اوروبية عام ١٩٨٤، تلزم الدول المنضمة اليها بإطلاق حرية التنقل بين اراضيها. وتعتبر الاتفاقية واحدة من أهم انجازات حركة الوحدة الاوروبية الرامية الى «انشاء منطقة تسودها الحرية والأمن والعدالة تتوفر فيها ضمانات كافية لحريات التنقل». ومن هنا، وبمقدار ما تتسم به الاتفاقية من الأهمية، اعتبر التراجع عن تطبيقها نكسة للعمل الاتحادي الاوروبي بصورة عامة. لقد أعرب أكثر الزعماء الاوروبيين عن أملهم في ان يكون التوقف عن تنفيذ بنود اتفاق شينغين مؤقتا وان تعود الدول الاتحادية الموقعة عليها الى الالتزام الدقيق ببنودها. وحتى تتوفر الشروط الكافية للعودة الى الاتفاقية قدمت السلطات الألمانية الى بقية الدول الموقعة على الاتفاقية جملة اقتراحات ترمي الى تشديد اجراءات الدخول الى دول اوروبا الجنوبية، وخاصة الى ايطاليا واليونان، اللتين كانتا تسهلان دخول اللاجئين السياسيين الى اراضيهما ومن ثم الى الأراضي الاوروبية. ولكن ماذا لو لم تنجح هذه الاجراءات؟ ماذا لو استمر تدفق المهاجرين الأكراد؟

في هذه الحالة يخشى الزعماء الاوروبيون، وخاصة الزعماء الألمان الذين يواجهون انتخابات عامة في نهاية الصيف القادم، ان تشتد في بلادهم النزعات المعادية للمهاجرين وللأجانب، وان تتحول الى مناخ تزدهر وتفرخ فيه الجماعات المعادية للديمقراطية الليبرالية.

إن هذه الجماعات موجودة حاليا في أكثر بلدان الاتحاد. ولم تعد - كما كانت في السابق - على هامش الحياة السياسية، بل أصبحت كما هو الأمر في النمسا وايطاليا قوى تؤثر في الرأي العام وتملك تكتلا قويا في المجالس النيابية.. فضلا عن ذلك، فان تنامي موجة المهاجرين من الخارج، لا يهدد اتفاقية شينغين فحسب، بل قد يضع مساعي الوحدة الاوروبية كلها على المحك.

إن هذه الاحتمالات ترجح صواب وجهة نظر الفريق الاوروبي الذي يرى ان مصلحة اوروبا تقتضي الاهتمام بالأوضاع العربية ومساعدة الدول العربية على اجتياز الأزمات التي تعاني منها. فالهجرة الكردية الواسعة هي من تداعيات الاوضاع الراهنة في العراق لان المناطق التي تقطنها الأكثرية الكردية سواء في شمال العراق أو جنوب شرق تركيا، تعاني من المتاعب الاقتصادية والأمنية الناجمة عن الاعتلال في الجسم العراقي. من جهة أخرى فان الأزمات الاقتصادية التي عانت منها المنطقة العربية كانت من أسباب توتر الأوضاع في الجزائر، كما ان تفاقم هذه الأزمات في المستقبل سوف يضاعف من حجم الاعتبارات الأمنية والاقتصادية الكفيلة بتحويل مئات الألوف من الجزائريين والمغاربيين العرب الى «شعوب القوارب» كما اطلق على لاجئي جنوب شرقي آسيا الذين كانوا يركبون القوارب ويجوبون البحار بحثا عن أرض الأمان والرزق. إن الدول الاوروبية والعربية في غنى عن هذا المشهد الأليم، فاذا تعاونت تعاونا حثيثا تستطيع تجنبه عبر اقامة شراكة عربية - اوروبية توفر لشعوب الجانبين الأمن والاستقرار.

كاتب وباحث لبناني

الشيخ والحاخام.. لقاء ذو طابع آخر



عبدالعال الباقوري

على حلقتين، وفي يومي الاثنين ٣ ، ١٠ نوفمبر ١٩٩٧، نشرت هذه الصفحة مقالا لي كان عنوانه الرئيسي هو «لقاء الشيخ والحاخام» أما الشيخ فهو الشيخ أحمد ياسين مؤسس «حركة المقاومة الاسلامية - حماس» وزعيمها الروحي واما الحاخام فهو مناحيم فرومان الذي توجه للقاء مبعوث من قبل كبير حاخامات اليهود الشرقيين في اسرائيل الياهو باشكي، وقد تم اللقاء في غزة، وعلنا وفي الرابع عشر من أكتوبر ١٩٩٧. وقد تضمن المقالان ثناء على موقف الشيخ ياسين ووصفه بالاستنارة.. وكان ذلك من قبيل التعميم، الذي لم يسمح بدرجة من التحفظ والتحوط، تقديرا لأن ما يجوز لاهل مكة لايجوز لغيرهم. بحيث يكاد يبدو لمن يقرأ حلقتي المقال ان كاتبهما يقف بشكل مطلق الى جانب كل لقاء بين شيخ وحاخام.

واليوم اجدني مضطرا بل مطالبا بتوضيح، يرقى الى حد الاعتذار، وهما التوضيح والاعتذار تقتضيهما بل تفرضهما تلك الضجة المثارة في مصر حول لقاء صاحب الفضيلة الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف مع الحاخام الاسرائيلي - حاخام اليهود الغربيين - (لاو). وفي هذه الضجة قيل كلام كثير ومن شخصيات عديدة. ومن جهات متعددة.. بحيث تحولت الضجة الى معركة ضد شيخ الازهر، حتى خرجت صحيفة «الشعب» في عددها في يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر الماضي بعنوان بارز تقول فيه: «لم يعد السكوت على الشيخ طنطاوي ممكنا» واشارت مصادر صحفية اخرى الى انه يجري التدبير في امر الشيخ طنطاوي، وكيفية «زحزحته» عن منصبه، ناسية ان هذا منصب خاص، له طبيعة خاصة. والمرء لايتحدث بالطبع عن طبيعة دينية، او عن قداسة لمنصب، ولكن احدا لاينسى ولايمكن ان يتجاهل ان الازهر ليس مجرد جامع او جامعة انه اكبر من ذلك، انه مؤسسة دينية، يحظى شيخها بمكانة خاصة، ليس في داخل مصر فقط، ولا في الوطن العربي وحده، بل في العالم الاسلامي كله، وشخصية لها هذه المكانة لابد ان يكون للخطاب معها طابع خاص، يراعي هذه المكانة ولايسقطها من الاعتبار.

ومن جانب آخر، فان اهمية الازهر المؤسسة وأهمية شيخه هما اللتان جعلتا الضجة تصل الى ما وصلت اليه من حدة وانفعال، بل وغضب. خاصة في ظل الملابسات التي احاطت بلقاء الشيخ والحاخام، شيخ الازهر الشريف وحاخام اليهود الغربيين. فقد جاء اللقاء في وقت تتعثر فيه عملية التسوية، كما لم تتعثر من قبل، منذ بدئها المتلكئ قبل مايزيد على عشرين سنة. ووسط هذا التعثر ارتفع الصوت الاسرائيلي ربما كما لم يرتفع من قبل تمسكا بأرض فلسطيننا المحتلة، ورفضا قاطعا للحد الادنى من المطالب العربية العادلة، وبالطبع فان القدس ليست بعيدة عن الارض التي يتمسك بها العدو، بل يعلن انها عاصمته الابدية. كما تتربص قوى صهيونية عديدة بمقدساتنا الدينية في فلسطين سعيا الى هدمها او الى تدنيسها.

وفي مقابل هذا كله، تنشط في مصر حركة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، كما تنشط حركة مقاطعة اسرائيل سياسيا واقتصاديا. وعلى جميع المستويات مع تأكيد ان هذه المقاطعة هي السلاح الاخير الذي بقي في اليد العربية دفاعا عن الحقوق المغتصبة. ومن الظواهر الايجابية في ذلك ان الحكم وأهله لم يعودوا ينفرون كثيرا من الدعوة الى مقاطعة العدو والى رفض التطبيع معه. بل ان الرئيس حسني مبارك تصدر منه تصريحات ضد نتانياهو رئيس وزراء العدو تصب في طاحونة الداعين الى المقاطعة، فضلا عن التصريحات المتوالية التي يدلي بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى مشيرا فيها الى تعثر عملية التسوية وضياع الامل فيها، كما يحذر الرئيس مبارك من انفجار قادم في المنطقة، اذا لم تستجب اسرائيل للمطالب الفلسطينية.

وسط هذا كله جاء لقاء الشيخ والحاخام، الشيخ سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف، والحاخام لاو كبير حاخامات اليهود الغربيين في اسرائيل، وكأنه طعنة في ظهر مقاومة التطبيع، وحركة مقاطعة العدو. وزاد من خطرها انها جاءت من رجل في مكانة شيخ الازهر، الذي تحدث كثيرا عن الطابع الديني للصراع مع العدو، وقد كانت رسالته للدكتوراه عن ذلك الموضوع. وبعنوان «بنو اسرائيل في القرآن والسنة» وقد اعيد طبعها في القاهرة، قبل اقل من شهرين من لقاء الشيخ والحاخام!!.

وفي مقدمة هذه الرسالة، يقول د. محمد سيد طنطاوي «ونحن المسلمين قد نالنا من اليهود اذى كثير.. فهم الذين حاربوا الدعوة الاسلامية بكل سلاح.. وهم الذين اغتصبوا - بمعاونة دول الكفر - بقعة من ارضنا المقدسة - وهي فلسطين - واقاموا عليها دولة لهم في عام ١٩٤٨.

وقد خصص الدكتور الشيخ الفصل الاخير من رسالته للحديث عن «فلسطين ومراحل الغزو الصهيوني لها» الذي ما يلبث بعد سطور من العنوان ان يصفه بـ «الغزو اليهودي» كما يطرح في هذا الفصل سؤالا يقول، ما الاسباب الرئيسية لكارثة فلسطين وكيف نعيدها؟.. ان الفصل طويل ويقع في حوالي اربعين صفحة. ولايمكن تلخيصه هنا، وبصرف النظر عن القيمة العلمية لهذا الفصل، الا ان به مواقف تستحق ان تسجل. لتحكم على ضوئها على لقاء الشيخ بالحاخام، ومن هذه المواقف مايلي:

- اليهودية والصهيونية في الحقيقة، اسمان لمسمى واحد، الا انه جرت عادة بعض الباحثين ان يعبر عن الصهيونية بانها الجانب السياسي او الوجه القومي لليهودية، او هي الجهاز التنفيذي لليهودية العالمية، التي تسعى الى تدمير العالم، والتحكم في مصيره (ص٧١٢).

- اذا، فالصهيونية هدفها تحقيق الطموح اليهودي الذي يرمي الى الاستيلاء على فلسطين، وجعلها مركزا للدولة اليهودية، واعادة بناء معبدهم المسمى (هيكل سليمان) مكان المسجد الاقصى المبارك وممارسة عباداتهم وشعائرهم الدينية فيه.

والصهيوني هو: اليهودي الذي يؤثر المعيشة في فلسطين على غيرها من البلاد، وهو كذلك من يساعد اليهود ماديا وادبيا، ليقيموا في فلسطين ويستقروا بها (ص٧١٧ - ٧١٨).

- يجب على الامتين: الاسلامية والعربية ان توحدا قيادة المعركة وان تسلماها لأيد امينة مخلصة، وان تحوطاها بالتأييد اذا احسنت واستقامت، وبالتوجيه والاصلاح والتقويم اذا اخطأت وضلت، وان تنأيا بها عن الخلافات والمنازعات التي قد تحدث بين الزعماء والملوك والرؤساء، اريد ان اقول: ان انقاذ فلسطين من السرطان الصهيوني، يحتاج الى جيش موحد القيادة، محدد الهدف، معد اعدادا كاملا قويا من جميع النواحي. مؤمن بقدسية المعركة التي يخوضها. بعيدا عن التأثر بخلافات السياسيين، الذين بيدهم مقاليد الحكم في البلاد العربية (ص٧٤٦).

- يجب ان تقف الامتان: العربية والاسلامية من الدول التي ناصرت الصهيونية موقفا حاسما، وان تستعملا أسلحتهما المتنوعة في صرف هذه الدول عن مناصرتها الباطلة لليهود. ومن اقوى الاسلحة سلاح البترول الذي يوجد في بلادنا بكميات هائلة، والذي لو احسنا استغلاله واستعماله، لكفت دول الكفر عن تأييدها للصهيونية الباغية. ولن يأتي هذا السلاح وغيره بالثمار المرجوة منه، الا اذا وحد العرب كلمتهم ووقفوا صفا واحدا امام مؤامرات الاستعمار واليهودية العالمية (ص٧٤٧ - ٧٤٨).

- يجب ان تعمل الدول العربية والاسلامية على تقوية (الفدائيين الفلسطينيين) من كل النواحي. وان تختارهم من العناصر المأمونة المؤمنة بربها وبدينها وبوطنها.. وان تعطيهم من الامكانيات ما يجعلهم يستطيعون ان يزلزلوا كيان الصهيونيين، عن طريق (حرب العصابات) لان هذه الحرب من شأنها ان تهدد امن اسرائيل، واستقرارها واقتصادها، وجميع مرافقها.

وتكون هذه الحرب كمقدمة للمعركة الفاصلة التي يجب على الامة الاسلامية ان تخوضها ضد اسرائيل حتى تطهر الارض المقدسة من اليهود (ص٧٤٨).

على ضوء هذه الكلمات، نستطيع ان نحتكم بادئ ذي بدء الى صاحبها، شيخ الازهر، لا ان نحاكمه ان احدا في قضايا الوطن والامة والنضال ليس فوق مستوى المحاكمة.. ولكن للناس اقدارهم والمحاكمات مستويات وانواع، فمنها السري والعلني، ولها درجات في الحكم.. وكل خطاب هو في حقيقته نوع من المحاكمة. وكل خطاب له ظروفه ومناسبته. فلكل مقام مقال. وما نخاطب به رجلا كشيخ الازهر ليس هو الخطاب نفسه الذي نخاطب به احد رجال السياسة. فما نخاطب به «جماعة كوبنهاجن» لايمكن ان نخاطب به شيخ الازهر، خاصة وان معسكر رفض التطبيع وفرض المقاطعة على العدو يحتاج الى أن يكسب الى صفه دائما رجلا في وزن ومكانة شيخ الازهر. حتى ان اخطأ في الحساب.

ولكن الذين عاتبوا الشيخ وحاوروه لم يحتكموا اليه مستندين ومسنودين بماكتبه وخطه بيده.. ان المرء يختلف وبعمق مع رؤية د. محمد سيد طنطاوي لطبيعة صراعنا مع العدو الصهيوني. خاصةحين يقول - ولو نقلا عن احد الكتاب - «ان اليهود الذين سيقوا الى بابل هم الذين وضعوا بذور فكرة التعصب العنصري لليهود، وهم اصحاب فكرة العودة الى صهيون، ودعاة اسطورة شعب الله المختار» فهذا الكلام غيرصحيح علميا، وغير صائب سياسيا، وغير مفيد لنا في صراعنا ضد العدو الصهيوني. ومع ذلك فان تصحيح ذلك لايكون باسلوب «انت أخطأت يامولانا» بل باسلوب: عفوا يامولانا ولكن هناك رأيا يرى كذا.. وكذا.. فهكذا تورد الابل، ومن اسف ان احدا لم يناقش موارد الابل، ولماذا جرى لقاء الشيخ بالحاخام وفي هذا الوقت بالذات؟ ولماذا جاء اللقاء علنيا؟! وفي وضح النهار وبعيدا عن حجب السرية والخفاء؟.

ان اجابة هذه الاسئلة اهم بكثير من محاجة شيخ الازهر بأسلوب هجومي وصل احيانا الى حد العداء؟ وهذا اسلوب لايفيد في ردع الشيخ ولا في كسبه. او بمعنى ادق استعادته الى موقعه في قيادة رفض التطبيع وفرض المقاطعة. وشيخ الازهر ليس قاصرا، بل انه يدرك طبيعة تصرفاته ويتحمل تبعاتها. ولكن الموقف له جانبه الآخر. جانب العدو. الذي نبه المرء كثيرا، وبالذات منذ اطلت جماعة كوبنهاجن برأسها، وعلى صفحات هذه الصحيفة العربية الرائدة. إلا ان ١٩٩٧ عام سيكرسه العدو لمحاولة اختراق الجبهة الثقافية العربية. خاصة في مصر، بحيث يجعل المثقفين العرب يقاتلون بعضهم بعضا، وبحيث ينتقل الصراع من مستوى صراع مع وضد العدو، الى صراع داخل كل بلد عربي. ولعل الضجة - وهي ليست مفتعلة - حول لقاء الشيخ طنطاوي مع الحاخام «لاو» خير نموذج لذلك فما اريق من حبر وبيانات ضد الشيخ كان يجب ان ينصب على رؤوس الاعداء.

هل نستطيع ان نتعلم الدرس وبسرعة؟.. اننا مطالبون بذلك. ومن موقع ان مايجوز للشيخ ياسين وهو في سجن العدو او تحت الاحتلال لايجوز لشيخ الازهر، وما يجوز للفلسطينيين عامة وهم داخل الارض المحتلة لايجوز لغيرهم من العرب. ولكن هذا يلقي على الفلسطينيين مسؤولية اخرى. وهي الكف عن فتح الابواب لاي لقاء عربي - صهيوني - ومن اسف ان اصابع فلسطينية تلعب في ذلك. وتؤدي دورا خطيرا.

أما شيخ الازهر فليس في حاجة الى من ينبهه الى انه من اجدر الناس - في هذه الظروف - بان يرى الحق حقا فيتبعه. فلا يستقبل صهيونيا، ولايقابل اسرائيليا الا اذا اعلن هذا الصهيوني او الاسرائيلي صراحة وعلى رؤوس الاشهاد انه مع الحد الادنى من المطالب العربية العادلة. ودون ذلك لا لقاءات ولا مقابلات. أليس كذلك ياشيخنا هداك الله وايانا الى الخير وجعلك لنا عليه دليلا. من اجل فلسطين والقدس والاقصى.

كاتب صحفي - رئيس تحرير الاهالي القاهرية

صناعة السلاح الغربي بين الاستراتيجية والتجارة

خالد الحروب

تفاعل كثير من ليبراليي ومنظري العلاقات الدولية، عقب انتهاء الحرب الباردة، بتوقف ثم تلاشي سباقات التسلح الدولي. وما قد يعقبها من ضمور لسوق السلاح وسيطرته الكبيرة على قطاعات واسعة في اقتصاديات الدول. سيما النامية والفقيرة منها.

غير ان مرور ثماني سنوات على ذلك الحدث الكوني. لم يؤثر حقيقة على الأطر العامة للاستراتيجيات العسكرية العالمية، وبخاصة في الغرب الذي يملك التفوق الحاسم فيها. فعقائد الأمن الاقليمي والدولي استمرت كما هي على وجه العموم.. واستلزمت بالتالي الابقاء على وتائر التصنيع العسكري كما كانت خلال حقبة الحرب الباردة. بل وزيادتها وحقنها بموارد مالية اضافية. فالتفكير السائد في دوائر البنتاجون. وبحسب الدراسة الدورية التي تصدر عنه كل اربع سنوات لمراجعة مجمل التوجهات العسكرية الأمريكية. ما زال محكوما ببيئة وتخطيط الحرب الباردة. فهناك معلمان أساسيان في هذا التفكير هما خوض حربين اقليميين كبيرتين في آن واحد (في الخليج وفي شبه الجزيرة الكورية) مثلا ودعم برامج التطوير العسكري. ويكفي ان يذكر هنا ان أحد بنود برامج التطوير تلك هي انتاج طائرة «الشبح» والتي تكلف الواحدة منها ٢,٥ بليون دولار.

على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي. يمكن ملاحظة ذات التوجه العام. فالهموم الدفاعية الأوروبية ما زالت تخضع في الكثير منها لمنطق الحرب الباردة، والاستعداد لأخطار داهمة يمكن أن تهدد القارة الأوروبية، وتحديدا فضاءها الغربي. ويتبع ذلك بالطبع تنشيط ودعم الصناعات العسكرية، والتي يتصدرها مشروع الطائرة العملاقة «اليوروفايتر».

وعلى كلا الضفتين من الأطلسي نجد دعما حكوميا هائلا، ومساندة فائقة للشركات الضخمة التي تحتكر صناعة السلاح، بل هناك اجبار لها على الاندماج فيما بينها لتصبح اكثر قوة وأقدر على منافسة مثيلاتها في الخارج. وحالات اندماج لوكهيد مارتن ونورثورب الأمريكية تقابلها أوروبيا مساعي دمج ايروسبيس البريطانية مع أخريات المانية وفرنسية.

يشير ذلك كله الى ان الحديث عن التغيير في عقائد الأمن الاستراتيجي الغربي ليس إلا حديثا على السطح. فيما أعماق التفكير ما زالت هي القديمة. وان النقد الأكاديمي الموجه الى استمرار نمط تفكير الحرب الباردة، لا يؤثر في صلابة السياسات الصلدة التي صاغتها عقود طويلة من الجاهزية العالية والاستعداد لأعتى الحروب. ونقد ما بعد الحرب الباردة، يحاول توجيه نمط التفكير الى استبدال الاخطار الكبرى بأخطار صغرى يمكن مواجهتها من دون اللجوء الى ترسانات الأسلحة الضخمة. والى برامج التطوير العسكري فائقة الكلفة (ميزانية البنتاجون السنوية ٢٦٠ بليون دولار). غير ان استمرار سيادة نهج الحرب الباردة في ميدان الاستراتيجية والتصنيع العسكري لا يعود بالحصر الى الهموم الدفاعية. على أهميتها ومركزيتها. اذ هنالك الانشغال بضرورة التفوق والمنافسة التكنولوجية البحتة. بين الامريكيين والأوروبيين من ناحية. وبينهم وبين اليابان من ناحية أخرى. فالتطور التكنولوجي خاصة في مجالات الاتصالات والكمبيوتر يتم في الغرب في ميادين التصنيع العسكري أولا. ثم يخرج من هناك الى فضاء الصناعات المدنية. وبذلك فهو عمليا يقود المسار التقني برمته، وأي اضعاف له، أو تقليل الدعم لبرامجه سيؤثر ولو مستقبلا على وضع الدولة في سلم المنافسة التكنولوجية. ويأخذ هذا الكلام أهمية اضافية عند التذكير بأن مجالات الصناعة العسكرية لا تخضع لقواعد ومبادئ منظمة التجارة العالمية التي تحظر دعم الدولة للصناعات المحلية، كون التسلح يقع في اطار الأمن القومي للبلدان. وعليه فان دعم شركات الصناعات العسكرية هو في واقع الأمر، وعلى المدى البعيد، دوران واسع النطاق لدعم الصناعات المحلية المدنية للالتفاف المقصود أو غير المقصود على مبادئ التجارة الحرة التي تدعو لها المنظمة العالمية.

يضاف أيضاً أن بيع السلاح وصادراته تأتي كأحد أهم العوامل الداعمة لسيادة نهج الحرب الباردة في التصنيع. فسوق السلاح ومبيعاته ومردوده الهائل هو واحد من الواردات الأساسية في موازين التجارة للبلدان المصدرة، بما يضغط في أنحاء المحافظة على هذا الوارد وتنميته ورعايته. من خلال برامج التطوير وتحسين الكفاءة وغير ذلك. يرتبط ذلك أيضا بعشرات الآلاف من القوى العاملة التي ترتزق من دوران عجلات مصانع السلاح، والتي تمارس ضغوطها هي الأخرى عبر اتحاداتها الخاصة ومراكز نفوذها من اجل الابقاء على وتائر عالية في الصناعة العسكرية.

الهموم التجارية والتسويقية للصناعة العسكرية تفترض بالبداهة تحسين فرص البيع. وفتح أسواق جديدة. ومعنى ذلك ان تلاشي التوترات الاقليمية في العالم سيضر بتلك الصناعة ويقلل من فرص مبيعاتها.. ويغلق بعض الأسواق.

ومن هنا يمكن فهم ضغوطات لوبيات ومجموعات النفوذ التي تحوم في الكونجرس الامريكي وتؤثر في خلق بعض القرارات والسياسات التي لا تساهم في اطفاء بعض التوترات بقدر ما تزيد منها.

فالتوتر يغدو أمرا مرغوبا في مناطق جنوب آسيا. والشرق الأوسط تحديدا حيث سوق السلاح الأهم، وفي دول آسيا الوسطى، اذ على التوتر تعتاش شركات السلاح الضخمة وتدور ميزانياتها البالغة مئات البلايين من الدولارات.

باحث في جامعة كامبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ac



الاثنين ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٨م.

ابادة

■ ذكر مصدر رسمي ان الشرطة المغربية ابادت اكثر من ٦٠٠ دجاجة مصابة بـ «التهاب القصبات الرئوية» في مزرعة قريبة من سلا بشمال البلاد واوقفت شخصين باعا قسما منها في شوارع هذه المدينة.

واضاف المصدر نفسه ان «فحصا بيطريا كشف ان هذه الدجاجات مصابة بالتهاب معد في القصبات الرئوية وبالتوتر العصبي».

ويشكل استهلاك الطيور في المغرب ٤٠٪ من الاستهلاك الاجمالي للحوم التي يشهد الاقبال عليها ارتفاعا في شهر رمضان.

تصميم فرنسي لأعلى مسجد في العالم ببغداد

■ صرح مهندس معماري فرنسي لوكالة فرانس برس انه اختير للمساعدة في تصميم اعلى مسجد في العالم يعتزم الرئيس العراقي صدام حسين تشييده في بغداد، وقد عاد المهندس المعماري جاك باريير ومهندسان آخران شريكان له هما دانيال غلتيشو وبيار مايو في نهاية الاسبوع المنصرم بعد زيارة تهدف الى اجراء مشاورات استغرقت خمسة ايام وجرت بدعوة من السلطات العراقية.

ودافع المهندسون الثلاثة عن فكرتهم امام المتخصصين في ادارة العمارة والهندسة التابعة للرئيس العراقي والتي ستتولى بناء المسجد.

وقال باريير ان اعلى مسجد في العالم سيشيد على ضفاف نهر دجلة في حي القصور. ويفترض ان يبنى في مكان مطار قديم وسط ساحة يبلغ طولها ٧٠٠ متر وعرضها ٤٨٠ مترا.

وسيكون المبنى دائريا ويبلغ قطره مائتي متر. اما قبته التي سيبلغ قطرها ١٣٥ مترا فسيبلغ ارتفاعها حوالي سبعين مترا عن سطح الارض. واهم ما سيميز هذا الصرح الذي ستحيط به بحيرة صناعية اربع مآذن يبلغ ارتفاع كل منها ٢٥٠ مترا.

وستبنى اربع مآذن اخرى اقل ارتفاعا لاستكمال الشكل المعماري لهذا المجمع الهائل.

ويفترض ان يكون مسجد بغداد اعلى من مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء الذي يبلغ ارتفاعه مائتي متر.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

الحرية الاعلامية في عصر البث التلفزيوني الفضائي

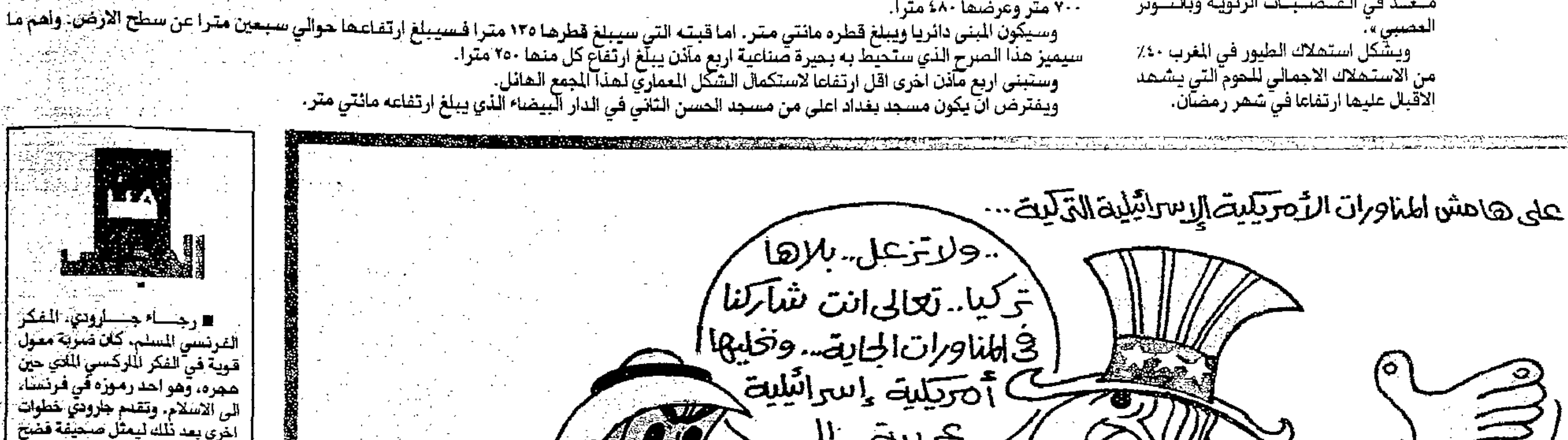
تحقيق خارجي

«الاتحاد» تدخل أخطر مناطق العاصمة الجزائرية: مثلث الموت في الضاحية الجنوبية



الوان

فيفيان.. تبحث عن ادوار الشر الهادفة





■ رجاء جارودي، المفكر الفرنسي المسلم، كان ضربة معول قوية في الفكر الماركسي الذي حين هجره، وهو احد رموزه في فرنسا، الى الاسلام. وتقدم جارودي خطوات اخرى بعد ذلك ليمثل صحيفة فضح لليهود واكاذيبهم والصهيونية ومكرها. وبقي جارودي في الصف الاول من المتصدين لنفوذ اليهود وتدابيرهم في فرنسا واوروبا وكل العالم.

ونظرا لاصراره وعناده على الا يترك موقعه ويفر من خندقه، الذي اختاره لنفسه وسط محيط هائج من العداء البغيض للاسلام وأهله، تعرض جارودي طوال مسيرة حياته الفكرية والسياسية لحملات عقاب وتنكيل مستمرة قادها اليهود والمنظمات التي صنعوها تحت غطاء محاربة العنصرية. وفي كل مرة كانت الحملات تهدف الى اسكات هذا الشاهد على تاريخ اوروبا الحديث وعلى صنائع اليهود فيه. ولكن في كل مرة كان جارودي يفاجئ خصومه بشهادة جديدة، عبر كتاب جديد يؤلفه، او حوار مع وسيلة اعلامية، او بيان سياسي يصدره. فقد اختار الرجل ميدانا اصر على الا يغادره الا الى قبره. وهو اليوم يقف مرة اخرى في احدى محاكم باريس ليرد دعوى اقامتها ضده قوى يهود متخفية خلف محاربة العنصرية ونصرة السامية.

في فرنسا كثيرون غير جارودي يعارضون مكائد اليهود ويدركون اكاذيبهم ويتحسسون اخطارهم ولكنهم لا يستطيعون اخذ موقع جارودي. من هؤلاء رجال دين مسيحيون ومفكرون علمانيون ورجال سياسة وسلك دبلوماسي وفنانون ومثقفون.. بل منهم رجال حكم، ولكن كل هؤلاء يفتقدون ما يتمتع به جارودي من قدرة على اختيار مقعده من الساحة السياسية والفكرية في بلاده والعالم. بل ان من هؤلاء من تجاوز مخاوفه وادلى بشهادته للتاريخ وللبلاد ولكنه سرعان ما تراجع واعتذر ثم توارى واختفى.. الا جارودي، والسبب ان هذا الاخير اعتنق العقيدة واقتنع بالفكر اللذين يعلمان الانسان بأن المقاتل لا يفارق موقعه ولا يولي عدوه دبره إلا متحيزا إلى فئة من قومه أو متحرفا إلى قتال مرة أخرى.

ففي فرنسا، التي لا يمثل اليهود الا اقلية صغيرة جدا في محيط مسيحي كاسح، تبقى الكلمة الاولى لليهود بما يملكون من اسلحة وأوراق. وتبقى الاغلبية الساحقة منسحبة وخائفة من قول الحقيقة.. بل ومندفعة في معاقبة قائليها.

عادل محمد الراشد



لقطة بعدسات متعددة لمنظر الغروب عند جبل بلاتو بالقرب من مدينة لوزيرن السويسرية بدت فيه الشمس وكأنها تتدحرج.

وشجون

علي جاسم

تعددت الآراء وتشعبت وتباينت في المجلس الرمضاني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات، والذي استضافهم فيه الدكتور عبدالله الشامسي رئيس جمعية أعضاء الهيئة التدريسية، حول أهمية ودور المجلس الوطني الاتحادي ومساهمته في خدمة القضايا الوطنية وهموم المواطنين.

وقد أجمعت أغلبية الدكاترة الذين احتضنهم المجلس الرمضاني على ضرورة تفعيل آلية العمل بالمجلس الوطني الاتحادي وهو يتصدى لمختلف القضايا الوطنية، كما أجمعوا على ضرورة تفاعل والتحام المجلس الوطني الاتحادي مع الناس والمجتمع والتصاقه بالمواطنين، لأنه هو نبضهم، وهو الذي يعبر عنهم وهو الذي يواجه ويتصدى لقضاياهم وهمومهم ومشاكلهم.. وهي مطالبات في مكانها الصحيح، ومطالبات مشروعة للنهوض بالمجتمع وتنميته وتطويره الى المزيد من التقدم والازدهار والرخاء.

وتبقى الاستجابة الفورية والسريعة لهذه المتطلبات الملحة من قبل اعضاء المجلس الوطني الاتحادي، هي أساس الانطلاق نحو هذا التطور المنشود ونحو هذا النهوض المرغوب.

وإذا كنا كلنا ثقة في المجلس الوطني الاتحادي وفي اعضائه الجدد الذين انضموا اليه وفي اعضائه القدامى، ونتوقع منهم النتائج الطيبة وهم في دورتهم الجديدة، إلا انه يجب ان نتوقف عند ما طرحه الدكتور محمد عبيد غباش حول دور المجلس الوطني في معالجة أوجه النقص في المجتمع واعادة النظر في تشكيلة القوانين التي صدرت في بداية الاتحاد، حيث تضم الدولة كوادر مواطنة في مختلف التخصصات، ولابد من الاستعانة بهم في عملية غربلة هذه القوانين واستحداث قوانين جديدة وخاصة قانون العمل، حيث تمثل نسبة المواطنين ٢٥٪ من اجمالي عدد السكان. وهذا يعني ان حوالي ٧٥٪ من الوافدين الأجانب يمثلون النسبة المتبقية، ولابد أيضا من تطوير قانون العمل واتاحة الفرصة أمام الخريجين المواطنين للانخراط في سوق العمل، خاصة وان هناك أعدادا كبيرة من هؤلاء الخريجين المواطنين لم يأخذوا دورهم في مواقع العمل والانتاج.

ولعل الجميع يعرف ويدرك ونحن نتحدث عن الخريجين وعن كوادرنا المواطنة، ان هناك أكثر من عشرين ألف خريج وخريجة بجامعة الامارات بالاضافة الى آلاف الخريجين من حملة الشهادات العليا بالدولة، وأكثر من ٨٠٠ حاصلين على شهادة الدكتوراه، وكل هؤلاء يجب ان يكون لهم دور في مسيرة التنمية والنهضة الحضارية.

وهذه من ضمن مسؤوليات المجلس الوطني الاتحادي وعليه ان يواجه كل هذا النقص في المجتمع وكل هذا الهم في هذا المجال وبقية المجالات الأخرى التي تعج بمختلف القضايا والهموم. ونقول ذلك لأن عضوية المجلس الوطني الاتحادي هي مسؤولية تكليف وليست تشريفا.

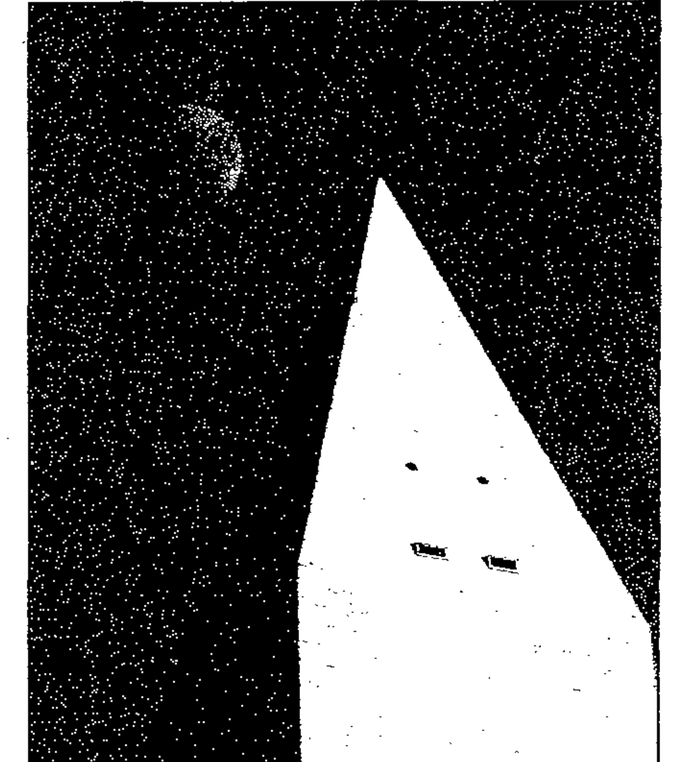
بطاطس لعلاج السكري

■ بطاطس لعلاج السكري هي بطاقة مواصفات جديدة قد تحملها مستقبلا ثمرات بطاطس معدلة وراثيا لانتاج بروتينات تحمي الخلايا المنتجة للانسولين في البنكرياس من التلف، اما عرق السوس فقد يشكل اساسا لدواء يقاوم الايدز وامراضا اخرى.

اما كيف امكن تحويل البطاطس الى مادة مقاومة للسكري فهو ما قام به الباحث الكندي انطوني جفنيكار من جامعة اونتاريو الذي ادخل الى هذه النبتة مورثات بشرية مسؤولة عن انتاج البروتينات التي تمنع حدوث التلف الذي يسببه الجهاز المناعي للخلايا المنتجة للانسولين في البنكرياس. واكدت مجلة «سيانس اي افنير» الفرنسية التي نقلت النبأ في عددها الاخير ان هذه الوسيلة مكنت من انتاج «ثمرات بطاطس تحتوي على كميات كافية من البروتينات اللازمة لعلاج مريض لاسابيع عدة».

واكدت «سيانس اي فنير» من جهة ثانية ان عرق السوس يشكل نبأتا واعدا للحصول على دواء مقاوم لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) وامراض جرثومية وفيروسية اخرى. اذ ادى اعطاء عدد من مرضى النزاف الحاملين لفيروس الايدز ١٥٠ الى ٢٢٥ مليجراما من عرق السوس يوميا لمدة ٣ الى ٧ سنوات الى عدم ظهور الايدز لدى اي منهم مقابل اثنين من مجموعة ثانية تضم ١٦ مريضا.

والى مزاياه كمضاد للتأكسد وللجراثيم والفيروسات، لاسيما فيروس الهربس، يلعب عرق السوس دورا منشطا للجهاز المناعي من خلال انتاج الانترفيرون. كما يساهم في مكافحة الالتهابات والتشنج والحماية من امراض الكبد.



تصوير: بدأت اعمال ترميم نصب واشنطن الذي يعد الاعلى في العاصمة الامريكية حيث يتم تزويده بمصاعد وواجهات رخامية جديدة.

«الاذان الكبيرة» ترصد الجالية الصينية في باريس

■ رسم تقرير الاستخبارات الفرنسية العامة صورة قاتمة لنشاطات الجالية الصينية المقيمة في باريس، مشيرا الى ان هذه الجالية «تبدو في الظاهر مندمجة في المجتمع لكنها تعيش في عالم سرى تحقق فيه اكتفاء ذاتيا». فقد كشفت مجلة «اكسبريس» في عددها الاخير ان «الاذان الكبيرة» وهو الاسم الذي يطلق غالبا على الاستخبارات العامة في الشرطة. بعض الارقام التي تحمل دلالة، فهناك ٨٠ الف صيني في وضع نظامي في منطقة ايل دو فرانس وما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ الفا في فرنسا كلها. اما عدد المهاجرين بطريقة غير مشروعة في باريس ومنطقتها فيقدر بعشرين الفا. وقام رجال الشرطة بتتبع طريق المهاجرين بطريقة غير قانونية الذين قدموا من الصين الى فرنسا. فهم يدفعون ما بين ٨٠ و ١٤٠ الف فرنك فرنسي لمن يقوم بتهريبهم، نصفها في الصين والنصف الاخر في فرنسا عبر العمل سرا وفي عزلة في ورشات او نشاطات تجارية «يستغلون فيها». واكثر الصينيين حظا ينجح في اقامة مؤسسته الخاصة التي يعهد بادارتها الى صيني او تركي يقيم بشكل قانوني ويدير لقاء اجر بخس عددا من الشركات. وقد اوقفت الاستخبارات العامة رجلا كان يدير «٢٠ ورشة عمل غير قانونية يحصل من كل منها على الفي فرنك فرنسي شهريا». وهذا النجاح الذي «يسهل تحقيق الاكتفاء الذاتي» واقتصاد مواز تدينه الاستخبارات العامة، ادى الى الاجرام. اذ ان عصابات صغيرة تضم بشكل اساسي مواطنين صينيين من وينزو، تقوم بابتزاز الاموال وخطف او قتل الاكثر ثراء، حسبما ورد في تقرير الاستخبارات العامة.

مخدرات في اطارات

■ صادرت الجمارك البريطانية حوالى ١٦٠ كيلوجراما من الكوكايين في سيارة كانت تحاول دخول بريطانيا من النفق الممتد تحت المانش. وقال متحدث باسم الجمارك البريطانية امس الاول انها احدى اكبر كميات المخدرات التي تتم مصادرتها حتى الآن. وقد اعتقل المهربان المفترضان الجمعة الماضي في الجانب الفرنسي من النفق قرب كاليه بشمال فرنسا بينما كانا يحاولان الصعود بسيارتهما الى القطار.

وعثر رجال الجمارك البريطانيون الذين يعملون في اطار فريق يتمركز عند المدخل الفرنسي للنفق على المخدرات التي تبلغ قيمتها ٥٣ مليون دولار عند بيعها داخل عجلات سيارة لاندروفر، وهي طريقة غير معتادة لتهريب المخدرات.

واكد فرانك فرغوسن احد المسؤولين عن التحقيق «عثرنا في السابق على مخدرات في عجلات ولكنها كانت في عجلة الاحتياط».

فضح ايجابي

■ ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية امس ان طبيبا في مدينة ليبيجا جنوب غرب لاتفيا نشر في اربع صحف اسماء وعناوين ٢٣ شخصا مصابين بالسل ويرفضون دخول المستشفى. وذلك خوفا من انتشار هذا المرض.

وقد شكلت نقابة اطباء لاتفيا لجنة اخلاقية يفترض ان تعلن الاسبوع المقبل موقفها من مبادرة الطبيب اندريس كريستنس.

ويأخذ مدافعون عن حقوق الانسان على الطبيب انتهاكه مبدأ السر الطبي والقانون اللاتفي بينما اعلن عدد من المرضى الذين نشرت اسماؤهم قبولهم دخول المستشفى.

اما الطبيب، فقد تعرض لازمة قلبية سببها على ما يبدو الجدل الذي اثارته مبادرته وادخل المستشفى ايضا.

غراميات كوك

■ سلطت الاضواء من جديد امس على غراميات روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بعد ان حملت عناوين الصحف المزيد عن علاقته بسكرتيرة في مجلس العموم البريطاني.

فبعد ان نشرت الصحف البريطانية مزاعم مارجريت زوجة كوك المنفصلة عنه عن تورطه في علاقات غرامية متعددة قبل انفصالهما واجه كوك مزيدا من الحرج حين نشرت الصحف من جديد انباء انتقال سكرتيرته للاقامة في مقره الرسمي في لندن.

وقالت صحيفة ذا ميل اون صنداي «خلال اسابيع يتوقع الاصدقاء ان يغامر السيد كوك ويمارس علنا علاقته الجديدة ويصطحب معه السكرتيرة في المناسبات الرسمية التي كشفت زوجته انها لم تدع اليها قط».

وذكرت الصحف البريطانية ان مارجريت كوك (٥٠ عاما) التي هجرها زوجها العام الماضي ليعيش مع جينار ريجان (٤٠ عاما) ابلغت زوجة عضو في مجلس العموم ان كوك كان لديه العديد من العلاقات العاطفية في ان واحد على مدى ٢٨ عاما هي عمر زواجهما.

وذكرت ان كوك لم يكن يسمح لها بالاحتفاظ بمفتاح شقة في لندن يستخدمها خلال دورات البرلمان كما كان لا يصطحبها معه في مؤتمر حزب العمل السنوي او حفلات الاستقبال التي تقام في الوايتهول مقر الحكومة البريطانية في لندن.



طفلة هندية تنقل ما كتب على اللوحة في مدرسة في الهواء الطلق بولاية اوتار براديش في اطار جهود الحكومة لمحو الامية والقضاء على عمالة الاطفال.

سلاحف قاتلة

■ ذكرت صحيفة «اوهورو» التانزانية امس ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم متسممين وادخل ٢٣ آخرون المستشفيات بعد ان اكلوا لحم سلحفاة بحرية في مكورانغا على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا جنوب دار السلام.

ونقلت الصحيفة عن السلطات المحلية قولهم ان ٣٠ شخصا تقريبا ينتمون الى عشر عائلات، أكلوا من لحم هذه السلحفاة بالاضافة الى الصيادين الذين اصطادوها.

وفي مارس الماضي، لقي ٣٤ شخصا حتفهم في جزيرة بيمبا قبالة شواطئ تنزانيا بعد ان اكلوا هم ايضا لحم سلاحف. وكانت الصحف اكدت ان السم حقن عمدا في هذه السلاحف التي اتت من جزر الكرايبب لمنع الناس من اكلها. وقامت يومها السلطات في جزيرتي زنجبار وبيمبا بحظر صيد السلاحف واكلها.

اختفاء سيرك

■ اعلن امس عن اختفاء شاحنة تنقل اسودا ونمورا حيث لم يصل السائق وعربته الى مهرجان السيرك العالمي في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية.

وقالت الشرطة ان الشاحنة كانت تقل اسدين واربعة نمور من فيينا المقر الشتوي الرئيسي لسيرك كني مالك الحيوانات الى ملسي في ضواحي باريس حيث اختفت بمحتوياتها.

وذكرت الشرطة الفرنسية ان السائق قد ابلغ سائقي شاحنات اخرى تابعة للسيرك انه سينضم اليهم في نقطة الاستراحة التالية على بعد ٢٠ كيلومترا لقضاء الليل. الا انه اختفى منذ ذلك الوقت ولم يظهر اي اثر له في مكان الاستراحة المتفق عليه او بمهرجان السيرك امس الاول.

أوسكار

■ بلغ عدد الافلام المرشحة لجائزة الاوسكار العالمية لهذا العام والتي سوف يتم توزيعها في ١٣ مارس القادم ١٧٥ فيلما وهو اعلى عدد منذ عام ١٩٧٣. ولم تكشف لجنة تحكيم بعد عن اسماء الافلام التي وصلت الى قائمة التصفيات النهائية.



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يبدي اعجابه بازياء الكيمونو اليابانية خلال زيارته للوسط التجاري لطوكيو.

انطواء وراثي

■ اوضح باحثون بريطانيون في صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في عدد امس ان مجموعة من الجينات الوراثية يرجح ان تكون وراء مرض يصيب الشخصية من ابرز اعراضه الانطواء على النفس.

وقال هؤلاء الباحثون وهم من اوكسفورد ونيوكاسل ولندن ان هذا الاكتشاف قد يتيح في المستقبل اعداد علاج لهذا المرض الذي يؤدي في مراحله المتطورة الى انقطاع المرضى تماما عن العالم الخارجي.

وقد درس الباحثون حالات ٩٩ اسرة لدى كل منها اكثر من طفل منطو على نفسه في اوروبا والولايات المتحدة وقالوا انهم حددوا الجينات التي تتسبب في تطور هذا المرض.

وقال احد الباحثين انتوني موناكو من مركز الجينات الوراثية البشرية في جامعة اوكسفورد «ما اكتشفناه هو ان هذا المرض يرجح ان يكون مرتبطا بخلل وراثي معقد لا يرجع الى مورثة واحدة». وقال «لقد حددنا المنطقة التي يمكن ان توجد فيها هذه المورثات انها مرحلة اولى من عملية طويلة».

ويختلف الاخصائيون حاليا في الراي بشأن اصل هذا المرض اذ يؤكد البعض انه مرتبط باضطرابات نفسية في الطفولة بينما آخرون يعتقدون انه ينتقل وراثيا.

الدولار

(التال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦١٦٧
مارك المانى	١,٨١٩١
ين ياباني	١٣١,٥٤
فرنك سويسري	١,٤٧٥٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,٠٨٩٠

السوق المصرفية المصرية (تقريبا)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦٥	١١٣٨,٦٨	٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٧٨,٧٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٧١٥,٦٨
لندن اف.ت	٥١٣٨,٣
طوكيو نيكاي	١٤,٩٩٥,١٠
باريس كاك	٢,٩١٩,٨١

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٥,٦٤
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

مناقصة سورية لشراء ١٢ ألف طن أرز

■ دمشق: أعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ١٢ الف طن من الارز الابيض.

وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر ان الكمية يجب ان تسلم في الفترة ما بين ٢٠ فبراير و٢٠ مارس القادم.

واشار الى انه تم تحديد الثالث من شهر فبراير موعدا أخيرا لاستلام عروض الاسعار وان التثبيت سيتم في ١٠ فبراير. (رويترز)

الاتحاد الاقتصادي

... الموافق ١٢ يناير ١٩٩٨م

1

هيئة الاستثمار تقر ١٢٠ مشروعا في عدن

■ عدن: بلغ اجمالي عدد المشاريع الاستثمارية والتي ستنفذ في محافظة عدن من قبل عدد من المستثمرين مائة وعشرين مشروعا تلمويا منحته وأقرته الهيئة العامه للاستثمار بعد استكمال كافة الدراسات والمواصفات الفنية والهندسية عليها بالاضافة الى جملة الشروط التى نص عليها قانون الاستثمار في الجمهوريه اليمنيه ومنها جوانب التسهيلات حيث يجرى العمل حاليا في تنفيذ عدد من هذه المشاريع. وقال اقبال بهادر مدير عام مكتب الهيئة العامة للاستثمار لفرعي عدن ولحج ان المشاريع الصناعية والسياسيه احتلت المكانه الاولى من جملة تلك المشاريع والتى بلغت تكلفتها الاجماليه (٧٩) مليارا و(٨٦٥) مليونا و(٢٠٦) الاف ريال يمنى وتشتمل على اقامة مشاريع متعددة في مجالات الاسكان والاسماك والخدمات العامه والتعليم والمشاريع السياحية والصناعية والزراعية. (ق.ن.أ)

... العراق لشرائها الاسبوع الحالي.

وكان مصدرون امريكيون قالوا ان العراق سيطرح مناقصة في ٢٦ من الشهر الجاري لشراء ١٢٠ الف طن من القمح الشتوي الاحمر الصلب الامريكي رقم ٢ للشحن في مارس وأبريل. (رويترز)

سلطنة عمان تدرس اوضاع سوق النفط العالمية

وزير النفط: أربعة اسباب رئيسية وراء انخفاض الاسعار

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تعكف حاليا سلطنة عمان على دراسة الاوضاع الناتجة عن تدهور سوق النفط العالمي والذي أدى الى انخفاض اسعار النفط الى أدنى مستوى له، حيث بلغ في الايام الاخيرة حوالي ١٣ دولارا للبرميل وارجعت سلطنة عمان ذلك الى ان هناك أربعة اسباب رئيسية.

وفي تصريح خاص للاتحاد قال معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز العماني ان بلاده تنظر حاليا باهتمام بالغ على ما يحدث في سوق النفط العالمية من تدهور، وقال: ان قرار منظمة اوبك بزيادة سقف الانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا ليس هو السبب الرئيسي في تذبذب الاسعار الحالية للنفط، مشيرا الى ان هناك عوامل اخرى صحبت التخلخل في ميزان العرض والطلب اهمها الدفء غير الطبيعي للطقس في نصف الكرة الشمالي وبالذات في الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وقد ادى هذا الطقس غير الطبيعي الى قلة الاستهلاك.

وقال: ان مسلسل انهيار الاقتصاد الآسيوي وهي دول ذات استهلاك نفطي كان له الآثر الاكبر على السوق العالمي للنفط معربا عن امله ان تتجاوز دول جنوب آسيا محنتها الاقتصادية.. مشيرا الى ان هناك سببا آخر وهو استئناف العراق في تصدير النفط، وقال: ان العراق دولة رئيسية منتجة للنفط وتأثر السوق باعادة الصادرات العراقية شيء طبيعي.

وبسؤاله حول ما اذا كانت اقتصاديات السلطنة سوف تتأثر بتدهور اسعار النفط العالمية، قال الوزير العماني ان اقتصاديات الدول المنتجة للنفط ومن بينها سلطنة عمان والدول الخليجية لاشك انها ستتأثر سلبا بالتراجع السعري للنفط باعتبار ان النفط في دول مجلس التعاون يشكل موردا رئيسيا للدخل.

واعرب عن امله ان تعاود اسعار النفط في الارتفاع من جديد لتبلغ ٢١ دولارا للبرميل وهو السعر المستهدف من قبل (اوبك) وتوقع ان تعود اسعار النفط الى وضعها الطبيعي قبل نهاية الشهر الجاري وان تتجاوز الـ ١٥ دولارا.

وحول ما اذا كانت هناك حاجة لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء النفط في الدول الخليجية لمناقشة هذا الامر.. قال: لايوجد هناك أي خطة في الوقت الحاضر لعقد اي اجتماع على مستوى الوزراء، وقال: ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون تتابع باهتمام ما يحدث في السوق العالمية للنفط.

تحدي المجهول

■ ليست هذه عملية تعذيب ولاحتى نوعاً من الرياضة العنيفة فلم يجد هؤلاء الموظفون الكوريون من شركة سامسونج للتأمين مخرجا ومتنفسا من اخبار الازمات المالية التي تعصف ببلادهم غير الدخول في رقصة شعبية تتحدى المجهول وتعطي الثقة بالنفس. «رويترز»

أول خطوة لتحقيق منطقة التجارة العربية الحرة

مصر بدأت تنفيذ خفض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ على جميع المنتجات العربية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت مصر في جميع المنافذ الجمركية من المطارات والموانئ المصرية تنفيذ خفض الرسوم الجمركية على السلع والمنتجات العربية بنسبة ١٠٪، وذلك اعتبارا من أول يناير الحالي كخطوة أولى لتحقيق السوق العربية المشتركة. والمنطقة الحرة العربية، والتي سيتم الانتهاء منها عام ٢٠٠٧، حيث من المقرر أن يتم إلغاء كافة الحواجز والرسوم الجمركية على السلع المتبادلة فيما بين الدول العربية خلال السنوات العشر القادمة، وذلك اعتبارا من أول يناير الحالي.

وقد رحب الاقتصاديون بتلك الخطوة المهمة على الرغم من تأخرها كثيرا إلا أنها أصبحت ضرورة ملحة في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية.

وأشار الدكتور عصام منتصر الخبير الاقتصادي المصري الى أنه من الصعب التصور أن عملية التكامل الاقتصادي العربي بمعناه الشامل ستتم من خلال مشروع مركزي قومي شامل كما كان معتقدا في السابق بل إنه من المنتظر أن تتم تدريجيا وجزئيا وذلك بفضل محركات قطرية مستقلة أو متزامنة سواء كان ذلك بصفة منفردة أو في إطار تجمعات شبه اقليمية وفي هذه الحالة فإنها ستؤدي الى بناء اقليم اقتصادي عربي موحد الأوصال مع اتساع الرقعة الأرضية لكل منها الى ان تتواصل.

وأضاف الدكتور عصام منتصر أن سياسات الاصلاح الاقتصادي والتحرير الاقتصادي التي اتبعتها أغلبية الدول العربية تمثل الآلية الرئيسية للتحرك نحو التكامل الاقتصادي العربي على كافة المستويات سواء كانت ثنائية أو متعددة الأطراف موضحا أن دخول الأقطار العربية في اتفاقيات تجارية أو اقتصادية أخرى مع بلاد عربية وغير عربية يمكن الا تتعارض من حيث المبدأ مع المسار نحو التكامل الاقتصادي العربي بل أنها على عكس ذلك قد تنساب في نهاية المطاف نحو زيادة رقعة التكامل الاقتصادي العربي وذلك بقدر ما يمكن أن ينجم عنها من تحرير ونمو اقتصادي.

وأشار الى أن الترابط الاقتصادي بين الدول العربية مازال في حده الأدنى وذلك بالرغم من وجود كافة المقومات الأساسية خاصة التلاصق والتواصل الجغرافي ووحدة اللغة والثقافة حيث تعتبر تلك العوامل لابد وأن تعطي التكامل الاقتصادي العربي دفعة كبيرة الى الامام خاصة في ظل الاتجاه المتزايد في الاقتصاد العالمي نحو تكوين كتل واتفاقات اقليمية تجعل التعامل على المستوى الدولي بين كتل اقليمية أكثر منه بين دول منفردة ولذلك فانه ليس أمام الدول العربية إلا أن تسعى جادة لازالة العقبات التي حالت في الماضي دون تحقيق اى نجاح في التكامل الاقتصادي الاقليمي برغم توافر عناصر الجاذبية الاقتصادية له.

وأعرب الدكتور صالح الحملاوى الخبير بالبنك المركزي المصري عن تفاؤله بشأن تحقيق التعاون الاقتصادي العربي وذلك بعد إتخاذ الخطوة الأولى في هذا المجال المتمثل في إقامة منطقة التجارة العربية المتبادلة بين الدول العربية خاصة وأن العالم العربي يتمتع بإمكانيات كبيرة بشرية ومادية حيث تبلغ مساحته ١٥ مليون كيلو متر مربع اى أنه يتعدى ١٠٪ من مساحة العالم ككل ويضم بين جنباته ١٢ دولة آسيوية تمثل ٨٪ من إجمالي مساحة القارة ككل علاوة على ٩ دول افريقية وبذلك يعتبر مرة ونصف مرة قدر مساحة أوروبا إلا أن عدد سكانه لايزيد كثيرا على نصف عدد سكان أوروبا وبالرغم من ذلك لاتزال كافة الأقطار العربية بغير استثناء تقع ضمن ما يسمى بالعالم الثالث حيث لم يتجاوز متوسط دخل الفرد العربي حاليا ألفي دولار سنويا.

وأضاف أن الاقتصاد العربي سجل عجزا اجماليا في ميزانه الخارجي بما يقرب من ١٢ مليار دولار رغم ما يثار عن فوائض لدى بعض الأقطار العربية البترولية كما أن اجمالي ديونه الخارجية لاتقل كثيرا عن مثلي مالديه من احتياطيات أجنبية حيث تقدر ديونه بنحو ٧٩,٥ مليار دولار في حين تقدر احتياطياته الأجنبية بنحو ٤٦,٥ مليار دولار وتقدر خدمة هذه الديون بنحو ١٠,٨ مليار دولار واقتصرت صادراته على ٤,٣٪ من قيمة الصادرات العالمية مقابل ٤,٥٪ من قيمة الواردات العالمية وقد اتجه ثلثا هذه التجارة العربية تصديرا أو استيرادا الى الدول الصناعية المتقدمة في حين تم تبادل نسبة متواضعة منها داخل المنطقة العربية ذاتها تقدر بنسبة ٧,١٪ من اجمالي تلك التجارة وبذلك فان أكثر من تسعة أعشار التجارة الخارجية تتجه الى دول خارج الوطن العربي. وأشار الدكتور صالح الحملاوى الى أن أهم المعوقات التي تقف في مواجهة التعاون الاقتصادي العربي تتمثل في تفاوت اتجاهات ومراحل النمو بين الأقطار العربية واحتياجاتها بما يجعل التنسيق بين خططها وسياساتها الانمائية صعبا في الوقت المناسب وبكفاءة وبتكلفة معقولة وكذلك غياب الارتباط الوثيق بين إستراتيجية العمل الاقتصادي العربي وخاصة في ظل غياب الهدف المشترك وبين المؤسسات الاقليمية الحكومية والقطرية القائمة علاوة على اتجاه نسبة كبيرة من الانفاق القومي العربي الى مجالات لاتخدم أهدافا انمائية مباشرة مثل الانفاق على الأغراض العسكرية وغيرها من أوجه الانفاق الحكومي الجاري والترفي والانفاق على الواردات الغذائية وكذلك على خدمة الديون.

وأضاف أن من المعوقات أيضا وتجاه معظم الاستثمارات العربية لدول النفط الى الخارج رغم كل ما يحيط بذلك من مخاطر معلومة تحت دعوى ضعف الطاقة الاستيعابية للإقتصاديات العربية وكذلك تضارب السياسات الاقتصادية والنقدية والتشريعات الضريبية وكذلك سياسات سعر الصرف بين الدول العربية فبينما نجد بعض الدول تربط عملتها بالدولار يربط البعض الآخر عملته بحقوق السحب الخاصة وبعضها بسلة من العملات مما يعوق حركة تدفق رؤوس الأموال بالاضافة الى ضعف سوق الأوراق المالية العربية وفضلا عن ضيق تلك الأسواق فهي أيضا تعاني من نقص الأدوات المالية المتاحة للتداول مع تدني خبرات العاملين بها وضعف الفاعلية لدى كثير من المؤسسات المالية العربية في تنفيذ ما هو منوط بها من اختصاصات سواء لضعف الكفاءات العاملة بها أو لعدم الدقة في تحديد أهدافها وطبيعة عملها أو لصعوبة توحيد المواقف بين أعضائها أو لعدم كفاية الصلاحيات المخولة لها أو عدم توافر التسهيلات المالية والتكنولوجية الملائمة.

٥٨ مصرفاً وطنياً بدول التعاون تضم ١٩٢٨ فرعاً

■ ابوظبي: توقع المسؤولون في الاوساط المصرفية ان يسهم قرار قمة الكويت في تعزيز موقع المصارف الخليجية بما يدعم الاسواق المالية في الدول الخليجية وبما يساعد على تنشيط حركة الاستثمارات فيما بينها اضافة الى الاسهام في تهيئة مصارف المنطقه للتعامل مع المتغيرات الدولية في اطار جهود منظمة التجارة العالمية لتحرير اسواق رأس المال العالمية والخدمات المصرفية والمالية وغيرها . واكدت الاوساط المصرفية ان قرار قمة الكويت يعتبر خطوة هامة في ترسيخ دعائم المسيرة نحو التكامل الاقتصادي بين دول المجلس ونحو تحرير قطاع الخدمات الماليه كبداية نحو توحيد القوانين والقواعد والممارسات المنظمة لهذا القطاع .

وتشير البيانات الى ان عدد المصارف الوطنية بلغ ٥٨ مصرفا وطنيا في دول المجلس لها ١٩٢٨ فرعا مقابل ٤٨ مصرفا اجنبيا لها ١٣٦ فرعا اضافة الى وجود ١٢ مصرفا من بنوك الافشور في البحرين . كما لا توجد مصارف اجنبية في السعودية و ان فرع المصرف الاجنبي الوحيد في الكويت هو بنك البحرين والكويت وهو مصرف بحريني ... كما ان دولة البحرين جاءت في مقدمة الدول الاعضاء من حيث توفير الخدمات المصرفية .

وتوضح البيانات التي امكن الحصول عليها ان معظم المصارف الوطنية في دول مجلس التعاون هي في مقدمة قائمة اكبر ١٠٠ مصرف عربي نشرت مؤخرا وقدتضمنت هذه القائمه جميع المصارف السعودية باعتبارها مصارف وطنية. واكدت البيانات المصرفية تمركز الارباح في البنوك السعوديه «٦من اصل ١٢ مصرفا». وتوضح الارقام علاقة وثيقه بين حجم الارباح وارتفاع حقوق المساهمين ولا سيما في المملكة العربية السعودية.

كما توضح البيانات ان موجودات بنك الخليج الدولي والمدرجة في قائمة بنوك الافشور البحرين وصلت ٨,٩٨ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦ ... وبلغت حقوق المساهمين فيه ٦٥٢,٥ مليون دولار ووصلت ارباحة ٩٨,٨ مليون دولار في عام ١٩٩٦. (ق ن أ)

اندونيسيا ترجىء تنفيذ ١٥ مشروعا كبيرا

■ جاكرتا: أوردت وكالة أنباء أنتارا الرسمية ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قرر اعادة النظر في إرجاء تنفيذ ١٥ من مشاريع البنية الاساسية الكبرى بسبب الازمة المالية التى تعصف بالبلاد. ونقلت الوكالة عن وزير الدولة مورديونو قوله ان المشروعات التى ستتم اعادة النظر فيها تتضمن مصنعين يعملان بالفحم لانتاج الكهرباء من المتوقع ان تبلغ تكلفتهما ٣,٥ مليار دولار. وستتم اعادة النظر في ثمانية مشاريع بينها مشاريع شق طرق سريعة أخرى. ومن المشاريع التى سيتم تأجيلها مشاريع لشق طرق سريعة واقامة محطات طاقة اصغر ومطار جديد في مدينة ميدان.

وقال موردينو للوكالة «بالقطع سيتم تطوير كل المشاريع في النهاية». وأضاف: ان القرار يجيء بهدف حماية سعر الصرف الاجنبي. ومضى يقول «ولهذا قرر الرئيس تأجيل المشروعات». (رويترز)

.. واستراليا تحثها على اجراء الاصلاحات

■ جاكرتا: ذكرت وكالة انباء انتارا الرسمية ان رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد ابلغ الرئيس الاندونيسي امس انه ينبغي لجاكرتا المضي قدما في اجراء اصلاحات اقتصادية.

ونقلت الوكالة عن هوارد قوله في اتصال هاتفي ان استراليا تؤيد الاصلاحات التي يجرى تنفيذها في ظل زعامة سوهارتو.

وتواجه اندونيسيا ازمة اقتصادية حادة عقب انهيار قيمة الروبية.

واتصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بسوهارتو يوم الجمعة وطلب منه ضمان استمرار التزام جاكرتا بالاصلاحات التى اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولي في اكتوبر مقابل خطة انقاذ حجمها ٤٣ مليار دولار.

وهناك مخاوف متزايدة في الاسواق المالية من الا تنفذ اندونيسيا الاصلاحات وتتخلف عن سداد ديونها العامة والخاصة التى يصل اجماليها الى ١٣٢ مليار دولار.

واكد سوهارتو الاسبوع الماضى ان ادارته لن تتراجع عن تنفيذ برنامج الانقاذ الاقتصادي. (رويترز)

البوسنة تحقق أعلى نمو

تقرير اقتصادي يتوقع انخفاض معدل النمو العالمي العام الحالي

■ لندن: قالت وحدة الايكونوميست للمعلومات الاقتصادية التى يوجد مقرها في لندن ان منطقة شرق اوروبا ستحقق افضل نمو اقتصادي في العالم في عام ١٩٩٨ مع توقعات بأن يفوق معدل النمو في البوسنة كل الدول التي شملها المسح وعددها ١٨٦ دولة.

وتوقع التقرير السنوى للوحدة وهى مركز معلومات اقتصادى والذى يخرج تحت عنوان التوقعات العالمية ان يتسارع النمو الاقتصادى في الاقتصادات التى تمر بمرحلة انتقالية في وسط وشرق أوروبا الى ٤,١ في المائة خلال العام الجاري مقارنة مع ٣,٢ في المائة في العام الماضى. وسيكون هذا أسرع نمو اقتصادى تحققه المنطقة منذ تحولها عن الشيوعية في أوائل التسعينات.

وتوقع التقرير ان يقفز معدل النمو في البوسنة الى ٣٥ في المائة مع بدء مشاريع التعمير بعد انتهاء الحرب هناك.

وسيكون معدل النمو الاقتصادى لمنطقة آسيا التي ضربتها أزمات مالية بدأت قبل سبعة أشهر الابطأ في العالم في عام ١٩٩٨ . وقال التقرير من المتوقع ان ينخفض معدل نمو المنطقة الى ٤,٢ في المائة من ٨,٢ في المائة في عام ١٩٩٧ . وقالت وحدة الايكونوميست للمعلومات «من المنتظر ان ينخفض معدل النمو العالمي من ٣,١ في المائة في عام ١٩٩٧ الى ٢,٧ في المائة في عام ١٩٩٨ حيث ان التحسن في الاقتصاديات الانتقالية وأوروبا الغربية وجنوب الصحراء الافريقية لن يعوض الا جزءا من التراجع في النمو الاقتصادي في آسيا وأمريكا الشمالية».

وستضم قائمة لعشرين دولة يتوقع ان تحقق ابطأ نمو اقتصادى في العالم في عام ١٩٩٨ ثلاثة من اقتصادات آسيا الكبرى هي اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند.

اما الصين فمن المتوقع ان تحقق نموا اقتصاديا نسبته ثمانية في المائة مما يضعها في المرتبة الخامسة بين أسرع الاقتصادات نموا في العالم.

وقال تقرير الوحدة ان اقتصاديات «آسيا ليست كلها كئيبة وتنذر بالفشل- رغم انه من المتوقع فعليا ان تحقق كل الدول في المنطقة تباطؤا في معدلات نموها الاقتصادى في عام ١٩٩٨ فان ثلاث دول هى الصين وميانمار (بورما سابقا) وفيتنام لا يزال متوقعا ان تحقق نموا بمعدل يزيد على ستة في المائة في عام ١٩٩٨».

ومن بين ١٨٦ دولة شملها المسح الاقتصادى للوحدة فان تركمانستان هى الدولة الوحيدة التى يتوقع ان تحقق معدل نمو سالبا.

وحسبما ورد في التقرير فان الدول العشرين التى ستتصدر معدلات النمو الاقتصادى في العالم هى البوسنة والهرسك /٣٥ في المائة/ والبانيا /١٢ في المئة/وجورجيا /عشرة في المائة/وانجولا /٩,٥ في المائة/والصين /ثمانية في المائة/وشيلي /٧,٦ في المئة/واذربيجان /سبعة في المائة/واوغندا /سبعة في المائة/وايرلندا /٦,٩ في المائة/وبوتسوانا /٦,٧ في المئة/وفيتنام /٦,٥ في المئة/وميانمار /٦,٥ في المائة/وكل من تايوان وجمهورية قرغيزستان ونيكاراجوا وقطر والاردن ويوغوسلافيا وطاجيكستان /ستة في المائة/واخيرا فنزويلا /٥,٩ في المائة». (رويترز)



خلال المؤتمر الصحفي

رئيس مجلس المجوهرات الهندي:
لا تأثير للقوانين الجديدة على تجارة الذهب بين دبي والهند
٤,٣ مليار دولار صادرات الهند المتوقعة من المجوهرات في ٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

أكد رئيس مجلس ترويج وتصدير المجوهرات بالهند ان تجارة الذهب بين دبي والهند لن تتأثر بقوانين تحرير التجارة التي اتخذتها الحكومة الهندية مؤخرا مشيرا الى ان المجلس الذي يمثل ٧٠٠٠ عضو وهو اكبر هيئة لصناعة وترويج المجوهرات الهندية يخطط للمشاركة في معرض دبي الدولي للمجوهرات في ابريل المقبل.

وقال برافين شنكاربنديا في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس للاعلان عن تنظيم معرض المجوهرات الدولي في الفترة من ١٨ الى ٢٢ مارس المقبل بالهند ان المجلس سيكثف جهوده لترويج منتجاته في منطقة الشرق الاوسط والهند وان الصناعة الهندية تتفهم طبيعة هذه الاسواق.

وقال انه من المتوقع ان يشارك في المعرض في دورته الثالثة عشرة اكثر من ١٠٠ مشارك يمثلون الخبرة الهندية في مجال صناعة المجوهرات وأوضح ان حصة الهند تبلغ ٣٥,٥٪ من السوق العالمي للماس المقطوع والمصقول وقال ان من كل ١٠ ماسات تستخدم في صناعة المجوهرات في العالم يتم تصنيع ٧ منها في الهند واضاف ان الهند احد اكبر مصدري الاحجار الكريمة في العالم.

وأرجع انخفاض حجم الصادرات الهندية من الذهب والمجوهرات الى ٤,٣ مليار دولار متوقعة في ٩٨ مقابل ٥,٣ مليار دولار في عام ٩٧ الى المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دول جنوب شرق آسيا والأزمات المالية التي تجتاح اسواقها حيث تمثل هذه الاسواق المستورد الرئيسي للذهب والمجوهرات من الهند.

وقال انه خلال العشر سنوات الماضية بدأت الهند تظهر كأحد أكبر قواعد تصنيع المجوهرات في العالم حيث تم تشغيل ٧٠٠ طن ذهب سنويا في الهند ويعمل في هذه الصناعة اكثر من مليوني عامل.

وحول أنشطة المجلس قال برافين اننا نقوم بتنظيم مسابقة دولية لتصميم المجوهرات ويشارك فيها مجموعة من أبرز المصممين المحترفين في العالم. وأشار الى ان سياسة تحرير الاقتصاد الهندي ساعدت على توافر المواد الخام وفتح عدد كبير من قنوات التصدير.

وأشار سانجاي ايه كوثاري رئيس لجنة المعارض بالمجلس الى ان الهند صدرت ١٨,٨٨ مليون قيراط من الماس المقطوع خلال عام ٩٦ بقيمة اجمالية ٤,٢ مليار دولار امريكي اما المجوهرات والمعادن الثمينة فقد بلغت صادراتها ٧٤٧ مليون دولار امريكي وكانت الاسواق الرئيسية التي صدرت اليها الهند هي الولايات المتحدة والامارات واليابان وسنغافورة وبريطانيا كما صدرت الهند ما قيمته ١٣٦ مليون دولار من الاحجار الكريمة الملونة الى اسواق الولايات المتحدة وهونج كونج وتايلاند واليابان وسويسرا والمانيا وفرنسا.

وتمثل صادرات المجوهرات في الهند ١٦٪ من اجمالي الصادرات منها ٨٦٪ للماس المقطوع والمصقول وتدعم الحكومة الهندية قطاع تصنيع الذهب والمجوهرات للمحافظة على نسبة النمو التي تبلغ ٣٠٪ سنويا.

وقال في . اس . ساري سكرتير المجلس ان الشرق الاوسط يعتبر ثاني اكبر مستورد للمجوهرات الهندية بعد الولايات المتحدة حيث يفضل المواطنون العرب التصميمات الهندية لانها تناسب أذواقهم وميولهم.

٧٠ شركة محلية تشارك بمعرض «الخليج في اوكرانيا» ٧ مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٧٠ شركة محلية بمعرض «الخليج في اوكرانيا» الذي يقام بالعاصمة الاوكرانية «كييف» في الفترة من ٧ الى ١٠ مارس المقبل. بالتعاون مع سفارة اوكرانيا في ابوظبي.

تنظم المعرض شركة «أرابيان ريسورسيز» وقال ام. جين مدير التسويق وخدمات المعارض بالشركة ان المشاركة الاماراتية هي الاكبر بين دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تأكد مشاركة ٧٠ شركة محلية من بينها جمعة الماجد و«دانيا تريد» ورأس الخيمة للسيراميك ورأس الخيمة للاسمنت الابيض، و«هوشان بان جلف» والبحيرة لاكنور.

وتأتي المشاركة السعودية في المركز الثاني بعد الامارات حيث تشارك ٤٠ شركة بينما تشارك عشر شركات أخرى من دول خليجية متفرقة.

وأشار جين الى ان هذا المعرض يمثل فرصة كبيرة للشركات المحلية لتسويق منتجاتها في السوق الاوكراني الذي وصل حجم وارداته خلال الشهور الاربعة الاخيرة فقط الى ٥,٥٧ مليار دولار وهو من اهم اسواق اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفييتي السابقة.

وأضاف «ان اوكرانيا تستورد كافة المنتجات الاستهلاكية والصناعية وتعتبر دولة الامارات مصدر توريد نموذجي بالنسبة لها نظرا لتوفر المنتجات وتنوعها ومرونة السياسات التجارية، وحسب احصاءات السفارة الاوكرانية في ابوظبي فقد استوردت اوكرانيا منتجات بقيمة ٥٢ مليون دولار فقط في عام ١٩٩٦ غير ان حجم التجارة بين البلدين مرشح لزيادة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ويعد معرض الربيع التجاري الدولي الذي يقام «معرض الخليج في اوكرانيا» على هامشه أحد اهم الفعاليات التجارية التي تستضيفها العاصمة الاوكرانية كييف الى جانب معرض «سيدة ٩٨» ومعرض الادوات الرياضية.

ويقول ام. جين ان ممثلي الشركات العارضة سيتوقفون في تركيا ليوم ونصف في طريقهم الى كييف وذلك لاستكشاف السوق التركية. وسوف توفر الشركة المنظمة لهم فرصة الالتقاء برجال الاعمال هناك لبحث فرص التعاون المشترك في القطاع التجاري.

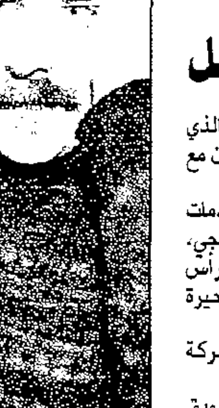
دول مجلس التعاون مرشحة للمركز الثاني في السياحة العالمية الى الولايات المتحدة الامريكية

■ دبي - الاتحاد: اكدت مجموعة شركات سياحية امريكية ان دول مجلس التعاون الخليجي مرشحة لاحتلال المركز الثاني في نسبة السياحة العالمية الى الولايات المتحدة خلال عام ٩٨. وقال وولف ميرتل رئيس مجموعة «سي تي ان تورز» الامريكية ان المجموعة حققت معدلات نمو لأعمالها في دول الخليج خلال عام ٩٧ وهو ما يعطي مؤشرات لنمو اعداد السياح الخليجيين الى امريكا، وأضاف ان ذلك دفع العديد من وكلاء السفر الامريكيين للمشاركة في معرض السفر العربي «الملتقى ٩٨». وأشار ميرتل الى ان المجموعة تشارك في سوق السفر العربية بجانب شركات ووكلاء سفر من ٣٣ دولة و ٢٤ هيئة سياحية عالمية. وقال مات تومسون مدير المعرض ان «الملتقى ٩٧» حقق نجاحا كبيرا حيث ارتفع عدد الزوار والمشاركين بشكل ملحوظ وحققت معظم الشركات العارضة نموا في حجم عملائها في المنطقة وأضاف ان الملتقى يمثل فرصة لوكلاء السفر والمتخصصين للالتقاء بوكلاء جدد يعملون في مجال سياحة رجال الاعمال والاجتماعات والمؤتمرات.

العراق يستأنف تصدير النفط خلال يومين

بغداد: قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان العراق سيستأنف تصدير النفط خلال يومين بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. وقال الوزير لرويترز انه سيبدأ خلال اليومين القادمين تحميل الناقلات بالنفط في ميناء البكر العراقي على الخليج وميناء جيهان في تركيا. وقال صالح بدأنا في ضخ النفط الى منشآت التخزين في تركيا وفي جنوب البصرة وحصلت العقود التي رشحها وزير النفط على موافقة اللجنة الخاصة «للأمم المتحدة».. والناقلات في طريقها الى جيهان وستصل خلال يومين. وستبدأ الصادرات خلال يومين. وادت اجراءات مصرفية واعمال كتابية الى تأخير تحميل اول ناقلات بالنفط بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. ووافق مجلس الامن الدولي في الرابع من ديسمبر على تجديد الاتفاق لمرحلة ثالثة من ١٨٠ يوميا. وقال صالح ان المرحلة الثانية من اتفاق النفط التي انتهت في اوائل ديسمبر لم تمكن العراق سوى من تخفيف حد ادنى من المعاناة عن الشعب.

واتهم الوزير الولايات المتحدة بازهاق ارواح العراقيين. (رويترز)



العاطلون الفرنسيون يواصلون احتجاجاتهم

■ باريس: تعهد النشطون في صفوف العاطلين الفرنسيين بمواصلة احتجاجاتهم بعد ان أجلتهم قوات مكافحة الشغب عن اغلبية مكاتب اعانات البطالة التي احتلوها في حملة تستهدف الضغط على الحكومة للحصول على امتيازات اجتماعية أكبر. وهجمت قوات الشرطة على المكاتب في الفجر بعد اعلان رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان عن اعتمادات طارئة قيمتها مليار فرنك «١٦٤ مليون دولار» لتخفيف أزمة البطالة وطالب المحتجين بانهاء اضرابهم الذي بدأ قبل ثلاثة أسابيع. وفي مدينة مرسيليا الساحلية قال شارل هواريو أحد زعماء المحتجين «قلت ان عرض جوسبان كان خطوة مهمة للامام. كنت أحمق فاشلا».

وقال شهود عيان ان هجمات الشرطة لم تكن عنيفة الى حد كبير. وغادر المحتجون مكاتب اعانات البطالة بشكل سلمي في بعض البلدات واضطرت الشرطة لحملهم للخارج.

ووقعت بعض المصادمات في اراس ومرسيليا وهما من معاقل المحتجين حيث احتل المتظاهرون ثمانية مكاتب والقوا بأشياء مختلفة على رجال الشرطة.

وفي توقيت واحد تدخلت الشرطة لانهاء احتلال المكاتب في بلدات اخرى قرب العاصمة باريس.

وبعد اجلائه من مكتب اعانة البطالة المحلي في اراس قال جان ماري هونوريه أحد زعماء جماعة الاحتجاج ايه. سي. «لن نتنازل عن مطالبنا. سنمكث هنا ونستأنف الاحتلال في اسرع وقت ممكن».

ودعت اربع جماعات وكذا نقابة سي. جي. تي. العمالية التي يقودها الشيوعيون الى يوم احتجاج وطني جديد غدا الثلاثاء.

وقال جان بيير شيفينمون وزير الداخلية الفرنسي ان الوقت حان لاتاحة الفرصة أمام مكاتب اعانات البطالة لاستئناف عملها وتعهد باجلاء المحتجين منها «بدون عنف».

ووصف الشيوعيون وأعضاء حزب الخضر في ائتلاف جوسبان خطة رئيس الوزراء المقترحة بأنها خطوة أولى لكن يتعين عليه ان يفعل المزيد..

وتعهد جوسبان الذى يواجه أول أزمة خطيرة منذ توليه السلطة قبل سبعة أشهر بتنفيذ اجراءات طويلة الاجل لتخفيف معاناة ٣,١ مليون عاطل في فرنسا.

وثلث العاطلين في فرنسا لا يعملون منذ أكثر من عام، وثلثاهم يحصلون على اعانات شهرية لا تزيد قيمتها على خمسة الاف فرنك «٨٣٣ دولارا». (رويترز)

بدء العمل باقامة اكبر مصفاة نفط في باكستان

■ اسلام اباد: بدأ العمل بمشروع اقامة اكبر مصفاة لتكرير النفط في باكستان الذى تعاقدت على اقامته شركة المصفاة الباكستانية - العربية المحدودة (بارکو) التى تساهم فيها شركة الاستثمارات البترولية الدولية المملوكة لابوظبي.

ونقل مراسل وكالة انباء الامارات في اسلام اباد عن مسؤول بوزارة البترول والموارد الطبيعية ان رئيس الوزراء نواز شريف سيقوم قريبا بتدشين المشروع. وجاء في بيان صادر عن الوزارة ان وزير البترول والموارد الطبيعية نثار على خان ترأس اجتماعا للمدراء التنفيذيين استعرض فيه المشاريع البترولية والاستثمارات في قطاع النفط وأبدى تقديره لنشاطات شركة (باركو) وانجازها لمشروع مد انابيب النفط الاضافي والممتد من بلدة محمود كوت الى مشكى في اقليم البنجاب بطول ٣٦٠ كيلومترا وبتكلفة ١١١ مليون دولار وقال ان المشروع سيسهل عملية نقل المنتجات البترولية الى مناطق الاستهلاك الرئيسية في البلاد.

وذكر ان شركة (باركو) بدأت العمل في مشروع مصفاة تكرير النفط الذى يستغرق انجازه ثلاث سنوات وتقدر تكاليفه بنحو ٨٨٦ مليون دولار. (وام)

تقدم في المحادثات بين صندوق النقد وأندونيسيا

جاكرتا: قال وزير المالية الاندونيسي مرعي محمد ان المحادثات مع كبار مسؤولي صندوق النقد الدولي كانت مثمرة وبناءة. لكنه اضاف ان من السابق لاوانه اعطاء تفاصيل عن جوهر المحادثات.

ومن جانبه قال ستانلي فيشر نائب عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي ان محادثاته في أندونيسيا بشأن تسوية الازمة المالية للبلاد تمضي بشكل جيد. وردا على سؤال عن جدول اعمال المحادثات قال فيشر «إننا نبحث برنامج الاصلاح باكمله وكيفية المضي قدما في تنفيذه. وقد اتفقت أندونيسيا مع صندوق النقد على صفقة انقاذ حجمها ٤٣ مليار دولار في اكتوبر الماضي وذلك في مقابل اجراء اصلاحات كاسحة تهدف الى اخراج البلاد من ورطتها الاقتصادية.

وتفجرت الازمة الاندونيسية عندما اعلن سوهارتو ميزانية رأى محللون انها تجاهلت على مايبدو العلاج الذي اقترحه صندوق النقد الدولي. وهبطت الروبية الاندونيسية حتى وصلت في احدى المراحل الى عشرة الاف روبية مقابل الدولار. (رويترز)

ارتفاع حجم المبيعات في مهرجان رمضان للتسوق بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يواصل مهرجان رمضان الثامن للتسوق بالشارقة فعالياته المتنوعة في كافة انحاء الامارة بنجاح تام، حيث تشهد الاسواق حركة نشطة في الترويج والمبيعات نتيجة لتدفق العديد من الزوار والمقيمين والقادمين من خارج الامارة بهدف التسوق والشراء بمناسبة شهر رمضان المبارك واستعدادا لعيد الفطر المبارك السعيد والاستفادة من التسهيلات والحوافز التي تمنحها المنشآت التجارية المشاركة في هذا المهرجان.

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة التنظيمية للمهرجان انه تم خلال التقييم المبدئي للعشرة ايام الاولى من شهر رمضان لفعاليات هذا المهرجان حيث لوحظ ازدياد حركة المبيعات في معظم المعارض والمحال التجارية في مجالات الملابس الجاهزة وكذلك في الاجهزة الالكترونية والكهربائية والكماليات اضافة الى تضاعف وزيادة الاقبال على مراكز التسويق الكبرى في الامارة وخاصة مركز الذهب ومركز سارة وسوق الذهب بالسوق المركزي حيث تشير الدلائل الاولى الى زيادة ارتفاع نسبة المشتريات من المجوهرات والمصوغات الذهبية والكماليات وذلك بسبب الانخفاض العام في اسعار الذهب محليا وعالميا وكذلك نتيجة الحسومات العالية النسبية التي تمنح للمشترين بمناسبة المهرجان وما تم تخصيصه من جوائز مادية وعينية تمنح يوميا واسبوعيا للمتسوقين حيث اشار المصدر انه تم السحب على سيارة وهاتف نقال من مركز سارة وتم السحب كذلك على عشر جوائز اخرى عبارة عن ١٠٠ جرام من الذهب لكل جائزة بالاضافة الى جائزة اكبر عبارة عن سبيكة تزن كيلو جرام من الذهب وذلك في سوق الذهب بالسوق المركزي بالاضافة الى ان هناك جوائز كثيرة ومغرية تم توزيعها مباشرة مع قسائم المشتريات لجمهور المتسوقين بتصريح خاص من اللجنة لاصحاب المعارض والمحلات.

هذا وتوالي اللجنة التنظيمية اشرافها اليومي على فعاليات المهرجان وكذلك استطلاع الاراء والمقترحات في مايتعلق بسبل مواصلة نجاح هذا المعرض وتحقيق اهدافه في خدمة الحركة التسويقية بشكل خاص وانتعاش الحركة الاقتصادية بشكل عام.

مرسيدس:
تعديلات الفئة «ايه» تجعلها آمنة تماما

دبي - الاتحاد: أعلنت شركة مرسيدس الالمانية ان التعديلات التقنية التي تم ادخالها على اجهزة التعليق بسيارتها الجديدة من الفئة ايه ساعدت على جعل السيارة الجديدة آمنة تماما في اختبارات الطرق المتعرجة، وكانت هذه السيارة قد تعرضت لحادث اثناء تجربتها في شهر اكتوبر الماضي. وأضافت الشركة الالمانية في بيان اصدرته بدبي امس ان اجهزة التعليق المعدلة والهيكل الذي تم خفض ارتفاعه الى جانب الاطارات الجديدة قياس «١٩٥ / ٥٠ ر١٥» ونظام اي اس بي الالكتروني للتحكم بجسم السيارة في المنعطفات وعند تغيير الاتجاه فجأة جعلت السيارة آمنة تماما. وقد قام المتسابق العالمي نيكي لودا بتجربتها، كما اكد الصحفي السويدي روبرت كولن الذي تعرض للحادث اثناء التجربة السابقة ان التعديلات جعلت السيارة آمنة تماما. وقد حققت مرسيدس الارتفاع لطرازي كلاسيك واليجانس بمعدلي ١٣ مليمترا من الامام و ١٠ مليمترات من الخلف واستعملت اطارات جديدة وضعت فوق عجلات معدنية عرضها ٥,٥ بوصة مما ساعد على خفض الارتفاع الاجمالي بمقدار ٢٥ مليمترا في الامام و ٢٢ مليمترا في الخلف مقارنة بالطرازين السابقين.

اليابان تنضم الى أمريكا لحث جاكرتا على الاصلاح الاقتصادي

■ طوكيو: نقل عن مسؤول ياباني قوله ان من المرجح ان يتصل ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بالرئيس الاندونيسي سوهارتو لحثه على المضي قدما في الاصلاحات التي اوصى بها صندوق النقد الدولي.

ونقلت وكالتا انباء كيودو وجيجي اليابانيتان عن فوكوشيرو نوكاجا نائب كبير امناء مجلس الوزراء قوله انه سيحث هاشيموتو على الاتصال بسوهارتو مثلما فعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ونقل عن نوكاجا قوله بعد خروجه من اجتماع في واشنطن مع لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الامريكي للصحفيين «أبلغته بأنني سأوصي بان يجرى رئيس الوزراء هاشيموتو محادثات مماثلة مع الرئيس سوهارتو لنصحه بالعمل من اجل استقرار العملة».

واتصل كلينتون بسوهارتو يوم الخميس الماضي وحثه على تنفيذ الاصلاحات الصعبة خلال مكالمة تليفونية استمرت ٢٥ دقيقة. واعلنت الولايات المتحدة ايضا انه سيرسل وفدا برئاسة سومرز الى اندونيسيا ودول آسيوية أخرى لتقييم تأثير عدم الاستقرار الاقتصادي المتزايد.

وبعد اجتماعه مع سومرز نقلت كيودو عن نوكاجا قوله ان «نائب الوزير سومرز اشار الى ان رأيه هو ان اندونيسيا بدأت تستعيد استقرار العملة ولكنه شدد على ضرورة ان تواصل اندونيسيا اتباع شروط صندوق النقد الدولي والمضي قدما بشكل فعال في الاصلاح الاقتصادي».

وشدد نوكاجا على «أهمية ان يوضح سوهارتو اعتزامه تنفيذ برنامج الاصلاح الذى يقوده صندوق النقد الدولي من اجل استعادة الثقة الدولية في الاقتصاد الاندونيسي».

ونقلت كيودو عن المسؤول قوله انه في اجتماع منفصل مع جيمس ستينبرج نائب مستشار الأمن القومي تم ابلاغ نوكاجا ان اليابان والولايات المتحدة تتقاسمان المسؤولية بوصفهما القوتين الاقتصاديتين في منطقة آسيا والمحيط الهادي للعمل معا من اجل الاستقرار الاقليمي.

(رويترز)

التحالفات الاقتصادية من أولويات السياسة الأمريكية العام الحالي

■ واشنطن: اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في آخر عدد من اسبوعية «يو اس نيوز آند وورلد ريبورت» ان التحالفات الاقتصادية مع دول اخرى ستكون من اولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة سنة ١٩٩٨.

وقالت «ان التجمعات الاقتصادية الجديدة هي التحالفات العسكرية في القرن الحادي والعشرين».

واوضحت «يجب ان نبلور سلسلة من التحالفات مع دول اخرى لمواجهة التهديدات العالمية التي لا تعرف حدودا والاخطار المالية التي لم نشهدها بعد».

وتأمل الولايات المتحدة ان تبدأ في ابريل المقبل خلال قمة الامريكتين في سانتياغو عاصمة شيلي المفاوضات بشأن منطقة للتبادل الحر تكون اكبر منطقة حرة في العالم. (أ.ف.ب)

شيراتون جديد بالغردقة في مصر

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع عدد الفنادق التي تديرها مجموعة «اي تي تي شيراتون» في مصر الى ٧ فنادق بعد ان وقعت المجموعة مؤخرا عقد ادارة شيراتون ميرامار الذي تم افتتاحه في اكتوبر الماضي شمال مدينة الغردقة.

ويضم الفندق الجديد ٢٧٥ غرفة وناديا صحيا ومركزا للرياضات المائية. وقال مانويل جارسيا نائب رئيس شيراتون ومدير التسويق لمنطقة افريقيا والشرق الاوسط ان الفندق الجديد سيعزز مكانة شيراتون في مصر حيث تدير المجموعة فنادق شيراتون القاهرة والجزيرة والمنتزة والغردقة والجونا وخليج سوما وشرم الشيخ.

٧ معارض متخصصة تنظمها تشانلز بدبي خلال ١٩٩٨

دبي - الاتحاد: أعلنت شركة تشانلز لتنظيم المعارض عن اقامة ٧ معارض متخصصة بدبي خلال العام الحالي بهدف دعم نشاطها في هذا المجال ومواكبة النمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده الامارة.

وأشارت الشركة الى ان قائمة معارضها هذا العام تشمل معرض المطابخ والادوات الذي يقام في الفترة من ٤ - ٧ مايو المقبل ومعرض بريميوم ٩٨ للهدايا والمنتجات الترويجية والقرطاسية في الفترة من ٢١ - ٢٤ سبتمبر المقبل. ومعرض اندكس ٩٨ للاثاث الذي يقام بالتزامن مع معرض أرابشوب لديكورات ومستلزمات تجهيز المحلات ومراكز التسوق في الفترة من ٧ - ١١ اكتوبر.

وتنظم الشركة عددا آخر من المعارض المتخصصة منها جلف بيوتي للعطور وأدوات التجميل في الفترة من ٨ - ١١ نوفمبر ومعرض «سيدة ٩٨» ومعرض جلف هوم. وتخطط تشانلز لاضافة عدد آخر من المعارض لقائمة نشاطها بداية من ١٩٩٩ منها معرض الاستثمار والعقارات ومعرض «انترسك» ويقام المعرضان بالتزامن في شهر فبراير من العام المقبل.

ويقول جوستان بطرس ان اقامة هذه المعارض يأتي بهدف مواكبة التطور الاقتصادي والنشاط التجاري بدبي وأشار الى ان الشركة افتتحت فرعين في سنغافورة ولبنان لمتابعة معارضها الخارجية التي سيكون معرض انتريرز انترناشيونال ٩٨ الذي يقام بالقاهرة في يونيو المقبل باكورة أعمالها.

الحكومة اليمنية ترد على المعارضة بشأن انتقادات الميزانية

■ صنعاء: اصدرت الحكومة اليمنية بيانا حول الموازنة العامة للدولة ردت فيه على الانتقادات التى اثارها حزب التجمع اليمني للاصلاح الذى يعتبر حزب المعارضة الرئيسى فى البرلمان فيما يتعلق بمخصصات التعليم والضمان الاجتماعى ومعالجة الفقر فى البلاد . واكد البيان ان الموازنة حصلت على موافقة بالاجماع من البرلمان اليمنى رغم انسحاب الكتلة البرلمانية عن حزب (الاصلاح) من المجلس مشيرا الى ان مخصصات شبكة الامان الاجتماعى كما وردت فى الخطة تجاوزت مبلغ ٣٠ مليار ريال يمنى (الدولار يساوى ١٣٠ ريالا) وليست ٦ مليارات فقط كما ذكر الاصلاح .

واوضح البيان ان مخصصات التعليم والصحة فى الموازنة الجديدة زادت فى مجال الانفاق الجارى بواقع ٣٠ فى المائة وبمقدار ١١١ فى المائة فى مجال الانفاق الاستثمارى وان البرنامج الاستثمارى لموازنة الدولة زاد حوالى ٢٦ مليار ريال يمنى لتصبح جملتها ١٠٨,٢ مليار ريال بزيادة نسبتها ١٢٣,٢ فى المائة عن الموازنة السابقة . وأهاب بيان الحكومة اليمنية الذى وزعته على مراسلى الوكالات الاجنبية فى صنعاء بالمعارضة ان تعمل بصدق واخلاص من اجل تحقيق الاهداف الكبرى فى التنمية والاستقرار بالبلاد وعدم اثارة البلبلة بين الرأى العام . (أ.ش.أ)

أعمال مؤقتة لـ ٤ ملايين شخص فقدوا وظائفهم فى اندونيسيا

■ جاكرتا: صرح وزير العمل الاندونيسى عبد اللطيف بأن الحكومة الاندونيسية اوجدت اعمالا مؤقتة لحوالى ٣,٩ مليون شخص قال انهم فقدوا وظائفهم نتيجة للازمة النقدية التى تعانى منها اندونيسيا حاليا.

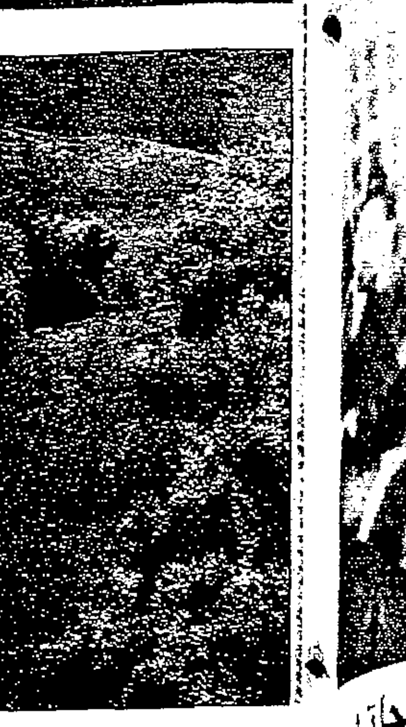
واوضح عبداللطيف ان الحكومة بدأت مشروعا يتكلف ٣٣ مليار روبية «أربعة ملايين دولار» للاشغال العامة التى تتطلب عمالة كثيفة فى عدد من المناطق الاندونيسية كالعاصمة جاكرتا و جاوة الشرقية و الغربية و الوسطى واشار الى ان البرنامج سيستمر خلال الثلاثة اشهر القادمة وينتهى بعد انتخابات الرئاسة فى مارس القادم.

واضاف ان مشروع تشغيل العمال المؤقتين سيستمر كبرنامج منتظم من ميزانية ١٩٩ عام٩٨ - ١٩٩٩ التى يبدأ العمل بها فى ابريل القادم.

ويطلق على هذا البرنامج الذى يرعاه الرئيس الاندونيسى سوهارتو «مشروع معالجة مشكلات العمالة المترتبة على الازمة الاقتصادية و الجفاف».

ويشمل المشروع اعمال حفر القنوات و تنظيفها تحسبا لخطر السيول و الفيضانات الوشيكة وتنظيف الاسواق و نقل نفاياتها واصلاح و تجديد الطرق .

وتشير بيانات وزارة العمل الاندونيسية التى اعلنت مؤخرا الى انه اذا توقف نمو الاقتصاد هذا العام عند ٢,٥ ٪ فلن يتسنى ايجاد اكثر من ١,٣ مليون فرصة عمل لحوالى ٢,٧ مليون شخص يتوقع دخولهم سوق العمل هذا العام.



مزارع الزيتون في تونس

ارتفاع قياسي في انتاج التمر وانخفاض في زيت الزيتون في تونس

■ تونس: قال الصادق رابح وزير الفلاحة التونسي ان من المتوقع ان يبلغ انتاج البلاد من التمر للموسم ١٩٩٧/١٩٩٨ نحو ٩٥ الف طن بارتفاع ٢٩ في المائة مقارنة مع ٧٤ الف طن في الموسم الماضي.

ومثل هذا الناتج المتوقع سيكون قياسيا ويفوق الانتاج القياسي السابق البالغ ٨٦ الف طن الذي أنتجته البلاد في الموسم ١٩٩٣/١٩٩٤. وقال مسؤولون في وزارة الفلاحة ان تونس صدرت ١٨٧٨٥ طنا من التمر قيمتها ٤٥ مليون دينار خلال هذا الموسم حتى الثالث من يناير الجاري.

وفي الموسم الماضي بلغ اجمالي صادرات التمر ١٦ الف طن.

وفرنسا ومنطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة والدول الاسيوية هي الاسواق الرئيسية لصادرات تونس من التمر.

وفي تونس نحو أربعة ملايين نخلة مزروعة حول واحات في الجنوب.

وقال الصادق رابح وزير الفلاحة التونسي ان من المتوقع ان يبلغ انتاج البلاد من الحمضيات للموسم ١٩٩٧/١٩٩٨ نحو ٢٢٩ ألف طن بارتفاع ٨,٥ في المئة مقارنة مع ٢١١ ألف طن في الموسم الماضي.

وقال الصادق رابح وزير الفلاحة للصحفيين ان تونس ستبدأ في تصدير الحمضيات من ناتج الموسم الحالي في العاشر من يناير الجاري مضيفا ان الاحتمالات طيبة.

وفي الموسم الماضي ١٩٩٦/١٩٩٧ بلغ اجمالي صادرات تونس من الحمضيات ١٦١٠٠ طن قيمتها ١٣ مليون دينار.

وفرنسا هي السوق التقليدية لصادرات تونس من الحمضيات.

وتتوقع تونس ان يبلغ انتاجها من زيت الزيتون في الموسم الزراعي ١٩٩٧/١٩٩٨ نحو ٩٥ ألف طن بانخفاض يزيد على الثلثين مقارنة مع ناتج قياسي في الموسم الماضي بلغ ٣١٠ الاف طن.

وقال الصادق رابح وزير الفلاحة للصحفيين ان الانخفاض يرجع في الاساس الى انخفاض الامطار خلال الاشهر الاولى من علم ١٩٩٧.

وبدأ جني محصول الزيتون في نهاية نوفمبر الماضي ومن المتوقع ان يستمر حتى فبراير.

وقال رابح ان تساقط الامطار منذ سبتمبر الماضي أعطى أملا في ناتج أفضل من محصول الزيتون في الموسم المقبل ١٩٩٨/١٩٩٩.

وقالت مصادر في رابطة الفلاحين ان مصانع استخلاص زيت الزيتون قديمة الطراز والتي توجد في أكثر من ثلث الوحدات في البلاد وعددها ١٤٣٠ وحدة اضطرت للتوقف عن العمل هذا الموسم بسبب ضعف الامال في محصول الزيتون ومنافسة المصانع الحديثة.

ولم تغير الحكومة أسعار شرائها لمحصول الزيتون عن العام الماضي وهي ١٨٠٠ دينار للطن من زيت الزيتون الممتاز و١٤٢٠ دينارا للطن من الزيت المكرر.

وقدرت الميزانية ان يصل اجمالي حجم الصادرات من زيت الزيتون في عام ١٩٩٧ الى ١٢٠ ألف طن. والسوق الرئيسية لزيت الزيتون التونسي هي دول الاتحاد الاوروبي.

(رويترز)

٣,٥ مليار مارك حجم التبادل التجاري بين تونس والمانيا العام الماضي

■ تونس: بلغ حجم المبادلات التجارية بين تونس والمانيا خلال العام الماضي ما قيمته ٣,٥ مليار مارك الماني .. منها ١,٧ مليار مارك الماني صادرات تونسية و ١,٨ واردات من المانيا.

وذكرت احصائية صادرة عن الغرفة التجارية التونسية ان صادرات تونس الى المانيا قد شهدت خلال الشهور السبعة الاولى من العام الماضي تطورا بنسبة ١٥ في المائة حيث بلغت قيمتها مليار مارك الماني مقابل ٨٥١ مليون مارك الماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

كما شهدت الواردات خلال هذة الفترة ايضا تطورا بنسبة ٣٠ في المائة حيث ارتفعت هذة الواردات الى ما قيمته ١,١ مليار مارك الماني مقابل ٨١٢ مليون مارك الماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

واوضحت الاحصائية ان الصادرات التونسية الى المانيا قد توزعت على الملابس الجاهزة بنسبة ٦١ في المائة .. و المواد الالكترونية بنسبة ٢٥ في المائة .. ومواد الصناعة بنسبة ١٠ في المائة .. والمنتجات البترولية بنسبة ٥في المائة.... فيما تمثلت الواردات في المعدات الصناعية بنسبة ٥٧ في المائة والمواد النصف مصنوعة بنسبة ٣٧ في المائة .. والمنتجات الغذائية بنسبة ٢ في المائة.

(ق ن أ)

البنوك الاوروبية واليابانية توافق على تمديد تواريخ سداد قروض كوريا

■ نيويورك: أفادت تقارير صحفية نشرت ان بنوكا كبرى أمريكية وأوروبية ويابانية وافقت بصورة مؤقتة على تمديد تواريخ سداد قروضها القصيرة الامد المقدمة الى كوريا الجنوبية والتي يبلغ اجماليها ٢٨ مليار دولار.

واشارت وكالة انباء يونهاب الى ان البنوك الامريكية على وجه الخصوص اقترحت ان تقوم كوريا الجنوبية بطرح سندات بضمان الحكومة يتراوح اجماليها بين ٢٥ و ٣٠ مليار دولار حتى يمكنها استخدام عشرة مليارات دولار في زيادة احتياطيها من النقد الاجنبي علاوة على استخدام الباقي في تسديد الديون قصيرة الأمد.

وناقشت مجموعة البنوك الدائنة في اجتماع أخير لها تأجيل سداد القروض الكورية الجنوبية لمدة اضافية تصل الى تسعين يوما وحاجة سيول الى اصدار سندات بضمان الحكومة.

وأوضحت التقارير الصحفية ان اتفاق تلك البنوك على تمديد سداد القروض الكورية الجنوبية المستحقة سوف يكون بالغ الاهمية بالنسبة للتخفيف من حدة أزمة العملة التي تواجهها كوريا الجنوبية.

وقال مسؤول كوري جنوبي شارك في الاجتماع ان حكومته سوف ترسل وفدا الى نيويورك منتصف الشهر الحالي للتفاوض مع مجموعة البنوك الدائنة حول الأزمة المالية التي تعاني منها بلاده.

(ق ن أ)

هاشيموتو في اختبار صعب
البرلمان الياباني يناقش خطط الانعاش الاقتصادي اليوم

■ طوكيو: يواجه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اختبارا مهما في البرلمان اليوم الاثنين عندما يبدأ في مناقشة خططه لانعاش اقتصاد البلاد.

ولكن في الوقت الذي تعاني فيه احزاب المعارضة من الانقسام يتوقع معلقون ان ينجح هاشيموتو في اجازة برنامج عمل مالي يعتبر مهما للانتعاش المالي الياباني.

ويقول محللون ان الاضطراب في صفوف المعارضة ساعد هاشيموتو الذي بدأ أمس عامه الثالث في السلطة.

وتتضمن ميزانية هاشيموتو للسنة المالية ١٩٩٨ خفضا لمرة واحدة في ضريبة الدخل قيمته تريليون ين (١,١٥ مليار دولار).

وقال منتقدون ان تخفيضات الضرائب اقل مما ينبغي وجاءت بعد فوات الاوان لتعزيز الاقتصاد الياباني والذي تضرر بشدة من جراء هبوط شديد في الطلب المحلي بعد ارتفاع بنسبة اثنين في المئة في ضريبة الاستهلاك العام الماضي.

ويريد تحالف جديد للمعارضة يضم رئيسي الوزراء السابقين تسوتومو هاتا وموريهيرو هوسوكاوا تخفيضات اكبر ويطالب بتخفيض دائم حجمه ثلاثة تريليونات ين في ضريبة الدخل واعفاءات في ضريبة الشركات تبلغ ثلاثة تريليونات دولار اخرى.

وصرحت مصادر رسمية بان من المتوقع ان يوضح هيروشي متسوزوكا وزير المالية في كلمته امام البرلمان ان الاقتصاد الياباني مجمد.

واضافت ان من المرجح ان يشدد على اهمية الانتعاش الاقتصادي الياباني لاشاعة الاستقرار في الاقتصاديات الاسيوية ولاستمرار النمو الاقتصادي العالمي.

وسيبلغ الوزير البرلمان بان اليابان ستنشئ نظاما لاستخدام ٣٠ تريليون ين قيمة أموال عامة وصندوقا للمساعدة في تعزيز رؤوس اموال البنوك من اجل استقرار النظام المالي الياباني وحماية الودائع.

(رويترز)

توقع زيادة حجم الانتاج والاحتياطي النفطي في اليمن

■ صنعاء: من المتوقع ان يصل حجم الانتاج النفطي الكلي في اليمن الى حوالي نصف مليون برميل يوميا في نهاية العام الجاري وذلك على ضوء التسهيلات الجديدة والشروط الاقتصادية الرسمية والميسرة للشركات ومنها تخفيض سنوات استعادة الشركات الاستثمارية لكلفتها.

وحيث تتعدد جنسيات هذة الشركات فقد تم في صنعاء التوقيع على عدد من اتفاقيات المشاركة في الانتاج النفطي وفي الاستكشاف وذلك في مناطق قسمت الى حقول وقطاعات رمزية مرقمة وبالاشتراك مع الشركة اليمنية العامة للنفط والغاز والتي تحتفظ لها بحصص مئوية مقدرة بحسب مذكرات التفاهم المبرمة بين الجانبين.

وفي حين تشارك في الانتاج النفطي اليمني ٢٣ شركة اجنبية يتزايد عدد الشركات المتقدمة للحصول على مناطق تنقيب جديدة حيث لايزال الحوار بينها وبين الحكومة اليمنية قائما .. اضافة الى ان الشركات الحاصلة على عقود امتياز للتنقيب تواصل اعمالها وفق البرامج المتفق عليها.

وتشير الارقام الرسمية الى ان حجم الانتاج النفطي اليمني سيصل خلال الربع الاول من العام الحالي الى حوالي ٤٢٠ الف برميل يوميا .. وسيزيد حجم الاحتياطي العلم عن الرقم المقدر بـ ٣,٩ر١ مليار برميل .. كما سيزيد حجم احتياطي الغاز الطبيعي المقدر بحوالي ٤٥٠ مليار متر مكعب والذي من المتوقع بدء تصديرة بعد حوالي اربع سنوات من الآن.

ويأتي الانتاج اليمني من النفط من عدة حقول موزعة على عدة قطاعات انتاجية تديرها شركات متعددة الجنسيات الى جانب حقول أخرى تحت انشطة شركات استكشافية واهمها حقل مارب الذي تستغله شركة هانت الامريكية والذي ينتج مابين ١٦٠ و١٧٠ الف برميل يوميا.

وتقوم شركة اوكسي الكندية باستثمار حقل المسيلة في حضر موت والتي تقوم بانتاج مابين ١٨٠ و١٨٧ الف برميل يوميا الى جانب انتاج حوالي ٣٠ الف برميل يوميا اعتبارا من شهر مارس القادم من حقل جنة في شبوة والذي ينتج الآن حوالي ١٥ الف برميل يوميا.

وتتوقع الجهات اليمنية المختصة في شؤون النفط ان يبلغ انتاج حقل جنة في محافظة شبوة مع بداية العام القادم حوالي ٧٠ الف برميل يوميا.

(ق ن أ)

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه
توقعات بارتفاع الاسعار تنعش الطلب على الاسهم المحلية

■ شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا جيداً خلال تعاملات امس وشملت حركة التداولات اغلب الاسهم القديمة والحديثة نتيجة توقع كثير من المستثمرين ارتفاع الاسعار خاصة مع قرب اعلان نتائج الشركات والبنوك. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٣٤١٣,٩٦ الى ٣٤٢٥,٨١ نقطة وتوفرت في السوق عروض بيع على اسهم اتصالات الا ان الطلب تركز عند سعر ١٤٥٠ درهما وبكميات محدودة بينما تم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم، وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما واسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم واسهم شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء بسعر ٢٥٠ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان السوق شهدت نشاطا جيداً امس وتركزت المبادلات على مجموعة من الاسهم المنتقاة مع تسجيل طلبات دون عروض كبيرة على اغلب الاسهم، وارتفعت اسعار اسهم معظم شركات التأمين. وقال الشامسي انه توفرت عروض طلبات لسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وعروض بقيمة ١٨٥ درهما، وطلب سهم دبي الوطني بسعر ٨٥٥ درهما دون عروض. اما سهم بنك ابوظبي الاسلامي فتم تداوله باسعار تراوحت بين ١٩ و١٩,٥ درهم حسب الكميات، ولوحظ ان سهم بنك المشرق حظي ببعض الطلبات وصلت احيانا الى ١١٢٥ درهما، اما سهم اتصالات فقد تم تبادل بعض الكميات باسعار دارت حول ١٤٥٠ درهما وطلب سهم الفنادق بسعر ١٦٠ درهما دون عروض. اما سهم دبي للاستثمار فقد تم تداوله بكميات محدودة بسعر ١٣,٧٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٤ درهما. وسجل سهم اعمار طلبات بسعر ١٩,٢٥ درهم ولكن مع تلاشي العروض التجارية بهذاالسعر، ولوحظ ارتفاع اسعار التأمين مع اقتراب توزيع الارباح حيث سجلت اسهم معظم شركات التأمين ارتفاعا ملحوظا. وأوضح أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم ان حركة التداولات كانت هادئة، وتوفرت عروض على اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى اسهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥ درهم وعلى اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وعلى اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما وعلى اسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٨ درهما وعلى اسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما، كما سجلت اوامر شراء على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداوله عن هذا السعر لكميات مختلفة وتم تداول اسهم اعمار بسعر ١٨,٧٥ و١٩ درهما كما سجلت اوامر شراء على اسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وتم تداوله بسعر ١٤٤٠ درهما كما سجلت طلبات على اسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما، اما سهم الاتحاد العقارية فقد تم تداوله بسعر ٢٣,٥ درهم لكميات محدودة. ونستطيع القول ان الطلب على الاسهم القيادية اكبر من العرض الامر الذي ادى الى ارتفاع الاسعار. واشار عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت ابرام عدة صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢,٧٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم، ونتيجة لارتفاع حجم الطلب فقد تحسنت اسعار بنك دبي الاسلامي الى ١٨٢ درهما سعر الطلب وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٦٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك المشرق بسعر ١١٠٠ درهم وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وتحرك الطلب على قطاع الخدمات الذي عانى من جمود في الطلبات حيث طلب سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠٠ درهم وعلى سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٤٠ درهما. اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما، وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٧,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٨٠ درهما وعلى سهم الواحة للتاجير بسعر ٢٢ درهما. واوضح احمد القمش مدير علم مكتب الطليعة للاسهم والسندات بدبي ان الاتجاه العام السائد في سوق الاوراق المالية متمثل في زيادة حركة الشراء التي شملت اغلب الاسهم القديمة والحديثة على حد سواء نتيجة توقعات بارتفاع الاسعار مع قرب الاعلان عن نتائج اعمال الشركات والبنوك خلال العام الماضي.. وقال ان قطاع البنوك شهد تداولات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢٧,٥ درهم وبنك الخليج الاول بسعر ٤٤، و٤٤,٥ درهم حسب الكمية وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٢ درهما وطلب بنك أم القيوين الوطني على ٢٩٠درهما وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ١٤,٧٥ و١٥ درهما وطلب بسعر ١٤,٥ درهم وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥ درهما وعرض بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وطلب ونفذ بسعر ١٩,٥ درهم. وفي قطاع التأمين، فما يزال الطلب على سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بينما العرض توفر بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٦٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم حسب الكمية وطلب بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم البحيرة بسعر ٧ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤ دراهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما وفي ظل غياب المعروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم. وفي قطاع الخدمات طلب سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما ونفذ على ذات السعر وطلب نفذ سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وسهم أبوظبي للمواد الغذائية ٣٥٠ درهما وجمعية أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما وفي ظل غياب المعروض. وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري شهدت سوق الاسهم المحلية امس نشاطا جيدا مع بدايات ممتازة لهذا الاسبوع، وقد تركز التداول على عدد محدود من الاسهم الحديثة وعلى بعض الاسهم القيادية والتي توفرت بعد غياب طويل عن السوق، وقد تم توقيع عدد من العقود لعدد من الاسهم، فقد تم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما واتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما والواحة للتأجير ٢٣,٢٥ درهم واعمار ١٩,٥٠ درهم والجرافات البحرية ٤٦٠ درهما وابوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم والاتحاد للتأمين ١١,٥٠ درهم وبنك أبوظبي الوطني ٧٣٠ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم. أما عن الطلبات التي توفرت قال بسام جميل الرمحي انه تركز على اسهم بنك الاستثمار ٢٨٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٥ درهما واتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما ودبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم واعمار ١٩,٥٠ درهم وأبوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم وبكميات تجارية وبنك الامارات التجاري ٣٧,٥ درهم وبنك الشارقة الوطني ١٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٨٤ درهما، وبنك ابوظبي التجاري ٤٤٥ درهما، وشركة طيران ابوظبي ٦٤٥ درهما، والبنك العربي المتحد ٢٨٥ درهما. ومن حيث العروض المسجلة فقد كانت على اسهم بنك الامارات الدولي ٣٨ درهما وبنك أبوظبي التجاري ٤٥٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٧٤٥ وبنك دبي الاسلامي ١٨٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٤٧٥ درهما وبنك ابوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم واتصالات بسعر ١٤٧٠ درهما والفنادق ١٧٠ درهما وطيران أبوظبي ٦٥٥ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٤ درهما واعمار العقارية ١٩,٥٠ درهم والواحة للتأجير ٢٣,٢٥٠ درهم.



تحليل اقتصادي

أزمة عملات آسيا.. هل تحدث تغييرا سياسيا؟

■ سنغافورة: يقول محللون ان الازمة المالية العاتية التي تجتاح جنوب شرق اسيا قد تفسد الاستقرار السياسي في بعض دول المنطقة وبخاصة اندونيسيا.

وقالت كارولينا هرنانديز رئيسة معهد الدراسات الاستراتيجية والتنمية في مانيلا لرويترز «هناك حالة من عدم الرضا السياسي يمكن أن تتصاعد بالمنطقة».

وأشارت الى أن الاندونيسيين يشعرون باستياء متزايد من المواطنين المنحدرين من أصل صيني والذين يهيمنون على الاقتصاد.

ووافقها تشايوات خلماتشو رئيس قسم العلاقات الدولية بجامعة تشولولانكورن في بانكوك مؤكدا ان الازمة قد تثير اضطرابات سياسية في اندونيسيا.

وقال ان المشكلة تنبع أساسا من «زعامة الفرد الواحد» التي يمارسها الرئيس سوهارتو في اندونيسيا منذ ٣٠ عاما.

وفي الاسبوع الماضي تدنت العملة المحلية الى عشرة الاف روبية للدولار الامريكي في موجة بيع أثارتها مخاوف من افتقار جاكرتا الى الارادة السياسية اللازمة لتنفيذ اجراءات التقشف الصارمة التي يشترطها صندوق النقد الدولي لبدء خطة انقاذ اقتصادي قيمتها ٤٠ مليار دولار.

وتفجرت أزمة العملات الاسيوية في يوليو عام ١٩٩٧ عندما اضطرت تايلاند لتعويم الباهت. وسرعان ما انتشرت العدوى في جنوب شرق اسيا بما في ذلك كوريا الجنوبية التي كانت تشغل يوما المكانة الحادية عشرة كأكبر اقتصاد بالعالم.

وأصدر مكتب الاستشارات السياسية والاقتصادية ومقره هونج كونج تقريرا جاء به أن الازمة المالية في اندونيسيا دفعت بعض المحللين لتوقع تقلص اجمالي الناتج المحلي هذا العام.

وأضاف التقرير «ونتيجة لهذا ستظل معدلات التضخم وأسعار الفائدة مرتفعة وستزداد الضغوط الاجتماعية مع تزايد البطالة».

أما مورتون ابرامويتز بمجلس العلاقات الخارجية فكتب في صحيفة واشنطن بوست في الاونة الاخيرة يقول ان زعماء المنطقة «سيجدون صعوبة في الاحتفاظ بالتأييد السياسي». وأضاف «تتزايد الاراء بأن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد والرئيس الاندونيسي سوهارتو وراء المشكلة وانهما لا يحلانها... بصرف النظر عن حجم اسهاماتهما في رفاهية بلديهما». وقد يكون الموقف في بقية دول جنوب شرق اسيا أقل اضطرابا لكنه لا يخلو من المشاكل أيضا. ولا يتوقع تشايوات أن تؤدي الازمة في تايلاند الى عودة حكم الجيش بعد أن تولى عدة جنرالات السلطة عقب أكثر من ٣٠ انقلابا.

وقال «لا أعتقد أن الشعب سيؤيد الحل العسكري. هذا مستبعد الى حد كبير». واضاف ان الشعب قد يكون أكثر ميلا لاعطاء حكومة رئيس الوزراء تشوان ليكباي فرصة لاعادة البلاد الى المسار الاقتصادي الصحيح لكنه قال «لست على يقين من طول الفترة التي سيتحلى الناس فيها بالصبر».

وفي ماليزيا قال مكتب الاستشارات السياسية والاقتصادية ان توترا عرقيا قد ينشب بين الغالبية المالايو والاقليات الصينية والهندية «نتيجة التنافس على الموارد المحدودة بالبلاد».

(رويترز)

أمريكا و«الصندوق» كثفان جهودهما لاحتواء الأزمة المالية في آسيا

■ واشنطن: تسعى الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي بما يستطيعان من سرعة الى احتواء الأزمة المالية الخطيرة التي لا تزال تهدد آسيا على الرغم من كل الجهود المبذولة في هذا الاطار.

ولم تفلح مشروعات الانقاذ التي بشر بها وروج لها صندوق النقد الدولي في استعادة ثقة الاسواق الدولية بالاوضاع الآسيوية. وتتلخص هذه المشروعات بمساعدات تفوق قيمتها المائة مليار دولار لكل من كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند لكي تقوم بالتزاماتها المالية.

ويرى ادوارد جراهام المحلل الاقتصادي والخبير في معهد الاقتصاد الدولي وهو مركز بحوث مستقل في العاصمة الامريكية ان الوضع في اندونيسيا يبدو اكثر الاوضاع الآسيوية تعقيدا، لان الصعوبات الاقتصادية والمالية في جاكرتا «تزداد تعقيدا في ظل نظام يقاوم الاصلاحات المطلوبة لكي يحتفظ بالامتيازات» التي توفرها له الاوضاع الراهنة.

وقد عمد الصندوق الى ايفاد الرجل الثاني بين مسؤوليه ستانلي فيشر الى جاكرتا على رأس وفد من الخبراء لاقناع الرئيس الاندونيسي سوهارتو بتنفيذ ما طلبه الصندوق من شروط لكي يتمكن من تقديم المساعدة تفاديا لمخاطر العنف التي تهدد البلاد في ظل ازمتها المالية.

كما قرر المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو القيام بجولة في المنطقة الآسيوية المضطربة اعتبارا من اليوم. جريج فيجر مسؤول قسم آسيا في المعهد الدولي للمال الذي يمثل اكثر من ٢٥٠ مصرفا من كبار المصارف الامريكية والاوروبية واليابانية، لخص الوضع في الاسواق الآسيوية بالقول ان عودة الثقة تبدو امرا صعبا «لان الاسواق التي كانت شديدة التفاؤل بالوضع في آسيا أدركت الآن ان المعجزة الاسيوية قد ماتت». وتابع: لذلك فان المطلوب «تغييرات عميقة وسريعة» في اقتصاديات هذه البلدان مشيرا الى ان اصلاحات الصندوق الدولي لا تذهب بعيدا في هذا الاتجاه. ففيما يتعلق

باندونيسيا على سبيل المثال يرى فيجر ان على الحكومة مراجعة ميزانيتها التي عرضتها الاثنين الماضي لكي تتوافق مع متطلبات الصندوق الدولي. وقد حذر قائلا «اعتقد انهم (الاندونيسيين) لا يدركون خطورة الوضع».

لكن ادوارد جراهام يرى من جانبه ان المشكلة في اندونيسيا تكمن في «فساد النظام والمصالح الشخصية لعائلة الرئيس سوهارتو». مشددا على ان هذا الاخير «يبدي مقاومة عنيدة لتطبيق الاصلاحات الدولية ومنها على سبيل المثال ترك المؤسسات المالية غير القابلة للحياة تعلن افلاسها».

ووصف جراهام الوضع في اندونيسيا بأنه «يتسم بالفوضى الحقيقية» وذلك خلافا لما هو عليه الحال في كوريا الجنوبية حيث يبرز توافق سياسي في البلاد باتجاه الاصلاحات. ورأى ان «مخاطر العنف كبيرة» مذكرا بالشائعات التي انتشرت عن قرب قيام الجيش الاندونيسي بانقلاب عسكري.

ويعتمد التحليل نفسه الخبير الاقتصادي روبرت ماننج من مجلس

العلاقات الخارجية، وهو يرى ان ليس بامكان الولايات المتحدة ولا صندوق النقد الدولي ان يتدخلا بشكل فاعل لان الازمة «سياسية» على وجه الخصوص. الا ان المحللين متفقون على التهوين من شأن انعكاسات الازمة الآسيوية على النظام المالي العالمي.

وفي هذا الاطار يقول فيجر «ليس هناك من خطر على النظام العالمي لان حجم هذه الاسواق الاقتصادية والمالية ليس كبيرا بما فيه الكفاية». ويضيف ان المصارف اليابانية نفسها وهي المعنية اكثر من غيرها بالأزمة لن تتأثر كثيرا بالوضع خصوصا وان التزاماتها في منطقة الازمة «متواضعة جدا» بالمقابل فان انكماش النشاط الاقتصادي في المنطقة سينعكس على نمو التجارة العالمية وبالتالي على الاقتصاد.

وترى الولايات المتحدة ان تراجع الصادرات في هذه المنطقة سيكلف النمو العالمي بين ٠,٥ و ٠,٧٥ نقطة لعام ١٩٩٨ وفق ما يرى لورنس ماير احد حكام الاحتياط الفدرالي الامريكي.

(أ. ف. ب)

لوحة خارج احد محال الصرافة في العاصمة الروسية موسكو والتي تظهر معدل سعر الروبل الجديد. (رويترز)

اختيار ٥٤ شركة لتقديم خدمة الانترنت بالكويت

■ الكويت: قال وزير الكهرباء والماء ووزير المواصلات جاسم العون انه من المتوقع البدء بالتنفيذ الفعلي لتوزيع خدمة الانترنت في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة. واوضح الوزير العون ان عملية الاختيار المبدئي لـ ٥٤ شركة لتقديم خدمة الانترنت خضعت لأسس ومعايير موضوعية تحكمها الاهداف التي من أجلها تبنت الوزارة انشاء المشروع والمتمثلة بالرغبة في نشر الوعي العلمي والثقافي بين ابناء الوطن و«تشجيع كافة طبقات المجتمع على الاشتراك بشبكة الانترنت للاستفادة من امكانياتها المتعددة». وقال ان من الاهداف ايضا فرض الرقابة اللازمة على الاتصال بمواقع المعلومات المرفوضة على الشبكة والتي لا تتفق مع التقاليد والاخلاق العربية والاسلامية والاعتبارات الأمنية. واضاف انه لتحقيق هذه الاهداف كان

لزاما على الوزارة التأكد من قدرة الشركات المؤهلة على تقديم خدمة مميزة وان هناك اسسا ومعايير تضمنتها الوثيقة المطروحة للشركات وانتهجتها اللجنة المختصة بالاختيار لتقييم امكانيات وقدرة على الخدمة وذلك من خلال الدراسة الفنية التفصيلية التي تتقدم بها. وقال «يحق للوزارة توزيع الشركات جغرافيا على شبكة الاتصالات الخاصة بالنظام المركزي لخدمة الانترنت حيث انها تدرس حاليا امكانية توفير اماكن بالقسم بالشركات التي توزع الخدمة». وقال العون انه سيتم مبدئيا التعاقد مع الشركات لمدة ثلاث سنوات يتم تجديده سنويا ولا يجوز للشركة التنازل عن الترخيص لشركة اخرى مع «التزام الشركات بتركيب أنظمة حماية لمنع الدخول على مواقع المعلومات غير المرغوبة في شبكة الانترنت وعلى ان تنتهي الشركة

من تركيب النظام الخاص بها وبدء تشغيل الخدمة خلال شهرين من توقيع العقد». وعلى صعيد الجوانب التنفيذية للنظام الرئيسي بالوزارة قال انه تم تركيب اجهزة المحطة المركزية بالمبنى المركزي للاتصالات وتم الانتهاء من تركيب اجهزة الشبكة الخاصة بالنظام بتسعة مقاسم وسيتم من خلالها توصيل النظام الرئيسي مع انظمة موزعي الخدمة. واضاف أن «النظام يسمح بتوفير تقنيات متطورة فمثلا يمكن تزويد المشتركين بسرعات عالية من خلال موزعي الخدمة» ويمكن ايضا استخدام بعض أجهزة نقل المعلومات التي تسمح للمشترك باستخدام خط هاتف واحد للتعامل الهاتفي وللاتصال بشبكة الانترنت.

يذكر ان هناك شركتين فقط تقدمان خدمة توزيع الانترنت للمشتركين في الكويت. (كونا)

٣٤ مشروعاً خدمياً بجزيرة سقطرى اليمنية

■ عدن: تستعد المؤسسة العامة للبناء والاسكان بعدن حاليا لتنفيذ اربعة وثلاثين مشروعا حيويا في جزيرة سقطرى وذلك في اطار خطتها للعام الحالي بتكلفة تبلغ ٨٧٧ مليونا و٣٨ الف ريال يمني. ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن المهندس حسن الوالي مدير عام المؤسسة العامة للبناء والاسكان بعدن قوله بان المؤسسة ستقوم ايضا بتنفيذ عدد آخر من المشاريع التنموية في عدد من المحافظات اليمنية منها ثلاثة مشاريع استثمارية في المجال السكني ومشروع حماية مدينة تعز من كوارث السيول. واشار الى ان ايرادات المؤسسة التي حققتها خلال العام الماضي بلغت ٥٧٧ مليونا و١١١ الف ريال.. فيما بلغ عدد المشاريع التي تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذها ٤٣ مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ مليارا و٤٨٩ مليونا و٤٤ الف ريال منها تسعة مشاريع انتهى العمل منها وتتمثل في بناء مساكن شعبية ومشاريع متعددة الأغراض.

(ق ن أ)

ألمانيا ترغب في زيادة التعاون الاقتصادي مع الهند

■ نيودلهي: قال جونتر ريكسرودت وزير الاقتصاد الاتحادي الالماني ان السوق الهندية لاتزال مغلقة في اغلبها امام الشركات الالمانية ولاسيما قطاع السلع الاستهلاكية. وذكرت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان ريكسرودت صرح بذلك بعد التوقيع على بيان مشترك مع شيدامبرام وزير المالية في ختام اجتماع اللجنة الهندية الالمانية المشتركة. وطالب الوزير الالماني بخفض الرسوم الجمركية وبان يسري ذلك ايضا على الضرائب الاستيرادية الخاصة التي فرضت لتحل محل هذه الرسوم. (ق ن أ)

رجال أعمال سعوديون يدرسون المساهمة في مشروع مصري ألماني لصناعة الاسمنت

■ الرياض: تدرس مجموعة من رجال الاعمال السعوديين حاليا امكانية المساهمة في الشركة المصرية الالمانية لصناعة الاسمنت «تحت التأسيس» والتي ستقام في منطقة الكريمات على مساحة ٤٠٠ فدان وبطاقة انتاجية قدرها ١٠٤ ملايين طن من الاسمنت سنويا.

وقال عبد العزيز الغامري المدير المسؤول باحدى المؤسسات الاستثمارية بالرياض ان المؤسسين للشركة المصرية الالمانية لصناعة الاسمنت عرضوا على الجانب السعودي المساهمة بنسبة ٣٠ في المائة ورأس المال المدفوع البالغ ٣٤٠ مليون جنيه في حين تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع ٦٨٠ مليون جنيه.

واوضح الغامري ان عددا كبيرا من رجال الاعمال السعوديين ابدى رغبته في المساهمة في هذا المشروع العملاق حيث يفضل اغلب السعوديين الاستثمار في مصر ويفضلونه على الاستثمار في اى دولة اخرى. واضاف ان قائمة المساهمين في هذه الشركة تضم شركة «ايلبا» الالمانية التي تساهم بنسبة ٢٥ في المائة وبنك مصر بنسبة ١٥ في المائة.. كما يساهم مستثمرون افرادا بنسبة ١٨ في المائة. واشار الغامري الى ان المؤسسين حصلوا على موافقة الهيئة العامة للاستثمار على تأسيس المشروع وسيبدأ العمل فورا في اقامة المصنع الذى سيبدأ الانتاج في نهاية العام القادم وسيوجه معظم الانتاج للتصدير. (أ ش أ)

باكستان تسعى لزيادة التبادل التجاري مع دول الاسيان

■ اسلام اباد: تخطط باكستان لزيادة حجم التبادل التجارى مع رابطة دول جنوب شرق اسيا «أسيان» بنسبة ٩٪ خلال السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨.

ويقدر حجم التبادل التجارى السنوى بحوالى ١,٠٤ مليار دولار وتأمل وزارة التجارة الباكستانية ان يتعدى حجم التجارة بين باكستان والدول الاعضاء في «اسيان» وهى برونای واندونيسيا وماليزيا والفيلبين وسنغافورة وتايلند وفيتنام ومايانمارا ولاوس مع نهاية العام القادم نحو ١,١٤ مليار دولار.

وقال مصدر مطلع بوزارة التجارة الباكستانية ان حكومته فرغت من اعداد استراتيجية لتوثيق الروابط مع تلك الدول الآسيوية وخاصة ماليزيا وسنغافورة وتايلند لهذا الغرض. وذكر ان رئيس الوزراء نواز شريف اصدر تعليمات الى وزارة التجارة لوضع الخطوات اللازمة لدفع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول «اسيان».

وتدل الاحصائيات ان التبادل التجارى بين باكستان والدول الاعضاء بدأ بداية متواضعة حيث سجلت صادرات باكستان ٢٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٢ مقابل الواردات البالغة ٣٨٤ مليون دولار خلال نفس الفترة. وشهدت السنوات التالية زيادة مطردة حيث بلغت الصادرات ٢٨٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥ مقابل الواردات البالغة ٩١٨ مليون دولار في نفس الفترة.

وكانت ماليزيا قد وافقت على بناء مجمع ميكانيكى ضخم في المنطقة الصناعية المزمع انشاؤها على جانب الطريق السريع بين اسلام اباد ولاهور وكانت قد تسلمت عدة عروض من الدول الاعضاء لاقامة المشاريع في عدد من المناطق الصناعية.

(وام)

مدير صندوق النقد يزور كوريا اليوم

■ سيول: ذكر متحدث باسم وزارة المالية والاقتصاد الكورية الجنوبية ان ميشيل كامدسو رئيس صندوق النقد الدولى سيقوم بزيارة لكوريا الجنوبية خلال الفترة من ١٢ - ١٤ يناير الجاري.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المتحدث قوله ان كامدسو الذى يشغل منصب مدير عام صندوق النقد الدولى سيجتمع خلال زيارته مع الرئيس المنتخب كيم داى جونج وعدد آخر من المسؤولين لاجراء محادثات حول برامج الاصلاح الكورية الجنوبية المرتبطة بصفقة انقاذ الطوارئ المقدمة الى كوريا الجنوبية.

وذكرت مصادر اعلامية كورية جنوبية ان رئيس صندوق النقد الدولى طلب من حكومة كوريا الجنوبية ترتيب اجتماع مع قيادات نقابة عمال كوريا الجنوبية في مسعى من جانبه لتوضيح وشرح شروط صندوق النقد الدولى التى من المتوقع ان تؤدى الى الاستغناء عن اعداد ضخمة من عمال البلاد بلطلاعهم على انها تعد شرطا مسبقا للدفعة الثانية من مساعدة التنمية الاقتصادية المقرر تقديمها الى البلاد..

المعروف ان كوريا الجنوبية التى تحتل المرتبة الحادية عشرة بين أكبر القوى الاقتصادية في العالم كانت قد اضطرت في شهر ديسمبر الماضى الى السعى الى الحصول على مساعدة طوارئ من صندوق النقد الدولى لانقاذ البلاد من حالة الافلاس. وقد وافقت حكومة سيول على تطبيق شروط صندوق النقد الدولى التى وضعها مقابل تقديم الصفقة التى ستؤدى الى تسريح للعمال واعادة هيكلة قطاعات المال والاعمال.

(أ ش أ)

تراجع مستوى التعليم يهدد اقتصاد جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج: تصدرت القصة المؤثرة لتغلب شاب من سكان مخيم اقيم بوضع اليد على الفقر لينال شهرة اكاديمية الصفحات الاولى لصحف جنوب افريقيا.

لكن غطى على قصة تفوق ريموند ماسيكو في الرياضيات اعلان الدولة حالة طوارئ تعليمية بعد ان جاءت نتائج التخرج من المدارس ضعيفة للغاية.

وحذر خبراء الاقتصاد من ان انخفاض نسبة النجاح من شأنه تهديد اقتصاد البلاد في الاجل الطويل. فقد ساءت بشدة نتائج المدارس في ثمانية من اقاليم جنوب افريقيا التسعة في عام ١٩٩٧ ولم يقبل في الجامعات سوى نصف خريجى المدارس وعددهم ٥٥٦ الف تلميذ تقريبا مما يهدد بنقص كبير في المهارات قد تكون له عواقب وخيمة على معدل النمو الاقتصادى.

وقال بيتر ورثينجتون من مؤسسة جيه بى مورجان «ان نقص الموارد البشرية حد من القيود الحقيقية على افاق النمو الاقتصادى في جنوب افريقيا في الاجلين المتوسط والطويل». واضاف «مع تزايد عولمة الاقتصاد يصبح من الصعب للغاية منافسة اقتصاديات شبيهة مثل فيتنام التى تتسم بمستوى تعليمى افضل واقل تكلفة - هنلك علاقة تبادلية وثيقة بين التعليم ومعدلات النمو».

واثارت نتائج المدارس على الفور دعوات من المعارضة تطالب باستقالة وزير التعليم سيبوسيسو بينجو في حين يلقى الخبراء مسؤولية نقص الوعى التعليمى في المدارس على سياسات الفصل العنصرى التعليمية وعلى اعمال العنف التى سادت البلاد في الثمانينات. وقال بينجو ان النتائج مؤسفة - ولم يورد سببا واحدا لهذا الاداء السيئ ولكنه اشار الى ان التغلب على ميراث سياسات الفصل العنصرى هو اكبر تحد تعليمى تواجهه البلاد. وتابع «ان جيل التلاميذ الذين يدخلون الآن الصفوف ١٠ و١١ و١٢ اى الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما بدأوا الدراسة تحت الحصار نتيجة لحالة الاضطراب والعنف التى سادت البلاد في ظل الفصل العنصرى».

وشهدت انتفاضة سويتو الدموية عام ١٩٧٦ ضد هذه السياسات والتى اثارها قرار بان يتم التدريس باللغة الافريكانية خروج التلاميذ بالالاف الى الشوارع في مظاهرات احتجاجية.

وانتشرت مقاطعة التعليم بينما تصاعد الكفاح للتخلص من سياسات الفصل العنصرى خلال الثمانينات عندما كانت تدفع الحكومة لتعليم الطفل الابيض عشرة امثال ما تدفعة للطفل الاسود. وكان من نتائج ذلك اضطراب كبير في نظام التعليم لهذا الجيل الذى خرج مدرسى اليوم لتلاميذ جنوب افريقيا الجديدة.

وقال حزب الحركة الديمقراطية المتحدة «سيتعين على ثقافة التعليم ... القضاء على العواقب المأساوية الناجمة عن شعار (الحرية قبل التعليم) الذى رفع في الثمانينات».

وبعد ثلاثة اعوام من انهاء حكم الاقلية البيضاء فشلت المدارس في تدريس اساسيات القراءة والكتابة والحساب.

وتشكو الشركات التى تسعى الى تعيين موظفين سود تطبيقا لسياسات الدولة من انها تجد صعوبة عادة في ايجاد سود مؤهلين. وحذر الاقتصاديون من ان نقص المهارات سيؤدى الى استمرار زيادة الفروق في الاجور خلال عام ١٩٩٨.

والبعد الاكثر اثارة للقلق بالنسبة لاصحاب الاعمال هو المستوى الضعيف في القراءة والكتابة والحساب لخريجى المدارس حتى الذين قبلوا في الجامعات.

وقال مايك واتكينز رئيس ادارة التدريب والتنمية في فرست ناشيونال بنك «من موقعنا هنا نرى ان المشكلة الرئيسية هى الفجوة بين ما يعرفه هؤلاء لدى تخرجهم من المدرسة والمستوى المطلوب فعلا».

وانفق البنك الذى يعمل به ٣١ الف موظف الكثير من اجل سد هذه الفجوة فخصص اموالا طائلة لبرامج التدريب الاساسية لخريجى المدارس.

وتشير دلائل قوية الى ان هذه الفجوة قد تكون كبيرة للغاية - فقال احد اصحاب الاعمال ان الاختبارات التى اجرتها شركته اظهرت مستويات المتقدمين للعمل في سن الثامنة عشرة في الحساب هى المستويات المتوقعة من تلميذ في الرابعة عشرة من عمره. (رويترز)

١٢,٩٪ معدل النمو بالاسواق المشمولة في مؤشر «داو جونز»

■ الكويت: شهدت الاسواق المالية العالمية وباستثناء منطقة شرق اسيا اداء مميزا خلال العام الماضى والذى جاء مكملا لنشاطها خلال العامين الماضيين.

وقال تقرير الشال للاستشارات الاقتصادية الاسبوعى انه بالرغم من المخاوف السائدة في بداية العام حول وصول قيم الاسهم في الاسواق الرئيسية الى حدود قصوى وبالتالى تزايد الاحتمالات لعمليات تصحيح كبيرة فان معدل النمو في الاسواق المشمولة في مؤشر داوجونز للعالم بلغ نحو (١٢,٩) في المائة.

واوضح التقرير ان هذا النمو كان من الممكن ان يكون اكبر لولا المشاكل التى واجهتها اقتصاديات دول اسيا والتى كانت لها تأثيرها السلبى ليس فقط على الاسواق المالية الخاصة بها بل ايضا على الاسواق المالية الرئيسية الاخرى بفعل ارتفاع معامل الارتباط بين اسواق العالم نتيجة افرازات العولمة.

واشار الى ان متوسط معدل النمو غير المرجح في هذه الاسواق بلغ نحو (١٨,٧) في المائة دون الاخذ في الاعتبار حركة اسعار صرف العملات مشيرا الى ان هذا النمو ينخفض جذريا ليصل فقط الى نحو (٦,٤) في المائة على اساس العملة الموحدة مما يشير الى حجم الضغوطات التى واجهتها عملات جميع هذه الدول دون استثناء نتيجة قوة الدولار الامريكى.

واشار تقرير الشال الى ان متوسط النمو لنفس الاسواق خلال العام الماضى كان نحو (٢٢,٤) في المائة دون اخذ حركة اسعار الصرف في الاعتبار.

وافاد ان متوسط مؤشر مضاعف السعر الى الربحية في نفس هذه الاسواق بلغ نحو (٢٠) ضعفا فيما بلغ متوسط مؤشر السعر الى الربحية في (١٦) سوقا نامية منتقاة نحو (١٤,٢) ضعف.

واوضح التقرير ان سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) قد احتلت المركز الرابع في قائمة الاسواق المتقدمة والمرتبة العاشرة في الاسواق النامية اذ بلغ المؤشر فيها نحو (١٥) ضعفا في حالة قياس اسعار اقفال ١٩٩٧ على ارباح اخر (١٢) شهرا متوفرا.

وكان هذا المؤشر بقى تقريبا على نفس مستواه نهاية عام ١٩٩٦ والبالغ نحو (١٤,٧) ضعف نتيجة تحسن مستويات الربحية بنفس مستوى ارتفاع الاسعار.

وقال تقرير الشال ان هناك شبه اجماع لدى مدراء المحافظ لدى البنوك وبيوت الاستثمار العالمية في النصح المقدم الى عملائهم للتوزيع الجغرافي لاصولهم في بداية عام ١٩٩٨ مبينا ان من هذه المناطق المرشحة المفضلة لدى هؤلاء المدراء الاسواق الاوروبية بسبب توقعات لنمو افضل نتيجة التحسن المتوقع في اقتصاديات هذه الدول. واضاف ان الوضع بالنسبة للولايات المتحدة يكاد يكون على العكس من ذلك اذ يتوقع هؤلاء المدراء ان يشهد السوق الامريكى تباطوءا في النمو فيما لايزال التخوف من الاستثمار في اسواق اسيا قائما نتيجة توقعات تباطوء النمو في اقتصادياتها واحتمالات التأثير السلبى المتبادل بينها شاملا الاقتصاد اليابانى مما ينعكس سلبا على اداء شركاتها.

(ق.ن.أ)

٦,٥٪ نمواً في حجم التجارة المصرية فى اكتوبر الماضي

■ القاهرة: جاء في تقرير للجهاز المركزى للاحصاء ان تجارة مصر الخارجية المصرية زادت في اكتوبر الماضي ١٩٩٧ بنسبة ٦,٤ في المائة بالمقارنة مع نفس الشهر من العام السابق.

واوضح التقرير ان قيمة التجارة الخارجية المصرية بلغت ٤,٩٧٤ مليار جنيه في اكتوبر بزيادة ٢٩٩,٦ مليون جنيه على اكتوبر ١٩٩٦.

وبلغت الصادرات ١,١١٨ مليار جنيه بنمو نسبته ١٥,٥ في المائة في حين بلغت الواردات ٣,٨٥٦ مليار جنيه بنمو اربعة في المائة.

وتوزعت الصادرات خلال الشهر مابين ٥٧٣,٩ مليون للصادرات غير البترولية بنمو ١١,٧ في المائة والبترول الخام ١٨٨,٦ مليون بتراجع ٢٣,٣ في المائة والمنتجات البترولية ٣٢١ مليونا بنمو ٦٢ في المائة.

وبلغ حجم التجارة الخارجية المصرية خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضى ٤٧,٧٧١ مليار جنيه مقابل ٤٦,٤٧٨ مليار جنيه في نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بنمو ٢,٨ في المائة - وتوزعت التجارة ما بين واردات قيمتها ٣٣,٦٦٣ مليار جنيه وصادرات قيمتها ١١,١٠٨ مليار جنيه.

وبالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ ارتفعت قيمة الواردات خلال العام الماضى بنحو ٥٥٦,٣ مليون جنيه بنمو ١,٥ في المائة في حين زادت قيمة الصادرات بنحو ٧٤٤,٤ مليون جنيه بنمو ٧,٢ في المائة.

(رويترز)

بسبب الاجراءات الصارمة «للصندوق»

كيسنجر يحذر من رد فعل عنيف ضد الأمريكيين فى آسيا

■ سياتل: حذر وزير الخارجية الامريكى السابق هنرى كيسنجر من ان رد فعل عنيف ضد الامريكيين قد يجتاح اسيا بسبب الاجراءات الاقتصادية الصارمة التى فرضها صندوق النقد الدولى.

وقال كيسنجر في خطاب أمام مجلس الشؤون العالمية في سياتل انه لا يعارض الشروط الصارمة التى وضعها صندوق النقد الدولى لانقاذ الاقتصاديات الآسيوية المضطربة ولكنه اضاف ان اعادة الهيكلة التى يريدها كان لابد وان تحدث منذ سنوات. وقال «اعتقد ان علاج صندوق النقد الدولى كان سيصبح فعالا جدا لو طبق منذ ثلاث سنوات. يجب ان نتوخى الحذر بشأن الا تؤدى الحقائق الاقتصادية الى موجة من النزعة الوطنية وفي نهاية الامر نزعة مناهضة للامريكيين سيكون فيها الدواء أمر من الداء». وأردف قائلا ان الخطر شديد بوجه خاص في كوريا الجنوبية حيث تكاد نزعة وطنية «شديدة جدا» تظهر على السطح. واضاف «يجب ان نكون حذرين جدا بشأن ألا نستغل هذه الفرصة لاعادة استعمار كوريا .. لا أقول اننا نفعل ذلك ولكن قد يتم تصور الامور على هذا النحو». وقال انه يعتقد ان خطر حدوث انهيار اقتصادى في كوريا الجنوبية قد انتهى الى حد كبير مشيرا الى ان كوريا الجنوبية تملك قاعدة اقتصادية قوية جدا على الرغم من المشكلات الخطيرة التى تواجه قطاعها المصرفى.

(رويترز)

ايران تجدد اسطولها التجاري

■ طهران: اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان طهران قررت تجديد اسطولها التجاري بشرائها حوالي ثلاثين سفينة تبلغ قيمتها الاجمالية ما بين ٧٠٠ مليون و٨٠٠ مليون دولار.

واوضح المدير الجديد للبحرية التجارية احمد محمدي ان ٤٤ سفينة كبيرة من الاسطول الايراني اصبح عمرها يزيد على عشرين سنة ويجب استبدالها في السنوات القادمة. ويتألف الاسطول التجاري الايراني من ١١٠ سفن من بينها ٧٦ سفينة معدة للابحار في عرض البحار والمحيطات.

وقد استوردت ايران في ١٩٩٧ حوالي ٢٢ مليون طن من البضائع عن طريق البحر من بينها ١٥ مليون طن نقلتها سفن ايرانية.

وقال محمدي ان ايران وقعت عقدا مع كوريا الجنوبية لشراء ست سفن تبلغ حمولة كل منها ٢٢ الف طن، ستتسلم السفينة الاولى منها في مايو القادم. كما انها ستتسلم ايضا خمس سفن اخرى من الصين في غضون العامين القادمين. واضاف ان «الحكومة سمحت لنا في الاسبوع الماضي بان نشتري من كوريا الجنوبية اربع سفن جديدة لنقل البضائع «بدون حاويات».

وتابع: ان من المقرر توقيع اتفاق في الشهر القادم مع كرواتيا لشراء اربع سفن حاملة للحاويات قيمتها ١١٦ مليون دولار.

وتعتزم طهران ان توقع «قريبا» عقدا مع شركة لبناء السفن في الخليج من اجل بناء ست سفن. الى ذلك ستقوم ايران «قريبا» بشراء سفينتين من استراليا لنقل الركاب تتسع كل منها لـ ٢٤٥ راكبا.

(أ ف ب)

زيمبابوي تخصص قطاع الاتصالات في يونيو المقبل

■ هراري: ذكرت صحيفة رسمية في زيمبابوي ان الحكومة عمدت الى خبراء أجانب لتقدير قيمة مؤسسة البريد والاتصالات التي تحتكر الخدمة التلفونية قبل تخصيصها بحلول يونيو المقبل. ونقلت صحيفة هيرالد عن شين شيموتنجوندا وزير الاعلام والبريد والاتصالات قوله ان الحكومة ستسمح لشريك فنى أجنبي بتملك ما بين ٢٠ و٤٠ في المائة من الشركة بعد تخصيصها. ولم يتسن على الفور الحصول على معلومات أخرى من شيموتنجوندا الذى نسب اليه قوله ان الخبراء سينتهون من تحديد قيمة المؤسسة بنهاية الشهر الجارى - ولم يحدد الوزير هوية هؤلاء الخبراء.

وقدرت هيرالد قيمة الشركة بعدة مليارات من الدولارات. وقال شيموتنجوندا ان الحكومة ستدعو نحو عشر «شركات اتصالات عالمية لتقديم عروض للحصول على حصة في الشركة على ان تحتفظ الدولة بشريحة «كبيرة» وتبقى حصة غير محددة للسكان المحليين. وكان رجال أعمال انتقدوا بشدة نظام الاتصالات في زيمبابوي وطالبوا الحكومة بدعوة شركات أجنبية للمساعدة في تطوير النظام وتوفير مزيد من الخطوط الهاتفية. (رويترز)

بفضل الأمطار الغزيرة

موسم زراعي جيد في تونس

■ تونس: قال الصادق رابح وزير الفلاحة التونسى ان هناك آمالا طيبة بشأن ناتج الحبوب في الموسم المقبل بفضل الامطار التى سقطت على البلاد خلال الاشهر الاربعة الماضية.

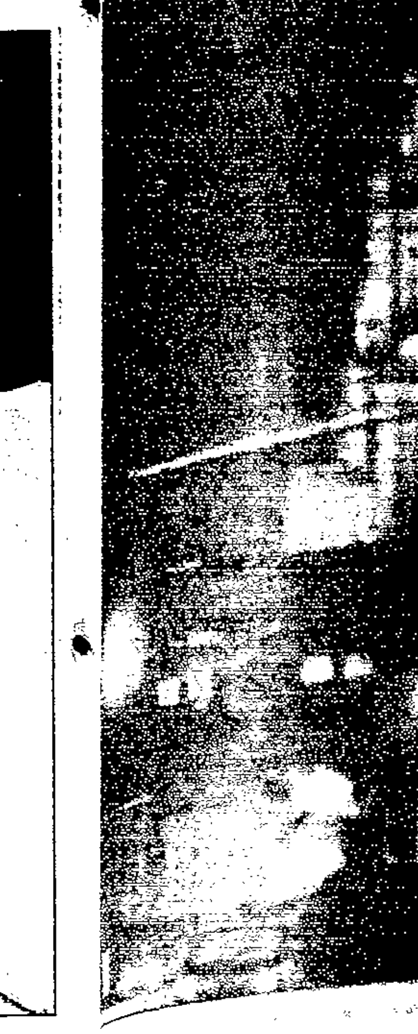
وزرع حتى الان ١,٣٥ مليون هكتار ومن المتوقع ان تصل مساحة الرقعة المزروعة الى ١,٤ مليون هكتار.

وأضاف رابح للصحفيين «بدأ موسم الحبوب في ظروف طيبة». ومضى يقول «اكتملت مرحلة نثر البذور في المناطق الجنوبية والوسطى بالبلاد ومن المتوقع ان تكتمل في المناطق الشمالية خلال الايام العشرة المقبلة». وأوضح انه تمت حتى الآن زراعة ٩٥ في المائة من الاراضى المخصصة للحبوب في الشمال وهى الاكثر أهمية للناتج الاجمالى.

وعرقلت الامطار عمليات نثر البذور لكن الفلاحين تغلبوا على المشكلة بزراعة الحبوب اثناء الليل عندما يتوقف هطول الامطار أو عن طريق نثرها يدويا عندما يعجزون عن استخدام الالات. ولتشجيع الفلاحين على زراعة أقصى ما يستطيعونه من أراض قررت الحكومة عدم رفع أسعار الاسمدة عن مستوياتها في العام الماضى كما قدمت اعانات وقروضا وتسهيلات أخرى. وقدمت الحكومة موعد دفع القروض الى ذوى الاملاك الكبيرة الى بداية يناير الجاري بدلاً من نهايته.

وبلغ انتاج تونس من الحبوب ١,٠٥ مليون طن في عام ١٩٩٧. وفى تقديرات الميزانية لعام ١٩٩٨ توقعت الحكومة ان يصل ناتج الحبوب في الموسم الزراعى الجديد الى ١,٧ مليون طن. وانخفض ناتج الحبوب في عام ١٩٩٧ عن ٢,٦ مليون طن في العام الاسبق بسبب اجواء جافة قلصت المساحة الاجمالية المزروعة حبوبا الى أقل من مليون هكتار.

(رويترز)





الارهابيون مروا من هنا



جندي على مرتفعات بأينام الخطيرة

(الاتحاد) تدخل اخطر مناطق جنوب وغرب العاصمة الجزائرية ١ - ٣

القتل حرفة يومية لجماعات تسكن الجبال والأودية وبساتين البرتقال

الناس يتحفظون على تحديد هوية القتلة خوفا من مجازر جماعية انتقامية

■ الجزائر:
محمد سليمان
تصوير: حميد غراب

■ الجزائر - (انترفاكس) - ونحن في طريقنا الى مدينة شرشال التاريخية، عاصمة البربر قبل الفي عام، قادمين اليها من الجزائر العاصمة الحالية التي تبعد عنها بـ ٩٠ كلم شد انتباهنا العدد الكبير من نقاط المراقبة والتفتيش المنتشرة على طول الطريق... هي في الواقع عامل اطمئنان في نفوس اعضاء بعثة صحفية غامرت لتقدم للقراء فكرة عن الوضع الجاري بأكثر المناطق التهابا في الجزائر، لكنها كانت تذكرنا في كل مرة ان هناك وضعا خطيرا يهددنا وان الموت هنا يسير بين الناس على قدمين. وهناك على ابواب بلدة (الدواودة) توقفت حافلة مسافرين ونزل منها اكثر من ثلاثين شخصا وبقي بداخلها اطفال وعجزة ونساء. صعد جندي يحمل كلاشنيكوف ويرتدي الزي المبرقش لتفتيش الحافلة بالداخل فيما اشرف آخران على التأكد من هوية من نزلوا... يراقبان البطاقات والابتسامة لا تفارقهما، واحيانا يسألان: (ماذا تشتغل؟) او (أين تسكن؟) وفي ظرف قصير عاد كل شيء الى حالته، فركب الجميع وانطلقت الحافلة في رحلة تقودها يوميا الى شرشال مرتين ذهابا وايابا.

اغتنمنا الفرصة واقتربنا من جندي وطرحنا عليه السؤال: (نحن صحفيون نريد انجاز تحقيق عن الوضع الامني بالمنطقة، لكن قيل ان هناك نقاط مراقبة يقيمها ارهابيون يرتدون لباسا مثل لباسكم، فبم نفرق اذن بين حاجز امني تراقبه قوات الامن الحقيقية وحاجز مزيف؟

رد الجندي: (بكل بساطة عندما تجدون آليات، سيارات او شاحنات في نقطة المراقبة فذلك حاجز حقيقي وان وجدتم اشخاصا لوحدهم على الطريق وان بالزي الرسمي فذاك حاجز مزيف احذروا منه).

كان هذا اول درس مرور تلقيناه ونحن في طريقنا الى عشرات من قرى ومدن سهول المتيجة غرب وجنوب العاصمة الجزائرية، حيث تحصد آلة الموت ما معدله خمسين شخصا كل يوم منذ ست سنوات... وانت هناك ستدرك حتما انها بالفعل منطقة جحيم ومنطقة جنون ما بعده جنون.

مهد التمرد

وتمتد هذه المنطقة التي تعتبر الأكثر تضررا من الممارسات الارهابية في الجزائر من جبال القبائل شرقا الى عين الدفلة غربا على مسافة ٢٥٠ كلم، ومن العاصمة شمالا الى حدود ولاية الجلفة جنوبا على مسافة ٢٥٠ كلم كذلك. وتشير التقديرات الى ان نسبة الذين قتلوا خلال السنوات الست الاخيرة في هذا المربع الضيق بالقياس الى مساحة البلاد الاجمالية التي تقارب المليونين ونصف المليون كيلومتر مربع، تتجاوز ٨٠٪ من مجموع من حصدتهم المواجهات والاغتيالات الفردية والجماعية، المقدر - حسب تقارير المنظمات الانسانية الاجنبية - بثمانين الف قتيل وآلاف المفقودين.

بيد أن هذه المساحة توجد بداخلها بؤر أكثر التهابا، ويتعلق الأمر بالعاصمة والقرى الواقعة بولايات البليدة والمدية وعين الدفلة وتيبازا وبومرداس، وهي مناطق تتميز بصعوبة تضاريسها، بجبالها وغاباتها الكثيفة التي احتضنت في منتصف الثمانينات حركة بويا علي مصطفى المسلحة المسماة (الحركة الاسلامية المسلحة) اول التنظيمات المسلحة في تاريخ الجزائر المستقلة، ومع ان قائدها ومعظم اعوانه لقوا مصرعهم في كمين نصبته لهم قوات الجيش قرب مدينة الاربعاء على بعد ٣٠ كلم جنوب العاصمة عام ١٩٨٦م الا ان بقايا ذلك التنظيم كان اساس الجماعات الاسلامية المسلحة التي تنسب اليها عمليات القتل الجماعي والتفجيرات والاغتيالات وتخريب المنشآت الاقتصادية والاجتماعية والادارية والتربوية منذ مطلع عام ١٩٩٢م. وبهذا الصدد يقول نور الدين، وهو استاذ نجا من محاولة اغتيال قبل ثلاث سنوات بمنطقة بوفاريك وعضو في حزب يساري سابقا، (ان اتباع مصطفى بويا علي الذين اطلق الرئيس الشاذلي بن جديد سراحهم عام ١٩٨٩م تحت ضغط (الانقاذيين) ومحاولة منه للتقرب منهم، كانوا السباقين الى اقامة الخلايا المسلحة بمناطق سيدي موسى والاربعاء وبوقرة جنوب العاصمة لانهم يعرفون جيدا تلك المناطق الجبلية الوعرة وكانوا قد تركوا بها عتادا ومخابئ جاهزة. ولقد كانت تلك المخابئ المبنية بإحكام تحت الأرض فعلا القواعد الأولى التي احتضنت قبل ستة اعوام قوافل المجندين في صفوف (الحركة الاسلامية المسلحة) في طبعتها الجديدة تحت قيادة عبد القادر شبوطي الملقب بـ (الجنرال) وبمساعدة قادة آخرين من جبهة الانقاذ المحظورة امثال الملياني والعلمي وغيرهما، ويتذكر اهل تلك المناطق أن مجموعات من الشبان كانوا يقضون اياما عديدة في الجبال حتى قبل حظر (الانقاذ) ولا يدري احد ماذا كانوا يصنعون، ويقول شهود ان معظم هؤلاء الشباب كانوا يرتدون البسة رياضية ويتمتعون ببنية جسدية قوية، ويعتقد الكثيرون انهم كانوا يتدربون على السلاح.

اجوبة معلقة

في القرى التي دخلناها بالاربعاء وبوقرة وبوفاريك التي سقط بها آلاف القتلى المدنيين في مذابح جماعية واغتيالات فردية يومية يرفض الناس عموما اعطاء رأي في الاحداث سألنا اكثر من خمسين شخصا من مختلف الأعمار والمهن عن الأوضاع، كيف كانت وكيف اصبحت؟ كثيرون قالوا ان الوضع غير مستقر، لكن أكثر الشهادات اثارة تلك التي أدلى لنا بها شيخ من بلدة (الشبلي) بولاية البليدة في السبعين من العمر... قال هذا الشيخ حين سألته (الاتحاد) عما اذا كان الوضع قد تحسن، (عندما تتوقف آلة الموت لأيام نتوقع انهم يحضرون لهجوم اكبر) ويتقلص عدد المستعدين للاجابة كلما تعمقت الأسئلة. قلنا لبعض سكان هذه المناطق التي قهرها العنف، من تعتقدون انه يقتل المدنيين بهذه الوحشية؟ ... اغلبهم رد، (لا ندري) وبعضهم فقط يجيب بأن هذه الاعمال من فعل الارهاب، ولما عمقنا السؤال أكثر، (من هم الارهابيون؟ أهم اتباع الجبهة الاسلامية للانقاذ؟)... اصبح الجواب معقدا اكثر وتقلص عدد المجيبين مرة اخرى، بعضهم قالوا ان القتلة من (الانقاذ) وذكروا أسماء لنشطاء الحزب في السابق قاموا بعد تحولهم الى العمل المسلح بقتل خصومهم وبتخريب المنشآت، ومن بين الأدلة التي يقدمونها ايضا ان عددا من قادة جبهة الانقاذ السابقين، يعرفهم الجميع قتلوا بهذه المنطقة وهم في صفوف الجماعة الاسلامية المسلحة، المنقذ رقم واحد لعمليات القتل الجماعي والاغتيالات الفردية والتخريب، ومن هؤلاء القادة عبد الرزاق رجام مسؤول الاعلام بالهيئة التنفيذية لجبهة الانقاذ سابقا ومحمد سعيد احد القادة الاقوياء في رابطة الدعوة الاسلامية وفي قيادة الانقاذ، وغيرهما، وقالوا ايضا ان عددا كبيرا ممن ينزلون الى القرى والاحياء السكنية بمدن المتيجة للحصول على المؤونة والمال من المواطنين معروفون بانتمائهم السابق الى جبهة الانقاذ.

اكثر الناس اذن لا يجيبون وبعضهم فقط ينسب اعمال القتل الوحشية الى ارهابيين من اتباع جبهة الانقاذ، اما البعض الآخر ممن سألناهم وأجابوا، يبدو انهم من الاسلاميين المسالمين الذين لا يريدون ان يقطعوا الحبل مع ذكريات الماضي الجميلة عندما كان حزبهم في قمة مجده وهو يتقدم بخطى سريعة نحو استلام الحكم بين ١٩٨٩ و ١٩٩١م، فيصفون اعمال هؤلاء الارهابيين بـ (اللامعقولة) و (الغريبة عن تقاليد وتعاليم الاسلام) ويتهمونهم بأنهم - ان كانوا من الاسلاميين فعلا - بالانحراف عن نهج جبهة الانقاذ، ولا يتردد معظم اصحاب هذا الاعتقاد في تبرئة الجبهة الاسلامية من تلك الاعمال الاجرامية، ويتحدث بعض من سألناهم عن تورط اطراف اخرى في اعمال القتل الجماعي ويتهمون بالخصوص من يسمونهم بـ (الميليشيات الخفية) التي تكون اطراف من السلطة قد جندتها للقيام بأعمال القتل الجماعي في قرى معظمها من المتعاطفين مع التيار الاسلامي المتشدد سواء كنهج سياسي او كتنظيمات مسلحة، وتتم مواقف من يتبنون هذا الرأي بالمعارضة الشديدة للنظام القائم وهم في الغالب مزارعون واصحاب مهن حرة وموظفون في مؤسسات صغيرة ذات طابع محلي... وينتمي معظمهم اجتماعيا الى فئات فقيرة جدا، لم تستفد من أية مساعدات من الحكومة واكثر ابنائها يعانون البطالة لا يشتغلون ولا يدرسون وهي عوامل كافية - حسب الاختصاصيين في علم النفس وعلم الاجتماع لجعل ميول هؤلاء قريبا الى الانتقام ممن يعتقدون انهم سبب عوزهم وعسر معيشتهم اكثر مما هو خاضع لسلطان العقل والحجة. لكن بصرف النظر عن هذا الحكم النظري فان الوضع في القرى التي شهدت مجازر جماعية يحتاج الى اطلاع كبير لما وصلت اليه الجماعات الاسلامية المسلحة في تطورها وتحديد آفاقها بعد اكثر من خمس سنوات من النشاط المسلح التي كانت تلك القرى الريفية - القريبة من المدينة - منطلقا له، بل قل انها كانت القاعدة اللوجستيكية لتلك الجماعات بمختلف تشعباتها وتناقضاتها، فلماذا يقتل اهلها اليوم؟ هل يعقل - في الظروف العادية - ان يحرق الانسان البيت الذي يأويه ويقيه من برد الشتاء وحر الصيف؟ هل يعقل ان تفتك هذه الجماعات بمن احتضنوها وشدوا على أيديها وقت الشدة؟ تساؤلات كثيرة تطرح في هذا الوضع الشاذ الذي عاشته عشرات من القرى بالأطلس البليدي وسهول المتيجة ومناطق المدية وتيبازا وغيرها، وليس من السهل بطبيعة الحال تصور قيام جماعة ما بأعمال تحدث اجماعا ضدها وترمي بأنصارها في احضان عدوها، وهذا ما حدث بالفعل حيث احتمت المئات من العائلات التي كانت من قبل مساندة للاصولية المتطرفة ولجناحها المسلح بمصالح الأمن الحكومية بل وحمل عدد كبير من اعضاء تلك العائلات السلاح لمواجهة الجماعات الارهابية، فقتل الجندي والشرطي وحتى الموظف والصحفي والمحامي كان مفهوما ومقبولا من تلك العائلات، كون هؤلاء جميعا متهمين من الجماعات بكونهم يساهمون في اطالة عمر النظام الذي يوصف عادة في هذه الأوساط بـ (الطاغوت) لكن اعدام عائلات بأكملها وبتلك الوحشية التي خلقت استياء عاما حتى خارج الجزائر، خاصة وان كثيرا من القتلى هم ممن ساندوا الانقاذ سابقا وفصائلها المسلحة لاحقا، يبقى لغزا كبيرا كثرت التكهنات والاجتهادات لتفسيره.

مخطط عاجل

وبفعل تكرار الهجومات الليلية من الجماعات الارهابية على القرى الريفية، وقتلها لآلاف الاشخاص وامام عجز قوات الامن على توفير الحماية للجميع ارتأت قيادة الجيش المشرفة على تنظيم العمل المضاد للارهاب انه لا جدوى من مواجهة هذه الجماعات وهي تتمتع بكامل قواعدها وقدراتها على تصنيع ادوات الدمار، فتقرر في الربيع الماضي تنفيذ مخطط واسع وعاجل لتهديم تلك القواعد في سهول المتيجة والجبال المجاورة لها لتذليل مفعول الاعمال التي تقوم بها في المدن والريف، وتهدف الخطة بالدرجة الاولى الى كشف الورشات التي تصنع بها القنابل وتركب فيها السيارات المفخخة التي قتلت اكثر من مائتي شخص خلال الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٧م بالعاصمة وحدها، وبعد تهديم تلك الورشات والمخابئ التي تستخدمها الجماعات المتطرفة كمواقع اقامة دائمة، سجلت كمرحلة ثانية ضمن المخطط المذكور عمليات تمشيط لجميع مناطق النفوذ الارهابي، وكانت اولى خطوات التنفيذ الميداني للخطة. تطويق منطقة (الحطاطبة) الواقعة غرب العاصمة لعدة اسابيع، وأسفرت العملية عن مقتل اكثر من ٢٠٠ ارهابي وهدمت جميع المراكز الموجودة بالغابة، ثم انتقل الحصار الى غابات الشريعة، ثم اولاد علال اهم مراكز الجماعة الاسلامية المسلحة على الاطلاق، ثم غابة باينام الواقعة على الباب الغربي لمدينة الجزائر ورافق تنفيذ الخطة العسكرية هذه التي باركها الامريكان، تصعيد لم يسبق له مثيل في العمليات الارهابية الموجهة ضد المدنيين العزل في القرى والاحياء المعزولة بمدن البليدة والمدية والجزائر وغيرها وكانت اكثر تلك المجازر بشاعة، التي حدثت في بوقرة والرايس وبن طلحة وبني موسى، ليس من حيث عدد ضحاياها الكبير فحسب، بل لآثرها النفسي على الناس من مختلف الفئات الاجتماعية والاتجاهات السياسية والاعمار. وستأتي لاحقا تفاصيل عن اثر تلك المجازر في نفوس الناس ودورها في تغيير سلوكهم تجاه المأساة.

محنة التاريخ والجمال

من الحطاطبة كانت البداية اذن، والحطاطبة هذه غابة كثيفة تكسو مرتفعات تفصل سهول المتيجة الخصبة عن البحر، كانت في السابق منطقة تجلب الآلاف من السياح الجزائريين والأجانب يوميا للتنزه والاستجمام، هي منطقة سياحية مفتوحة على مدار السنة تحتضن آثارا قيمة لحضارات عريقة بربرية ورومانية وبيزنطية واسلامية... وبها يقع اكبر ضريح تاريخي معروف حتى الآن بالجزائر، هو الضريح الملكي الموريتاني، حيث ترقد الملكة كليوباترا سيليني ابنة كليوباترا ملكة مصر القديمة وانطونيو، وهي زوجة ملك البربر يوبا الثاني الذي حكم موريتانيا الممتدة من المغرب الاقصى الى شرق الجزائر بين عامي ٢٥ قبل الميلاد و ٢٣ بعده، وكانت عاصمتها أيول (شرشال حاليا) وهي تقع على بعد كيلومترات قليلة من تلك الغابات الكثيفة التي حولتها الجماعات الارهابية اليوم الى مصدر رعب دائم افقد المنطقة طابعها السياحي، وشرشال هي ايضا المدينة التي احتضنت النازحين من الاندلس بعد هزيمة العرب امام التحالف المسيحي وسقوط غرناطة على الخصوص، ولا تزال حتى الآن تحمل بصمة اندلسية واضحة في فن العمران ونمط الحياة، وتوجد بها اليوم اهم مدرسة عسكرية في البلاد وهي الاكاديمية العسكرية لمختلف الاسلحة. وعلى مقربة منها تقع مدينة تيبازا الرومانية المصنفة ضمن التراث الثقافي العالمي، وهي منذ عام ١٩٨٤م، مقر ولاية من اهم ولايات البلاد، والى جانب هذه القيمة التاريخية للمنطقة فان الحطاطبة مجال طبيعي غني بالمناظر الخلابة التي تجمع كافة عناصر سحر الطبيعة من البحر الى الجبال الخضراء على الدوام الى السهول الواسعة التي تنبسط عليها بساتين البرتقال والخوخ واليوسفي والعنب والبرقوق والتفاح والايجاص وغيرها من الفواكه الموزعة على مختلف فصول السنة، هذه سمات اول منطقة انطلق منها الهجوم المتواصل لقوات الجيش الجزائري على معاقل الجماعات الارهابية هذا العام، هي منطقة رائعة الجمال. ولما تعدت تلك الجماعات على دواخلها العذراء، حولتها الى خطر دائم على سكان الناحية وعلى المارة، فهجرها السياح منذ اكثر من خمس سنوات بظهور اولى الاغتيالات والاختطافات.

اقتلاع الخوف

عندما كانت وحدات الجيش الجزائري المدعمة بفرق من الشرطة والمقاومة المدنية ضد الارهاب، تطارد جماعات (عنتر زوابري) على تلك التلال المغطاة بأشجار الصنوبر الحلبي والزان والبلوط كانت (الاتحاد) قد دخلت عدة تجمعات سكانية بالمنطقة لتسجيل ردود فعل اهلها حول العملية العسكرية وحول استفحال ظاهرة الاغتيالات والاختطافات والمداهمات الليلية المتكررة للقرى والاحياء المعزولة. الكثيرون لا يزالون في حالة ذعر، وتدور اجوبتهم - كما هي الحال في جهات المتيجة الاخرى - بين (لا أعلم شيئا) و (قتلوا عددا كبيرا من اهل القرية) الناس هنا ايضا بطبعهم الفلاحي يتحفظون على الحديث الى الغرباء ويستدعي استدراجهم للحوار مدة طويلة. وباستثناء بعض المتعلمين الذين يعيش معظمهم بالعاصمة والمدن الكبيرة المجاورة. ويعودون الى قراهم في عطلة نهاية الاسبوع يومي الخميس والجمعة، فاننا وجدنا احجاما عاما عن الحديث حول ما يجري من عنف بالمنطقة. لا سيما عندما يتعلق الأمر بتحديد المذنبين الحقيقيين، كثيرا ما يتحدث ناس هذه الجهة من المتيجة بصيغة تبقي الفاعل مجهولا، كأن يقولوا مثلا: (قتلوا كثيرا من الناس في هذه القرية) ولا يذهبون بعيدا في تحديد هوية القاتل ربما خوفا من بطش القتلة، ومن بين هؤلاء المتعلمين الذين التقيناهم ويتحدثون بطلاقة عن سنوات النار، مصطفى خريج كلية الحقوق بجامعة الجزائر. يتنقل يوميا الى مكان عمله بالعاصمة ويعود في المساء الى بواسماعيل وهي مدينة ساحلية تقع على بعد ٤٠ كلم غربها، وعلى بعد كيلومترات قليلة من ساحة العمليات العسكرية بغابات الحطاطبة، قال مصطفى ان الجماعات الاجرامية كما سماها (تنصب كمائن يومية للمارة على شبكة الطرق التي تخترق الغابة من الشمال الى الجنوب خصوصا او التي تمر بجوارها، وقتلت عشرات من الناس) وهو ما اكده مسؤول عن (فرقة للدفاع الذاتي) وهي مجموعات مدنية مسلحة مهمتها الدفاع عن قراها ومواطنيها، حيث اصبحت تلك الطرق شبه مهجورة في الاعوام الخمسة الماضية، والمرور عليها يعتبره الجميع نوعا من المجازفة. بل شبه انتحار، فعناصر الجماعات المسلحة المتطرفة تراقب كل شيء بداخل الغابة وعلى محيطها، وحدث - حسب سائق تاكسي توقف منذ اكثر من اربع سنوات عن العمل على هذه الطريق بين بواسماعيل وموزايه وقرية تسالة المرجة ان اختطفت نساء وفتيات كن على متن سيارات وحافلات بهذه المنطقة وقتل عشرات من الرجال والاطفال ببرودة بعد ما يجردون من امتعتهم وسياراتهم. البعض فقط من سكان قرية (تسالة المرجة الاشتراكية) التي بنيت ايام حكم الرئيس هواري بومدين ووزعت مساكنها مجانا على الفلاحين المحرومين والفقراء في منتصف السبعينات، كانت لهم الشجاعة للحديث عن الجماعة الاسلامية المسلحة وتسميتها بالارهابيين احيانا وبالمجرمين احيانا اخرى، وعن قائد هذه الجماعة عنتر زوابري واعتباره اكبر مجرم في البلاد، وهؤلاء عادة ممن حملوا السلاح للمقاومة بعد ان تعرضت القرى المجاورة لغارات ليلية خلفت مئات المذبوحين.

ويفضل اغلب الناس الصمت، لان التهديدات وجو الرعب السائد منذ اكثر من خمسة اعوام تركا آثارا بارزة على سلوك الناس وجعلهم حذرين وكأنهم يعيشون في السرية. وتذكر الروايات هنا ان هناك شابا قتل والده لمجرد ان الجماعة طلبت منه ذلك، وان آخر زوج امه لأمير جماعة ارهابية مع ان والده لا يزال على قيد الحياة ويشتغل بفرنسا لاعالة الأسرة. وينتشر في اوساط الناس سيل لا متناه من الحكايات حول تورط الاقارب والجيران في عمليات الاغتيال والاختطاف. ربما لهذا كله يفضل كثير من سكان مدن وقرى منطقة المتيجة عموما عدم الادلاء بآراء حتى لا يسقطوا في اخطاء قد تكلفهم حياتهم ، وقال عبد الهادي وهو معلم في مدرسة ابتدائية ان الجماعة الاسلامية المسلحة اخترقت مختلف الاوساط ولها عيونها في كل مكان وحكمها واحد فقط هو الاعدام.

(الليل: ذلك الضيف القاتل)

في مناطق كثيرة من ولاية تيبازا التي تحتضن غابات الحطاطبة الكثيفة، غير كثير من السكان اقامتهم واماكن عملهم خوفا من بطش الجماعات الارهابية التي تقتل بلا محاكمة وهؤلاء الذين غيروا مقر اقامتهم واماكن عملهم يسميهم باقي السكان (بالمحظوظين) لانهم اما من ذوي المال او من المقربين لمستوى من المستويات الهامة في السلطة، اما من لم يجد سكنا آخر يلجأ اليه ولم يجد شغلا آخر بفعل ندرة مناصب الشغل في الجزائر خلال السنوات العشر الاخيرة، فانه احتمى بالصبر او انخرط في صفوف (الحرس البلدي) وهو سلك من اسلاك الامن المحلي استحدث في ظل الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب، او في مجموعات (الدفاع الذاتي) ليحصل على بندقية يستأنس بها وتمنحه عناصر القوة للبقاء بين ذويه والاحساس بالقدرة على حمايتهم من شر تلك الجماعات التي تزورهم في اغلب الليالي واحيانا في وضح النهار لتمارس عليهم شتى انواع الابتزاز والجور والاهانة. ولم يكن عبد الرحمن وهو موظف يسكن دارا قديمة بناها المعمرون الاوروبيون منذ اكثر من مائة عام، تقع داخل بساتين البرتقال ينام ببيته منذ شهور طويلة الى ان اشتاق لنظرة امه وقهوة امه كما قال، لكنه في تلك الاثناء التي كانت فيها قوات الجيش تمشط الناحية، احس بنوع من الامن والطمأنينة. فعاد من (منفاه) وقضى بضعة ليال مع والدته واخوته الاربعة، ليعود مرة أخرى الى (المنفى) الذي يمقته اشد المقت، خوفا من ان يتعرض لأذى بعد الانسحاب الكامل لقوات الامن من المنطقة، وقالت والدة عبد الرحمن وهي امرأة في الثامنة والاربعين، (كل الناس اصبحت تخاف بعد اغتيال عدد كبير من سكان الناحية (...) هذه الايام خفت عمليات الاغتيال نتيجة وجود الجيش. لكن الله وحده يعلم ما الذي سيحل بنا بعد انسحابه).

الخوف من الليل يتكرر كل يوم مع ان جميع الناس عززوا ابوابهم بالحديد، الى درجة ان حرفة الحداد اصبحت في الأشهر الاخيرة على الخصوص المهنة الأكثر ربحا في العاصمة الجزائرية وضواحيها، فعندما يأتي الليل يستعجل الناس قدوم الصباح لانه يحمل اليهم دفء الحياة وعند المساء تبدأ حسابات الظلام دقيقة بدقيقة.. الليل هنا ليس للراحة والنوم بل للخوف والأرق والحراسة، وقد صدقت ام عبد الرحمن حين عبرت عن خوفها مما يمكن ان يحل بالناس بعد انسحاب قوات الجيش. فعلى مقربة من دار المتحدثة ببلدة الدويرة هاجمت جماعة ارهابية بعد ايام قليلة فقط من الانسحاب حيا بالبلدة فذبحت عشرة اشخاص من عائلتين داخل مساكنهم دون ان يستطيع احد حمايتهم. ووقعت عشرات الاغتيالات والمداهمات بعد تمشيط المنطقة. وفهم الجميع ان الجيش وحده لا يمكنه حمايتهم.

مسلحون يخافون من المسلحين

وفي قرى الشريعة الجبلية بالبليدة. حيث قتل الارهابيون عددا كبيرا من الناس لمجرد اشتغالهم في مؤسسات ومصالح عمومية بتهمة (المساهمة في اطالة عمر النظام) كان حمل السلاح للدفاع عن النفس مرادفا للبقاء... فقد طلب الكثيرون السلاح من مراكز الدرك الوطني، وبعد تحقيقات احيانا خفيفة جدا في هوية الطالب ومسار حياته تمنح بندقية وينضم صاحبها الى (مجموعة الدفاع الذاتي) الأقرب الى مقر سكناه، ان تسليح الناس بهذه السهولة يحمل اخطارا لا مفر منها، ففي بلدة سيدي موسى الواقعة جنوب العاصمة. تشكلت قبل عامين مجموعة للدفاع الذاتي من متطوعين مدنيين لكن الجماعة الاسلامية المسلحة اخترقت تلك المجموعة بعنصرين من انصارها فحدثت الخيانة حين خدر الارهابيان المندسان بعض افراد المجموعة ثم انقضا عليهم فقتلوهما وسرقا اسلحتهم ثم التحقا بالجبال المجاورة. لكن مع هذا فان تشكيل (الدفاع الذاتي) يعتبر حتى الآن الوسيلة الانجع للحد من فعالية الجماعات الارهابية. فقد ساعد تشكيلها على قهر تلك الجماعات ومنعها من الاغارة على عشرات القرى المنتشرة على سفوح الجبال وحواف الأودية. يقول احمد ان (الارهابيين يخافون من القرى المسلحة، لذا تراهم يقصدون المناطق التي لا يوجد بها المقاومون) وسألنا احمد وهو من رجال المقاومة المدنية، لماذا توجد قرى مسلحة واخرى عزلاء؟ فقال ان بعض الجهات يرفض اهلها حمل السلاح حتى لا يتهمون بأنهم منحازون الى النظام.. انهم يعتقدون ان الذي حمل السلاح تجند في صفوف القوات الحكومية... وهم غير مستعدين لهذه التهمة. خاصة وان المجرمين حكموا بالاعدام على جميع من يحمل السلاح مسبقا)، والذين لم يتمكنوا من الحصول على سلاح ناري او لم يتقدموا لطلبه، صنعوا لأنفسهم - بعد مجازر الصيف على الخصوص - اسلحة بيضاء من سيوف وفؤوس وعصي مسننة بالمسامير والخناجر وشفرات الحلاقة. وكل ما يمكنه ان يلحق الضرر بمهاجمين محتملين، هؤلاء تشكلوا في جماعات للحراسة يعتلون السطوح والاشجار لترصد الحركة بقراهم ليلا واخبار الناس بالجديد، سألنا رمضان، وهو شاب في السادسة والعشرين من بني موسى غرب العاصمة حيث اغتال مسلحون في سبتمبر الماضي ٦٩ شخصا جلهم من عائلة بن معتوق القادمة من ولاية المسيلة. عن اهمية مشاركته في الحراسة وهو لا يملك بندقية او مسدسا او حتى قوسا يدافع به فقال: (ما الذي يمكن للمرء ان يفعله وهو يدرك ان الخطر يداهمه في البيت كل لحظة؟... هل ابقى في البيت الى ان يدخلوا علي ويذبحوني كالشاة مع اهلي؟.. هنا انا مع ناس الحي نترصد الحركة ونشعرهم ان كان هناك خطر... وان مت فلن يكون ذلك ذبحا كما حدث لآلاف اخرى بقرى المتيجة).

رمضان واترابه يهربون الى خارج ديارهم من الموت ذبحا ويجابهون الموت بلا سلاح... المهم بالنسبة اليهم الا يذبحوا كالخرفان.

اعطوني رصاصة من فضلكم

قصة الذبح هذه اصبحت ترهب الجميع في العاصمة الجزائرية وضواحيها. لان الذبح يبدو اكثر من القتل بوسائل اخرى... ان المذبوح بالنسبة للكثيرين (ميت جدا) حتى ان رجلا من عائلة بن معتوق المذكورة لم يطلب من المهاجمين ساعة اقتحام الدار عليه اكثر من رصاصة لكل واحد من افراد عائلته... لقد طلب منهم فقط الا يذبحوهم وان يقتلوهم بالنار، لكن الجماعة لم تلب الطلب فانقضت على الجميع بالسيوف والفؤوس. الرعب هنا بلغ مستوى جعل الناس خاصة في شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين يتنازلون عن حياتهم على الا يكون ذلك ذبحا وكأنهم متيقنون من ان الموت آت على يد تلك الجماعات ولم يبق الا اختيار (الطريقة الأرحم) للقتل وحتى النساء في كلامهن العادي تجدهن يتمنين (الموت بالبارود خير من السكين)... ذبح الانسان شيء فظيع، هكذا قال احد الناجين من عائلة بن معتوق الذي اورد الشهادة السالفة الذكر. الرجل ضرب بفأس في ظهره وسقط بين الجثث الى ان وصلت الاغاثة فتبين انه حي ونقل الى المستشفى على جناح السرعة، وهو الآن يتعافى جسديا لكنه من الناحية النفسية يعيش اضطرابات قد تلازمه طويلا حسب اقوال الاطباء، وذكر احد الناجين من مجزرة (بن طلحة) التي خلفت ٣٠٠ قتيل في سبتمبر الماضي معظمهم من النساء والاطفال والعجزة، ان امرأة طلبت من ابنائها ان يفروا لما كسر عناصر الجماعة المهاجمة باب منزلها وقالت لهم: (من نجا منكم يحمد الله ومن مات فليكن ذلك بالرصاص، احسن من الفأس والسيف) ويتعمد كثير من الناس الهروب عندما يقترب منهم الارهابيون من اجل النجاة، لكن ايضا حتى لا يقعوا في قبضتهم فيموتون ذبحا... الهروب اذن قد ينجيهم وقد يمنحهم طريقة (موت ارحم).

الدفاع الذاتي

ملامسة السلام

قصة اوسلو من البداية الى النهاية



■ تأليف: يوسي بيلين
■ ترجمة: غسان محمد

هذا الكتاب

بيــلين . . . من البندقيــة الى القلم !

يوسي بيلين، الجندي والمثقف والصحفي والسياسي الاسرائيلي، هو وجه (مجمّل) من داخل المجتمع الاسرائيلي القائم في عقيدته السياسية والاخلاقية والدينية، على توفير اقصى متطلبات الأمان للكيان الاسرائيلي، توافقا مع المتغيرات الدولية، التي ينظر اليها اليمين الاسرائيلي من داخل (الجيتو) اليهودي.

وفي كتابه: ملامسة السلام . . . قصة اوسلو من البداية الى النهاية، يقدم بيلين نفسه، من خلال عملية الاعداد لاتفاق اوسلو، بل وحتى قبل ان يفكر هو بالنتائج التي توصل اليها، باعتباره رجلا اسرائيليا يعرف اكثر من غيره مصاعب (اسرائيل) وطرق حل هذه المصاعب.

ان تجربة (الجندي) بيلين هي التي تقوده الى مفردات هذا الكتاب، رغم انه يتحدث بصفته مثقفا ودبلوماسيا، لذلك نراه يشتم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما شطبناه احتراما لذوق القارىء العربي، او يستعير لغة عنصرية عندما ينقل عن غيره وصف العرب بـ (الاغبياء).

وكتاب يوسي بيلين، هذا، موجه الى نسيجه السياسي والايديولوجي والديني: انه رسالة الى ابناء (العائلة الواحدة) داخل (الجيتو) اليهودي في محاولة لاخراج اولئك الابناء اليهود الى فضاءات يتخاصمون معها.

لذلك يبدو من المفيد للقارىء العربي ان يطلع بعمق على ما تدور حوله افكار هذا الرجل، الذي تنفضح ذرائعيته في كثير من فصول الكتاب، كما القارىء العربي مدعو الى تحليل عقلاني وموضوعي لأهم الشخصيات والاحداث اسرائيلية وعربية وعالمية، التي ترد في هذا الكتاب.

(الاتحاد)



الحلقة السابعة

■ أبوعلاء: كيف ستنظر اسرائيل إلى مسألة انتقال عرفات من تونس إلى غزة؟

■ بيريز: هذا هو الوقت المناسب للامساك بالثور من قرنيه

■ اوسلو ستبقى المطبخ الحقيقي للسنوات المقبلة

كم من الوقت يمكن للمماطلة ان تستمر دون إعطاء جواب؟ فالنقاشات التي جرت في اسرائيل مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية لم تعط الجواب المطلوب، وكما هو معتاد، كانت المواضيع المطروحة أكثر الحاحا، وتواصلت المراوحة في المكان في واشنطن، واستمر الطوق الأمني الكامل على المناطق، غير انه حدث تقدم ايجابي في المجال المتعدد الأطراف، وقد أثبت هذا التقدم نجاعة مسار اوسلو، باستثناء حقيقة ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لم يحضروا المحادثات، فقد كان هناك تنسيق كبير بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي فيما يتعلق بكل مشاريع القرارات الى درجة اعربت فيها الوفود العربية المختلفة عن دهشتها امام الفلسطينيين الذين قالوا فقط (اننا ننفذ الاوامر).

اللقاء الخامس

ولم يكن لمجموعة القيادة الاولى خيار سوى توجيه يائير ورون للسير ومتابعة الطريق وعدم التطرق الى وثيقة المبادىء، اي الاعتذار والتوضيح بأن المناقشات لم تنته، والقيام بمعالجة مواضيع اخرى، وتناول اللقاء التالي مناقشة الاقتراح الجديد بالنسبة لأريحا، اضافة لمناقشة الاجتماع القادم الذي ستعقده لجنة العمل المعنية بشؤون اللاجئين في اطار المحادثات المتعددة ومفاوضات واشنطن، وقال ابوالعلاء ان منظمة التحرير تعيش حالة ارتباك لأنه لا يحدث في واشنطن اي شيء حقيقي، وان اضفاء العلنية على هذه الحقيقة يعطي زخما جديدا للمتطرفين، لذلك فمن الأهمية بمكان بالنسبة لهم ان تعمل اسرائيل في اطار خطوات لبناء الثقة - لم شمل العائلات والافراج عن المعتقلين - فوعد يائير ورون بدراسة هذه المسألة.

جرى اللقاء، وهو الخامس من حيث الترتيب، في اوسلو نفسها بمقر الضيافة الحكومي قرب قصر الملك، وكانت المفاجأة في هذه الجولة تتمثل بالتدخل الوزاري، اذ ان وزير الخارجية الجديد الذي ادرك جيدا الاهمية للمحادثات التي تجري في بلاده، اشترك باثنتين من الجلسات خلال نهاية الاسبوع، وكان ذلك في الثامن من شهر مايو / ايار، وكرس معظم وقته لضمان التنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني في لجنة شؤون اللاجئين، وكانت هناك مجموعة عمل لم تنجز تقدما عمليا كبيرا خلال مباحثاتها، وواجهت صعوبات كثيرة من التعريفات (خاصة حول موضوع حجم العائلة من اجل لم الشمل)، وتحولت مجموعة العمل هذه الى منبر طبيعي لإلقاء الخطابات التاريخية والحادة.

كانت الجولة الخامسة هي الاخيرة في هذه المرحلة من المحادثات لان عودة يائير ورون الى اسرائيل، كشفت لي عن انطباع يفيد بأنهما لا يستطيعان الاستمرار بهذا الاطار بشكله الحالي، وانه لا يمكن العودة الى الفلسطينيين من دون الاشارة الى مسودة الاتفاق، كما انه لا يمكن استهلاك الوقت بكلام يقال على حساب مفاوضات واشنطن، خاصة حين يدرك الجميع انه لا يحدث اي شيء في واشنطن، حتى الآن كانت هناك جهات كثيرة وجدية مشاركة في مسار اوسلو، فلذا ما قررنا قتل هذا المسار فإن هذا سيكون امرا خاطئا، لكنه منطقي، أما اذا قررنا الابقاء عليه فإننا سنكون عندئذ مضطرين لتحديد موقعنا من ورقة المبادىء.

في الثالث عشر من الشهر ذاته عقد اللقاء الاسبوعي بين رابين وبيريز، تحدث بيريز لرئيس الحكومة عن المحادثات الاخيرة في اوسلو قائلا: انه يشعر ان هذا هو الوقت المناسب للامساك بقرني الثور واجراء مفاوضات فاعلة بهدف اكمال وثيقة المبادىء والتوقيع عليها، ومع انعقاد هذا اللقاء كان قد مضى على تشكيل الحكومة عشرة اشهر، فبالنسبة لوعد رابين بانهاء المفاوضات حول الاتفاق المرحلي خلال ستة الى تسعة اشهر، فإن هذا الوعد لم يكن قابلا للتنفيذ، حيث كان رابين يرى نفسه الرجل الذي يفي بوعوده دائما، ولاشك انه شعر بالمضايقة لأنه لم يستطع تنفيذ الشعارات الانتخابية الاكثر اهمية بالنسبة له.

وسأل رابين بيريز عما يقترح القيام به، فاقترح بيريز نفسه: أي ان يرأس الوفد الاسرائيلي ويتوجه الى اوسلو سرا ويواصل المفاوضات، لكن رابين رفض هذا الاقتراح كما كان متوقعا، وحسب رأيه، فإن تدخل مستوى سياسي في المفاوضات ينطوي على معان بعيدة في وقت لم تعترف فيه اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما انه يحظر على الادارة الامريكية اجراء اتصالات معها، واذا كان لابد من اضافة شخص ما للوفد - فمن المفضل ان يكون من الجهاز الوظيفي المهني، لذلك اقترح بيريز شخصية مهنية مقربة منه هي اوري سافير، فوافق رابين على الاقتراح في اليوم التالي.

من هو سافير؟

كنا قد تعرفنا على اوري سافير، خلال اول زيارة قام بها بيريز الى الولايات المتحدة بصفته رئيسا للحكومة في تشرين الاول ١٩٨٤، وبعد سبع سنوات طوال، عملت فيها ناطقا باسم حزب العمل، عينت سكرتيرا للحكومة، حيث بدأ بيريز التفتيش عن ناطق جديد باسم الحزب يكون شابا ومهنيا وصاحب احاسيس سياسية، وسأل من جملة ما سأل، الشخص الذي كان يعمل ناطقا باسم وزارة الدفاع، نفتالي لافي، عما اذا كان يعرف شخصا مناسبا، فأوصى نفتالي بشخص شاب مسؤول عن الاعلام في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك وهو اوري سافير، وهو من الجيل الثاني للدبلوماسيين في وزارة الخارجية.

وبعد اللقاءات مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية شولتز بواشنطن وصلنا في نهاية الاسبوع الى نيويورك، وكان اوري مسؤولا عن تنظيم المقابلات لرئيس الحكومة في المدينة، وادرك ان الانظار تتجه نحوه، وطلب شمعون مني ومن مستشاره السياسي نمرود نوفيك، التأكد مما اذا كان هذا الشاب ملائما لهذه الوظيفة الحساسة والهامة، قمنا بمراقبته خلال نهاية الاسبوع في فندق ريجنسي، ووجدنا فيه ما يلائم بدرجة كبيرة الطاقم الذي تم تشكيله حول شمعون، وخلق اوري انطباعا بأنه شخص متزن يتمتع بحس الدعابة ويتحدث العديد من اللغات بشكل جيد ويفهم في المجال الاعلامي، كما ان عقله السياسي يركز على المكان المناسب، تناقشنا مع بيريز حول مشاعره حيال هذا الشخص، فقبل توصيتنا، وقبل ان نتوجه الى اسرائيل، استدعيت اوري، وتحدثت معه بشأن عدد من المقابلات التي اجراها مع وسائل الاعلام، وقلت له في النهاية انه من الافضل لك ان تبدأ بحزم الحقائب لأنك ستعود معنا، وهكذا بقينا معا منذ ذلك الحين.

كان اوري مكسبا كبيرا، وكمتحدث باسم رئيس الحكومة، تحول بسرعة الى كاتم اسراره وأحد الاشخاص المقربين منه جدا، كان اوري جزءا من الطاقم الذي شكلته والذي عمل باشراف رئيس الحكومة طيلة خمسة وعشرين شهرا من ولايته الدستورية، وبعد انتهاء هذه الفترة، وعندما عينت في منصب المدير العام السياسي لوزارة الخارجية، عين هو رئيسا لمكتب الوزير، وعملنا لمدة عامين آخرين بشكل فعال ومتقارب حيث عينته بعدها بوظيفة القنصل العام في نيويورك. كان ذلك بدون شك بمثابة تقدم كبير بالنسبة للشخص الذي غادر نيويورك كمسؤول عن الاعلام وعاد اليها بعد اربع سنوات ليكون مسؤولا عن القنصلية التي تعتبر اكبر وفد اسرائيلي في العالم.

عمل اوري [illegible] نيويورك لمدة اربع سنوات، عندما كان حزب العمل مشاركا في حكومة ا[illegible]. الوطنية وفيما بعد في المعارضة، ونجح اوري في وظيفته امام اليهود و[illegible]ير اليهود وامام وسائل الأعلام، وعينه وزير الخارجية ديفيد



سافير، اختيار دقيق

ليفي في منصب نائب المدير العام لشؤون اوروبا في وزارة الخارجية، ومن الطبيعي ان تكون لأوري مكانة اكثر مركزية من مكانة نائب مدير عام من الدرجة العادية مع عودته الى الوزارة، شمعون كوزير، وانا كنائب وزير، اضافة لأوري الذي شارك في الجلسات الهامة والحساسة جدا.

اوشك مدير عام الوزارة يوسي هداس، على الاستقالة والاحالة على المعاش، وفي بداية سنة ١٩٩٣، بحث بيريز عن مرشحين لخلافته، عندما اثير اسم اوري في المحادثات التي اجريناها حول موضوع المدير العام، اثير ايضا التخوف من أن يرى موظفو الوزارة القدامى بذلك قفزة سريعة للغاية، حيث سيصعب على الاشخاص الذين يكبرونه سنا بعشرين او خمسة وعشرين عاما، الامتثال لأوامره، وطرحت اسماء اخرى كثيرة كان بعضها في غاية الجدية غير انهم لم يكونوا مقربين من بيريز، وكان الأمر يحتاج لفترة طويلة الى ان يتحول أحد منهم الى شخصية قوية، اقترحت على شمعون ان يعمل حسبما تمليه عليه احاسيسه، وقلت له انه اذا كان يسلم بتعيين اوري في هذا المنصب، فليفعل ذلك ولا يخشى اي شيء، فوق ذلك كله، فإن هذا ليس تعيينا من الخارج، وانما من داخل الوزارة، ويعتبر من أحد الاشخاص الأكثر أهلية لهذا المنصب من غيره، وتم التعيين في نهاية الأمر، كان في وزارة الخارجية من احتج على ذلك، لكن لم يمض وقت طويل حتى بات واضحا للجميع ان هذا المنصب كان ملائما له كملاءمة القفاز لليد التي تلبسه، وبعد اسابيع قليلة من هذا التعيين، اصبح دون علمنا المفاوض الرسمي والكبير والاول لاسرائيل امام منظمة التحرير.

كان وقع هذا الامر على اوري، كالرعد في يوم مشمس، اذ انه ما كاد ان يدخل منصب المدير العام للوزارة والاطلاع على المواضيع المطروحة على جدول الاعمال وتحديد نظام اولوياته، حتى كلف بمهمة ليس مستعدا لها، وصحيح انه يعرف الولايات المتحدة وسبق ان خدم في كندا ونشأ في فنلندا، غير انه لم يخض ابدا معمعة المفاوضات في الشرق الاوسط، ولم يتعرف على المواضيع المطروحة للنقاش كما لم يتابع المفاوضات في واشنطن.

كانت مفاجأته اكبر عندما دعوته الى غرفتي، حيث التقى هناك بمجموعة القيادة المتقدمة التي اطلعته على سر وجود مسار اوسلو، كنا هناك جميعا: يائير، رون، آفي غيل، شلومو غور وأنا.

استمررنا في هذا العمل طيلة نصف عام، كان هناك جدار واحد يفصل بين مكتبي ومكتبه ولم تكن لديه اية فكرة عن سير مثل هذا النوع من الامور، عرضنا المادة امامه والمعضلات واطلعناه على الاشخاص المشاركين في الامر (النرويجيين والفلسطينيين) وأهلناه للقاء القادم الذي جرى في الحادي والعشرين من مايو / أيار.

كانت الاسابيع الثلاثة التالية فترة حافلة بالازمات والتبدلات، فمن جهة وضعنا المحادثات على خطوط رسمية وكانت هناك من جهة اخرى علامات استفهام صعبة تتعلق بمتابعة المسيرة الى ان اتضح في نهاية هذه الفترة ان المحادثات ستكون اكثر تتابعا الى ان يتم التوصل الى اجمال بشأنها.

وصل سافير الى اللقاء الذي عقد في فندق، هولمان كولن بارك، حاملا معه توجيهات واضحة بخصوص ادخال تعديلات على وثيقة المبادىء اي عدم بلورتها بشكلها النهائي، والتأكيد على اهمية استمرار المسار الرسمي في واشنطن. والواقع انه اكد في بداية حديثه على أهمية محادثات واشنطن، وهو الامر الذي اكده ابوالعلاء ايضا. ورغم انه كان واضحا لجميع المشاركين ان اوسلو اكثر اهمية من المفاوضات الرسمية، فقد تم دفع الضريبة الكلامية، وكان واضحا للجميع ايضا ان اوسلو ستبقى المطبخ الحقيقي في الاشهر القادمة وربما في السنوات القادمة ايضا، لكن المداولات الثنائية والمتعددة ستجري دائما في اماكن اخرى، وكانت فكرة السرية لاتزال قائمة حتى الآن.

بوادر حسن نية

طلب ابوالعلاء من اسرائيل تقديم بادرات حسن نية وانسانية لمناسبة حلول عيد الاضحى الذي يصادف في الاول من يونيو / حزيران، اي اطلاق سراح المعتقلين والسجناء واعادة المبعدين القدامى، وعرض صورة كئيبة للوضع الفلسطيني تمثلت بخيبة أمل مريرة من مفاوضات واشنطن، في حين كان من الصعب التحدث عن اي تقدم على المسار النرويجي، لقد حول الحصار الحياة في المناطق الى جحيم، اضف الى ذلك ان الاموال لا تصل من الدول الخليجية، وهكذا فإن غياب الأمل سيؤدي الى زيادة حدة المطالبة بتعليق مفاوضات واشنطن.



بيريز، مبادرات

تأثر اوري بالتركيز على الموضوع الاقتصادي من جانب ابوالعلاء، فقد كان محاورد يعلق آمالا كبيرة على التعاون الفلسطيني - الاسرائيلي في مجالات الاقتصاد والبنية التحتية ولم يجد حرجا في الاعراب عن تقديره للتطورات الكبيرة التي حدثت في اسرائيل على هذين الصعيدين، واقترح تسويق السلام من خلال مشاريع تعليمية خاصة لم يسبق لها ان حصلت، وأبدى أسفه لعدم وجود مثل هذه المشاريع.

وانتهى اللقاء بعودة الفلسطينيين الى التأكيد من جديد على ضرورة التوصل الى اجمال سريع لوثيقة المبادىء حتى يتسنى وضعها بين أيدي الامريكيين استعدادا لتوقيعها من قبل الوفدين، أما نحن فكنا ندرك اننا لن نلتقي من جديد قبل استئناف المفاوضات في واشنطن، وهو ما لم يكن قد تحدد حتى الآن.

فور انتهاء الجولة توجه هولست في زيارته الاولى للولايات المتحدة كوزير للخارجية، وتملكته رغبة كبيرة في عرض تفاصيل التقدم على كريستوفر وتحول المفاوضات الى شبه رسمية مع انضمام اوري سافير اليها، وفي مساء يوم الجمعة، اتصل الى منزلي من الفندق الذي ينزل فيه بواشنطن وقال لي: «سألتقي بعد ساعة من الآن مع وزير الخارجية الأمريكية، فما الذي يمكنني آن اقوله له؟».

ضحكت من ذلك، كان هولست متوترا، وسألني: لماذا تضحك؟. فأجبته قائلا من المضحك بعض الشيء ان يسأل وزير الخارجية النرويجي نائب وزير الخارجية الاسرائيلي عما يمكن قوله لوزير الخارجية الأمريكية عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وافق هولست على ان هذا الأمر مضحك، لكنه اراد جوابا على سؤاله، اقترحت عليه ان يتحدث عن حصول تقدم في محادثات اوسلو وان اسرائيل قد رفعت من مستوى المحادثات، وقلت له ايضا، «اذا لم يضغط عليك.. فلا تقل له ان سافير يشارك في المحادثات».

وفي الليلة التي تلت اللقاء مع كريستوفر، آتصل هولست من جديد وقال: «قلت له ذلك ولم يضغط، والانطباع السائد لدي هو انه يرى مسار اوسلو بمثابة المنتدى الفكري، ولم يعلم بمشاركة اوري».

عادت المجموعة الثلاثية من اوسلو، وكان اوري متألقا فيها حيث انتظرنا جميعنا سماع رأيه الموضوعي، كان مقتنعا بجدية هذا المسار وبوجود من يمكن التحدث معه، لكنه قال انه يجب على رجل القانون مراجعة المادة قبل ان يواصل المفاوضات حول اتفاق المبادىء.

العقيد يونيل

كنت قد تعرفت على يونيل زينغر للمرة الاولى خلال المداولات المطولة حول مستقبل طابا في العامين ١٩٨٥ - ١٩٨٦، وعمل شمعون حينذاك رئيسا للحكومة، وواكب لفترة طويلة موضوع تحديد مكان نصب أعمدة الحدود في طابا واحالة كل هذا الموضوع الى التحكيم، الى ان اتخذ المجلس الوزاري المصغر في كانون الثاني ١٩٨٦، وخلال جلسة مسائية مطولة، قرارا يؤيد التحكيم، وتمت اعادة السفير المصري الى اسرائيل.

كان يونيل شخصية عسكرية برتبة عقيد ومسؤولا عن دائرة القانون الدولي في النيابة العسكرية، لقد اثار اعجابي من خلال تحليلاته المنطقية وبراغماتيته وعمله المهني، وخاصة - استعداده لأن يقول رأيه حتى لو كان مخالفا لرأي رؤسائه - رئيس الأركان ووزير الدفاع ورئيس الحكومة، وباستثناء ذلك فهو نجل جدعون زينغر، عضو المجموعة الرباعية لنادي المسرح ومن أكبر النجوم المسرحيين في الخمسينات والستينات.

كانت نعمة، عقيلة يونيل، تعمل سكرتيرة نسفير الاسرائيلي في واشنطن، وهكذا أمكن الوصول اليه بسهولة، وكان زينغر قد قال انه اذا آتيح تعيينه كمستشار قضائي لوزارة الخارجية فانه سيترك كل اعماله وسيأتي، ومنحني شمعون بيريز الدعم في جهودي من اجل هذا الامر، وعندما وصلنا الى مرحلة احتجنا فيها استشارة قانونية سرية، كان من الطبيعي بالنسبة لنا نحن الثلاثة - بيريز، اوري، وانا - ان نتوجه الى يونيل الذي استجاب لذلك.

كان زينغر تعلب السلام المخضرم بيننا، شارك في العشرين من عمره في طاقم الحكم الذاتي برئاسة وزير الداخلية حينذاك، يوسف بورغ، وكان فيما بعد شريكا في تحقيق اتفاق السلام الذي لم يوقع مع لبنان، ثم ادار بعد ذلك وبتكليف من الجيش المفاوضات حول طابا، ومثلما كان الامر بالنسبة لأوري فقد حولناه «زينغر» خلال ساعات الى شريك في السر، وفوجىء جدا بقصة اوسلو وكان فضوليا جدا وتم اطلاعه على مسودة اتفاق المبادىء.

فضل زينغر، منح حكم ذاتي كامل في قطاع غزة، حتى لو كان في الوقت ذاته حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية، وكان يهمه جدا ان يظل مصدر الصلاحية الرسمي للحكم الذاتي في ايدي اسرائيل، حتى لو كان هذا الامر ضمنيا ومن دون ان يعلن على الملا، لكن الأمر المفاجىء جدا الذي طرحه كان الاقتراح القائل بالتوصل الى اتفاق اعتراف متبادل مع منظمة التحرير لكي يكون واضحا مع من نوقع الاتفاق.

كان المنطق الذي قاد عمل زينغر واضحا جدا: ان اخبار وجود مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية سوف تسرب ان عاجلا او آجلا وسيتضح ان منظمة التحرير لم تعد اسرائيل بأي شيء باستثناء اتفاق المبادىء الذي تم التوصل اليه بين الوفدين، وفي المقابل، واذا ما حصل اعتراف متبادل، فانه سيكون باستطاعة منظمة التحرير ان تضمن وقف الانتفاضة وسائر الاعمال الارهابية التي تقوم بها العناصر الفلسطينية عبر هذه الانتفاضة وكذلك نزع سلاح المجموعات الاخرى - بعد وصول المنظمة الى قطاع غزة - في ظل هذا الوضع ستوافق اسرائيل على وصول اعضاء المنظمة الى غزة في مرحلة متأخرة، وممارسة نشاطهم هناك.

قام يونيل، بأعداد مسودة اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الذي تضمن سلسلة طويلة من البنود كتبها بخط يده على ورق دفتر رسائل، في فندق هيلتون الذي كان ينزل فيه، انتابني الذهول لدى مشاهدة العنوان المكتوب، لدرجة انني قمت بحذفه وكتبت عنوانا بديلا عنه: اقترح اتفاقا بين اسرائيل والكيان الفلسطيني، ضحك يونيل وسألني قائلا: أنت..؟ قلت له: يبدو لي ان مسار اوسلو يذهب بعيدا جدا، واذا ما توصلنا الى اتفاق مع منظمة التحرير، فإن من شأن رابين وبيريز ان يبعدانا عن جميع المواقع يجب ان نطلق عليه اسما آخر على الأقل.

توجهنا الى شمعون بيريز لحضور جلسة المداولات التي كان من المقرر ان تجري تقييما للجولة السابقة، ولعرض ملاحظات يونيل واتخاذ الاستعدادات المطلوبة للاجتماع المرتقب بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية في الصباح. كنا حتى الآن عبارة عن الطاقم الذي لم ينضم اليه اي من العارفين بالسر الى أن تم التوقيع على الاتفاق: بيريز، سافير، زينغر، غيل، غور، هيرشفيلد، بونديك وأنا، اعرب زينغر عن تقديره الكبير لوثيقة المبادىء وأبدى بعض الملاحظات، كان البعض منها جوهريا جدا، اما القسم الآخر منها فكان أقل أهمية. وتوقف مطولا عند اثنتين منها: الانسحاب من غزة بدلا من الوصاية وتبادل الاعتراف مع منظمة التحرير.

صحيح ان بيريز لم يسقط عن الكرسي اثر اطلاعه على الملاحظتين. لكنه لم يوافق عليهما ايضا، كان مرتاحا جدا وأحس بسيطرته على الوضع بعد فترة طويلة كان يحس فيها بالقلق والاحباط من نية رابين الذي يريد ان يوجه بمفرده جميع المسارات، قام بتحليل المفاوضات على جميع المسارات. وكالمعتاد. كان التحليل معمقا وحكيما تعامل مع التطورات من موقع مسؤول، وذلك بهدف الوصل بين ما يدا انه غير موصول، وفيما يتعلق بمسألة الوصاية، فقد جلت أهمية هذه المسألة في نظر بيريز، من حيث انها تتيح لمصر والأردن وربما ايضا تونس ان تكون مشاركة في العملية السلمية استعدادا لحدوث تطور نحو الكونفدرالية في المستقبل، اما بالنسبة لمسألة الاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير، فقد كان بيريز متحفظا، فقد فضل ان تكون العلاقات مع المنظمة ضبابية وأحس ان الاعتراف بالمنظمة يشكل جائزة كبيرة أكثر من اللازم يجب ان تحصل اسرائيل على ثمنها ليس فقط من قبل الفلسطينيين أنفسهم وحسب وانما ايضا من جهات اخرى مثل الاسرة الاوروبية التي سبق لها ان طالبت بهذا الاعتراف لسنوات طويلة، ففي المراحل السابقة كان الاعتراف من وجهة نظر شمعون ورقة لا يجوز التنازل عنها.

تطور الخلاف بيننا واتخذ طابعا عدائيا جدا. قلت بأن يائير محق من وجهة نظري، واننا نجري مفاوضات من دون ان نسأل حتى انفسنا عن هوية الشريك واننا نعترف فعلا اليوم بالمنظمة واننا نحاول ان نخدع أنفسنا دون ان نحصل على مقابل حتى فيما يتعلق بوقف العنف.

لم يرفض بيريز الاقتراح القائل بتمكين منظمة التحرير من الانتقال الى غزة لكنه قرر في نهاية الاجتماع الذي تناول عدة مواضيع اخرى تضمنتها وثيقة المبادىء انه لن يكون هناك اتفاق مع المنظمة وان هذا الاطار سيبقى كما اقترحنا من البداية، اي اتفاقا بين الوفدين في واشنطن، ولدى خروجنا من مكتب الوزير قال لي يونيل انه يحظر علينا ان نتنازل في مسألة الاعتراف المتبادل، وانه يتعين علينا ان نقنع رابين وبيريز بهذه القضية. ولم نكن ندرك ان ما بدا لنا على انه تقدم مضمون في ذلك المساء، كان في الحقيقة اكثر سوءا من الاجواء التي كانت تخيم في مكتب بيريز، فقد كنا نعيش وسط ازمة داخلية بالغة الصعوبة فيما يتعلق بمسار اوسلو استمرت بضع ساعات.

احباط

في صبيحة السادس من يونيو / حزيران، عقد لقاء منفرد بين رابين وبيريز، وكان من المقرر ان يقوم بيريز باطلاع رئيس الحكومة على ما تضمنه اللقاء الاخير مع الفلسطينيين، والذي ترأسه عن الجانب الاسرائيلي اوري سافير، ويعرض عليه المبادىء العشرة التي تمت بلورتها بخصوص الاتفاق المؤقت، لكنه خرج من الاجتماع وعلامات الاحباط بادية على وجهه، ولابد من الاشارة هنا الى انه لا يوجد اي شخص يعرف من خلال قسمات وجهه مثل بيريز، سألته: «كيف كان الاجتماع؟»، اجاب بصوت خافت ان رابين ليس مسرورا جدا من جميع النقاط ويطلب ألا نفعل الآن اي شيء والا نسافر الى اوسلو قبل استئناف المفاوضات في واشنطن.

لم يكن كافيا.. في ظهيرة اليوم التالي، وصل الى مكتب وزير الخارجية، عبر رسول، مغلف مختوم بخاتم رئيس الحكومة، تضمن المغلف رسالة مكتوبة على الوجهين، رأي رابين الذي يعتبر اتصالات اوسلو خطرا على عملية السلام، اضافة الى تعبيره عن مخاوفه من ان تكون منظمة التحرير المتطرفة في تونس تحاول عرقلة مفاوضات واشنطن بيننا وبين الفلسطينيين المعتدلين، ويقدر بأن حقيقة رفض الوفد الفلسطيني الموجود في واشنطن، التحدث مع ممثلي الخارجية الامريكية في جولة المفاوضات الأخيرة، هو بمثابة الاشارة الى التعليمات المتشددة التي وصلت من منظمة التحرير الفلسطينية.

ليس هذا وحسب، فقد اثار رابين مخاوفه من ان تكون المنظمة تحاول عرقلة المفاوضات على جميع المسارات السوري - اللبناني والاردني. وجدد بأن اعلان المبادىء كما رآه في المرة الاولى غير مقبول. اضافة الى انه عرض دون التنسيق معه، ويطلب رابين في نهاية رسالته بوقف الاتصالات الى ان تستأنف المفاوضات في واشنطن او لحين الاجتماع بينه وبين بيريز.

وجهت دعوة للمجلس الحزبي الخاص بالقدس. احسسنا بأن عالمنا مظلم. لم نستطع تفهم معاني التحول الذي طرأ على رابين. وكيف انه كان على استعداد للقبول بمشاركة اوري سافير في المحادثات قبل اسبوعين، وها هو يعتقد اليوم ان هذا المسار خطير، فما الذي حصل اليوم؟ انني لا أملك جوابا على هذا السؤال حتى الآن، ويبدو ان هذا الجواب لن يتوفر ابدا. ومن المحتمل انه حين قيل لرابين ان الفلسطينيين رفضوا في واشنطن الاجتماع الى طاقم السلام الامريكي برئاسة دينس روس، توصل الى قناعة مفادها ان رفضهم على علاقة بما يحصل في اوسلو، ويحتمل ايضا ان يكون لذلك سبب آخر. لكن امرا محددا سيتضح في وقت متأخر جدا - ان رسالة رابين الى بيريز لم تأت اثر تشاور رابين مع اي من مساعديه، ذلك لأن ايا منهم لم يكن يعلم بوجود مسار

اوسلو.

خلال بضع ساعات، قام يائير وورون باعداد ورقة عمل منظمة ومفصلة تشير الى ميزان مسار أوسلو. ان اتفاق المبادىء يعرض على انه اتفاق حول ادارة ذاتية فلسطينية مقابل وقف الارهاب، والتعاون مع اسرائيل وانشاء أرضية للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. وتشير ورقة العمل الى ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق كونها مصدر الصلاحيات خلال خمس سنوات هي المرحلة الانتقالية، وانها ستتخلص من السيطرة على غزة لكن مع الاحتفاظ بمسؤولياتها عن المستوطنين في المستوطنات. كما ان مشاركة منظمة التحرير في العملية السلمية توفر شرعية كبيرة للجهات البراغماتية، التي ستتولى توجيه التحرك الفلسطيني داخل المناطق، والتي لابد انها ستصطدم من دون اي شك مع المتطرفين المعارضين للاتفاق.

بيريز يبادر

ويقترح يائير وأور لمناسبة اللقاء القادم في أوسلو، ان يتم استكمال وثيقة المبادىء ووضع أسس نقل الصلاحيات الجزئية الى الفلسطينيين، واعادة التأييد الامريكي، والاوروبي والعربي لعملية السلام، ووضع أسس المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين وأسس مشروع تسويق السلام. ومع الانتهاء من كامل التجهيزات، يتم التوقيع على ورقة العمل في واشنطن من قبل الوفدين وتبدأ المرحلة الانتقالية. وسيتم ايضا نقل بعض الصلاحيات الى لجان فلسطينية ويتم كذلك تشكيل وحدات شرطة فلسطينية تتولى مهمة تجريد الفلسطينيين من سلاحهم، وتبدأ المفاوضات حول طريقة اجراء الانتخابات للمجلس الفلسطيني. تبدأ الانتخابات خلال بضعة أشهر، ويقوم الفلسطينيون باقامة مؤسساتهم في حين تنسحب اسرائيل من أريحا وتتيح للفلسطينيين اقامة مقر لنشاطهم في هذه المدينة. وخلال سنتين تنسحب اسرائيل من غزة ايضا، وبعد سنتين من ذلك، وفي اعقاب التوقيع على اتفاق المبادىء تبدأ المفاوضات حول التسوية النهائية والدائمة.

استنادا لورقة العمل هذه ولخلاصة المشاورات، قام بيريز بكتابة رده لرابين. استشهد بيريز في رده بما قاله الفلسطينيون لجهة انهم سوف يستأنفون مفاوضات واشنطن في الخامس عشر من حزيران وهذا يعني ان منظمة التحرير تدرك مدى اهتمامنا بالمسار الرسمي وانها تلتزم به بشكل خاص كي يستمر مسار أوسلو. ويؤكد بيريز ان موقف منظمة التحرير في أوسلو اكثر اعتدالا بالمقارنة مع موقف الفلسطينيين في مفاوضات واشنطن. ان بالنسبة لمصدر الصلاحيات المتعلقة بالاتفاق او بالنسبة للتنفيذ المسبق للانسحاب من غزة دون الانتظار حتى الانتهاء من وضع جميع التفاصيل المتصلة بالادارة الذاتية. اما المواضيع الاخرى مثل المستوطنات والقدس فسيتم نقلها الى مفاوضات الاتفاق النهائي ولاتشكل عقبة للتسوية المرحلية، وفيما يتعلق بتأثير مسار أوسلو على المفاوضات المتعددة، فقد ثبت أكثر من مرة انه معتدل ورمزي، وبالنسبة للنقاط العشر التي تضمنتها وثيقة اعلان المبادىء، فانها لاتلزم اسرائيل، ويمكن التفاوض بشأنها.

بعد يوم واحد من ارسال بيريز لرده، وفي العاشر من يونيو ١٩٩٣، دعي كل من بيريز، وزينغر، وأنا الى مقر رئيس الحكومة. ومن هذه اللحظة وحتى توقيع الاتفاق، بعد ذلك بثلاثة أشهر كان هذا الطاقم الثلاثي يجتمع بشكل دائم مرة واحدة على الاقل في الاسبوع، حيث كان يقوم بتوجيه مسار أوسلو. سرّ رابين لانضمام زينغر الى هذا المنتدى. وكان هذا بمثابة ميزة اضافية ليوئيل، لم يكن يضعها في حسبانه. قال رابين انه يود الحفاظ على السرية المطلقة والا يعلم أحد بوجود المسار سوى مكتبه فقط. وأي كشف لهذا الموضوع سيؤدي الى نسف المفاوضات. كان رابين مرتاحا جدا ومطلعا على التفاصيل ومهتما بلستمرار العملية. ولم يعد لكتابه السابق الى بيريز أي وجود. فما الذي حدث..؟ اننا لن نستطيع فهم هذا التبدل أبدا.

.. ورابين يهتم

افتتح رابين الجلسة بالتأكيد على أهمية المسار الرسمي. واشار الى انه مهتم في ان نمارس تأثيرنا على محاورينا لندفعهم الى قبول الحلول الوسط التي اقترحها الأمريكيون والتوقيع على اعلان المبادىء في واشنطن. قلنا له ان المكسب الاهم لاسرائيل هو مسودة اتفاق أوسلو، وهو يتجلى في أنه سيتم نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين على مراحل، وأن الادارتين المدنية والعسكرية ستبقيان على حالهما في الوقت الحاضر. كان يخيل أن رابين اقتنع بما قلناه. طلب أن تظهر هذه النقطة بشكل أكثر وضوحا في الاتفاق، وان يوضح ايضا ان الامن الخارجي سيبقى في ايدي اسرائيل طيلة فترة عملية التسوية المؤقتة، وأن الأمن الداخلي فقط سيناط بالفلسطينيين داخل المناطق، اضافة الى التعهد بوقف العنف ضدنا من قبل الفلسطينيين.

استغل يوئيل النقطة الاخيرة وقال: بهدف ضمان هذا ينبغي التوصل الى اتفاق رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية. كنت أخشى أن يعمد رابين الى طردنا من مكتبه في تلك اللحظة، لكن كذلك هو شخصيا لم يسقط عن كرسيه من شدة الغضب. نظر الى شمعون بيريز، فقال له هذا الأخير «شمعون» (انني لا اعتقد انه يتحتم علينا ان نعترف بمنظمة التحرير الآن..) فبالنسبة لبيريز تحتل المنظمة مرتبة وضيعة وهذا مايعزز من أهميتها. قال رابين: «انني أوافق على ماقاله شمعون». لكن يوئيل لم يتنازل عن موقفه. وسأل بشجاعة نادرة: «ماذا لو اقترحت هذا بشكل شخصي، اي باسمي فقط..؟ رد عليه رابين قائلا: «تستطيع أن تقترح ماتشاءه باسمك»، وكأنه يشير الى ان يتوجه الى بيته في وقت مبكر جدا لأن هناك الكثير من الوثائق التي تنتظره كي يوزعها لحضور فيلم سينمائي. في هذه اللحظة، تحول مسار أوسلو من مسار سري يوفر الدعم لمفاوضات واشنطن، الى مسار اعتراف بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

كان من المقرر ان يكون يوئيل آخر شخصية تنضم الى وفدنا في أوسلو. ففي موقفه الغريب، وباعتباره رجل قانون في مكتب واشنطن، وكمرشح غير أكيد، لمنصب المستشار القانوني لوزارة الخارجية، وكعامل ليس بهدف تطويق بيريز، وكلما توالت اللقاءات، فقد تحول الى الرجل الأكثر انشغالا بيننا. لقد اصبح يعمل بضعة أيام في الاسبوع بمكتب واشنطن، لمناسبة نهاية الاسبوع. وبات بمثابة المنبر المربع عند رئيس الحكومة في نهاية الاسبوع. وعلى مسار أوسلو في بداية الاسبوع. يقدم التقارير لي ولشمعون بيريز حول سير المحادثات، وخلال الاسبوع. يعود من جديد الى واشنطن. شبهته بيني وبين نفسي بعاشق ارمالادوس، الذي كان يعمل في سوق اللحم بباريس نهارا، ويكون في الليل العجوز والفني الذي يغازل حبيبته.

حمامة نوح

بالنسبة لرابين كانت مهمة يوئيل الاولى مثل مهمة الحمامة في ايدي النبي نوح لترى عمق المياه. فلو عاد يوئيل باحساس سلبي، كان من شبه المؤكد ان المسار سيغلق. لقد ادرك يوئيل ذلك، فأعد نفسه جيدا. قبل انعقاد اللقاء في أوسلو بثلاثة أيام، قام يوئيل بتسجيل أربعين سؤالا استيضاحيا لطرحها على الفلسطينيين، حملت معظمها طابع السؤال.. (ماذا سيحصل لو..) تناولت الاسئلة مسائل عديدة مثل الاشراف على الانتخابات، الوضع الدقيق لقطاع غزة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي، قضية الأمن الخارجي خلال المرحلة الانتقالية، دور مصر والاردن، هوية الأشخاص الذين سيوقعون على الاتفاق في واشنطن. هل هؤلاء هم رؤساء الوفد الاردني. الفلسطيني المشترك؟ أم الفلسطينيون بمفردهم..؟ أم فلسطينيون..؟، وتطرقت الاسئلة الى مسألة وقف الانتفاضة والعنف، والجانب المتعلق بأحقية الانتخاب الى المجلس الفلسطيني المؤقت، والوضع الذي سينشأ داخل المناطق الفلسطينية في حال لم تجر الانتخابات، حل نظام الوصاية في غزة من وجهة نظر الفلسطينيين، شكل العلاقة بين غزة وبين الضفة الغربية، امكانية اعداد مذكرة تفاهم الى جانب وثيقة المبادىء وغير ذلك من المسائل.

توجهت مع نهاية هذه الجولة الى الولايات المتحدة. وبعد المفاوضات المثيرة مع طاقم السلام، وصل الى غرفتي في الفندق، دان كارتر. لم نتطرق الى أوسلو خلال المحادثات التي اجريناها مع طاقم السلام الأمريكي، لكن دان، كان علم بالمعلومات التي نقلها هولست الى كريستوفر، وقبل أن يجلس على الكرسي أطلق السؤال التالي: «من أرسلت الى أوسلو باستثناء ميثير وورون..؟» قلت له لست أنا من أرسل، ان الموضوع موجود في ايدي مستوى سياسي أرفع مني بكثير، والشخص المسؤول عن ذلك هو يوئيل زينغر. لسبب ما، خشيت ان أكشف حقيقة أن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يجري مفاوضات مع قيادة منظمة التحرير حول اتفاق.

كان فندق ميغلاور الذي انزل فيه يعج بالنشاط. عشرات الاسرائيليين، أعضاء لجان مختلفة موظفو مكتب رئيس الحكومة، وعناصر في الجيش الاسرائيلي وشخصيات من وزارة الدفاع والخارجية، عناصر اتصال، عناصر أمن، وموظفون اداريون وسكرتارية، كلهم كانوا هناك. كان اليايكم روبنشتاين يدير عمل هؤلاء جميعا بيد عليا وبشكل منتظم وقبيل المساء انضممت الى التقرير اليومي الذي يقدمه رؤساء الوفود ويتناول سير المفاوضات. لم يكن هناك أي تقدم على أي مسار، بيد ان المفاوضات على المسار الفلسطيني دارت وفق ماهو مخطط لها. أحسست كمن عبر داخل نفق الزمن الى مرحلة متقدمة جدا، حيث يلتقي اشخاصا كان بامكانه، لو أراد، ان يكشف لهم عن مستقبلهم، لكن كان محظرا عليه ان يقول لهم أي شيء. كان يتعين على الاشخاص الثلاثة. الأربعة الذين كانوا في ذلك في أوسلو ان يسدوا خلال اقل من ثلاثة أشهر الفجوات التي ظهرت في واشنطن والتي كان من الصعب الجسر بها.

جرت الجولة السابقة في النرويج بتاريخ الثالث عشر من يونيو. عقد الجزء الاول من هذه الجولة في منزل تريه وزوجته منى في أوسلو، في حين تم الجزء الثاني ضمن فيلا ريفية تعود ملكيتها لوزارة الخارجية النرويجية. لم يكن هناك تبديل لهوية أعضاء الوفد الفلسطيني، في حين اصبح الجانب الاسرائيلي يتألف من أربعة اشخاص. واذا كان سفيرها هو صاحب المنبر في الجولة السادسة، فان يوئيل هو الذي تولى هذا المنصب هذه المرة. فهو الذي سأل وأجاب وهو الذي وجه.

لم يحس الفلسطينيون بالارتياح، ففي كل أسبوع تصل شخصية اسرائيلية جديدة ويبدو ان كل شيء منوط به الى ان يأتي شخص آخر يتولى ادارة الموضوع. رغم ذلك أدركوا أن ظهوره يعتبر بمثابة ترتيب اضافي للمحادثات. وقدروا أن هذا اشارة الى تدخل كبير من قبل رابين في المسيرة. من جهته أكثر زينغر من ذكر رابين خلال حديثه. من جهة جعلتهم أسئلته الكثيرة - ٤٠ - سؤالا، يعتقدون أن ماقاموا به حتى الآن كان بلا فائدة وأنهم مضطرون للبدء من الصفر بعد ان كان يخيل لهم انه لم يسبق سوى الحصول على موافقة رئيس الحكومة النهائية على اتفاق اعلان المبادىء. وكان يخيل لهم ان الموضوع بات على وشك الانتهاء، وان أبومازن ينتظر في تونس مكالمة هاتفية تعلمه أن كل شيء يسير على مايرام وانه بات باستطاعته ان يأمر الوفد الفلسطيني في واشنطن بالتوقيع على اتفاق اعلان المبادىء. ومن جهة ثانية اشارت المصاعب الجديدة التي نجمت عن اقتراحات يوئيل، الى ان اسرائيل تقصد في هذه الأوقات الى ماهو حقيقي فعلا.

بدأ اللقاء في الساعة الواحدة ليلا حيث عرض يوئيل أسئلته بخصوص كل بند من بنود مسودة الاتفاق. في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي بدأ أبوعلاء يعطي أجوبته. كانت هذه الجلسة ومن دون اي شك، الجلسة الأكثر استمرارا وأهمية حتى ذلك الوقت.

انتقد زينغر، ايقاع مفاوضات واشنطن، لكنه لم يترك مجالا للشك بأن المفاوضات تلك هي الأهم، وأن مسار أوسلو لايشكل سوى عنصر مساعدة وبمناسبة انتهاء حديثه، وبشكل ما ودون لغة دراماتيكية، سأل عن تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، وعن التزام منظمة التحرير بالدعوة الى وقف الانتفاضة والارهاب وعن اتفاق مع المنظمة بخصوص غزة. وأكد أن هذا مجرد سؤال شخصي، وانه لايحمل أي تفويض من رابين أو بيريز او حتى من بيلين «أنا». قام الوفد الفلسطيني بتسجيل هذه الأسئلة، لكنه لم يرد عليها مسبقا.

عرض أبوعلاء الضائقة التي تعيشها منظمة التحرير جراء عدم حدوث تحقيق تقدم في واشنطن وبسبب استمرار الحصار. قال بأن غموض اتفاق المبادىء ليس مسألة سلبية بالضرورة، وأنها تتيح للطرفين تفسير ماتم اجماله بالشكل المناسب وكذلك توضيح احتياجات كل طرف بشكل أفضل بكثير، كما انه يفتح الباب امام المفاوضات، في حين أن التحديد المسبق لنقاط معينة من شأنه أن يطيل المفاوضات ويؤخر البدء بتجسيد التسوية المؤقتة. فقد كان هاما جدا لمنظمة التحرير ان تكون هناك سرعة في التنفيذ، كما كان واضحا لأبوعلاء ان الكشف عن تكتيكه للوفد الاسرائيلي ان يتمسك بنجاح أكبر بالمواقف التي يعتبرها هامة جدا له.

أبو علاء والمستقبل

تحدث أبوعلاء عن المستقبل بتفاؤل، تحدث ايضا عن الخطوات التدريجية التي توفر الثقة المتبادلة بين الطرفين، وعن التنمية الاقتصادية التي توفر للناس احساسا بفائدة السلام. وكان مهما بالنسبة له أن يقنع زينغر، بمدى أهمية هذا المسار الذي لم ينضم اليه الا في هذا الوقت. وقال بانه قبل وقت قصير من اليوم، ظهر عرفات عبر راديو مونت كارلو ووجه انتقادات حادة لاسرائيل وحكوماتها.. وبعد ان لفت يائير ورون انتباه أبوعلاء الى ذلك، اتصل ابوعلاء مع عرفات الذي بادر الى الظهور من خلال مقابلة أخرى بهدف تصحيح الانطباع. وأشاد بالمقابلة التي خص بها رابين صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس الشرقية حيث لم يرفض فيها امكانية تشغيل تليفزيون فلسطيني بمناسبة الانتخابات لتشكيل مجلس الادارة الذاتية.

عاد الاثنان الى سيناريو التوقيع، ربما توجه الاسرائيليون والفلسطينيون من خلال النرويجيين الى الامريكيين وقدموا لهم الوثيقة المتفق عليها. بعد ذلك يعلن الامريكيون ان الحديث يدور حول وثيقة للجسر بين المواقف قاموا هم باعدادها بالاستناد الى مواقف الطرفين. ويعلن الوفدان في البداية. انه من الصعب عليهما القبول بهذا الاقتراح ويجريان مشاورات مع مندوبيهم. تصدر اسرائيل ومنظمة التحرير توجيهاتهما الى الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني بالتوقيع على ورقة العمل دون ادخال اي تعديلات عليها. أيا كانت ملاحظات الوفدين.

في نهاية الاجتماع، سأل أبوعلاء قائلا: «وماذا سيحصل الآن..؟» لم يلجأ يوئيل زينغر الى محاضرة احساسه الشخصي. أوضح له ان الباب مفتوح امام كل شيء. يحتمل ان يطلب منا رؤساؤنا وقف مفاوضات أوسلو، ويحتمل أن يقولوا لنا استمروا، وان يطلبوا تعديل هذه البنود او تلك، ويحتمل ايضا ان يوافقوا على الاتفاق كما هو. ورغم ان انطباعه كان جيدا من التوضيحات أكثر مما هو عليه بالنسبة لبعض البنود الغامضة. الا انه ليس صاحب القرار.

هل انحسرت المياه..؟ وهل عادت حمامة السلام التي تمثلها صورة يوئيل زينغر تحمل في فمها غصن الزيتون..؟ نعم، لكن بحذر. قدم زينغر لرئيس الحكومة، أثناء اجتماعه معه، تقريرا مفصلا ودقيقا عن انطباعاته. وكان مهما جدا بالنسبة له ان يضيف الى وثيقة المبادىء التي سيتم تعديلها. وثيقة تفاهم ستوقع على حدة وتكون بمثابة تفسير دقيق للمبادىء الاقتصادية. وكان يقدر بأن هذا أمر ممكن، واشار الى ان الفلسطينيين لم يتمسكوا بقيام نظام وصاية في غزة، لكنهم فضلوا ان يدخل طرف ثالث الى غزة ولمدة محددة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها. ولم يلمس لدى الفلسطينيين اهتماما كبيرا بموضوع الانتخابات، وقد تعزز شكه هذا بعد ان طلب الفلسطينيون ان يتم الانسحاب قبل انتخابات مجلس الادارة الفلسطينية الذاتية. فقد كان يعتقد ان المقصود بالنسبة لأريحا. هو أن يكون الانسحاب منها رمزيا فقط. وان الفلسطينيين يدركون بأن ادارتهم الذاتية لن تطبق على شرقي القدس. وعلى المستوطنات الاسرائيلية والمناطق الأمنية. مع ذلك لاحظ تصلب الفلسطينيين بخصوص وجود لجنتين في الادارة الذاتية. الأولى تشريعية. والثانية تنفيذية، في حين كان الموقف الاسرائيلي يقول فقط بوجود لجنة تنفيذية تتمتع بصلاحيات تشريعية محدودة.

وماذا بالنسبة للاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير الفلسطينية..؟ كان تقدير زينغر يقوم في هذه المرحلة على أساس انه اذا ما وافقت اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير، فان هذه ستوقع سلسلة من الالتزامات سواء فيما يخص وقف الانتفاضة او تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. والا فان الفلسطينيين لن يطالبوا باعتراف متبادل من هذا القبيل.

أخيرا اقترح يوئيل أن يستمر مسار النرويج وان تقوم اسرائيل باعداد صيغة جديدة للاتفاق الى جانبها تفاهمات موقعة. وبعد نقاش طويل قبل رابين الاقتراح، وتوجهنا من جديد الى طاولة العمل من أجل اعداد الوثائق الجديدة. حمل يوئيل المادة معه الى واشنطن من أجل اعداد وثيقة مبادىء جديدة ووضع تسع نقاط بخصوص الاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير. وهو الموضوع الذي استمر بطرحه باعتباره محببا اليه شخصيا. وافق رابين على وثيقة المبادىء التي بدا أنها باتت مختلفة بعض الشيء. اختفت منها الفقرة المتعلقة بنظام الوصاية في غزة، يتم الانسحاب قبل الانتخابات، الى جانب الانسحاب من غزة سيكون هناك ايضا انسحاب من أريحا. وهذا كله قبل الانتخابات، سيتم نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين في خمسة مجالات، وبعد الانتخابات تبدأ عملية اعادة الانتشار على مراحل وتكون متوازية مع المفاوضات حول التسوية الدائمة.

بشكل عام كانت المحادثات عند رئيس الحكومة مريحة ولطيفة. وقد جرت أحيانا يوم الجمعة في ساعات متأخرة من بعد الظهر. حيث كان معظم موظفي وزارة الدفاع خارج المبنى. كما جرت اجتماعات أخرى قليلة في مكتب رابين بالقدس، وغيرها في منزل رئيس الحكومة الرسمي وفي فندق أخديا. حيث كان يقيم مع زوجته ليئا في صيف ١٩٩٣، بسبب اجراء اصلاحات على منزله الخاص. كانت الاجتماعات تتم داخل الفندق وهو يرتدي لباس التنس الرياضي. وكان هذا المكان بمثابة النادي الرباعي كله أحيانا. وحين كان أحد يتواجد خارج البلاد كان النادي يجتمع ناقصا. وقد جرى الكثير من المحادثات بيني وبينه على انفراد.


رابين: توجسات


أبوالعلاء: تساؤلات

كنت قد قضيت مع رابين مئات الساعات، أثناء منتديات حزب العمل. في الحكومة، وفي الطاقم الوزاري المصغر ولجان الخارجية والأمن التابعة للكنيست، لكن كانت هذه الجلسة التي تمت في هذا الصيف أكثر خصوصية. فللمرة الاولى في حياتي اشعر بالتعاطف معه والميل اليه. كان يحمل هموم العالم على كتفيه. لقد ساهم هو وحده في خلق هذا الوضع وهو الذي دفع الثمن. الاقتصاد، الأمن والائتلاف. كل هذا كان على طاولته. كان منعزلا لدرجة الخوف. ربما بسبب مخاوفه الكبيرة، أو لأسباب أخرى. لكن من المؤكد أن السبب لم يكن نقص الرجال الذين أرادوا أن يكونوا معه. وجدنا صعوبة في فهم موافقته على تشكيل المنتدى الرباعي في وقت لم يكن فيه الى جانبه أي مشارك من عناصر مكتبه. بعد ذلك أصبح الموضوع ملكا للجمهور.. فأوضح أنه لم يرغب بمشاركة الجيش في السياسة. لكن هذا لم يكن السبب الحقيقي. لقد كان بكل بساطة يخشى من أن يتسرب الموضوع ولم يشعر أنه بحاجة الى النصائح أو أن هناك من تكتسب نصيحته قيمة كبيرة لدرجة يمكن معها التعرض لخطر التسريب.

كان يقوم في كل مرة يأخذ الصيغة الجديدة لاتفاق المبادىء يطويها. ويضعها في محفظته. بشكل عام كان يركز جيدا. يتذكر الأسئلة المفتوحة التي عرضت في الجلسة الماضية. ويصغي للتفاصيل. لكن ليس دائما. في احدى الجلسات عرضنا عليه صيغة جديدة. اطلع عليها ووافق عليها. سألته عما اذا كان انتبه الى اننا قمنا بادخال تعديل طفيف، لكن هام على أحد البنود. فعاد وقرأ الوثيقة من جديد وقال بأنه حقا لم يلاحظ هذا، وانه لايوافق على التعديل. كان هذا التعديل ضروريا من وجهة نظري وقد قال لي أحدهم: لماذا لفت نظره اليه، لقد وافق على الصيغة.. أحسست ان واجبي يفرض علي ان الفت انتباهه، ذلك وبكل بساطة لأن أحدا لن يقوم بذلك من أجله.

كان صعبا جدا أن نعمل بهذا الشكل. لم يكون هناك شخص ارتباط في مكتب رئيس الحكومة. وكلما كانت تظهر مشكلة كنا نتصل مع رابين مباشرة ونحن نشعر أن لديه الكثير من القضايا في جدول أعماله اليومي، وأننا نولد له الازعاج في موضوع لايكون له أهمية كبيرة، وحين لا نجده، فان شيئا لن يحصل.. كنا نشعر احيانا بعدم وجود المستشار أو من يسجل محاضر الاجتماع لدى رئيس الحكومة. ففي احدى الجلسات التي جرت احد أيام الجمعة في وزارة الدفاع، عرض يوئيل بعض التفاهمات التي تم التوصل اليها في أوسلو والتي تناولت احداها الصلاحيات التي ستعطى للمجلس الفلسطيني المؤقت المنتخب. اطلع رابين على البند وتملكه الغضب.

كان غضبه يترافق دوما مع احمرار وجهه بشكل سريع، لكنه صرخ هذه المرة، وسأل قائلا كيف تفعلون بعض الأمور خلافا للتعليمات الواضحة..؟ تذكرنا نحن الثلاثة - بيريز، زينغر، وأنا، بأنه كان قد وافق هذا البند في الجلسة السابقة. وحاولنا أن نقول له ذلك برقة وبلهجة تصالحية، لكنه بقي فتمسكا بموقفه. أخيرا قال له يوئيل، «انظر في الاوراق الموجودة أمامك». فتح رابين المحفظة من غير رغبة، فتش بين الاوراق، اخرج منها الملاحظات التي كان كتبها بخط يده الى جانب الصيغة السابقة، وقال: فقط كلمة واحدة: صدقتم. الا انه حدد. كما هو معروف، طريقة ادارة العمل، ولم يكن أمامنا الا القبول بذلك.

ولدت المحادثات التي جرت في أوسلو، ومسألة حرص الفلسطينيين الواضح للتوصل الى تفاهمات الى جانب مسألة التفويض الذي منحه رئيس الحكومة للوفد، ولدت لدينا احساسا بالتفاؤل لجهة الاستمرار. قال: بيريز خلال احدى المقابلات التي اجراها تلك الايام. بان المفاوضات مع الفلسطينيين تحقق تقدما أكبر مما تراه العين. وفي اللحظة ذاتها. جرت مقابلة مع ياسر عرفات الذي قال لايحدث شيء في واشنطن. رفع اعضاء القيادة الفلسطينية قاماتهم وطرحوا أسئلة بخصوص وجود المسار السري. وقال أبومازن فيما بعد انه بعث رسالة الى بيريز يقول انه يفضل تخفيف مستوى التفاؤل، لكن بيريز قال بأننا مضطرون لاعداد الرأي العام. ويجب ان نعترف بأنه لم يتم في الماضي تهيئة الرأي العام. كما أن فكرة أبوعلاء بخصوص تسويق السلام لم تعرف الحياة هي أيضا.

أخر رابين توجه اسرائيل الى أوسلو لحين الانتهاء من الاستيضاحات حول وثيقة المبادىء وبروتوكول التفاهمات. ولأن الاجتماع كان مقررا في الخامس والعشرين من يونيو، فقد قرر يائير ورون - كلاهما من رماة الرمح - تقديم موعد السفر حتى لايولد احساسا بالاذلال لدى اعضاء الوفد الفلسطيني الثلاثة الذين وصلوا الى النرويج. ولم يشارك أوري سافير في هذه الجولة من المحادثات.

كان أبوعلاء متوترا جدا. فهو لم يستطع استيعاب معنى محادثات أفرايم سنيه مع نبيل شعث. وخشي من أن يكون رابين يقوم بخداعهم ويجري مفاوضات أوسلو فقط بهدف ضمان مفاوضات واشنطن، من أجل التوصل الى اتفاق سريع وسطحي في واشنطن والاستمرار بناء عليه نحو التوصل الى اتفاق مع الاردن وسوريا. والتخلي عن الفلسطينيين فيما بعد. كان سنيه قد طلب الاجتماع الى أبومازن، لكن هذا الاخير رفض ذلك لانه كان يعتقد أنه لايوجد مسار سري واحد، وينبغي الحفاظ على وحدانيته. حاول يائير ورون تهدئة الفلسطينيين موضحين أن تأخر يوئيل لاينطوي على أبعاد سياسية.

وصل زينغر بعد يومين. واوضح انه مضطر لاقناع مستخدميه الأمريكيين في كل مرة بموت احدى جداته كي يتيحوا له ترك العمل، ودخل مباشرة الى صلب الموضوع. وأوضح انه أجرى محادثات مطولة مع رابين، ولديه سلسلة من الملاحظات التي زوده بها رئيس الحكومة. من جانبه كان أبو علاء يحمل معه ملاحظات مكتوبة بخط يد عرفات وباللون الأحمر على ظهر مسودة اتفاق المبادىء ابتسم حسن عصفور وقال ان الأمر الجيد هو أن كلا الرئيسين سيلتقيان وسيكملان كل شيء فيما بينهما. فضحك الجميع وكأنه ليس هناك ماهو غير ممكن وبعيد مثل هذا الامر. ولو عرفوا ان المسافة بين ماهو ممكن وغير ممكن هي فقط شهران ونصف الشهر، لكانوا فتحوا أفواههم بالتأكيد معربين عن عدم تصديقهم التام.

اعتذر يوئيل عن كثرة الأسئلة في الجلسة السابقة، لكنه قدم شكره على الأجوبة الصادقة وأوضح ان هذا الأمر كان ضروريا لمنح كل من رابين وبيريز وليفي القدرة على تقييم الوضع بشكله الصحيح. وسأل أبوعلاء مجددا عما اذا كان رابين يقف من وراء المحادثات بين أفرايم سنيه ونبيل شعث، فأوضح يوئيل ان رابين ابلغه ان مسار أوسلو هو المسار الرسمي الوحيد، وان كل المسارات الأخرى غير ملزمة لأحد. فمسار أوسلو هو الذي سيقرر ماسيحدث في واشنطن لكن يجب ألا ينهار مسار واشنطن واقترح على الفلسطينيين ادخال بعض التعديلات على مسودة اتفاق المبادىء مع تضمينها بروتوكولا متفقا عليه وموقعا بحيث يمنح تفسيرا أكثر تفصيلا لكل بند، ولدى التوقيع على هاتين الوثيقتين سيتسنى المشروع بمسيرة تستغرق خمس سنوات كاملة. كان أبوعلاء يخشى من اضاعة الوقت من دون حاجة لذلك. لقد جاء اليوم كي يوقع، وهاهو يتضح له أن مسيرة جديدة قد بدأت. ويخشى من تسريب معلومات عن وجود هذا المسار ويخشى انهياره. لكنه عرض بعد ذلك مجموعة من الأسئلة باسم عرفات. كيف ستنظر اسرائيل الى مسألة انتقال عرفات ذاته من تونس الى غزة؟ ماهي المهام الملقاة على عاتق المؤسسات الفلسطينية القائمة الآن في القدس، بانتظار التوصل الى تسوية..؟ مامعنى التمييز الذي أجراه رابين بين المستوطنات السياسية وتلك الأمنية..؟ ماهو عدد رجال الشرطة الفلسطينية الذين ستسمح اسرائيل للفلسطينيين بنقلهم الى غزة..؟ وماهي مكانة البروتوكول المتفق عليه..؟ ماهو رأي اسرائيل حول فكرة تسيير دوريات مشتركة اسرائيلية فلسطينية..؟ وكيف يمكن أن يكون الجناح التنفيذي هو نفسه الجناح التشريعي ولماذا تعارض اسرائيل الفصل بينهما..؟



في الماضي كان «الفريج» كله أسرة واحدة

تبادل الأطباق عادة موروثة في رمضان.. توشك على الانقراض

تحقيق: مريم المسعود

تظل لشهر رمضان الفضيل طقوسه الخاصة واجواؤه التي لا تشابه أيا من شهور العام، ونكتشف بأننا نصبح ونحن نعيش أيامه أكثر التصاقا بتقاليد موروثة ذاهبة الى الاندثار.

ومن هذه العادات «تبادل الاطباق» التي نلمسها جليا في الفترة ما بين بعد صلاة العصر وحتى قبيل اذان المغرب حيث تدور الصواني والاطباق محملة بالهريس والثريد واللقيمات والساجو وغيرها من الاكلات الرمضانية.

ولهذه العادة الطيبة معان سامية تليق بفضائل الشهر الكريم.

فتجد أم عادل بأنها توثق الصلة بين الجيران وتعتبر نوعا من المشاركة مما يدعم مشاعر الود بينهم وقد كانت هذه العادة من مهمات اطفال الأسرة قديما حيث يقومون بتوصيل الاطباق للمنازل وهذا من شأنه ان يغرس مبادئ كثيرة في نفوسهم كحب الجار وتقاسم الطعام معه، إلا ان الخادمات قد أخذن أدوار الاطفال حاليا وللأسرة هنا الدور الأكبر في تعليم ابنائها كيفية المحافظة على مثل هذه العادات الجميلة لأنه لو لم تورثها الاسرة فإن هذه العادات ستتلاشى رويدا رويدا.

ونشاهد ان من لا يزال متمسكا بها الأسر التي توجد بها نساء كبيرات في السن أو من تربين على ذلك ولكن ربة المنزل التي لاتزال في طور تكوين الأسرة فمدى التزامها بتطبيق هذا الأمر بسيط ولا يدخل ضمن الامور المهمة لديها.

وتؤكد أم عادل ان المدينة طغت على الحياة الاجتماعية لهذا تخلى الناس عن معظم العادات الأصلية. وتؤيدها خديجة عبدالله في هذا فتقول بأنها تلاحظ ذلك في الحي الذي تقطن فيه حيث يقل احتكاك الجيران ببعض لذا فإن هذه العادة تبدو شبه معدومة حيث تتبادل اطباق الطعام مع جارة واحدة وليس بشكل دائم، أما باقي الجيران فلا شيء من هذه الظاهرة موجود لديهم.

وتجد أن الاحياء التي يوجد بها بيوت شعبية متلاصقة يكثر فيها أمر تبادل الاطباق لأن علاقة الجيران في الأصل قوية ويزيد أواصرها قوة مثل هذه العادات.

واضافت أن سيدات الفريج الواحد في الماضي كن يتفقن في كل يوم على ما سيقمن بطبخه حتى إذا تم تبادل الاطباق لا يصبح هنك تكرار للأكلات، وكان الفريج كله كأسرة واحدة.

وقالت أم ماجد بأنه على الرغم من ان جيرانها ليسوا من المواطنين بل من الوافدين العرب والآسيويين المسلمين إلا انها قامت بتبادل الاطباق معهم ووجدت تجاوبا كبيرا من الجارات حيث تبعث لهن بالأكلات الشعبية والتي عادة ما تصنع في ايام رمضان وتتلقى أكلات خاصة بتلك الجاليات المقيمة.

نادية مسلم ترى أن أكثر فئة محافظة على هذه العادة هي السيدات الكبيرات ففي أي منزل يضم جدة أو أم الزوج يكن هن المتكفلات بهذا الأمر وهي تعيش هذا الواقع شخصيا خاصة وان علاقتها بجيراتها سطحية فوالدة زوجها تقوم بهذه المهمة حيث تبعث بأطباق الطعام للجيران الذين يتبادلون معها ايضا.

وتضيف أن السيدات كبيرات السن لا يكتفين بهذه العادة في رمضان بل انهن يقمن بعد صلاة التراويح بحمل صينية تضم اطباقا أخرى حيث يجتمعن على «الفالة» في منزل إحدى الجارات.

ام سلطان قالت ان هناك اطباقا لأكلات معينة هي التي تقوم بارسالها للجيران فمثلاً الهريس كل يومين اما الحلويات فكل يوم صنف وتجد ان الوافدين العرب قد اكتسبوا هذا الأمر من خلال تعايشهم فأصبحت تتلقى أصنافا من المطبخ المصري والمطبخ السوري وأكدت على ان الجميل في هذا ليس الطعام بحد ذاته بل المودة التي تجمع الناس فتدفعهم الى المشاركة بهذه الطريقة. وتجد ان الكثيرين حاليا قد هجروا العادات الرمضانية حيث تخشى ان «تنقرض» لأن الجيل الحالي من البنات لا يلقين اهتماما بها فكل ربات البيوت من الموظفات المنتهيات باعمالهن كما انها تتضايق ممن يقول بأن كل البيوت لا تخلو من مختلف المأكولات حيث لا يتم توزيع الاطباق، وتعود لتؤكد أن هذا أمر شكلي ولكن ما يحمله من معان جميلة هو الذي يدفع الى التمسك به للآن.

هند سالم تقول انه يجب ان ينظر الانسان الى المعنى الحقيقي لهذه العادة الطيبة لا إلى ظاهرها لأنها ما دامت موجودة فمعناه ان الحب بين الجيران قائم وأن هناك مشاركة بينهم. وهي تقوم بارسال الاطباق الى جيرانها بشكل يومي ولا تتخلى أبدا عن ذلك كما انهم تعودوا أن يبعثوا بصنفين مالح وآخر حلو واحيانا بثلاثة أطباق ويتلقون في اليوم حوالي ٦-٧ اطباق مختلفة من جيرانهم مما يشعرهم بجو رمضان.

الاطفال يقومون بعملية تبادل الاطباق تصوير: اسامة الحريري

احذروا امراض البرد! (٢ من ٢)

«الكروب» يبحّ صوت الأطفال

في المقال السابق تحدثنا عن تزايد الاصابة بالامراض في فصل الشتاء، وتناولنا بالتفصيل مرض الربو. في هذا المقال سنتحدث عن مرض التهاب الحنجرة الحاد عند الأطفال.

التهاب الحنجرة الحاد عند الأطفال

ويدعى الخانوق أو الكروب، وهو اصابة حنجرية بالدرجة الأولى.. والحنجرة هي عضو الصوت، كما انها ممر هوائي.. ولهذا فإن اصابتها تؤدي الى بحة الصوت أو غيابه.. والى صعوبة التنفس حتى الاختناق، الحالة الاسعافية التي تتطلب تدخلا مباشرا. الخانوق حالة شائعة عند الاطفال من الكبار كما انها اخطر.. فحنجرة الاطفال اكثر ميلانا الى الامام والاعلى، ولسان المزمار أطول وله شكل حرف اليو الأجنبي، أما الحبال الصوتية فقصيرة ومقعرة، والغضاريف لينة سهلة الانضغاط.. وكذا تكون الطرق التنفسية كلها عند الطفل الصغير لينة سهلة الانخماص لا سيما خلال الشهيق.. فإذا ما وجد تضيق خلقي أو عيب ما صارت امكانية الانسداد كبيرة عند حدوث التهاب ما.

لقد اشتهرت كلمة الخانوق مرافقة للدفتريا (الخناق)، لكنها تعبر عن أية اصابة حنجرية، وأشهرها تلك الاصابات الحموية (الفيروسية) الشائعة أو تلك التشنجية (لتشنج الحنجرة) والتي اشتهرت باسمها الأجنبي الأول وهو الكروب. الخانوق اذا حالة تتطلب كل الحكمة في تشخيصها وعلاجها.. فقد تكون الحالة بسيطة (وهذا هو الاكثر) وربما لا تكون كذلك.. ويختلف التشخيص اختلافا بينا بين حالة تظهر بعيد الولادة او بعدها، وحالة تظهر في الطفولة الأولى.. كما يختلف التشخيص تبعا للأعراض المرافقة.. العلامة الأولى الرئيسية لهذا المرض هي الضباح أو الصرير الحنجري، وهو ذلك الصوت الخشن الذي يشبهه بعضهم بالعواء، وفي اللغة «ضبحت الخيل في عدوها» اسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة.. وضبحت الأرنب والثعلب والقوس: صوتت.. غير ان الضباح عرض حنجري فحسب، يستدعي منا الكشف عن اسبابه.

قد يحدث الضباح في الشهيق أو في الزفير أو في كليهما معا. وللضباح أسباب كثيرة:

أولاً: اسباب خلقية نادرة وتشكل ٨٥٪ من الحالات، وترى عقب الولادة، مثل تلين الحنجرة الخلقي وشلل الحبال الصوتية.

ثانيا: اسباب التهابية شائعة، وترى في الطفولة:

١- فيروسية شائعة جدا وهو ما اصطلح عليه اسم خانوق (كروب) مثل التهاب الحنجرة أو التهاب الحنجرة والرغامي والقصبات.

٢- التهاب الرغامي الجرثومي.

٣- التهاب لسان المزمار بالمستدميات النزلية.

ثالثا: أسباب أخرى مثل دخول جسم غريب في الحنجرة (قشرة، بذرة..)

هذا ولابد من تقييم شدة الحالة فور وصول الطفل من اجل اتخاذ الاسعافات المناسبة.

- عند فحصنا للمريض نتوخى الحذر وأول ما نفعل هو مراقبة حالته العامة: هل هو متعب منهك مزرق أم لا؟. هل حركة الصدر سريعة وهل توجد صعوبة تنفسية أو انخماص (سحب)؟.

ان شدة انخماص الصدر (السحب) لتدل على العائق التنفسي.. وهو قد يشمل القص وما بين الأضلاع أو تحت الاضلاع.. كما نراقب الوضعية التي يفضلها الطفل.. والأعراض المرافقة من وزيز وسعال، أو سيلان لعاب. ونراقب وجود علامات غريبة مثل بقع الجلد والوحمات.. وننتبه الى شكل الصرير (شهيقي أو زفيري..) وشدته.. وهنا نفحص صدر الطفل لنتأكد من طبيعة الصرير وزمن حدوثه والأصوات الأخرى المرافقة له.. وهل يوجد اختلاف في الاصغاء بين جانبي الصدر.

ومن المهم جدا عدم ازعاج المريض بالفحص.. وعدم تحريكه من الوضعية التي يفضلها.. كما يجب عدم تركه لوحده وعدم فحص البلعوم، وعدم أخذ الدم منه أو اعطاء السوائل الوريدية أو الحقن.. واذا فضل الطفل ان يبقى في حضن والدته فلا نمانع في ذلك.. فإثارة الطفل قد تؤدي الى تدهور مفاجئ في حالته.

ان وجود مرض تنفسي فيروسي في العائلة لنستدل عليه من تعدد الاصابة في العائلة الواحدة، ولا يشترط ان تكون الاصابة شديدة عند كل الافراد، فقد تكون البحة العرض الوحيد عند الكبار، وذات الفيروس يسبب الصرير الشديد عند بعض الصغار.

أكثر الحالات الالتهابية شيوعاً هو ما يدعى «التهاب الحنجرة والرغامي والقصبات» ويغلب ان يسببها فيروس البارا انفلونزا، ويمكن ان يسببها فيروس RSV وفيروسا الانفلونزا (أ ، ب) أكثر ما يرى هذا المرض في الشتاء (موسم الفيروسات) وفي السنة الثانية من العمر، لا سيما عند الذكور.. وتتلو يوما أو اثنين من مرض فيروسي، وتحدث بحة وسعال خشن (كالنباح).. وتشتد الاعراض ليلا. أغلب الحالات لا تحتاج الى علاج أو أي استقصاء، إن ٩٥٪ من الحالات الفيروسية تتحسن تلقائيا.. وأقل من ٥٪ تحتاج الى القبول في المشفى ويكفي علاجها بالبخار الصرف. أما الحالات الأشد فهي تحتاج إلى ارذاذ الادرنالين مع البخار، وتعطى حقنة من الديكساميثازون بالوريد أو العضل.. وأقل من ٥٪ من المقبولين في المشافي يحتاجون الى تنبيب أو خزع الرغامي والتنفس الصناعي.. وذلك عند وجود دليل على قصور تنفسي من زرقة وتعب.. وهنا لابد من ادخال المريض إلى العناية المشددة، عند تحسن الحالة يبقى سعال خشن وبحة في الصوت لأيام متعددة.

هناك حالات قليلة تحتاج الى الحذر من البداية.. وتحتاج إلى علاج اسعافي.. وهي حالات التهاب لسان المزمار والتهاب القصبات الجرثومي. تنجم الحالة الأولى عن جراثيم المستدميات النزلية البائية (هـ فلو).. وزمن المرض قصير (خلافا للحالات الفيروسية)، والحدوث مفاجئ، والصرير خافت، والصوت ضعيف، والسعال شبه غائب.. وهنا يحذر بشدة من فحص البلعوم.. وغالبا ما تحتاج الحالة إلى تنفس صناعي ليومين.. أما الحالة الثانية فترى في اعمار اكبر، وتتلو عدة أيام من سعال ضباحي وحمى عالية. وتكون الحالة العامة للطفل سيئة.. وأهم أسباب هذه الحالة العنقوديات المذهبة ثم المستدميات النزلية.. ونصف الحالات تحتاج الى تنفس صناعي لمدة خمسة أيام.. ناهيك عن المضادات الحيوية الوريدية المناسبة (سفترياكسون).

الوقاية: لا توجد امكانية للتنبؤ بالمرض الحنجري الذي سوف يتلو اصابة تنفسية فيروسية.. ومن ثم لا يوجد علاج وقائي.. وينصح بعدم تناول أدوية السعال من مضادات الهستامين (المجففة للمفرزات) في حالات الخانوق لأنها تسيء الى الحالة.

هنالك لقاح حديث ضد المستدميات النزلية (هـ فلو) يعطى مع اللقاح الثلاثي.. وهو يقي من أخطر اصابتين ممكنتين لتلك الجراثيم وهي التهاب السحايا والتهاب لسان المزمار.

لهذا فإننا نشجع تعميم لقاح المستدميات النزلية التي تقي من أسوأ الالتهابات القاتلة عند الاطفال. أما بالنسبة إلى الفيروسات فلا يوجد لقاح لها جميعها.. وهي ليست من الخطر الذي يتطلب تعميم لقاحاتها.



قالوا

يا عالم الأسرار علم اليقين
يا كاشف الضُر عن البائسين
يا قابل الاعذار فئنا إلى
ظلك فاقبل توبة التائبين

عمر الخيام

عاجل.. عاجل

حمى الاسراف والتسوق ظاهرة تزداد حدتها عند الكثيرين في شهر رمضان!

(...)

بوابتنا

أطفالنا وصعوبة التكيف

أم سارة: العين

بعض الاطفال يجدون صعوبة في التكيف مع الأوضاع الجديدة، فمثلا عند دخولهم المدرسة يجدون أنفسهم في بيئة جديدة ومجتمع أكبر من مجتمع الأسرة المحدود.. وهنا لابد للأهل من تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا للمرحلة الجديدة، ولعله من العوامل الهامة جدا لبعض الاطفال وجود أحد الأصدقاء مما يساعده على الاندماج والاتصال بصورة أفضل. وكذا دور المدرسة في خلق المودة بينها وبين الاطفال مما يخلق لديهم الشعور بالأمان والانتماء.

ولا نغفل الجانب النفسي حيث يشعر الطفل بفقدانه عاطفة الأم وحمايتها والخوف لعدم تواجدها بجانبه وخاصة إذا لم يعتد الطفل الابتعاد عن والدته، مما يؤكد اهمية تعود الطفل الخروج في بعض الاحيان مع أحد أفراد الأسرة دون وجود الأم أو تركه في البيت مع أخوته وخروج الوالدة دون اصطحابه فيولد لديه قدرا من الاعتماد على النفس والقدرة على التصرف بتلقائية ودون قلق.

ولذا نرى الكثير من مدارس رياض الاطفال تركز على استخدام أساليب ترغيب وامتاع الاطفال من خلال اللعب فهو الوسيلة الأفضل والأكثر تقبلا لديهم ونرى سرعة تكيف الاطفال مع تلك الوسائل واستجابتهم لها. وهناك الكثير من المعلمات اللاتي نفخر بانتمائهن للهيئة التعليمية حيث تجدهن القدوة الصالحة والنموذج الأمثل لأطفالنا ونتيجة تلك العلاقة الطيبة بينهن وبين الاطفال نجد استجابة عظيمة ورائعة من الاطفال لنصائح وتوجيهات اولئك المعلمات رغم تصحيح العديد من السلوكيات الخاطئة لدى بعض الاطفال وابدالها بسلوكيات سوية سليمة.

لكن ترى اذا لم يتجاوب الطفل مع كل تلك الوسائل وظل على خوفه ولم يقدر على التكيف مع البيئة الخارجية وظل غير قادر على الاندماج مع مجتمع المدرسة ما الحل؟؟.. في أحوال كهذه لابد من استشارة اخصائي اجتماعي أو نفسي وعمل خطة محددة لمساعدة الطفل على التكيف وهذا الأمر بسيط للغاية حيث وفرت الدولة الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في جميع المدارس والمستشفيات وكلما تمت معالجة المشكلة بصورة اسرع كانت النتائج أفضل وأنجح.

على مائدتك

الارز باللبن واللحم

المقادير:

١ كلج لحم قرقوز من الساق
٣ اكوبا ارز بسمتي او نوع آخر طويل جيد
٢ صفار بيضتين.
٢ ونصف كوب من اللبن
٨ اكواب من الماء
١ ملعقة صغيرة كركم او نصف ملعقة صغيرة خيوط زعفران
فلفل اسود مطحون وملح حسب الذوق
ربع كوب سمن نباتي مذوب او زبدة
١ ملعقة كبيرة ماء ساخن

الطريقة:

١ - قطعي اللحم الى مكعبات ٣سم، اجمعيه في وعاء مع كوبين من اللبن، وملعقتين صغيرتين من الملح، وكمية سخية من الفلفل الاسود المطحون والكركم او خيوط زعفران مدقوقة، غطي الوعاء واتركي الخليط يتخمر في الثلاجة او خلال الليل.

٢ - انتقي الارز واغسليه جيدا حتى يسل الماء صافيا. اغلي الماء واضيفي ملعقتين كبيرتين من الملح والارز حركي حتى يغلي من جديد. اتركيه بدون غطاء واسلقيه لمدة ٥ دقائق. صفيه في المصفاة او على منخل.

٣ - اخفقي صفار البيض في وعاء، اضيفي نصف كوب من اللبن وكوب ونصف من الارز واخلطيها.

٤ - ضعي السمن المذوب والماء الساخن في كسارولة سعة ١٠ اكواب، حركيها لتغليف الجوانب. مددي خليط البيض، واللبن، والارز بالتساوي فوق القاعدة.

٥ - رتبي نصف مكعبات اللحم فوقها مع قليل من تابل اللبن، اضيفي طبقة من الارز وبقية خليط اللحم وكل شيء ما عدا نصف كوب من التابل. ضعي فوقها بقية الارز ومددي فوقه تابل اللبن الذي احتفظت به.

٦ - غطي الكسارولة بالغطاء واطهي في فرن معتدل الحرارة لمدة ساعة ونصف.

٧ - اغرفي الارز وخليط اللحم بالملعقة الى وسط طبق التقديم. ارفعي طبقة الارز المحمص من قاع الكسارولة واكسريها الى قطع كبيرة. رتبيها حول حافة الطبق وقدميها.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٨م.

مذكرة للجنزوري تشعل المواجهة بين الأهلي واتحاد الكرة المصري

إعادة تشكيل الأجهزة الفنية والادارية لمنتخبات اليد

الدوري الانجليزي: يونايتد يهزم «فرقة كلينسمان» وليفربول يكسب ويمبلدون

في اسبانيا: تعادل ايجابي في «قمة مدريد»!

صباح الخير يا امارات

عودة الغائب !

■■ من حقنا أن نسعد بنبأ عودة اللاعب عيسى مطر مدافع المنتخب الوطني السابق ولاعب اتحاد كلبا، من رحلة «البحث عن المجهول».. في بانكوك!

■■ وجاءت هذه العودة، كما صرح اللاعب، استجابة لنداء «الاتحاد الرياضي» الذي وجهه عبر هذه الزاوية قبل يومين تحت عنوان «ذهب ولم يعد» والتي المحنا خلالها لاسم اللاعب بحرفي «ع. م».

■■ واعتقد أن في تجربة عيسى مطر العديد من الدروس والعبر، سواء للاعب نفسه، أو لاسرته أو لناديه، فليس من المنطق أن يهرب الانسان من مشاكله بالدخول في دائرة من مشاكل قد تكون اكثر تعقيدا، كما أن الأسرة والنادي مطالبان بمزيد من الحرص على احتواء المشاكل، التي قد يتعرض لها اللاعب، أولا بأول، قبل أن تتفاقم وتتحول الى مشاكل مزمنة يصعب حلها.

■■ وأجدني متحمسا للتعاطف مع اللاعب عيسى مطر، ومع مناشدته الأسرة الكلباوية وعلى رأسها الشيخ سعيد بن صقر القاسمي وأخيه الشيخ هيثم بن صقر القاسمي، لتغفر له غلطته وأن تمنحه فرصة جديدة لاثبات استيعابه الكامل لدروس أصعب أربعة شهور في حياته.

■■ وعفا الله عما سلف.

■■■

■■ يبدو أن الكرة السعودية، التي ترتكز على قاعدة فنية وجماهيرية قوية، عاقدة العزم على حصد مزيد من الالقاب والانجازات، فبعد انجاز الصعود لنهائيات المونديال للمرة الثانية ومشاركة لاعبها المتميز حسين عبدالغني ضمن منتخب العالم في مباراته مع منتخب اوروبا بمرسيليا يوم ٤ ديسمبر الماضي، كسبت الكرة السعودية لقبين جديدين بفوز اللاعب أحمد بهجا نجم فريق نادي الاتحاد السعودي بلقب هداف العرب لعام ١٩٩٧ بعد أن أمطر مرمى الخصوم بوابل من الاهداف منحت فريقه ثلاث بطولات - دفعة واحدة - في موسم واحد، كما استحق حسين عبدالغني الظهير الايسر للمنتخب السعودي لقب أفضل لاعب عربي والذي منحته إياه مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية تثمينا لكفاءته وتقديرا لدوره المتميز في انتزاع منتخب بلاده ورقة الترشح لنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ ويوما بعد يوم تؤكد الكرة السعودية أن من حقها أن تجني ثمار الخطط الناجحة التي تنتهجها منذ عدة سنوات.

عصام سالم

من بينها الامارات

١٢ دولة تشارك في كأس العرب السابعة لكرة القدم بقطر

اعلن الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان مسابقة كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر في منتصف سبتمبر المقبل ستشارك فيها منتخبات ١٢ دولة منها قطر الدولة المنظمة ومصر حاملة اللقب والسعودية والمغرب وتونس التي ستخوض مونديال فرنسا والامارات والكويت صاحبتا المركزين الثاني والرابع في كأس الامم الآسيوية ١٩٩٦.

واضاف ان تصفيات ستقام ضمن اربع مجموعات لاختيار المنتخبات الخمسة الاخرى قبل نهاية يونيو.

ولاختيار منتخبين من المجموعة الخليجية وهي الاولى اعتمدت نتائج كأس الامم الآسيوية (الامارات والكويت) وهناك منتخب ثالث هو القطري.

ومن المجموعة الثانية تأهلت السعودية مباشرة لبلوغها نهائيات كأس العالم ومصر حاملة اللقب فضلا عن بطاقة واحدة سيتنافس عليها السودان واليمن والصومال.

ومن المجموعة الثالثة الافريقية الشمالية تأهل المغرب وتونس وتبقى بطاقة واحدة ستتنافس عليها الجزائر وليبيا وموريتانيا.

ومن المجموعة الرابعة سيتنافس لبنان والاردن وسوريا وفلسطين على ثلاثة مقاعد ولن يدعى العراق.

وفي النهائيات ستوزع المنتخبات الـ١٢ على ٤ مجموعات بعد قرعة موجهة، وستخصص ٦ ايام للدور الاول بمعدل مباراتين في اليوم الواحد لمجموعتين مختلفتين على ان يبلغ اول كل مجموعة الدور قبل النهائي الذي سيقام بطريقة مقصية. والخاسران في هذا الدور سيحتلان المركز الثالث وسينال كل منهما ٢٠ الف دولار مقابل ٣٠ الفا للثاني و٥٠ الفا للاول.

في حال فوز احدهما

فيلبان يؤكد أن يوهانسون وبلاتر عرضا عليه منصب الامين العام للفيفا

اكد الامين العام للاتحاد الاسيوي في كرة القدم بيتر فيلبان ان لينارت يوهانسون وجوزف بلاتر عرضا عليه منصب الامين العام في الاتحاد الدولي في حال فوز احدهما في انتخابات رئاسة الفيفا المقررة على هامش مونديال فرنسا ٩٨ لاختيار خلف للرئيس الحالي جواو هافيلانج.

ويتولى يوهانسون رئاسة الاتحاد الاوروبي في حين يشغل بلاتر منصب الامين العام في الاتحاد الدولي.

وقال فيلبان (٦٢ عاما) لصحيفة «صنداي تايمز» السنغافورية أمس: «لقد عرض علي يوهانسون وبلاتر ان اتولى منصب الامين العام في حال فوز احدهما في الانتخابات».

وفي حال تولى فيلبان المهمة فانه سيصبح اول اسيوي ينال هذا الشرف وقد يساهم ذلك في تقوية نفوذ القارة الاسيوية في الرياضة عموما وفي كرة القدم خصوصا.

يذكر ان يوهانسون هو المرشح الرسمي الوحيد لخلافة هافيلانج. في حين اعلن بلاتر مرارا وتكرارا عدم نيته في ترشيح نفسه علما بأن الموعد النهائي للترشيح هو ٧ ابريل المقبل.

بمكرمة من خليفة
ايفاد اعضاء نادي الجزيرة لاداء العمرة

■ أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بايفاد أعضاء نادي الجزيرة الرياضي الثقافي الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان على نفقة سموه الخاصة.

صرح بذلك سعادة امين السر العام للنادي الاستاذ سعيد حمد السويدي وقال ان هذه المكرمة السامية تأتي استمرارا للمكرمات السنوية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وهي تعكس اهتمام سموه بالقائمين على قطاع الرياضة والثقافة وتنمية وتأكيد الجوانب الروحية والدينية وترسيخ العقيدة الاسلامية في نواحي العمل.

واشاد سعيد حمد السويدي بالمكرمة، مشيرا انها قد استقبلت من ادارة النادي بالشكر والعرفان والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

نتائج سباق الهجن بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقيم مساء امس الاول سباق خاص للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية ولتشجيع واحياء تراث الآباء والاجداد قدمت مؤسسة بالكور الزراعية بمدينة زايد لصاحبها السيد حميد خادم المزروعي جوائز مالية وعينية قيمة للفائزين في السباق وكانت نتائج السباق على النحو التالي:

الشوط الاول المميز
الاول عجلان للسيد غانم حريز المزروعي.
الثاني الغزال للسيد خليل بخيت المزروعي.
الثالث شكلان للسيد فارس خميس المزروعي.

الشوط الثاني
الاول الماجدية للسيد حارب غانم الهاملي.
الثاني جمرة للسيد ابراهيم بن سالم المزروعي.
الثالث الكايدة للسيد علي محمد المزروعي.

الشوط الثالث
الاول روانح للسيد سلطان حمدان المنصوري.
الثاني غزالة للسيد احمد خلف المزروعي.
الثالث مجهول.

الشوط الرابع
الاول صوغان للسيد خلف براك المزروعي.
الثاني الجاري للسيد ابراهيم سالم المزروعي.
الثالث مرموق للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي.

الشوط الخامس
الاول صوغان للسيد فرج غنام الهاملي.
الثاني مصيحات للسيد محمد تعيلب المزروعي.
الثالث صبوغان للسيد محمد راشد الهاملي.

الشوط السادس
الاول مصيحة للسيد فرج غنام الهاملي.
الثاني الشاهينية للسيد فارس خميس المزروعي.
الثالث يدا للسيد سعيد سيف المزروعي.

الشوط السابع
الاول وجود للسيد ابراهيم سالم المزروعي.
الثاني بنت صوغان للسيد الحملدي صابر المزروعي.
الثالث محبوبة للسيد غانم حريز المزروعي.

الشوط الثامن والاخير
الاول الحنيش للسيد احمل خلف المزروعي.
الثاني صوغان للسيد حمد عبيد العامري.
الثالث الدريص للسيد محمد خميس.

الاتحاد السوداني يسعى لاقامة معسكر لمنتخب الشباب بالامارات

■ وجه الاتحاد السوداني لكرة القدم خطابا لاتحاد كرة القدم بالامارات حمله للسيد عيسى كباش عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس اتحاد الكرة ببورسودان للتشاور مع الاتحاد الاماراتي لكرة القدم حول اقامة معسكر الفريق القومي السوداني للشباب بالامارات.

■ قرر مجلس الاتحاد العام لكرة القدم الاعتذار عن عدم المشاركة في اسبوع السودان بالمغرب نسبة لقيام منافسة الدوري الممتاز في نفس الموعد الذي تحدد لاقامة الاسبوع.

■ وافق الاتحاد العام لكرة القدم على صعود نادي النسر للدرجة الثانية بمحافظة الخرطوم حسب شروط المنافسة.

■ وافق السودان على المشاركة في الاتحاد العربي للرياضة للجميع والمشاركة في ماراثون القدس الذي سيقام يوم ٢٣ مارس ١٩٩٨ تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومساندة قضيته.

■ وافق نادي الموردة على احتراف لاعبه هيثم السعودي للعب بنادي الزمالك القاهري.

■ قرر مجلس ادارة نادي المريخ عدم سفر لاعبيه للمشاركة في الدورات الرمضانية خارج البلاد حتى لا يرتبك برنامجه الاعدادي للفريق واستعجل نادي المريخ لاعبه ابراهومة الموجود حاليا بالامارات العودة بسرعة ليلحق بتدريبات الفريق.

■ قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم حرمان السودان من المشاركة في بطولة الامم الافريقية لعام ٢٠٠٠ مع توقيع غرامة مالية قدرها عشرة آلاف دولار لانسحابه من البطولة العام الماضي.

■ مدرب الهلال السابق حسون اتفق معه نادي كوبر للقيام بتدريب الفريق للموسم الكروي الجديد.

■ اختار اتحاد كرة القدم وفده المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي بفرنسا من السادة المهندس عمر البكري ابوحراز رئيس الاتحاد. مجدي شمس الدين السكرتير العام وأحمد الحاج المعزل نائب رئيس الاتحاد.

خطط الكرات الثابتة في كرة القدم
اضافة جديدة للمكتبة الرياضية

د. ابراهيم شعلان

■ صدر اخيرا كتاب خطط الكرات الثابتة في كرة القدم في طبعة فاخرة وملونة من تأليف د. ابراهيم شعلان ود. عمرو أبوالمجد وهو الاول من نوعه الذي ينفرد بهذا الجانب لاهمية الحالات الثابتة ودورها في حسم نتيجة المباريات بل والبطولات، كما يعتبر هذا الكتاب الثامن في سلسلة المراجع المتخصصة للعبة كرة القدم.

ويحتوي الكتاب على خطط واساليب التدريب للضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة وكذا الضربات الركنية ورمية التماس وضربة البداية وضربة المرمى وركلة الجزاء وايضا اسس الدفاع عن كل منهما، كما انفرد المحتوى بأكبر كم من خطط الحالات الثابتة واحدثها في كرة القدم وتحركاتها الفنية الدقيقة واساليب نجوم الكرة العالمية في تنفيذها وكذا تحليل اساليب طرق الدفاع للحالات الثابتة فرديا وجماعيا وكذا دور كل لاعب بالفريق وفقا لواجبات مركزه في تنفيذ التحرك الخطط الهجومي والدفاعي.

كما تضمن المحتوى اساليب وطرق تحليل الاداء للمباريات فنيا ومهاريا وخططيا وذهنيا ونفسيا ولكافة العوامل المؤثرة في الاداء ونتائج المباريات والسجلات الخاصة بها.

٣ مباريات في الدوري السعودي اليوم
النصر مع التعاون.. الاتحاد مع الاتفاق

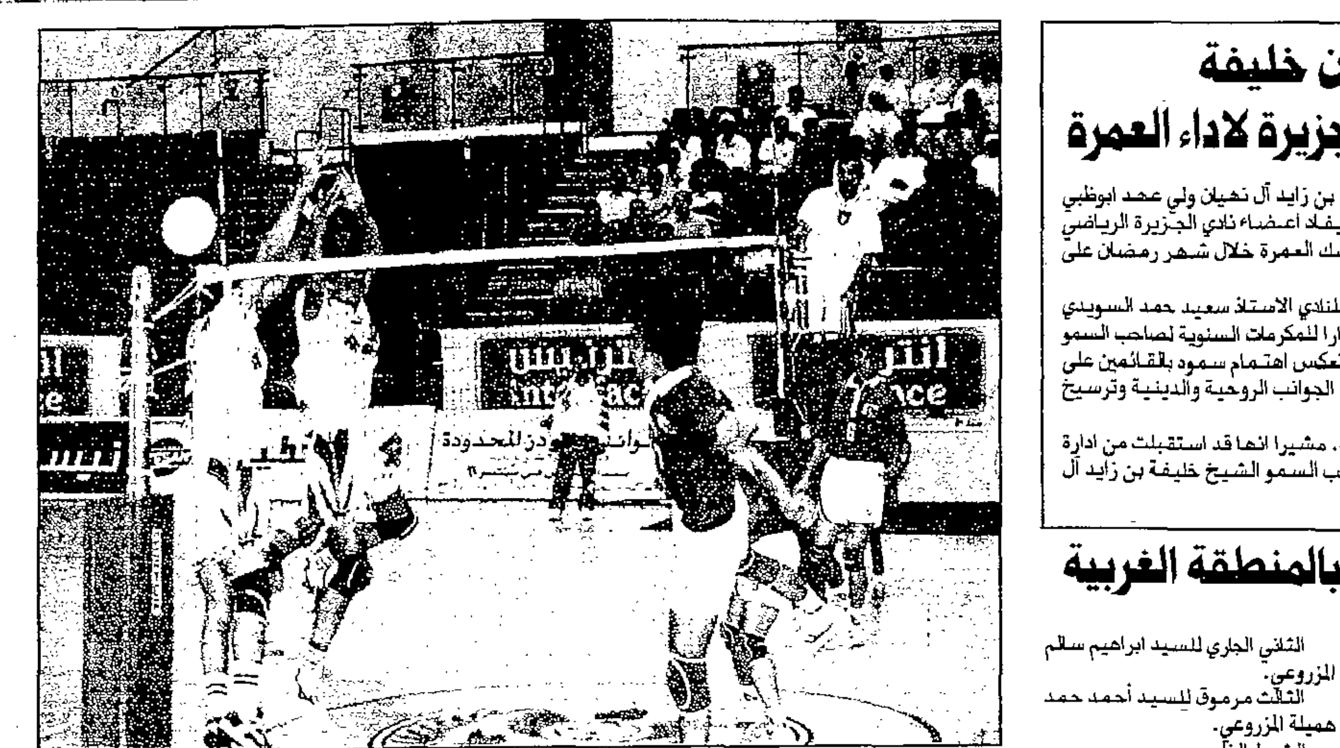
■ يلتقي اليوم في الدوري السعودي فريقا النصر مع التعاون في الجولة ١٧ من الدوري الممتاز والتي ستلعب فيها ثلاث مباريات تقسم جميعها بالاهمية كونها تحدد مسار الفرق في المسابقة، فلقاء النصر والتعاون يحدد طريق النصر الى المربع الذهبي الذي يعتبر حتى اللحظة أحد اطرافه بـ ٢٧ نقطة وامكانية بقاء التعاون (ممتازا) من عدمه حيث يقبع الفريق في ذيل القائمة بعشر نقاط.

الاتحاد × الاتفاق

ويعتبر الاتحاد أمل الاتفاق في المنافسة على التأهل والعكس صحيح حيث يحتل الاتفاق المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة وخسر آخر مبارياته مع النجمة والاتحاد في المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة وكسب مباراته الاخيرة مع الوحدة بنفس النتيجة التي خسر بها الاتفاق ٢/١.

الرياض × الوحدة

ويخوض الجاران الرياض والوحدة مباراة اكثر حرارة من غيرها كون الفريقين يتعلقان بقشة هذه المباراة (النقاط) للابتعاد عن شبح الهبوط. فالرياض يحتل المركز العاشر بـ ١٤ نقطة ومن خلفه الوحدة في المركز ١١ برصيد ١٢ من ١٦ مباراة. الفريقان يعدان من اعرق الفرق لكن الزمان جار عليهما.



بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة
تكريم أصحاب الألقاب الرفيعة للمنتخب الموسم الماضي
اجتماع اللجنة الفنية غدا.. وافتتاح مبسط

■ اعتمدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة في اجتماعها مساء أمس الأول كل تقارير اللجان بخصوص التحضير للبطولة التي سيتم الاحتفال بافتتاحها غدا، وتستمر منافساتها حتى يوم ٢٠ يناير.. وكانت اللجنة قد اجتمعت برئاسة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد، ومن بعده اجتمع مجلس ادارة الاتحاد لمراجعة كل الترتيبات الخاصة بالبطولة ولوضع اللمسات الأخيرة بالنسبة لأعمال كل لجنة.

وصرح جاسم علي رجب مدير البطولة بأن اللجنة المنظمة ابدت رضاها عن كل الترتيبات التي قامت بها اللجان المختلفة، وخلال الاجتماع استمعت من رؤساء اللجان الى تقرير عن الاعمال والمهام التي تم الوفاء بها، وكانت كلها على ما يرام.. اللجنة الأمنية من العميد محمد حسين علي، واللجنة الطبية من عبدالله بن سوقات الذي أعد نشرة بالكومبيوتر تضم كل المعلومات المطلوبة، وارقام الهواتف المهمة في حالة أي طارىء، وكذلك أكد احمد هاشم الخوري رئيس لجنة العلاقات العامة تمام كل المهام الخاصة باستقبالات الوفود ونقلها، وتوفير التأشيرات والحجوزات بالفندق.

وبالنسبة للجمهور أعلنت الشركة التي تتولى التسويق عن منح جوائز من خلال السحب على تذاكر الحضور، والجوائز تشمل تذاكر سفر وهدايا عينية أخرى قيمة.

تكريم أصحاب الألقاب الرفيعة في المنتخب

وسوف ينتهز مجلس ادارة الاتحاد فرصة البطولة لتكريم اللاعبين اعضاء المنتخب الذين حازوا القابا في بطولات الموسم وهم عارف علي «أحسن لاعب»، وجاسم بلال «أحسن مدافع» في بطولة راشد العام الماضي، ومحمد العطاس «أحسن معد» وعارف رجب «أحسن مدافع» في بطولة التعاون، وسيكون التكريم في حفل ختام بطولة العالم.

الاجتماع الفني للبطولة ظهر غد بمقر اقامة الفرق

وتقرر ان يعقد الاجتماع الفني للبطولة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر في فندق «فاندوم بلازا» (مقر اقامة الوفود والفرق المشاركة) برئاسة ابراهيم عبدالملك، وبحضور ممثلي فرق المنتخبات، وأعضاء اللجنة المنظمة للبطولة.

افتتاح بسيط يقتصر على المراسم

وبالنسبة لحفل افتتاح البطولة الذي سيقام بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب، ابتداء من الساعة التاسعة مساء فمن المقرر الا يستغرق اكثر من نصف ساعة فقط، حيث انه قاصر على المراسم والفقرات الرسمية المعتمدة، وسوف يبدأ بتلاوة عطرة لبعض آيات الذكر الحكيم، ثم يدخل طابور عرض المنتخبات المشاركة يتقدمهم حملة الاعلام، ثم يلقي ابراهيم عبدالملك كلمة باسم اللجنة المنظمة، وتجري بعد ذلك مراسم رفع علم البطولة، وينصرف طابور الفرق، وتجرى على التوالي مباراتا اليوم الأول، والمباراة الأولى تجمع منتخبنا الوطني للرجال مع الفلبين، والثانية بين منتخبي بولندا والهند.

مشاركة مزدوجة للامارات

ويلاحظ ان مشاركة الامارات في البطولة ستكون مزدوجة من خلال منتخب الرجال ومنتخب الشباب، وذلك حتى تحقق طائرة الامارات اكبر استفادة ممكنة من خلال الاحتكاك مع المنتخبات القوية المشاركة.

جدول مباريات البطولة

المجموعة (أ) : الامارات - أسبانيا - لبنان - الفلبين

المجموعة (ب) بولندا - رومانيا - الامارات «شباب» - الهند

	الفريقان المتباريان		
الثلاثاء ١٩٩٨/١/١٣	الامارات بولندا	الفلبين الهند	
الاربعاء ١٩٩٨/١/١٤	رومانيا اسبانيا	الامارات «شباب» لبنان	
الخميس ١٩٩٨/١/١٥	الفلبين رومانيا	لبنان الهند	
الجمعة ١٩٩٨/١/١٦	بولندا الامارات	رومانيا اسبانيا	
السبت ١٩٩٨/١/١٧	الهند اسبانيا	الامارات «شباب» الفلبين	
الاحد ١٩٩٨/١/١٨	الامارات «شباب» لبنان	بولندا الامارات	
الاثنين ١٩٩٨/١/١٩	أول (أ) أول (ب)	ثاني «ب» ثاني «أ»	
الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٠	خاسر (١٣) فائز (١٣)	خاسر «١٤» فائز «١٤»	المركزان ٣-٤ المركزان ١-٢

رونالدو مرشح للاحتفاظ بلقب افضل لاعب في العالم

■ سيكون مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان الايطالي رونالدو نازاريو دي ليما (٢١ عاما) مرشحا فوق العادة للاحتفاظ بلقب افضل لاعب في العالم في الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم الاثنين في ديزني لاند باريس. ويتنافس على اللقب بالاضافة الى رونالدو مواطنه روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) والهولندي دينيس برغكامب (ارسنال الانكليزي) والفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي).

وجاء في بيان أذاعه الفيفا ان ١٢٨ مدربا وطنيا شاركوا في اختيار اللاعبين الاربعة بالتعاون مع شركة «اديداس» للتجهيزات الرياضية واتحاد المجلات الرياضية الاوروبية.

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالي روبرتو بلجيو (١٩٩٣) والبرازيلي روماريو (١٩٩٤) والليبيري جورج ويا (١٩٩٥) ورونالدو (١٩٩٦).

يذكر ان رونالدو حصد جميع الالقاب في نهاية العام الماضي فاختارته مجلة «فرانس فوتبول» افضل لاعب في اوروبا بفارق شاسع عن اليوغوسلافي برداغ ميياتوفيتش، ونال المركز الاول في مجلة «وورلد سوكر» الانكليزية والمركز الاول ايضا في مجلة «اونز مونديال» الفرنسية.

واضافة الى جائزة افضل لاعب، سيمنح الفيفا ايضا كأسا للمنتخب البرازيلي متصدر الترتيب العام حسب التصنيف الدولي، والى المنتخب اليوغوسلافي الذي حقق اكبر قفزة على سلم الترتيب (من المركز ٥٥ الى الـ٢٢).

وسيتم ايضا اعلان افضل ١٠ لاعبين في العالم على مر العصور ليدخلوا المتحف المقرر انشاؤه في ديزني لاند باريس في المستقبل.

بطولة سيدني للتنس
هينجيز وصلت متأخرة عن الدور الاول وتواجه وليامز في الدور الثاني اليوم

■ وصلت السويسرية مارتينا هينجيز البالغة من العمر ١٧ عاما واللاعبة الاولى على العالم في وقت متأخر من مساء السبت الى سيدني واعفيت من مباراة الدور الاول. وتحمل هينجيز معها ذكريات طيبة للبطولة اذ انها كانت بداية مشوارها الناجح العام الماضي لاعتلاء عرش التنس.

وستلعب الامريكية فينوس وليامس المصنفة ٢٢ في العالم ضد السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى غدا الاثنين في الدور الثاني من دورة سيدني الاسترالية الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور الاول، امس الاحد، فازت فينوس وليامس على الرومانية روكسلندرا دراغومير ٦-٤ ثم انسحبت الاخيرة بداعي الاصابة.

تجدر الاشارة الى ان فينوس وليامس توقعت ان تحل محل هينجيز في صدارة التصنيف العالمي هذا العام وان تكون شقيقتها سيرينا بين العشر الاوليات (٩٩ حاليا). وسبق لهينجيز ان لعبت مباراة واحدة ضد فينوس وليامس ففازت عليها ٦-صفر و٦-٤ في بطولة الولايات المتحدة خلال اغسطس الماضي في فلاشينغ ميدوز. وفي اطار الدور الاول ايضا، فازت البلغارية ماغدالينا مالييفا على البلجيكية سابين ابلماتز ٦-١ و١-٦ و٦-٣، والنمساوية بربارا باولوس على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-صفر و٦-٢.

بعد ان عثر في حقائبها على منشطات
الصينية يوان تنتظر قرار الاتحاد الدولى للسباحة

■ تنتظر السباحة الصينية يوان يوان قرار لجنة مراقبة المنشطات التابعة للاتحاد الدولى للسباحة لمعرفة عقوبتها بعد ان عثر فى حقائبها على هرمونات نمو محظورة. ومن المقرر ان يعقد الاتحاد مؤتمرا صحفيا لاعلان قراره بعد فضيحة يوان ومدربها جو جيوين.

ويواجه الاثنان عقوبة الايقاف اربعة اعوام «للاتجار» فى الهرمونات التى تستخدم فى تقوية العضلات والتى يستحيل اكتشاف اثارها فى الاختبارات العادية التى تجرى على عينات من بول السباحين.

وعثرت الجمارك الاسترالية على ١٣ زجاجة فى حقائب يوان عند وصولها الى سيدنى فى طريقها الى بيرث للاشتراك مع الفريق الصينى فى بطولة العالم للسباحة مسافات طويلة المقامة هناك حاليا.

ووفقا لخبير طبى بالاتحاد فان الزجاجات تكفى للفريق الصينى باكمله.

واخبر جيوين ضباط الجمارك انه قام باعداد حقائب يوان وانه جلب الهرمونات لصديق فى بيرث.

ويواجه الاثنان ايضا غرامة حجمها ٥٠ الف دولار استرالى /٣١٥٠٠ دولار امريكى/ لانهما جلبا الهرمونات الى استراليا دون تصريح رسمى.

مجلس ادارة اتحاد اليد يقرر:
اعادة تشكيل الأجهزة الفنية والادارية للمنتخبات الوطنية

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد اجتماعا برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير «رئيس الاتحاد» حيث اتخذت عدة قرارات هامة في مقدمتها اعادة التشكيلات الفنية والادارية للمنتخبات الوطنية على النحو التالي:

أولا: الجهاز الفني والاداري للمنتخب الوطني الأول للرجال الذي يستعد لدورة الألعاب الآسيوية التي ستقام ببانكوك خلال شهر ديسمبر ١٩٩٨ وكذلك البطولة الأولى لكأس العرب المحدد لاقامتها شهر مايو ١٩٩٨ على النحو التالي:

الاداري عبيد محمد خميس المدرب، الدكتور السيد محمد سليمان مشرف فني على جميع المنتخبات، مساعد مدرب أول محمد شريف، مساعد مدرب ثاني خليفة غانم.

ثانيا: الجهاز الفني والاداري للمنتخب الوطني للشباب مواليد ٧٩/٧٨ الذي يستعد للبطولة الآسيوية السادسة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال شهر اغسطس ١٩٩٨ والمؤهلة لبطولة العالم المقرر لها اغسطس ١٩٩٩ بالدوحة بدولة قطر.

الاداري يوسف أحمد، المدرب محمد شريف، مساعد مدرب علي عبدالعظيم.

ثالثا: الجهاز الفني والاداري للمنتخب الوطني للناشئين مواليد ٨١/٨٠ الذي يستعد لبطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المحدد لها شهر سبتمبر ١٩٩٩ بدبي وكذلك البطولة العربية للناشئين واعداده للبطولة الآسيوية السابعة للشباب: الاداري صلاح عبيد الشامسي، المدرب خليفة غانم، مساعد مدرب هاشم اسحاق.

رابعا: الجهاز الفني والاداري للمنتخب الوطني للشباب مواليد ٨٢/٨٣ ، ٨٤/٨٥ الذي يستعد لبطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والبطولات العربية، الاداري علي جاسم يوسف، المدرب عبدالله محمد سليمان السيابي، مساعد مدرب أحمد سالم المنكري.

كما تم اعتماد توصية لجنة المسابقات والحكام بدور واختصاصات مراقب المباراة على ان يكون تقرير مراقب المباراة مكملا لتقرير الحكم فيما يخص حوادث شغب الملاعب، واعتماد مشروع الحكم الصغير على ان يتم العمل به اعتبارا من المهرجان الثالث للبراعم «ب» والمحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٧ بنادي الجزيرة بأبوظبي، اعتماد اللائحة الخاصة بصندوق تكافل الحكام على ان يتم العمل بها بعد تشكيل لجنة الاشراف على الصندوق.

اعتماد توصية لجنة المسابقات والحكام بترشيح كل من:

شهاب أحمد وعبدالله خميس، وعمر زبير، وجمال سيف، للمشاركة في دراسات صقل وتأهيل الحكام التي ستنظمها اللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من ٣/٦ حتى ١٩٩٨/٣/١٣ بالدوحة بدولة قطر.

● الموافقة على مشاركة نادي الجزيرة والنادي الأهلي في البطولة العربية للأندية ابطال الدوري العشرين التي ستقام خلال النصف الأول من شهر سبتمبر ١٩٩٨ بدولة قطر ممثلين للدولة.

● كما قرر المجلس ترشيح عبدالناصر علي محمد النقيب عضو مجلس الادارة لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة اليد، صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.



سعادة عبيد يوسف القصير

الموافقة على مشاركة الجزيرة والأهلي في البطولة العربية بقطر

كأس ولي العهد السعودي
الاتحاد والشباب في واجهة مباريات دور الـ١٦

■ سيلعب الاتحاد حامل اللقب ضد الشباب في ١٧ فبراير المقبل على استاد رعاية الشباب بجدة في ابرز مباريات دور الـ١٦ من مسابقة كأس ولي العهد في كرة القدم، على ضوء القرعة التي سحبت امس الأول في مقر الاتحاد السعودي في الرياض.

ويضم دور الـ١٦ فرق الدرجة الممتازة (١٢ فريقا) و٤ فرق اجتازت التصفيات بنجاح هي هجر والرائد والعروبة والاخدود.

وسيحصل افضل لاعب في كل مباراة على ١٥٠٠ ريال (نحو ٤٠٠ دولار) وسيرتفع المبلغ الى ٢٠٠٠ ريال في دور الثمانية و٣٠٠٠ ريال في دور الاربعة و١٠ الاف ريال في المباراة النهائية.

واعلن الامين العام للاتحاد السعودي عبد الرحمن الدهام ان الموسم سينتهي في ٢٧ مارس بسبب البرنامج المزدحم للمنتخب ولمشاركة الهلال والنصر في المسابقات الخارجية.

● البرنامج:

الهلال-التعاون في الرياض (لم يحدد الموعد)
الوحدة-النصر في مكة (لم يحدد الموعد)
الاخدود-الرياض في نجران (١٦-٢)
الطائي-العروبة في حائل (١٦-٢)
الاهلي-الرائد في جدة (١٦-٢)
الاتفاق-هجر في الدمام (١٧-٢)
الاتحاد-الشباب في جدة (١٧-٢)
النجمة-الشعلة في عنيزة (١٧-٢)

اليوم الاجتماع الحاسم لمجلس ادارة النادي الأهلي
مذكرة للجنزوري تشعل الاحداث في اتحاد الكرة وصالح سليم يطالب مواجهة الموقف بحزم !!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لاتزال المشاورات والاتصالات مستمرة بين اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي لاتخاذ موقف حاسم تجاه قرار اتحاد الكرة بتأجيل الاسبوع ١٥ للدوري وسيتم اتخاذ الموقف النهائي في اجتماع المجلس اليوم الاثنين.

وقد اجرى صالح سليم رئيس مجلس ادارة الاهلي اتصالات باعضاء المجلس وطلب مواجهة اتحاد الكرة بحزم والتمسك بما تم الاتفاق عليه في اجتماع رؤساء الاندية مع الاتحاد.. كما اتصل حسن حمدي وكيل النادي الاهلي وتبادل المشاورات مع الاعضاء ومن المنتظر ان يرأس الاجتماع في الوقت الذي ينتظر فيه الاعضاء رد اتحاد الكرة على المذكرة التي ارسلها اليه الاهلي امس الاول بموقف النادي المعارض لتأجيل الدوري.

واكد هشام سعيد عضو مجلس ادارة الاهلي انه في حالة تمسك اتحاد الكرة بتأجيل الاسبوع الـ١٥ للدوري فان الاهلي سيعلن الليلة انسحابه من مسابقة الدوري وعدم استكمالها هذا الموسم.

وقد عقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اجتماعا حضره هاني ابوريدة امين الصندوق واللواء محمد خليل الديب مدير علم الاتحاد وتم خلاله مناقشة تطورات الازمة.. واعلن رئيس الاتحاد استياءه من شكوى الاهلي الى د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء وتقديم مذكرة الى المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء وطالب زاهر اطراف المشكلة بضبط النفس وان يتفهم الاهلي طبيعة المراحل الحالية التي يمر بها المنتخب الوطني.

ومن جانبه رفض محمد السياجي وكيل الاتحاد التعليق على الاحداث ولم يحضر اجتماع اتحاد الكرة لانه كان معارضا لقرار تأجيل الاسبوع الـ١٥.

وقد تضمنت شكوى الاهلي لرئيس الوزراء ان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني لم يطلب تأجيل اي مباراة وطلب ضغط جدول المسابقة لاعداد اللاعبين بصورة جيدة تحسن مستواهم. من ناحية اخرى وبعيدا عن موائد الاجتماعات يبذل اتحاد الكرة جهودا مكثفة مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني لتعديل برنامج اعداد الفريق من جديد وطلب الاتحاد الغاء فترة التجمع القادم وطلب ان يكون الكلام على لسان الجوهري لاقامة مباريات الاسبوع الـ١٥ في موعده يوم الاحد ١٨ يناير الحالي كما كان مقررا او حسب طلب النادي الاهلي.

والجديد في القضية هو موقف اندية الدوري الممتاز والتي ارسلت برقيات تأييد لاتحاد الكرة لموقفه بتأجيل مباريات الاسبوع الـ١٥ ومنها الزمالك والاتحاد والاسماعيلي والمحلة والمصري والسويس وغزل السويس والقناة والمقاولون العرب ودينا والمنيا وبلدية المحلة والمنصورة والشمس واسوان.



صالح سليم

بعد سلسلة العروض الهزيلة في الدوري:
إيقاف جميع المستحقات المالية للاعبي الزمالك
كرول: اللاعبون يعانون من انعدام الثقة.. ولن يتدخل أحد في عملي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بعد سلسلة العروض الهزيلة وفقدان ٨ نقاط متتالية بالدوري الممتاز.. تأكد بنسبة كبيرة ابتعاد فريق الزمالك عن المنافسة على القمة هذا الموسم، فالفريق مازال فى حاجة الى وقت طويل حتى يستعيد خطورته والمجموعة الحالية ليست قادرة على تحقيق طموحات الجمهور المغلوب على امره.. فلا خبرة ولا حماس ولا اداء رغم المجهود الكبير الذي يبذله المدير الفني رود كرول.

وقد اكد د. كمال درويش رئيس مجلس الادارة ان الجميع غير راضين عما وصل اليه حال الفريق الاول ومن جانبنا لابد من وقفة فقد تقرر ايقاف جميع المستحقات المالية للاعبين وتم توجيه انذار لكل افراد الفريق بانه يجب ان يكونوا على قدر اسم الزمالك العريق والا اصبح البعض منهم خارج الصفوف لان ما نراه في الملعب لا يليق باسم الزمالك.

وايضا اكد اعضاء نادي الزمالك بانه يجب تعيين مدير كرة للسيطرة على اللاعبين خارج الملعب وفرض الانضباط الكامل عليهم.

ومن جانبه اكد رود كرول المدير الفني للزمالك انه يفتقد للاعب المشاكس الذي يخلق لنفسه الفرص لاحراز الاهداف وان اللاعبين يعانون من انعدام الثقة في انفسهم وقد حاولت مرارا بث روح الحماس والقتال في الملعب ولكن دون جدوى.. ورغم الظروف المعاكسة فلن اغير من طريقتي في التنظيم ولن يتدخل احد في عملي.

ويرصد الاتحاد الرياضي ايضا ردود فعل الاسبوع الـ١٣ للدوري المصري وهنا كانت الردود عنيفة عند بعض الاندية:

■ في اول رد فعل للهزيمة الثقيلة التي تلقاها المصري امام المقاولون بأربعة اهداف نظيفة قرر مجلس ادارة النادي المصري في اجتماع طارىء برئاسة عبدالوهاب قوطة اقالة الجهاز الفني للفريق بقيادة انور سلامة وتعيين جلال عبد مدربا عاما للفريق الاول لحين الاتفاق مع مدرب اجنبي على اعلى مستوى.. وايضا قرر المجلس تعيين عادل عبدالمنعم مدربا لحراس المرمى والموافقة على التعاقد مع الحارس الغيني ديارو «١٩ سنة» لسد ثغرة هذا المكان بالفريق الاول.

■ حسن مجاهد المدير الفني لفريق المنصورة اعرب عن استيائه لسوء الحظ الذي عاند لاعبيه امام دينا وايضا ضربة الجزاء التي اضاعها داود نصر واضاف انه سيوقع خصومات مالية على لاعبيه لكنه لن يعلنها.

■ رغم الفوز على الشمس ١/صفر إلا ان جماهير المحلة هتفت ضد عادل طعيمة المدير الفني لسوء الاداء والتحول للدفاع طيلة المباراة رغم ان الفريق يلعب بملعبه.. وقد خرجت الجماهير عقب المباراة وهي غاضبة وتجمع عدد كبير امام غرفة خلع الملابس يهتف ضد المدير الفني ويطالبه بالرحيل.

■ حمادة صدقي مدرب المنيا اكد عزمه على الاستقالة بعد ان اثبت لاعبو فريقه انهم يستحقون الهبوط ولا يرقى اداؤهم للدوري الممتاز وذلك بعد الخسارة امام غزل السويس.. وايضا اختفى كمال عثمان المدير الفني للفريق وتأكد عدم استمراره في منصبه.

البرنس نسيم حميد من أعلى قمة في نيويورك:

انتظروني.. أنا قادم!!

■ لندن - د. ... التميمي

■ بعد ان نجح في اول اختبار رسمي له بامريكا واحتفاظه ببطولة منظمة العالم للملاكمة بعد تغلبه على الامريكي كفن كيلي بالضربة القاضية ليحتفظ بلقب العالمي لوزن الريشة ومن اجل اعلان تليفزيوني يستغرق بضع دقائق، سافر الملاكم العالمي العربي الاصل نسيم حميد او البرنس نسيم (٢٣ عاما) وعلى طائرة الكونكورد المتوجهة من مطار هيثرو البريطاني الى نيويورك ليقف على سطح احدى ناطحات السحاب في مانهاتن والتي ترتفع عاليا الى ٤٤ طابقا، ومن على السطح الذي يشرف على نيويورك كلها يصرخ نسيم وكأنه يقول: من ينازلني؟.. أنا قادم!.

هذا هو مضمون الاعلان التليفزيوني الذي يروج لاحدى العلامات التجارية الشهيرة في عالم التجهيزات الرياضية، والتي حصل نسيم بموجبه على ٢٠٠ الف دولار امريكي.

وبناء على هذا الاتفاق كان على نسيم ان يكون جاهزا للتصوير في الساعة السادسة صباحا مع بداية الحركة الاولى للمدينة وهي تستقبل يوما جديدا. كان نسيم يومها يشكو من البرد او بداية الانفلونزا ويتمنى تأجيل التصوير لو لمدة ٤٨ ساعة. لكن الشركة التجارية صاحبة الاعلان رفضت بحجة ان الاعلام قصير ولايحتمل مثل هذا التأخير لذا تلفح نسيم ببطانية غطت معظم جسمه، وهو في طريقه الى مطار هيثرو بصحبة اخويه رياض ونبيل، ثم الى نيويورك. حيث جرى تصوير الاعلان كما هو متفق عليه، وقد كان هذا الاعلان التليفزيوني بمثابة مغامرة مضمونة النجاح، وصفقة رابحة، لان نسيم رجل عنيد، معتد بنفسه، وملاكم مثير ومتميز في حلبات السباق، ورجل استعراضي فريد بشعره القصير وملامحه العربية وحركاته البهلوانية، والاهم من هذا كله كما يقول المسؤولون عن الاعلان، ان نسيم بارد الاعصاب، وله جاذبية خاصة لدى الشباب الذين هم الزبائن الرئيسيون للتجهيزات الرياضية التي يعلن عنها نسيم، وهم حريصون على ان يشتروا تجهيزات يعلن عنها رياضي مثل نسيم لم يخسر ابدا ولم يسقط على ارض حلبة السباق طوال حياته الرياضية.. وهذا فأل حسن لمن يشتري! وبعد ان ظهر نسيم في اعلانه هذا، من على شاشات التليفزيون صار الاعلان حديث المراهقين:

- هل رأيتم البرنس نسيم؟ لقد كان يصرخ في امريكا..!!

وبذلك نجح الاعلان التليفزيوني كما نجحت عشرة اعلانات سابقة لنسيم.

ومن هذا الاعلان يقول بيتر مارلو المسؤول عن تصوير البرنس نسيم في نيويورك:

- (نسيم هو واحد من اصعب الشخصيات التي صورتها طوال حياتي، انه لايمتثل لما اطلبه منه، ولايستقر في مكانه وقتا كافيا يسمح لي بالتصوير.. لم أر في حياتي شخصا يتحرك بهذه السرعة، ولكني للحقيقة اقول انه شخصية جذابة، وقد اصبحنا في النهاية صديقين حميمين).

ونسيم أو البرنس نسيم او ناز كما يحلو للصحافة ان تسميه هو بريطاني المولد ويمني الاصل، هاجر والده الحاج سالم حميد من اليمن عام ١٩٥٦، متوجها الى بريطانيا طلبا للرزق، قاطعا رحلة طويلة وشاقة من عدن ثم نيروبي وممباسا ودار السلام وزنجبار التي حصل منها على الجواز البريطاني بعد مشقة وتعب، والحاج سالم لاينسى هذا التاريخ لانه تزامن مع حرب السويس ويتذكر جيدا كيف صلى هو وجماعته على أرواح شهداء السويس العرب قبل ان يصعدوا الباخرة التي ظلت تبحر بهم طوال ٢٤ يوما قبل ان يصلوا فرنسا، ثم يومين حتى بريطانيا التي وصلوها متعبين، قليلي الخبرة، جاهلين اللغة الانجليزية.

فتلقفتهم المصانع التي كانت تبحث عن أيد عاملة، وقطع الحاج سالم شوطا كبيرا حتى تعلم اللغة وخبرة الحياة هناك، ثم فكر بالزواج بامرأة من بنات بلده. وكان ذلك عام ١٩٦٦ حيث دخلت زوجته بريطانيا ليكون الاثنان اسرة كبيرة بدأت ب منى، ونوال، وفوزية ورياض ونبيل ثم نسيم وتبعه علي ومراد وسبأ. وبذلك دخل الاب مرحلة الكفاح والجهد المضني لتوفير العيش الكريم لاسرته الكبيرة. ففتح محل بقالة يديره بمساعدة اولاده، الذين التحق بعضهم بالمدرسة ونجح بها، فيما لم ينجح بعضهم الآخر، اما نسيم فقد ادخله والده هو واخوته الى ناد لتعليم الملاكمة من اجل ان يتعلم كيف يدافع عن نفسه، هذا هو كل ماخطر ببال الاب.. ان يدافع ابنه عن نفسه حيث يتعرض لهجمات الآخرين في المدرسة او الطريق، ولم يحلم يوما، بان يتحول ابنه الى نجم عالمي، لكن نسيم ظل مواصلا التدريب فيما لم يواصل بقية اخوته المشوار، وصارت خطواته اكثر ثباتا وهو يعود محملا بالكؤوس التي يحصل عليها في البطولات المدرسية، وفي عام ٩٢ كان عدد البطولات قد تجاوز السبع، وبعدها جاءت خطوة الاحتراف وعالم النجومية، وتسابقت محطات التليفزيون والصحف والاذاعات لالقاء الضوء على البرنس نسيم الذي حصل على بطولة العالم بوزن الريشة.

ترى هل مايزال الاب خائفا على ابنه من هجمات الآخرين؟. يقول الحاج سالم:

- في المباريات الدولية الاولى. كنت اجلس في الصفوف الامامية وأكتم الانفاس بمشاعر الاب الذي يخاف على ابنه، لكن بعد سبع او ثماني مباريات، صرت اجلس هادئا. متيقنا من إن ابني لابد ان يضرب ويضرب، وانه لايمكن ان يبقى في القمة الى الابد، والا فأين محمد علي كلاي وتايسون وسواهما؟.

المهم ان يحاول ابني ما باستطاعته، وان يبقى فخورا بجذوره العربية والاسلامية رافعا اسم العرب في كل مبارياته.. وهذا هو كل ما اتمناه والله يوفقه.



نسيم حميد... أثناء تصوير الاعلان التليفزيوني

نسيم حميد.. في نيويورك



كابتن الوحدات يوسف العموري يرفع كأس الدوري

(٣٠) ألفاً احتفوا بليلة تتويجه في ختام الدوري الاردني

الوحدات.. سنة سابعة بطولة

■ عمان - يوسف عبدالله

■ امتدت افراح انصار فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم الى الساعات الاولى من فجر امس الاحد وذلك ابتهاجا بفوز الوحدات بلقب مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم لموسم ٩٧ وللسنة الرابعة على التوالي.

وقد حسم فريق الوحدات الصراع على القمة لصلحته بفوز متوقع سجله على فريق الكرمل الهابط الى مصاف اندية الدرجة الاولى بنتيجة 3 / صفر في لقاء ختام بطولة الدوري الذي اقيم على ستاد عمان الدولي الليلة قبل الماضية بحضور زهاء (٣٠) الف متفرج اكتظت بهم مدرجات الملعب في حين لم يقدر لنحو (٢٠) الفا من الجمهور الدخول الى الملعب مما اضطرهم للعودة الى منازلهم. وما ان تسلم كابتن فريق الوحدات يوسف العموري كأس الدوري من نائب رئيس اتحاد الكرة د. صالح ارشيدات حتى بدأت احتفالات جمهور الوحدات باللقب الرابع على التوالي والسابع منذ صعود فريق الوحدات الى دوري الاضواء للمرة الاولى عام ٧٦. حيث طاف الجمهور شوارع العاصمة الاردنية حتى ساعات الصباح الباكر. فيما اغلقت حركة المرور بسبب الاكتظاظ الجماهيري في منطقة الوحدات بالعاصمة الاردنية التي يقع بها مقر نادي الوحدات.

وقد دخل فريق الوحدات اجواء المباراة وفي جعبته ٤٤ نقطة مقابل ٤٦ نقطة للفيصلي الذي انهى مبارياته يوم الجمعة الماضي. وفي ضوء ذلك فلا خيار امام الوحدات سوى الفوز على الكرمل كي يتسنى للوحدات استرداد الصدارة والاحتفاظ باللقب. ورغم سيطرة الوحدات منذ البداية على مجريات اللقاء بفضل حيوية وسطه الذي ضم سفيان عبدالله وهشام عبدالمنعم ورأفت علي ومروان الشمالي الا ان الوحدات لم يظهر فاعلية هجومية نتيجة سوء حال ثنائي هجومه جهاد عبدالمنعم ومنير ابو هنطش ومع صمود فريق الكرمل الذي تنيل لائحة الترتيب وهبط الى الدرجة الاولى زهاء (٣٥) دقيقة محافظا على نظافة مرماه رغم كثافة هجمات الوحدات. فقد اصاب ذلك جمهور الوحدات بالدهشة خشية ان يضل مهاجمو فريقه طريق المرمى لكن رأفت علي نجم الوسط وضع حدا لصمود الكرمل في الدقيقة (٣٥) عندما توغل بالكرة داخل الجزاء وقام بتمويه ذكي على المدافعين ثم سدد بقوة في الزاوية الارضية البعيدة هدف السبق الذي اشعل المدرجات ومنح لاعبي الوحدات معنويات اضافية لكن الشوط الاول انتهى لمصلحة الوحدات / 1 صفر.

وجود الكرمل في الميدان اقتصر على محاولات فردية لنجميه نزار شامخ ومحمود سليمان لبلوغ مرمى ناصر غندور حارس مرمى الوحدات لكن دون خطورة حقيقية على مرماه. وبسط الوحدات نفوذه بالكامل على مجريات الشوط الثاني ونجح في اضافة هدفين اخرين بواسطة مروان الشمالي (٥٥) ومنير ابو هنطش (٧٩) واضاف الوحدات جملة فرص اخرى خلال هذا الشوط وما ان اطلق الحكم الدولي فهد هاشم صافرة النهاية حتى بدأ الفرح الوحداتي يطغى على اجواء العاصمة الاردنية.



ابو هنطش يسجل بضربة رأس الهدف الثالث للوحدات

مواقف الفرق

واصبحت المواقف النهائية لفرق المسابقة على لائحة الترتيب على النحو التالي: الوحدات ٤٧، الفيصلي ٤٦، الحسين/اربد ٢٨، الرمثا ٢٧، الأهلي ٢٣، الجزيرة ٢٣، القادسية ٢٢، شباب الحسين ١٩، البقعة ١١، الكرمل ٨.

المورده يوافق على عرض الزمالك لاحتراف هيثم السعودي

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ وافق نادي الموردة على العرض الذي قدمه نادي الزمالك المصري مقابل احتراف لاعب الموردة هيثم السعودي بالزمالك ويشمل العرض تقديم مبلغ اربعين الف دولار لنادي الموردة مقابل الموافقة على انتقال اللاعب ومبلغ ثلاثين الف دولار تقدم للاعب عند توقيعه للزمالك واربعة آلاف جنيه مصري تقدم للاعب في حالة فوز الفريق و٥٠٠ جنيه مصري في حالة التعادل مع الحاقه للدراسة باحدى الجامعات المصرية وتوفير السكن والاعاشة واقامة مباراة بين الموردة والزمالك بالخرطوم يخصص عائدها للموردة، اضافة الى علاج جميع لاعبي الموردة المصابين بنادي الزمالك ومن المنتظر وصول مندوبين من نادي الزمالك للخرطوم خلال الايام القليلة القادمة لتوقيع العقد مع الموردة.

العراقي حبيب جعفر ينتقل الى الوكرة القطري

■ غادر بغداد مساء السبت متوجها الى الدوحة قائد فريق الطلبة العراقي لكرة القدم حبيب جعفر للانضمام الى نادي الوكرة القطري.

وقال جعفر انه سيلعب في صفوف الوكرة حتى نهاية الموسم الحالي من دون أن يكشف قيمه العقد.

واعتبر جعفر الذي سبق أن لعب في صفوف الريان والاتحاد القطريين، «الدوري القطري أقوى من السابق لوجود لاعبين ومدربين محترفين كثيرين في صفوف الأندية فضلا عن ارتفاع مستوى اللاعبين القطريين».

ويقود الوكرة المدرب العراقي عدنان درجال للموسم الثالث ويضم في صفوفه قلب دفاع المنتخب العراقي سمير كاظم. وسبق لنجمي الكرة العراقية أحمد راضي وليث حسين ان دافعا أيضا عن ألوانه

عشرة آلاف رياضي الماني شرقي تعاطوا منشطات

■ ذكرت صحيفة در شبيجل الالمانية في دراسة جديدة ان نحو عشرة الاف رياضي الماني شرقي سابقا تعاطوا منشطات بشكل منتظم.

واضافت المجلة في عامود نشر فحواه قبل صدور المجلة ان المجلة حصلت على الارقام من المؤرخ الالماني جيسيلهر سبيتزر الذي حصل على وثائق تضم اسماء لاعبي قوى ومدربين واطباء متورطين في البرنامج الذي كانت تديره الدولة الشيوعية سابقا.

واوضحت الوثائق التي قام سبيتزر بدراستها ان التقارير الخاصة بجرعات المنشطات التي كانت تعطى لكل رياضي تم تدميرها على الارجح.






صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يتوج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بطلا لكأس دبي العالمي للخيول

سيجار الفائز بالبطولة الاولى لكأس دبي العالمي

٢٨ مارس موعد أغلى بطولة في تاريخ الخيول
اعلان الجدول الزمني الكامل للبطولة الثالثة

□ تغطية : سيف الشامسي

■ على الرغم من أنه لايزال هناك متسع من الوقت أمام تنظيم أغلى بطولة للخيول، كأس دبي العالمي.. الا ان الاستعدادات تجرى على قدم وساق من أجل استضافة ناجحة جديدة لهذه البطولة التي تستحق لقب الأفضل في عالم الخيول.

فاللجنة المنظمة عقدت صباح امس الاول مؤتمراتها الصحفية في برج مركز المدينة والذي يأتي ضمن سلسلة من المؤتمرات الصحفية يبلغ عددها ستة مؤتمرات سيتم خلالها الكشف عن آخر الاستعدادات للبطولة. وذلك في تقليد انتهجته اللجنة المنظمة منذ السنة الماضية.. وكان له دوره في حصول البطولة على مزيد من التسليط الاعلامي.

ومن هذا الاتجاه تحدد يوم السبت ٢٨ مارس القادم.. موعدا للبطولة الثالثة والمعروف ان اختيار هذا اليوم تحديدا جاء في السنة الماضية.. حيث اقيمت البطولة الأولى يوم أربعاء. ورأت اللجنة تحويل الموعد الى السبت مما يسمح بانتشار اعلامي وجماهيري أكبر للبطولة.. فالمعروف ان هذا اليوم يصادف اجازة في معظم انحاء العالم.. وبالتالي تزيد الفرصة امام عشاق الفروسية لمتابعة السباق على الهواء مباشرة.

هذه النقطة اخذت بعين الاعتبار.. فتقرر اقامة الشوط الرئيسي بعد الساعة الثامنة مساء.. لان هذا الموعد يتيح الفرصة أمام الكثير من دول العالم لمتابعته مباشرة على الهواء، لأنه يصادف الفترة الصباحية في تلك الدول.. بينما كان الموعد السابق يصادف ساعات الفجر الأولى في مختلف أنحاء العالم.

جديد البطولة

وعاما بعد عام يشهد اغلى سباق في تاريخ الخيول المزيد من التطور والتجديد.. فهذا الموسم يشهد السباق اقامة شوط على المضمار المزروع المحاذي لمضمار ند الشبا الرملي.. وذلك لأول مرة.. وخصص الشوط الأول من أمسية الكأس لاقامة هذا السباق والذي وضعت له جائزة خاصة تبلغ ٢٥٠ الف دولار.. برعاية سلطة موانىء دبي.

والشوط بلا شك يعتبر اضافة مهمة للبطولة.. لأنه يسمح بجذب الخيول التي تفضل المضامير العشبية والتي تشتهر بها القارة الأوروبية.. وروعي وضعه من بداية الأمسية لعدم وجود اضاءة في المضمار المزروع.

٥ قارات

البطولة أصبحت تتمتع بوضع خاص، هذا ما أكدته طلبات المشاركة التي تلقتها اللجنة المنظمة حتى الآن.. فالادخال الأول شهد اسماء ٨٤ فرسا، ومن المتوقع ان يرتفع العدد حيث يقام في الشهر القادم الادخال الثاني.

وتمثل الخيول المدخلة ثلاثة عشر دولة و٥ قارات، مما يعزز المكانة الدولية التي وصلت لها كأس دبي.. وتعتبر الامارات صاحبة رصيد الاسد من هذه الترشيحات حيث بلغت ٢٧ خيلا. ثم تليها الولايات المتحدة وكندا بنصيب ٢٦ خيلا، ثم أوروبا ١٦ خيلا، استراليا ونيوزيلاندا ستة خيول، امريكا الجنوبية «٥» خيول، اليابان ثلاثة خيول وهونج كونج حصان واحد.

والمعروف انه بعد الانتهاء من عملية الادخالات ستجرى عملية الاختيار والمفاضلة وذلك لاختيار ١٤ حصانا فقط، يحق لها المشاركة والمنافسة في كأس دبي.. وابرز الأسماء المرشحة للمشاركة في البطولة الثالثة ستتوالى في الظهور بداية مع شهر مارس القادم.. فالخيول المشاركة في الامارات ستحدد نتائجها في السباقات المحلية مستقبل مشاركاتها من عدمه.. وذلك ينطبق على كل الخيول التي ستقوم بتجارب داخل السباقات المحلية.. سواء كانت من الامارات أو من خارجها.. كما شاهدنا في الموسم الماضي.. عندما تم تحويل أكثر من حصان الى الشوط الاحتياطي للبطولة بعد أن فشل في اجتياز الاختبار المحلي. «١»

وكذلك الحال مع الخيول الامريكية المرشح الدائم للمنافسة على البطولة.. حيث لن تبرز منها الأسماء الكبيرة المرشحة للبطولة قبل سباقات الساحل الغربي بدسانتا انيتي.

برنامج السباق

ابرز ما جاء في المؤتمر الصحفي هو الاعلان عن البرنامج الكامل للسباق.. والذي يشهد هذا الموسم اقامة أول شوط على المضمار العشبي بمضمار ند الشبا، وترتيب الاشواط وتوقيتاتها تأتي على النحو التالي:

● الشوط الأول ينطلق من الساعة الخامسة والربع على المضمار العشبي.. مسافته تبلغ ٢٤٠٠ مترا تحت مسمى سباق سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي «دبي تيرف كلاسيك»، وتبلغ جوائزه المالية ٢٥٠ الف دولار.

● الشوط الثاني ينطلق في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة لمسافة ٢٠٠٠ متر «ميل وربع» ويحمل اسم سباق دبي الكلاسيكي للخيول العربية الأصيلة.. وتبلغ جوائزه ٢٠٠ الف درهم.

● الشوط الثالث ينطلق في الساعة السادسة والربع، لمسافة ١٦٠٠ متر «ميل» تحت اسم سباق فندق جبل علي ـ ند الشبا للميل.

● الشوط الرابع ينطلق في السادسة و٤٥ دقيقة.. لمسافة ٢٤٠٠ متر «ميل ونصف» تحت مسمى جلف نيوز ـ ند الشبا للسرعة.

● وبعد مراسم حفل الافتتاح التي تستغرق ٢٠ دقيقة .. ينطلق سباق سوق دبي الحرة في الساعة السابعة و٤٥ دقيقة لمسافة ٢٠٠٠ متر «ميل وربع» وتبلغ جوائزه ٥٠٠ الف دولار.

● سباق كأس دبي العالمي.. بتصنيفه الجديد «الفئة الأولى» برعاية طيران الامارات ينطلق في الساعة الثامنة والنصف مساء.. وتبلغ مسافته ٢٠٠٠ متر «ميل وربع» وتبلغ جوائزه ٤ ملايين دولار.

جوائز الكأس

● بعد اضافة الشوط الأول وجائزته الجديدة اقتربت جوائز السباق الكلية من ٥ ملايين دولار.. وتحديدا تصل الى ٤ ملايين و٩٠٠ الف دولار.

● فتحت اللجنة المنظمة الباب امام وسائل الاعلام الراغبة في تغطية البطولة.. على ان يكون يوم الخميس ٥ مارس القادم آخر موعد لتلقي الطلبات الاعلامية.

أمام النجاح الذي شهدته البطولة في مواسمها الماضية فإن اللجنة المنظمة تعد عشاق سباقات الخيول بند الشبا بأنهم سيكونون على موعد مع المتعة والاثارة في امسية كأس دبي العالمي يوم السبت ٢٨ مارس ١٩٩٨ حيث سيتمكنون من الاستمتاع بأشواط السباق التي تضم ارفع مستويات الخيول وسوف تصل الاثارة ذروتها في الشوطين الرئيسيين في تلك الأمسية، شوط السوق الحرة بدبي ثم جوهرة الأشواط «كأس دبي العالمي» لخيول الفئة الأولى برعاية شركة طيران الامارات.

جديد ٩٨
سباق على المضمار المزروع لأول مرة!
الجوائز الكلية تصل الى ٥ ملايين دولار

سينطلق أول احداث تلك الأمسية في الساعة الخامسة والربع مساء ببداية الشوط الأول والذي يحمل اسم شوط سباق «سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي ـ دبي تيرف كلاسيك» وهو سباق جديد يقام لاول مرة في أمسية كأس دبي العالمي وهو سباق للخيول المهجنة الأصيلة مسافته ميل ونصف الميل «٢٤٠٠م» لاول مرة على المضمار المزروع ويبلغ اجمالي قيمة جوائزه المالية ٢٥٠٫٠٠٠ «ربع مليون» دولار امريكي.

يحمل الشوط الثاني في برنامج السباق اسم «كأس دبي الكلاسيكي للخيول العربية» لمسافة الميل وربع الميل «٢٠٠٠م» على المضمار الرملي وبجائزة مالية تبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ درهم وهو الشوط الذي فازت فيه في العام الماضي الفرس المملوكة لصاحب السمو رئيس الدولة «العنود» ملكة سباقات الخيول العربية الأصيلة وبفارق وصل العشرين طولا.

يبدأ الشوط الثالث في الساعة السادسة والربع وهو شوط «فندق جبل علي ـ ند الشبا للميل (قوائم) للخيول المهجنة الأصيلة وتبلغ جوائزه ٢٠٠٫٠٠٠ درهم وكان قد فاز به العام الماضي الحصان «كسبان» الذي يملكه سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم ويدربه المدرب المواطن القدير سعيد بن سرور وكان قد قاده للفوز الامريكي الشهير جيري بايلي.

● الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الأصيلة ويحمل اسم «غلف نيوز ـ ند الشبا للسرعة» (قوائم) لمسافة ١٢٠٠م، سوف ينطلق في الساعة السادسة وخمسة وأربعون دقيقة ويحمل جائزة تبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ درهم، وفاز بالسباق في العام الماضي المهر «اطراف» الذي تعود ملكيته الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويتدرب في الاسطبل الاحمر تحت رعاية المدرب كيران مكلوجلين وقاده كذلك لذلك الفوز الفارس جيري بايلي.

بعد نهاية الشوط الرابع مباشرة ستبدأ المراسم الرسمية للافتتاح وازاحة الستار عن كأس البطولة وذلك فيما بين الساعة ٦:٥٥ والساعة ٧:١٥ مساء، ويلي ذلك في الساعة ٧٫٤٥ انطلاق سباق الاسواق الحرة ـ دبي للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠م وهي نفس مسافة كأس دبي العالمي وتبلغ جائزته ٥٠٠٫٠٠٠ «نصف مليون دولار امريكي» وبالتأكيد لم ننس ذلك المستوى الرائع الذي كان قدمه في البطولة الماضية حصان جودلفين «تميز» بقيادة فرانكي ديتوري متفوقا على الحصان «نيدل» الذي يشرف على تدريبه البريطاني كلايف بريتين ويمتلكه السيد سعيد بن منافه، وكان هذا الشوط بمثابة التمهيد للاثارة التي شهدها شوط كأس دبي العالمي.

الشوط الأخير وهو في نفس الوقت الحدث الرئيسي للامسية «كأس دبي العالمي» لخيول الفئة الأولى برعاية طيران الامارات ويقام على المضمار الرملي لمسافة الميل وربع الميل «٢٠٠٠م» ويبلغ مجموع جوائزه المالية اربعة ملايين دولار امريكي. كأس دبي العالمي في انطلاقتيه الماضيتين كان قد فاز بهما اثنان من الخيول اللتان خلدتا اسميهما في سجل سباقات المضامير الرملية. ففي انطلاقته الأولى تمكن الاسطورة الأمريكي «سيجار» المملوك للسيد الآن بولوسن من الاستحواذ على اعجاب عالم السباقات عندما تمكن من الفوز بذلك السباق المثير متفوقا على الحصان «سول اوف ذا ماتر» بفارق ضئيل. وكان بقيادة جيري بايلي وباشراف المدرب بيل موت بينما تمكن الحصان المملوك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «سينغسبيل» الذي يتدرب في نيو ماركت تحت رعاية المدرب البريطاني مايكل استاوت. من الفوز بسباق العالم الماضي متفوقا على الخيول الامريكية «سايفون وساندبت» التي كانت مرشحة بقوة للفوز بالسباق مضيفا بذلك انجازا جديدا الى سجل انجازاته لسباقات الفئة الأولى بأوروبا، اليابان وكندا ومحققا الفوز الثاني على التوالي لكأس دبي العالمي لفارسه جيري بايلي.

في بطولة مؤسسات السلة: المركز قبل الاخير أحسن من لاشيء!

منتخبنا (بنك الامارات) يضحك اخيرا والأهلي (داتكو) يخسر بأيدي لاعبيه!

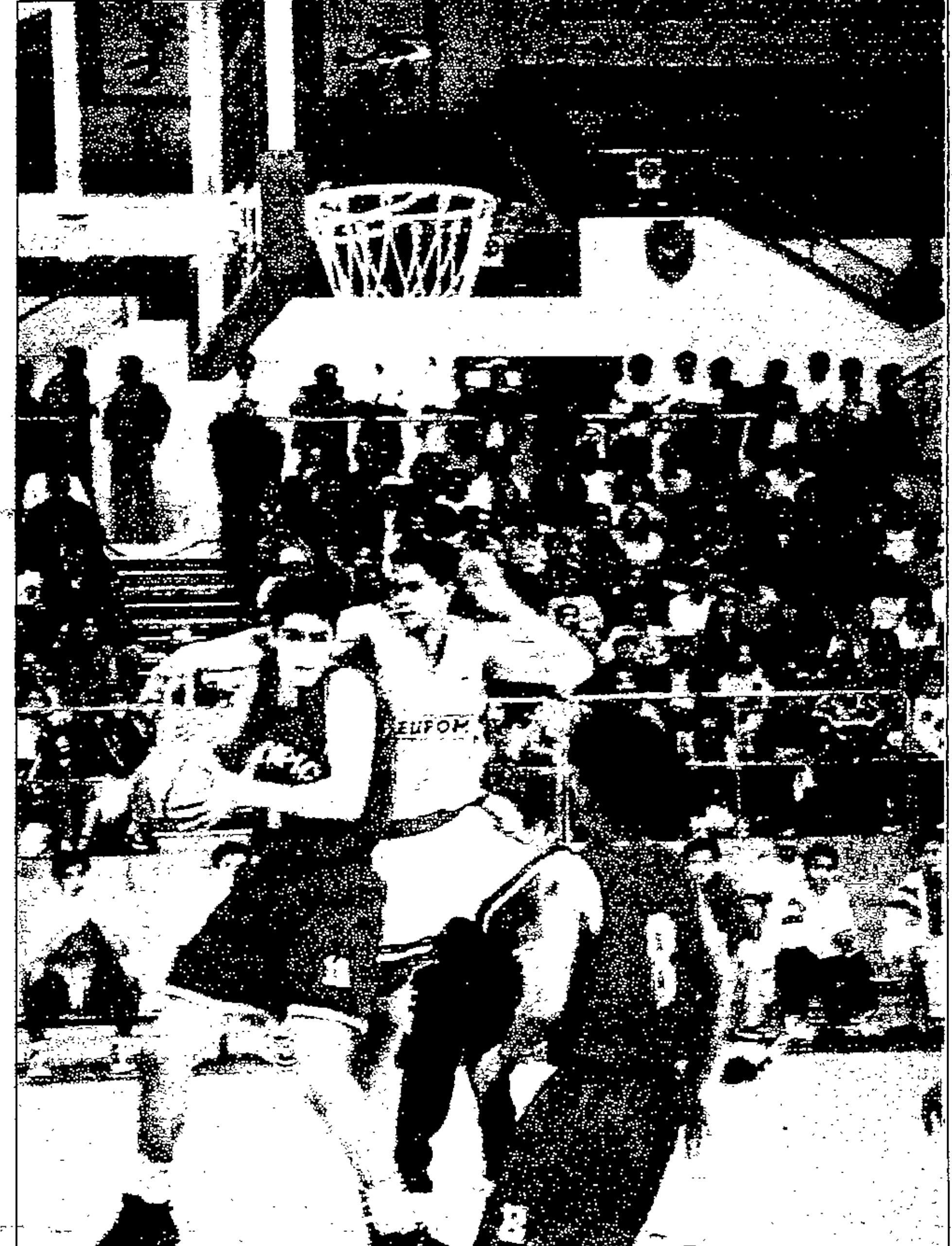
■ متابعة. محمد حمصي
تصوير. جابر عابدين

اخيرا ابتسم منتخبنا الوطني (بنك الامارات) وودع البطولة التاسعة للمؤسسات بفوز وحيد على الاهلي (داتكو) في الوقت الاضافي ٧٦ ـ ٦٦ بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٥٦ ـ ٥٦.

وبهذا الفوز يكون المنتخب قد احتل المركز قبل الاخير وترك المؤخرة للاهلي الذي جاءت خسارته على ايدي لاعبيه الدوليين عبداللطيف عبدالاله الذي تحدى فريقه وتوعده قبل المباراة! وناصر سعيد صانع الالعاب.

فبعد بداية اهلاوية بمساندة اللاعبين الاوكرانيين الثلاثة والتفوق حتى الدقيقة ١٥ عاد منتخبنا وفرض سيطرته على زمام المباراة وتقدم لاول مرة ٢٤ ـ ١٨ ثم انهى الشوط الاول لصالحه ٣٢ ـ ٢٥.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة المباراة وبلغت الاثارة اوجها وكانت نهايتها تحتاج الى «فك ارتباط» بعد تعادلهما ٥٦ ـ ٥٦ مما استدعى تحديد الوقت خمس دقائق شهدت سيطرة واضحة من منتخبنا الذي تمكن من تسجيل ٢٠ نقطة خلالها فيما سجل الاهلي (١٠ نقاط).


صراع كبير على الكرة.


القرقاوي والحواي ورئيس الوفد اللبناني يشهدون اللقاء.

القرقاوي والانصاري يؤكدان على النجاح الجماهيري لبطولة المؤسسات

■ اكد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة وعبدالله الانصاري امين السر العام بان البطولة التاسعة حققت نجاحا جماهيريا كبيرا فاق النجاحات السابقة واشادا بشكل خاص بالمشاركة الايجابية للجمهور اللبناني والفليبيني، وقال القرقاوي بان النجاح لم يتوقف فقط على الناحية الجماهيرية بل امتد الى الناحية الفنية على ضوء مشاركة خمسة منتخبات وفرق عريقة والتنافس المثير الذي شهدته مباراتا الدور قبل النهائي.. واضاف بان اللجنة المنظمة ستجتمع بعد البطولة لتدارس الايجابيات والسلبيات وعمل ماهو افضل لاستمرار البطولة بشكل مميز.

استجابة لنداء «الاتحاد الرياضي»

عودة نجم دفاع كلباء.. من بانكوك

■ حاوره- سيد عثمان

■ اعاهدكم بأن افتح صفحة جديدة في حياتي.. واشكركم لانكم الجريدة الوحيدة التي تذكرت مأساتي.. وصدقوني لقد تأثرت عندما كتب الاستاذ عصام سالم عن ضرورة رعاية اللاعبين امثالي.. بعد ان نلت شرف تمثيل منتخب بلادي.. وهزتني كلمات نجم المنتخب عادل محمد حديث مع كاتب هذه السطور عن حاجة اتحاد كلباء لي وضرورة العودة لزملائي.. كل هذا وعلاوة عليه رسائل اسرتي وحنيني لاهلي ووطني جعلني اقطع غربتي الاجبارية التي كانت بالنسبة لي كالحبس الانفرادي لمدة استمرت عدة شهور واقلع معاول طائرة عائدا الى بلادي.

بهذه الكلمات تحدث لاعب المنتخب الوطني السابق لكرة القدم ونجم دفاع اتحاد كلباء عيسى مطر (٢٢ سنة) الذي اتخذ قرارا غريبا وهجر الجميع دون سابق انذار ومكث في بلاد الغربة شهورا والحمد لله انها لم تمتد لسنوات وبعد كلمات الاتحاد له ونداء الاهل والاقارب والاصدقاء وناديه له عاد عيسى مطر لتكون له معنا هذه الوقفة.

وبادرته بالسؤال لماذا السفر كل هذه المدة الطويلة؟

قال عيسى مطر.. انها ظروف خاصة اضطرتني لذلك ولا احب ان اخوض فيها وارجو الا تسترجعها ذاكرتي.

■ اكانت كرة القدم طرفا في ذلك؟!

ـ نعم انها احد اسباب هذا السفر وتلك الغربة ولكنني اعاهد الجميع وعلى رأسهم الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي بأن اعود افضل مما كنت وارجو ان يسامحوني ويلتمسوا لي العذر فتشجيعهما الدائم لي كان وراء تألقي خلال السنوات الماضية حتى نلت شرف الانضمام لصفوف المنتخب الوطني ولهذا سأشارك بالتدريبات بقوة لكي اعود الى مستواي.

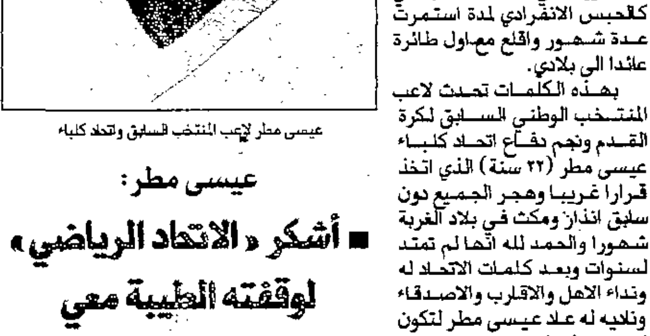
■ ولكنك ابتعدت عن الملاعب عدة شهور اكنت تتدرب في بلاد الغربة. تايلاند؟

ـ حاولت المحافظة على لياقتي البدنية من خلال ممارسة رياضة الركض على البحر ولهذا لا اعتقد ان فترة اعدادي للمشاركة بالمباريات ستستمر طويلة. فانا كلي حنين لكرة القدم والمستطيل الاخضر وانتظر لحظة مشاركتي لزملائي في انتصاراتهم بالدوري من اجل العودة لدوري الاضواء مرة اخرى وجذوة حماسي مشتعلة ولم تخمد بعد.

وفي سؤال اعترف بانه لا يخلو من البراءة سألت عيسى مطر انك عائد توا ومنذ ساعات من بانكوك أانت صائم الآن؟

ـ اجاب قائلا وهو يبتسم الحمد لله صائم ومحافظ على ديني وعاداتي وما قيل عني من شائعات اثناء وجودي بالخارج غير صحيح فقد كنت في حالة نفسية سيئة والآن هدأت نفسي واعصابي وسأعود كما كنت عيسى مطر الذي يحبه ويحترمه الجميع والذين يشهدون له بالاخلاق وانا لا ازكي نفسي عند الله سبحانه وتعالى واحسبني كذلك.

وأخيرا اشكر الاتحاد الرياضي الذي تذكرني ووقف معي وساهم في اخراجي من عزلتي.


عيسى مطر لاعب المنتخب السابق واتحاد كلباء

عيسى مطر:

■ أشكر «الاتحاد الرياضي» لوقفته الطيبة معي

■ قطعت الغربة وعدت على أول طائرة وحماس للكرة لم يفتر.

■ العفو والسماح يا ادارة وجماهير كلباء

بعد تدني نسبة التهديف

تعديل جديد على القانون الدولي

■ قاسم دعدوش الحكم الدولي لكرة السلة وسكرتير لجنة الحكام كشف النقاب عن التعديلات التي ستطرأ على القانون الدولي بعد بطولة العالم باثينا خلال شهر يوليو القادم. وتتمثل تلك التعديلات حسب ما ذكر بزيادة عدد النقاط لرفع نسبة الاهداف نظرا لتدني نسبة التهديف وضعف «السكور» مما دفع الاتحاد الدولي باجراء تعديل للنهوض بكرة السلة العالمية.

بعد اصدار التأشيرة

لاعب امريكي محترف يتخلف عن البطولة!

■ موانيء دبي قامت في الايام الماضية باجراء اتصالاتها اللازمة لاستقدام لاعب امريكي محترف يلعب حاليا في تركيا وبعدما انتهت تأشيرة دخول اللاعب اصطدمت باعتذاره بسبب تغيير موعد مباراة فريقه الذي يشارك حاليا في بطولة اوروبا من ٨ الى ٩ يناير.

رئيس الوفد اللبناني يشكر اتحاد الامارات والشركة الراعية

■ قدم رئيس الوفد اللبناني الشكر للمسؤولين باتحاد الامارات ولشركة اجاكس الراعية للبطولة ممثلة بمحمد الشحي على دعوتهم للمنتخب اللبناني وتقديم كل الدعم والتسهيلات المطلوبة لانجاح مهمته وتمنى سماحة ان تتاح لهم فرصة المشاركة في البطولات القادمة لان مثل تلك المشاركات تساهم بتحسين صورة كرة السلة اللبنانية في المحافل الخارجية.


الشحي يسلم الجائز لقاسم محمد نجم منتخبنا.

قاسم محمد احسن لاعب

■ وقد برز من منتخبنا بشكل خاص نجمه الواعد قاسم محمد الذي فاز بلقب احسن لاعب في المباراة وللمرة الثانية على التوالي وهذا تقدير جديد للاعب الواعد الذي فرض نفسه مع المنتخب الاول بسرعة مذهلة.. كما تألق الى جانبه عبداللطيف عبدالاله وفاضل عباس الذي برز بمستوى جيد وناصر سعيد.

وتصدر قاسم محمد قائمة هدافي منتخبنا برصيد ١٨ نقطة تلاه عبداللطيف بفارق نقطة وفاضل عباس ١٢ وخليفة الشيبة ١١ وناصر سعيد ٩ وهشام سالم ٨، وغاب عن صفوف الفريق نجم الرميات الثلاثية عبدالله ابراهيم، في المقابل فاز لاعب (داتكو) الاوكراني رقم ٦ بلقب الهداف برصيد ٣٩ نقطة وهو اعلى رصيد بالبطولة حتى الآن.

أدار المباراة الحكمان الدوليان سعيد كنفش ومحيي الدين خطاب.

رغم خسارته أمام عمالقة اوكرانيا

الحواي (منتخب لبنان) يترك بصمته في البطولة

■ رغم خسارته امام عمالقة اوكرانيا (٦٩ ـ ٩٠) إلا ان المنتخب اللبناني ممثل الحواي كسب ثقة الجميع بادائه المميز وبالندية التي اظهرها في مباراة المركزين الخامس والسادس والتي جاءت امتدادا للمستوى الجيد الذي ظهر عليه في البطولة.

وكان يمكن للمنتخب اللبناني ان يخرج بنتيجة افضل وبفارق بسيط لو شارك طيلة الوقت بنجومه الاساسيين لكن مدربه رزق الله زلعوم دفع بكل اللاعبين الجدد من اجل الاستفادة والاحتكاك ولقناعته الشخصية بأن المركز الخامس لا يفرق كثيرا عن السادس والمهم اعطاء الفرصة للوجوه الجديدة ليكون تواجدها في البطولة من اجل المشاركة والاستفادة وليس الاكتفاء بالمشاهدة والجلوس طويلا على (البانش)!

قصير في قامته عملاق في ادائه

والذي يجب ان نتوقف عنده هو تألق صانع الالعاب اللبناني وليد دمياطي القصير في قامته والعملاق في ادائه والذي لفت اليه الانظار ووصفه الخبراء بانه ابرز صانع العاب في البطولة وكان من الطبيعي ان يفوز بجائزة احسن لاعب في المباراة، بينما نال لاعب الحبتور رقم ٧ جائزة الهداف برصيد ١٧ نقطة.

ادارة المباراة زيخ وحكمنا الدولي محمد الشمري.

رصيد مشنتف ارتفع الى ١٠٧ نقاط

من جهة اخرى اضاف نجم المنتخب اللبناني ايلي مشنتف ١٥ نقطة الى رصيده الذي ارتفع الى ١٠٧ نقاط.

«٥» القاب للبنان

وبفوز وليد دمياطي بجائزة احسن لاعب في المباراة الاخيرة يكون المنتخب اللبناني قد حصل على خمسة القاب في كل مباراة لقب وفي مباراة الامارات وحدها لقبان كانا من نصيب ايلي مشنتف الذي فاز بلقب احسن لاعب مرة واحدة وهداف مرتين، فيما حصل زميلاه ياسر الحاج ووليد دمياطي على لقب احسن لاعب.

النجم اللبناني وليد دمياطي يفوز بلقب احسن لاعب في المباراة

مدرب لبنان:

تعمدت مشاركة الاحتياطيين خوفا من اصابة الاساسيين!

■ مدرب المنتخب اللبناني رزق الله زلعوم اكد بعد المباراة بانه تعمد اشراك اللاعبين الاحتياطيين لسببين أولا لاستغلال الفرصة قبل انتهاء مهمتنا في البطولة واتاحة الفرصة امام الوجوه الجديدة للاستفادة والاحتكاك وثانيا للمحافظة على اللاعبين الاساسيين والخوف عليهم من الاصابة حتى لا يسبب ذلك ضررا لانديتهم التي هي في امس الحاجة لجهودهم في الدوري اللبناني المثير الذي تتنافس على لقبه خمسة فرق.

وقال رزق الله بانه راض عن عروض ونتائج فريقه ويعتبر المركز السادس هو انجاز لهم اذا استثنينا المراكز الخمسة الاولى التي كانت من نصيب الفرق والمنتخبات المحترفة بمعنى ان المنتخب اللبناني تفوق على باقي الفرق التي تتوازى معه أو تفوقه بقليل.

سلة لبنان تدخل عصر الاحتراف

٢٠٠ الف دولار للصرف على المنتخب

■ بعد التطور الملحوظ لكرة السلة اللبنانية وتقدمها بهذه السرعة المذهلة فهي الآن على موعد قريب مع «الاحتراف» ودخول المنتخب عصر الاحتراف بتخصيص ميزانية له بخلاف ميزانية الاتحاد. سليم سماحة عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة ورئيس الوفد اللبناني في بطولة المؤسسات تحدث من خلال تقييمه لفريقه في البطولة قائلا بأن الاتحاد اللبناني والذي يتطلع بطموحات كبيرة لمستقبل اللعبة بقيادة رئيسه انطوان شارتيه الذي يدعم كرة السلة بقوة سيقوم بتطبيق الاحتراف على مستوى المنتخب وبقية المنتخبات السنية الاخرى وان كانت البداية في المنتخب الاول الذي سيتم تخصيص مبلغ وقدره (٢٠٠ الف دولار) ليتسنى له الوفاء بالتزاماته خلال الفترة القادمة وتلبية الدعوة في الدورات والبطولات الخارجية.

واضاف سماحة بأن هذا الاحتراف سيعيد اعتبار كرة السلة اللبنانية وسينطلق بها في الآفاق العربية والآسيوية. والمبلغ المرصود يعتبر الاعلى في تاريخ السلة اللبنانية وعن طريقه سيتم اعداد المنتخب والتعاقد مع مدرب كوبي يعمل الى جانب المدرب المخضرم رزق الله زلعوم الذي اكد جدارته في قيادة المنتخب.

وقال سماحة بانهم استفادوا كثيرا من تجربتهم في بطولة المؤسسات وكانوا حريصين على المشاركة باللاعبين اللبنانيين فقط منهم خمسة جدد من منتخب الناشئين ونحن من جهتنا نفتخر بالنتائج والعروض التي قدمناها وهي هدية لجماهيرنا الوفية. لقد كان المنتخب على مستوى الحدث واظهر كفاءة عالية حتى في المباريات الثلاث التي خسرها ويكفي انه لعب مع منتخبات عريقة اطوال لاعبيها تتجاوز المترين في حين ان اطول لاعب لبناني لا يتجاوز الـ ١٩٠سم!

سليم سماحة رئيس الوفد اللبناني

مساعد مدرب منتخبنا يكسب التحدي

كسب احمد جاسم مساعد مدرب منتخبنا التحدي في مسابقة المدربين والحكام في الرمية الثلاثية التي اقيمت خلال مباريات امس الاول.. فقد سجل جاسم ١٢ رمية في دقيقة واحدة تلاه الحكم الدولي قاسم دعدوش برصيد ٩ رميات، شارك في المسابقة ٨ مدربين وحكم.

وفي مسابقة الدانك التي شارك فيها خمسة لاعبين احتل لاعب يوروماكس الامريكي جاكسون المركز الاول.

يوروماكس يكسب القمة الفلبينية!

وفي مباراة تحديد المركز السابع والثامن والتي كانت عبارة عن قمة فلبينية جمعت بين يوروماكس واولمبيك، استطاع يوروماكس ان يكسب هذه القمة ٧٩ ـ ٧٦ بعد لقاء مثير من البداية وحتى النهاية.

كانت نتيجة الشوط الاول لصالح يوروماكس ٤١ ـ ٣٢.

ادار المباراة الدوليان قاسم دعدوش ويعقوب غابش.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (١٤): من هو الأديب العربي الكبير الذي أطلق عليه اسم «رهين المحبسين»

الاجابة: ....

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف:

كأس سلطان بن زايد للمؤسسات
أدما العاملة والمباني التجارية يتعادلان في مباراة مثيرة وقوية
والصحة تودع هدفين في بنك أبوظبي التجاري



■ ضمن بطولة كأس سلطان بن زايد للمؤسسات الحكومية فاز فريق الصحة على فريق بنك أبوظبي التجاري بنتيجة ٢/صفر حيث احرز اللاعب مدحت محمود الهدف الأول في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وأحرز وليد سيد الهدف الثاني للصحة في نفس الشوط وبالرغم من هزيمة فريق بنك أبوظبي الا انه أدى مباراة جيدة تختلف عن سابقيها بفضل تكاتف اللاعبين الجدد في هذه المباراة مع زملائهم. وكانت هناك هجمات متتالية من فريق الصحة أثمرت عن فوز الصحة بهذه النتيجة.

وفي المباراة الثانية تعادل فريق أدما مع المباني التجارية ١/١ وكان سير المباراة سريعا حيث اتسمت المباراة بالقوة والاثارة من كلا الفريقين وكانت ممتعة حتى الثواني الاخيرة، وأحرز عيسى قاسم هدف ادما في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول، أما فريق المباني فقد أحرز هدفها اللاعب جمعة سيف، وفي ضربات الجزاء الترجيحية التي اجريت بعد انتهاء المباراة للفصل بين الفريقين في حالة التعادل في نهاية المسابقة، فقد فاز فريق المباني على أدما بنتيجة ٥/٤ وحضر المباريات معالي سيف الهاملي رئيس اتحاد المؤسسات وسعادة محمد الحبيشي والسيد/ أحمد المزروعي وجمهور غفير وتم سحب جوائز للجماهير.

وتقام اليوم مباراة واحدة بين فريق وزارة الصحة وفريق بلدية أبوظبي في تمام الساعة العاشرة مساء.

دورة شرطة عجمان
محسن مصبح قلب هجوم.. وخالد اسماعيل يقود شرطة عجمان

□ متوكل مبارك:

■ بحضور العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي القائد العام لشرطة عجمان والعقيد الركن شهوان الظاهري قائد القوات البرية تواصلت بنجاح فني وجماهيري دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة. حيث التقى أمس الأول فريق القوات البرية بنجومه الدوليين مع فريق المستشفى الأمريكي. وقدم فريق البرية خلال اللقاء عرضا كرويا رائعا أمتع الجماهير الغفيرة التي تحرص على حضور مباريات الفريق، توجه باكتساح منافسه بسبعة أهداف مقابل هدفين.

وتوالت مفاجآت فريق البرية ومديره الفني عيسى الذباحي. وبعد أن شاهد الجمهور لأول مرة في المباراة السابقة المهاجم الدولي عبدالعزيز محمد يلعب في مركز قلب الدفاع (الليبرو) يشاهد في مباراة أمس الأول حارس المنتخب الوطني محسن مصبح في مركز قلب الهجوم (رأس حربة) وذلك من خلال أحداث الشوط الثاني من المباراة، ولم يكتف محسن باظهار مهارات جيدة في هجوم البرية بل سجل هدفا جميلا. بينما سجل بقية أهداف البرية كل من زهير بخيت وسيف سلطان وخليفة محمد وأحمد موسى وفؤاد خليل هدفين يحتل بهما



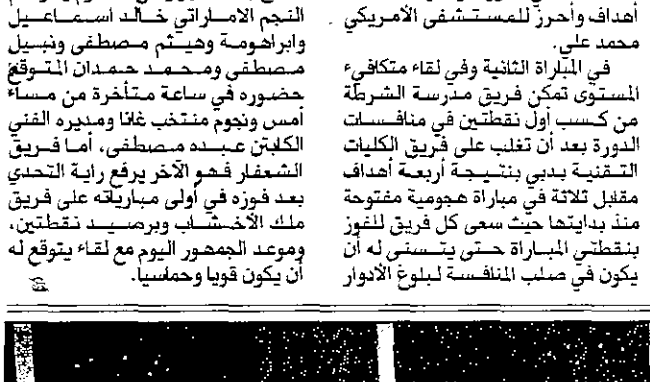
محسن مصبح

قائمة هدافي الدورة برصيد خمسة أهداف وأحرز للمستشفى الأمريكي محمد علي.

في المباراة الثانية وفي لقاء متكافيء المستوى تمكن فريق مدرسة الشرطة من كسب أول نقطتين في منافسات الدورة بعد أن تغلب على فريق الكليات التقنية بدبي بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة في مباراة هجومية مفتوحة منذ بدايتها حيث سعى كل فريق للفوز بنقطتي المباراة حتى يتسنى له أن يكون في صلب المنافسة لبلوغ الأدوار النهائية. أحرز أهداف مدرسة الشرطة اللاعب المتألق عبدالمجيد النمر هدفين وهدفا لكل من حاتم عبدالله وعبدالغني نوح بينما سجل أهداف التقنية عامر محمد وطه أحمد وماجد. أدار اللقاء الحكم اسماعيل محمد وعاونه على الخطوط عيسى علي وعبدالرحمن عبدالمحسن.

شرطة عجمان وحرص على التعويض

في المباراة التي تقام اليوم بين فريقي شرطة عجمان ومجموعة الشعفار، يحرص فريق شرطة عجمان على تعويض خسارته الأولى (المفاجأة) أمام الخطوط الجوية السودانية بعد أن تسلح بعدد كبير من النجوم يقودهم النجم الاماراتي خالد اسماعيل وابراهومة وهيثم مصطفى ونبيل مصطفى ومحمد حمدان المتوقع حضوره في ساعة متأخرة من مساء أمس ونجوم منتخب غانا ومديره الفني الكابتن عبده مصطفى، أما فريق الشعفار فهو الآخر يرفع راية التحدي بعد فوزه في أولى مبارياته على فريق ملك الأخشاب وبرصيد نقطتين، وموعد الجمهور اليوم مع لقاء يتوقع له أن يكون قويا وحماسيا.





لاعبو منتخبنا الوطني للرماية المشاركون بالبطولة ويتوسطهم المدرب الروسي سيرجي.

دورة نادي ضباط القوات المسلحة الرمضانية
فريق سلطان بن خليفة يحسم صدارة المجموعة الثانية بالطائرة

■ حسم فريق الشيخ سلطان بن خليفة الصراع بينه وبين فريق طيران الخليج ضمن منافسات بطولة الكرة الطائرة بدورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي بالمجموعة الثانية بعد ان أجبر فريق طيران الخليج بالهبوط الاضطراري بمدرجه والفوز في اللقاء الحاسم والأخير لهما بالأدوار التمهيدية. وفاز فريق الشيخ سلطان بن خليفة ٢/صفر، وحقق الفوز الثالث على التوالي بالمرحلة الأولى التي تصدرها بعد ان أزاح فريق طيران الخليج. ويتأهل الاول والثاني عن كل مجموعة، وفي مباريات المجموعة الأولى واصل فريق خالد بن الوليد تصدره للمجموعة بفوزه على فريق الاتحاد ٢/صفر. ويلعب الفريق اليوم مباراة مهمة له جدا تحدد مركزه مع فريق القوات البحرية. وفي اللقاء الثاني الذي اقيم في المرحلة قبل الأخيرة، فاز فريق الخدمات الطبية على قاعدة البطين ٢/صفر. ويختتم فريق قاعدة البطين مبارياته بلقاء الاتحاد اليوم.

الرماية

في منافسات الرماية التي جرت على ثلاث مجموعات فاز بالمركز الأول الرامي عبدالله ابراهيم بمجموع ٣٥٤ درجة بالمجموعة الأولى وجاء ثانيا سعيد راشد بمجموع ٣٥٢ درجة. وبالمركز الثالث الرامي ماجد سلطان بمجموع ٢٩٥ درجة وبالمركز الرابع صبيح عبيد بمجموع ٢٦٣ درجة وبالمركز الخامس محمد جمعة بمجموع ٢٣٢ درجة.

وبالمجموعة جاء أولا آلم خان بمجموع ٣٥٩ درجة، وثانيا الرامي وليد عبدالله بمجموع ٣٠٨ درجات، وثالثا الرامي محمد الحاج ٢٧٤ درجة. ورابعا علي شطيط بمجموع ٢٠٣ درجات. وبالمجموعة الثالثة فاز بالمركز الأول سعيد عزيز بمجموع ٣٣١ درجة. وبالمركز الثاني جمعة خليفة بمجموع ٣٠٤ درجات، وبالمركز الثالث محمد عبدالله بمجموع ٢٨٨ درجة. ويشارك في هذه البطولة نخبة من رماة الدولة في مقدمتهم منتخبنا الوطني للرماية الذي يستعد للمشاركة في بطولة مجلس التعاون المقبلة التي تستضيفها العين في شهر فبراير المقبل.

السنوكر

في مباريات السنوكر التي جرت في الجولة الماضية فاز الرائد علي مشاري على الرائد راشد الزعابي ٢/١، والنقيب راشد الشكيلي على العقيد سعيد الخاطري ٣/صفر والنقيب سالم الكعبي على الملازم أول أيمن عبدالرحيم ٣/صفر، والملازم أول سليم حمد علي، الرائد محمد الخاطري. والملازم أول خالد خطاب على الرائد علي مشاري ٣/١ والنقيب راشد الشكيلي على النقيب سالم الكعبي ٣/٢.

وفي منافسات تنس الطاولة فاز أحمد فيصل على محمد الطنيجي ٢/صفر، وأحمد محمود على ايالشيكو ٢/صفر. وتأهل للدور الثاني من البطولة ستة عشر لاعبا هم علي عبدالله، علي حسن، ناصر عبدالعزيز، بدر عبدالله، راشد علي. محمد علي، أيمن عبدالرحيم، محمد ابراهيم، مايكل بلخو، راشد الكعبي، خالد خطاب، علي المسكري، احمد فيصل، سعيد سالم، احمد محمود ومحمد طارش.

تحت رعاية سلطان بن طحنون
اليوم افتتاح خماسيات نادي العين للمعاقين لكرة القدم

□ العين ـ الاتحاد:

■ تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية تفتتح مساء اليوم البطولة الثانية لخماسيات نادي العين للمعاقين لكرة القدم وذلك بالمقر المؤقت لنادي العين للمعاقين بصالة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بفلج هزاع ويشارك في البطولة ١٢ فريقا وتم توزيع الفرق على مجموعتين من خلال القرعة وعقدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة ابراهيم مختار اجتماعا مع اداري الفرق المشاركة تم خلاله اطلاع الفرق المشاركة على نظام البطولة وقواعد كرة القدم داخل الصالات المغلقة. وأكدت اللجنة المنظمة على ضرورة الالتزام من جانب الفرق بالروح الرياضية والتنافس الشريف واحترام قرارات الحكام.

اليوم ٦ مباريات

وبعد مراسم افتتاح البطولة تقام ٦ مباريات المباراة الأولى بين فريق العين للمعاقين مع فريق التلال والثانية بين الشبح ودائرة تخطيط المدن «أ» والمباراة الثالثة بين فريقي الجوارح وفريق القرب والمباريات الثلاث ضمن المجموعة الأولى، أما المباريات الثلاث الأخرى والتي تقع ضمن المجموعة الثانية فتلتقي المباراة الرابعة بين توام والتضامن والمباراة الخامسة بين فريقي زاخر ودائرة تخطيط المدن «ب» والمباراة السادسة والأخيرة بين فريق الأشقاء والفرسان.

الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان

عبدالعزيز بن حميد النعيمي رئيسا لنادي عجمان للشطرنج

■ تم تشكيل مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن حميد بن راشد النعيمي وعضوية كل من محمد عبدالله كاجور وحمد عبيد بن تريم وحسين خلفان الشامسي ومحمد ماجد المطروشي ومحمد عبدالله خلفان واحمد عبيد أحمد وعثمان ربيع ياقوت.

بطولة كأس مدير شرطة العين الرمضانية
النيابة العامة تهزم الساد ١/١٢
والمرور يفوز على الانشاءات ٦/صفر

□ العين ـ الاتحاد:

■ ضمن مباريات كأس مدير ادارة شرطة العين الرمضانية والتي تقام على ملعب نادي ضباط الشرطة بالعين أقيمت مباراتان أول أمس جاءت الأولى بين فريقي النيابة العامة ومركز السد انعكس فيها الفارق بين الامكانات الفنية والبدنية العالية لفريق النيابة العامة وبين فريق مركز السد على سير المباراة والتي سيطر عليها من البداية وحتى نهاية المباراة واستطاع تسجيل ١٢ هدفا على مدى شوطي المباراة مقابل هدف واحد لمركز السد.

واحرز اللاعب سعيد منصور خمسة أهداف ومحمد عبدالله وعلي الجابري وعبدالله سالم لكل منهم هدفان ومحمد عبد الجليل هدف.

والمباراة الثانية استطاع فريق المرور أن يعبر الانشاءات بفوز قوامه ستة أهداف نظيفة وبالرغم من فوز فريق المرور بالمباراة وبنتيجة كبيرة الا ان فريق الانشاءات ظهر بصورة طيبة وكان أكثر من ند لفريق المرور وان عابه التسرع وعدم وجود هداف لانهاء الهجمات بالاضافة الى تألق فريق المرور خلال المباراة واستطاع احراز الاهداف من الفرص التي اتيحت أمام المرمى.

دورة أبوظبي الرمضانية:
فوزان وتعادلان في الجولة السادسة

■ اسفرت نتائج دورة ابوظبي الرمضانية لكرة القدم التي ينظمها نادي ارنولد لكمال الاجسام على ملعب نادي أبوظبي السياحي عن حدوث فوزين وتعادلين في الجولة السادسة، حيث فاز فريق سفريات الزعابي على شركة نوفل للشحن ١/صفر سجله رشيد الهراس. كما فاز فريق ماراثون الامارات على الاوتار الموسيقية ٢/صفر بالانسحاب وتعادل الحزام الاخضر مع سلسبيل سلبيا، كما تعادل ارنولد كلاسيك مع مدرسة الميامي بهدفين لكل منهما. سجل لارنولد ماهر علي وابوبكر العيدروس وسجل لميامي عبدالله كرم وفيصل احمد. هذا ويلتقي الليلة في الجولة الثامنة الحزام مع ميامي وسلسبيل مع نجوم العالم والمشتريات مع نوفل والربيع مع ماراتون.

بسكمكم الفجيرة:
النجم يكسب فرعون ٨/صفر

■ الفجيرة ـ الاتحاد: انطلقت دورة سكمكم الرمضانية في كرة القدم بالفجيرة والتي يديرها سعيد الحفيتي. وقد اسفرت اللقاءات الاولى عن فوز النجم الساحق على فرعون ٨/صفر وجبل حسن على فرعون ٧/١ والجوارح على الفيكتوري ٤/٢ والنجم الساطع على جبل حسن بهدف نظيف.

حفيد بطل أبطال العالم يفوز برماية جبل علي الاسبوعية

■ جونثان وارد (١٧ عاما) وجه جديد يطل لاول مرة على البطولة الاسبوعية لرماية البندقية بنادي جبل علي للرماية.. استطاع ان يتغلب على سرعة الرياح الشديدة وتمكن من تحطيم ٤٦ طبقا ليحتل المركز الاول بفارق كبير عن اقرب منافسيه. وجونثان صاحب السابعة عشرة هو حفيد بطل ابطال العالم لمدة ٤ سنوات راي وارد الشهير بحمامة الميدان.. واستطاع جونثان الفوز ببطولة الدولة للشباب في عام ٩٦ وكذلك بطولة جنوب انجلترا للشباب في ٩٧. جاء في المركز الثاني ضاهر الاويلني برصيد ٣٦ نقطة ومن بعده شقيقه ناصر الاريلني (٣٥ نقطة).

الغاء رالي باريس دكار

■ ذكر منظمون ان المرحلة الحادية عشرة من رالي باريس دكار الغيت يوم السبت بعد ان تعرض العديد من المتنافسين الى هجوم قبل الوصول الى خط النهاية في المرحلة العاشرة من السباق بالقرب من بلدة تاوديني بصحراء مالي.

واضافوا ان سبعة أو ثمانية اشخاص مجهولين هاجموا خمس سيارات وشاحنتين قبيل منتصف الليل يوم الجمعة. وتم انقاذ جميع المتنافسين ولم يقدم المنظمون اي تقارير عن جرحى او قتلى. وسرقت شاحنة كما ثقب المهاجمون اطارات الشاحنة الثانية، وارسلت مالي دوريتين عسكريتين للتحقيق في الأمر وتحاول طائرة هليكوبتر تعقب الشاحنة المسروقة. ونقل جميع المتنافسين بعد ان الغيت المرحلة الحادية عشرة في قافلة الى جاو.

اشتراك «يو آل او سيستمز» في سباقات الزوارق بعُمان

■ تشارك شركة «يو ال او سيستمز» الدولية المتخصصة في تسويق المعدات البحرية في مسابقات الزوارق التي سوف تقام في منتجع السويدي بيتش، شمال العاصمة العمانية مسقط للفترة ما بين ١٥ ـ ١٦ من هذا الشهر.

ويشارك في هذه المباراة التي تعقد للسنة الثالثة على التوالي في منتجع السويدي براين هوبر مدير مبيعات المعدات البحرية شركة «يو ال أو سيستمز».

ويذكر ان ادارة هذا المنتجع تشرف على سباق الزوارق السنوي اضافة الى تنظيمها لمختلف انواع رياضات السباق.

وقال هوبر: «تنظم في هذه المناسبة تسعة سباقات ومن ضمنها سباقات القوارب والليزر وسباق المراكب الشراعية».

في دورة المقام الرمضانية
النيادي والصقر يتعادلان ويتأهلان للنهائيات والساهر يهزم أبوظبي الفضائية

□ العين ـ حسن عفت:

■ مباريات قليلة وتنتهي الأدوار التمهيدية لدورة المقام الرمضانية لكرة القدم وبدأت المباريات تأخذ الطابع الحماسي والقوة وذلك لرغبة كل فريق في التأهل للأدوار النهائية في هذه الدورة التي تضم فرقا ذات مستوى فني وبدني عال، وقد صعد بالفعل فريقا النيادي والصقر الى الأدوار النهائية من المجموعة الثانية، وفي انتظار تحديد بقية الفرق والتي لن تتضح الا مع نهاية الأدوار النهائية لتقارب المستويات ورصيد النقاط بين الفرق المتنافسة وجاءت مباريات اليوم السادس للدورة مثيرة وحماسية.

الهزيمة الثالثة لأبوظبي الرياضية

لقي فريق أبوظبي الرياضية الهزيمة الثالثة على التوالي أمام فريق الساهر والذي زاد أمله في التأهل الى الأدوار النهائية عن المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط وفي انتظار نتيجة مباراة شباب العين «٦ نقاط» ودرع الوطن «٣ نقاط».

جاءت مباراة الساهر وأبوظبي الفضائية من جانب واحد وسجل ناصر محمد وحسن ثنى هدفي فريق الساهر وودع فريق أبوظبي الفضائية البطولة ويحمل ثلاث هزائم ثقيلة وينتظر فريق الساهر المباراة المتبقية من المجموعة على أمل الصعود.

تعادل النيادي والصقر وتأهلا للنهائيات

في المباراة الثانية والتي جاءت بين فريقين يتطلع كل منهما للمنافسة على البطولة وظهر كل فريق خلال الأدوار التمهيدية بمستوى يؤهله لتلك المباراة التي جمعت بين الفريقين، اتسمت بالقوة والندية وتقلبت النتيجة على مدار الشوطين تقدم فريق النيادي، والذي يضم مجموعة جيدة من اللاعبين منهم سعيد عبدالوارث ونادي سلامة وعلاء جمال وسجل فريق النيادي هدفين تقدم بهما في الشوط الأول عن طريق نادي سلامة هداف الدورة حتى الآن «٥ أهداف» وهشام زكريا وبعد السيطرة الكاملة لفريق النيادي على الشوط الأول جاء الشوط الثاني عكسيا تماما وسيطرة فريق الصقر على مجريات اللعب وسجل هدفين لعبدالغفور أسومو وصالح ضاحي، وأضاع اكثر من فرصة للتسجيل والفوز بالمباراة لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما ويتصدر المجموعة فريق النيادي برصيد «٧ نقاط» والصقر في المركز الثاني «٥ نقاط» وتأهل الفريقان للادوار النهائية دون الانتظار للمباراة الأخيرة بين النيلين ورصيده صفر ورمال العين ورصيد نقطة واحدة.

اداري النيادي:

صعدنا للفوز بالدورة ونتحدى عقب التأهل صرح سالم سيف النيادي اداري فريق النيادي بأن فريقه طموح أكبر من مجرد الصعود بل الفوز ببطولة الدورة هو ما نسعى اليه بل ونتحدى أي فريق يقف أمامنا.

وأشاد اداري فريق النيادي بالتنظيم الممتاز لدورة المقام والمستوى الفني المرتفع للفرق المشاركة ووعد سالم النيادي بمفاجآت كبيرة يشهدها تشكيل الفريق في النهائيات مع وعد بالفوز بالدورة.

اداري الصقر:
صعد للنهائيات من يستحق

وصرح أيضا للاتحاد جميل راشد اداري فريق الصقر بعد صعود فريقه للنهائيات بأن الدورة تشهد مستوى قويا والفرق المشاركة تسعى جميعا للصعود ولكن صعد للادوار النهائية من يستحق.

وشكر جميل راشد اللجنة المنظمة للدورة على حسن التنظيم مما اتاح للفرق التركيز في أداء المباريات ووعد اداري فريق الصقر أن يظهر فريق الصقر بصورة أقوى في الأدوار النهائية مع تطعيم الفريق ببعض العناصر القوية كما ستفعل باقي الفرق.

توام و M. B. C تعادل ١/١

في المباراة الثالثة والأخيرة تعادل فريقا توام و M. B. C بهدف واحد لكل فريق ويرتفع رصيد كل منهما الى ٤ نقاط. وتأتي الجالية الأردنية في المركز الثالث «٣ نقاط» وأخيرا الجريح بلا رصيد وتبقى الجولة الأخيرة لتحديد الفريقين الصاعدين.

سجل هدف توام اسحق حسين بينما سجل سالم حمد هدف M. B. C.

دورة أسواق واحة العين للطائرة
الجمعية الاردنية تهزم المستقبل ٢/صفر واليوم مباراتان في اليوم الرابع للدورة

■ العين ـ الاتحاد: ضمن مباريات دورة اسواق واحة العين الرمضانية للكرة الطائرة والتي تقام تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وفي اليوم الثاني للدورة اقيمت مباراتان الاولى جمعت بين فريقي الجمعية الاردنية والمستقبل واستطاع فريق الجمعية الاردنية الفوز بالمباراة بشوطين مقابل لاشيء في مباراة قوية والمباراة الاخرى بين فريق زاخر وفريق نستلة لصالح زاخر ٢/صفر.

وتستأنف مباريات دورة اسواق الواحة الرمضانية للكرة الطائرة اليوم وتقام مباراتان الاولى بين نستلة وفلج هزاع والثانية بين فريقي العابد وزاخر.

ويشارك في الدورة ٧ فرق تم تقسيمها الى مجموعتين يصعد الاول والثاني الى الدور قبل النهائي ويحق لكل فريق يصعد للنهائيات ان يضيف لاعبين فقط الى القائمة المسجلة والفريق الفائز بالمركز الاول يحصل على كأس وميداليات ذهبية وصاحب المركز الثاني يفوز بكأس وميداليات فضية.

وتبذل اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين جهودا كبيرة لنجاح الدورة وتضم اللجنة المنظمة، بالاضافة الى رئيس اللجنة كل من عامر عياد وشريف محمد وعلي سلامة ويقوم بالتحكيم في مباريات الدورة محمد عادل وعمرو رجب ووجدي سطوحي.

دورة جمعية المعلمين بكلباء
حلويات صيدا تكسب الاناقة ٢/٣

■ سيد عثمان:

■ تواصلت فعاليات دورة جمعية المعلمين بكلباء والتهم فريق حلويات صيدا فريق الاناقة للافراح ٣/٢.

ولم يصعد فريق الخرسانة امام قوة هجوم ـ الغواص ـ وخسر ٢/١ ونجح فريق النجم من الفوز على لبردي ٢/١ ونال اللاعب فيصل احمد جائزة احسن لاعب، وأدار اللقاء حمد حنيفة.

وفاز فريق غاليري سبورت على فريق المرحوم عبدالرحمن محمد ٣/١ وأحرز سعيد عسكر هدفين وحسين عيسى هدفا لسبورت وسجل راشد النهم هدف فريق المرحوم عبدالرحمن الوحيد، وأدار المباراة محمد علي خلفان.

وخسر فريق اليرموك بصعوبة من نجوم المستقبل ٣/٢ واحرز اهداف المستقبل يوسف أحمد هدفين وحسين فرج هدف الذي نجح في انقاذ فريقه من الغرق واقتناص الفوز بآخر لحظة بينما سجل مشعل عبدالوهاب وعبدالعزيز غانم دف هدفا اليرموك، وأدار المباراة عيسى أحمد كميل.

واشعل فريق الشباب النار بالدورة بعد ان كسب ادنوك ١٠/٢ وتألق سعيد راشد وسجل ٤ أهداف وباسم حسين هاتريك وهدف ليوسف حسين وعبدالرحمن علي وخميس علي وأحرز ابراهيم علي هدفي ادنوك.

الأشقاء يكسبون المنصورة بالفجيرة

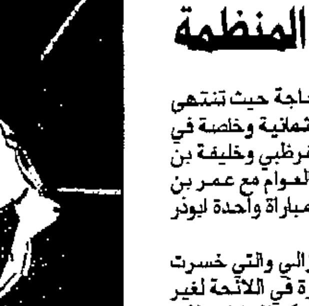
وفي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة فاز فريق الاشقاء على المنصورة ٩/صفر والكورنيش على الكلاسيك ٤/٢.

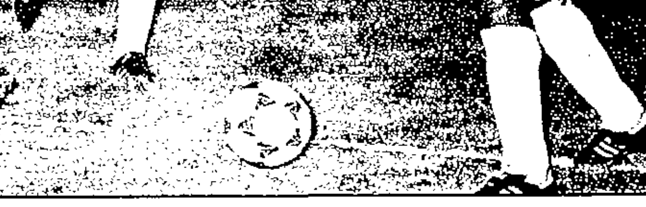
وواصل فريق اليماحي تألقه وكسب فريق المصريين ٧/٢ وسبق له الفوز على جمعية المعلمين بهدفين نظيفين.

وكان فريق الكاسحة لقمة سائغة في فم فريق الجوارح الذين فازوا بهدف نظيف وكسب فريق ترينتي فريق النجم ٢/صفر.

وفي دورة تنس الطاولة فاز خالد مبارك «علي» عبداللطيف كمال وسلطان حسن «علي» يوسف عبدالباري وجمال احمد «علي» عبداللطيف كمال وجمال احمد «علي» خالد مبارك.

وفي البلياردو فاز سيف عبيد حمد «علي» زين العابدين وسيف عبيد حمد «علي» أحمد محمد مسعود وحمد يوسف عبيد الباردي «علي» أحمد مسعود.





في افتتاح دورة المحترفين بنادي دبي:
البيان يحول هزيمته الى تعادل أشبه بالنصر
صفقة رابحة للخليج تضعه على قائمة المسابقة

■ أمسية الاحلام، هكذا اطلق عليها كل من لبى نداء المشاركة في دورة نادي دبي الدولي الرمضانية لخماسيات الكرة والتي انطلقت فعالياتها مساء امس الاول في الميناء السياحي بجبل علي وشهدت اكبر تجمع اعلامي ضم مؤسسات الخليج والبيان والاتحاد، بالاضافة الى المؤسسات الرياضية البحرية المتمثلة في نادي دبي الدولي وفريق الفيكتوري تيم حيث قدم نجوم تلك المؤسسات اداءً رائعا في فنون الكرة امتزجت فيه الاثارة بالمستويات الفنية وخرجت منها التصريحات الساخنة وعقدت من خلالها الصفقات السرية والعلانية، بينما شهد ختام يومها الاول كما من الاعتراضات والاحتجاجات سيتم تجميعها في ملف واحد تمهيدا لعرضه على اول اجتماع للجنة المسابقات في الاتحاد الدولي «الفيفا».

تعادل أشبه بالنصر

وفي اللقاء الاول الذي جمع فريقي البيان ونادي دبي البحري «أ» اتضحت معالم المستوى الفني حيث بادر الاخير بامتلاك زمام وسط الملعب وتمكن من فرض سيطرته على مجريات اللعب خلال الدقائق العشر الاولى والتي تمكن خلالها نجمه راكان من احراز الهدف الاول وهو هدف لم تدم الفرحة به طويلا حيث تدارك نجوم البيان الموقف وتمكن المتألق محمد الصرفي من احراز هدف التعادل بعد دقيقتين فقط لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين.

وفي الشوط الثاني تأخذ المباراة طابع الاثارة حيث بادر نادي دبي بتسجيل هدف مباغت عن طريق لاعبه خاتم فوضع المدير الفني للبيان في موقف حرج جعله يجرى تعديلا في التشكيل حيث اخرج بهاء عطا وحل محله رفعت بحيري بغرض زيادة القوة الهجومية للبيان وتمكن بالفعل من ادراك التعادل في الوقت القاتل من المباراة ليحصد كل من الفريقين اول نقطة في الدورة.. اما على صعيد ضربات الجزاء فقد فاز بها فريق نادي دبي «أ» بعد ان سجل ٤ اهداف مقابل ٣ للبيان.

الفيكتوري يقسو على الاتحاد

اما المباراة الثانية والتي جمعت فريقي الفيكتوري تيم والاتحاد فقد كانت من جانب واحد فقط.. حيث قدم نجوم الفيكتوري مباراة جيدة وزعوا من خلالها الجهد على مدار الشوطين فكان طبيعيا ان يكتب لهم الفوز وبعشرة اهداف مقابل هدف واحد وهي نتيجة قاسية لنجوم الاتحاد لم يتوقعها أحد نظرا لكم النجوم التي يزخر بها الاتحاد كمحمود الربيعي ومحمد حمصي ومحمد جاسم وغيرهم، وقد القت الهزيمة بظلالها على منافسات ضربات الجزاء والتي خسرها الاتحاد ايضا بنتيجة ٣/٢ ليخرج من منافسات اليوم الاول دون تحقيق اي نتائج ايجابية.

بالخمسة.. الخليج في القمة

وعلى صعيد المباراة الختامية لليوم الاول.. والتي جمعت فريق جريدة الخليج وفريق نادي دبي البحري «ن» فقد كانت واحدة من امتع المباريات التي شهدها اليوم الاول حيث استمتعت الجماهير بالاداء الجيد وبسبعة اهداف جميلة وملعوبة كان نصيب الخليج منها ٥ اهداف سجلها كل من فرحان المرزوقي «٢» وفوزان السليس «٢» وحيدر فؤاد «١»، بينما سجل لنادي دبي «ب» كل من مروان عبدالله وعدنان عبدالقادر.

هذا وقد عوض نادي دبي «ب» خسارته بالفوز في ضربات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٢/٣.

من جهة اخرى فسوف تستكمل منافسات الدورة يوم غد الثلاثاء بين البيان والفيكتوري، بينما اللقاء الثالث سيجمع كلا من نادي دبي «أ» مع نادي دبي «ب».

بسرعة

■■ تغيب عن صفوف نادي دبي كابتن الفريق سعيد حارب «الذي حولها الى دورة احتراف ولاعبين اجانب» لاصابته بشد عضلي اثناء التدريب، واكتفى بتوجيه اعضاء فريقه من خارج الملعب.

■■ نجح المدير الفني لفريق الخليج كمال طه من عقد صفقة شراء ناجحة للاعب اجنبي في صفوف فريقه وهو حارس المرمى احمد ممدوح، ولم يفصح المدير الفني عن المبالغ التي رصدت للصفقة.

■■ شهدت الخماسيات مواهب رائعة في التعليق تستحق ان يكون لها تواجد على الساحة الرياضية من أمثال سالم المطيوعي وعبدالحكيم عبدالله ورشدي ابراهيم.

■■ عدنان زعل المدير الفني لفريق نادي دبي «ب» حصل على اول بطاقة حمراء ستمنعه من الجلوس في دكة الاحتياطيين وذلك لدخوله الملعب دون اذن حكم المباراة، وسيقوم بتوجيه فريقه من خارج الملعب في لقاءات الغد.

■■ محمود الربيعي نجم الاتحاد اعلن صراحة بان هنك تجاوزات خطيرة في فريق الفيكتوري وسيقوم بنفسه بتقديم احتجاج للجنة المسابقات في الاتحاد الدولي «الفيفا» يأمل من خلاله ان يتم اعادة المباراة التي لقي فيها فريقه خسارة ثقيلة بعشرة اهداف ويكفي ان الفريق كله من المحترفين وجميعهم لاعبين اجانب وليس منهم إلا مواطن واحد فقط هو الكابتن محمد الغيث!!

دورة نادي ابوظبي للمعلمين تشتعل
واحتجاجات وقرارات نارية للجنة المنظمة

■ الليلة والدورة الرمضانية لنادي المعلمين تصل عنق الزجاجة حيث تنتهي المباريات التمهيدية وبتحدد أي من الفرق سيصعد الى ادوار الثمانية وخاصة في المجموعتين الاولى والرابعة حيث سيتقابل ربعي بن عامر مع القرطبي وخليفة بن زايد مع حسان بن ثابت والفارابي وثانوية ابوظبي والزبير بن العوام مع عمر بن عبدالعزيز وهي من المباريات المصيرية للفريقين وغدا الثلاثاء مباراة واحدة لبوذر الغفاري وحسان بن ثابت.

عموما شهدت الدورة حتى الآن احتجاجين احدهما من الغزالي والتي خسرت مباراتها مع ابن كثير نتيجة ٣/١ وقد بنت احتجاجها على ثغرة في اللائحة لغير صالحها والمتضرر الوحيد من هذا الاحتجاج (الضحية) هو حكم المباراة والذي سيتعرض لقرار ناري من اللجنة المنظمة.. واذا كان الحال كذلك يجب ان يشمل القرار مجموعة اخرى من اللجان العاملة تحقيقا للعدالة، عموما القرار سيرى النور ويعلن خلال ساعات.

والاحتجاج الثاني مقدم من ثانوية المتنبي التي مباراتها مع مصعب بن عمير يوم امس الاول ٣/٢ حيث اشرك فريق مصعب لاعبا من خارة التربية والتعليم بدلا من لاعب آخر مسجل والتشابه واضح بينهما حيث دخل اللاعب ناصر حجازي بدلا من عبداللطيف حجازي وبعد انكشاف الامر تم سحب اللاعب البديل وتستكمل المباراة والنتيجة ٣/٢ إلا ان اللجنة المنظمة اعلنت الحق لنصابه واعتبر المتنبي فائزا ٢/صفر حسب بنود اللائحة.. علما باننا نعلم بأن هذا القرار غير كاف ولابد ان يطال ناس آخرين.

عموما البطولة وهي تدخل مرحلتها الحاسمة الليلة تؤكد صعود ابن سينا والمعتصم وخليفة والمتنبي الى ادوار الثمانية وان المعتصم له موقعه مع ثانوية ابوظبي وخليفة مع ابن سينا.. إلا اذا كان للفرق الاخرى رأي آخر في ازاحة الفرق المرشحة.

وموقعة الزبير وعمر تم مع ابن كثير ستحدد من سيصعد من المجموعة الرابعة.

عموما قرارات اللجنة المنظمة التي سيعتمدها رئيس النادي واللجنة السيد جاسم يوسف الزعابي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والانشطة التربوية ستطال فرق ربما تبعدها عن الصعود لدور الثمانية.

عموما البطولة شهدت تنافسا ايضا بين الفرق للفوز بالكؤوس والجوائز الاخرى المقدمة كأحسن هداف والذي يتصارع عليه خالد حسن من المعتصم وادهم مصطفى من ثانوية خليفة ولكل منهم ٩ اهداف والفريق المثالي المحجوز تقريبا حتى الآن لوزارة التربية والتعليم والشباب لروحه الرياضية العالية وعدم حصول اي من لاعبيه على انذارات.. عموما شهدت البطولة تسجيل ١١١ هدفا و٢١ انذارا واشهر الكارت الاحمر مرتين والاحتجاجات اللتان اشرنا لهما سابقا وكانت نتائج المباريات فوز المتنبي على ثانوية ابوظبي ٣/١ وابن كثير على عمر ١/صفر والغزالي على زايد الثاني ٤/صفر والمتنبي على مصعب بن عمير ٢/صفر بناء على قرار اللجنة بعد التعادل ٣/٣ وخليفة بن زايد على ابن سينا ٢/١ والغزالي والزبير على الجزائري بالانسحاب وتقرر شطب نتائجه للانسحاب الثاني والمتضرر عمر بن عبدالعزيز.



دورة «الاتحاد» الرمضانية:
لقاء قمة بين هيئة الاذاعة والتليفزيون والاتحاد الليلة

■ تشهد دورة «الاتحاد» الرمضانية الليلة مباراة قمة بين فريقي هيئة الاذاعة والتليفزيون «مجوهرات منصور» والاتحاد «مجوهرات شما» في مباراة من الصعب توقع نتيجتها لما يضمه الفريقان من نجوم على مستوى فني عال.

واستعدادا لمباراة الليلة انتظم لاعبو فريق هيئة الاذاعة والتليفزيون في معسكر داخلي لمدة ٤٨ ساعة تحت اشراف عبدالله عقيدة رئيس الفريق ومدير الشؤون المالية والادارية بالهيئة، والذي كان واحدا من أبرز مدافعي فريق نادي العين موسم ٧٩/١٩٨٠ ووعد عقيده بتقديم عدة مفاجآت في الدور الثاني تتمثل في استقطاب عدد من النجوم البارزين من خارج الدولة تدعيما لمطالبة الوسط الرياضي بعودة اللاعبين الاجانب.

من جانب آخر ثلاث مباريات في الأولى تقابل فريقا جريدة الخليج تايمز برعاية «النادي المصري» مع مجلة القوات البحرية والذي يضم في صفوفه نخبة من الشباب المواطنين والذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية وفنيات تبشر بمستقبل واعد لهم وقد استطاعوا السيطرة على مجريات شوطي المباراة وسجل مهاجمهم ياسر محمد جاسم أول اهداف المباراة واضاف اللاعب فيصل أحمد قاسم نجم المباراة الهدف الثاني وقد عاند الحظ لاعبي جريدة الخليج تايمز «النادي المصري» وبرز منهم الحارس أيمن بدوي وبالرغم من النتيجة الا انه زاد عن مرماه ببسالة، وقد استبسل مدافعو مجلة القوات البحرية في الذود عن مرماهم بالرغم من الضغط الشديد خلال الشوط الثاني من المباراة، ادار اللقاء ربيع مبارك وقد كان موفقا في قراراته.

في اللقاء الثاني استطاع فريق مجلة القوات الجوية من بسط سيطرة ميدانية كاملة على شوطي المباراة ضد فريق الفجر «ب» واستطاع من احراز سبعة أهداف مقابل ثلاثة للفجر «ب» بالرغم من تقدم الفجر «ب» بهدفين واستطاع لاعب القوات الجوية محمد عبدالعزيز نجم المباراة الأول من احراز «٥» أهداف سوبر هاتريك تصدر بها قائمة الهدافين وأحرز كل من علي سالم وانور عبدالله الهدفين الآخرين. اما اهداف جريدة الفجر «ب» فأحرزهما كل من صلاح قريش وخالد جمعة وأحمد سعيد.

في اللقاء الثالث والذي تجاوب معه الجمهور الغفير الذي شهد المباراة استطاع فريق الاتحاد «مجوهرات شما» من ترجمة سيطرته الميدانية على مدار شوطي المباراة الى ستة أهداف في مرمى فريق جريدة الفجر «أ» مقابل هدفين وقد استطاع نجم الفريق والمباراة وائل السيسي من احراز هدفين، أما الأهداف الثلاثة الأخيرة فكانت من نصيب نجم المباراة الآخر مهند سالم واحرز اهداف جريدة الفجر اللاعب سعيد علي. ادارها باقتدار الحكم محمد سعيد.

وتقام اليوم ثلاث مباريات يلتقي في الأولى جريدة الفجر «ب» ومجلة القوات الجوية ويلتقي في المباراة الثانية فريقي جريدة الخليج تايمز «النادي المصري» والاعلام وتختتم المباريات بلقاء جماهيري بين فريقي الاتحاد «مجوهرات شما» وهيئة الاذاعة والتليفزيون «مجوهرات منصور» وتقام جميع المباريات على ملعب نادي الجزيرة الخارجي.

الدورة الرمضانية لشرطة أبوظبي
طريف وكلية الشرطة يتأهلان للدور قبل النهائي

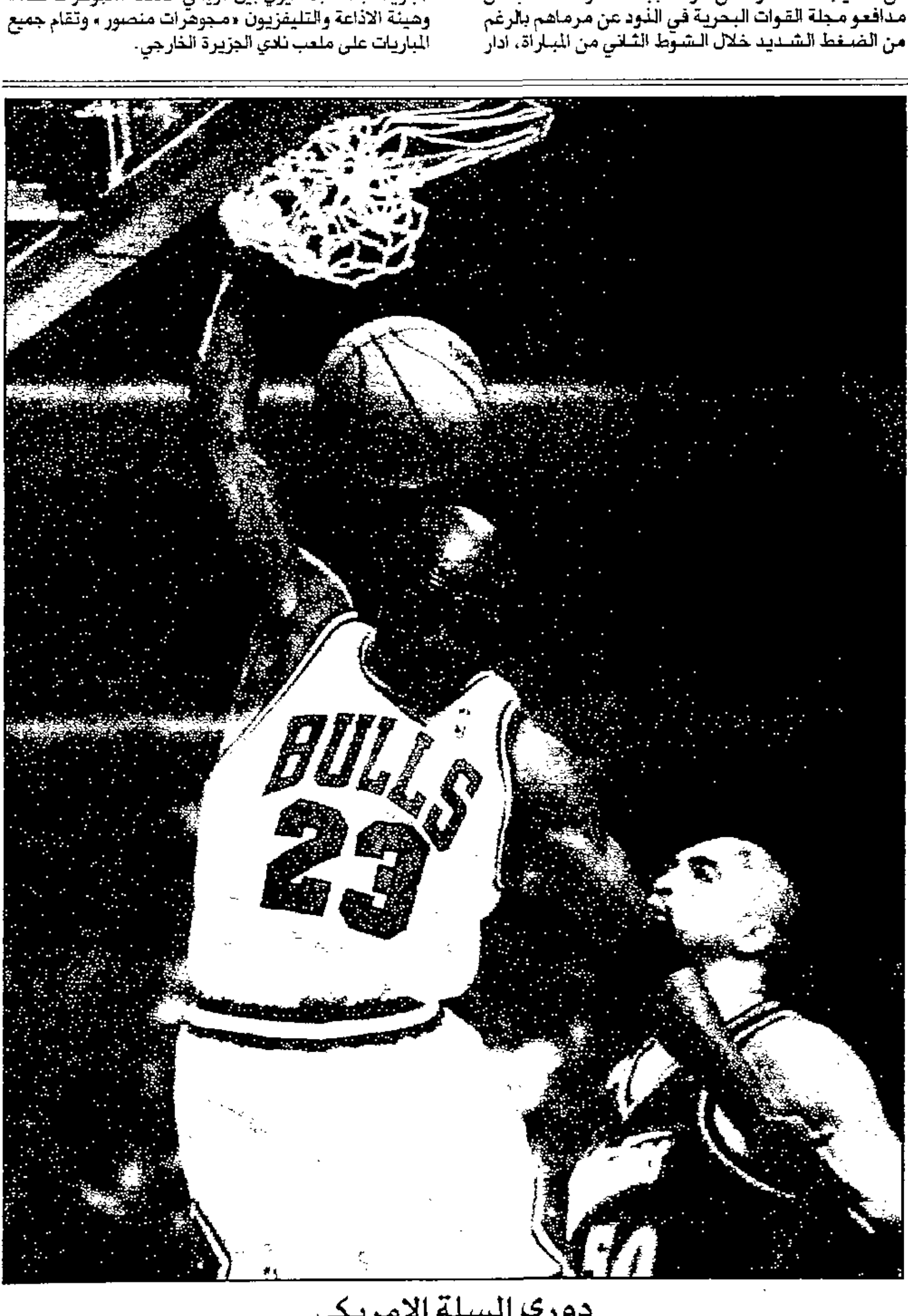
■ تأهل فريقا طريف وكلية الشرطة للدور قبل النهائي عن المجموعة الاولى في بطولة كأس العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية التي تنظمها اللجنة الرياضية لادارات الشرطة بأبوظبي.

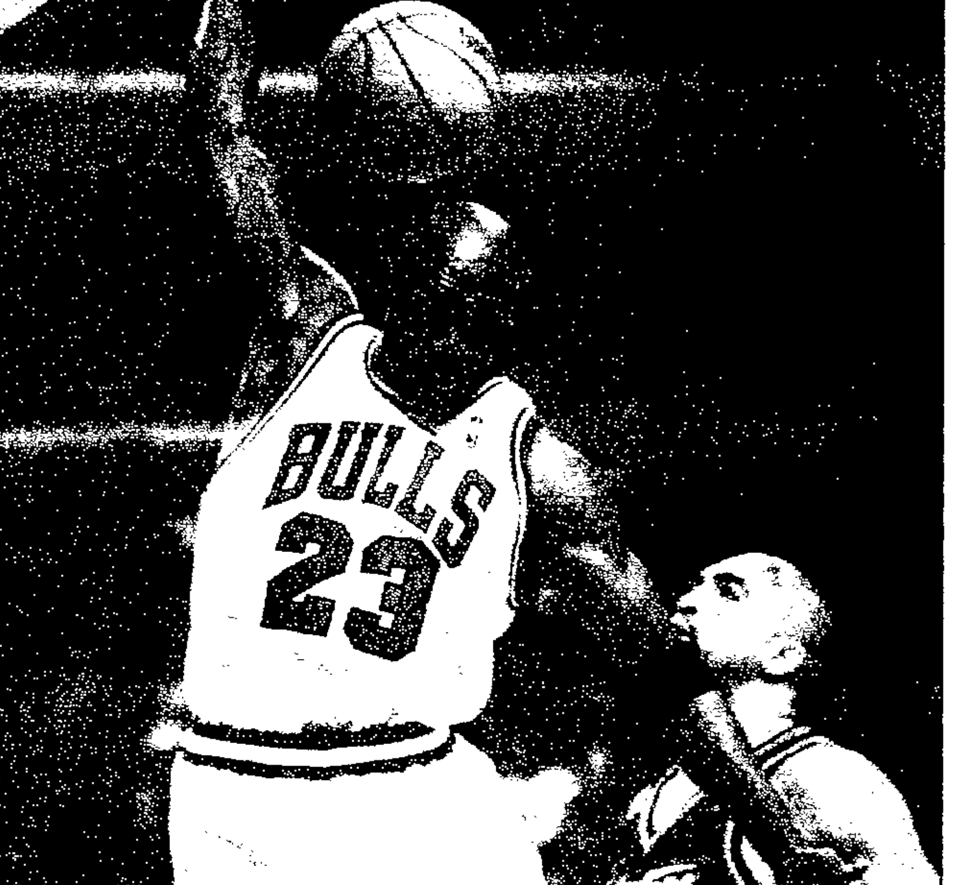
في المباراة الاولى حقق فريق كلية الشرطة فوزا كبيرا على مدرسة الشرطة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

دخل الفريقان ورصيدهما نقطة واحدة على امل الفوز بالنقاط الثلاث إلا انه وضح منذ البداية تصميم الكلية على الفوز وبعد ان نظمت الكلية خطوطها وصفوفها وبفضل تحركات لاعبي خط الوسط وتماسك خطوط الدفاع استطاع أحمد ان يسجل اول أهداف فريقه في الدقيقة العاشرة وفي الشوط الثاني زادت الكلية من هجماتها بغية تحقيق عدد اكبر من الاهداف وبالفعل سجل زايد العبودي احلى الاهداف في المباراة ولم يسجل علي خصيف الهدف الثالث للكلية لينتهي اللقاء بفوز مستحق للكلية يرفع رصيده الى ٤ نقاط ويتأهل للدور قبل النهائي، في حين خرج المدرسة من المسابقة برصيد نقطة واحدة بعد ان ادى فريقها مباريات جيدة. حكم اللقاء ربيع مبارك وحصل عتيق القبيسى من الكلية على جائزة افضل لاعب في المباراة.

وفي المباراة الثانية تغلب طريف على المشاغل بهدفين مقابل هدف واحد ودخل الفريقان المباراة ورصيد كل منهما ٤ نقاط ونسبة الاهداف في صالح طريف وسعى المشاغل لتحقيق الفوز أو التعادل ليحتفظ بالمركز الثاني في المجموعة، لكن طريف كان لها رأي آخر.

ففي الدقيقة الخامسة من الشوط الاول سجل رمزي محمد أول اهداف المباراة وتضغط المشاغل لكن بلا نتيجة وتجرى المشاغل تغييرا بنزول لاعبها المميز «أدولف» ثم استطاع فاضل سليمان المتألق ان يسجل الهدف الثاني لطريف وبعدها مباشرة سجل ادولف الهدف الوحيد للمشاغل لتنتهي النتيجة بفوز طريف ٢/١ وتتصدر المجموعة لتقابل ثاني المجموعة الثانية وتحتل الكلية المركز الثاني بفارق الاهداف عن المشاغل وسوف تقام يوم غد مباريات الدور قبل النهائي وقد حصل اللاعب عبدالله زايد على لقب احسن لاعب في المباراة وحكم اللقاء احمد مقران.





الدورة الرمضانية بشرطة دبي
مستويات عالية لفرق الاحياء الشعبية وبداية قوية للسنوكر

تشهد المنافسات الرمضانية التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي تنافسا قويا وحضورا مميزا في سهرات رمضانية شيقة كما دأب المجلس على الحرص والاهتمام بإعطاء النشاط الرياضي الأولوية لتنمية القدرات البدنية والذهنية لدى كافة افرادها حتى يمارس الجميع هواياتهم، وبالرغم من ان الهدف الرئيسي للبطولات الرمضانية التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي خلال الشهر المبارك هو الترويح واتاحة الفرصة لتحقيق علاقات وطيدة ما بين الأفراد والجمهور ومختلف الجهات الرياضية الا ان التنافس الدائر بين المشاركين في سداسيات كرة القدم والسنوكر يؤكد على المستويات الطيبة التي يمتاز بها اللاعبون.

الاشادة بمبادرة جمعية ورعاية الأحداث

من جهة أخرى اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم بالأخت ناريمان الغيث عضو مجلس ادارة الجمعية بأهمية قيام بطولة كروية لفرق الاحياء الشعبية واستطاعت البداية الموفقة للدورة التي تحقق اهدافها التي تسعى اليها الجمعية وهو جذب الشباب الى كل مفيد انطلاقا من حرص رئيس مجلس ادارة الجمعية بأهمية مثل هذه الدورات، وأبدى اللواء ضاحي ارتياحه لنجاح فعاليات الدورة منذ انطلاقها وأكد أن تنمية هذا لا يتأتى الا ببرامج توضع وفق اساليب حضارية.

نتائج منافسات سداسيات القدم

في المباراة الأولى التقى فريق خميس مصبح والمحيصنة وانتهت المباراة لصالح الأول بهدفين مقابل هدف وحيد سجل لفريق خميس مصبح كل من عباس احمد وحبيب أحمد وكانت المباراة جيدة المستوى.

وفي اللقاء الثاني فاز فريق الثعالب على فريق الصانع بنتيجة ثلاثة اهداف نظيفة أحرزها كل من هلال حمد وناصر محمد علي هدفين، واضاع مهاجمو فريق الصانع عدة فرص عن طريق لاعبه سيد جواد في المباراة الثالثة والرابعة انتهت المباراة الأولى التي تضم الممزر ودبي بالتعادل السلبي وكذلك اللقاء الرابع بين الصقور والراشدية بنفس النتيجة واضاع فريق الصقور فوزا باهدار العديد من الفرص السهلة امام مرمى الراشدية.

نتائج لقاءات السنوكر

في اطار منافسات البطولة التي ينظمها المجلس بالتعاون مع بنك الامارات الدولي فاز اللاعب سلطان على ثلاثة اشواط مقابل شوط على منافسه منصور ابراهيم، وأسفرت نتائج الأشواط كما يلي: ٣٠/٤٥، ٥٣/٢٨، ٤٦/٤٣، ٥٥/٣١

نتائج الدورات الرمضانية بنادي الماء والكهرباء

■ اشتدت يوم امس حدة المنافسة وظهر ذلك على المجموعة الاولى بدورة نادي الماء والكهرباء الرمضانية حيث ظهر فريق الفنادق الوطنية بمستوى عال وتصدر المجموعة برصيد ٦ نقاط بعد تغلبه على شركة ادكاب بهدفين مقابل لاشيء وكان الشد النفسي الذي اضاع على لاعبي ادكاب العديد من الفرص السهلة ليصل رصيد ادكاب الى نقطة واحدة بعد تعادله مع مستشفى النور، احرز الاهداف نائن حمودة ومحمد صالح وفي نفس المجموعة استطاع الهاشمين ان يفرض نفسه بعد تغلبه على مستشفى النور ٢/١ وظهر الفريقان بمستوى عال، احرز الاهداف رضا قدس وحسين هوت، اما المجموعة الثانية التي كان ابطالها الكفاح بتصدرهم المجموعة ب ٦ نقاط على حساب فريق برهوم الذي كان مستواه مغايرا للمباراة السابقة والذي يضم نخبة من لاعبي نادي بني ياس وانتهت المباراة ٦/٣، احرز الاهداف للكفاح كلا من خالد عبدالرحمن هدفين وسلطان جمعة هدفين وكلا من محمود جمعة وراشد علي هدف، سجل لبرهوم صبري عبدالله وعبدالله بروك، اما في المباراة الاخيرة استطاع فريق جلمكو سحق البنك البريطاني بـ ٥ اهداف نظيفة دون ان يدخل مرماه هدف هذا وسوف تقام هذا اليوم اربع مباريات ابرزها مباراة مؤسسة برهوم وجامكو لتحديد المركز الثاني بعد تضاؤل فرصة البنك في الصعود وادار المباريات بكفاءة عالية سكرتاريا لجنة التحكيم عادل دويدار وكلا من الحكام محمد ضبيع وحمد سرور والحكم الاماراتي محمد سعيد.

اما في السنوكر فقد صعد الى الدور الربع نهائي مجموعة (أ) وتضم محمد مصطفى شهاب ومبارك السويدي وهاني احمد الخوري وعيسى ميرزا، اما المجموعة الثانية درويش خوري وطالب علي وحسن غريب وصلاح الدين، اما في تنس الطاولة فقد صعد كل من محمد امين الحريري وكندي تورناها وطارق فاروق ابوسريع وفؤاد عبدالله على حساب سعيد سالم وسعد خالد وعبدالعاطي وهدان وعارف الزرعوني. كما تم تأجيل مباريات التنس الأرضي يوم امس الى اليوم وذلك لسوء الاحوال الجوية.

بطولة دبي للشطرنج الديناميكي
ايلمر الأذربيجاني والعروسي المصري في الصدارة

تصدر الأستاذ الدولي الكبير الأذربيجاني الجنسية ايلمر ماجيراموف بالمشاركة مع الاستاذ الدولي عبدالحميد العروسي الجولة الثالثة من بطولة دبي للشطرنج الديناميكي برصيد ٣ نقاط لكل منهما وبدون أي خسارة بينما يطاردهما استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى برصيد ٢٫٥ نقطة. وكذلك الدولي المصري كمال أمين العمري بنفس الرصيد. وقد جاءت نتائج الجولة الثالثة بلا مفاجآت كبيرة سوى خسارة غير متوقعة للدولي محمد عماد من لاعب النادي الفلبيني توني مونيرال فعلى الطاولة الأولى التقى الأستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجيراموف مع لاعبه الاستاذ الدولي طالب موسى في مباراة تغلبت فيها الخبرة على الحماس، اما على الطاولة الثانية فقد التقى الاستاذ الدولي عبدالحميد العروسي مع الدولي هشام الأرغا حيث تمكن عبدالحميد من الفوز بالنقطة بعد مباراة شيقة، وعلى الطاولة الثالثة تمكن عثمان موسى من الفوز على احسان جواد، بينما تمكن الاستاذ الدولي عصام على أحمد من الفوز على الدولي فيصل الشرهان في لقاء جيد، تمكن الدولي نبيل صالح من العودة للمنافسة بعد فوزه على الهندي بيشو جوزيف ليعوض خسارته من مدربه ماجيراوف ويظل في صلب المنافسة على المراكز الأولى.

دورة الشهامة: تعادل واحد و٥ حالات فوز

اسفرت مباريات دورة نادي الوحدة فرع الشهامة الرمضانية لكرة القدم عن فوز بن عابد على الشباب ٢/١ وريال مدريد على الرشيد ٤/صفر والفيكتوري على البرازيل بنفس النتيجة وفي المجموعة الثانية فاز الشهامة على شباب العين ٢/صفر والصقور على الرحال ١٠/١، بينما تعادل الجوارح مع الزجاج والالمنيوم ١/١.

دورة ميسلون الرمضانية فوز سنيار والشرقي والخزامية

واصلت دورة ميسلون الرمضانية لكرة القدم والمقامة في حديقة أبوشغارة بالشارقة فعالياتها وسط حضور جماهيري كبير حيث اقيمت خلال اليومين الماضيين اربع مباريات جمعت الأولى كلا من سنيار وسمنان وتمكن سنيار من تحقيق الفوز بنتيجة ٤/٣، وفي أقوى مباريات الدورة تعادل دايبول للالكترونيات مع معرض فنتاستيك للسيارات بثلاثة اهداف لكل منهما، كما تمكن فريق الخزامية من حصد أول ثلاث نقاط له اثر تغلبه بسهولة على برشلونة ٤/صفر، وفي مباراة من جانب واحد تمكن الشرقي من الفوز بنتيجة كبيرة على فريق بالحصا ٧/صفر. وقدمت شركة ايتالكس للجوائز الرياضية والهدايا الرسمية راعية الدورة هدايا لأفضل اللاعبين في المباريات الاربع وهم، نبيل القصير «سمنان» حسن رمضان «فنتاستيك» عبدالله راشد «الخزامية» غلوم هاشم «الشرقي» وشارك في تحكيم المباريات، علي مبارك. عامر لطوف. عبدالرحمن الدولة.

دورة الجمعية الاردنية
فوز الخزنة ومؤسسة خليفة والجوازات تقابل جامعة عجمان

ضمن الدورة الرمضانية السابعة للجمعية الاردنية في ابوظبي تقام اليوم ثلاث مباريات يسعى من خلالها فريق الجمعية الاردنية لتحقيق فوز جديد عندما يقابل مركز الحجر الاردني، كما يسعى فريقا الجوازات وجامعة عجمان لتحسين موقفهما وتقابل مؤسسة تريمكس فريق مطبعة العميرة، وتقام الدورة برعاية جامعة البيان ومستودع ادوية الاتحاد في ابوظبي. كانت مباريات البطولة شهدت فوز فريق الخزنة على الجالية الموريتانية بثمانية اهداف مقابل لاشيء، حيث تألق مهاجم الخزنة ناصر أحمد وسجل ٥ اهداف مما عزز موقع فريقه، كما فاز فريق مؤسسة خليفة على جامعة البيان بثمانية اهداف مقابل هدف واحد ليفقد فريق جامعة البيان فرصته في المنافسة على التأهل عن المجموعة الاولى. اما مباراة الجالية الاردنية في العين وشركة فيلبس فتم تأجيلها لتقام اليوم الاثنين. وتختتم مباريات الدور الاول يوم الخميس المقبل، بينما تبدأ مباريات الدور قبل النهائي يوم السبت. اشرف على المباريات خلال احمد فحماوي رئيس اللجنة المنظمة وخالد طبيشات واللجنة الرياضية وادار المباريات ناصر شقيرات، اكرم الطيان، محمود خلفاوي ومحمد السعدي.

نتائج دورة نادي دبي الرمضانية في كرة القدم

■ أسفرت نتائج مباريات اليوم الأول للدورة الرمضانية المقامة بنادي دبي الثقافي الرياضي لكرة القدم عن فوز فريق انطاليا على الجوارح بنتيجة ٢/٨، واحرز الاهداف كلا من لانطاليا عبدالرحمن السيد ٤ أهداف، وسراج العبودي هدفين، وهدف لكل من حسن المازمي، ومحمود أحمد حسين، وأحرز اهداف الجوارح كلا من راشد الديربي ومحمد بوعصيبة. وفي المباراة الثانية فاز فريق النخبة على فريق الكنلك نتيجة ٢/٤، واحرز اهداف النخبة كلا من عبيد سالم «٣» اهداف وعبدالله الشيخ، فيما احرز أهداف الكنلك كلا من: محمد يوسف، وخليفة عبيد.

ويلعب اليوم الجوارح مع كلاس والنخبة مع الانصار.

دورة الظفرة الرمضانية: ادكو يكتسح سوبر تيم ١٤/صفر!!

المنطقة الغربية - الاتحاد

اكتسح فريق ادكو فريق سوبر تيم ١٤ هدفا مقابل لاشيء وذلك خلال اللقاء الذي جمعهما مساء امس الاول ضمن تصفيات الدورة الرمضانية العاشرة لفرع الظفرة الجزراوي. كما فاز فريق الجزيرة على فريق ليوا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، سجل اهداف الجزيرة ناصر حسن هدفين وكل من سيف حسن وسامي بابكر هدفا واحدا وسجل هدف ليوا اللاعب بطي محمد الفلاحي.

دورة اريلاييد للتنس اللقب الاول للناشىء هويت

انتزع الناشىء الاسترالي المغمور ليتون هويت (١٦ عاما) لقبه الاول بفوزه على مواطنه جايسون ستولتنبرغ ٦-٣ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) في المباراة النهائية لدورة اديلاييد الاسترالية الدولية في كرة المضرب. وكان هويت الذي تلقى دعوة للمشاركة في هذه الدورة تمكن اول امس السبت من تحقيق المفاجأة بتغلبه على الامريكي اندريه اجاسي الذي يسعى الى استعادة موقعه بين اللاعبين الاوائل.

دوري السلة الامريكي
بيبن يقود شيكاغو بولز للفوز على جولدين ستايت

■ تكللت عودة نجم شيكاغو بولز سكوتي بيبن الى الملاعب بالنجاح بتسجيله ١٤ نقطة وتحقيقه اربع متابعات و٥ تمريرات حاسمة ساهمت في فوز فريقه على جولدن ستايت ووريرز ٨٧-٨٢ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وغاب بيبن عن مباريات فريقه الـ٣٥ منذ مطلع الموسم الحالي لخضوعه لعملية جراحية في قدمه. وكان طالب خلال هذه الفترة بالانتقال الى فريق اخر لخلافات مع رئيس النادي جيري رينسدورف والمدرب فيل جاكسون.

وقال بيبن بعد المباراة: كنت اتلهف للعودة وانا سعيد جدا لان كل شيء سار على ما يرام. واضاف لا شك انني لست في كامل لياقتي البدنية حاليا لكن الامر طبيعي بعد توقف طويل.

واوضح اريد ان انهي الموسم مع شيكاغو بولز واعتقد ان الفريق يتطلع الى احراز لقبه السادس في السنوات الثماني الاخيرة.

وسجل النجم الاخر مايكل جوردان ٣٢ نقطة منها ١٧ في الربع الاخير ونجح دينيس رودمان في ١٦ متابعة.

وعلى الرغم من الفوز فان شيكاغو لم يقدم عرضا قويا ومرد ذلك على الارجح انه كان يخوض مباراته الرابعة في خمسة ايام.

وشهدت المباراة تقلبات عدة، فبعد ان تقدم ووريرز ٥٨-٥٧، انتفض شيكاغو وتمكن من الابتعاد بفارق ٩ نقاط (٧٦-٦٧). واستعاد ووريرز المبادرة وتقدم ٨٠-٧٧ قبل النهاية بدقيقة و١٥ ثانية، بيد ان الكلمة الاخيرة كانت لشيكاغو الذي حقق فوزه الثامن عشر على ارضه مقابل خسارة واحدة هذا الموسم.

والفوز ايضا هو الثاني عشر على التوالي لشيكاغو على ووريرز علما بأنه خسر امامه للمرة الاخيرة عام ١٩٩١.

واستعاد اورلاندو ماجيك نغمة الفوز بتغلبه على بوسطن سلتيكس ٩٠-٨٢ محققا فوزه الثالث فقط في مبارياته الـ١٣ الاخيرة. ويعاني اورلاندو من غياب ثلاثة لاعبين اساسيين هم بيني هارداواي ونيك اندرسون وديريك سترونغ. اما النجم الآخر اللبناني روني صيقلي فسجل ١٩ نقطة ونجح في ١٢ متابعة.

وسجل بو اوتلو ١٥ نقطة ونجح في ١٠ متابعات واضاف زميلاه داريل ارمسترونغ (١٤ نقطة و٧ متابعات) ومارك برايس (١٣ نقطة و٣ متابعات) للفريق الفائز.

والحق يوتا جاز هزيمة نكراء بهيوستن روكتس ١١١-٨٤ بقيادة المخضرم كارل مالون الذي سجل ٢٤ نقطة.

ولعب هيوستن في غياب ابرز نجومه وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وكلايد دريكسلر فتركوا ثغرة كبيرة.

وحقق مدرب يوتا جيري سلون فوزه الرقم ٦٠٠ في الدوري الامريكي مقابل ٣٧٠ خسارة. ويتضمن سجله ٥٠٦ انتصارات مع جاز و٩٤ فوزا مع شيكاغو بولز الذي اشرف عليه من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢.

وفاز مينيسوتا تمبروولفز على نيوجيرزي نتس ١٠٨-١٠١. وتورونتو رابتورز على كليفلاند كافالييرز ١٠٢-٩٣. وانديانا بيسرز على دالاس مافريكس ٨٤-٧٩. وسان انطونيو سبيرز على ساكرامنتو ١٠٩-٦٢. وميلووكي باكس على بورتلاند ترايل بليزرز ٩٥-٩٠ بعد التمديد.

الدوري الانجليزي

انتصارات لمانشستر وتشلسي وليفربول وارسنال



■ حقق مانشستر يونايتد فوزه العاشر مقابل تعادل واحد على ملعب اولدترافورد امام ٥٥ الف متفرج بتغلبه على توتنهام ٢-صفر في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

ولم يقدم مانشستر عرضا جيدا على الرغم من سيطرته على مجريات اللعب عموما وانتظر حتى ما قبل انتهاء الشوط الاول ليسجل هدفه الاول. وقد رفع ديفيد بيكهام كرة متقنة داخل المنطقة افلتت من يدي حارس توتنهام النروجي اسبن باردسن وتهيأت امام الويلزي راين غيغز فعاجلها مباشرة في الزاوية اليسرى العليا.

وفي الشوط الثاني اضاف غيغز الهدف الثاني بتسديدة رأسية اثر مناولة من بيكهام ايضا (٦٧).

وحقق ليفربول فوزه الخامس على التوالي في الدوري بتغلبه على ويمبلدون بهدفين للاعب وسطه جيمي ريدناب في الدقيقتين ٧١ و٨٤.

واستعاد تشلسي نغمة الفوز بتغلبه على ضيفه كوفنتري ٣-١ على ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن. وتقدم كوفنتري الذي هزم مانشستر يونايتد ٣-٢ في الدوري واقصى ليفربول من مسابقة الكأس في الاسبوعين الاخيرين عن طريق مارك تيلفر (٣٠). لكن تشلسي رد بثلاثة اهداف بواسطة مارك نيكولز (٦٥ و٧٠) والايطالي عن طريق روبرتو دي ماتيو (٧٨).

وصعد تشلسي الى المركز الثاني مؤقتا بفارق ٧ نقاط عن مانشستر بانتظار ما ستسفر عنه مباراة دربي كاونتي وبلاكبيرن غدا الاحد.

وسحق وست هام ضيفه بارنسلي بستة اهداف تناوب على تسجيلها فرانك لامبارد (٥) والفرنسي ساماسي ابو (٣١ و٥٢) والهولندي جون مونكور (٤٠) والويلزي جون هارتسون (٦٧) والاسترالي ستان لازيريديس (٩٠). وقد دخل مرمى بارنسلي ٥٧ هدفا في ٢٢ مباراة هذا الموسم.

وانتزع ارسنال فوزا ثمينا من ليدز بهدفين سجلهما الهولندي مارك اوفرمارس (٦٠ و٧٢)، مقابل هدف سجله جيمي فلويد هاسيلبانك (٦٩).

وتابع نيوكاسل عروضه السيئة فخسر امام مضيفه شيفيلد وتزداي ١-٢. وسجل للفائز الايطالي باولو دي كانيو بعد مرور ٥٠ ثانية فقط وهو العاشر له هذا الموسم، وجون نيوزوم (٥١). وللخاسر الدنماركي يون دال توماسون (٢٠).

وتعادل استون فيلا مع جاره ليستر سيتي ١-١. سجل للاول لاعب ليستر السابق جوليان جواكيم (٨٧) بعد ان تقدم الثاني عن طريق لاعب استون فيلا السابق المخضرم غاري باركر (٥٣ من ركلة جزاء).

وخسر كريستال بالاس امام ضيفه ايفرتون بثلاثة اهداف سجلها نيك بارمبي (٣) الاسكتلندي دنكان فيرغوسون (١٢) والفرنسي ميكايل مادار (٣٤) في اول مباراة يخوضها مع فريقه الجديد منذ انتقاله اليه من ديبورتيفو كورونا الاسباني هذا الاسبوع. اما هدف كريستال بالاس الذي لم يفز على ارضه هذا الموسم فسجله بروس داير (١٧ من ركلة جزاء).

وتعادل بولتون وساوثمبتون صفر-صفر. وطرد الحكم مدافع ساوثمبتون فرنسيس بينالي لمخاشنته جيمي بولوك.



استراحة المحارب

■ مارتينا هينجز لاعبة التنس رقم ١ في العالم في استراحة قصيرة خلال تواجدها في استراليا قبل ان تستأنف مشوارها الناجح في البطولة الدولية التي تقام حاليا بمدينة سيدنى حيث ان هينجز المرشحة رقم ١ للفوز ببطولتها.

نتيجة مخيبة لموناكو

خسر امام كان صفر/١ في الدوري الفرنسي



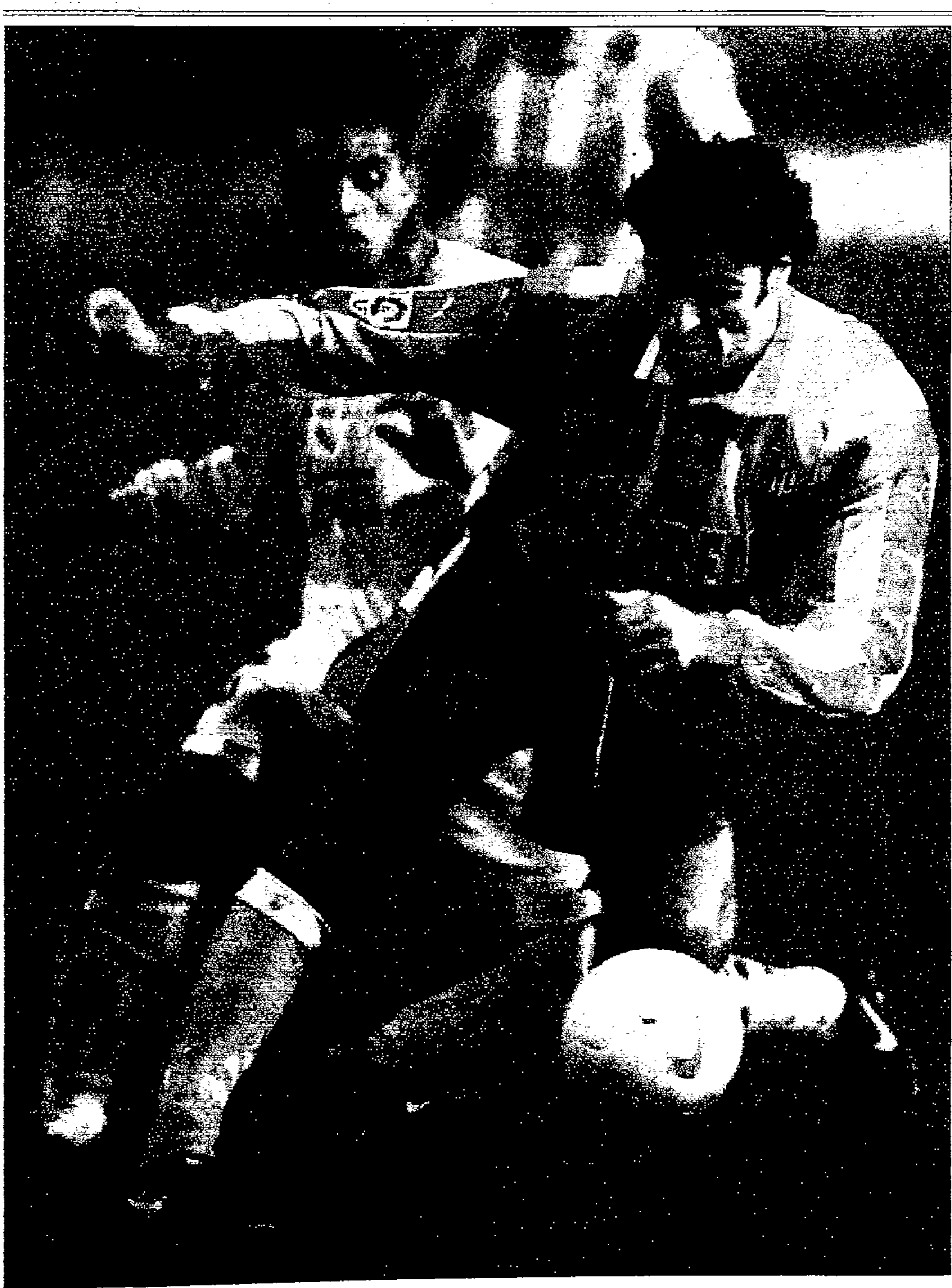
■ حقق موناكو حامل اللقب نتيجة مخيبة بسقوطه على ارضه امام ضيفه كان الذي صار في المركز السابع عشر قبل الاخير بهدف واحد سجله السويسري ماركو غراسي (لاعب موناكو سابقا) في الدقيقة ٥٩ في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ووقف رصيد موناكو، الذي خرج من كأس المحترفين الاثنين الماضي على يد فريق الدرجة الثانية نيور، في المركز الثالث عند ٤١ نقطة بفارق الاهداف خلف باريس سان جرمان الثاني الذي يلعب اليوم مع ستراسبورغ وبفارق ٤ نقاط عن متز المتصدر الذي تغلب على رين بهدف سجله برونو رودريغيز (٤٤) في حضور ١٣٩٧١ متفرجا.

وانتزع بوردو فوزه الاول منذ ١٧ اكتوبر الماضي وكان على حساب باستيا بهدفين سجلهما ميكو (٢٥) ولاسلاند (٥٩).

ومع انه بدأ التسجيل في مرمى ليون في الدقيقة الثالثة بواسطة الدولي لوران بلان فان مرسيليا سقط ١-٢ وسجل هدفي الفائز الن كافيغليا (٦٢ و٨٣) في حضور ٢٩٤١٦ متفرجا.

وتغلب تولوز على لوهافر بهدف للعاجي جويل تييهي (٢٠)، وسقط غانغان امام مونبلييه بهدف لموريرا (٧١) مقابل هدفين لباكايوكو (٤٦) واغبو (٩٠)، وحقق شاتورو الذي صار خامسا عشر مفاجأة على حساب اوكسير السابع ٣-٢. سجل للفائز مايليه (٥٢) وبريغيه (٦٧) وتراوريه (٨٦) وللخاسر دينيو (٢٩) وغيفارتش (٨٩ من ركلة جزاء).



بطولة البرتغال:

سبورتينج يسحق بيليننسيش ٤/صفر



■ سحق سبورتينج لشبونة مضيفة بيليننسيش بأربعة اهداف نظيفة ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة البرتغال في كرة القدم.

وسجل لياندرو ١٧ و٥٣ و٨٢ وسيماو سابوروزا ٤٦ الاهداف.

وفاز بوافيستا على ليتشا بهدفين سجلهما لويس مانويل ٧٩ ومارتيلينيو ٩٠، وبراغا على ريو افي بهدف لكاروغلان ٧٠.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - بورتو ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة. ٢ - غيماريش ٢٨ من ١٦. ٣ - ريو افي ٢٨ من ١٦. ٤ - سبورتينج ٢٧ من ١٦. ٥ - سالجيروش ٢٤ من ١٦.

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يبتعد ٣ نقاط عن سلتيك

■ ابتعد رينجرز ثلاث نقاط عن غريمه التقليدي سلتيك بفوزه على ابردين ٢-صفر وتعادل الثاني مع مذرويل ١-١ في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وسجل الايطالي سيرجيو بوريني هدف رينجرز الاول واضاف الدنماركي براين لاودروب الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع في الدقائق ال١٢ الاولى.

وخاض رينجرز المباراة في غياب هدافه الايطالي ماركو نيغري الذي سجل ٣٢ هدفا هذا الموسم. وقد فشل ابردين في الفوز على رينجرز في المباراة ال١٢ الاخيرة التي جمعت بينهما. وفي مباراة سلتيك ومذرويل تقدم الاخير عن طريق ويلي فالكونر الذي كان يخوض اول مباراة له منذ اكتوبر الماضي لاصابته بكسر في كاحله (٥٥). لكن بول لامبرت لاعب مذرويل السابق ادرك التعادل لسلتيك بعد ست دقائق بتسديدة رائعة من ٢٥ مترا.

وسنحت فرصة ذهبية امام سلتيك لتسجيل هدف الفوز عندما احتسب الحكم ركلة جزاء في مصلحته بعد عرقلة السويدي بلاريك لارسون داخل المنطقة، فانبرى دارن جاكسون للركلة في اول لمسة له بعد نزوله احتياطيا واهدرها (٧٢).

وفاز هيبرنيان على دنفرملين ١-صفر، وتعادل دندي يونايتد مع كيلمارنوك ١-١.

وبامكان هارتس ان يستعيد المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن رينجرز شرط ان يفوز على مضيفه سانت جونستون غدا الاحد في ختام المرحلة.

بطولة اسبانيا

تعادل اتلتيكو مدريد وريال مدريد ١/١

■ تعادل قطبا العاصمة الاسبانية اتليتكو وريال ١/١ على ملعب فيسنتي كالديرون في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وافتتح البرازيلي سافيو التسجيل لريال في الدقيقة ٦٧ ثم ادرك اتليتكو التعادل في الدقيقة ٨٧ بواسطة خوسيه ماري وتفادي بالتالي خسارة رابعة على التوالي في ارضه وامام جمهوره.

وبقي ريال ثانيا بفارق الاهداف خلف برشلونة الذي لعب مباراتين اقل والذي واجه ريال سوسييداد الثالث امس الاحد. اما اتليتكو فاحتفظ بالمركز الرابع مؤقتا.

واهدر البرازيلي جونينيو والايطالي فييري وكيكو اكثر من فرصة لاتليتكو في الشوط الاول، ثم خرج الكرواتي سوكر وغوتي في الدقيقة ٦٥ وحل محلهما سافيو مورينتيس فسجل الاول هدف ريال مدريد اثر تمريرتين من الهولندي سيدورف والبرازيلي روبرتو كارلوس.

وقبل النهاية بثلاث دقائق احرز خوسيه ماري هدف التعادل اي بعد حلوله محل لاردين بعشر دقائق.

حديث الصائم

الاثنين ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٢ يناير ١٩٩٨م

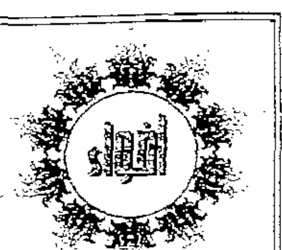
ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن

جوائز قيمة في مسـابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

دعاء

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك



أضواء

حـدثنا التـاريخ ان بيئات كثيرة تهيأت لها الاسباب والعوامل المادية ومع هذا لم تقم فيـهـا حضـارة الا بعـد ان اتى اليـهـا اقوام ليـسوا من اهلهـا مـثل أمـريكا فـالهنود الحمـر وهـم سكانهـا الاصليـون لم يقيموا فيها اية حضارة فلمـا جـاءها الغـزاة الاوروبيون اقاموا فيها حضارة مادية تحمل في بذورها تدمير الانسان والسـيطرة على ثروات البـشـرية لانهـا وان اعـتـمـدت على الجـوانب المادية والعقلية فقد خلت من القيم الروحية.

ومـا زال التـاريخ شـاهدا على ان جـزيرة العـرب مع قلة مـواردها اقـام فـيـهـا العـرب المسلمون اعظم حضارة انسانية استطاعت ان تأخذ بيد البشرية عامة والعرب خاصـة من طور البداوة الى اعلى درجات الرقي الانساني في كل مجال.

لقد عقد ابن خلدون في مقدمته فصلا عنوانه (الظلم مـؤذن بخـراب العمران) اشار فيه الى ان العـدوان على النـاس ذاهب بآمـالـهـم في التـحـصـيل والكسب فـيـقـعـدون عن العـمل بقدر ماوقع عليـهم من ظلم. واذا قعد الناس عن المعـاش وانقـبـضـت ايـديـهـم عن المكاسب كسـدت أسواق العـمران وانتقضت الاحوال وربما هجر الناس اوطانهم الى غـيـرها طلبـا للرزق والتمـاسا لديار تتـهـيأ فيـهـا اسباب العيش الكريم وعـنـدئـذ تخلو الاقطار والامصـار من سـاكنيـهـا وهم بناة الحضارة ومادة العمران فـتـضـطرب الاحـوال ويختل نظام الدولة. وقد استدل ابن خلدون على صحـة قـوله بما وقع في دولة الفـرس من ظلم كان نذيرا بالخراب الذي حل بـهـا وأهلهـا فـأورد ذلك في وصـيـة احـد الحكمـاء للملك من ملوك الفـرس حـيث قـال له (ايها الملك ان الملك لايتم عزه الا بالشريعة والقيام لله بطاعتـه والتـصـرف تحت امره ونهيه ولا قوام للشريعة الا بالملك ولا عز للملك الا بـالرجـال ولا قوام للرجال الا بالمال ولا سـبـيل الى المال الا بالعـمارة ولا سبيل الى العـمـارة الا بـالعـدل). فـالعدل اساس الملك وهو بالتـالي أساس الحضارة ومقوم هام من مقوماتها ولـذلك كـان حـرص الاسـلام على ان ينفـر اتباعه من الظلم في كل صوره واشكاله ليـجسد العـدل في مـواقـفـهـم الانسانية على اختلاف مستوياتها.

أحمد حلمي

في أول حديث له بعد فوزه بجائزة دبي الإسلامية الدولية:

الشيخ الشعراوي يطالب بالاستجابة لمبادرة زايد لتحقيق المصالحة ويصفها بأنها «دعوة إسلامية خالصة لخير ومصلحة الجميع»

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ طالب الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوي الدول العربية بالاستجابة إلى مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية، واستعادة تضامن الأمة وقوتها وتوحيد صفوفها في مواجهة التحديات العديدة المحيطة بها في مختلف المجالات والميادين.

ووصف فضيلة الشيخ الشعراوي في أول حوار له بعد فوزه بجائزة دبي الإسلامية الدولية واختياره الشخصية للعام ١٩٩٧ وخص به «حديث الصائم» وصف مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بأنها «دعوة إسلامية خالصة لخير ومصلحة الجميع».

وقال: إن صاحب السمو الشيخ زايد يستمد مبادراته من حبه الشديد للإسلام، وإيمانه العميق بقيمة ومبادئه وأحكامه السامية.

وأكد فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي تأييده لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد للتخفيف عن شعب العراق ومساعدته في محنته، وقال: إن الإسلام يدعو إلى الصفح والتعاون ويرفض معاقبة أحد على ذنب لم يرتكبه.

(طالع نص حوار الشيخ الشعراوي على ص ٨)

الدكتور الخياط ينفي خرافات اليهود حول الأقصى

■ عمان - اصدر الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية السابق بالاردن دراسة بعنوان /نفى الخرافات والاضاليل عن المسجد الاقصى المبارك / تصدى من خلالها للمفاهيم والمزاعم اليهودية المضللة وتصحيح المفاهيم حول المسجد الاقصى. واشار الدكتور الخياط في دراسته الى ان القدس كانت تسمى بعدة اسماء منها / أيلياء وبيت المقدس /فلما تسلمها عمر وكتب العهدة العمرية اراد ان يعين له موقع الصخرة وارض المسجد الاقصى كما يقول المؤرخون فضلله كعب الاحبار عنها حتى اهتدى اليهما ووجد الصخرة قد القيت عليها النفايات التي تراكمت. المسجد الاقصى - وقد قام عمر رضي الله عنه في ساحة المسجد الاقصى ليلته وانه صلى بالصحابة اماما كما قرأ في الركعة الاولى سورة /ص /وفي الركعة الثانية أوائل سورة الاسراء. واكد الدكتور الخياط ان هيكل سليمان لم يبن في ساحات المسجد الاقصى ولا في مكان القبة على الصخرة ولا تحت الصخرة مبينا ان ابنية سليمان التي وصفها القرآن لا تنطبق على ماذكره المؤرخون عن الهيكل وان الزعم بان الهيكل تحت قبة الصخرة ليس عليه دليل وهو كلام باطل من خيالات اليهود فكل ماتحت القبة هو الصخرة المشرفة التي ظلت مكانها وليس تحتها شيء منذ ان خلق الله الارض ومن عليها.

واوضح الدكتور الخياط ان من الخرافات التي دخلت علينا وحازت على كثير من المسلمين الزعم بان الحائط الغربي للحرم /هو الحائط الشرقي للقدس / من بناء سليمان عليه السلام مؤكدا انه بني في عهود مختلفة وتوسع في حدوده وطوله بحسب الابنية الجديدة التي اقتضى الامر ان تدخل في السور واول من بناه اليبوسيون.

وتحدث عن ما يسمى بمحراب داوود وقال من العجيب ان ينسب الى سيدنا داوود هذا المحراب وهو في /صدر المسجد الاقصى /الى جانب المنبر من الجهة الشرقية مشيرا الى ان هذا المحراب بني مع المسجد الاقصى زمن عبدالملك بن مروان ولما جاء صلاح الدين وضع المنبر بجانبه الى الغرب منه.





الشيخ حسين أبوبكر رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تشاد لـ «حديث الصائم»:

إقبال كبير على اعتناق الإسلام رغم كثرة «الحركات التنصيرية»

واجبنا التعاون لتصحيح صورة الإسلام في الغرب وكشف مزاعم أعدائه



في حواره لـ «حديث الصائم» اكد سماحة الشيخ حسين أبوبكر رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في تشاد أن اقبالا كبيرا على اعتناق الاسلام تشهده تشاد رغم كثرة «الحركات التنصيرية» وقال: ان الكثيرين يدخلون في دين الله - الاسلام - أفرادا وأفواجا.

واوضح ان الامة الاسلامية محاطة بتحديات ضخمة من كل جانب، وانه لامفرّ من مواجهة هذه التحديات بتكامل اسلامي حقيقي وشامل في مختلف المجالات.

ودعا الى التعاون لتصحيح صورة الاسلام في الغرب، وكشف محاولات خصومه لتشويهه.

واوضح ان الداعية الناجح يجذب المجتمع للأخذ بالحلول الاسلامية لجميع المشكلات، كما يلتزم الحكمة والموعظة الحسنة في دعوته الناس الى الاسلام.

وقال: ان المؤتمرات الاسلامية التي تعقد في كثير من انحاء العالم الاسلامي من أهم مظاهر الصحوة الاسلامية المعاصرة. ودعا علماء الامة ومفكريها الى استثمارها في سبيل تحقيق «الوحدة الاسلامية».

(طالع نص الحوار على ص ٦)

حكومة تنزانيا تحاول وقف الانشطة الاسلامية

■ دار الاسلام:

انتقد الدعاة المسلمون في تنزانيا حكومة تنزانيا لمحاولتها وقف اعمالهم.

وقالوا ان بعض وسائل الاعلام الحكومية زعمت في الشهر الماضي ان النشاطات الدعوية تهدم الوفاق الوطني بين المسلمين والنصارى في البلاد وتشجع على ايجاد صراع دموي بين الطرفين.

وقد طلب وزير الداخلية التنزاني من جماعات الدعوة الاسلامية الاجتماع به وبحث الامر معه ولكن الاجتماع اجل بسبب سفر الوزير الى زنجبار وعقد بدلا عنه اجتماع في مقر الشرطة الرئيسي في دار السلام بحضور ممثلين عن المسلمين والنصارى الذين نفوا ان تكون النشاطات الدينية سببا للخلاف في البلاد.

وذكر احد الدعاة المسلمين في الاجتماع ان الحكومة تبحث عن حجة لوقف النشاطات الدعوية واللقاءات الاسلامية وانها تخلق مشاكل قبل وبعد المحاضرات الدعوية الاسلامية وطالبوا بعدم تدخل الحكومة في النشاطات الدينية.

وقال احد زعماء النصارى ان نشاطات الدعوة منذ بدايتها قبل سنوات عديدة لم تعكر صفو السلام في البلاد وانما بالعكس اعطت الفرصة للمسلمين والنصارى للتحاور والتعرف على مبادئ الاسلام والنصرانية في سلام.

وتجدر الاشارة الى ان قلق بعض الجهات في تنزانيا ناشئ عن ظهور جيل جديد من الدعاة المسلمين الخبراء بالانجيل وما فيه من تناقض مع المنطق والعقل واستثمروا ذلك في دعوة النصارى للدخول في الاسلام فأعلن الكثير منهم اسلامه في تنزانيا.

صدور موسوعة اسلامية باللغة الصينية

صدر في الصين الموسوعة الاسلامية الصينية وتتكون من ثمانية عشر جزءا منها جزء عن الكتب الدينية والفقهية والمذاهب الدينية والمؤلفات التاريخية وجزء عن المقدسات الاسلامية والمساجد والاماكن التاريخية الاسلامية، وجزء عن الثقافة الاسلامية وانتشارها وكيفية انتشار الاسلام في مناطق العالم المختلفة. وجزء من عادات وتقاليد الشعوب الاسلامية المختلفة. وقد شارك في تأليف الموسوعة الاسلامية الصينية «٨٠» كاتبا من العلماء المتخصصين في العلوم والثقافة الاسلامية واستغرق انجازها ست سنوات وتحتوى على اكثر من ثلاثمائة مادة اضافة الى الملاحق والخرائط والجداول الملحقة بالموسوعة والصور الملونة الجميلة التي زادت على ١٦٤ صورة عن مختلف الاماكن والآثار الاسلامية. وقد فازت الموسوعة الصينية الاسلامية بجائزة الدولة الثقافية عام ١٩٩٥م «تقديرا لما تضمنته من مادة علمية وثقافية ومعلومات متكاملة عن الاسلام كأول مرجع اسلامي بهذا الحجم يصدر باللغة الصينية.

افتتاح مركز اسلامي جديد في ميريلاند

■ بالتيمور -

افتتح في مدينة بالتيمور الامريكية مركز بلال بن رباح الاسلامي الجديد وسيساهم المركز الاسلامي الجديد في نشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالاسلام ورعاية المسلمين في مدينة بالتيمور. والامام بلال عمر هو الامام المقيم في المركز.

وقد أقيم المركز الجديد في شرق مدينة بالتيمور عاصمة ولاية ميريلاند. حيث انه لم يكن في شرق المدينة مؤسسات اسلامية وفي السابق تركزت النشاطات الاسلامية في غرب المدينة.

ويقوم المركز حاليا بعقد لقاءات لتعليم المسلمين امور دينهم ويعرف غير المسلمين بالدين الاسلامي وتقام فيه صلاة الجمعة وتعطي فيه دروس لتعليم اللغة العربية.

خواطر طبية

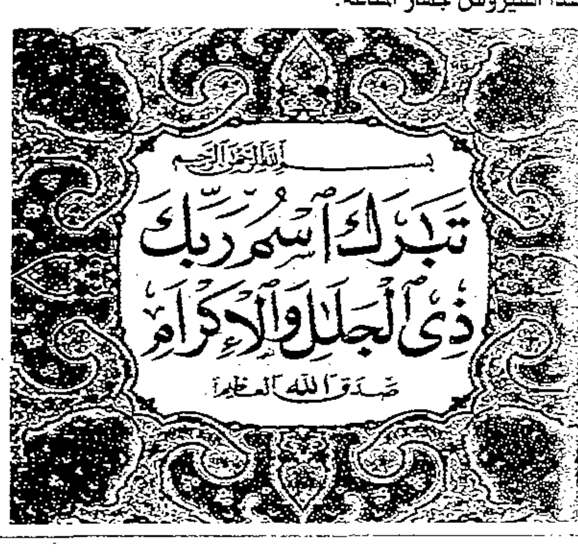
د. أحمد درة

اختراق أمن المناعة

وما يعلم جنود ربك الا هو، وكل يوم يطرح لنا العلم مزيداً من الحقائق حول هذه الامراض المبهمة، والتي برزت بوضوح في العقدين الاخيرين من هذا القرن، واشهر هذه الامراض هو مرض نقص او انْدحار جهاز المناعة بالانسان «الايدز» او بالادق مرض نقصان الخلية التائية المساعدة رقم «٤» وهي التي تحدثنا في حلقات سابقة عن دورها الخطير في جهاز المناعة حتى هذه اللحظة لم يستطع اي فريق طبي ان يوقف زحف الفيروس المهلك للمناعة، والذي يتخير الخلية التائية «٤» ليفتك بها ويحرم الجسم من اهم واعظم خطوط دفاعه ضد الامراض الفتاكة. والعجيب انه بمجرد دخول الفيروس الى جسم الانسان وانفراده بالخلية التائية وانقاصها تدريجيا من مجموع الخلايا التائية الاخرى تتحول ميكروبات واجسام دقيقة وفطريات كانت تتعايش مع الانسان في جوفه من الفم حتى آخر الامعاء، دون احداث اي مرض به تتحول هذه الكائنات الى وحوش متمردة تفتك بالانسان فتكا، وعلى رأسها فطر «الكانديلا» وطفيل يصيب الرئتين والجهاز التنفسي يعرف «بالنيموسيست كارنياي» والعجيب ان فيروس نقص المناعة هذا انتقل للانسان عن طريق كائن آخر، وهو القرد الاخضر، وبدأت المأساة عندما انتقلت سلالة هذا القرد الاخضر من افريقيا الى انحاء اخرى في العالم وهو يحمل الفيروس، وقد استخدم في اعمال الابحاث الطبية، فاذا هو مصدر للعدوى ومكمن للفيروس، فظل ينتقل بقوة وشراسة. والاعجب ان للفيروس فترة كمون في شخص سليم تستغرق سنينا طويلا، فلايكاد يبين له اثر قبل اعوام يكون فيها حامل الفيروس قد تحرك بحرية في المجتمع، واصيب من اصيب من عدواه دون ان يشعر احد. في صمت خادع.

ان هناك عوامل كثيرة تجعل الملايين فوق الملايين الذي اصيبوا بالمرض بالفعل، معرضين له في المستقبل القريب، وتجعل السيطرة على المرض صعبة جداً، الا ان الامل مازال يقف على حافة القرن القادم لنستخلص طعماً واقياً من هذا المرض الخطير.

ان اختيار الفيروس للخلية التائية المساعدة «٤» بعينها يجعلنا نندهش حيرة امام هذا الفيروس، ونتأكد من ان هذا الفيروس احد الجنود الذين برزوا لنا في الفترة الاخيرة ليعلم الذين في قلوبهم مرض بأنه الحق من ربنا، وان الله على كل شيء قدير، انه من بعد ماتبين لنا قيمة الخلية التائية الرابعة «المساعدة» في جهاز المناعة، يجب ان ندرك باليقين بانه مهما بلغ العلم شأوه ومبلغه، فان قدرة الله فوق كل علم او عليم، وانه سبحانه قادر على ان يسلبنا النعمة التي أنعمها علينا ولو بأتفه الأسباب.. ان فيروس نقص المناعة هو في حد ذاته دليل دامغ على عيب كبير لايزال يخترق ايمان الانسان كما يخترق هذا الفيروس جهاز المناعة.



في رحاب القرآن

محمد عبدالفتاح اسماعيل

«من فضائل القرآن العظيم»

لا أكاد أحصي فضائل القرآن العظيم، إنها فضائل ومنافع للفرد والجماعة، للنفس والقلب، فضائل ومنافع دنيوية وأخروية سأذكرجملة من الاحاديث التي تبين فضل تلاوة القرآن والعمل بما فيه من الآداب والاخلاق والاحكام.

١ - القرآن رمز لوحدة الامة وسبب من اسباب هدايتها بشرط التمسك به وتلاوته والعمل بما فيه وهذه فائدة تعود على الامة جميعا افرادا وجماعات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي».

روى الترمذي عن علي - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (ستكون فتن كقطع الليل المظلم. قلت يارسول الله وما المخرج منها؟ قال: كتاب الله - تبارك وتعالى - فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين، ونوره المبين، والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة، ولا تتشعب معه الاراء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يمله الاتقياء ولا يخلق على كثرة الرد ولاتنقضي عجائبه، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته ان قالت: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد... من علم علمه سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به اجر، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم»

٢ - الماهر بقراءة القرآن مع الملائكة الكرام روى مسلم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران»

والتعتعة هي التردد والمشقة عند تلاوته، فهذا له اجر على قراءته واجر على المشقة.

٣ - يعطي الله تعالى من انشغل بالقرآن افضل مما يعطي لاهل الدعاء. ورد في الحديث القدسي «من شغله القرآن عن مسألتي، اعطيته افضل ما اعطي السائلين».

٤ - اهل القرآن هم اهل الدرجات العليا في الجنة، روى ابو داود عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها.

واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء عنده».

٥ - حفظة القرآن الذين يعملون به تشبهوا بعمل النبي صلى الله عليه وسلم. روى الحاكم وغيره من حديث عبدالله بن عمرو قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى اليه».

٦ - البركة تحل في البيت الذي يتلى فيه القرآن. اخرج البزار من حديث أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره».

٧ - القرآن يدافع عن اهله ويشفع لهم في الاخرة ورد في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يؤتى بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تتقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما»

وقال صلى الله عليه وسلم «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشراب والشهوة بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن اي رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان» اي تقبل شفاعتهما في اهلهما.

٨ - ولقراءة القرآن في رمضان خاصية عظيمة ذلك ان المسلم صام رمضان شكرا للرحمن على نعمة القرآن قال تعالى «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» اي من شهد الشهر الذي انزل فيه القرآن فليصمه شكرا للرحمن على نعمة القرآن. فما احلاها واجملها من ايام يتلو فيها المسلم القرآن وهو صائم ويشعر ان القرآن نزل في ليلة من ليالي رمضان، انها ايام مباركة تضاعف فيها الحسنات وترفع فيها الدرجات.

اسال الله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يرزقنا علم وادب وخلق القرآن اللهم أمين.

من نوادر الفقهاء والعلماء



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحنظلة ساعة وساعة وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه روحوا القلوب واطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان.

وعلماؤنا وفقهاؤنا وسلفنا الصالح بشر وليسوا ملائكة ومن ثم يسري عليهم ما يسري علي الانسان كانوا مادة وروحا.. عقلا.. وقلبا ودينا ودنيا يعملون بقول الله تعالي ((ولا تنس نصيبك من الدنيا..)) كان من بين هؤلاء العلماء والفقهاء من يحدث فيبكي ثم يحدث فيضحك ويقول مرة هكذا ومرة هكذا.. كانت طبيعتهم مرحة.. ضاحكة.. محبين للناس عطوفين عليهم.. كانوا في مجالسهم العلمية يروحون عن تلاميذهم بشيء من الملح والفكاهة المهذبة لانهم يعلمون ان الكلمة المليحة يهش لها الناس وتكسب النفس النشاط ونوادرهم العلمية كانت في منتهي الوقار

وفي كل يوم نعيش لحظات مع من سبقونا من العلماء والفقهاء والمفكرين لنعرض نموذجا من حياتهم مع زملائهم واصدقائهم وتلاميذهم وكيف كانوا رجالا محبين للمرح ميالين للمزاح مما يدل علي سهولة خلقهم وسعة افقهم في حكمة وثقة واحترام.

(الحلقة ١٤)

الشيطان.. والمال الضائع

اشتهر الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه بالذكاء والفطنة وسرعة البديهة ونوادره العلمية التي كان يلجأ اليها لحل ما قد يصادفه من مشكلات ومن ذلك.

جاءه رجل ذات يوم وقال له: أيها الإمام: لقد كان معي مبلغ من المال وأردت حفظه فدفنته في مكان ما بفناء المنزل وقد نسيت هذا المكان وأريد المال فهل تساعدني في ذلك؟

فقال له الإمام وماذا أفعل لك وهذا ليس من عمل الفقيه وعلى كل فانتظر حتى أفكر لعل الله يوفقني لمساعدتك وأخذ الإمام أبو حنيفة يستجمع أفكاره ثم قال للرجل: اذهب وتوضأ ثم انو الصلاة وصل من بعد صلاة العشاء حتى يحين وقت صلاة الفجر وعندئذ ستتذكر مكان مالك.

فذهب الرجل وأخذ يصلي وفجأة وهو في الصلاة تذكر المكان الذي دفن فيه المال فأسرع وذهب اليه وأحضره. وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام شاكرا له مساعدته في العثور على المال وسأل الإمام: كيف عرفت أنني سأتذكر مكان المال وأنا أصلي؟

فقال الإمام أبو حنيفة: لأنني أعلم أن الشيطان لن يتركك تصلي لله وسيشغلك، بتذكر المال، عن صلاتك وقد كان.

د. محمد يحيى: مع رحلة التحدي والصمود

رغم مرضه واعاقته الشديدة واصل تعليمه

تعلم خمس لغات والف الكتب واصبح استاذا بالجامعة

أصيب بمرض وهو في الثالثة عشرة من عمره اقعده تماما عن الحركة... لكنه رغم الاعاقة واصل تعليمه حتى اصبح استاذا للأدب الانجليزي بجامعة القاهرة واحد اكبر المترجمين في مصر وفوق ذلك فهو مفكر اسلامي بارز. انه د. محمد يحيى الذي علم نفسه من بين جدران حجرته المتواضعة خمس لغات اجنبية هي الانجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والايطالية، والف العديد من الكتب الاسلامية منها «في الرد على العلمانية» و «نقد ا القومية العربية»... و «نقد رواية أولاد حارتنا»

وحول رحلة التحدي والصمود والجهاد بالكلمة يقول د. محمد يحيى..

في سن الثالثة عشرة اصبت بنوع من حمى التيفودية تركت اثارها بعد عدة اشهر في ضعف متزايد اخذ يدب في ساقي وفي ظهري.. وقد شخص الاطباء الحالة بأنها نوع من الضمور العضلي اصاب منطقة الساقين وعضلات الظهر بسبب الحمى.. وفي غضون اشهر قليلة فقدت قدرتي على استعمال العكازات للمشي. وايضا دب الضعف في عضلات اليدين بحيث كان تحريك المقعد المتحرك ايضا امرا صعبا وكانت هذه الحالة تعني الانقطاع التام عن العالم عدم القدرة على الحركة والذهاب الى المدرسة او مجرد الخروج للترفيه او ارتياد المكتبات، كما كانت تعني ضرورة وجود مساعدة قوية ومكثفة لقضاء شؤوني داخل المنزل. ومن الناحية العادية كان من المفترض ان تعني هذه الاصابة نهاية كل اهلية في مواصلة التفوق الدراسي او الحياة الطبيعية كفرد في المجتمع او امكانية الالتحاق بعمل او حتى مواصلة اكتساب المعرفة.

ولكن بفضل الله وبالاصرار والعزيمة واصلت دراستي. وكان جهد الاسرة خارقا فقد تكاتفت في جهد الراحة والمساعدة الى داخل المنزل وايضا خارجه، حتى أتمكن من مواصلة هذه الرحلة الشاقة. فكنت اواظب يوميا على الذهاب الى المدرسة من خلال سيارة اجرة ومرافق وعملية حمل شاقة من مقعد الى آخر داخل وخارج المدرسة.

إلا ان البقاء في مكان واحد او حتى في فصل واحد خلال حصص الالعاب والفسح كان يعني توفير فرصة نادرة للقراءة والتفكير وتشغيل الذهن واعماله مما اتاح لي فرصة في كسب الثقافة والمعرفة والتفقه في امور ديني.

ومن منطلق ايماني بان كل انسان يسر لما خلق له، فإنني حاولت ان اتكيف مع ظروفي وان استعملها لخدمة ديني.. فحاولت تعلم اللغات الاجنبية لاعرف لغة أعدائي وكيف يفكرون، ومع انني درست في مدارس عربية حكومية إلا انني استطعت بالصبر والمثابرة تعلم واجادة اللغة الانجليزية والفرنسية ثم الالمانية والروسية والايطالية... بجانب اتقاني طبعا للغة العربية. وكان ذلك من خلال جهاز الراديو.... فقد كنت انصت الى محطات الاذاعة الاجنبية، وبالذات التي تتسم بالطابع الثقافي وتبعد عن المجال الدعائي الفج. وبفضل من الله وهدايته لي كونت في هذه الفترة ملكة نقدية تمكنني من التمييز بين انواع الاذاعات وما تبثه بشكل غير مباشر من الاهداف والتوجهات التبشيرية او المعادية للاسلام. او ماتدعو اليه من مذاهب بلادهم الفكرية والاجتماعية.. كما كنت استفيد بمعرفة الاخبار والتطورات في مختلف انشطة الحياة دون ان اتبنى موقف او تعليق تلك الاذاعات على هذه الاخبار. واعتقد ان هذه الملكة النقدية هي امر حاسم وحيوي لكل من يتابع الاعلام الغربي ولا سيما في عصر الاغراق والبث المباشر من الأقمار الصناعية ووصول الصحف والمجلات الاجنبية بكثافة..

وقد بقيت هذه الروح النقدية تصاحبني ليس فقط مع استماعي في فترة المراهقة. ولكن فيما بعد عندما بدأت في رحلة المطالعة الواسعة لآفاق وتاريخ الفكر الغربي في كل نواحيه من امهات الكتب وبلغاتها الأصيلة. واذا كان المرض والاعاقة قد مثلا لي مشكلة كبيرة وعبئا ثقيلا لكنهما من ناحية اخرى فتحا الفرصة امامي للاطلاع الواسع واكتساب المعرفة.

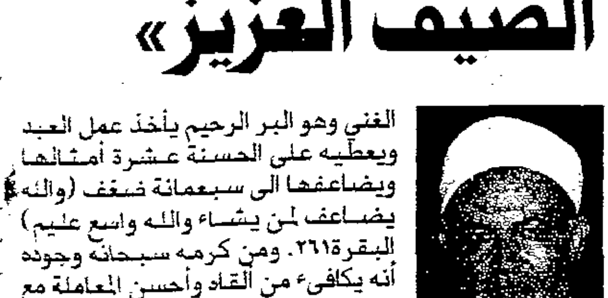
وقد حصلت في الاعدادية والثانوية على مجموع يتجاوز الثمانين في المائة.. وفي كلية الآداب حصلت على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف. وفي الماجستير والدكتوراه حصلت على تقدير ممتاز. وكانت هناك مشكلة عند تعييني معيدا في الجامعة لظروفي الصحية ولكن استاذي المرحوم رشاد رشدي اصر على تعييني وبذل جهودا كبيرة في ذلك حتى اخذ حقي..

وكل مايهمني في حياتي هو خدمة الاسلام ونصرته في كل الميادين.

«رمضان الضيف العزيز»



عبد الظاهر عبد الله علي



من أخلاق الكرام أنهم يحتفلون بضيوفهم اذا نزلوا بساحتهم ويؤثرونهم على ذوات نفوسهم عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) وأنت أخي الصائم قد حل في ساحتك ضيف عزيز غال كريم وهو لا يزورك في العام الا مرة واحدة، وأحدنا لا يدري أيكون ضمن مستقبليه في العام القادم أم أنه سيحال بيننا وبين استقباله واذا قدر لأحدنا أن يكون من مستقبليه فهل يا ترى أيكون على الحال التي تمكنه من الاحتفاء به أم أن حاله تكون قد تغيرت من اليسر الى العسر ومن الرخاء الى الشدة ومن الصحة الى المرض الحق أن الذي يعلم ذلك هو الله الذي يعلم الغيب وحده والتجار ينتظرون المواسم التجارية لكثرة الرواج والارباح فيها، فاذا جاءتهم تلك المواسم شمروا عن ساعد الجد، وعلى افتراض أنهم سيربحون الدنيا بكل ما فيها فالفناء مصيرهم والزوال مآلهم ومعهم ما يربحون.

وكما أن للدنيا تجارا فكذلك للآخرة تجارها المخلصون وأمناؤها الصادقون (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ● ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب) النور ٣٧, ٣٨ انهم ليسوا بتجارة الدنيا يفتنون ولا هم على ربحها يعولون وانما عولوا بصالح الأعمال واخلاص القلوب في تكاملهم مع الغني الكريم الذي لا غش معه في التجارة ولا كساد ولا خسارة تلحق من يتاجر معه، انها التجارة المضمونة الربح والتي لن تبور، أيها الصائم هل سمعت أو رأيت أن المشتري يعطي التاجر أكثر من الثمن؟ لا أبدا ولكن الله وهو الغني وهو البر الرحيم يأخذ عمل العبد ويعطيه على الحسنة عشرة أمثالها ويضاعفها الى سبعمائة ضعف (والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) البقرة٢٦١. ومن كرمه سبحانه وجوده أنه يكافيء من القاه وأحسن المعاملة مع خلقه يكافئه بدار لا يفنى نعيمها ولا ينغص عيشها بجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين. ومن جوده وكرمه سبحانه أنه قد ضمن لأهل التجارة معه عدم الخسارة وكتب لهم الأمن من المخاوف والمكارد في الدنيا والآخرة.

فهلا اتقيت الله أخي الصائم وهلا اتقيت الله أختي الصائمة بترك كل من الانهماك في تجارة الدنيا وحرصنا على تجارة الآخرة فان ما عندنا ينفد وما عند الله باق (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا أو أعظم أجرا) المزمل ٢٠

الا فليعلم المسلم أنه في موسم ربح عظيم لا تيسير في كل عام الا مرة والربح فيه هو العتق من النار وغفران الذنوب، انه موسم من صدقت فيه نيته وطابت سريرته وصان عن اللغو والفحش لسانه وكف عن المحارم جوارحه وغض عن الحرام بصره وتهذبت بالصيام نفسه وكان بالبؤساء رحيما وبالضعفاء شفوقا فانه ينال من الله جزيل الاحسان وجميل الرضوان وكان عند الله والملائكة والناس محبوبا. أيها الصائم شمر عن ساعد جدك. واجعل صالح الأعمال بضاعتك وطيب القول خطابك والتواضع شعارك واللين سمتك والرأفة والرحمة حليتك فان السعيد من فاز فيه برضا الله والشقي فيه من حرم الأجر وخرج من سوق الخير بالخيبة خالي الوفاض. فلنحرص على الفوز برضا الله والجنة والنـ... الهادي سواء السبيل

ميثاق وعهد

عندما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة خطب الناس قائلاً: يا أيها الناس من صحبنا، فليصحبنا بخمس وإلا فلا يقربنا..
يرفع إلينا حاجة من لا يستطيع رفعها، ويعيننا على الخير بجهده، ويدلنا من الخير على مالانهتدي إليه،
ولا يغتابن عندنا الرعية، ولا يعترض فيما لا يعنيه..

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



ارتباط الاقتصاد الاسلامي بالعقيدة والمفاهيم والعواطف (١)

العقيدة هي التي تدفع المسلم الى التكيف وفقا للمذهب بوصفه نابعا من تلك العقيدة، وتضفي على المذهب طابعا ايمانيا وقيمة ذاتية، وتخلق في نفس المسلم شعورا بالاطمئنان النفسي في ظل المذهب المنبثق من تلك العقيدة، والتي تميز الاقتصاد الاسلامي بقوة ضمان التنفيذ، والطابع الايماني والروحي، والاطمئنان النفسي، ان البناء الاقتصادي عمل مركب من عناصر معنوية ومادية، وهذه العناصر تنقسم الى قسمين:

خارجة عن ذات الفرد، وأخرى تنبع من ذات الفرد، والتي تمثل التصورات الاعتقادية التي يقوم عليها كيانه الفكري، وهكذا يكون الترابط بين العقيدة والمذهب، فالعقيدة تقوم ببناء الانسان داخليا والمذهب يضع العقيدة موضع التنفيذ.

أما بالنسبة لارتباط الاقتصاد الاسلامي بمفاهيم الاسلام عن الكون والحياة، فان الاسلام يغرس أحاسيس تنبع من نظرته للحياة والأحياء كعاطفة الأخوة الاسلامية التي تلعب دورا هاما في تكييف الحياة الاقتصادية، فحول المفهوم الاسلامي عن الملكية الخاصة وعن الربح، مثلا نجد أن الاسلام يرى أن الملكية حق رعاية يتضمن المسؤولية، وليس سلطانا مطلقا، ومن الطبيعي أن يكون لمفهوم الاسلام سالف الذكر عن الملكية أثره في كيفية الاستفادة من حق الملكية الخاصة وتحديدها وفقا لاطارها الاسلامي.

ونجد أيضا أن الاقتصاد الاسلامي يرتبط بما يبثه الاسلام في المجتمع المسلم من عواطف وأحاسيس قائمة على أسس مفاهيمه الخاصة، كعاطفة الأخوة، والمشاركة والتكافل، وانصهار الكيان الروحي بالعواطف والمشاعر تلعب دورا هاما في تكييف الحياة الاقتصادية.

وهناك أيضا ارتباط بين المذهب الاقتصادي والسياسة المالية مما يجعل السياسة المالية جزءا من برنامج المذهب الاقتصادي الاسلامي، فالسياسة المالية في الاسلام لا تكتفي بتموين الدولة بنفقاتها اللازمة، وانما تستهدف المساهمة في اقرار التوازن الاجتماعي والتكافل العام، فهي جزء من السياسة الاقتصادية العامة.

كذلك نجد الارتباط بين الاقتصاد الاسلامي في نظرته لالغاء رأس المال الربوي وأحكام الاسلام الأخرى في المشاركة والمضاربة والتكافل العام والتوازن الاجتماعي.

(للحديث صلة)

من أرض الواقع



منصور عيضة المنهالي

ما هذه الحركات..؟؟

ورد في الأثر أن سيدنا أبا بكر الصديق رضي الله عنه إذا قام في الصلاة كان كأنه الوتد ,وكذلك أوثر عن ابن بنته أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أنه كان إذا قام في الصلاة وقف كأنه عود وكذلك كان أصحاب النبي صلى الله عليه ورضي الله عنهم تحط على رؤوسهم الطير إذا وقفوا بين يدي الله عز وجل خشوعا وخضوعا وطمأنينة..

وحدث الإمام الزهري رحمه الله قال: وقعت الآكلة في رجل عروة ابن الزبير فصعدت إلى ساقه ودعي له الأطباء فقالوا: ليس لها دواء إلا القطع. وفي رواية طلبوا منه أن يشرب مخدرا كي لا يشعر بألم البتر فلم يرض وأشار عليهم أن يقطعوا رجله وهو في الصلاة فانه إذا دخل في الصلاة لا يحس بشي حوله..

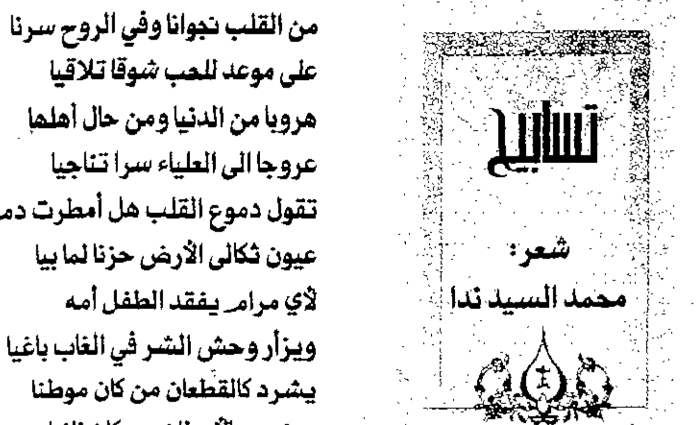
أيها المسلمون.. الخشوع في الصلاة وسكون الجوارح وحضور القلب والكف عن الحركات الزائدة عن حركات الصلاة من شروط حصول الأجر والثواب فان العبد يكاد ينصرف من صلاته ليس له منها إلا الثواب اليسير فعن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنهما قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا تُسْعُهَا ثُمُنُهَا سُبُعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا)) رواه احمد .بل عد بعض العلماء الخشوع والطمأنينة من أركانها ولا تصح الصلاة الا بها لقول الله عز وجل ((قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون)) المؤمنون وقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل المسيء الصلاة فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ((ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا)) متفق عليه.

والواقع أن البعض اليوم هداهم الله إذا دخل في الصلاة وكبر مع الإمام بدأ في القيام بحركات عجيبة غريبة فمرة يشد عليه إزاره أو سير بنطاله ومرة يصلح من حال العقال والغترة حفاظا على (الكشخة) وأخرى ينظر الى الساعة أو يدخل إحدى إصبعيه في أذنه وآخر يحك رأسه وجلده أو يمسح لحيته وهكذا حتى ينتهي .بالتسليم فتسكن كل جارحة فيه فأي خشوع وخضوع لمن كانت هذه صلاته .يعرف ابن القيم رحمه الله الخشوع فيقول: هو قيام القلب بين يدي الرب بالخضوع والذل.

وحديث ((رأى رسول الله رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال: لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه)) ولو أنه متفق على ضعفه إلا أن معناه صحيح.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا



من القلب نجوانا وفي الروح سرنا
على موعد للحب شوقا تلاقيا
هروبا من الدنيا ومن حال أهلها
عروجا الى العلياء سرا تناجيا
تقول دموع القلب هل أمطرت دما
عيون ثكالى الأرض حزنا لما بيا
لأي مرام يفقد الطفل أمه
ويزأر وحش الشر في الغاب باغيا؟
يشرد كالقطعان من كان موطنا
وينعم بالأوطان من كان نائيا
بكيت فما للدمع وقع ولا صدى
صدئت بغمدي بعد أن كنت ماضيا
قرأت كتاب الله صوتا ولا صدى
وسرت مع الأهواء صمتا مؤاخيا
سألتك يا رباه أن ترفع الأذى
وتسكن بطن الأرض من عاث باغيا
وتبعث جدب القلب عزما وصولة
نهب بها للحق ريحا مواتيا
فأنت ملاذ العائدين الى الهدى
وليس سواك الله للقلب هاديا

فنون الذوقيات الإسلامية

عبد الله حمود البوسعيدي

ذوقيات الاستئذان والزيارة (٢)

■ البعض اذا دخل بيتا سأل هذا بكم وهذا من اين وكم عمر هذا ونظره الى الاثاث وغيره باندهاش واستعظام هذا في الحقيقة دليل على قلة الذوق.

■ ومن المزعج حقا ما يصير من بعض الزائرين ذلك انهم لا يلبثون الا قليلا حتى يسأل عن الهاتف فيبادر صاحب المنزل الى إكرام زائره، وهنا يبدأ الزائر في اجراء الاتصالات المتكررة الطويلة ولعل بعضها خارج الدولة حتى ان بعضهم يقول عن واقع مضحك منك، إن صاحب البيت تغرم قيمة اتصالات زواره التي تجاوزت راتبه الشهري».

■ ومن غير اللائق ان يرد الزائر على الاتصالات الواردة دون طلب من رب الدار لان ذلك محرم ومدعاة للضيق وقد يكون الاتصال من نساء اهل البيت ولعلها ان تلين في القول لاعتقادها بان الراد بالتأكيد زوجها.

■ اذا كانت زيارتك للمشاركة في افراح فياحبذا تقديم هدية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تهادوا تحابوا»، وقال صلى الله عليه وسلم «من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح».

■ «عندما تزور بيت اخيك كن لطيفا في مدخلك ومخرجك غاضا طرفك وصوتك واخلع حذاءك في محله وصف نعليك اثناء خلعهما ولا تدعهما هكذا وهكذا، ولاتنسى اداب لبس الحذاء وخلعه وقبل الدخول انظر في نعليك فاذا رأيت فيها شيئا من اثار الطريق فأمطه عنهما».

■ اذا دخلت بيت اخيك او صديقك واقعدك فيه او انامك فيه فلا تتفقده ببصرك تفقد الفاحص المحص بل غض بصرك ولا تفتح مغلقا من خزانة او صندوق او محفظة او صرة ملفوفة او شيء مستور فان هذا خلاف ادب الاسلام.

■ ويكره الاتكاء الذي يخرج به عن مستوى الجلوس لانه تجبر واهوان الجلساء إلا مع العذر.

■ اذا دخلت مجلسا فلا تجلس بين اثنين بغير اذنهما، قال صلى الله عليه وسلم: «لا يجلس بين رجلين الا باذنهما.

■ واذا زرت قوما وطرأت مشكلة وعلمت عنها شيئا او رأيت عيبا او تكشفت بغير عمد لك عورات البيت، فاستر ولا تنشر كل ما تسمع، قال صلى الله عليه وسلم: «ومن ستر على مسلم ستره الله».

■ لا يدعك ارتياح اهل البيت الى ان تطيل المكث عندهم فان الزيارة اذا تجاوزت الثلاثين دقيقة بدأت في الاثقال واذا قاربت او قلت عن ذلك كان اوعى ان يحبك اهل البيت وان يتمنوا تكرار الزيارة.

■ اذا زرت مريضا فارفع معنوياته ولا تذكره بالموت او الاعاقة، عن ابي سعيد الخدري قال قال صلى الله عليه وسلم: اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لايرد شيئا وهو يطيب بنفس المريض.

■ من الذوق اختيار الوقت الانسب للزيارة عموما وللمريض خصوصا، قال الاثرم: قيل لابي عبدالله احمد بن حنبل فلان مريض وكان عند ارتفاع النهار في الصيف فقال: ليس هذا وقت عيادة» وقال المروزي «عدت مع ابي عبدالله مريضا في الليل وكان في شهر رمضان ثم قال لي: في شهر رمضان يعاد المريض في الليل».

■ ما اجمل الذوقيات التي الزم بها الغزالي عائد المريض فقال: «ومنها (اي من حقوق المسلم على المسلم) ان يعود مرضاهم واداب العائد: خفة الجلسة وقلة السؤال واظهار الرقة والدعاء بالعافية وغض البصر عن عورات الموضع وعند الاستئذان لا يقابل الباب ويدعه يرفق»

قال الشافعي:

مرض الحبيب فعدته — فمرضت من حذري عليه
فأتى الحبيب يعودني — فشفيت من نظري اليه
لا تفجرن عليلا في مساءلة — ان العيادة يوم بين يومين
بل سله عن حاله وادع الاله له — واجلس بقدر فواق بين حلبين

قلناله لا تكثر من أكل الهريس

مرافئ رمضانية

ناصر بن علي الحوسني

أنت أيها الصائم بشرى لك وبشرى لقلبك المنهوك في خضم الحياة المتسارعة الخطى رقوبة الفرحة تحدب اليها الآمال فلا يجد الانسان نفسه إلا ما كان عامرا مع الخالق المعبود.

الصيام دعوة للتطهر وراحة للجوارح واعضاء الجسم يعود بعدها المرء المسلم في نهاية الشهر الى سابق ثقته بنفسه متخلصا من جميع العوامل النفسية التي تكون قد اصابته في اشباع غرائزه لانه بالصوم ساعد على تهذيب غرائزه في الحلال والحرام.

ساعات وساعات من اعمارنا مضت على مدار العام وفي هذا الشهر العظيم تبتهل ارواحنا في الليل والنهار الى خالقها راجية مستغيثة من شر نفسها وشر الشيطان وشركه ترتفع الايدي في جوف الليل مبللة بدموع الإنابة من ذنب يعلمه رب الناس وأخفاه عن الناس لاشك ياضيفنا الكريم انك تأتي ومعك لنا قوة وإرادة وعزيمة وقيم لاتنفد اسرارها وعطاؤها لذلك انت كريم فكيف نكرمك؟

أبغض البصر ام بحفظ اللسان وكف السمع والجوارح وعدم الاكثار من الطعام وتعلق القلوب بملك القلوب؟

وكما للعادة حضور في سلوك الانسان فان هدم العادات السقيمة والبناء والمحافظة على العادات الصحيحة يتطلب ارتحالاً من بيئة الى بيئة، بيئة اختلط فيها العمل الى بيئة يقضي المؤمن في محيطها مع منحة لاتكافئها مكرمة تنساب نفحاتها تستنهض العزيمة الإيمانية لنجدد بها حياتنا ورتابتها تصوم الجوارح فتقي الصائم الجوانح ويربي الضمير على مراقبة الله فيحيا مستنيرا بصيرا واي غذاء يخير على ا كلة رمضان ففطوره تزود ليوم فيه خلوف الصائم أطيب من ريح المسك يساعد على الطاعة التي اخفى الله جائزتها لعظم قدرها وسحوره فيه البركة فلا تسأل عن بركة وعد بها حبيب الرحمن وبشر بها نفسك ايها العبد فانها بركة في الجسم والصحة وبركة في العقل والفطنه وبركة في الهيئة الظاهرة واصلاح للمخبر الذي بصلاحه رسو بالروح في مرفأ السلامة وحياض الامان.

الكلمات المتقاطعة

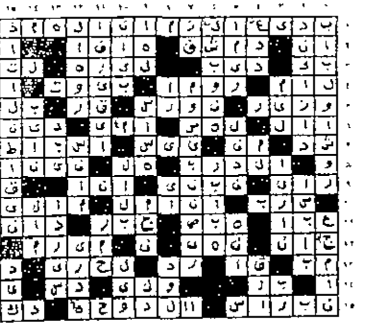
من اعداد: بده مكى

أفقياً:

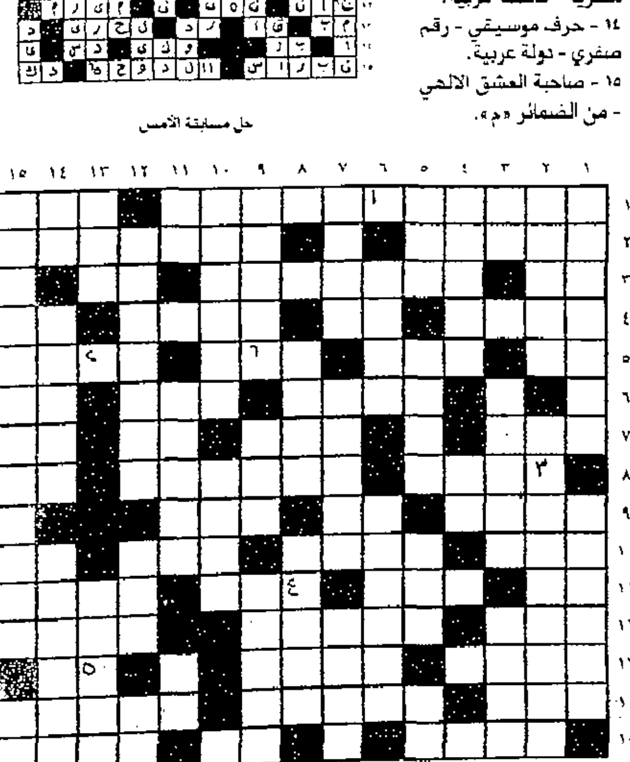
١ - أحد الخلفاء الراشدين - من الكواكب. ٢ - وحدة لقياس البترول - دولة غربية.
٣ - نجيع - من القارات - حرف نفي.
٤ - متجور - من الطيور - فنان تشكيلي - بصحبة.
٥ - من أجله - من أسماء الأسد - متشابهة - اسم الجلالة.
٦ - متشابهة - أكثر لذه - للنداء. ٧ - مرشد - عتاب - حرف عطف - للشرط «م».
٨ - ثلاجة - من أسماء الموت - حرف جر «م»
٩ - صوت المريض - أحد الوالدين - انتفاخ «م».
١٠ - من الحجارة الكريمة - جمعها - نشتم «م» - حرف عطف.
١١ - للاستفهام - سم - صديد - يحلوى «م».
١٢ - وبخ - الغل «م» - لحساب الزمن. ١٣ - نسر - عكسر صغير - متشابهان.
١٤ - متشابهة - عكس جالسة - من الشهور. ١٥ - مريض - آلة ايقاع - رعاع.

عمودياً:

١ - أحد الذبيحين - من بنات ابي طالب عم الرسول (صلى الله عليه وسلم).
٢ - من البحار - طبيب عربي اكتشف الدورة الدموية الصغرى.
٣ - أصلح - من الانبياء - لمعان.
٤ - آلة موسيقية - حرف نصب.
٥ - ندور - من رتب الجيش - حبوب جبدية «م» - من الأهل.
٦ - فر «م» - من القذرات.
٧ - مجهول الأب - الشعب - من الحشرات «م».
٨ - طواه «م» - منطقة.
٩ - من وسائل النقل السريعة - متشابهة - وجهة نظر «م» والمقطع الثاني لك. ١٠ - قاعدتها - نغنم. ١١ - متشابهان - دولة آسيوية - محنة تذوق. ١٢ - كاتب عقود الزواج - مدينة فرنسية - سورة قرآنية. ١٣ - مدينة مصرية - عاصمة غربية.
١٤ - حرف موسيقي - رقم صفري - دولة عربية.
١٥ - صاحبة العشق الالهي - من الضمائر «م».



حل مسابقة الأمس





قبسات من هدي محمد ﷺ

«أفضل الأعمال الصلاة لوقتها»
«إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً»
«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»

مسابقة القرآن الكريم ١٤

الكذب على دين الله افتراء وهو من أقبح المنكرات وأشد أنواع الكذب نسبة شيء الى الله أو إلى رسوله. وهذا النوع من الافتراء فاحش في حقيقته وخيم في نتيجته والذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون قال رسول الله ﷺ: ان كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

س: اذكر الآيات الدالة على ذلك في الجزء الرابع عشر واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ١٤

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق ان تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«كل شيء عند الله منه خزائن لا تنفد ولكنه سبحانه لا يعطيه إلا بحساب وتقدير معلوم»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ١٤

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف، لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

العذاب والرحمة ضدان لايجتمعان معا. فلكل منهما وسائله الخاصة التي تقتضي تنفيذه بها. ولكنهما صفتان من صفات الله سبحانه وتعالى. القادر على الجمع بين الأضداد في صفاته وأفعاله.

وقد أكد الله عزوجل اجتماع هاتين الصفتين في ذاته العلية. في آيتين متتاليتين من الجزء الرابع عشر، إلا أنه جعل الرحمة أعم وأشمل من العذاب. وطلب من الرسول ﷺ أن يبلغ عباده بهذه الصفات. وينبئهم بأنه غفور رحيم

مسابقة معارك إسلامية ١٤

بتدمير الجيش الصليبي في معركة صفورية لم تتوقف القوات الإسلامية كثيرا لاختيار توقيت الضربة الثانية للعدو، بل أخذت تكيل أشد الضربات لكل حصن صليبي تراه أمامها في مملكة بيت المقدس أكبر التجمعات الصليبية في المشرق العربي. ثم تجمعت الجيوش الإسلامية في تشكيل هجومي كبير عند سهل بالقرب من بحيرة طبرية وتجمع العدو الصليبي الى الغرب منها وأمضى الليل هناك وأثناء ذلك الليل حاصرت قوات صلاح الدين القوات الصليبية وعند الصباح بدأت المعركة الكبرى وأبيد فيها الجيش الصليبي الكبير إبادة تامة ولم يبق من جنوده سوى مائة وخمسين رجلا تم أسرهم جميعا بما فيهم كبار قادتهم وأمرائهم وبدت تلك الانتكاسة الكبرى للصليبيين معلما من معالم الانتصارات الإسلامية على مدى التاريخ.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى ١٤

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

صحابي جليل لقب بغسيل الملائكة. فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ١٤

الآيـــة : ______
اسم السورة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة آية وسورة من القرآن ١٤

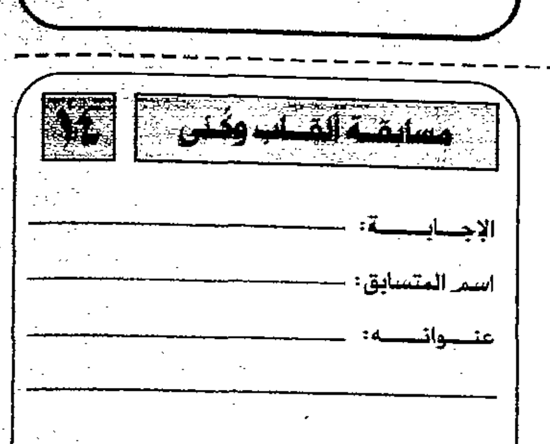
اسم السورة: ______
رقم الآية: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة الأضداد في القرآن ١٤

رقم الحزب: ______
اسم السورة: ______
رقم الآية: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة معارك إسلامية ١٤

اسم المعركة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______



مسابقة ألقاب وكنى ١٤

الإجابة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت
نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (١٤): أنواع الودائع الاستثمارية المتاحة للمتعاملين مع بنك دبي الاسلامي هي:

- ☐ ٣ شهور/٦ شهور / ٩ شهور/ سنة
- ☐ سنوية فقط.
- ☐ سنة واحدة / سنتان.

الاسم الثلاثي: ......
العنوان ورقم الهاتف:

الانفاق في سبيل الله

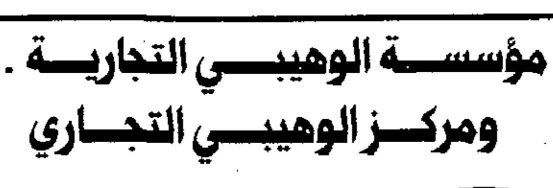
- الصدقة على ذي القرابة يضاعف أجرها مرتين.
- الزكاة شكر العبد لمولاه على ما أنعم به عليه.
- ما نقص مال عبد من صدقة.



مجوهرات المسعود
AL MASAOOD JEWELLERY

تقدم جوائز عينية عبارة عن ٥ ساعات بقيمة ١٥٠٠٠ درهم

مؤسسة الوهيبي التجارية .. ومركز الوهيبي التجاري



يقدمان فرصة للشراء.. بالتقسيط المريح

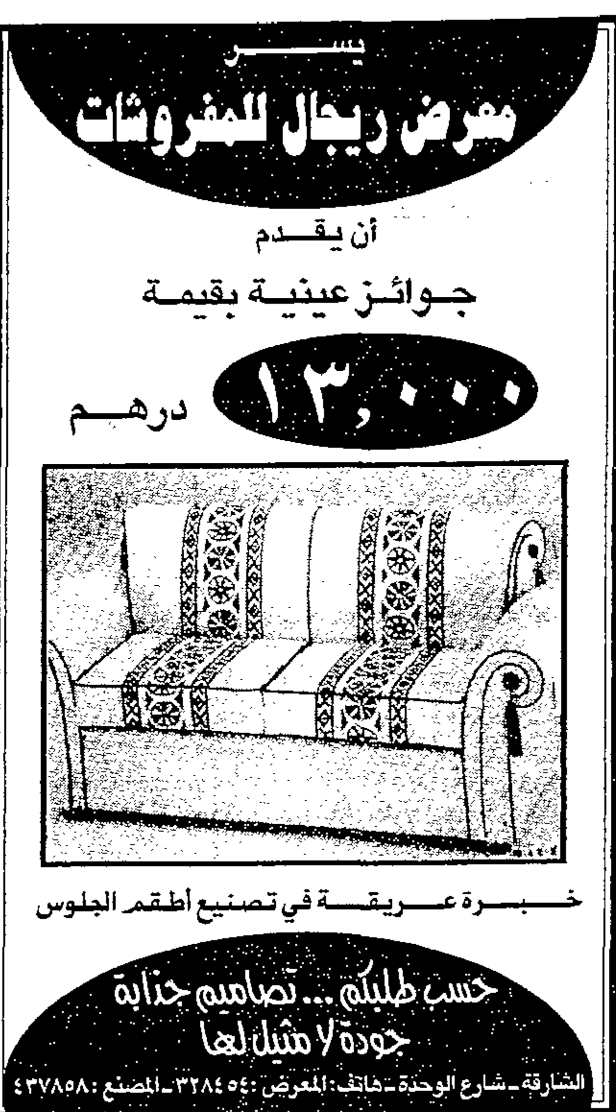
ويقدمان ٣ جوائز بقيمة ١٥٠٠٠ درهم

عبارة عن غرف نوم + غرفة نوم أطفال + مكتبة



- أثاث ومفروشات منزلية.
- أجهزة كهربائية، إلكترونيات.
- أجهزة كمبيوتر هواتف نقالة عطورات.
- وأقمشة وعبايات وشيل وغيرها.

أبوظبي ت/٣١١٤٣ العين ت/٦٣٣٠ – الشهامة ت/٥٦٣٢٧٩٧





مركز السرير

كينج كويل®

أكبر صالة عرض للسراير والفراشات الصحية بأبوظبي

يقدم

جائزة بقيمة ١٠٠٠٠ درهم

عبارة عن طقم أمريكي فخم



خصم خاص لحامل هذا الاعلان

أبوظبي: شارع الشيخ خليفة بالقرب من فندق شيراتون
هاتف: ٧١٢٥٠٠ - فاكس: ٧١٢٥٠١

شركة لاشين كيميكال انترستريال ذ.م.م

متخصصون في إنتاج

- المراتب الطبية ■ الاسفنج الخام والمضاد للحريق
- تجهيز شقق مفروشة ■ فنادق ■ فيلات ■ معسكرات عمال

تقدم عشرة جوائز عينية

بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم



خبرة ٢٥ عاماً في الصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والخليج العربي

لاشين كيميكال انترستريال
الشارقة ص.ب: ١٦٨١ - هاتف: ٣٣٠٠٣٥ - إ.ع.م

شركة جالا للمفروشات والسجاد

جميع أنواع الأثاث الإيطالي

■ البيع بالجملة والقطاعي ■

أسعار خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم

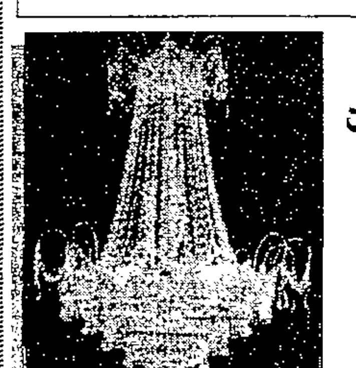
يقدم

- غرفة نوم إيطالي بقيمة ٦,٠٠٠ آلاف درهم
- غرفة نوم أطفال بقيمة ٤,٠٠٠ آلاف درهم

الشارقة - ٣٢٣٢١٢ - فاكس: ٣٢٤٢٣٣ - ص.ب: ٤٠٩٧

مفروشات النعمان

غرف نوم - سجاد - ستائر - أطقم كنب - ثريات كريستال ومودرن - ديكور



تشكيلات واسعة ومميزة لكل الأذواق

أبوظبي شارع المطار/ت: ٤٣٣٠٠٦
شارع السلام ت/ ٧٤٤٧٧٥ بني ياس ٥١٣٤٣٧٠

تقدم جائزة عبارة عن (٤) ثريات

الشركة العالمية للأضواء

تقدم جائزة ثريا كريستال

عبارة عن ثريا كريستال نمساوي مطلية بالذهب عيار ٢٤ قيراطاً تشكيلة رائعة من التحف والاباجورات والهدايا

أبوظبي - شارع الكترا - بجوار الاتصالات الجديدة
مقابل المركز الطبي الجديد / ت ٣١٢٩٣٩ - فاكس ٣٣٢٠٤٥

أبوعيدة للمفروشات

تقدم احدث المفروشات لعام ٩٨ ● اسرة ذهبية ايطالي كفالة ٢٠ سنة ● غرف نوم ايطالي ● أطقم جلوس ايطالي ● ستائر وسجاد ● أطقم جلوس وجلسات عربية حسب الطلب

تقدم جائزة عينية (غرفة نوم ايطالي)

أبوظبي - شارع زايد الأول - بناية برج الخالدية - تلفون ٢١١٧٨٩ / ٩٢ - ٣٤٥٠

زرابي
ZARABY TRADING

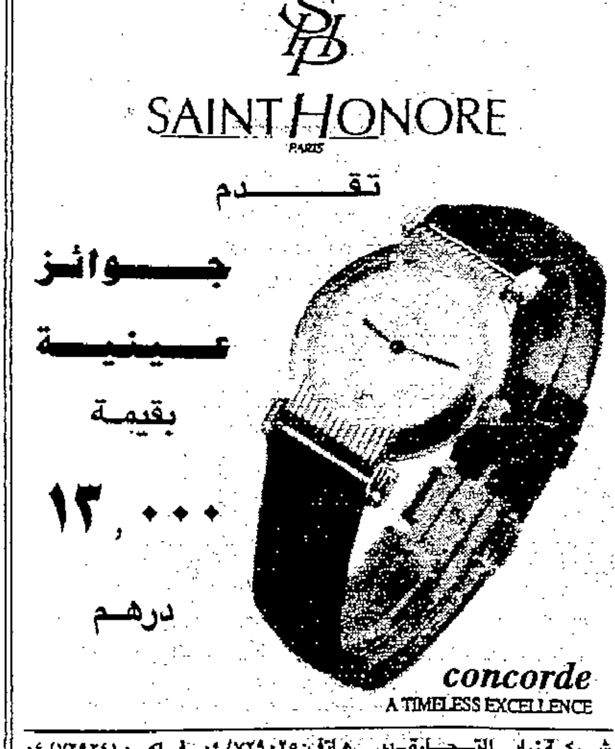
الوكيل العام لساعات واقلام...

- □ سانت انوريه «باريس» □ تيدلابيدوس «باريس»
- □ شاربيريم «باريس» □ لي كوبير □ كوكاي

SAINT HONORE PARIS

تقدم

جوائز عينية بقيمة ١٣,٠٠٠ درهم



شركة زرابي للتجارة - دبي - هاتف: ٠٤/٧٢٩٠٢٥ - فاكس: ٠٤/٧٢٩٢٤١
بوتيك سانت اونوريه - مركز حمرعين - دبي - هاتف: ٠٤/٦٢٦٤٦٨ - فاكس: ٠٤/٦٢٦٤٦٩

يسر معرض

باروك للمفروشات

أن يقدم

جوائز عينية بقيمة ١٣,٠٠٠ درهم

اختر ما يناسبك بأسعار لم يسبق لها مثيل على السجاد الصيني والمفروشات الاوروبية

هدفنا... ارضاؤكم وتقديم الافضل

دبي - شارع المطينة - بجانب مجمع البيادر
هاتف: ٠٤/٧٢٩٢٧٤ - ٠٤/٧٢٩٩١٩

مركز النظارات الطبية

يقدم جائزة ٣٠ نظارة

زايز وفرانسيس كلن

ZEISS & FRANCIC KLIEN

نظارة بوكسر

boxer CR 39 UV 400 PROTECTION

بسعر ١٥٠ درهم فقط

الفترة من ١٩٩٨/١/٨ إلى ١٩٩٨/١/١٣

مركز النظارات الطبية
شارع خليفة: ٢٧٦٦١١ أبوظبي
شارع حمدان: ٧٢٧٦٠٦ أبوظبي

شركة

فالنتينو للتجارة العامة

تقدم

جوائز عينية بقيمة ١٢,٠٠٠ درهم



دبي - مركز حمر عين - هاتف: ٠٤/٦٦٤٥٣٧
مركز هوليدي ان - كراون بلازا - هاتف: ٠٤/٣١٩٢٨٤
روتس التجارية - هاتف: ٠٤/٢٨١١٢١

ما المخرج مما نحن فيه

دخل أبوحازم على بشر بن مروان فقال: يا أبا حازم ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: تنظر ما عندك فلا تضعه إلا في حقه وما ليس عندك فلا تأخذه إلا بحقه. قال: ومن يطيق هذا ياأبا حازم؟ قال: فمن أجل ذلك ملئت جهنم من الجنة والناس أجمعين.

الشيخ حسين أبوبكر رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تشاد لـ «حديث الصائم»:

تحديات ضخمة تحيط بالأمـة الإسلامية من كل جانب ولا مفر من مواجهتها بتكامل اسلامي حقيقي وشامل

القاهرة. مكتب الاتحاد

○ تمر الامة الاسلامية حاليا بمرحلة مهمة وحرجة في حياتها، حيث يشهد العالم تغيرات جذرية في مجالات شتى سيكون لها آثارها على الناس.. كيف ترى مسيرة العمل الاسلامي في هذه المرحلة؟

- الحمد لله. فالعمل الاسلامي يتم في مختلف انحاء العالم بصورة طيبة، تدعو الى التفاؤل بمستقبل افضل، خاصة اذا احسن المسلمون تعاونهم وتكاملهم للوفاء بواجباتهم، وأداء مهامهم بجد، واخلاص، وصدق واتقان.

والعمل الاسلامي ينتظم مجالات عديدة في مقدمتها الدعوة الى الاسلام، والتعريف بحقائقه السامية، واهدافه وغاياته الفاضلة لخدمة البشرية كلها، وحل مشكلاتها، والقضاء على ازماتها في جميع المجالات.

وليس من شك في ان العمل الدعوي هو اسمى عمل يمكن ان يقوم به انسان على وجه الارض.. قال تعالى: «ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله...».

والداعية الناجح يجذب انتباه واهتمام المدعوين الى حقائق الاسلام ومعالجاته الشافية لأدواء البشرية، وذلك باسلوب يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن.

والداعية الناجح يندمج في مجتمعه، ويصبح عضوا ايجابيا فيه. يأخذ بأيدي الناس الى الحق، والعدل، والفضيلة، والخير، ويحذرهم من الباطل، والظلم، والرذيلة، والشر.

والحمد لله. فالعالم الآن يشهد انشطة دعوية كبيرة، منها انشطة الدعاة الافراد، ومنها انشطة المؤسسات الدعوية الاسلامية. وفي مقدمتها الأزهر الشريف، ورابطة العالم الاسلامي، وغيرها من المؤسسات الاسلامية الكبرى.

ومن العمل الاسلامي ايضا انشطة الاغاثة الاسلامية، والتعليم الاسلامي، ونحو ذلك.

يقظة إسلامية

○ يشهد العالم الاسلامي في هذه الآونة العديد من المؤتمرات الاسلامية التي تناقش قضايا المسلمين في العالم.. وتختلف النظرة الى هذه المؤتمرات بين مؤيد لها يتطلع الى ثمارها ونتائجها وآخر يراها مكررة، ومحدودة النتائج، وتوصياتها - في الغالب - لاتجد طريقها للتنفيذ.. كيف تنظرون الى هذه المؤتمرات؟

- المؤتمرات الاسلامية في الحقيقة دليل يقظة اسلامية حقيقية يعيشها المسلمون في مختلف انحاء العالم.. انها احد الملامح الصادقة لصحوة المسلمين.

وليس من شك في ان للمؤتمرات الاسلامية ايجابيات عديدة تنعكس آثارها بالخير الكثير على حياة المسلمين في مختلف دول العالم.

وفي مقدمة ايجابيات المؤتمرات الاسلامية تلاقي علماء الاسلام ودعاته ومفكروه من مختلف انحاء العالم لمناقشة احوال العالم الاسلامي، وبحث سبل حل قضاياه وهذا من شأنه ان يقرب آراء وأفكار وتصورات العلماء، وهذا في الحقيقة مكسب كبير للامة الاسلامية، لأننا في اشد الحاجة الى كل عمل يقود أمتنا نحو وحدتها وتعاونها، وتكاملها في جميع المجالات.

وعلماء الامة هم هداتها، وعقولها المضيئة، واذا تقاربوا وتوحدت آراؤهم وأفكارهم فان ذلك سيكون له عظيم الأثر في حياة الامة.

ان تلاقي افكار علماء الاسلام في هذه الآونة من الامور المهمة، خاصة اذا ادركنا حجم التحديات الهائلة التي تحيط بالامة الاسلامية من كل جانب، وفي مختلف مناحي الحياة.

ونحن في الحقيقة نحرص من جانبنا على المشاركة في الكثير من المؤتمرات الاسلامية العالمية التي تعقد في دول العالم العربي والاسلامي، ونستفيد منها كثيرا، وننفذ توصياتها وقراراتها في مختلف مجالات العمل الاسلامي في بلادنا.

ولعلي لا اجاوز الحقيقة، وانا اؤكد لكم أني اشعر بالفخر كثيرا كلما لمست النتائج الايجابية التي تتحقق لهذا المؤتمر الاسلامي، او ذاك، فغاية علماء الامة الاسلامية ومفكريها انما هي الانطلاق بالدعوة الاسلامية الى آفاق جديدة، والنهوض بحياة المسلمين، وحماية عقائدهم، وحقوقهم المختلفة.

حوار الأديان

○ من بين المؤتمرات العديدة التي يشهدها العالم الاسلامي مؤتمرات للحوار بين الأديان.. فكيف ترى اهمية هذه المؤتمرات في حياة المسلمين؟

- نحن في الحقيقة نشجع هذا النوع من المؤتمرات التي تدعم العلاقات بين اهل الأديان، وقيادات العمل الديني، بما يحقق التعايش السلمي بين البشر، وبما ينشر روح الاخاء الانساني، والمحبة في حياة الناس.

ويؤمل من هذه المؤتمرات ان تسهم في تحقيق التعاون الجاد والتقارب الانساني بين اصحاب الديانات السماوية، بما يعود بالخير على الجميع. ويدعم اية جهود يمكن ان تبذل لدعم السلام العالمي، والتعايش بين الشعوب.



المؤتمرات الإسلامية من أهم ملامح الصحوة المعاصرة وعلماء الأمة مطالبون باستثمارها لتحقيق «الوحدة الاسلامية»

والاسلام دين حوار، والرسول ﷺ اول من حاور غير المسلمين، وشرح لهم حقائق الدين، ورد على تساؤلاتهم، بل ومزاعمهم.

والاسلام يدعو الى مجادلة الآخرين بالتي هي أحسن، وذلك حرصا على تحقيق التعاون والتآلف بين الناس.

ويمكن للمسلمين ان يتعاونوا خلال مشاركتهم في تلك المؤتمرات في التعريف بحقائق الاسلام، واظهار صورته السمحة وازالة مايكون قد علق بأذهان الآخرين عنه من سلبيات واخطاء بفعل الاعلام العالمي الذي يحركه خصوم الاسلام.

ان مؤتمرات الحوار بين الأديان تمثل فرصا مهمة يمكن استثمارها بصورة جيدة لصالح الاسلام والمسلمين، متى احسن المسلمون التنسيق بينهم داخل تلك المؤتمرات، ومتى احسنوا اختيار الاكفاء القادرين على عرض صورة الاسلام عرضا جيدا، والرد على الشبهات التي يثيرها البعض ضده.

وحدة «الفتاوي»!

● أشرتم الى أهمية دعم الملامح التي تقود الى وحدة العالم الاسلامي في مختلف مجالات الحياة.. وهناك من يدعو الى توحيد الفتاوي الاسلامية في القضايا الكبرى التي تهم العالم الاسلامي كله.. فكيف ترون هذه الدعوة؟

- لا أدري ما المقصود بتوحيد الفتاوي في القضايا الاسلامية؟ وكيف يمكن تحقيق ذلك؟ وما وسائله؟ فذلك امر لايكفي فيه مجرد الدعوة. بل يحتاج الى اعداد، وبيان للأهداف وراء ذلك، وسبل اقناع المسلمين به.

رحمة اسلامية

● هل هناك حاجة الى انشاء مايسميه البعض «المجلس الاعلى للفتوى» يضم كبار العلماء في العالم الاسلامي، لحسم القول في القضايا الخلافية الفقهية التي تتفاوت فيها الفتاوي بين عالم وآخر، وبين هيئة اسلامية واخرى؟

- توحيد الفتاوي في العالم الاسلامي مطلب عظيم، وسيكون عاملا من عوامل وحدة المسلمين، ولكني لا اعتقد انه من اليسير تحقيق ذلك، لأسباب عدة منها، ان الامور والقضايا التي تحتاج الى فتوى بين أمرين من حيث الادلة.. فهي إما قطعية الدلالة، او ظنية الدلالة.

ونحن جميعا نعرف ان الادلة القطعية الدلالة لاتحتاج الى اجتهاد، ولا يختلف فيها اقوال العلماء الثقات والعدول.

اما الأدلة ظنية الدلالة فهي محل اجتهاد، ونعرف نحن من يجتهد ويصيب فله اجران، ومن يجتهد ويخطىء فله اجر.

ومن الصعب جدا القول بتوحيد الفتاوي في العالم الاسلامي في القضايا ظنية الدلالة، ذلك ان الاجتهاد ميزة اسلامية عظيمة ينفرد بها الاسلام، وباب الاجتهاد مفتوح الى يوم القيامة.

والاجتهاد يثري الفقه الاسلامي، ويضع حصيلة من الآراء العظيمة أمام المسلم، ليأخذ منها مايناسب ظروفه، وحياته. ويحمل قضاياه، ومشكلاته.

ان العيب في الحقيقة يكمن في افهام البعض ممن لايدركون حقائق الاسلام، وانه دين اجتهاد، وبحث ودراسة، ولا يدركون ايضا ان اختلاف الفتاوي رحمة بالمسلمين وتخفيف عليهم، وان مالا يصلح مما قاله العلماء لهذا العصر، قد يصلح لأي عصر قادم، ومالا يصلح لبيئة معينة قد يناسب بيئة اخرى.

وليس معنى تعدد الفتاوي ان هناك مايمكن تسميته فتوى صحيحة، واخرى غير صحيحة، فكلها ناتجة عن اجتهاد اقره الاسلام، وشجع عليه. والأمر متروك للمسلم، كي يختار منها مايناسبه.

حماية العقيدة

من الامور التي يحزن بسببها المسلم نشاط الحركات التبشيرية او «التنصيرية» المتزايد في افريقيا.. فكيف ترى واجب الامة الاسلامية في مواجهتها لحماية عقائد المسلمين من محاولات النيل منها؟

- ينبغي ان ندرك اولا ان الانشطة التبشيرية تتم في اطار مايمكن تسميته «الصراع الحضاري».

ونحن لا نلوم غيرنا اذا سعى لكسب ارض جديدة لدعوته، فكما نسعى نحن لكسب اراض جديدة للدعوة الاسلامية، ولنشر الاسلام، فان غيرنا يفعل الأمر نفسه بالنسبة لدينه.

وانما نحن نلوم أنفسنا اذا قصرنا في أداء واجبنا، او الوفاء بدورنا تجاه ديننا، او تجاه اخواننا المسلمين الذين يتعرضون للحملات التبشيرية، او التنصيرية.

والحركات التبشيرية في افريقيا لها من الوسائل مايدعم انشطتها، ومن ذلك بناء المدارس في المناطق المحرومة من التعليم، وكذلك بناء المستوصفات وتوفير الادوية للمرضى، فضلا عن الاطباء الذين يقومون على رعايتهم.

كما ان تلك الحركات توفر الغذاء والكساء، مما يجعل لها وجودا مؤثرا في المناطق التي تعمل بها.

ان القضية كما اراها قضية امكانات وقدرات مادية، وتنظيم، واصرار على العمل.

واكرر أننا لانلوم غيرنا في هذا المجال، وانما علينا ان نؤدي واجبنا على الصورة المثلى التي تخدم ديننا وتحمي معتقداتنا، وتصون المسلم من اية تيارات فكرية تحاول غزوه.

تنظيم العمل

● تزايد انشطة الحركات التنصيرية بين المسلمين في مناطق عديدة من العالم، وخاصة افريقيا الا يدل على وجود تقصير من الامة الاسلامية تجاه المناطق التي يختارها المنصرون مجالات وميادين لعملهم؟

- نحن المسلمين وغيرنا ننزل الميدان.. نحن نريد ان نكسب، وهم يريدون ان يكسبوا.. هذا شيء طبيعي أو ينبغي ان ننظر اليه من هذه الزاوية، خاصة أننا مطالبون بالدعوة الى الله عز وجل، والى الاسلام من خلال اسلوب هادئ حكيم، لايصطدم بالآخرين، ولا يفتعل اية مشكلات معهم.. والله تعالى يقول: «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم با لتي هي أحسن».

ان واجب الأمة الاسلامية ان تعمل لملء اي فراغ بين المسلمين قد يسعى الآخرون للدخول اليهم من خلاله.

واجب الأمة الاسلامية ان لاتترك الآخرين يعملون وتقف هي متفرجة، او مكتوفة الأيدي، بل علينا جميعا ان نعمل بشرط ان يكون العمل هادئا ومنظما، ويتسم بالوعي والادراك، واحترام حقوق الآخرين.

ونحن - والحمد لله - نمارس جهودنا في تشاد بهدوء شديد بين المسلمين والمسيحيين، واؤكد لكم انه كلما اتسم العمل بالهدوء والتعايش والاحترام فان المسلمين هم الذين يربحون، وكلما كانت الامور تسير في جو من المشاكل، فان المسلمين هم الخاسرون.. وهذا الكلام نتيجة عملية لخبرة سنوات طويلة في العمل الدعوي.

بين القول والعمل

● يقال ان الحركات التنصيرية تركز في بعض انشطتها على التنصير من الاسلام وتشويه صورته.. فكيف ترى ذلك؟

- نحن نتحدث بما نراه، ولا ندعي شيئا على غيرنا.. وللحقيقة فللتبشير في تشاد لايسبنا، ولا يأتي بأي عمل ظاهر ضدنا.

وللحقيقة، وارجو الا تغضب صراحتي احدا - فنحن المسلمين - اللهم الا القليل - نجيد القول ولا نجيد الفعل، وهم يجيدون الفعل ولا يجيدون القول.

اننا نحن المسلمين في اشد الحاجة الى ان نعمل، ونجتهد ونتعاون، وننسق. وننتقل من القول الى العمل، ففي ذلك خير المسلمين وصالحهم.

اسلام الأفواج

● هل لنا ان نتعرف منكم على حجم الحركات التبشيرية «التنصيرية» في تشاد؟ وكيف تواجهون انشطتها بين المسلمين؟

- بصراحة.. حجم الحركات التبشيرية، او التنصيرية في تشاد كبير. وقد تعجب اذا قلت لك ان هذا لايشعرنا بأي قلق من اي نوع.

اننا نعمل - كما يعملون - في هدوء شديد، وهذا يجعلنا بفضل الله تعالى نكسب كثيرا، ونكسب ارضا جديدة للاسلام. والحمد لله فالمسيحيون في بلادنا يدخلون في الاسلام افرادا وافواجا.

ونحن في الحقيقة لانحب تسليط الاضواء على مثل تلك الامور لانها تتم في مجال الواجب الذي يلتزم المسلم الصادق بادائه وفاء بالامانة التي وضعها الله عز وجل في اعناق الامة الاسلامية.

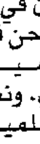
دعم المحتاجين

● نعود الى الحوار بين الأديان.. هل يمكن ان يسهم بدور في الحد من انشطة المتنصرين ضد المسلمين في العالم؟

- نعم.. يمكن للحوار بين الأديان ان يسهم بدور كبير في الحد من انشطة الحركات التبشيرية ضد التجمعات الاسلامية. ولكن قد يوجد من يقول ان انشطة تلك الحركات انسانية بطريقة مكثفة نزلوا ميدان الانشطة العملية، فقاموا ببناء المدارس بطريقة مكثفة. وكذلك اقاموا العديد من المستوصفات المزودة بالاطباء، والاجهزة والادوية.

انهم يوفرون من الوسائل الجاذبة مايحتاج اليه الناس، وما يجعلهم يذهبون اليهم.

ولذا نجد انه من الضروري ان يكون للمؤسسات الاسلامية الاغاثية دور مكثف لدعم المسلمين المتضررين والمحتاجين والمنكوبين في مختلف انحاء العالم، بما يغنيهم تماما عن الاحتياج للغير.



وانا في الحقيقة اشعر بسعادة كبيرة وانا اتابع نشاط المؤسسات الاسلامية الاغاثية العديدة التي تعمل الآن في مختلف المناطق والتجمعات التي يوجد بها مسلمون يحتاجون الى دعم ومساندة في هذا المجال، او ذاك.

جهود اسلامية

● هل لنا ان نتعرف من خلالكم على جانب من عطاء وجهود المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في تشاد لدعم العمل الاسلامي بين المسلمين في بلادكم؟

- نحن في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية نعطي اولوية كبرى للإنسان التشادي. ونعني عناية خاصة بتعليمه، وتكوينه تكوينا علميا اسلاميا، وذلك من خلال العديد من المدارس الاسلامية العربية التي انشأناها، ومانزال نقيمها، وكذلك من خلال «الخلاوي القرآنية» المخصصة لحفظ القرآن الكريم.

كما نقوم ببناء المساجد وهي - كما تعلمون - تمثل كل شيء في حياة المسلم فردا، وفي اسرته، وداخل مجتمعه الصغير، ووطنه الكبير. كما نقيم المستوصفات الطبية لرعاية المرضى.

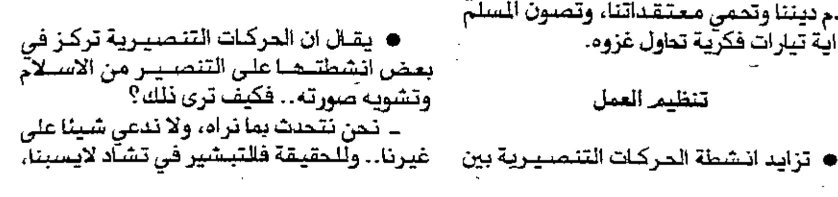
ويقوم المجلس بدور توعوي مهم، لتعريف المسلمين في تشاد بحقائق الاسلام السمحة، ونستخدم في سبيل الوفاء بذلك وسائل عدة من بينها الاذاعة، والتليفزيون والندوات والمحاضرات.. وغيرها.

ونحن - في معرض الحديث عن دور المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في تشاد - نذكر بالتقدير والشكر الدعم الكبير الذي نلقاه من العديد من وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية، والمنظمات الاسلامية، والشخصيات الخيرية التي لاتتوانى ابدا عن دعم رسالة المجلس، وتقديم المساعدات اللازمة للوفاء بهذا الدور الحيوي والمهم في حياة المسلمين في تشاد. وذلك في مواجهة التيارات الفكرية العديدة.

ونحن نذكر في هذا المجال بكل التقدير دور الازهر الشريف في دعمنا ومساندتنا لانجاح العمل الاسلامي في تشاد. فالازهر الشريف يقف معنا منذ زمن طويل في خندق واحد ضد الجهل والتخلف.

لقد افتتحت في السنوات الاخيرة عدة معاهد ازهرية، مزودة باعداد كبيرة من المدرسين، وكذلك المناهج التعليمية والكتب.

ويشارك العديدون من الدعاة الجدد في تشاد في دورات تدريبية عديدة للائمة والدعاة ينظمها الازهر الشريف، وهذه الدورات لها اهمية كبرى، حيث يلتقي الدعاة الجدد بعدد مميز من علماء الازهر الشريف مبعوثين من علمائه ودعاته يعملون في مجالات الدعوة الاسلامية، والتعليم الاسلامي لابناء المسلمين.





الفقر.. هو البطل بلا منازع

كلمات مضيئة

الورع سيد الأعمال الصالحة

مطلب العارفين: الصدق في العبودية والقيام بحقوق الربوبية

كلمة الحق تنبعث من نبع اليقين

حديث في رمضان

أول المؤمنات

رضي الله عنها

(١)



عبد الحميد منصور

المؤمن الذي يعيش أيام رمضان ولياليه، يذكر ماحدث فيه، منذ بزغ فجر الاسلام، وحتى اليوم الذي هو فيه، يقلب صفحات التاريخ، ويسأل عما فيه، يستخلص الدروس والعبر، ويتأمل في كتاب الله، ويطيل النظر، ويدرس سيرة خير البشر محمد ـ ﷺ ـ خير من صلى وزكى وحج وصام، كما يحسن بكل مسلم في رمضان وغيره من شهور العام، ان يذكر مواقف الايمان، لأولئك الأبطال العظام، من المؤمنين والمؤمنات السابقين والسابقات الى ا لاسلام، المجاهدين والمجاهدات ضد الظلم والبغي والعدوان، ليقف على الصفحات البيضاء الناصعة المشرقة، في تاريخ امتنا الاسلامية، من خلال رحلتها الجهادية في سبيل ا لدعوة الاسلامية، ليكون هذا التاريخ معالم نور تهتدي به الاجيال المسلمة، في كل زمان ومكان، ومنهاج عمل لكل داعية في مشارق الارض ومغاربها، يدعو على هديها الى الاسلام والايمان، وفي هذه الاسطر القليلة نقف على صفحة من هذه الصفحات المضيئة، نتأمل فيها فنرى آثار ايادي اول امرأة، سمعت نداء الحق فاستجابت له، وآمنت به، وجاهدت في سبيله بما لها وبنفسها، ونالت شرف السبق لتكون اول امرأة تدخل الاسلام، ايمانا واحتسابا، تقدم التضحيات العظام، وتقف الى جانب زوجها، تقاوم الظلم والطغيان، لتكون القدوة للنساء في كل زمان ومكان في جهادهن في سبيل الله.

انها أم المؤمنين خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ وارضاها، انها الزوجة الصالحة الوفية الطاهرة، المجاهدة الصابرة، التي مدت يد العون بكل صدق وامانة ووفاء وكرامة، الى زوجها الحبيب المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ الذي احتل مكانة عالية في نفسها، قبل ان تعلم ان رسول الله، اختارته من بين كثير من الرجال، في حين رفضت كثيرا قبله، فكان اختيارها موفقا برعاية الله وعنايته وحظيت بما لم يحظ به غيرها، في الدنيا والآخرة.

عاشت أم المؤمنين خديجة ـ رضي الله عنها ـ بين قومها الذين انحرفوا عن عبادة الله، وعبدوا من دونه مالا يضر، ولا ينفع، وكانت مع زوجها محمد الأمين، وهي تراه يرفض مايعبد الناس آنذاك، فوقفت ترقب سيرته وسلوكه، واخلاقه، فما رأت اصدق حديثا، ولا اوفى عهدا، ولا أرحم قلبا ولا اطيب ذكرا من زوجها الصادق الأمين، محمد رسول الله ـ ﷺ.

لذلك لما جاء عليه الصلاة والسلام بخبر الغار، انطلق لسانها الصادق على الفور يقسم، ويقول: (والله مايخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم، وتكسب المعدوم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق). لقد فرحت الطاهرة بما سمعت، ولكي تزيل كل لبس، انطلقت بمحمد زوجها الى ورقة بن نوفل ـ ابن عمها ـ وكان عالما بالتوراة والانجيل، والفرحة تغمر قلبها، والامل يسعد نفسها، ان يكون لحبيبها محمد ـ ﷺ ـ شأن عظيم في الدنيا والآخرة.

عاد رسول الله ﷺ من لقاء ورقة يحمل البشارة بانه رسول الله المنتظر، وكانت كلمات ورقة تتردد في سمعه، واللقاء الغريب يذكره بعظم المسؤولية. لم يكن الموقف سهلا انه لخطب جلل، لكن الطاهرة خديجة ـ رضي الله عنها ـ اخذت تهون على حبيبها، المصطفى ـ ﷺ ـ كل صعب وتبشره، وتطمئنه بمستقبل فيه خير كثير ينتظره. منذ عرفها رسول الله ـ ﷺ ـ عرف البر والوفاء والصدق والأمانة، والتضحية والفداء فقد امدته بمالها، وفدته بروحها، وكانت رائدة النساء في الاسلام، واسبقهم الى الايمان، وحفظ القرآن، والعمل باياته، فور نزولها، استجابة للرحمن، وحبا في طاعته، وكرها في معصيته.

كانت مواقف السيدة خديجة رضي الله عنها، تخفف عن رسول الله ﷺ، مايصيبه من هم وحزن، عندما يعرض على قومه الاسلام فيصدوه ويكذبوه، فيلجأ الى بيته ليجد فيه السكن والراحة والأمن والطمأنينة، والقلب الرحيم، والصدر الحنون، واللسان المشجع على المضي في طريق الدعوة الى الله. (للحديث صلة)

حسبي الله ونعم الوكيل

لماذا اسلمت؟

((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام))

الانعام ١٢٥

صدق الله العظيم

الاسلام هو النور الذي يضئ للسائرين طريق الحقيقة ويقودهم الي المعرفة والعقيدة السليمة وهناك من عاشوا زمنا في الظلام ثم مس الدين الحق شغاف قلوبهم واشع بنوره علي عقولهم فتركوا دين آبائهم واجدادهم وخاضوا معارك عاتية للخروج من براثن الشرك واوحال الضلال واندفعوا الي الاسلام عن وعي واقتناع بعد ان تأكدوا من انه الدين الحق: وعن بعض هؤلاء المسلمين الجدد سننشر تعريفاً وترجمة لشخصياتهم وكيف اسلموا ولماذا اعتنقوا الاسلام.. ونقدم اليوم:

أميرة تعلن اسلامها في الطائرة وتقول أمنت بالاسلام لأنه الدين الحق وهو أول دين اطلق الحرية الفكرية كاملة

صممت الاميرة البريطانية ايبيلنك على ان تعلن اسلامها فوق السحاب من احدى الطائرات... لقد رأت في الاسلام دينا يحترم الانسانية والثقافات المغايرة والديانات السابقة.. ولم تكتف باعلانها الاسلام وانما دعت مواطنيها عبر اللاسلكي من الطائرة الى الاسلام وقالت انها ستنقل قبس الاسلام الى بلاد الغرب.

والاميرة التي اعلنت اسلامها هي ايبيلنك مودوا دي ساراواك زوجة ولي عهد الراجا بروك الانجليزي الذي حكم سلرواك ١٨٤١ وحولها الى محمية ثم الى مستعمرة بريطانية حتى نالت استقلالها ١٩٦٣ وانضمت الى اتحاد الولايات الماليزية في العام نفسه.

والاميرة أيبيلنك ولدت وترعرعت في احضان المجتمع البريطاني المتعصب لكنيسته البروتستانتية وشهدت في طفولتها وصباها كيف انقسمت عائلتها بين كنيستين فعاشت ضياعا وحيرة لاحدود لهما وكان انقسام ايبيلنك بين كنيستين بروستلنتيتين من الاسباب التي قادتها الى التفكير في حقيقة النصرانية اضافة الى مالمسته من خلال معرفتها لمسلمي سراواك من عظمة الدين الاسلامي وسماحته وكونه الدين الوحيد الذي يفي بحاجات البشر من القيم والسلوك ويوفر لهم بتعاليمه مايحتاجونه اليه كافراد وجماعات وشعوب في غير تعصب او انحلال.

ولم تجد في البروتستانتية عمادا خلقيا تستند اليه اذ لم يقو هذا المذهب النصراني على ارواء غليلها الذي اججه ذكاء فطري استخدمته في دراسة اساس النصرانية فهالها ان تجد نفسها محاطة بأسرار وطلاسم لاتفهم منها شيئا ولا تجد لها اجابة ودفعتها شدة تعصب البرتستانت وغلو تطبيقات طقوسهم التعبدية فضلا عن الملل من جرانها الى التخلي عن هذا المذهب بعدما صارت في سن تسمح لها باتخاذ قراراتها. لكنها الى ذلك الحين لم تكن تدري اين تذهب؟ وأي عقيدة تعتنق؟

بين هذه الحيرة وذلك الضياع نصحها احد الاصدقاء باعتناق المذهب الكاثوليكي ففيه ـ كما اخبرها ماتبحث عنه من راحة بال ولقي اقتراحه قبولا لديها خاصة ان احد ابناء عمومتها قد اعتنق الكثلكة قبلها بسنوات وحدثها عن سروره بذلك فانكبت على دراستها ثم اعتنقتها.

لفترة ظنت ايبيلنك انها ارتاحت من هواجسها وان روحها سوف تجد السلام المنشود في ظل المذهب الكاثوليكي لكنها كانت واهمة اذ اكتشفت ان كل مايعود للاصول الكاثوليكية من قواعد ونظم محصور في حلقات معينة ومحددة وكانت كلما التجأت الى احد القسس اذا ما استشكل عليها امر من الامور الحساسة تجده يصاب بالجزع ويجيبها باجابات معدة له سلفا مأخوذة من المنسوخات القديمة للقساوسة النصارى.

وحين بلغت بها الحيرة منتهاها التمست في شهر مارس ١٩٢٩م من بابا الفاتيكان ان يمنحها مقابلة خاصة في قصره واستجاب لها البابا فذهبت الى روما وفي ذهنها صورة خيالية عن شخصية البابا الذي يعده النصارى الوريث الزمني للمسيح عليه السلام لكنها فوجئت بصورة اخرى مغايرة عما كانت تتصوره.

خرجت ايبيلنك من لقائها مع البابا بحيرة اشد تعصف بها فما رأته في الفاتيكان من مظاهر الترف والدعة يتناقض تماما مع ماعرفته عن زهد المسيح عليه السلام كما انها لم تجد لدى البابا اية اجابات تشفي غليلها فكل ما يملكه هو ذاته ذات المنسوخات القديمة للاحبار القدامى.

بل انها لاحظت اثناء زيارتها ان الكنيسة تتخذ من اية دراسات علمية تنافس طقوسها موقفا معاديا وتناقض نفسها في تعاملها مع رعاياها اذ تسمح لهم ان يعتقدوا ماشاءوا خفية امام الله لكنها لاتسمح لهم بالاعلان عن ذلك على الملأ او امام الكنيسة والويل كل الويل لمن يحاول الخروج عن هذه القاعدة ذلك ان مطامع الكنيسة الاشعبية جعلتها تستخدم النصرانية سلاحا تخضع لسلطانه الحكومات وبالتالي الشعوب المغلوبة على امرها الفاقدة لمن يهديها الى الطريق الصحيح.

انتهت بها تلك المشاهدات والانطباعات الى الاقتناع بان الكثلكة لاتتطلب فقط جمودا عقليا بل وايضا انقيادا اعمى فالكنيسة لم تكتف باحتكار ايمان البسطاء ووقفه عليها لكنها منعت كذلك قراءة الاناجيل دون تفاسير الكهنة الجامدة والمحرفة وتاجرت في خطايا البشر عبر صناديق الاعتراف حيث اهملت الخطايا الدينية المتعلقة بالله وحده وتشددت في تعذيبهمخالفي نظامها.

تقول ايبيلنك في كتابها لماذا اعتنقت الاسلام شارحة كيف اقتنعت ببطلان عقيدة النصارى كانت الانتقادات التي وجهتها حول الكثلكة تتمركز اولا على الخصوص في القواعد المتبعة في الكهنوت وفي الكنيسة نفسها ولم يكن في استطاعتي التخلي عن الاستطلاعات الذهنية لبعض الاحداث الغربية التي ساورتني الشكوك في معرفة حقائقها الدينية.

وتضيف قائلة: فهمت الآن ان كل مايعود للاصول الكاثوليكية من دروس وقواعد محصور في حلقة معينة ومحدودة فهم يفسرون كل شيء بما هو موضوع ضمن تلك الحلقة فلا يأتون بجديد الاشياء وحقائق الاحداث خارج النصوص الموضوعة وتيقنت انه حالما يبتعد عن الدائرة المحصورة ويراد اقتباس شيء خارجها تظهر الشكوك تترى.

دفعتها شكوكها في عقيدة التثليث الى محاولة البحث عن الدين الحق الذي يعرف البشر حقيقة الله ويجمعهم على حبه والاخلاص له في العبادة وكانت فكرتها السابقة عن الاسلام انه دين شرقي وبالتحديد دين القومية العربية الا ان مالمسته لدى مسلمي سراواك من خلق متين حدا بها الى الانكباب على دراسته.

لم يكن الطريق سهلا اذ عانت الكثير من الصعاب في سبيلها لدراسة اسس ونظريات الشريعة الاسلامية وكانت كل يوم تكتشف في الاسلام شيئا جديدا جذابا وانتهت دراستها الى الاقتناع بان الاسلام اول دين اطلق الحرية الفكرية كاملة لبني البشر بل اوجب عليهم التوسع في العلم والمعرفة وليضع أمامهم قيودا تحد من استعمال عقولهم وعلى عكس النصرانية التي افترضت معرفة الله بالاشكال الموضوعة والرسوم الموهومة للسيد المسيح عليه السلام أتى الاسلام بصورة واضحة لالبس فيها ولا غموض للذات الالهية صورة يقبلها العالم والجاهل والفطرة السليمة يوجزها قوله تعالى في سورة الاخلاص، «قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد. ولم يولد. ولم يكن له كفوا أحد».

كذلك رأت في الاسلام دينا يحترم تراث الانسانية اذ لم يسع الى محو كل ماسبقه من الثقافات المغايرة لكنه رحب بالنافع منها ورفض الطالح مما اتاح للاجيال ان تتواصل مع ماضيها في ظل سماحة الاسلام ولم يفرق بين شعب وجنس وعقيدة واتاح لاهل الديانات الاخرى ممارسة طقوسهم في امن وأمان فضلا عن انه اي الاسلام اكد على ان علاقة العبد بربه علاقة مباشرة لاتحتاج الى وساطة.

وازاء كل هذه الحقائق قر قرارها على اعتناق الاسلام دينا بعدما اتضح لها انه الدين الوحيد المؤهل لاخراج الانسانية من تمزقها الدين الوحيد الذي يبين للانسان حقيقة الله واختارت لنفسها اسما جديدا «خير النساء دي سراواك».

يروي الداعية الاوروبي المعروف الدكتور خالد شلدراك رئيس الجمعية الغربية الاسلامية في مقالة له نشرتها مجلة «نور الاسلام» كيف اشهرت الاميرة ايبيلنك اسلامها امامه داخل طائرة اثناء اجتياز البوغاز الانجليزي في التاسع عشر من شهر فبراير ١٩٢٣م.

يقول د. شلدراك ان الاميرة بعد ان اعلنت اسلامها في الطائرة خاطبت مواطنيها السراواك عبر اللاسلكي بناء على طلب شركة الاذاعة الاستعمارية حيث قالت دعاتي القرآن لاتباعه باعتبار انه خطاب الله الصادر منه مباشرة الى رجل هو خاتم الانبياء واننا لعلى علم بحياة هذا الرجل من اولها الى آخرها وبمقدار الخير الذي اداه دينه الى العالم وقل من الناس من يعلم انه بينما كانت اوروبا غارقة في ظلمات القرون الوسطى المخيفة كانت الحضارة الاسلامية تنشر نورها فتتقدم به العلوم والفنون والآداب تقدما مجيدا واذا كانت اوروبا قد استطاعت ان تجد لها طريقا الى التجديد فانما الفضل في ذلك يرجع الى خلفاء اسبانيا المسلمين المستضيئين بنور العرفان.. وسينقل الشرق الى بلاد الغرب قبس الاسلام الذي يؤسفنا اننا كدنا نطفئه وعلينا ان ندرس هدايته الحسنة وقد قال برنارد شو وانا موافقة له تمام الموافقة فيما قال ان الاسلام هو دين المستقبل.

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان

طبق اليوم

سحر منصور

لوبيا خضراء بالزيت

■ المقادير:

كيلو لوبيا خضراء. ٢ بصلة. ٥ حبات طماطم ناضجة. ٦ فصوص ثوم. ملح، فلفل، بهار. نصف كوب زيت زيتون.

الطريقة:

يقشر البصل ويفرم ناعما. تنظف اللوبيا من الخيوط الجانبية وتقطع قطعا متساوية وتغسل جيدا بالماء ثم توضع في مصفاة. يقطع الثوم ويقلى مع البصل بالزيت على نار متوسطة حتى يصفر فتضاف اليه اللوبيا والملح والتوابل وتقلب من وقت لآخر حتى تذبل. توضع فوقها الطماطم المقشرة والمقطعة قطعا صغيرة او يوضع عصيرها فقط مع كمية قليلة من الماء. تطهى على نار هادئة حتى تنضج وتقدم باردة او ساخنة.

سلطة خضراء منوعة مع سلطة جمبري

المقادير:

٣٥٠ جرام بطاطا «بطاطس» صغيرة جديدة مسلوقة. ٣ ملاعق كبيرة مايونيز. ٢ ملعقتان كبيرتان مقدونس مفروم. ٢ حبات بندورة «طماطم» مقطعة الى ارباع. ٢٥ جرام زيتون اخضر محشو بالجزر ومقطع الى شرائح. ١ بصلة صغيرة حمراء مقطعة الى ارباع. ٥٠ جرام صنوبر محمص. ٣ جزرات مبشورات. ٣ ٣ ملاعق كبيرة صلصة فرنسية. ١. خيارة كبيرة مقطعة الى اعواد طولية. ٢ ملعقتان كبيرتان لبن زبادي. ١ ملعقة كبيرة شبت مفروم. ٧٥ جرام جمبري مسلوق ومقشر. ٢ وحدتان من البصل الاخضر المقطع بالطول. ٣ ملاعق كبيرة صلصة مايونيز مخلوطة بصلصة كتشاب. اوراق خس للزينة.

الطريقة:

١. تقطع البطاطا «البطاطس» الى انصاف وتخلط مع المايونيز والمقدونس وتوضع في طبق التقديم جنبا الى جنب مع البندورة «الطماطم» المقطعة والمخلوطة بالزيتون والبصل الاحمر.

٢. يخلط الصنوبر مع الجزر ويتبل بالصلصة الفرنسية. ثم يوضع الخليط جنباً الى جنب مع سلطة البطاطا «البطاطس».

٣. يتبل الخيار باللبن الزبادي والشبت المفروم والملح والفلفل ويوضع الى جنب البندورة «الطماطم».

٤. تخلط وحدات الجمبري مع البصل الاخضر وصلصة المايونيز المخلوطة بصلصة الكتشاب وتوضع على فرشة من اوراق الخس.



قضاء الفائت من رمضان

حدث أن أصبت بمرض منذ ثلاث سنوات منعني آنذاك من صيام رمضان.. وقد جاء رمضان بعده ثم رمضان آخر ثم رمضان الحالي وأنا لم أقض ما عليّ.. وقال لي البعض يجب أن أطعم مسكينا عن كل يوم وقال آخر إنه يجب القضاء مع الإطعام.. فما الصحيح؟ وهل إذا كان لابد أن أطعم عن كل يوم ثلاثة مساكين لمرور ثلاثة أشهر رمضان دون أن أقضي ما عليّ؟

سالم . ت . . أبوظبي

للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نفرق بين وضعين.. الأول إذا كان عدم القضاء لامتداد المرض الذي كان يصعب الصوم معه.. أو لأعذار شرعية مقبولة منعت من القضاء طيلة هذه المدة.. وعندئذ فإنه يجب بمجرد زوال الأعذار أن يبادر السائل بقضاء ما عليه من صيام فقط وليس عليه إطعام.. وهذا باتفاق المذاهب.

والوضع الثاني أن يكون عذره الذي منعه من الصيام قد زال بعد رمضان الأول.. ولكنه لم يصم بعده حتى أقبل رمضان الثاني وأيضاً لم يقض ما عليه من صيام حتى أقبل رمضان الحالي وكان عدم قضائه ما عليه من صيام نتيجة تكاسل أو تسويف .. وهذا الوضع فيه رأيان: الأول يقول بوجوب أن يقضي ما عليه من صيام وذلك فضلاً عن إطعام مسكين عن كل يوم من تلك الأيام.. ولا يتكرر الإطعام بتكرر السنوات التي مضت دون أن يقضي فيها ما عليه من صوم.. بمعنى أنه في حالة السائل فعليه أن يطعم مسكيناً واحداً عن كل يوم.. وهذا الرأي هو الراجح في الفقه.. إذا يقول به الإمام مالك والإمام الشافعي كما قال به سفيان الثوري وعبدالرحمن الأوزاعي رحمهم الله جميعاً.. وهو الرأي المعتمد والذي نميل إليه ونقول به.. وهو رأي يستند إلى ما جاء عن عائشة أنها كانت لا تؤخر الأيام التي تفطرها في رمضان الى العام التالي بل كانت حريصة على أن تقضيها قبل رمضان التالي لما أفطرت فيه. وأما الرأي الثاني فقد قال به الأحناف.. إذ قالوا بقضاء الأيام التي أفطرها فقط.. ويجب أن نلاحظ أنه عندما يطرأ على المسلم عذر يجبره على الإفطار في رمضان فعليه بمجرد زوال العذر أن يبادر بقضاء ما عليه من صيام.. دون تكاسل أو تسويف.. إذ لا يضمن الإنسان بقاءه كما لا يضمن صحته وقدرته.. نسأل الله أن يهبنا حرصاً على فرائضه.. وحفظاً لمحارمه.. والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي

أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ١٤)

اعتدل الشيخ عبد الرحمن على اريكته بعدما استمع لتلاوة احفاده وتلاميذه وتوجه بنظره للاطفال وسألهم سؤالا بسيطا قائلا لهم: «سأسألكم سؤالا ستكون اجابته موضوع درسنا اليومي عن اخلاق وقيم القرآن.

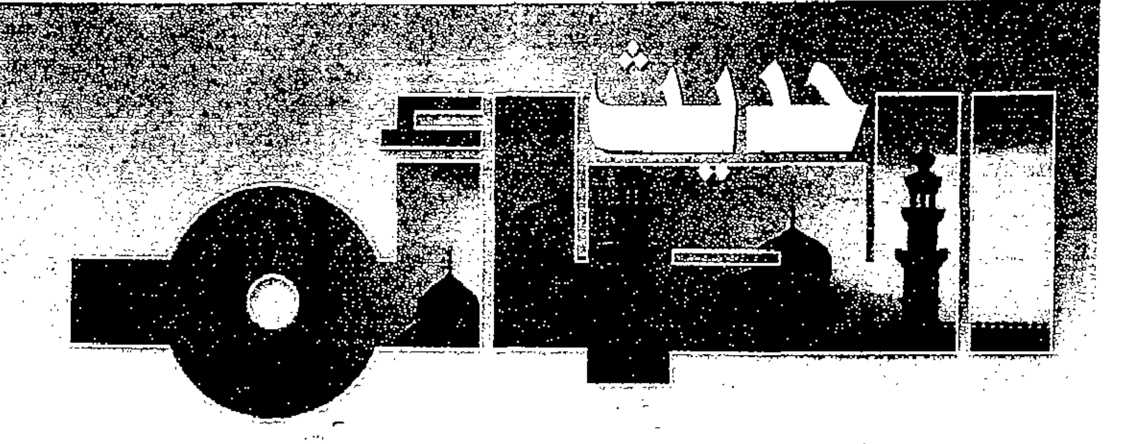
السؤال هو: ماعكس الظلم؟

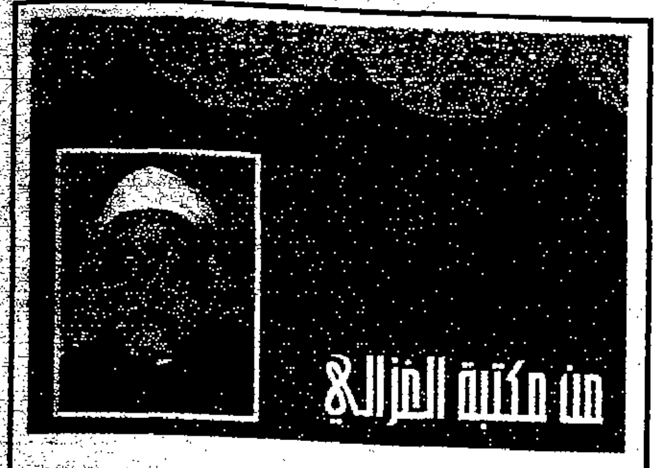
فرح الاطفال بهذا السؤال السهل ورفعوا جميعهم اصبعهم للاجابهم فاشار الشيخ عبد الرحمن لحفيده «حمد» ليجيب فحزن الطفل «علي» وقال للشيخ ياشيخنا لقد سألت حمد كثيرا فلماذا تسأله الآن؟ تضايق الشيخ عبد الرحمن قليلا واجاب بحكمة وذكاء قائلا ياعلي يابني ان الطفل «حمد» هو اصغركم ولذلك اوليه دائما واسأله اكثر منكم فهو صغير والصغير يحتاج الى رعاية اكبروقال لعلي: لقد ظلمتني ياعلي واسأت الظن بي فهل انا مخطئ فيما فعلت شعر «علي» بالحرج من الشيخ عبد الرحمن واعتذر له وطلب منه ان يسامحه فسامحه الشيخ وطلب منه ان يجيب على السؤال فقال علي: عكس الظلم هو العدل. قال الشيخ عبد الرحمن لتلاميذه: حقا يا احبائي ان عكس الظلم هو العدل والعدل خلق عظيم واسم من اسماء الله الحسنى وصفه من صفاته وقد امر به الله عز وجل انبياءه وجميع العباد فقد قال عز وجل: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان» وطبعا يا احبائي هذه الآية مررنا عليها في الجزء الرابع عشر من سورة النحل والعدل هو اعطاء كل ذي حق حقه فالقاضي يعدل في حكمه والزوج يعدل مع زوجته والاب مع ابنائه فبذلك تصان الحقوق وتطمئن النفوس وسأحكي لكم يا احبائي قصة عن العدل حدثت لسيد الخلق اجمعين سيدنا محمد ﷺ وسنرى منها كيف كان عادلا وحكيما.

كان على رسول الله ﷺ دين من التمر لرجل من بني ساعدة فجاء يطلبه ولم يكن عند النبي ﷺ مايقضي به فطلب النبي ﷺ من رجل انصاري ان يسد عنه دينه فاعطى الانصاري للرجل تمرا اقل من حقه فرفض الرجل ان يقبله فقال الانصاري اترد على رسول الله ﷺ؟ اترفض ان تأخذ ما امر به رسول الله ﷺ فقال الرجل نعم ومن احق بالعدل من رسول الله ﷺ فدمعت عينا الرسول ثم قال: «صدق ومن احق بالعدل مني لاقدس الله امة لايأخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعته (يقلقله ويزعجه)» ثم ارسل ﷺ الى خولة بنت قيس زوجة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه واقترض منها تمرا قضى دينه للاعرابي واحسن اليه.

التفت الشيخ لتلاميذه واحفاده وقال لهم ما اجمل العدل يا احبائي وليته ينتشر بين الخلق اجمعين مصداقا لقوله تعالى: «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» والانسان العادل يا احبائي يبتعد عن الظلم ويعلم ان الله لايحب الظالمين فعلينا بالعدل والاّ نظلم احدا لان الظلم ظلمات يوم القيامة فاللهم ا جعلنا من العادلين.

ايمان صابر





من مكتبة الغزالي

بين الاساءة والإحسان

إساءة المسلمين الى دينهم وانفسهم بالغة الشدة وقد تتابعت هذه الاساءات في الاعصار الاخيرة واتسع نطاقها وفشت بين الخاصة والعامة جهالات غريبة بالدين وجهالات اغرب بالحياة العامة فاذا الامة التي بقيت دهرا طليعة مرموقة ترجع القهقري وتلاحقها الهزائم ويهون وجودها عليها وعلى الاخرين فهي كما قيل:

ويقضى الامر حين تغيب تيم
ولا يستأذنون وهم شهود

انها ما احسنت العمل بحقائق دينها ولا احسنت العمل بشؤون دنياها فلم يكن بد من مواجهة هذه العقبى.

ان الذي يجهل قواعد اللغة لايحسن البيان والذي يجهل اركان الصلاة لا يحسن العبادة وكذلك الذي يجهل شؤون الحياة لا يحسن الافادة منها ولا التبريز فيها.

والعلم ضربان علم مصدره الوحي وهو محصور الدائرة واضح الحدود وعلم مصدره النشاط الانساني ومكابدة الحياة نفسها واستكشاف قواها واسرارها وهو علم واسع الدائرة رحب الافاق وفي النوع الاول من المعرفة حسب المرء ان يدرس ما جاء من السماء ليعمل به العمل الصحيح.

اما النوع الاخر فان السماء تركتنا له وتركته لنا فلم يجئ وحي يعلمنا فنون الصناعات والوان الحرف وانما خلانا الله وشأننا نتكلف ذلك ثم نوجه ما تملك من امور الحياة الوجهة الصالحة ونسخره لدعم الرسالة التي اصطفانا لها. اقدام المسلمين زلزلت في كلا الميدانين فوعيهم لكتاب الله وسنة رسوله ضعيف وفقههم لظواهر الحياة وبواطنها اضعف وتوجيه الحياة وخبراتها وملكاتها لخدمة دينهم اشد ضعفا وليس من العبادة انتظار نجدة من السماء لتغير الاحوال اننا من الناحية العامة بشر كسائر البشر لنا مالناس من اسماع وابصار وافئدة فلماذا تتعطل حواسنا وافكارنا وتنطلق حواس الناس وافكارهم في كل مجال لماذا تمس اصابعهم الاشياء فتجود وتمسها اصابعنا فتضطرب.

لقد كان الناس عالة على آبائنا في النواحي الادبية والمادية جميعا فما الذي عرانا حتى اصبحنا لا نحسن استخراج المعادن من ارضنا ولا بناء السدود والجسور على انهارنا ولاتشكيل الآلات وتركيبها في مصانعنا ولا تطويع ادوات الحرب والسلم لحاجتنا؟

الحق ان القدرة على الاحسان اعوزتنا وان اسباب هذه القدرة في ايدينا لو اردنا.

ان الله احيا المسلمين على هذه الارض كما احيا غيرهم من الامم واذا كان قد اختص المسلمين بوحي سماوي جليل القدر بعيد الاثر فهو لم يختصهم بمعرفة ارضية ترجح كفتهم على سواهم وعليهم ان يعلنوا في ذلك ما يعلني غيرهم وان ينتفعوا بتجاربه.

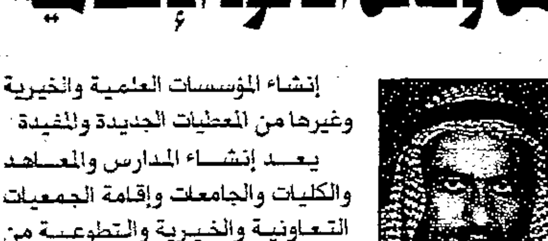
الدعوة الاسلامية

من وسائل الدعوة الإسلامية





حمد حسن رقيط



إنشاء المؤسسات العلمية والخيرية وغيرها من المعطيات الجديدة والمفيدة

يعد إنشاء المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وإقامة الجمعيات التعاونية والخيرية والتطوعية من احسن الوسائل العلمية والانشطة المؤثرة في خدمة الدعوة الاسلامية.

والعمل الجماعي التعاوني في ذلك عمل مبارك ومثمر ايده الاسلام ودعا اليه «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» فإنشاء المدارس التي تربي الجيل على الخلق والدين وتغرس المفاهيم الصحيحة وتحصن الابناء من كيد الاعداء اصبح مرا مهما يحتاج الى جهود مشتركة من قبل الدعاة والصالحين المقتدرين.

وإنشاء المعاهد الاسلامية وغيرها والتي تفقه الناس في احكام الشريعة وتخرج الائمة والخطباء والوعاظ اصبح وجودها ضرورة وتحتاج الى تداعي المخلصين لايجاد مثل هذه المعاهد.

وإقامة الكليات الاسلامية والجامعات النافعة لتقف سدا منيعا في وجه الغزو الفكري الذي يجتاح ديار المسلمين اصبح ضرورة من ضرورات العمل لخدمة الدعوة الاسلامية.

أما إقامة الجمعيات ذات النفع العام فثمراتها عظيمة وفوائدها جليلة:

فإقامة جمعية نشر الآداب الاسلامية: يتعاون فيها اهل الخير في نشر رسالة الاخلاق في المجتمع وغرس الفضائل الاسلامية والوقوف امام التردي الاخلاقي وانتشار الرذيلة التي تدمر الاخلاق وتفسد الشباب.

لهي من الاعمال المهمة التي تخدم الدعوة الاسلامية.

وتأسيس جمعية خيرية: من شأنه ان يساهم في اصلاح ذات البين وجمع القلوب وحفظ طاقات الشباب من الضياع وتوجيهها لخدمة الناس والمجتمع.

والتداعي لانشاء جمعية كفالة اليتيم سيكون من شأنه الحفاظ على تماسك افراد المجتمع وحفظ الايتام ورعايتهم من الضياع والانحراف.

والتداعي لاقامة جمعية لترويج الشباب: سيكون له مردود كبير في عصمة الشباب من الانحراف وحفظ طاقتهم ورجولتهم وشرفهم.

وهناك وسائل وانشطة متنوعة وكثيرة يمكن الافادة منها لخدمة الدعوة الاسلامية:

كاقامة الدورات التدريبيه واجراء المسابقات واقامة الولائم والاستفادة من السفرات والرحلات وتجمعات الناس في المواسم والاعياد والجمع وغير ذلك من الوسائل والانشطة التي يمكن ان يبتكرها الدعاة او تفرزها معطيات العصر.

ولدعاة اليوم المثل في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

امساكية اليوم	د	س
المغرب	٥٤	٥
امساك	٣٢	٥
الفجر	٤٢	٥

موقف المسلم من المال..

كان سعيد بن المسيب يتجر في المال ويقول: اللهم إنك تعلم إني لم أمسكه بخلاً ولا حرصاً عليه ولا محبة للدنيا ونيل شهواتها، وإنما أريد أن أصون به وجهي عن السؤال، وأصل رحمي منه، وأؤدي عنه الحقوق التي فيه، وأعود منه علي الأرملة والفقير والمسكين واليتيم والجار...

الداعية الكبير الشيخ الشعراوي يخص «حديث الصائم» بأول حوار بعد فوزه بجائزة دبي:

مبادرة زايد لتحقيق المصالحة العربية دعوة إسلامية لانهاء خلافات الأمة وتنقية صفوفها واستعادة وحدتها

في اول حوار له بعد اختياره «الشخصية الاسلامية» لعام ١٩٩٧، وفوزه بجائزة دبي الاسلامية الدولية، والذي خص به «حديث الصائم»، اشاد الداعية الاسلامي الكبير محمد متولي الشعراوي بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ووصفها بانها «دعوة اسلامية خالصة، ومستمدة من تعاليم ديننا الحنيف الذي يدعو الى الصلح، كما يدعو الى الصفح والتسامح والعفو».

ووصف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانه «يستمد مبادراته من حبه الشديد للاسلام، وايمانه العميق بقيمه ومبادئه وأحكامه السامية».

واعرب الداعية الكبير عن سعادته لاختياره الشخصية الاسلامية لعام ٩٧، وقال: ان تكريم العلماء دليل على صدق الصلة بالدين، والحرص على العمل لرفع لوائه عاليا.

ودعا المسلمين في كل مكان الى العودة الصادقة الى الاسلام، وحتى يقضوا على خلافاتهم، وينهوا اسباب فرقتهم، ويجمعوا شملهم، ويوحدوا صفوفهم، وينتصروا لقضاياهم الكبرى والمصيرية التي لن ينتصر لها احد سواهم، ولن يلتفت لها احد مادام اهلها ضعفاء متفرقين.

وقال: ان خلافات المسلمين تخدم اعداءهم، وتمنع تقدم الامة في جميع الميادين.

●● قلت للداعية الكبير: استقبل العالم الاسلامي بارتياح كبير اختياركم «الشخصية الاسلامية» لعام ١٩٩٧، وفوزكم بجائزة دبي الاسلامية الدولية.. فكيف تلقيت خبر هذا الاختيار والفوز؟ وكيف ترون أثر تكريم العلماء في حياة المسلمين افرادا وأمة؟

● أجاب الداعية الكبير قائلا: استقبلت الخبر شاكرا الله سبحانه وتعالى أولا، ثم مقدرا للذين اختاروني لهذه الجائزة حسن ظنهم بي، وحرصهم على احاطتي بهذا التكريم. وأسأل الله عزوجل الجائزة من عنده، فليس اسمى واعظم من جائزة من عند الله سبحانه وتعالى.

وليس من شك في ان تكريم العلماء والاحتفال بهم، وانزالهم المكانة اللائقة بهم انما هي اخلاق اسلامية عظيمة تدل على ان من يتحلون بها، ويقومون عليها محبون بحق لدينهم، ومخلصون له، وصادقون في العمل لرفع رايته، واعلاء شأنه.

وتكريم العلماء في حقيقته، دعوة صريحة للجميع كي يلتفوا من حولهم، ويصغوا اليهم. ويأخذوا عنهم حقائق دينهم الحنيف، بعيداً عن كلام الادعياء الذين يقولون في دين الله بغير علم.

ان افضل تكريم للعلماء يرون فيه سعادتهم الكبرى هو الاستماع اليهم، والاستجابة الى حقائق الاسلام التي يلفتون انظار الناس اليها، ويدعونهم للأخذ بها، والعمل بها في شتى مجالات الحياة. فلاتقدم للأمة، ولاخلاص لها من مشكلاتها الا بالاستجابة لنداء الاسلام، والعمل بتعاليمه وأحكامه السامية.

مبادرة اسلامية

●● دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى تحقيق المصالحة العربية. وان تتسامح الامة مع من أخطأ في حقها، لتحقق وحدتها، وتضامنها من جديد، وان تساعد شعب العراق على الخروج من محنته الحالية، فكيف ترى السبيل لتفاعل الامة. مع هذه المبادرة الكريمة؟

● أنا في الحقيقة أؤيد هذه الدعوة والمبادرة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.. أؤيدها بكل قوة، لأنها دعوة اسلامية خالصة، وذلك ان ديننا الحنيف يدعو الى الصلح، ورب العزة سبحانه وتعالى يقول: «والصلح خير».. ويقول تعالى ايضا: «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم».. كما يقول عز وجل: «فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم».

والاسلام يدعو الى الصفح والتسامح والعفو، ومن هذه الدعوة السامية تنطلق المبادرة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد، وهي دعوة تؤكد ان الرجل يستمد مبادراته من حبه للاسلام، والايمان العميق بقيمه ومبادئه وأحكامه السامية، ورب العزة وسبحانه وتعالى يقول: «وإن تعفو وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم».. ويقول تعالى أيضا: «وليعفوا وليصفحوا ألاتحبون أن يغفر الله لكم».. ويقول عزوجل: «فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره».

وقد حرص الاسلام على ان يغرس في اتباعه اخلاقا سامية يقابل من خلالها اساءات الآخرين بسلوك طيب رشيد عظيم سيكون له أثره الكبير في تصحيح سلوكيات الآخرين، يقول تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عدواة كأنه ولي حميم».

هذه هي أخلاق الاسلام السامية التي يجب أن نسعى من خلالها لانهاء مشكلات الأمة، وتنقية صفوفها، وتوحيدها. والقضاء على مظاهر الفرقة والخلافات بين أبنائها جميعا. تلك الخلافات التي لاتفيد أحداً الا أعداء الامة وخصومها.

وانا في الحقيقة أتساءل: لماذا نرضى بان يعاقب احد على ذنب لم يرتكبه، وارتكبه غيره. لماذا نرضى بذلك، والقرآن الكريم ينادي فينا في كل وقت بقول الله تعالى: «ولاتزر وازرة وزر أخرى».

ان الدعوة لمساعدة شعب العراق للخروج من محنته. والتغلب على الاوضاع السيئة التي يمر بها دعوة اسلامية عظيمة تعلي مبدأ الا يعاقب احد على خطأ لم يرتكبه. وانما ارتكبه غيرد.

الطمع.. ممنوع!

●● في رأيكم.. كيف يمكن التغلب على آثار الازمة بين العراق والكويت لتضمن مصالحة حقيقية، وتنهي معاناة شعب العراق التي طالت؟

● قلت من قبل ان حل هذه الازمة في اطار الفهم الواعي لحقائق الاسلام يستلزم الانتهاء تماما من الطمع في حقوق الآخرين، بمعنى الا يطمع احد في ارض او مال، اوثروة أحد، وعلى كل انسان ان يلتزم بما هو فيه، فالله عز وجل هو الذي منح هذا، ومنع هذا، وليس لاحد ان يعترض على ارادة الخالق عزوجل في المنح والمنع، ولا في اي شيء آخر.

ان الواجب الديني يقتضينا ان نبذل من العمل والجهد مايعين على تعاون الامة وتكاملها، وتكاتفها، بدلا من اية سلوكيات خاطئة تفرق الامة شيعا، وتغرس اسباب العدواة في صفوفها، وتباعد بين ابنائها.

ولندرك حقيقة ان العداوة انما تنشأ بين الناس وتزداد عندما تسعى فئة لسلب حقوق فئة أخرى، سواء كانت تلك الحقوق ارضا، او مالا، او عرضا، او أي شيء آخر.

رمضان.. لربي ثم أولادي

●● هل لنا ان نتعرف منكم على كيفية قضائكم شهر رمضان المبارك؟ وهل يتغير فيه برنامج حياتكم الذي اعتدتموه طوال العام؟

● دائما اقول ان لشهر رمضان المبارك خصوصية عظيمة تميزه بين جميع اشهر السنة، فقد اصطفاه الله عز وجل زمانا للعبادة الخالصة له عز وجل، وهي عبادة الصيام التي قال الله تعالى عنها في حديثه القدسي: «كل عمل ابن آدم له الاالصوم فانه لي وأنا أجزي به».

وأنا اقضي رمضان المبارك صائما لله رب العالمين، واحرص على ان اقوم بعض ليله مع القرآن الكريم.. ولكن الذي احرص عليه. على غير مايحدث طوال العام. هو اني اقضي هذا الشهر الكريم المبارك مع أولادي واحفادي نجتمع طوال الشهر المبارك على مائدة القرآن الكريم، والدروس الدينية.

وهكذا يكون العام مقسما الى احد عشر شهرا كاملة للجميع، وشهر واحد أخصصه لابنائي واحفادي هو شهر رمضام المبارك.

الاسلام لايمنع

●● يخشى من انتقال مظاهر الخلافات والفرقة الى صفوف العلماء بسبب القضايا التي تحدث هنا وهناك، وعلى سبيل المثال ردود الافعال المتناقضة تجاه لقاء شيخ الازهر مع الحاخام الاسرائيلي «اسرا ئيل لاو» بالقاهرة مؤخرا، وقد وصلت ردود الفعل الى مايشبه المعركة الكلامية بين العلماء.. فكيف ترى ذلك؟

● ارى ان يفسح الجميع لشيخ الازهر ليوضح مبرراته عقد هذا اللقاء الذي لايوجد في الاسلام مايمنعه.

لماذا لانصغي لشيخ الازهر، وهو امام الازهر والمسلمين لنعرف منه لماذا تم اللقاء؟

ربما يكون لدى الحاخام مفاهيم خاطئة عن الاسلام، وعن العرب والمسلمين، وأراد شيخ الازهر تصحيح تلك المفاهيم الخاطئة وجها لوجه.

وربما يكون شيخ الازهر قدعرف عن الحاخام تعصبه الشديد بدون وجه حق، فأراد ان يلفته عن ذلك التعصب الذي ترفضه الاديان السماوية كلها، والذي يضر، ويزيد عوامل الشقاق والصراع.

وأنا أسأل: هل هذا الحاخام جاء الى مصر من دولة بينها وبين مصر معاهدة سلام وصلح أم من دولة حرب.. في الحقيقة هناك معاهدة سلام وصلح، وهذامايؤكد عدم وجود اية شبهة تجعل اللقاء متنافيا مع أحكام الاسلام وتعاليمه.

ولذلك لم يكن هناك حاجة على الاطلاق لمثل هذه المعارك الكلامية التي تسيء للعلماء، وتفتح الطريق امام خصوم الاسلام للنيل منهم.

كان الأولى ان نستمع اولا الى شيخ الازهر قبل ان يصدر أحد أحكامه، فربما كان في اللقاء مايصحح مفاهيم مغلوطة عند الحاخام، أويزيل تعصبه ضد الاسلام والمسلمين، أو ضد الحقوق العربية في فلسطين، او القدس، او المقدسات الاسلامية، وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك.

كونوا مسلمين حقا!

●● ترتفع اصوات المخلصين من ابناء الامة الاسلامية في هذه الاونة داعية الى المسارعة لتحقيق وحدة الامة عملا وواقعا، وليس مجرد قول فقط. في مواجهة المتغيرات العالمية التي يشهدها العالم من حولنا. خاصة اننا مقبلون على قرن جديد يعد الآخرون اعدادا جيدا للدخول فيه، و مواجهة تحدياته.. فمن أين نبدأ طريق الوحدة؟

● أمامنا طريق واحد.. طريق واضح مستقيم، لا التواء فيه، ولا أعوجاج.. هذا الطريق هو ان نكون مسلمين في ذاتنا حقا وصدقا، فالاسلام دين وحدة، ودين عزة، ودين قوة.

ورب العزةسبحانه وتعالى يقول مذكرا بوحدة الامة، وداعيا الى حسن التمسك بهذه الوحدة باعتبارها اصيلة في المسلمين وليست وافدة او طارئة عليهم: «ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

ويقول رب العزة ايضا: «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون».

اننا مطالبون لتحقيق وحدة الامة الاسلامية. بأن نحسن علاقاتنا مع ديننا، بان نكون مسلمين في ذاتنا، وبأن نذعن لامر الله عز وجل في قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنت أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته أخوانا».

ان التمسك الحق بالاسلام يحقق العزة والسيادة والقوة، وهو ضمان لخروج الامة الاسلامية من أزماتها وعثراتها المختلفة، والتمسك بالاسلام يقضي على اسباب الفرقة والتمزق والصراع في العالم العربي.

ان تحقيق وحدة المسلمين يبدأ بأن يكونوا مسلمين حقا، سواء كان ذلك على مستوى الافراد، او الجماعات، او المجتمعات والدول، وساعة يتحقق ذلك عن صدق وحق سوف تلتحم الدوائر القريبة حتى نصل الى دائرة الامة الواحدة.

ولاشك في ان واقع المسلمين المعاصر بما فيه من تخلف، وضعف، وفرقة، ونزاع يتطلب تضافر الجهود المخلصة للانطلاق بالمسلمين الى واقع جديد اول سماته وخصائصه التمسك الصحيح بالاسلام.

وعلينا ان ندرك حقيقة اننا اذا لم نفعل ذلك لنحمي مصالحنا وننتصر لقضايانا الكبرى والمصيرية، فلن يفعل هذا احد بالنيابة عنا، خاصة أذا ادركنا أن خصوم الاسلام يتعقبونه في كل مكان، ويسعرون لاشعال الحروب ضد الاسلام واهله في كل مكان يوجد فيه مسلم، لانهم لايريدون عودة الاسلام والمسلمين الى صدارة الامم، من جديد، ليحكموا الدنيا. كما حكموها من قبل اكثر من الف سنة، وهو، مالم يتحقق لحضارة اخرى غير الحضارة الاسلامية على الاطلاق.

وخصوم الاسلام يدركون حقيقة أن ديننا قادر على أخذ الدنيا من جديد، اذا احسن اهله التمسك به والانضواء تحت لوائه، والعمل باحكامه وتعاليمه.

لاتظلموا العلماء

●● هل ترون ان العلماء والدعاة أدوا دورهم المنشود في التوعية بضرورة العودة لصحيح الاسلام، وحسن التمسك به، سعيا لتحقيق وحدة الأمة الاسلامية؟

● لاشك في ان العلماء والدعاة أدوا ويؤدون دورهم في هذا المجال على اكمل وجه.

ولكن اخشى ان نحمل العلماء فوق طاقتهم، وان نحاسبهم على امر لايملكونه.

ان العلماء ينقلون الحكم فقط، ولايملكون ابدا تنفيذه، فهذا خارج عن دورهم، وانما يملك تنفيذ هذا الحكم اما ولي الامر او الانسان من خلال ولايته على نفسه، أو ابنائه، ومن هم في دائرة رعايته.

يجب ان يقوم كل منا بدوره في نطاق ماهو منوط به، فالعلماء يقولون وينصحون وينقلون احكام الدين الى الناس، ولكنهم لايملكون تنفيذها.. ورسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه..».

فهذا الحديث الشريف يدلنا على ان الشرع الحكيم قد قدر ان هناك من يستطيع تغيير المنكر بيده كولاة الامور، ومن لايستطيع تغيير المنكر باليد مثل العلماء، فقال رسول الله ﷺ: «فإن لم يستطع فبلسانه».. وهناك من لايستطع ذلك بيده او لسانه، فقال ﷺ «فبقلبه».

فلايجوز ان نحمل العلماء فوق طاقتهم، وأن نحاسبهم على أمور لايملكونها، ولايملكون تنفيذ الحكم فيها، برغم انهم هم الذين ينقلون هذا الحكم.

إن الاولى بنا ان نحسن الاستماع الى علمائنا، أن نجيد أخذ الاحكام عنهم بوعي حقيقي، ويقين في ان هذه الاحكام تضمن سعادة البشرية كلها في الدنيا، والآخرة، في كل المجالات.

الفرق بين التربية والتعليم

●● الحاجة الى بناء مستقبل افضل للامة الاسلامية تتطلب العناية بالشباب المسلم، وتحصينه بحقائق الاسلام، وحمايته من الغزو الفكري والثقافي.. فهل ترى ان مناهج التعليم في العالم الاسلامي حاليا تكفي لتحقيق هذه الغاية؟

من الاخطاء التي نقع فيها نحن المسلمين ان نؤخر «التربية» الى مرحلة «التعليم».. اننا ننتظر حتى تنعقد المبادئ في نفس الطفل، وتنتهي فترة التربية، وتبدأ فترة التعليم لنبدأ نحن عملية التربية، وهذا خطأ، لاننا نمارس «التربية» في الوقت المخصص للتعليم.

ان التربية يجب ان تكون في مرحلة الطفولة، ومن الخطأ الكبير تأخيرها عن موعدها، حتى فترة الشباب، حيث يصبح للطفل ذاتية، ويصعب بعد ذلك التأثير فيهم.

يجب ان نضع كل أمر في نصابه الطبيعي، فالتربية لها وقتها، والتعليم له وقته، ولايجوز ان نترك الامور هكذا تتداخل في بعضها، ثم لاتحقق لنا اي كسب من اي نوع ثم يكون الفشل الذي قد يخطئ البعض وينسبه - زورا وزيفا - للاسلام بينما هو في الحقيقة بسبب بعدنا عن التطبيق السليم لاحكامه.

الزميل محمد الدسوقي في حواره مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في القاهرة

الإسلام يرفض ان يعاقب شعب على خطأ لم يرتكبه

أقسّم العام الى جزءين، ١١ شهر مع الناس وشهر رمضان لأولادي